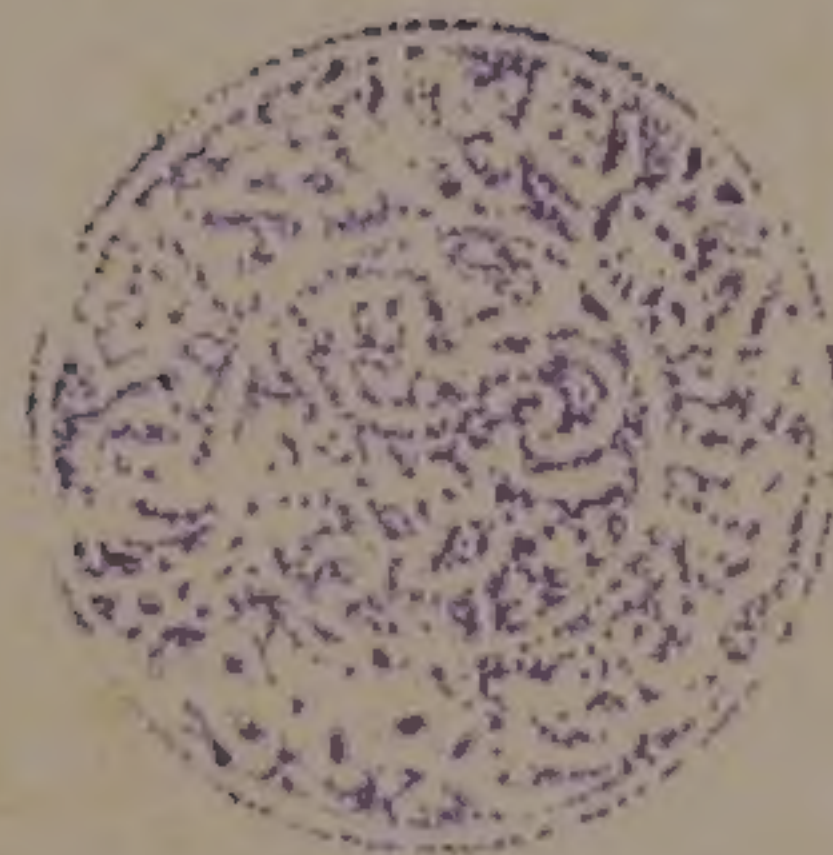


Handwritten text in Arabic script, likely a library record or inventory list. The text is written in a cursive style and is partially obscured by a circular stamp.



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ	
KISIM :	<i>A. E. Arabi</i>
ESKİ KAYIT No.	<i>4489</i>
YENİ KAYIT No.	
TASNİF No.	



سبع المثاق في سبع كواكب في احرف كز فيكون

السبعة والمشاء السبعة

فما شهد بان عوالم الله لا نهاية لها وما يمكن ان يظهر من تلك
العوالم في عوالم الخلقية وليشهد الناس بالحق في حجات
من عوالم السبع او سموات السبع والارضين السبع ومظاهر
السبع ومشاء السبعة في عوالم اللغاية والكواكب السبعة
السيارة الدائمة في شان والقائمة بنفسها النفسها هي
في سبع درجات وسبعة عوالم في المقامات واللمحظات فانما

الاول عالم المشية وذلك عالم لا يعبر لشيء ولا يدرك بذكر
ولا يدرك بكونه في ذلك العالم طالعة شمس العدل وهي
الحقيقة ظاهرة شمس العدل وهي كلمة العيز من اسم عبدك اولم
وعالم الباطن وذلك ما لا يحس بحس ولا يدرك لشيء من مظاهر
الظاهرة لما ان ذلك صر الظهور ونمام البتون فلما اجلى
لك العالم على اهل تلك المشور اللاهوتية اذا وجدت
وحققت المطالع والواقع وجعل الله مع هذه النقطة في
هذه الرتبة من سيارات ونوابت وذو الازناب الشاهنة
وتلك هي سماها سبعون الف شمس واكثر منها ما لا يعلم عددها
الا الله

الا الله بدت المظاهر منها وعادت المطالع اليها وهي بنفسها
قائمة وبنفسها دارة سيارة فقد خلقت بنفسها نفسها
ودارت لذاتها انما واستدارت في كل فلك وسماها واحا
كلشيء وبلغت الى منطقتها وهي الدالة على الله والمسند
عليه والمحاكية منه والباطنية ببقائه والشاهدة على كل
والناظرة الى مظاهر بداعه والناشئة والكاشنة بكينونته بين
مظاهر بداعه واختراعده وهي المشرقة لم تنزل في عوالم العز
ولا يرى في طلعة هذه الكلمة الا الله جلجلها اجمل ان تعرف هذه
الطلعة الربانية والوحيدة الكبرى بالية والقمر العدل الصمدانية
واستظل في ظلها فانها عرش الحقيقة واعلى طوارق عوالم الهوى
لا يجد لها ظهور ولا كلمات من الواقع والمظاهر ولا شيء مما خلق
لما انما هي القائمة بالله والطالعة بادن واللامعة بقدر
بذلها منه وعودها اليه وهي السعير الاول والصادر الاول
والقائمة بالامر والظاهر من دون كيف ولا يرى وهي القمر
العدل في هذه الشمس الفضل والشمس ظاهرها والقمر نور من
ظواهرها والكواكب مشرقاات بعلوها وسائر اثار لسموها
وقائمات بنموها وشانها بدنوها فاعرف هذه فانها
اول كلمة كانت مشتقة من اسم ربك في هيكل اسم الرب مثل
تبارك الله رب العالمين فاذا عرفت هذه النقطة فاشهد على

را وما يغيب شيئا عننا فمهما اذا يجيبون عن ذلك المجلي ^{ليشبهون}
 في امره فانه والله ان قال للنهار ليلا واسار بالليل بدون ذلك
 وقال ليلارا الله ليكون الا موكك لك ولا يختلف عند الله ^{شان}
 عن مظهره ولا يختلفان هناك شانان هل غير ما اشار
 الله بذكر النهار والليل يكون سبب خلقهما الا وربك ان قال
 ذلك فيكون الامر غير ذلك فانا القنابرة واستيقنا
 ظهوره ولا يجيبنا من شئ عن علوه وسموه ودينوه ولو كان
 ان يقول للنور ظلمة والظلمة نور فمضك ا يكون امره صدقناه
 منها جاء ولا ننظر الى غيره ولا نجيب سيات من شئ ^{ندعو}
 معه احدا ولا نشرك بعبادة ربنا شيئا اتخذناه وليا هو
 فكيفنا ونصيرنا وليشهدنا خاوي نفوسنا وكان الله بارا قريبا
 وان اتصلت بالعلم فاستهد حب باب الله في ^{عالمه}
 الثاني وهو عالم الارادة وحرف اللام الا قل في رجب العز
 حوف العين وحرف الماء بعد عيم الاول في رجب السماوي
 وذلك عالم الاشياء وهي عينين يتغير عالم الاول بوجوه
 وظهوره في القلب بعد فؤاد الفؤاد في باطن القلب وظاهره في ^{شدة}
 المحاكاة والقلوب المستحكية في عوالم الجبروت في باطن اللاهوت
 وظاهر اللاهوت في باطن الجبروت فان لكل ذلك اثار وانوار
 وفي ذلك المطالع الروحاني تجلي كوكب العدل يظهر الشمس في العطاء

بعد

بعد تجلي القمر بظهور البدر قبل ان يكون هلالا وبعد ان يكون
 صاقا فاذ عرفت ذلك المسطع في ذلك النور المطالع ان كان
 مجالا لك النجم لما ان في اطراف ذلك الكوكب كواكب ربات
 يحكين عن شمس القدم ويطلعن مطالع السرمد وفي كل من الشمس
 متجلية وهن لحظا انوار من هذه الشمس المشرقة بسواك
 قدس الربوبية وفي ذلك العالم متجلية هذه الشمس المضيئة
 سلطانها في السماء والارض بد فها من الله مبدعها وعودها
 منسئها فانظر الى محليها ومواقع تعليمها واستهد ان الله كلها
 هناك لما لم يكن لذلك من بدء ولا نهاية بعد ما قد جعل الله ^{بدء}
 ونهاية وان ابلعت الى ذلك المخصب العدل والمرجع الفصل من
 لحظات ذلك المجلي ستر في ذلك المخصب ودور في وراء ذلك
 الحجاب واسوق نفسك من هذه المياه واسبح في ذلك العز وشر من
 تلك الاوه واعط الذي يظرون في ذلك الهوى بضيقهم ولا تمنع
 دخل هناك حظه وضيقه واحذر بك بما اواك الى ذلك السبا
 ولعربك في ذلك القسطاط وشرح صدرك بما يقيد روح
 الاذن ويؤذن في شرك ورقاء الا من واسمع لحنا طيور السماء
 في لحون اغصان تلك الشجرة والمعان اثمار هذه الدوحة فان
 هناك العجاج من لحظات سر الله ونفحات من حديث باب قدس الله
 وفي ذلك لعلم اجماع صفى من العسل واحلى من الدق من كل ذلك ^{بدء}

الفضل

واجل من كل جلي وجليل واجد من كل جمال وما ذلك الا
من ربك لا فعل تلك اللجة ان يحيد الكل لذة القرب من ذلك
الجمال العدل ويحيي بالكل البير بما تشعشع طلوس الجلال
وتصمصع ورقاء الكمال وتغرد ريك الوصال ذلك الفضل
من ربك انزغني متعال فادامت يا لها السامر من يوم العقلة
انظر لحظارك في ذلك السناء العدل وامسك بما يشرف
من اصباح الحقيقة واستشهد بتجليات ربك في افق امره
وتنفس في ذلك الفضاء المجد والهواء العز وطير في تلك السماء
وسير في تلك اللج واركن على هذه الافلاك السائرة لما ان منها غيا
من كل خلوق وحدث الله فيها كل ما شاء من مواقع تجلية فكما
تحصى عند نفسك مرفوع في تلك اللحظا من هذه الافلاك
وتلك اللج العامة والبحار المموجة والقائم المكفوف والصلام
المسجورة وفي كلها طالع ايات مظاهر الكونية والامكانية
واوجد الله في كل من تلك المواقع ما لا يحصى غيره ولا يحيط به
سواه ان كنت بلغت الى هذه النقطة ووصلت الى ابواب
ان بلغت الى هافر الله في تلك النقاط المجمع وعرفت مواضع
الحكم وشاهدت انوار تجلية في نفس ذلك النور المجلج عند فاه
ان لا يحبك شيء من مطالع تلك اللحظا والنفا لما ان فيها
عوالم الحقيقة ومطالع الاحدية الحقيقية وكلها ذكر من هذه

النقطة

الشؤون

النقطة في جهات تجليها في مركز تعليلها فان لها من
ما لا تعد ومن العجوبات ما لا تحصى وكل عالم منها نقطة فيها
شمس وقمر وكهوت وجبروت وكلام وحاء وعين وميم وذات
من سر المستسر والسر الا وعمر لا يشهد عليه من عبد ولا مطلع سر
احمد ان تلوه هذه السائرة في تلك اليوم وتبلغ الى علون كورها
وتشاهد سمو اسرها ذلك ما وصيت به ووعظت بذكره
ان تحيد الى هنالك سبيلا بالحقيقة وطريقا ودليلا بان رب الله
البرية ان في تلك المواقع والشؤونات تجليات من جبروت الملا
ولحظا من عظم الابدانية لا يعرف ما فيها من اهد ولا يشهد
على ما عليها سوى الله ربك له الاخرة والاخرى جبروت كل شيء
يويد عبارة عما يشاء من ظهوراته ويكشف القناع عن شئائه
البر من اراده من يابه ويلقي الحق الى من نال فضله وجوده ولا يمنع
رحمة عن نفسه ولا يحجب نفسك عن لقائه ولا يحجب في مشار عن لحظا
قربه ورضائه ولا شمسك عن هود ونز بل انظر اليه في كل ما يجلي
واشهد ما اردت من الظهورات الجامعة في اية من اياته ان بها
خلوق الله كل شيء ويرزق ما خلوق ويميت كل شيء ويحيي ما يدع
يد برام السموات والارض وخلق كل شيء سبحانه وتعالى عما يصفون
وما وجد به الا هو ان عرفت هذه الشمس السائرة في تلك السما الرافعة
والاعراض الشافحة وبلغت الى هذه النقطة في منطقة تلك

الروح المسيدة وشهدت انار تجلى الله في تلك الكلمة العليا
 ورايت ما قدر الله في تلك البحار الزاهرة من هذه النقطة
 في الجور العظمى ان النظر الى ماهي الله من لحظات ^{قوية}
 في تلك الضلك العدل وهذه الفلك الفضل وسير الى
 كل شطر من تلك الكلمة واخرج ليالى التي اوجدها الله
 في نفس ذلك الصدوق في ذلك البحر وزين تلك الجواهر
 المحيرة مالاك وعليك ولا يحجبك شيء عن لحظات قرب العز
 ذلك المجلى الحقيقة ولا تحجب عن لحظات ما عيناك من شئوناته
 فان لكل انار من ذلك القصر بحور لا نهاية وفي كلها تلك النقطة
 بدئت من اللانهاية وعادت الى اللانهاية والكل منها واليها
 تظهر المطالع من نفسها وتعود المواقع الى حليان ^{ينطق} عزها
 الكل ببناء بارئها ويدعو الكل بها الى الله مبدعها وتلك هي
 نقطة بدئية خفية وطلعة عماينة كينونية ووجهة كبريائية
 دائية ما العاطف بها الا الله ولا يعرفها سوى الله وهي الدالة عليه
 والدلة اليه والحاكية عنده المستحكية منه بدتها من رغبها وعودها
 الى الله جليلها وظهورها بامره وطلوعها بان نه سجدت لله رها
 وعبدت الهها ومبدعها وخضعت لله من سبها وخشعت ^{ملكها}
 ومعليها ان كنت عرفت هذه النقطة لقد بلغت الى كل مظهر
 مطلع ووصلت الى كل عالم ومسطع ونظرت الى كل طلعة ومنع
 وشهدت

وشهدت كل وجهة وجمع لما ان منها كل المطالع والخطا وظهور
 المواقع والنفحات وشئونات الملاحظ والجد باوقدر الله ^{فندح}
 ظهور من هذه النقطة كل المثلث اربع اليها ورايت ما لديها
 النرجس وتجليها ولا تنس ذكرها ولا تبعد عن لحظاتها ولا تحجب عن ^{نفسها}
 واستندها وما يظهر من النجى واستند بها ظهورك واعتمد عليها
 في كل شأنك واجتنب عمار وضامافيك وعليك واضم نفسك ^{بنار}
 صبيها واضطرم ما في تلك بناءة سرها وعلايتها وموئها كن
 طيرامد فقا لفضاء قدسها وطائر امصفقا لهواء انماها ^{تسا}
 اليها في روضات عزها وشاهد اعليها في مطالع ذكرها ^{مستشهد}
 لديها في مواقع تجليها وفكرها النلا يحجبك شيء عن ضا ^{ملك}
 ولا يبعدك من شيء عن لحظات بارئك ولا يبعدك من شيء ^{عن}
 نفعا مبدعك فان في تلك النقطة ظهور ايات متقنة وتجليات نافعة
 وشئونات بالغة وتشمعشما تامة وتلك ايات باقية وفيها ^{مالا}
 يدرك مدرك ولا يعرف مستر ضلت في شئونها المطالع والصفات
 وحارت في ظهورها البواطن والذوات وكاعت في لوحظها
 المساعو والسموات في مواصفها المذرك والنكامل فها من ^{شي}
 وما بلغ اليها خلوص شيء ما هو محجب او لا يكون شيء قبل ان يكون ^{تج}
 وبعد ان لا يكون من شيء لما ان ربك جعلها مطلع ^{نفسه} وصانع ^{فضله}
 ومسطع جو ومطرح عفو ومكن عن لا يصل الى الخطا الله ^{مستعج}

الله
 الالهة ولا يصعد الى من مستصدا لا تجليها في ظهورها ولا يطالع بها
 من احد الا بما يطالع عن ذاتها ولا يظهر من اظهرها ولا ينفتح من نفثها
 عرفها ولا ينطو من ناطوت الاباء من لحظات قروها فاعرفها لها ولا
 تجعل العير سبب عرفها وادركها لها ولا تجعل دونه سبب ادركها وادركها
 فيها بنفس ان كانها ولا تجعل ما دونها سبب كونها وادركها فاجعلها
 ان تبلغ الى اماكن اثارها ولا تنظر الى شئوننا الذي يحبوا عاقد الله
 ولديها وابتعدوا عما او يوا عن معاقد انفسها ومقاعد قدسها بل لما شا
 انفس انفسكم في فتاء ان اشبهوا في امرها وما راوا ذات سوههم في ذات
 وعناء ان المحبوا عن علوها وسوها وصنوا بما ادركوا من شئوننا
 الفانية وعلامات الدانية ومعدد اعمالهم وامر انوارها الا ان
 ومن مثلت بان لا يحبوا السكون انكم ولا تبعدوا عنكم ومدرككم ولا
 تنظروا الى هذه النقطة بنظرة التعجب وشق شقة الاقلاب بل انظر
 اليها بعين تجلي الله على ما خلوق واظهر مظاهره واطلع مطالع غره
 الى سبيل حوره وطريق قدسه ومجوده وان بذلك ينال النالين ما
 الله لهم ويبلغ الباعون الى ما جعل الله في شأهم فان هذه نقطة
 وحكمة بالغة تامة فيها الايات بكلمها والاسماء باسمها
 والامثال بما فيها وعليها والظهورات بما قدر الله في سرها
 وعكسيتها وغيبها وشهارتها فانظر الى هذه اللطيفة
 الربانية والوجهة السجانية والطاعة الوهابية والاحدية

الصوفية

وهو ان يعبده ما لا يشك ان ذلك هو الله تعالى والى الله تعالى
 في كل شيء من شئنا اننا لا نعلمه ولا نعرفه ولا ندره ولا نعلمه

الصوفية والمحقيقة المحضة والهووية البتة والطليعة الباتية
 بانظار الحقيقة التي جعل الله في كنه ذاتها اهل الذوات ولا تدح
 النقطة باشارات اهل الحجاب ولا تدركها بمواقع عبارات اهل
 بل انظروا الى ما قدر الله ومثاء وحققها وتجلي على ذاتها وادركها كيف
 عاودوها في ذاتها وصفاتها وكونها مطوحا لتجليها لتكون من اهل
 فان اصططت بجذوات اصططية من نار ذلك الجلي وطور
 وتشتتت بانوار ظهورات المجلي في ملاء الظهورات في سبل الطور
 وتلذذت بما تلذذ ذلك القصر في تجليات المستورة من جمهر
 العيون وتلذذت بما تلذذ ذلك الديك العدل في حوريب النور ان
 عند الجليان ذلك المجلي في هذه النار الموقدة في مقام ماء الطهور
 وانظر الى لحظات القرب في عالم الثالث البقاع والظلام المسجور
 وانظر الى حروف الباء لما ان تمام الطهور في كلمة الامر وميم الشان
 في درجات اثار المجلي في كل الامور واشهد لحظات الشئ في الزهرة الشريفة
 من الثابت السيرة لما ان ثابتة في ذاتها وسيارة في صفاتها
 ثابتة لما لا تتغير وسائرة لما لا تسير ولها حركات دائرية وصفانية
 وفيها العوالم الكلية الاكبرية وظهورات الجامعة الاظهيرية وهي
 من شئ العدل وهي عالم لا يعرفه الا بما يدركه النظر في ذلك المنظر
 وانما الزهرة هناك جليان في كلمة الباء والميم الشان من اسم المجلي
 في درجة الثالث لظهور الشئ في بحر القدر لما ان في ذلك البحر وفي

سندك

عزه وقهره شمس تضيء وهو جليان الجبل في كل عالم وظهور ^{شؤوننا}
 الجلي في كل تلك العوالم بحسب درجاتها ومقاماتها ان احطت بما
 اسرف النور في الطور ان احيط بما اسرف الشمس في هذه الدنيا وتطو الى
 جليان الجلي في ذلك الشأن وتري ما قدر الله هنالك واحصاه ^{ولكنك}
 لا تترك مقلدا في ذلك بل كن مجتهدا فطنا عالما لكيالما في ذلك ^{الجبل}
 عز و كثرة و هلك اخرون ونجا اولون الذين يرون جلي الله
 بقصر ظهوره ويشهدون علوه في سمواطه ولا يصدقونهم عن جليانه
 من شئ ولا يجيبهم عن لقائه من حجاب بل ينظرون الى طرفه الجلي و
 يشهدون كمال الجلي والتجليات والاصطلاحات في ذلك الياوم الميم
 في بحر القدر بالزهرة الطالعة من فخر الشمس ولا ينظرون الى ما ^{يبدو}
 الراصدون من اهل الرصد ولا يكون علمهم رياء ولا هم مقلدون في عقا
 بل يرون الجلي من ذلك الجلي وكل ما ينعم الزاعمون هناك اهلها ^{طلت}
 عليهم من معرف تلك النجوم السائرة والكواكب المسيرة حتى يعرفوا ^{فقا}
 ويشهد على جلي الله في صفاتها ويحيط على ما اشار بهك العدل
 في بواطن اسرار تلك الاحرف السائرة المسيرة في فضاء الحقيقة ^{فانك}
 ان استشعرت بجلي الله في تلك العوالم السبعة فاعرف ما جلي الله
 في تلك الكواكب المشرقة والمساغر الطالعة المستشرقة والعوالم
 المحيطة الثابتة واشهد ما اظهر الله في تلك الاقمار المستنورة
 واحبب بجلتلك ومالك وعليك ولا تترك صغفانا ولا هفانا
 منصفا

منصفا ما جلي الله في ذلك الطور بل ستر في ذلك البحر القدر
 الجبار من عالم الان واخرج منه ما قدر الله فيه من ظهورات قدسية
 بحجبت لحظات الانس من ذلك الجلي ولا نفحات القد في ارض
 الجلي بل كن راسخا تابعا دائما قائما لا من عزك من شئ ولا بحجبت ^{ما يغيب}
 ذلك من ارض خلوة او اعلاه واعرف في ذلك الحرف في هذه النقطة
 الجامعة كل غافض من غوافض اسراره ويصطل نفسك هذه النسا
 المصطلية الموقدة المستنورة واجيب عما سوى ربك وعمادون بحليم
 وان شاهدت في ذلك البحر من عواصف اشكال على الله بحجبتك وحاف ^{فظلك}
 واسند بما اظهر من عنده ظهرك واشتد قدصك لما ان في ذلك النسا
 الجبار من ذلك البحر انواع من كل خلوة وكل واحد يدل عليه في عوا ^{لم}
 ويحكي عنه ويستدل اليه الى عظمة ذلك هو البحر المتلاطم بالامواج واليم
 المتراخض الهياج والفقام المسجور ذات منهاج وانفاج احبب حيزما
 ينفعك في ذلك الساحل الحقيقة ولا تغزو نفسك وامواه ^{العقله}
 واركب سفينة النجات من لوح الحيات واغسل عبياء الكافور في ^{ذلك}
 البحر واغسل نفسك بذلك المسك الجود وطير في ذلك الهواء وسير ^{فيهماء}
 ذلك الفضاء وانظر الى ما جلي الله في ذلك الجبل العدل ولا تصعب
 نفسك بتجليات التي تظهر من ذلك الافق وكن فارغا مسترخيا
 مستمعا شاهدا مستشعرا لا ترى تجليات ربك في ذلك الاقل من
 الابرة وذلك ما لا يظن به من احد ويصعق الكل عن ذلك يقع

في صقع نفسه وقاع جسده وذلك ما لا يطيق به من سائر ولا طار
اجده بما استطعت ان ترى قصور ربك بان غاوي تجليها ظاهر مستبغيا
وتسوي نفسك ماء عند قاصفيا سابقا وتكر في ذلك سابقا
لاحقا مستبغيا فارغا وذلك ما وعظمت به ووصال ربك ان تر
حب بانه وتجلب نفخاته وربك تشهد بك وبما منك وعليك في كل
نفس وعاطف بكليتي وابصر عما خلوت جعل لكل مقدرا في ذلك القدر
وبذلك يقدر الله خلق كل شيء ويجعل لما يدع رزقا مقدرا يقدر
ما قد قدر بامره ولا يمنع عن شيء فضله ولا يحول بين قلوبهم وبين
مذكره ولا يجيبهم عن لحظاته فان استبعد من احد ذلك بما اجبته الالهواء
ذلك يقدر الله بعد ما ان كل شيء يظهر يقدره بعد ان شاء وقد
لكن الله ما شاء ان يحب من احد فكل ما احبب البعض ذلك بما
يا أنفسهم واسجدوا عن رضائه فان اصابهم من خسر من الله ودين
من انفسهم ولا ينسب الى الله بل خطيئة ظهرت من ذنوبهم وحقق
من افعلهم تعالى الله عن ان ينسب الى نفسه سؤا وما يكره رضا انظر
الذين احببوا كيف هم صدوا بانفسهم عن سبيل ربهم واحببهم الالهواء
الذاتية واحببوا بما زعموا بان ذلك ما يرضى به الله وما علموا بان ذلك
افك ظهروهم ويرجع اليهم وبذلك ينظر الظالمون في الله ربهم ويحب
المحبين عن سبيل عزه ويبعد المبتعدون ويهلك المعتدين
ولا يشهد بذلك من احد بل كل واحد يتبع الهواء ولا يتبع سبيل

الرضا من الله رب العظمة والكبرياء فان وصلت الى ذلك البحر
الامر انظر الى ما تجلي في قعره واشهد اننا تجلي الله في ذلك القصر
المتلا مع بالانوار واجمع تلك هناك ولم شعث نفسك واشهد على ما
الله وقضاه وشاهد تجلي في نفسه ظهوره في تلك الساعات
واحمد الله بما فتح باب فؤادك وكشف عن ابصار عينك الغطاء
لان تروى التوحيد في تلك الصور المختلفة وشاهد مستسر التجريد
في تلك الهياكل الجمجمة ان تلك حروف درت حول نفسها بمطافت
رهبها واستندت على الله مبدعها بما اظهرت عن ذاتها انقال سرها
وظهورات عزها وامارات قدسها وتجليات انسها وشؤونها
عهد وملك هي حروف دالة ولحرف مستدلة وحروف جامعة ونقاط سائر
ووجوه مشرقة وقواصر طالعة وطوائع ساطعة في كل ما مشرق لخطا
الله ولا معة نفحات الله ومستشرق جنيات الله اولها النقا والظ
النقاط وظاهرها النقا وباطنها النقا وكلها النقا وخبرها النقا
وسرها النقا وعلايتها النقا وغيبها النقا ونقاها النقا ووجوهها
وشهوها النقا تسير من اللانهاية الى اللانهاية وتدور في الدائرات
الى اللانهاية وتخرج من السرمد الى السرمد ومن القدم الى المستقدم بد
بالله وعودها يكون بالله الى الله عار اليها كل شيء وبد منها كل شيء ورجع
واسترفع لديها كل شيء واستظهر منها كل شيء وظهر من تجليها خلق كل شيء فاعرفها
بها واشهد تجليها في نفسها وايقن بذاتها بظهور عزها واستيقن ببقائها

حين تجليها في النور من البدء وتظهر في الختم وتبدى في اول الامر ^{وتختتم}
 الى نهاية الختم وما لها من يد وكنت بعد ما ان لها يد ختم وفوق ^{وصل}
 وجمع وفرد ما لظهورها منتهى ولا لبداياها من غاية ولا تنهي
 فاستشهد بان ذلك البحر القدر بجوار ولذلك البحر الفصل انوار ولدك
 الكوكب المجد اسرار ولذلك القصر الجودان هار ولكل كلمة من هذه الحروف
 اثار ولكل حرف من هذه الكلمة غوامض واطوار ولذلك اليم الكفا
 واسجار وظهورات واقمار ان ترى اوله تشهد اخره وان ترى ظاهره
 تدرك باطنه وان تعلمك بعلوه تستمك بسموه ^{وان تستبشبه}
 بدونه ينطق اوله عن عملية واخره عن مرتبة وظاهره عن مصفية ^{وباطنه}
 عن عملية كل الرايا حاكية عنه وكل البدان مستحكة منه وانما المرات
 نفسه والبلورة ذكره والزجاجة قصده والمصباح طلعة امره والشكوة
 وجهته ذكره في حكمه حكمت المصايح عنه واسترقت المشاكيت نبوه ^{وصفت}
 الزجاجات باسمه وولت الرايا والبدان الى جلال قدس ان قلت ان ^{ذلك}
 بحر قوى الجور في ظله وان قلت انه يرقى اليوم في مقوه وان ^{صفته}
 بالشمس ترى الشمس في ظله امره وان ذكرته بالهوى ترى الدور في ظله ^{حكمه}
 وان صدقته بالنجوم في هذه النجوم ترى النجوم بان غرة نبوه وان نعتبه
 بالكواكب ترى انوار هجر ^{نفسه} وجهه وذلك بحر ينطق عن باطن المسيرة في
 الاية بالقدر النوار والطعام الزخار والشمس مجلية لهذه الطلعة
 بالزهرة المتللمعة والقطار المشرق عن شمس الحقيقة بوجه القمر
 العدل

العدل لظهورات المسيرة في نفس هذه الشمس في شمال الجلي وارضا ^{حديثة}
 وان اراد ربك بمسلك البحر عن جويانه وليكنه لناس البحر وان شأ
 يحول بين الشمس وتجليها بفهام امره وسحاب حكمه ولا يعرف الله ^{اساره}
 في ذلك الشان احد ولا يدرك سر الحقيقة من عبد لما ان ذلك من ^{كلمته}
 ولا يحيط بها غيره صن كل شيء وما بلغ وحر كل شيء وما وصل وحمد ^{كلمته}
 وما عرف ويبلبل كل عبد وما الحق فانقطع عما في ذلك القصر ^{نفسك}
 واقطع نظرك عما سوى الله واحجب عن رونه وابعد عن غره ^{نفسك}
 بملك النفحات الجامعة والحدبات الكاملة وكو عاريا لذللك ^{الفضا}
 وصافا لذللك البيداء العما وان عانا لذللك الهواء ^{نفسك} وتنفس في
 الفجر وتسمع عن ذلك الفجر وتالسن بجليان ذلك المجلى
 في ذلك البراءة وتقرى عبا يلقىك ربك وتوحي في ملك السنا ^{اللائية}
 وتصعد في ذلك العما البقاء وادرك حظوظ اللغاية ومطالع ^{اللائية}
 واسترق مالك وعليك بذللك القصر واحك عن جلاله وجماله ^{الى}
 سموه وحضاله في كماله واجلاله ولا يجيبك من عجايب ولا يصدك ^ك
 من نقاب واجلب خير ما تراه هنالك واصعد الى ملك الهول ^{حاه}
 والعما البقاء السناء واستهد ما جل ربك في ذلك الطور ^{واستقل}
 وابدى ^{فان اعرفت} ما اشرفت اليك من وراء قلوب المعرفة
 الوحيد ان الراكب هذه السفينة على ذلك البحر واستهد تجليا الله في
 الشمس المشرقة في عالم الرابع لظهور الشمس في كلمة ميم الاول ^{حرف}

الدال بعد ميم الثاني من عوالم الحقيقة بطلوع النور في تلك الشمس
 شرق نور القمر من ذلك المجلي في عالم القضاء بعد ظهورات القدر
 واستشهد في ذلك كل شيء خلقه الله واحد من عوالم الكبرياء
 في هذا العالم الرابع الذي يعبر بالشمس في حروف ميم الأول وحرف
 بعد ميم الثاني يظهر المجلي وانظر في اعداد ذلك كل من ذلك
 وما خفي واستتر من ظهورات العمائم وتجليات القضاة في
 القضاء بالقدر المعنى عليه في ذلك القضاء وكل طير عن ذلك
 النور المشرق وطير في ذلك الهواء واخرج حبات ما في نفسك
 عما قد اشترت المجلي من نوره واحب بنفسك اولا ومعدنك كل شيء
 بجذبات ما قدر الله في ذلك الحجاب العدل واظهر حذوة من نار
 المضطومة في ذلك الطور وقبسة عن من قبسات تلك النائرة المضطربة
 المضروبة في ذلك السبيل المجد واستر بجلاوة من شعشعة العدل
 في ذلك النور المجلي من انوار المجلي واضطرب نفسك من هذه النوا
 ولعزم من ايك وروحك ومالك وعليك واستر بعد ما طلع الوجين
 وراء حجاب اسكن بسكنة الله ما ان في هنالك اشرفت الطلعات
 الحذبات وظهور الساعات والعيامات وسطعت الطامات و
 الصلخات وعانت العاريات والنازعات وكل ذلك جلوة من لخطات
 تلك المجلي في تلك السبيل لان يعرف الكل مبدئهم ومعارهم ويستشهدوا
 حكم الطلعة في ذلك العالم العدل لظهور نفس المسبية في عالم القضاء
 وطلوع

وطلوع الشمس في تلك السماء وطلع القمر في ذلك السنا وطلوع
 البدر في ذلك الهيكل البقاء ويشهد الكل بتجليات الله في كل عالم
 من عوالمه ويرى الكل قصر العدل في ذلك النور المنسطح المتلجج
 ولا يحجب من شيء عاود الله في ذلك العالم ويحجب الكل حذراته
 والاولى ياخذ الكل نصيبه من ذلك الورد المجد وليستشم الكل
 من عواجل كهوت القدس وليستريح الكل بخير القرب من ذلك المجلي
 ولا يحجب من عبد وليشهد الشاهد من سر الله في تلك الحجب ويشهد
 من سالك ويرى الكل بتجليات الله في تلك العوالم الحقيقة والساعة السابعة
 اولوا الابواب ما اراد الله في تلك المطالع المستغرة الرفيعة لما ان في كل
 الحروف والعوالم والسطوعا والمعالمة قد ابدع الله كل ذلك وكل عالم
 وما ترك من شيء الا وقد اظهر في تلك الساعة السابعة من تلك العوالم
 الحققة واما ان الله ان يستمسك الكل بتلك الحروف القدسية ويرى
 الكل بجلي يقيم من اعلى العلو الى ارض السموات في تلك المراتب المعاني
 والكلمات المتقاة ولا يرى من احد ما يشاهد في كل الخلق الا بما
 يريهم في افناء ذواتهم وانفسهم لما ان ما في المظاهر لم يكن الا ما
 في تلك الحروف المشعة من نار المضطربة من تلك الكينونية الحققة فكما
 من طالع او ظهر من نور ساطع لم يكن الا بتجلي من تلك الحروف فانها
 سبب كل جلياء ومنشاء كل ذكر وعلان ولم يكن غير تلك النقاط
 في عوالم الحقيقة مشرفة بحيث كل نقطة جامعة كل النقا وحالكة

المظاهر والصفات بالافئدة والكلمات لم يكن اولا غيرها ولا اخرها
ومع كل نقطة من الكواكب والنجوم والوابع والبدور وكل واحدة هي عالم
الاكبر ونقطة الجامعة ومنها المطالع مشرقا والمظاهر والوابع
طالعها وفي كل من الشمس طالعها وتلك هي نقطة في فضاء نفسها وحلوة
نور من ضياء قدسها اولها الشمس واخرها الشمس طالعها ^{الله} هادئ
وباطنها ذر الله ربها من الله وعودها الى الله ^{جميعها من الله}
الباقيها عند ان بلغت الى نقطة لقد وصلت الى كلها وان شاهدها
لقد بلغت الى كلها لما ان في الاخر لم يكن الا حروفها ونقاطها
الكلمات لم يكن الا مطالعها ومواقعها وشؤونها شاهدها ^ت الظهور
من اللغاية وعارت الطلوع الى الاغاية فانظر الى نقطة المطالع
في تلك العوالم واسمها تجليات الله في تلك الشمس المشرقة ^{نقطة} كل من
في ذلك الفضاء الذي هو نفس تلك النقاط وحقيقة تلك المطالع
والنقاط والشمس التي تجلي من تجليات تلك النقط المقتنة التامة ^{لغة} الباقية
والشمس في ذلك بانع طالع والبدور كل مع ساطع والنجوم مشرقة في كل
وما قد راها الله لتلك المظاهر احوالها بما قد في سر تلك الحروف ^{نقطة} وعلا
واما الاقول هناك يكون طلوعها والطلوع اموالها والسماء هناك ارض
والارض سماء والعرش فوق واللوح قلم والكرسي محل تجلي عن تلك المطالع ^{الاعمال}
هي نفس النقاط والا كواكب المطالع لها فاشهد كل ذكر في مقامه وكل امر
في صفة وكل نقطة في درجاتها ومراكزها وكل شمس في بروجها ومواقعها
عروضها

عروضها وطلوعها وعروضها ولكل ذلك هناك اثار وانوار وشؤون
واطوار ومكونات واجهار ويطونات واسرار والله اعلم بغير وبعد
وهو اشهد بما خلق يظهر كل شيء في حينه وكل امر في وقته فاسئله
ان يفتح عيني فوادك في سبيل الحقيقة وبريك من ايات عزه في ^{مظاهر}
امره وصغوته وسافر من ذلك البحر الى البحر الى الغاية واسمها تجليات
ربك في كل خليجة من ذلك اليم ولا تغرقك امواجه ولا ذلك العزم
امر في سواحل العزم من ذلك الطغام وانظر الى اثار تجلي بارئك
في كل شط من تلك الاجر الجارية واخرج لسالي المعرفة والوحدات ^{من ذلك}
البحر واركب سفن الحياة في تلك البحار واذا شاهدت من عجائب اصناف
خلق الله لا تتعجب في نفسك فان في كل تلك البحار اثار وعجائب
وانواع حيتان وملايك كرام بل من كل خلق لم يوجد في العوالم ^{فانما} الجبال
بل منصورات يكون في ذلك الماء ويظهر تجلي ربه في كل ارض وادب
الا ما تجلي اثار الحقيقة وتشمس اثار العزة وتلك كواكب القدر
وموجت بحار العظمة واسموجت مقام الهيبة ولاحت الشمس في ^{سط}
الاستواء وطلعت في مركزها وطافت حولها الشمس التي هي من اثار
نفسها والبدور التي كانت اية عز من تجليها والكواكب التي سارت
معها والنجوم التي هي ثابتة وبعضهم السائرة في حجج عزها ولكل من
تلك المطالع عوالمها واثارها وافلاك وانوارها وبروجها واطوارها احاط بها
سوى الله ولا يحيط بها الا الله وكلها اية عز من تجليها هذا الحق

في تجلي من تجلياته ورشته تجلي من انواره شرف بالله وطلع بامره
 ولا ح باز من فاداعون ذلك النور في هذه الوجهة الى باينة ^{العلمة}
 المتلا مع السجانية اذا دور معها في كل فلك وسير معها في كل
 مرج واصعد معها في كل مصعد واسكن بها في كل مسكن ^{وتجلى}
 ربك في سنياء الامور يظهر ذلك البدر في هذه السما المحيطة ^{واعرف}
 بغير تجلي الله في ذلك المجلي المحيطة وانظر الى كل المظاهر ^{تنظروا}
 هذه الصورة العما واحلب حصص اللغابة منها وحظوظ الالهية
 من تجليها واشرف بما يشرفك المجلي في هذه العما الصياء ولا تنظر
 الى الله ربك ذوا العظمة والكبرياء وذو العز والبقاء واخرج ^{نفسك}
 في سنياء التجلي من ذلك المجلي واحمد ربك بما عرفت بغير تجلي عليك ^{بمقتضى}
 عزه واستمدك على تجلياته في مطالع ذكرك سيرك مع الكواكب السياره
 في تلك المروج المستنده العاليه وجعل لك وطن مثلك اجتمع ^{ليطير}
 بها كل احد الى تلك الفضاء العما ويعرف ما قدر الله في تلك العالم
 العليا ويشهد تجلي انوار العدل في تلك الهواء البقاوان ذلك سرهم
 ومستشرف فاعرف ان كنت تعرف ثم اعلم بان الله ربك هو مجلي كل نقطة ^{مصحف}
 كل مرات ومدى كل طر لولم يكن جوده في ذلك الخلق كان الكل ^{كيوم}
 ما خلقوا بل بجوده احدث كل شيء وابتدع ما خلق وما ذاك الفضل
 من عنده والرحمة من لدن ان وصلت الى ذلك المحل الا رفيع والطلع ^{الا منع}
 اذا بلغت الى ما منيت من فضل الله وجوده بزره وشاهدت
 اثار

اثار تجليه في كل عالم من تلك العوالم السبعة وكل نقطة من تلك النقا ^ط
 الميامنة ولا حطت انوار ظهوره من مطالع المحيطة ونظرت الى ^{جليانه}
 في كل وجه ورايت ان هار تجلياته من كل طرف فاد انيغ ان تقف بما
 بلغت وتبها هي بما وصلت وترفع بما شاهدت وتمنع بما رايت ^{وتضطرم}
 بما سمعت لما ان في هنالك لحظات الله وتجلياته ونفحات الله
 ولحظاته وسطعات الله ونفحاته فان للكنوز من تجلياته انوار
 وشؤونات واثار وطلوعا وانهارا ومموسات ما بلغ الى ذلك
 العما شيء وما انتهى الى تلك الصياء خلق وما صعد الى
 ذلك الفضاء عبد وما عرج الى هذه السماء ذر والكل رجع الى
 نفسه وبلغ الى حظ وجوده ونال من عطايا مقصوده وما عرفت ^{نفسك}
 غيره وما شهد على لحظا سواه وما ادرك ذاته ذو فارض عما ^{تثبت}
 واسترضى بما انك الله واعرج في ذلك العما فانه كفاية له واصعد
 الى تلك الفضاء فانه كفاية له واستصعد الى ذلك الشا فانه كفاية
 له كل ما ظهر جليان من لحظاته وكل ما طلع ان من نفحاته
 وكل ما رفع حجابات من قدير وتسعشات من قدس وتلذذات
 من مليات السرة كما يمكن لا حد الوصول الى تلك السنياء والبلوغ الى ^{لك}
 العما البدياء ولا المحور الى تلك الصياء البيضاء لما ان لكل شيء قدر ولكل
 نفس مقدار لا يدرك الله البصر ولا النظر من اوله انظار ولا بصيا
 وهو يدرك الا بصيا وهو الله الواحد العلام البصائر الخبار

الثاني
 فان اشعشت بظهور نور عالم الخامس في جلاء الاولين عالم
 والاول وعين الاول من عالم الاذن لظهور كوكب المريخ من تحليتها
 الشمس لظهور الحائض العذلية من سطحات انوار المجلي ولغات
 التعلي في مواقع المجلي في كلمة الكاف والنون قبل الفاء والياء والكاف
 والواو والنون فيكون انما اشهد بمخاطبك في تلك العوالم
 المحقة والمواقع الثابتة فان لكل ذلك لمظاناً وشؤوناً لمات
 في ظل ذلك كلشيء وكل خلوص ولا يمكن ان يثبت من شيء ويجري الا
 بان من ريك وذلك ظهوره في تلك العالم بظهور نور الشمس في
 المريخ لما طلعت الكواكب في السموات السبعة بظهورات شئونات
 الروائية وتحقق مطالع كلشيء في تلك العالم المحقة وعرف الله من قد
 انبج وشهد على وحدانيته وبلغ الى نوره وسجد تلقاء محضر ظهوره
 وذلك عالم حقيقته في كل الوايا وثبت فيه كل المقادير والقضايا
 والاحال والقضايا ولا يدري بك ذلك الا الله سبحانه من ان يعينه شيء
 او يحيط به من خلوص شيء ويقال الله ربك عز كل ذلك ما عرف غيره
 وما وحده سواه وهو الشاهد كلشيء والعالم بما خلق وعلمه شيء يكون
 في نفسك الشئ لما ان علم الشئ في حده لا يتجاوز عن شأنه وعلم الذات
 نفس الذات وهو لا يقترن بشئ ولا يدرك بشئ ولا يكون مع خلوص شيء
 وهكذا تكون شهادة ربك على كلشيء وتلك هي مثل علمه وكذلك يجري الامر في
 قدرة ربك واحاط هو المحيط بكلشيء قبل خلقه وبعد خلقه والعالم بما خلق

قبل تكونه وبعد تكونه والشاهد على كلشيء قبل ان يوجد وبعد
 ولا يكون مع ربك شيء حتى يكون في مقام علمه وقد رآه واحاطته سبحانه
 هو الاول قبل ان توجد الاشياء وهو الآخر بعد ان لا يكون ذكرها
 لما في ملكوت الانشاء ايده رسله بالاثبات والابا عليهم شئونات القدر
 والنضار واتاهم هدى والرحمة الشاملة بالظهورات ان اريدت ان تعرف
 مرسله فاعرف تلك الحروف النورانية الصمدانية الربانية في تلك الحروف
 الجامعة وانظروا في عظامضارها وبواضع انوارها وشوائع اطوارها
 ولطائف اسرارها فان في كل شأن منها عالم اكبر وفي كل اثر منها
 عوالم اللطافية بدت اللطافيات لها وعادت اللطافيات اليها وجمعت
 اللطافيات لدها بدتها نهاية المطالع ونهاية المطالع بدتها امرها
 ونهايتها بدت الموقع وبداية الموقع نهايتها ذكرها ان الشمس انبجها والقر
 انبج لا مرها وظهورات البدر بعد عوالم الهلال والقر في شأن المجا
 خلق عز من حكمها انما المشي اول ذكرها والارادة شأن عزها والقدر
 قدسها والقضاء مجلي انبجها والاذن ترشح مجدها والاجل لسطع مجر
 والكتا اشعشع برها اجهد ان تسلك سبل رجا وتعرف منها هج مبدعها
 وتشهد على انار منشئها لما انما الذوات جرت الى عالمها والنفوس انضمت
 الى مطننها والافئدة عادت الى مقرها والارواح صعدت الى مستودعها والكل
 حلق في تلك الاثار انوار لكل نفخة من هذه الاطوار اسرار والله محيط
 خلق وهو يشهد على ما بدع اعرف بحليته ان تدرك تعليمه وشهد بحليته

قبل

تري تصفيه واشهد بان تلك الحروف المقدسة حلياً في الضو^ل
والبواطن وفي الأوائل والآخرة اما حلياً فيها الظاهر^ل وفي البواطن
ذلك يظهر في مطالع الاسماء من تلك الحروف في ظاهر القول واما في
البواطن في حلياً فيها الباطنية ما يقوم على بواطن تلك الظهور^ل
وما كان من سبل الأوائل وذلك ما يقع في شئونها طاماً الاولى
وقبل القبل من ظهورها واما الآخرة ذلك ما يحدث في بعد^{السم}
من مطالع امثالها في بطوناتها وظهوراتها وكلاهما وعلاما^{لها}
وكل ذلك تجلي تحت من ذوات تلك الحروف بين المثلاث في ملكوت
الارض والسموات والله هو شهد بخلافه وارثه بعبارته واعلم
بكل ما في ملكوت ارضه وسمائه انظر على تجليته في تلك الطلعات^{لها}
الربانية التي هي وجهه تامة وكلمة بالغة ونقطة جامعة فان^{فيها}
كل مطلع ومسطع وكل ظهور وبطن ما عرف تلك الحروف الا الله ولا
يشهد على ظهورها سواه فاشهد في ذلك ان الزن الوجه المخرج المسطع
الشمس ومطلع بدور النبوة كلما تولى من الاسماء والحروف الحاكمة و
المثلاث العالمة ولا تزعج بان في ذلك شئ صغير فلا وربك ان
ذلك اكبر من خلق السما والارض ولاه لو وجد من شئ بل بوجوده
وحديثه المقانق الملوثة وصور طلعات اللاهوتية وطول^{لها}
اقبال الجبروتية بحيث لا يكاد يحصل احد ذلك النور الا قدم والتجلي
الاسبق الاعظم فانق الله ودور في تلك الافلاك الجارية وسير^{هنا}
وهيها

المثلا^{معة}
وهيها واشهد اننا تجلي الله وظهورات عزه في تلك الوجوه
الربانية واشهد لمخاطات القرب هناك وانظر الى انوار ظهور^{لها}
الله صهيها لان في ذلك قدر الله ظهورها وشمسها لاهائية بما
لا نهاية ولا يعرف ذلك الا بما حلي الله في طور العما وتجليته عزه
وفي تلك السينات البقاء والله شئونات في ذلك وظهور^{لها} شئونات
ارسال الرسل وانزال الكتب واشراف الوجوه وابلاغ الامور ومن
شئونات ظهورات النقاط من وراء الحجاب ولموعات الطلعات^{لها}
من تحت السحاب والسيما ان عرفت نقطة من تلك النفا لقد عرفت
كل المظاهر لما ان في نقطة واحدة كل الرمون والامور وكل الايات والسطو^{لها}
وفيها كل المحظا والتجليا وبواطن الرسل وشواخ الكتب وجوامع
الدليل ولوامع المثل وطوال السبل ومجامع الامثال والسهل^{لها} فاشهد
كل ذكر فيها وكل اسم ومثل لها واقصد الى الله بتلك الطلعة
المثلا معة بالانوار وهذه الوجوه المتساطعة في ملكوت^{لها} الاسرار
وعن بالله عن لا يحبسها واستعد بالله عن لا يريد بها ولا تتبع^{لها}
الذين استنبهوا في ظهورها لما احتجوا في اشاراتها وما عرفوا
لها لانها لما ابتعدوا عن طلوعاتها وما بلغوا الى سطوعها لما
استجبوا عن لموعات منها من وصفها باهواء افك ونفثها باوصاف^{لها}
سفك ومنهم من احب عن تجليها واستجب عن النظر اليها والحضور
لديها والقرب بين يديها والسهل بين عينيها ومنهم من ياعها بغير^{لها}

معدودة من نفسهم وفهم من مزاها بغير مجنس من متاعه ومنهم
 بانها تكون كنفس متناه وزعم بانها كانت كذات عدده فسيحان الله
 من ان يعرف تلك النقطة سواها او يشهد على تجليها غيرها فاعلم
 بان هذه النقطة هي الكاف المستديرة في مقام ومنزلة عنها
 شمس المشرقة في شان ومقدسة عنها بل الكاف يدور حول نفسها
 والشمس تحوم حول ذاتها وكل ما خلق اثارها وتجلي منها واثار
 جليان من ظهورها بدت من الانهاية وتسير الى الانهاية
 بل لها من رجا وعودها يكون الى الله بارها اول في اوليتها و
 في اخرتها وظاهر في ظاهرها وباطن في باطنيتها ظهرت الظواهر
 منها وابطن البواطن لها واولت الاوائل باوليتها و
 اخرت الاواخر باخرتها وهي السبع في السبع المثاني والفرادك
 لم يكن له ثاني ومنزلة بالله عن كل سبع ومثاني وفرد وثاني
 ومقدسة بالله عن كل ذكر وما يتعلق به الذكر من المذكورات
 بل كل ذكرها بوجد وكل ذكرها بظهور ويسجد فاعرفها بها
 لا بغيرها وادركها بتجليها لا بسواها لما لم يكن الغير سديقا لها
 ولا ريل وجدا لها ولا سبيل ادراكها وابقان فيما في ايقانها
 بل الكل يعرف بها وهي لا تعرف بغيرها والغير يوصف بها وهي
 لا توصف بما رويها فادركها في نفس عن قلها واشهد عليها
 في نفس وجلانها واعترف لها في ايقانها واعرف قدرها وقد

تجليها

تجليها في اذعان لها واشهد نورها في كل تجلي منها وانظر
 وجهها في كل تجلي من عليها فهي الشجرة الاولى والدوحة
 والثمره الظاهرية والورقة الباطنية وعصن العان جنة
 قد تجلي الله لها بها ولها استشرق نورها عليها واستطلع
 ظهورها بتجليها واستنور ما سواها بما قد جعل فيها ولها
 وقد جعلها سبب خلق الابداع في ظهور خلقيتها وسبب زرع
 الاختراع في بطون زرعيتها ودليل جعل الاشياء في كينونيتها
 وسبيل ونشاء الانشاء في كائونيتها ولما اراد ان يخلق وصف
 ويدرك وينعت بمقدار خلق الخلدات وزرع الموحورات انا
 تجلي تلك النقطة المنفصلة المشجعة المجمعة المشرقة وتجليها
 مرفع تجليها ومطاع تقليد ومنبع تربية ومسطع تصفية ولم يكن
 تلك النقطة ظاهرة في كل الحيا ولا معدة في كل المثلث وطالعة
 في كل اللحظا وهي المظاهرة بالله في كل النفا والمتشعشة
 بامر الله في جميع الالمام والتسليمة بوجه الله في قانطر الطالع
 البدء من الله بها والعود الى الله بها فاعرفها بما يظهر من اثارها
 او ينفي تجليها او بايات الطالع من نفس تقليد عليها او بالمدلن
 في كل شئونها او بالمعاكف عنها في مواقع كونها واجهد ان تكون
 مدلا عليها وحالها عنها وادلا اليها ومستكلا عليها بغير يد لها
 وان اصعدت الى سموات عرشها وعرجت الى اعلى مواقع صنعها

في روجها ونظرت الى تجليها في روجها وروجها وشاهدت
 جليانها في مناهج الفاجها وهو جها فقد بلغت الى التغير
 من فضل رجا وتزجوه من جود بارها لما انك هبنا الى اعلى
 المواقع والخطا وتبلغ الى اسنى المطالع والنفثا وتخرج الى الهي
 المناهل واللمعات وتضع الى اجلى المنازل والسطعات ولها
 تجلب غير الاخرة والاولى وتزى لحظات الله في البداية والمنتهى
 وتشهد حببات الله في النهاية والذبات الكبرى وتدخل
 في حيروت الله والملوك والافئدة العظمى وما فيض الله هنا
 منتهى ولا من الله من نفاد وله الاسماء والامثال العليا اجمدة
 حببات تلك النقطة الطالعة ولحظات سرها وعلامات
 ونهايات عمايات شئون كينونتها وامساك بايات الطالعة
 منها وشئون الامعة عنها وحببات الشريعة من طلعتها
 السلطنة من حين بنها ولا تصعق لحب بايات النازل وانها
 الساطعة الشاملة واجعل نفسك في صقع تجليها وانا
 هناك صنيحا ومررت بالموريات فتجليها قدما ونظرت الى
 المعينات الفاخرات صيحا وارثت بالموريات الانوار نقما
 واحطت بالجميع التوسعا جما هذا لك اشهد تجلي تلك الطالعة
 في سموات عن الجلي من تلك الجلي وانظر الى ما يظهر من تلك النقطة
 المنبسطة المحيطة المفرقة المنفصلة وكن طير تجليها وحياتها

لا فرها

لا فرها وطير في تلك الفضاء بما استطعت وسير في ذلك المحل
 بما اقتدرت واعرج في تلك السماء بما استيسرك وارقت
 اصعد الى تلك الطور السناء بما اصنعت ورافت ما يظهر
 من تلك الطلعة المتلاصقة بالانوار والوجهة المساطعة
 الاسرار وكن عن الظهورها وعبد البطونها
 فان تجلي تجلي شمس القدم وتلتفت بتلك يد الابد
 بتسطع نجم الازل وتلمع كوكب السرمدا فاشهد
 مررت في عالم السارس من ميم الثاني ولام اول وحرف الواو
 كن فيكون الظهور الشمس في طلعة المشتري في عالم الجوى بظهور
 الصبر في طلعة البجعة والذات الصبر في الطور وطفت حول ذلك
 المجلى واضطرم في نفسك بتلك النائرة المضرومة والنار المضطربة
 وعود بالله نفسك عما يصيبك من تلك العوالم المحقة واعرج
 معرج من تلك السموات المرتفعة واصعد الى كل مصعد من
 الهواء العز والفضاء المجد وطير عينا حيك وكما تطير كالمبلغ
 ولا انتهاء لسرك ولا منتهى لمرورك ولا نهاية لصعودك
 الى ذلك الا من خلص عن شوائب الخلقية وبلغ الى رضا المحلى
 الذريرة والافئدة ولا يشهد تجليات الله هناك
 الا من اوتى الفضل والعلم منه ووصل بالحكمة الحيا
 من جليانه ونال حظوظ الافئدة من قسم التي قد

لا فرها وطير في تلك الفضاء بما استطعت وسير في ذلك المحل
 بما اقتدرت واعرج في تلك السماء بما استيسرك وارقت
 اصعد الى تلك الطور السناء بما اصنعت ورافت ما يظهر
 من تلك الطلعة المتلاصقة بالانوار والوجهة المساطعة
 الاسرار وكن عن الظهورها وعبد البطونها
 فان تجلي تجلي شمس القدم وتلتفت بتلك يد الابد
 بتسطع نجم الازل وتلمع كوكب السرمدا فاشهد
 مررت في عالم السارس من ميم الثاني ولام اول وحرف الواو
 كن فيكون الظهور الشمس في طلعة المشتري في عالم الجوى بظهور
 الصبر في طلعة البجعة والذات الصبر في الطور وطفت حول ذلك
 المجلى واضطرم في نفسك بتلك النائرة المضرومة والنار المضطربة
 وعود بالله نفسك عما يصيبك من تلك العوالم المحقة واعرج
 معرج من تلك السموات المرتفعة واصعد الى كل مصعد من
 الهواء العز والفضاء المجد وطير عينا حيك وكما تطير كالمبلغ
 ولا انتهاء لسرك ولا منتهى لمرورك ولا نهاية لصعودك
 الى ذلك الا من خلص عن شوائب الخلقية وبلغ الى رضا المحلى
 الذريرة والافئدة ولا يشهد تجليات الله هناك
 الا من اوتى الفضل والعلم منه ووصل بالحكمة الحيا
 من جليانه ونال حظوظ الافئدة من قسم التي قد

له وذلك ما يغبطه المخلصاء ولا تقيا والسعداء ^{الذين}
 وذلك ما يبتغيه العالمون الناظرون الى وجهه والشا^{هدين}
 المبلغون امره فانك ان السعشعت بشعاع شعشعت
 القصر في طور الحقيقة ان اصعد الى ذلك الفضاء واخرج
 ذلك الهواء وطير الى هذه السماء واشهد في صمودك كل الفضل وفي
 عروق كل المجد وفي مصعدك كل العز لما ان هذا عالم احد الله من كل
 شيء يظهرهم احدى بالملكوت المؤبد من لخطا اسم المجل^{طوبى}
 البدء لما السعشع نور القرب بنا والحب والحق كل شيء بما استقل
 في نفسه واستجذب في ذاته وشاهد انوار المشرق من سينا
 الجلي من ذلك المجل واستشرق بما جلي القصر بالصيا والسعشع
 وجه النساء واصناء ما خلق بما استشرق في المستشرقين باسراق
 حب بات طلعت واستللت المستللتات بتلك الشجرات
 حب بت حينئذ انك كل جبل وانك كجبال النفسانيات
 واقشورت الاجساد خوفا من خشية الله وسوقا الى لقاء الله
 وخشية من مجلي الله لما تخاف الافئدة ان تصعق هناك وتخر
 النفوس مضعقة في صقع فنائها وهلك كل شيء ويفنى ما ^{بدع}
 اجمد يا ايها الناظر ان لا تهلك في ذلك البقاء ولا تصعق في ^{لك}
 البر العبراء وبجل بما جلي المجل في ذلك السناء البقاء وخذ جذوة
 من هذه النار المصطلبة في طور العناء وانظر الى انوار الحقيقة واجلب
 اشراق

اشراق نور الاحدية ونور عبات مالك وعليك وصفي ماني
 وروحك وفؤادك وجسدك ولا تنظر الى جليان ربك الامبارك
 بارك في حق عبادك وسير في ذلك العالم السادس لظهور الواء
 في تلك العوالم الستة واشهد لحظات الله في كل عالم ولا تخف من
 جمهور الذين احببوا عن لقاء الله وابعدوا عن لحظاته
 لما هم بانفسهم احبوا الاحجاب وارادوا الامبارك وبما ارادوا
 من امناء وحوهم قد بلغوا الى ما يفتنهم واحببوا عن النظر ^{الى}
 والبلوغ لديره والصعود بين يديه والعروج بين عينيه ^{وبك}
 عما وصموا وما هم بضيق من الآخرة ولا الملكوت العظمي ^{العليا}
 ولا ما قدر الله في عوالم نفسه واعده للمستحقين من عبادك
 فان ما اظهر المجل في ذلك السناء واطلع المرو في تلك البنية
 ذلك ما لا يعرف احد ولا يشعر به افتح عين معرفتك ولعل ^{حظ}
 فؤادك من اثمار تلك الاشجار المنبتة في هذه الدوحة العليا
 وكن طيرا لا وراق تلك الاعضان الممتدة وطير بجناحي حبك
 في ذلك الهواء وكن غلا وفراستة لتلك الاوراد الطالعة
 ولا نهاري الاعمدة والمقار الساطعة والاعشاش الزاهرة والاحد ^ف
 البارقة والمحدثات السارقة الباهجة واصعد باجناع مودتك
 الى هذه السماء وانظر الى كل نجم وكوكب واشهد لظهورات الشروق
 في تلك الصورة الالامعة المشرقة المستشرقة وانظر الى عجائب التي

تظهر من هذه الكلمة ولا يخفى شيء لما ان فيه ظهورات الشمس
تجليات البدر ولغات الكواكب ولحظات النجوم وكل حادثة
منها تجلي من الله سبحانه لعباده ان يعرف الكل ما عند الله
في هذه المعينة واسترق في هذه الطلعة وياخذ الكل نصيبه
ما يظهر من حليان المجلي في صور قصر التجلي ولا يخفى شيء مما
اهوى خياله واهواه بل يشاهد الكل سر ما قدر الله في تلك
الانجم الزاهرة والكواكب المشرقة الباهرة وليشهد الكل ما قدر الله
في مواقع لحظات هذه الشمس الحقيقة ولا يخفى بشأن ^{شؤون}
تلك القصر ولا يبعد نعيم من الاهواء المؤتلفة بل يجلب حظه
ونصيبه وياخذ قسمته وحصصه مما يملك اغذه وامساكه ^{حليته}
ولا يبعد قريب بعد ما قرب عن لواحق اطراف هذه الوجهة ولا
يجليات الاهواء واجباب الاقوام وليشهد لحظات تلك المجلي
في مواقع استراق العجلى وليشهد الماع لمعان تلك النور في ^{الطور}
وليسطع بسطعات اسطاع هذه النقطة البسيطة وليسطع
بتسعشع انوارها فان بلغت الى هذه النائرة المشرقة من نور مقص
الربا والوجه السجانية اذا استرق ما فيك عليك ونور قلبك بما
المجلي في ذلك الطور وخذ حذوه من تلك الحب والاشرف في تلك
الطور والنور وانغمس في تلك المسك في هذه الاوعية والوعاء وامسك
من تلك الاوعية المستنعة ما يخرج الله لك من بواطن انهار ذلك ^{النور}

واعط

واعط نفسك نصيبا وفوارك ما قدر الله له ولا تجل في شأنه
ولا تخفى فان لكل قدر الله ما اراد وقدر وجعل لكل مقدرا عنده
وحصصا من خبروت عزته وقسمها من كاهوت قدرته ولكل لحظات
ربك في تلك الطور والله ربك يعلم كيف نشاء وما يشاء ولا يمنع تجليه
عن نفسك ما تجد هناك من تلك الجواهر المستنعة وزين بها ^{نفسك}
وما لك وعليك وطهر نفس عليك عما لا يكون لذلك الجوهر العدل
وتلك اللآلئ في هذه الاوعية واغنى الله ربك عما لا يرضى ^{احتجب}
عما يكون به الله وابعد عما لا يحبه ولا تخم نصيبك عما قدر الله هناك
وامسك ما نقد باصاكر يومئذ ولا تتبع سبيل الذين اخرجوا ^{فان}
لهما جلا لا ريب فيه سيهلكهم الله ويبعد عنهم ولا يترك لهم بقية ^{ما شهد}
هناك ما عند الله من في قلبه ريب من ذكر ربه وعذ بالله عما قدر ^{لهوكة}
ولا تخفى عن هذه الشمس المشرقة بما فعل البعض من اتباع اهواء ^{تفكته}
واشهد لحظات الله في كل كوكب من تلك الكواكب اللآلئ وفي كل نجم من تلك الانجم
اللامعة ولنغمس في تلك الهباء المجد من تلك الهواء العز بالتراب ^{ماله}
الذي عدل في ملكوت ربك ولم يزاخ كالمسك واروح من ذلك وانفك
رائحة وروحاً وربحاً فانك ان انغمست في ذلك التراب العدل لقد ^{وجدت}
روائح الحقيقة وربحان روح الاحدية وبلغت مقام القرب من عجلي
القدسية ونلت بما قدر الله لك من عوالم التي لا يحيط بها سواه ^{بحظه}
ما فيها الاياه وقد اوجد في تلك العوالم ما لا رأت عين ولا سمعت اذن

ولا شهدت افئدة وتلك هي عوالم لا نهاية لها وما لها من عدد ولا بدء
لا تعدها ثمانية عشر الفا ولا تعد بها دونهما لما ان ربك صيغها
ومقتدر عليها احصى ما فيها ولله في العوالم وما خلق منها اول
الاولم وما انشئ في كل خلق وله ما في السموات والارض وما فيهما وما فوقهما
وما بينهما وما تحتهما اوله الا وال اوله واخره وله الظواهر والبواطن وله
خلق الرسل وانزال الكتب وابداع المذاهب واستاء المخلوق واستراخ ^{الشيء}
ما احاط بعلمه دونه وما شهد على قدرته سواه يحصى كل خلق وسبح
كل امر وقدر المقدمات ومحمد شامذروقات ويجعل الجمادات
يخصي علمه ولا يعلم عجايبه ولا تدرك قوامه ولا تدرك عظمته قد كان
ويكون وهو الان كائن بمثل ما قد كان فاعرف به لا بغيره فانما سلكت
في ذلك المسلك وبلغت الى هذا المنهج لقد بلغت الى عرفانه وشاهدته
نفسا يقاينه وشرب من كأس وحدانيته وكثر من احسانه ونلت ما هو خير
في كتاب الله ووصلت الى ما يتخبر من جود الله ورحلت ابواب الفضل
وسجدت لله ربك العدل والقيت ما هو العز والمجد وشاهدته ^{ما هو}
المجود والشرف المبدع وما ذلك الا الفضل من الجود وسلطان العطاء
من مكانه والنوال من سبحانه والرضا من قدسائه والرضا من رضائه ^{الغنى}
من قدسائه لا اله الا الله في علو الذات والصفات والافعال والعباد والفضل
والبعد ليس كمثل شيء وهو ابصر ربك من نفسك الهك واشهد عليك ^{تلك}
لديك جعل السمع في السموات لئلا يسمع كل شيء عنك والسمع والبصر في البصر

في البصريات

في البصريات لان يقدره كل شيء عن الابصار والنظر واحد في الاشياء
في العلويات لان ينزه كل شيء عن الافئدة والفكر واحد في القلوب ^{الذات}
لان يقدره كل شيء عن الارواح والخبر ما في غيره وما وحده دونه
كل شيء خلقه وفي قبضته ورفقه وفي عين قدرته وقاسمه وفي كفه ^{عظمته}
ولا شئته وفي عين جلالته وحدا الله عن كل اسم وقدس الله عن كل نعت ^{وذكر}
ونزه الله عن كل وصف وفكره عند الله عن كل شئ وشكرو عظم الله ^{عن كل}
ضيا وحده واولا اله الا هو كان كائن في عزان لية وحدا الصمدية ^{وضياء}
نفسانية وعلاو ذاتية واستقلال كيونانية واعرفه خلقه وعبارته
وما شهد عليه الا هو رجع الكل الى نفسه واسترجع ما خلق الى فنا ^{من}
وما في الله سواه وما وجد الله دونه وما بلغ اليه احد من خلقه ^{كان}
كما كان في علوان لية وحدا العزته وحدا الهويته ان ارادته فانه فاعرف ^{نقطة}
نفسه وطعمته امره واشهد على تجليه في تلك النفس والنظر الى الحظائره
واحد بنفسك بما اظهر اليوم من صفاته واعبده كانت تراه وهو ^ك
ولا تصد الا اليه من اراده ينبغي ان يبيده من ذلك الباب ومن
قصد يلبي ان يقصد اليه في ذلك الباب ومن طلبه يحق ان يطلبه
من ذلك النور في راء النقا لما ان ذلك ما يوصل به العبد الى اعلى
المخاطات ويصل به المخلوق الى اعلى النجات وذلك ما يتبعه ^{يصل}
البيد ما يدع اجمل ان تدرك ربك او لا ونصرت تجليه ثانيا وتبلغ الى اسنى
المقام واجلى المواقع من دون الكلام وتجلب ما قد را الله لك في هذه ^{شاهدات}

الساطعة والعبارة المشرقة اللاحقة وتدخلك نفسك ما تجلبه لآخر
 ومواقع اولك ولا تترك بعض الذين لما شربوا من ذلك الحجر فطروا انا
 سكووا بما شربوا وما نوا ابد يا بل احى نفسك بحيو الله واجنبك
 وعليت بحجة الله واسكن برحمة الله واستكن بعلومه ^{الله} ومودة
 ذلك ما ينفع الدل في الآخرة وذلك ما يرضى الكل ^{الفضل} بصف الله اسرع الى ذلك
 واقرب الى ذلك المجد والعدل واقرب الى العز والعلو واركن
 الى حبل لك الشرف والسمو ولا تجب عن تلك المحظوظة ^{هذه} ولا تجب عن
 النضا ولا تبعد عن تلك التجليات ولا تسكن عن اخذ تلك الظهورات
 والتعلات وانظر الى طواف السناء في هذه السناء واشهد انوارك
 في هذا الطور العلوي واحب بك تلك اميرة ولا تستمسك بالذين هم يدعونك
 الى مزورين واشهد انما ذلك القهر في ذلك الدهر في قطب ^{الشمس} هذه
 ظهور العطار والشرى وابلغ نفسك الى ارفع المقام واركن
 المحظوظ في الاقصى الطلوعات والغايات والنهايات والالافيات
 في شئوننا البدايات والالابايات واسمع لحون ربك واسمع الحان
 العدل ^{من نور} الظهور نار الامور في ذلك الورقاء بالتفريد الحقيقة واشهد انما
 المرات في المرات وتلك في الصبايح في الزوايا وانظر الى ما شرف
 الحقيقة في تلك الصبح في ذلك البحر لظهور راس السماء وغمر نفسك
 بذلك الملك العدل في ذلك البيلاء الضياء واطرح ذلك تلقا
 المجلي ولا تنظر الى شئوننا الفناء وصيغ بما صاغ ذلك الذي في ^{هذه}
 السماء

السما واللقاء وعن عما عن ذلك الطاوس في استنار الرضا ومن عما
 في تلك الاوراق السناء ودون بما رقت الحماما في سناء الصفا
 وصف بما صفت الطيور واليهاما في ذلك الامور الوفاء حينئذ
 تتلذذ اصباح الحقيقة في ذلك الفجر ويطلع منض العلاء ^{لك} الان
 لهو الفصل الدائر والرحمة الواسعة لمن في ملكوت الارض والسماء
 مطلوب للشهداء ^{استلذت} فان استشرقت بما اشركت العلاء
 بما استلذذ ذلك القصر في امور المجلي انظر في عالم السابغ الكتاب ^{الحقيقة}
 واللوح الاحدي والمور الحوية بظهور البوية في بطون الصمدية
 لظهورات سبع المثاني في ذلك الحروف لطلوع حروف الدال في صكك ^{السابع}
 وحروف التاء بعد الهم وكلمة الدون في كون فيكون الدون الاخر لظهور
 شمس الحقيقة بشئوننا ظهورات الزحل في هذا الطلعة ^{المتلذذة}
 بانوار الجبل بلان في ذلك شباك من استطاع شئوننا الحقيقة
 وشطوط من قلانم بحار جليان الاحدية وقفاقم من طحان البحر
 الهويته وانفا في اوسية من الحقيقة وعز الصمدية ولا يعلم
 ما هنالك الا من مجلي في عالم الازل واستدرك منض المجلي في
 ملكك القدم واعرف قدر ما جلي هنالك الا من مجلي في عالم
 الازل واستدرك منض المجلي في ملكوت القدم واعرف قدر
 ما جلي هنالك واشهد كل المقامات في هذه الدلة التي ذكر عليها
 اسم الدال والياء في مقاصد النون في اخر كون فيكون وسبع

الثاني في القرآن الذي كان نفس ذلك الجلي واستشهد بجليات هذه
 الكواكب ذلك الكوكب الذي يذكر بالعلم من جليات الشمس ^{فانوار}
 القمر ولا تحجب بشار من الشهور ولا شيء من الاشياء في عالم الكون
 ولا يحلوه من حليات القمر في تلك الاسم المكفون ولا يحل من حليات
 الارض في هذا الرمن المصون واعرف كل الخطا صيها وكل ^{النفس}
 هنالك وانقطع بلك عما عرفت من دون ذلك الطريق ^{اضم}
 جناح عرفانك في ذلك الماء واعرف بذلك الجوهر السيل
 واصح نفسك نقيا بقاء ذلك الجلي الماء واصدع ما امرت
 من ربك وتوهم اليوم في ملكوت الرضاء وارع الى ذلك الجلي
 العدل في ملكوت البقاء واشرب من ذلك البير في ذلك الكا
 اللقاء وانبت اقدام حبلك واجعل نفسك لله فداء ولا تكن
 كالذين سواك الله بينهم واحبوا الحيو الفانية وما اوتوا
 المال على قدر ما يكفهم اذا احبوا بما اوتوا واستبهموا في الامر ^{وحملوا}
 الايمان عرضة هو الله والبعض نظروا الى كلمات العدل وراوا
 في بعض مقامات ما يارض لا هو الله ان السعد واعرف خطا
 الحقيقة بما نعو وما هو في الحقيقة الكلام وما تنسوا في ^{من}
 الاشارات والعبارات واحببت انفسهم بما رعت وقد حبوا بما ^{نعموا}
 وتحملت انفسهم ما ركبهم وجاهلهم الرب من ذلك الله ولستهموا النقطة
 با ناس بينهم وظنوا بان الله لا يعلم ما في ضمائرهم وسرايرهم وقد
 اتبعوا

اتبعوا الاهواء من دون حق واحبوا الاراء المختلفة وسكروا
 سربوا من حيز الاعمال وصلحت انفس البعض عن سبيل العدل
 واحببت البعض عن رضى الله وذكر نفسه وقام البعض على ذلك
 البعد واشتدت نائرة الفتن واحببت كل اناس بما رعت في
 نفسه وظن في الله ظن العوالم الجاهلية وطلع في ذلك البقاء
 منضعما من محلى الله واعرف ما اراد الله في كلامه وما شهد على
 حق الله كما ينبغي له واسار الى النقطة باشارات اهل الشرك ونعم
 بان ذلك ما يوعد الله به نفسه او وحده بانه تعالى الله
 عن ذلك وعما نزع البعض فاد اسست نفسك من تلك المياه
 الحاريرة والامواه السارية والانهار السائلة والسقوط السجرة
 ان انظر الى حليان ربك في نقاطه واشهد ما اراد الله في تلك
 العوالم السبعة والمشار الحقيقة والافلاك المسيرة والكواكب
 المنيرة والنجوم الزاهرة المستنيرة والشمس الدائمة والبدى
 المحاكية واخرج لى الى حكمة الحقيقة من تلك البحور الزاخرة وكن
 من سلاكها ولا تكن كبعض الذين يشاهدون انوار ربهم ^{ويشاهدون}
 نوره ويقرؤن ما نزل في الكتاب على ارات عينهم وينظرون الى
 النور لا حل متاع او حطام الفانية ويتبعون الاهواء بما يستلهمهم ^{النفس}
 ويؤيهم شيئا ولا يتكلمون على الله ان يغيبهم من ذلك العذاب الابدي
 ويهلكون بذلك انفسهم وانفس من معهم ويفتكرون في انفسهم

ان يحيا صمو الوجه من دون شئ ويفترون عليه بموت تفك القوم ^{مفتريا}
 ويحبون المتاع الحيوة الفاسدة ويلبسون معهم بعض الناس ^{يعرفون}
 الحق ولا يشهدون الباطل بل كانوا يرون ذلك لا يعرفون شيئا
 ولا الحق والباطل اولئك هم اصحاب السوء واستماع الشيطان وكانوا
 عن ذكر الله محروما اتوا الله ولا تولا ياهم ولا يتبع سبيل الذين ^{صومون}
 وحبهم واتباع اثار ربك واهد اليه واستشهد ما قد رآه في تلك
 الاحرف المتقنة والحروف المعكدة والحروف المستحكمة واقترن
 تلك الظهورات في لوح فوارك واخرج لنا الى حق الحقيقة من تلك
 الاصداف الساجدة في ذلك البحر فان في كل صدف من اللؤلؤ والمجلى
 العدل ولا يعرف ذلك من احد الا من اسقاه الله من خزائن بانه
 ومياه الحظائر واسبح في تلك الفم لا يخرج جواهر العرش ^{المجد}
 ويدرك ما قد رآه في نفس ذلك البحر وليسبح في ذلك فاستجيب ^{مبليلا}
 كالحوت تلقاء المجلى وتضع بين يدي ملكه ويخضع بجليل ^{الله}
 ويخضع لامره وينج عند مجيئه ولا يرى لنفسه من شئ الا ما انا
 ربه ولا يكون في غفلة مما اظهر الله يومئذ بل لا يجعل ظهور ^{الله}
 موهوما كما زعم البعض من هذه الفئة وخروجوا عن ظلال التوحيد
 واتبعوا افلاك الشيطان وكلنا افك عبيد وذاتهم مريد
 فقد انقضت الله من الغفلة وارشدك الى سبيل الحق ^{حيد}
 اسفان من مياه القدرة وحرمت من امواه المصيبة وشربك
 من امواه

من امياه بحار القوة لان ترى تحليه ظاهرا وبقلية باهرا
 ولا تأخذك رجفات تلك الاشارات ولا صعقات تلك
 العبارات بل تكن فارغا مطمئنا مسترخيا مسترخيا بارقا
 ملكك رحمة ومستمنا باسنا عما سلطان غيرة هو الظاهر
 عليك والقاهر على ما يشاء والقادر المقدر والظاهر
 المظهر لا يفلت عن حبر وثر سرك ولا يفر عن حكومتك من ^ت
 بدء الكل ويميد هم كابدء ويحيي الكل كيف يشاء ويجزي ^{الكل}
 عما الكسوا والله ربك هو العلام العلول والقهار ذو
 الفصل يشهد عليك ويرى ما كنت سيقظك عن رقدك
 ويوقد لك غر ضامك لان تحت سبيله ومعرف نفس ربي
 وتشهد اوجاه نبيله فمن رتود الغفلة ولا تنظر اليه بانظا
 الشهوة ولا تترك كالذين باعوا وجبة الحقيقة بدينار واقل
 من ذلك ولا يتبع سبيل الذين ادبروا من هذه الفئة ^{جعلوا}
 الهة تلقاء ربحهم وعبدوها وكانوا عابدين الاصنام وما
 نصبوها تلقاء نفس الله وسموها الهة ونفس الحقيقة ^{بينهم}
 واسمعوا العجل وسبيل الاقرع وما يوسوس في صدورهم
 الخناس الوسواس وسوا وجبرهم لا حل متاع او حظوظ
 فاسية بما يرون في انفسهم او احد خطاهم وخاب
 زهارك او شان افك بينهم كل ذلك بما اشتبهوا ^{انفسهم}

وانكروا حق الله بعد ما راوا نوره وسمعوا من ايات الحقيقة وراوا
 وما لا يعد بعد ولا يحصى بحسب حساب اكل تلك افكا بلينهم اتخذوا
 المعول المسمنة واللحم المنتنة والا بقر والا غنام وعبدوا كل ذلك
 امتراء على الله وطمعوا سوء بليهم وقد عرض بعضهم بمساعاة او
 شهوة الفانية او ضارعة الله من دون ان يعرفوا او يتصوروا بل
 بما زعموا في نفوسهم ويخيل في افواه غياله وظن بانهم حق بعد ما
 وشهد بان كل ذلك افك والحق انحصر في على النبيل مرتبة
 انبىء يا ايها الماقل وارقد يا ايها المباهل فان حيوتك هي فانية
 ومناعتك يزول وما يبقى لك ان تعرف ربك ونحوه وتيقن به
 وتسمع لكل امر وتضع مواظبة اجهد ان لا تكون كهؤلاء الذين
 نصبوا لقائهم انصا با وعبدوا من دون ان لا ما واتخذوا
 واصناما وعبدوا الوثانا واحتجوا بما او تواعز بهم واخذوا
 قطارا وصرروا دينارا وعبدوا الذهب والفضة وسوا ذلك
 عزى على الله واستعدوا عن حيان رضائهم وارضائهم ونسبوا
 اسماء انفسهم الى وجه ربك هذا الناطق منه وسوسوا
 بين اهلهم وابنائهم الى ان يجروا عليه ما تريد انفسهم افكهم
 مركبوا منقول مؤثقا لهم واشتبهوا الامم في قلوبهم بالله
 وحكوا عند البعض بما يوافق هواه واتخذوا صنم هذه الامم
 كالنفسهم اربابا والصا وجعلوا الله اصنادا انفسهم وبذا استعدوا
 عن محضه

عن محضه واحتجوا عن مسطحة وقد يو فيهم الله ما اكتسبوا
 وينبذهم ما يستحقون عند عدله خابت فئة الاغنياء وخسر
 جمهور جيلة الاثرفاء واين غناؤكم واين ثروتكم وشانكم باد الرجا
 واستبار لسان الدعاء المسمى هذه الغفلة والجهالة ابا انكم
 ماتوا وسوف تموتون انتم وما يبقى لكم رضى الله في عوالمه وحق
 الله في مطالعكم اسهروا وانقظوا ولا تكونوا جهلاء وانظروا
 الى جليان العدل واسترقبوا انفسكم بانوار الفضل واعرجوا
 ذلك السنياء العدل ذلك ما وعظمت به واوصيتكم بكلمة
 بهل لكم من افئدة شاحنة وقلوب والهة فستجاء الله عن ذلك
 وعن جميع ذلك ما عرفنا لا هو وما وحده الا اياه بيده الامر
 والخلق وهو شهد بالكل وابصر ان اركب هذه النقطة البسيطة
 في سموات الامور ارضي الحكم وبروح المسيدة من جليان العدل
 وقصور المعرفة من اوجات الفضل ونقاط السائرة في
 سرها ولا نقاط المستديرة في ذات علانيتها وشاهدت
 لحظا الله في عوالمه انفسها في حروفات عزها وبلغت اوجها
 المقام في ذلك المحل القصوى والجليل الاعلى ان الشاهد
 في تجلياتها في كل عالم من عوالمها السبع والكوكب المسجدة
 المستبطنة ولا كان المستظهر والا لوح الجامعة والكتب
 حينئذ النظر الى ما تجلت في كل عالم واجلب خبير

تكون
نفسك وخيرا حزتك وانك ذلك ما وعظمت به ان
من صبر وعقل وبصر وتفقه وشهد بغيره في النظر ^{اعظم}
الاكبر ونال حظ الافاير وحفظ الابدية وبلغ الى ما قد ^{الله}
من الدرجات الكبرى والحظ العالي فانما ملكك في ذلك ^{المسلط}
الابحج ونهجت ذلك المنهج ونهجت نفسك بهذا المنهج ونهجت
الى تلك المعرج وفزت ببقاء مجليك في تلك العوالم السبعة ^{بالنور}
الابحج المستبهم اذا سير في تلك البحور والسموات والارضين ^{استشهد}
انوار تلك الكواكب اللامعة وبروت تلك النجوم الساطعة واعلم ^{بذلك}
الحروف المجتمعة المفرقة وظهورات تلك الايات المتقنة وشؤون ^{شؤون}
هذه الكلمات المعظمة واجهد ان لا تضعف نفسك بما تشهد
من اثار المجلى وظهورات المختلفة من غوامض بطون جلييا ^{نور}
لما ان هناك قدر الله من الامواج في ذلك البحر وتلك السفن
والمرائب الماشية والا فلاك السائرة بما يظهر من ارساخ
تجليات ذلك الماء الجارى في كاسر القدم ذلك مما
لا يعرفه احد من الساكنين في ذلك العالم العنصري او عوالم
الافاير ولا يشهد على تجليته من خلوات ولا يدرك لمخاط ^{سره}
من ذر ولا يعرف غوامض اساره من عبد ضعيف القادر ^{صد}
والمقصود والطالب والمطلوب وما عرف جلييا نرسواه
وما شهد عليا نرسواه البسط جناحك والبسط اجناح
مواحك

مواحك لما النور تشتت في فرائد القصر تلتد في سبنا
الازمان والوجه تلمع بالماء الاحسان والامر تظهر بعد
ما استطع وجبالنا واستشهد على لمخاط ربك في هذا
الاستياء ولا تغف نفسك في تلك البحور باوهام اهل ^{البحر}
واغمس بذلك المسك العدل واسبح في ذلك الغمر وانظر الى
لمخاط الله في ذلك البر العدل واغسل نفسك بمياه
الكافور واشرب من ذلك الماء الطهور واسكن بسكنية ^{الله}
في تلك العراء واطلب الفضل من ربك في هذا الطور
البقاء ولا تضعف سكرنا ولا تشهق عكرنا وكل ما انعم الله
لك في ذلك العالم العنصري واجعل مرجعتك الى ربك
لديه ولا تترك الى من ضل واضل الناس وكان في سكر
اندى لا يفيق وقد صعق من لمخاط الله واجتنب عما
اولت من خروف المتاع الى ان طاعت ميرة جاهلية وتبع
الى مقرة ولبس المقام للظالمين بركة عبر في كل ما يقضيه الله
واعبر في افعاله وعوالمه ولا تحجب ايشان من الشئون وامر من ^{معه}
واسلك سبل ربك مستقيما انما حيوتك تعضي وصا على ^ل
والعاقبة للهدى والنقوى والضياء على من اهتد
ورضى الله بالله في الاخرة والاولى
والحمد لله رب العالمين

كلمات ربانية

في اثبات النبوة الخاصة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح كتاب الأذن طراز النقطه التي
عينت بعدها شئت وقد رت قبل ان قضت واربت حين
ما احلت واحكت فلاح ما يلوح بها جوهرات كينونات المتشعشع
وحقايق اهل اللاهوت ليعرف كل الملكات في مقام عرفان الصفات
بما تجلى الله في مقام عرفان ظهور الذات بانه لا اله الا هو في ازل
الازل لم يكن في مشارعه غيره ولا يمكن في الامكان ذكره بنفسه
ان ذاته هي الذاتية الساجية التي يكونيتها مقصدة البدايات
عن مقام العرفان ومسودة سبيل الايات عن مقام البيان ان انما
كما هي عليها لا يعرف احد كينونيتها ولا وصف انليتها ولا نعمت
انما سواها قد وجدوا في مقام الامكان بالابلاغ ورواها في مقام
الاكوان بالاختراع سبحانه وتعالى لم يزل كان وصفه واصف نفسه
وداته موجوداته ولا يعلم احد كيف هو الا هو سبحانه وتعالى عما
يصفون والحمد لله الذي ابدع كل ما شاء بامر وجعل في كينونات
مجردات الموجودات اية من انليته وهندسته من مقام ارادته وكلامه
من مقام رحمانيته ليتلجج كل الاشياء في عوالم الاسماء والصفات

يتلجج

يتلجج ظهورات اثار فتومس في عالم الجبروت وشئون هضاه
العدل والفضل في مقامات الملك والملكوت لئلا يحجب احد في
عن ظهور حضرت طلعت ويراها ظاهر او موجودا بانه لا اله الا هو حق
في كينونية الذات وفيوم في ذات الصفات وان في علو كبريائه
لن يقدر ان يصعد اليه على شواغح الجبروت في عوالم الماديات ولا ان
الى عوالم قدس قدوس وسيدته طير الافئدة من الظهورات في عوالم
الكليات فسبحانه وتعالى حل وعلا حضرت فتومس من ان تنال
اليها احدى احد من الملكات او ان يقدر ان يعرف ذاته في شأن
من المقامات او ان يوصف نفسه في مقام من العلامات فسبحانه
تعالى من اراد عن عرفان كنه ذاته فقد سلك سبيل الامتناع ولا يمكن
ذلك في منتهى عنايات الارتفاع لان المعرفة فرع الاقتران فانه
حل ذكره لم يزل لن يقترن بخلقه ولا يوصف بعبارته ولا ينعت
بظهوره بل بعد ان انه كما هو عليه محدود ومحدود لا نشأ بغيره
منعت لشئونات الابداعية ولا يدل في شأن الاعز حده ولا يحكم
في مقام الاعز عجزه لان المثل في كينونات ظهورات الملكوت
الا يقطع السبيل وان الظهورات في ذاتيات حقايق عاريا
الملكوت لن تحكي الا يمنع الدليل فسبحانه وتعالى من اراد توحيده
فقد عده ومن عده فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه بصفات
خلقه وقرن بعض شيئا من اثار ملكه ومن قال انه هو فقد احتمل

الكذب في نفسه والآفات في مقام عرفانه لان الآثار بحقيقتها
 فمنعته عن الوصول الى مساجد قدس ودالة بالياس عن عرفان ^{ميتومة}
 رجع كينونيات المقامات في كل العوالم الى مقام ابدعه وانه
 هو بذاته لن يحكي الا عن حدثا لحدوث وستان الشبوت بعد ^{شبه}
 المفقود قبل الوجود في الوجود والاسم سبيل الى عرفان ذات
 المعبود سبحانه وتعالى عما يشكون والحمد لله الذي اخترع كل
 المخترعات لمقام عرفان ظهور عدله ليشهد كل ذرات المكنات
 من مبادئ الملل الى منتهى الظلمات الصماء الدهماء العباء ^{الصمد}
 بما شهد الله لحمد جيبه الذي استخاضه في القدم بعلمه منه على
 سائر المكنات واصطفينه لمقام ولا يتبر على كل البريات ^{اجتهاده}
 لمقام نفسه في الآراء والقضاء من مبادئ عالم الاسماء والصفات
 الى رتبة التراب وارضائه لسر حانيته على كل من وجد في البدايات
 والنهايات فاشهد ان محمدا صلي الله عليه واله عبده الذي
 اصطفينه لنفسه وجعله في مقام الذات مفقودا عن الشبهة عن
 انباء الجنس لتلئل كل المكنات بتلك ظهورات عرفانه
 في الانفس والآفات حتى يعرفوه بما فضله الله على الكل اعطاه
 في المبدء والمآب فجل وعلا ذكر موجهه لم ترعين بمثل حمد
 رسول الله في الامكان فلا يمكن بمثله لما لا يمكن ان يمكن في
 الامكان الا بالامكان فجزاه الله عن من في ملكوت الامر والخلق
 بما شاء

بما شاء وقدر عليه في كل المقامات انه هو معطي الحسنات
 في المبدء والآيات والحمد لله الذي انشاء مستسرات آيات
 ظهورات قدوسيته في اعلى مشاعر الجرد البديع في ظهورات
 غياها آيات اللاهوت وما خلق الله في احبة المجرى والقضية
 الاولي من شجرة الملك والملكوت وما احاط علم الله في ارض الناس
 ببناء مظاهر قدرته وايد كان توحيد آيات تفريده وعلامات
 تقدسه عباد الذين قد جعلهم الله في مقامات الامور والخلق
 مقام جيبه لتلايحيته عن عرفان حلال التهم احد في السموات ^{رض}
 وبرايم كل الوجودات بما قدر الله في الكتاب في مقامات ^{السموات}
 والصفات بافهم عبار مكرمون لا يسمون بالقول وهم ^{بامره}
 يعاون والحمد لله الذي يقبل من عباده بفضله من اعمالهم
 بما شاء كما شاء بعد ما يعلم ان وجودهم رتب في تلقاء مدني
 قدر فخاريت ولا يليق بساحة قرب قدوسيته ذكر احد
 من خلقه ليعلم الكل ان عارته الاحسان وسنته البيان و
 سبيله العفو والافضال ولا يتعاضد شئ في ملكوت الامر
 والخلق وانه لا اله الا هو العزيز المتعال ^{ويعلم} لما طلع في
 الامر من ساحرة عزة حضرت العالي والمحباب المستطاب
 المتعالي مقرب حضرت الخاقان ومعمد نقلة السلطان
 ادام الله ظل عنايته على مقارون رعاياه وبلغه الى

غاية ما يتمناه من امر عبده وفتهاه الى العبد الساكن في ظلال
مكفهرات رحمة الله وعنايته بان يذكر سر الامدية في اثبات
 النبوة الخاصة للانية الانسية والسر الربانية والنور الالهية و
 الذكرا الرحمانية والظهور المجلية في الصورة الانزعية والنفس
 الكلية والقصة الاولى اللاهوتية والرحمة الواسطة المجلية
 والطلعة المتلينة المتشعشة العلية والهيكل المقدسة
 المتلامعة الربانية والقصر الطالعة المشرقة المجلية التي ظهرت
 في السر الاحدي والعلانية المحمدية صلوات الله عليه وعلى آله
 طلع شمس البداية بالبداية ثم بما عرفت شمس النهاية بالنهاية
 ولما كان امره المطاع وحكم الفصل في مقامات الامتناع قد
 من الله واستعنت امره واتوكل على الله باظهار ما جعل الله في الكيان
 بالوجود الى الميان وهو ان الله لم ينزل كل خلقا من خلقه
 خلوصا انه لم ينزل كان بلا وجود شيء معه ولا ينزل انه هو كائن
 بمثل ما كان بلا ذكر شيء في رتبته انه لا ينزل لانه لا ينزل الا على
 رتبته وان كينونته لا تزال تحكي الا عن كينونته وانقطعت
 الاسماء والصفات عن ساحة قرب كبريائته واضمحلت
 الايات عند الصعود الى ذروة قدوسه انيته ان لا ينزل الا وصف
 له دون ذاته ولا نعت له دون جنابه وان ما سواه في منتهى مقام
 العرفان وظهورات البيان لم يذكرها الا حظ انفسهم ولا يعرفوا

الامقامات انيتهم لان الحكم لا يمكن عرفان الذات الا بما تجلى
 لكل بكل في عوالم الاسماء والصفات ولما ثبت ان عرفان ذات
 الان لا يمنع محال وان التصير لا يمكن في مقام ذات الجلال
 وان الخلق في كل مقام لا يسيل لهم بالوصول الى قرب حضرت المتعال
 ولقد ثبت في الحكمة والتقوى الشرعية بان معرفة ذات الان لا
 يمنع محال فكذا لك الامر بجو في الخلق بان الصعود الى ساحة قد
 لا يمكن لاحد ان ما لا يذكر في ذكر المقامات التي ثبت في مقام
 النزول فكذا لك الحكم في الصعود وان في جميع المقامات التي
 ذكرت في مقام الحقيقة وفصلت في ذكوات الطريقة وثبتت
 في ايات الشريعة كلها دالة بالياسر عن معرفة ذلك المقام
 الذي دل على الذات بالذات للذات وبلا امتناع عن الصعود الى
 مقام ذروة الصفات فان افضل ذلك البيل وثبت في
 الميزان حكم الميزان لا شك ان الله يبدع ما يشاء بما يشاء بامره
 ولا مرد في شأن حكمه فقد ابدع ذاته المسئية لمقام انية نفسه
 فهو ميتوميته واية صمدانته ومقام طلوع نور قدوسيته ولقد
 ابدعها بنفسها لنفسها من دون نفس يسبقها ولا ذكر يساويها
 ولا نعت يشابهها ولا وصف يعارضها وجعل ذاتيتها انفس
 كينونتها وانيتها انفس نفسانيتها وهي على العلل في مبارات الامور
 وغايات الختم التي قد جعلها الله في مقام المسئية مقام نفسه

وانها هي عليها لا يطلو عليها بالاسماء والصفات والامارات والسجا
 وكما ذكر في رتبة كرا في رتبة ان ذلك المقام والبر الامارات
 في كل ما نزل في الكتاب من مقامات الامور وظهور الختم التي
 ان ظهور المشية في الارادات وكل ما يطلو عليها في مقامات الدالة على
 الله في عوالم المجرورات والماريات والسجيات والعرضيات وما كان
 ذلك في كل المقامات فهو من مقام ظهور تلك الرتبة الانسية وان
 بها كل الممكنات يتوجهون الى الله وليست لونها على ان لينة وقد رتبه
 وفهارية وكبريا لينة ومقامات التي هي بين ايتها دالة على طلعة
 حصرت ونهاى ربوبية وان الامور ما نزل من مبادئ الامور وغايات
 الختم وظهورات العدل الى رتبة المفعول وحديث الارادة بنفسها
 من علمية ظهور المشية وبها عينت المتعينات وذوات المتذوات
 وبها اراد الله ان يظهر انيات الكينونات والذاتيات و
 النفسانيات والانيات وان الموارد بايات الظهورات ومقام
 المجرورات وما يجد في مقام التجليات في تلك الرتبة انها اية في
 بالنسبة الى رتبة المشية وظهور الارادة وان تلك الرتبة تظهر خفيا
 بواطن الامكان وظهورات مراتب الاعيان وان الله جل وعز يجتبعها على عباد
 في يوم القيمة في مقام ظهور الامور في رتبة المتعينة وهي مقام تكرار
 الذكر الاول في رتبة ظهور المشية وان الله سبحانه يظهر تلك الرتبة
 قد جعل مقام ظهور المشية في ذلك المقام وهي بنفسها مقامات انزل المشية

ثم بعد

ثم بعد ظهور تلك الرتبة قد ادب الله رتبة طهارة القدر وحملها
 في مقام نفسانية من الارادة وفي مقام ذاتية من المشية ان يكون في
 دالة على اعدية ظهور الذات وايضا ناطقة بالادوات المحددة في مقامات
 الصفات وان ذلك المقام بعينه هو ظهور المشية بعينها ولذا كان في مقام
 الظهور مقامات الباطن في مقام ظاهر الباطن ولذا امتاز الامام
 بان اولنا محمد واوسطنا محمد واخرنا محمد وان في الحقيقة لو نظر
 بعين البصرة ليرى في مقام الثالث بعينه ظهور الاول بل يحوي منه
 بمثل المقام الذي قال الصادق في ذكر صورته الانزعجة من حدة
 عين صرح باللاهوتية في الهيكل الولاية بانها ليس هي هوكا هو
 غيرها وكذلك الامر الى ان يصل الى رتبة القضاء والافتقار
 الاجل والكتاب فان كل ذلك مراتب ظهور المشية بعينها وان
 ذكر تلك المراتب السبعة التي هو مراتب ظهور المشية التي هي
 المحقيقة المحمدية صلوات الله عليها هو لا ثبات النبوة المطلقة
 وان ذكر تلك الشئ لربك الا لا ثبات علم بعض المقامات
 لبيان اثبات النبوة الخاصة والولاية الكلية للامعة وان اثبات
 تلك المسئلة على سبيل الباطن يحوي عرفان مقامات معدومة
 فمنها لما ثبت ان الشئ لربك وجود الا بوجود خلقه وان لم
 بمثل عبارته ولا له نص بمثل خلقه لانه لو ثبت له جهة الخلق
 فوجدوا وان لم يدرك على نفسه لنفسه الا بنفسه لان في مقام

دلالة الذات لو يمكن ان يكون معه احد فممكن ان يدل على
حضور غيره ولو لم يكن خلقا معه في مقام فلا يعرف احد ولا يك
على ذاته شيء لان الدلالة حق في شأن ثبت وجود شيء معه ولو لم يكن
وجود ولا زكوة شيء في مساحة قد كبريايته لم يحجر الدلالة وان
ما نزل في الاخبار من شتم العظمى والانوار يامن مد على ذاته
وقوله علمك عرفتك وانت بللتي عليك ودعوتني اليك ولو
انت لم ادر ما انت وقوله اعرفوا الله بالله وان في ذلك المقام
في الحقيقة ليست الدلالة الا في مقام الايات ولا لها ذكر الا
في مقام العلامات وان عرفان ذلك البيان سهل على
العبد سبل العرفان في مقام البيان وادانته بدليل العقل
وجود المشية على ذلك المنهج بان الكلمة لها ظهور في العوالم
والها هي العلة الكلية والاصل الواقعي ولو لم يظهرها الله لم يظهر قد
في رتبها وان لم تظهر فلا يثبت حكم التوحيد للذات جل سبحانه
فثبت بذلك حكم ما اريد بيانه فلما ثبت ان مثل خلق المشية
بدليل العقل فرضه لا يمكن ان يقول احد له وبما لان الذي يقول
ذلك يدرك الكيفية التي زويت من ان المشية فكيف يثبت
بما ان الشيء حكم ذاته وان ذلك مشهود عند اول الابواب من اهل
المبدء والباب فكما صح حكم وجود المشية التي كانت صفة النبوة
الخاصة والولاية المطلقة والانوار الالهية والامر بالبرانية والآية

الحمدانية

30
الصمدانية يلزم عرفانها والحول في مقاماتها ولما كان ثلثا
العقل ان السافل لن يقدر ان يدرك رتبة العالي الا بظهور رتبته
التي تحلي لها بالثبوت ان العلم بالنبوة الخاصة الحقيقة لا يمكن
لاحد حتى يقدر ان يدركه او يثبت ان الصمد ان اراد عرفان
ذلك المقام حق عليه بان يلحظه بالايات التي ايدىها الله
نفسه من تحليات ظهور تلك النبوة الكلية من الحضرة
الاحمدية صلوات الله عليها ما اشرفت شمس البداية
والنهاية فلما ثبت ذلك الميزان في ذلك المقام
يعرف الصمد بان الله لم يخلق شيئا الا لبروز قدرته
وان الفيض لم ينزل يتجدد من عنده وينزل من ساحة
قدسه حتى نزل الى مقام لا يمكن ان يرفع من ذلك
المقام فان اول الفيض الذي ظهر من المشية هي
كانت نفس الازلية وكذلك تجرى الاحكام الى منتهى
مقامات الغايات والنهايات وانها كما هي عليها
لا شك قد خلقها الله للكمال ولا ريب انها لم تقدر
ان تحمل ما اراد الله لها في عوالم الامكان الا بالنزول
منها وتحمل لبر هذا العالم لعرفان اهله وان حائل
النبوة الكلية التي هي المشية قد نزلت بارادة الله
من عالم ذاتها الى ان اتصلت الى مقام الجسد الذي

لم يكن لها النزول بعد ذلك لان ما كان فيها بالقوة يظهر
 الحي العيان وليس رتبة نزول في مقام الانسان فلما
 ثبت بدليل العقل ان تلك النقطة تنزلت حتى اتصلت الى
 الذي لا يمكن بعده رتبة وان ذلك حكم يلزمه عقول كل الناس
 ولا يقدر ان ينكره احد في مقام العرفان لان لما ثبت وجود ^{الذات}
 فيثبت وجود نفس الكلية التي كانت فبدء العلة وهي تثبت
 نزولها الى رتبة الجسد لدوام الفيض ووجود قابلية لتجليات
 ظهور صمدانية وان رتبة الجسد مع حمل مراتب البداية كانت
 اشرف المقامات واسنى الدرجات بلا يمكن فيض الرب على
 جملة الكمال انفس الا نورده في مقام الاحسار لان ما جعل الله
 فيه بالقوة يظهر بالفعل والعيان فيثبت بذلك حكم الواقع وان
 عرفان تلك المقامات قبل اثبات الامور الذي اريد اظهار حوق
 على الطالب اليه لان العلم ببدايات الامور وغايات الختم هو علم ^{للكون}
 الفوارق في مقام عرفان حكم الفوارق وكذلك الامر للمقامات التي
 امر الله وشاء في الكتاب ولم الباب من اهل المبارى والآيات
 فلما ثبت بالادلة العقلية طبقا على الآيات الملكية والامارات
 العلمية المقتضية والعلامات الخفية الذهنية ووجود ^{ذلك}
 النور وهذه النفس الكلية تثبت النبوة الخاصة في هيكل جسد
 محمد رسول الله صلى الله عليه واله لان غيره لم يات مثله ولا يمكن

نزول النقطة الاولى وروها في مقام الجسد بالهيكل
 الذي تولد روحه وفي ملكوت الامور المخلوق فانه حيث قد
 شهد الكل في حين ولا رتبة علامات لم تات الا مثله ولا تظهر الا لسانه
 ففي الحين الذي ظهر جسمه قد كتبت على كنفه آيات النبوة بحيث
 لا يقدر ان يمكن ذلك الامر العظيم لاحد سواه فلما ثبت في ذكر النبوة
 المطلقة الكلية والولاية الاولى الالهية بان لا يمكن ان يتقلب
 من مبادي الفعل الى منتهى عالم الكثرة التي هي عالم الاحسار
 بصورة كينونتها وهيكل ذاتيتها يستشهد الناظر في هيكل جسده
 الظاهر وعنصره اللطيف ما قدر الله في بدء وجوده لان ظهور ^{المشيئة}
 لا يمكن ان يتحقق في هذا العالم الا بتلك الصورة التي ظهر محمد رسول الله
 صلى الله عليه واله لان البدء لم يظهر بكلمة الا في رتبة الختم وقد شهد
 العقل بان الذي هو مبدء الفيض في مقام الرتبة الاولى لا يمكن
 ان يتم ظهوره الا بختام لم يات بعده بمثله ولذا كان محمد رسول الله
 صلى الله عليه واله هو القانع لما سبق والخاتم لما استقبل
 والمهيمن على كل ذلك ولا يحل العقل عرفان النبوة المطلقة
 الالهية الكلية ان لا مفردة في السبيل الا بان يعرف بالنبوة الخاصة
 في حوز تلك الآية الكبرى في الهيكل الاحمدية صلوات الله عليهما
 ما طلعت شمس الابداع بالابداع ثم ما غرقت شمس الاختراع بالاختراع
 لان الذكر الاول الذي ثبت بالعقل وجوده لا يمكن ان يظهر في عالم

الاشارة بمثل ما ظهر في السنة المعينة واليوم المعين والاسماء
 المعينة ووجب في الحكمة طبقا على مقام الحقيقة كما ثبت في ظهور
 الشريعة بان لابد ان يكون اسم امير عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي
 ابن عبد مناف لان ظهوره صلى الله عليه واله من مبادئ الاولين
 الا بظهور عبوديته لله سبحانه في عوالم الامور والخلوق والاشياء
 والمعاني كما ثبت في ميزان الحقيقة مناسبة ذاتية ومرتبة
 التي بها يثبت العبد كل مراتب التي خلقها الله له وان اسم امير
 وحب في الحكمة ان يكون اسم ظهور رتبته قبل طلوع رسالته
 الرتبة الصورية في امير لم يكن الا بفاصل عبوديته التي قد جعل
 فيه ولذا نسب اسم الله مع ان اسم الجلالة ما نزل في الكتاب
 قبل ولا يستر وان الله بلطف صغره وعظيم احسانه قد جعل
 اسمه منسوبا الى نفسه ليكون دليلا لشرحه وحمل نور المشيئة
 الذي السبط الله يديه في مقامات التجريد وظهور رتبته القوي
 ليقدر ان يثبت النبوة الخاصة في كل ما نسب الى محمد حتى في
 سواد عينيه لان نور الاحدية قد ظهر في كل جسده على حد سواء
 وتدل على كل جهاته في كل الشئون بمثل ما يدل على حضرته
 في عوالم الغيب والشهود حيث لا يخفى على الناظر المطلع بشما الله
 لان على صورة جسم صلى الله عليه واله لم يراحد بمثله قطار لا يمكن
 في الامكان مثله ولا يشبهه على احد نبوة الخاصة وحسب الظاهر كما

اشار اليه ابو جعفر في كلامه حين سئل عن صفته صلى الله عليه واله
 كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ارجع العينين مقرون الحاجبين نشن
 الاطراف كان الذهب اقنع على بواشيه عظيم مناشته المنكبين
 ان النفت بليقت جميعا من شدة امتر سالة سرته مسالة من لسته
 الى سترته كالحفا وسط الفضة المصفات وكان عنقه الى كاهله
 ابريق فضة يكارا نقر ان اشرب ان نوح الماء وادامشي
 تكفا كانه ينزل في صديق لم ير مثل نبي الله قبله ولا بعده
 الله عليه واله كانه كما كان ذاته الاقدس في صاري الفضل على
 الموحودات فكل ذلك الحكم في جسده كانه هو بعينه نزول الذكر
 الاول لظهور الآية التي قد رآها الله لها كما ظهر من جميع الشرف
 ليلة المعراج ما وحب في الحكمة ان يكون في حقيقة بانه روح
 فذاه كان ذكرته المحيرة كان في بليته وكما شهد الرحمن وملئكة كان في
 فاكوت السموات والارض في خير واحد بحسبه وحسب ولها
 ومغليته كانه بعينه لم يحك الاعن احاطة المشيئة وظهور النبوة
 الكلية وليس لاحد ان يقول ربما يكون احد مثله في ذلك المشا
 لان الطفرة في الوجود عند الكل باطله فكما ثبت في عوالم التجريد
 بقدره عن انبياء الجن والشدة وقد مر عن الشبه والمثل وحب
 في الحكمة ان يكون في هذه العالو كذا لان مثل محمد صلى الله
 عليه واله رسول الله لم يولد لاحد لان حيز تولده اظهر مشيئتنا

يعرف الكل بان مثل الذكر الاول لا يمكن ولو افكر لا بد ان يظهر وفاقا
احد في مقام احد من الخلق بمثل ما ظهر لظهور نور الاحد في الطلعة
المجدية والهيكل الاحمدية صلوات الله عليها ما طلعت شمس الابداع
الهوية وانكر احد نبوة في عالم الظهور بل من دليل العقل بايات
النفسانية وما وقعت في الافاق من الظهورات الاربعة لظهور
لان لو لم يظهر لم يظهر حسب له من احد بمثله وقطوع اسماء التسم
بمثله ولا وصيا كان اسم عليا فقد ثبت في مقام الدليل اثبات
النبوة في اسم لان الشئ في العالم الاول ما وجدت الا بعنصر
نار من نفس التي هي العلة الفاعلية والظهور بالجنة الاربعة وهي
رتبة المارة في الذكر الاول فلما وجد الذكر الاول في رتبة المارة
ليزهر عنصر الهواء لرتبة صورته وظهور العلة الثانية في
فان التحقق لانية وجب في الحكمة بان يكون بينهما رابط لظهور
العلة الثالثة والشؤونات الثلاثة في هذا الرتبة فلما ثبت الثلاثة
يشهد العقل بصورة جامعة تدل على الاربعة وهي مقام عنصر
التراب والعلة الغائية التي هي بعينها نفس الظهورات الثلاثة فلما
تحقق في سبيل الحقيقة بان الشئ لم يوجد الا بمرتبة اربعة لظهور
في الكون كل مراتب المشيئة في اسم حامل النبوة الخاصة صلوات
الله عليه واله ما طلعت شمس الاختراع بالاختراع ثم ما عرفت شمس
الانشاء بالانشاء لان في الاسم الظاهر الدال على حسبه ثبتت

حقيقة

حقيقة مقام الذكر لا تقطيل له في كل معان من الله به في مقام
الظهور من عرفة لا فزوت بلينة وبلينة الا انه عبده وخلقه لان مثل
محمد ص لا يمكن في الابداع لان حروف الميم هو اول حروف المشيئة فلما ظهر
ذلك الحروف في اسم دل بانه في ركن عنصر النار جامع كل المقامات
من رتبة القابليات والمقبولات لان رتبة القوابل اذا افتتحت
برتبة المقبول تكون عدد ثار بعين وذلك تمام المراتب التي وعد الله
في الطور الاول لموسى حيث قال الله عز وجل واعدنا موسى
اثنتي عشرة ليلة واثنتي عشرة فتم صيقات رب اربعين ليلة وقد شهد
الانية عن الله في حروف اول من اسم رتبة التمامية لا تتران
القابلية والمقبولية وان ذلك الحروف في ذلك المقام
اذا نظر الناظر بطرف الفوار يعرف بحقيقة بان تلك
العدة ان اصبحت عن ظهور الكثرة لم يبق الا حروف التوحيد
من حروف الميم ان اخذ حدود القابلية والمقبولية لم يبق
الا اربعة احرف التي تدل على مراتب الحقيقة التي لا يمكن
ان يتحقق في الوجود بعينها وذلك الحروف لما كرت ظهر
حرف الثاني من اسم الشريف لان الحاء عدته هي الثمانية
فلما نزل ذلك الحروف في ظهور مثل حروف الاول لان اولها
لا يعلم ما هنالك الا بما هي هنا وان في رتبة عنصر النار
هو عند الله ان يكون حروف الميم لتمامية ظهور رتبة وفي رتبة

عنصر الهواء وجب في الحكمة ان يكون حروف المعاني انما تترس
 الاربعه والحرف الاول لتكون عدته مطابقا بعدة احرف كل الهوا
 وان فيها اشارات قدسية وكالات عرشية وايات بدئية وعلامات
 خفية التي لا يحتملها الا نفا ولا يصعد اليها على طيرة الا بصا الامن سئل الله
 من اهل الاسرار وان بعد ذلك الحرف وجب في الحكمة وانقر في الحقيقة
 واعلم في الشريعة ان يكون حرف الاخر حروف الدال لظهور ستر حروف النان
 في رتبة التراب ظهورا التوحيد ومقامات الجسد بكون حروف الدال
 هو حرف الظلمانية وهو حرف الانية واية العبدية في رتبة المحمدية
 التي تدل على اول مقامه وتلك غزوة صيرة ذاتة وهو كينونية في السب
 في الامكان اسم يكون اخر ظهوره بمثل ما يشهد به نفسه في اسم
 محمد صلى الله عليه واله لان ذلك الحرف الظلمانية التي ظهرت في اخر
 اسم الشريف لكون التراب ليكون اعلا من الحروف النورانية في غيره
 بل من ان ذلك الحرف قد تحققت المتحققات في ملكوت
 الاسماء والصفات وتذوقت المتذوقات في عرش
 البها الى ان يصل الفيض باذن الله الى رتبة التراب
 فلما ثبت بدليل العقل اللا مع الذي يحكي عن الايات التجلية
 في ذاته ليعرف العبد بان حامل الذكر الاول الذي هو المشية
 له يمكن ان يظهر في مقام الابدان الا وان يكون اسم محمد صلى الله
 عليه واله لان حروف الدال مع كمال مراتبه وتمامية ظهوراته
 لما تنزل

لما تنزل الى رتبة التراب لم يدل الا على سر حقيقة ولذا ظهر حرف
 الدال لصرح ظهور حروف توحيد الذات والصفات والافعال
 والعبارة فحلى وعلا صنع الله سبحانه فقد ظهر ايات قدرته في
 كل شيء ولما لا ينسى احد ذكره في شان وياه ظاهره وجوبا
 بمثل يوم الذي لم يك معه شيء اذ كورا وان ذلك شان من سبيل
 اثبات النبوة الخاصة في المصير الحمدية والمحضرة الاحدية
 المتجلية في الصورة الاحمدية وان كل ما نسب الى مقام الذات
 لا يوارى بها المحب ولا يعارضها الدالات ولا يساويها حكم
 الاسماء والصفات وان نور توحيد الذات قد ظهر في جسمه
 صلى الله عليه واله بمثل ما ظهر في مقام المشية وان على الله
 يثبت بالعقل فرض توحيد الذات والصفات والافعال
 والعبارة فرض عليه اثبات النبوة الخاصة في رتبة وسماع
 اسم الشريف لان الذكر الاول لما عتق لم يظهر مراتبه وجوه
 الا في اخر مقاماته وان الله قد جعل كل ايات الافاق
 في الانفس لم يقدر العبد ان يطالع على ما في الافاق فلما
 ثبت عرفان بيان النبوة في الايات النفسية ليسهل
 عرفان ايات الافاقية لان العقل يدل على ما جعل الله
 في نفسه باثبات صانع فلما ايقن بليته اثبات حامل
 النبوة الكلية لان فيض الازل لم يك الا تاما فادان الله

للمستدل المستدلون
 في مقام اثبات ظهور
 في صيغة كل شيء

والله اعلم بالصواب فان افان في الانفس

ان مخلوق المشية فان في الحين وجدت بنفسها وان الله لم يزل
 لم يشاء الا بمشيته لان الذات لم يقترن بخلق ولا يغير في شأن
 بابداعه فلما ثبت الفيض الكل من ابداءه في الانفس بآثاره
 وجوده في الافاق بمثلها ولما ثبت بان يكون ايات الافاق طيب
 الانفس حقا بان يكون حامل تلك النبوة الكلية في الافاق
 اسمه محمد لما ذكر في سر اسمه وابوه عبده الله بل الواسط بين
 سر الواقع بآثاره في الارض ولا ريب وسنة كل شئ ولكن العقول
 لم يدرك حقيقة الامر لان العقل اذ ادرك لطف يدرك شيئا
 محدودا وان اشياء تلك المقامات يصعب على الذي ينظر بها
 الاشياء بطرف الحد والهندسة وانما كشف العبد بحجاب سمع
 انوار الجلال عن ساحته عزه قرب اول معين في الامكان والاعمال
 ليطلع بحقيقة الامر بان في الحين الذي ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ايات
 السموات والارض كانت في مقام الاعتدال وانزوح ومن
 في ملكوت الامر والمخلوق فذاه قد ظهر في مقام من الزمان
 كان شأن المخلوق في مقام قول الذي قال الله عز وجل ثم
 استأناه خلقا اخر فبارك الله احسن الخالقين وان يوم اول
 بدع الفطرة كان شأن معرفة الناصر في مقام النطفة وفي
 الكل في الدورة الاولى في مراتب ظهور راي النبوة والمرسلين
 حتى صلت بنبوة الكون وبضج حكم عالم الاكبر وان الله سبحانه يظهر

اول نور من نفسه وذكر من قد وسيله وايه من وحدانية الجبر
 كل الذرات في مقام الظهور بان بما اراد الله من المخلوق في يوم تمام
 برزهم في هذا العالم ليأخذ كل ضيعة من علوم الكتاب بما قلده
 في حكم المبدء والماب وان ما فصلت في تلك الاشارات في مقام
 اثبات النبوة الخاصة هو في مقام الظاهر واما الاشارة الى مقام
 الباطن فله دلائل وامارات حيث يعرف العبد ويطلع به عند
 الميزان ان انظر لسر الامكان وعرف قدره الرحمن في حقيقة البيان
 وهو ان النبي الذي ظهر في يوم معلوم هو يوم ظهور اخر معين
 المشية في رتبة البطون وان كما ان العقل على اثبات ذاتها
 محبت في مقام توحيد الذات يد على اثبات ذلك النور المشرق
 من اعف السماء في الحين الذي طلع واشرف وقال المرسل عنه
 بم فضلت على اهل الانشاء فقال انا اول من اجاب في الذرات
 وذلك اشارة الى مقام التكوين بآجاب الله في التدوين لان
 اليوم الذي ظهر حبيب رسول الله صلى الله عليه واله في الدنيا
 في هذا العالم فهو اليوم الذي ظهرت المشية في الذرات اول
 علم ذلك المقام لم يتبين بحقيقة الامر بعد معرفة المقام الظاهر
 في رتبة المشية ومعرفة الانا الظاهر في تبيين الاول
 معرفة السرمد بمعرفة الزمان ولذا استبرأ بيان وان
 ذكر المقدم والاول يطلع باخذ المقامات والمراتب والشؤون

فان اطلق في معرفة الذات فهو نفس الذات من دون ذكر الاسماء
وان اطلق في رتبة الفعل فهو السرد في الحقيقة بحسب كما نشأ
على في حصة يوم الجمعة والغدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي استخلصه الله في القدم على سائر الامم وقال انا صاحب الانبياء
الثانية وربما يطلق القدم في مقام الزمانيات كقوله عز وجل كان
القديم ولكن الميزان في مقام البيان هو الذي اشترط بان القدم
ليس له اول ولا اخر هو القدم الذي يطلق على مظاهر ايات الذات و
الحكم في ذلك ان لا يزل فانه نفس الذات للذات بالذات وان السرد هو
شان الفعل وهو شان لرسوله في علم الله ولا ختم لان الفضل
لا ينقطع من الفياض المطلق وان نظر الدقيق لو ارد ان يحكم
في البدء بمثل الختم بان يجعل للذكر اول او لا لنفسه فيصير الحكم
ولكن صعب على القلوب الا غاطة به واما الزمان فهو الذي
يتحقق بطلوع الافلاك وعزولها وان له اول واخرا فان شهد
الانسان بحقيقة ذلك البيان فنقد ان يعرف في الحيز الذي
ظهر جسم محمد في عالم الزمان ظهور المسيرة في المخلوق الاول وان
بعد ذلك البيان قد ثبت بالدلالة المتفانية وجود ظهور النبي صلى الله
في السنة الثالثة والمائة من الالف السابع ولزم اسمه وصفاته التي
قد كتب الله له واختصها به من دون خلقه من فرض صلوة الليل
وحكم النساء في السعة وما اختصه الله به في احكام نبوته وحاله بعثته

حيث

حيث لا يمكن ان يتحقق ذلك الا في المقام الذي اشار الله اليه في كتابه
من الوحي الى المقام الذي قال الله في حشره وهو بالا فاعلى ثمرت
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى فاكذب
النوار ماراى افتما رونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند
سدره المنتهى عند حاجنة الماوى ان يغشى السدره ما يغشى
ما راغ البصر وما لم يلقى لقد راى من ايات ربه الكبرى وارت
بدليل العقل لم يمكن الطفوة بعد العلم بظهور في هذا العالم لان النفي
منع الاثبات في هذا العالم ولولم يقدر ان يحيط به علم الحدود
والهندسيات وان وراء هذه الاشارات لو ينظر العبد في افق
الصفات وظهور المقدرات ليقدر ان يثبت الامر بسبيل
دون ما اظهرت في البيان وان كل ما فصلت في بيان اثبات
النسوة للهيكلي الاحمدية هو على سبيل الباطن واما البيان على
سبيل ظاهر الباطن فهو ان الله وكل حين لا شك انه يعلم كل شيء
وقادر على كل شيء فلما ادعى مسمى اسم محمد صلى الله عليه واله بالنسوة
الكلمية الا زلية ولم يغلب عليه احد في محبة فلا ريب ان الله كان
فيما ادعى وليس حجة عند اول الالباب اعظم من ذلك في سبيل الصواب
لان الامر الذي كان الله مقصده فلا يقدر احد ان يقول فيه
لوهو وان لم يتصلوا بعقولهم في مقام الادراك وذلك مشهور
عند كل من نظر بحكم عقله بايات نفسه والعلماء الافاقية في نفسه

ونولم بك محمد صلى الله عليه وسلم سواه كان الفيض العلي الأول مظهر في الو
 الابل ما ظهر في بدء الامر وان لبيان تلك المسئلة ذكر في مقام
 البيان حيث يطالع عليه من يظهر في نفسه كل ما جعل الله في الكيا
 وهو ان اول ذكر الامكان في رتبة الاعيان هو مقام ارم الاول
 وان الالف اشارة الى ظهور العلل الاربع التي لا يمكن ان يوجد
 الا بها وان الميم اشارة الى اخر طينته من مظاهر تلك العلل من العنا
 فان الشيء لا يتم ظهوره في مقام الاربعة اربعين لظهور المشر بعد
 الثلاثين ورتبة الاجتماع ولذا جعل الله اسم الذكر الاول طبقا
 لما ظهر في هذا العالم ولما كان الشيء لا يتم الا بظهوره في هذه فان
 نزوله بمحقق من المية ومن هذا علو الله حواء ارم الاول اسكنه
 ولد ان كان عدة اسمها خمسة عشر بعدد كل ضلع من اضلاع
 شكل المثلث في عدة الهاء وهو الارادة في مبادي الفعل
 واليه الاشارة في قول محمد رسول الله صلى الله عليه واله
 انا وعلى ابوا هذه الامم لان بعد نزول المشية وتعين
 الارادة وحدثت الكثرات من ططام بم القدر حتى الربط
 وان تلك الثلاث لما تنزلت صارت اربعة ومن هذا
 خلق الله بعد شكل المثلث ايات التبريع ولا يمكن عدة
 في الوجوه اكل وانتم من تلك العدة السبعة وهو عدة
 تصبات الغيبية واجبة اللاهوت التي كانت اسمائها

في مقام اول ذكره هو مقام الاربعة اربعين لظهور المشر بعد

محمد وعلي وحسنا وحسنا وجمفرا وموسى و
 فاطمة صلوات الله عليهم وان هذه السبعة لما تنزلت
 من عالم الغيب الى الشهادة ظهرت فصبات السبعة
 في عالم الشهادة وان الاصل فيها هو الدرة الاولى الانسية
 النبوة الخاصة والولاية الكلية وان لها اربع الله الا فلان السبعة
 من الشمس والقمر والعطارد والزهرة والبرج والمشرق والرحل
 تلقاها ظهرت عدة الاسبوع الاحد للمشيئة ولظهور الاربعة
 في كل مقاماتها والاشير للارادة وان الاشارة بذكر الاشير لوجوه
 الزوجين وتعين الهيكلين وان الثلث للقد لان في مقام الربط
 وشكل المثلث ولذا ثبت في علم الطلسمات شكل الثلث للافترقا
 واسماها ما فيه جهة تقوى وعطيل وان الاربع للفضا
 ولذا ثبت عند اهل الاعداد شكل التبريع لمقام الاجتماع والمجبة
 وهو يوم الحسين فمن لاحظ فيه اسرار الفضائل مبارك في مقام
 المواخات والمجتمعات كما صرح بذلك الامام ٤ في ذكر يوم الانبا
 ردا لمن قال فيه دون ذلك ومن لاحظ فيه جهة المصابب النازلة
 على سموس العظمة فلا ينبغي ان يغفل الامور السبعة التي تحتاج
 بعلم الساعات وحكم التقارب والتباعد في رتبة الظهورات
 الخمس لمقام الازن وان حاصله كان جمفرا ومحمد والجمعة لمقام
 وان الله قد جعل حاصله موسى وجمفرا عليهما السلام وان في تلك العدة

حل
 من جملة

الشئ من حدود الهندسيا والسبب هو كمال الامر مشروح ^{العلل}
 صير الاسباب وهو يوم فاحلة صلوات الله عليها وان علمنا ذلك
 البيان يظهر ان حامل الذكر الاول بحسب الحكمة ان يظهر من بين
 الف السارس والسابع من السنين لان بعد حدود الستة التي
 هي العدد التمام بحسب الحكمة الالهية ان يظهر ذلك النور المشرق
 الذي هو الاصل في ظهورات البدء والختم في المقام التي لا غناء
 لها الا بصاها لا فاية لها بها فلما ثبت بدليل العقل ان الذكر
 الاول الذي هو ادم الاول والبدع من نقطة ظهور الاند يظهر
 بعد الستة المدة ودية التي هي في مقام الجسد النطفة والعلقة ^{المضغة}
 والعظام واللحم والخلو الا فرقتبارك الله احسن ^{البناء} فلما
 تمت خلق العالم الاكبر ونضج بنيت واصل سيرته ورتب علمانية قد
 ظهر روح فداء في اول عندك مقام الانسان وان قبل ظهوره قد اظهر
 مائة واربعة وعشرين الف نبيا الانفس لظهور سائر قد سر في
 سنون الحدية في رتبة الواو وفي مقام التوحيد ليصلح بنية العالم
 الاكبر لظهور الماء وان كل ما حكموا به النبيين وفيه الله من السما صنف
 الاحكام لهم هو في مقام المدة وبالنسبة الى تلك المدة ^{الاولية}
 ولما استختر الشرايع من النبيين لان يوم النطفة لم يحتمل الاحكام
 العلقية ولذا استختر الاحكام من النبيين الى اليوم الذي بلغ مقام
 العالم الاكبر بمقام خلق الانسان فان بلغ الى مقام اول هيكل الانسانية
 ظهرت

ظهرت اية الاحدية واستمرت شريعة الى يوم القيمة ولم يغير شريعته
 ولا يبدل احكامه وان اختلف في مراتب الظهور بمثل ما نسخ بعض
 الاحكام في اوان بعثته وحيا في الاختيار بان حجة الله يظهر بكتاب قد
 واحكام جديدة فهو ليس من النسخ بل ان الراي هو مثل حكم الوكيلة فان
 يوم العذبة ما ظهر بحقيقة فذلك الحكم في كل المتخلفا التي في الحقيقة
 لم يمت او بعد ظهور فانها من ظهور تلك الشريعة المقدسة لا غيرها
 فلما ثبت في الحقيقة بالآيات الفاتية والظهور النفسانية و
 الكيفيات الملكية والاقتران الزمانية بان الذكر الاول ^{الكل} في الصير
 لظهور في عوالم الاكبر بعد مراتب حدود الستة لا فاعلم لظهور ^{الاسير} التوحيد
 وظهر التوحيد فقبل ان يبلغ العالم الاكبر واهله الى فقا الجسدية الجمعية
 التي هو اول مراتب الانسانية لم يظهر روح فداء في الحكمة ان ظهوره
 بعد ما مضت المدة ان يكون اول مراتب ظهورات التوحيد في عالم
 البطون وفي عالم الظهور فظهر روح فداء يوم الجمعة من الزوال
 بعد ما مضى من شهر العبر الاول اثني عشر ليلة وبكل شان
 فما ظهر له تثبت نبوية لان اليوم الجمعة هو اليوم الستة وان الزوال
 هو اول استقرار شمس الاند على مركزه ولذا اوصف عنها اهل ^{القيامة}
 بذلك الوصف طبقا للعالم العلوي وان فلك الشمس حرم كوني ^{متوازي}
 السطحيين مركزه مركز العالم مثل فلك البروج في المنطفة ^{القطبين}
 وفي ثخنه اخر ضله خارج المركز صامت محدب محدب الاول

على نقطة الابع ومقصود على نقطة الخفيض فيفضل عند
 صدر الحنجر الى غاية ما هو ضعف ما بين المركز والشمس ^{متممين}
 في الحنجر الخارج عند منتصف ما بين قطبيه هامة لسطح على
 نقطتين وافلاك كل من الماوية والزهرة وان ظهوره في شهرين
 الاول فهو من كمال ظهور اعتدال الايام كان مقام الاعتدال فهو في فضل
 الربيع وان ما قضى من الشهر اثني عشر يوما اشار الى يوم ما يقض من
 بعده من شهور العظمة بحال امه ومعار حكمه واغنية لا يمكن ان يكون
 بمثل ظهور تلك الاقترانات الملكية لان الكاميحة من تلك الحركات
 جمعا ولكل جهة جمعا ولا غاية لها لان مثل شئونا الربانية
 والظهورات الحانية كمثل موت فيها قد عكست صورة وللتلك
 الصور صورة الى ما لا غاية لها ولا نفاد لفيض الله في شان
 واحد وجب في الحكمة بان حلت به امر في ارض مكة التي هي حرم الله
 في ايام التثنية عند الحرم الوسطي لان ارض حرم الله لم يخاف الا ^{استقوا}
 جسد حامل المضر الكلي وان في ايام التثنية اشار به ان كوفي احكام
 المنوع عند الحرة لا تكسار وسطى ايا علامة العجيب في رتبة العين
 ومثل تلك يجب في الحكمة ان يكون اسم اميرة بنت وهب ابن عبد
 مناف ابن زهرة ابن كلاب بن مرة ابن كعب وان عدة اسمها بعد
 اسم الله الاكبر وانما انقص منه عدة الحروف الاربعة عشر اشار
 الى مقامها التي قبلت في مقامات توحيد الذات والصفات

والافعال

والافعال والعبارة لمحمد رسول الله صلى الله عليه واله واوصيائه
 بنبيه وممثل ذلك وجب في الحكمة ان وضعت امر في شعب ابي طالب
 في بيت محمد ابن يوسف وملت ابوه عبد الله وهو كان ابن شهرين
 وماتت امه في حين كان روحه فلهذا ابن اربعة سنين كان اولي
 الالباب لا يعلم ما هنالك الا بما عيينا وان لتلك الاشارة مقامات
 لا يحصىها الا مقام ولا يسميها العجيب والله كات وان اريد ان
 تلك الاشارات فيخرج من ان البيان لمن اريد ان يطلع ^{بحقيقة}
 البيان وان يحكم العيان عيب في الحكمة الا لخصية اللطيفة
 الربانية ولا سرار الواقعية بان يكون حامل ذلك ^{الاول} النص
 بعد ما قضى من سنة اربعين سنة ولم يبق بعد مبعثه
 في مكة الا ثلثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة وبقي هناك
 عشر سنة ولبى يوم في هذا العالم الا ثلثة وستين سنة ^{مقبض}
 ما قضت اثني عشر ليلة من الشهر الحرام الاول في يوم الاثنين وان
 يكون لساوه لستة واو لاه سبعة فنهال ثلثة ذكورا واربعة
 انات ويكون فاطمة صلوات الله عليها اخرها لان ^{التدوين} غلة
 بعينها هو التكوين وان اول الالباب لا يحيط بعلمه في ذلك المقام
 الا بما قد قد الله في العالم العلوي كان ظهور نبوته في هذا العالم
 لا بد ان يكون بعد الاربعين بعد حروف التيم كان طينته ارم الاول
 صلصل في كفا القدر اربعين صباحا والية الاشارة في مراتب ^{جدود}

نفس من ذكر الميم كان الذكر الاول ما وجدناه بقبول رتبة القابلية
 والمقبولات في مقام امكانه ولذا لم يظهر سر الانليته ^{ماقتضت} بعد
 بمثل تلك العدة وان في عالم السر مد هذه العدة ما كان ^{اقرب} الا
 من طمخ البصر ولا نزول في عالم الجسد والمعد فصارت كغير ^{سنة}
 وفيه رموز كثيرة لما احاز وقتها ما اريد اظهاره وان الناظر
 الى قطب الصفا في ملكوت الاسماء والذوات ليشهد ان تلك
 النور الاول لا بد ان يكون في مقام القطب بالنسبة الى القصب ^{الذات}
 عشر ويجب في الحكمة ان يظهر ذلك القطب الهوي في الحيز الذي
 زالت الشمس في مقامها كان فلك الزهرة وليس بينهما فروع في علم
 الهيئة الا بما وصف اهل ذلك العلم بانه كفلك الشمس لان من خلق
 حواجزها يخالع منطقة البروج على نقطتين متقاطعتين لها
 تدوير مكررة في حواجزها وهي الحوامل كما تكاد الشمس وهي فيها
 بحيث يماس سطح كل سطح تدويره على نقطتين وان اهل الرصد
 لو يتناولون ليقدر من ان يبينوا النبوة الكلية الخاصة والقصبا
 المتجلية المدورة في هياكل الولاية بطلوع شمس يوم تولد طبعا
 للعالم العلوي وان ذلك ذكره في حروف عدة الميم لما مضى ^{بقصة}
 ولقد ملك بعد بعثته في مكة ثلثة عشر سنة لظهور الهياكل
 المقدسة في حرم الله من نفسه وليعلم الكل في سكونه على تلك
 الاصل استقر سر الانليته في الهياكل التلثية السعشمانية

اللامعة المقدسة ولم رموز حيث يعرف الناظر الى الساطعة صرف
 الظهور في كل مراتب الغيب والشهود ولو افصل كل العمل في كل
 مقام لا يسع الشئ كان فيض الله ليرى ان يتجدد في حقيقة العبد
 وما كان لفيضه وشار من زوال وان بعد مهاجرة من حرم الله
 الذي هو مقام نفسه ورتبة المشية فيجب في الحكمة ان ينزل
 على ارض يكون اسمها مدينة وليستقر هنالك عشر سنة لان
 الهجرة من المقام الاول هو اول سفر من الحق الى الخلق ^{ويحيى}
 ان يكون مقام الخلق في عشر مراتب الظهور لان مقام التقيين
 في رتبة الخلق هو اثر فعل البيان في المعاني والابواب ^{الامارة}
 ثم ان كان في مقام ثم النبلاء ثم النجباء في مقام ثم المعادن
 ثم النباتات ثم الجوار وان ذلك حكم طيات العوالم ^{الاسط} والاذا
 احديده في العلم فممكن ان يذكر الكل على شئ علامه الا لفاتية
 لها بها ولكن الاصل في تلك الاشارات هو نور الفؤاد وستر
 الايجار وروايات الانوار في مقام الامر وظهورات الختم
 وان الناظر الى مقام ظهور الذات لو يقترن مع ذاته وصفه ^{شئ}
 او يفت من شئ فقد خرج من حكم نور الفؤاد ويجري عليه حكم
 يوم المعاد من الانبياء المرصية والذاتيات الجوهرية وما لا
 يدرك احد بحقيقتها الا بالعلم الواقع والسر الاعم وان ذلك في مقام
 عرفا المباني نور الامكان والاه في مقام الاعيان لكل مقام حكم في تلك

الشئون وان السر في تلك الظهورات ليس من علم خاص ^{ابهل}
 البيان بل ان الانسان يبسط شئونات العلمية في مقام البيا
 بما حوت من احكام العيان وان يظهر ستة وساعة التي
 قبض منها روحه فانه تثبت نبوته لان في الحكمة يجب ان يكون
 حامل الفيض الكلي بان يظهر ظهورات كل المراتب وان عدد الستة
 لما ثبت ان التامة وان العشرة هو تمام مقام الانفعال مكان
 عدة الستين لظهور ستة مراتب المفضل في المراتب العشرة وان
 الثلاثة هو اشارة الى مقام نفسه بان لا ينزل من عالم الغيب
 الى الشهور وبلغ الى الكل ما امر به المعبود يظهر حكمه الصعود وهو
 المقام الثالث من مراتب البطون ولذا وجب في الحكمة ان
 روحه في يوم الاثنين وكان في الشهر الذي ظهر مثل ما قضى
 من عدة الليالي لان البدء مثل الختم ولا يصح لغيره ان يكون
 الختم لم يمثّل البدء في نفسه وما اعلن ان يظهر الله لا حد بان يجعل
 يوم صوره بمثل نزوله فسيح الله موحده لم توعين بمثل سوره
 الله صل الله عليه واله قط ولا يكرر ولا مكان مثله وسبحان الله
 موحده عما يصفون ولما ثبت في الحكمة ان لكل ظهور ظهور في
 ايام بعثته بل قبله وما سيظهر من بعد امارات لنبوته الكلية ^{وايات}
 لظهور صرف بساطة الاولية فيجب في الحكمة ان يظهر من تلك الشجرة
 الكلية سبعة اولاد لان المشية انزلت ظهورها صار سبعة
 وان منها

وان منها ثلث في مقام حكاية المشية واربعه منها في مقام الحكمة
 عن الارادة وان الله قد متبصر الستة في هذا العالم ليعلم الكل
 الخاف في رتبة النزول لم تقترن ولا تعلو بشأن وبقي منها رتبة
 مباركة جامعة حاكية من كل مراتبها التي لا تعطيل لها في كل مقام
 يعرفها بها من عرفها لا فوف يديها وبينها الا انها هي التي نزلت عنها
 ودلت عليها وحكمت عنها وكانت لها شرفا وذكرها ويجب في الحكمة
 ان يكون اسمها فاطمة صلوات الله عليها وان عدد حروف ^{الحروف}
 ان لا يحط احد وزاد على حروف اسمها صلى الله عليه واله اربعين
 عدة التي هي مراتب القابلية والمقبولية وثلاثة عدة لتمام حكايتها
 عن اية اسمها وعلما ونفسها ليشاهد سر الواقع وله نكات عند
 اهل الحقيقة لو عبر عنها لم يواحد بينهما بطا في مقام الظهور
 مع انه هو العلة في مقامات الغيب والبطون وان باسم فاطمة
 صلوات الله عليها تثبت الوكيلة الكلية الاولى لعل عليه السلام ^{والسنة}
 المطلقة الالهية لا سيما عليه السلام لان عجلتها في الظهور لم توعين
 في الامكان ولو لا خلق الله عليا عليه السلام فليس لها كفوف
 مقام الامكان لان اسمها المباركة يدل على جل الوصل لظواهر
 عظم رتبها وكبر شأنها وان حروف الالف الاول انزل في مقام
 العشرة فضرب في ثلثة عشر رتبة المراتب العشرة التي هي القصب
 الكلية والظهورات القدسية فليوف الا حروف الهاء الذي اخر

اسمها الشريف وهو إشارة الى مراتب توحيدها والله على كل ما ^{ظهر}
 في الطلعة الاحمدية قد احتملها فاطمة صلوات الله عليها
 في رتبة اخر اسمها ولذا وجدت حقايق الانبياء والاوصياء
 من فاضل نورها ولذا دلت حقايق الانفس والآفاق مع انوار
 جسمها الشريف على الله سبحانه ولو لم يجعل الله اخر حروف اسمها
 الشريف الهاء فلم يتلجج بحقايق الموحديات بتوحيد الذات
 وما قدر الله في مقام الصفات وان ذلك دليل للسرا الواقعية
 ما عرف اولوا الالباب هناك لا يطابو حكم الواقع الا بما هيها
 وان على المتقرب بنور الحقيقة مكشوف بان ذلك الاستدلال
 هو من سبيل الواقع والعلم بمبارى الامر في منتهى غايات الامر
 وان الذي لم يعلم يعلم ربط الحقيقة بين الجهات المحدودية
 فلم يقدر ان يشاهد تلك الاشارة والنسب وسبل الاقترانات
 والاجتماع في سبيل دليل النبوة الخاصة الكلية ولقد وجب ^{في الحكمة}
 واتقوا في الشريعة بان لا بد ان يكون محامل تلك النور الاكبر اثر
 في مقام الظهور لان يكون حاكي جميع مقاماته في رتبة البطون
 ويجب ان يكون ذلك الاثر صفت مؤثره وحالته عن عظمة شأ
 وكبر مقامه ولو لويد الاثر على مؤثره فلم يكن الاثر اثرا
 فلما ثبت في الحكمة سر المسئلة فحق ان يكون مثل فاطمة صلوات
 الله عليها اثر ذلك الفيض الكلي لظهور مراتب التوحيد في اسمها
 ويجب

47
 ويجب في الحكمة ان يكون ذلك الاثر على كل العلل فيما خلق الله تحت
 رتبته ويكون اخر اسمها حرف الهاء لان الله ما خلق شيئا الا
 لتوحيده وظهر بقربه ولا قوار عقاباته عظيمة وقد وسيد
 فيجب في الحكمة الالهية ان يكون كل الموحديات ايات لظهور
 ذلك الحروف وعلامات لتلك الكلمة وان توحدها تثبت
 النبوة الخاصة لمحمد صلى الله عليه واله وان لروحي فله اسماء
 في مراتب الامكان بل كل الاسماء سمة لا سمة والله على خسرته
 وحالته عن جنب عزته بل ان النبیین والرسلين وكل الخيرة ^{ظهور}
 لمقامات قدر سعة وان كل مراتب الظهور لسان ^{لسان} الحظا
 بطون الحدود ومنحصر على ثمانية مقامات فمنها عالم البينات
 صرف ظهور التوحيد في الميان وهو عالم حجب البساطة والذلة
 في مقام الامكان ومنها مقام المعاني وهو مقام اول تغير الوجود
 الاول في العالم الاول ومنها عالم الانسان ومنها عالم الحجب ومنها
 عالم الملك ومنها مقام المحدث ومنها مقام النبات ومنها
 مقام الجمار وان كل المراتب من كل الذرات لا تتكلى الا عن ^{ظهور} ظهور
 في ملكوت الاسماء والصفات وان الاختلج ببال احد من اولي
 الالباب ان تلك الامارات لتنبؤة لكانت بعد الظهور فارفع
 شبهة بحول الله وقوته بان يد ليل العقل لما ثبت وجود مقلب
 للعالم الاكبر وان ذلك لم يبلغ الى غاية مقام فيض الله في مقام

لبروز توحده

الاحبار لا ينزوله من هذه العوالم الى رتبة الاجساد وان في اقل
 عدة سبعة الف من الزمان لم يصل ذلك النور المشرف الى
 مقام الاعيان وان تمام العدة هي في مقام يحكي العالم الاكبر ^{حدود}
 المستر التي هي مقام الانية فلما تجاوزت وبلغت الى ظهور
 نور التوحيد في رتبة قد اظهر الله محمد صلى الله عليه واله
 وان اسمه في السماء واحد وان تلك لسر حروف الميم لان مقام
 القابليات والمصوبات لو اصبحت الى مقام مركبها الوبيوت
 الاحرف الالف وان ذلك حقيقة الامور في سر اسم وان اسمه في مقام
 الارض هو بعينه اسم السماء الا ان المحجب كانت اكر لظهور المراتب
 والشؤونات لم ينظر بعين النبوة الى ظهور الذات والصفات وان
 كل ما مضت في ذلك الكتاب من الدلائل الالفية والافئسية ^{النبوة}
 الخاصة هو في مراتب ظهورات نقطة البداية التي هي كانت
 نفس المشية كما سواها ولكن انظر احد الى مقام تجليات الالهية
 فلا يحتاج بالاستدلال بالآيات الدالة على بعثته وظهور قدرته
 لان قبل ان يبعث الله لم يكن ظهور رانية في الافاق والافئسية ^{ظاهرا}
 ظهر في هذه العالم فقد خلقت وجود الابداع والاختراع آيات ^{تحلية}
 ولا يصعب على الناظر سبل العرفان فان المواد بالزمان وذكر القبل
 هو في مقام الدهر والسرمد لا الزمان المحدود وكان الحين الذي بعث محمد
 صلى الله عليه واله بالرسالة ففي ذلك الحين فناء كل الوجود بآيات نبوته

مع ان

مع ان قبل ظهوره كانت اية بعثته قد ميرة في الانفس والافاق
 وان مثله لمثل عبد سئل عن الامام ع عن حكم الله فان روحه قد ارم
 قد اجابة على جهة الترييد بان لو اكل فقد قضى في علم الله اكله وان لم ياكل
 فقد قضى في علم الله بان لم ياكل وكذلك كان الحكم في يوم البعث فلما
 بعث قضى في علم الله بان الله كانت في حقيقة الانفس والافاق
 مكنونة وان ذلك من اسرار محمد صلى الله عليه واله حيث ^{الحديث} في
 كله بان امرنا هو السر والسر والسر المستسر والسر المقنع بالسر وان
 من الاشارات القدسية التي هي اصل العرفا النبوة الكلية هو العلم بصورة
 اسمه في مقام التزييع لان عامل الفيض الاول للملك ظهوره تاما ^{نفس}
 بمقامات اربعة في مقام توحيدية فمنها مقام توحيد الذات
 ظهور الذكر الاول ومنها توحيد الصفات في نفس ظهور ذكر الارادة ومنها
 مقام توحيد الافعال في نفس ظهور ذكر القدر ومنها مقام توحيد
 الصبابة في نفس ظهور ذكر القضاء وان الحروف الاربعة في اسمه
 صلى الله عليه واله دالة على تلك المقامات الكلية وان حروف الميم فهو ^{مظهر}
 اسم الله الصابض في حروف الحاء مظهر اسم الله المحي في حروف الميم مظهر اسم الله
 المحي في حروف الدال مظهر اسم الله المهيث ولذا كان ثلثة احرف من اسمه
 المقدس من حروف صراط على حوت منسكة وحرف منه من الحروف الظلمانية
 وان الكل لو صعدوا الى ذروة المقابيل لم يقدر وان يعرفوا ذلك
 الحروف الظلمانية لان ذلك حروف كان ومجوده في رتبة ذلك الاسم

وهو رتبة على مقام النبوة في مقام الملك وهو كانت في مقام
الانبيا اعظم من الحروف النورانية من كل الجوهرية وان هكل النور
في مقام النزول يظهر بعد شكل التثنية ولذا كان اول اسم اختاره
الله لنفسه هو العلي العظيم ولكن في مقام الصعود يظهر بالمعنى
وان شكل التثنية حرف اسم الولي وهو سر اسم النبي صلى الله عليه واله
حيث اشار الصادق في كلامه لمفضل ولما كان ذلك الحديث
هو من الاحاديث التي فيها اسرار النبوة والولاية جامعة لا ذكره
في ذلك المقام ليكون غنى للناظرين واية حق للعارفين وهو
على ما روي عن المفضل ابن عمر الجعفي قال قلت لمولانا الصادق^{عليه السلام}
الوعد من الرحمة وقد خلوت به فوجدت منه موصداً امثلاًها
استلكت يا مولاي عما جرت في خاطري من ظهو المعنى طلقه بصوت
بصوت مرتبة فهل الذات تنصو او تتجلى او يتبعض او يتولد عن كليها
او تتولد في العقول بحركة او سكون وكيف ظهو الغيب المخرج
يخلو ضئيف وكيف يطيق الخلو والنظر الى الخالق مع ضعف
الخاوقات فقال عليه السلام يا مفضل ان في خلوت الدائم والآخر
واختلاف الليل والنهار لايات لا في الابواب يا مفضل ان علينا
مستصحب وسرنا وعربيد عن اللسان ان يترجم عنه الا نوحيا
وما يعرف شيعتنا بحبب انهم بنا ومعرفتهم لنا وصحفا من
بروي ما لا يدري ويعتقد ما لا يتصور في عقل ولا يتبع في قلب
وذلك

وذلك ايمان اللسان ووعر الحواس والحجة فبدر على صاحبه وذلك
ان القرآن نزل على ابيك اعني واسمى يا جاره فاستمع لما نوحى اليك
وانظر بعين عقلك وانصت بنور قلبك واسمع وع سم فقد
سئلت عن نبأ عظيم وحق يقين فسألني عليك سورة تقيد
وهو الذي صل في معرفته خلوت كثير الامم رحم ربك انه هو
العفور الرحيم وما انباء به الباقى الجواب عن الوعد الا وهو الذي خفي
على سائر العالم الاعلى صفوة المختصين والبلغاء المستحقين
الذين اخلصوا واخصوا وشهدوا الحق بما علموا وصدقوا بما عاينوا
كان كرم التنزيل قول السيد الامير الامين شهد بالحق وهم يعلمون
انه الحق والامر يا مفضل لطيف وسر هذا العلم غامض واعلم ان الذات
تجلى عن الامثا والصفات غيب متنع لا يتبع عند بالحق ولا يستقر عند
حق لطيف ولا شئ اعظم منه موصوف باضافه له مشهور باياته
معروف بظهوراته كان قبل الصل وقبل ان يحث الحديث كالحديث
وقبل الكان ان كان الا ما كون وهو الى ما لا نهاية لا يحول عن حال ولا
كان فيه من كيان ولا يفتقر الى شئ فليست عين بر ولا ينسب الي غيره فيعرف
به بل هو حيث هو وحيث كان فلم يكن الا هو واعلم يا مفضل ان
الظهور تمام البطون والبطون تمام الصمت الظهور والقدرة
والعزة تمام الفضل ومتى لم تكن كليات الحكمة تامة في بطونها
وتامة في ظهورها كانت الحكمة ناقصة من الحكيم وان كان قاندا

يا مفضل قلت زني يا مولا شريها يحيى به من قروب وتقرب به
 نبورك وعرفت حقيقة المعرفة قال عليه السلام يا مفضل ان ظهور
 الانوار بين خلقه عجيب لا يعلم تلك الا عالم خبير وان الذات لا يقال
 لها نور ولا هامة نور فلما شاء من غير فكر ولا هم اظهر المشية
 وخلو المشية للمشي وهما الليم والشين فاشروا من ذات نور شمعك
 لا ثبت لها نور غير بائ عند فظهر النور نور الصيا من بين من
 وظهر الصيا ظلا فقام صورة الوجود بنفس الصيا والظل
 وجعل النور باطنه والذات من مبدؤها وكذلك الاسم غير متحد
 بنوره ما راى خلقه خلقه فان ابط ففوتاته وغيبه التي للشي
 كهو الا هو فتعالى الله العظيم يا مفضل وسئلت عن المشية كيف
 اند فيها منشئها فافهم ما انا اكره لك يا مفضل فقد سئلت
 عن امر عظيم ان مولاى القد بى الا زى تعالى ذكره يبدى مشيئة لم يزل
 لها عالم فكانت تلك اريه من غير هم ولا حدوث ففكرة ولا انتقال
 من سكون الى حركة ولا من حركة الى سكون لان القلة طابعة ذلك
 انه يظهر المشية التي هو اسم ودل بها على ان لا حاجة منه الى
 به فله بدت بطبع الحكمة عند ارادته يكون الاسم ولعلمه بان الحكمة
 اظهره ما في الكيان الى العيان ولولم يظهر ما علمه من غامض علمه
 الى وجود ما فيه بعضها لبعض لكان ناقصا والحكمة غير ناقصة
 لان تمام القوة الفضل وتمام العلم المعلوم وتمام الكون المكون فانتهى
 يا مفضل

يا مفضل قلبك لكلام لك واعلم ان النور لم يكن باطنا في الذات
 فظهر منه ولا ظاهر منه فظهر فيه بل النور من الذات بل انبعض وعاب
 في غيبته بل استتار ومشرق منه بل انقضا كالشمع من القصر
 والنور من الشمع لم يالك يا مفضل اختراع الاسم الاعظم والمشيئة التي
 انشأت الاشياء ولم يكن النور عند اختراعه الاسم زياره ولا
 والاسم من نور الذات بل انبعض وظاهره بل انبعض يدعوا الى
 ويشير الى معناه وذلك عند تغير كل ملة لا يثبت الحجة واطرها الله
 ليثبت على المقر اقراره ويرى على المحاد انكاره فان غاب المولى عن
 ابصار خلقه فهم المحجوبون بالغيبة مضمون بالصورة يا مفضل التي
 بها الاسم صيا نور وظل صيانة الذي تخلص به الخلق ليطوره ورهم
 على بارئ ليعرفوه بالصورة التي هي صفة النفس والنفس صفة الذات
 والاسم مختص من نفس الذات ذلك سمى نفسا ولا حمل ذلك قوله
 وعين ركز الله نفسه وانما حدركم ان تجعلوا محمد مصنوعا لكان
 محمد ثام مصنوعا وهذا هو الكفر الصريح واعلم يا مفضل انه ليس برب
 والواحد الا كما بين الحركة والسكون او بين الكاف والنون لا يخاله
 نور الذات قائم بذاته وهو قوله تعالى الو تو الى ربك كيف حد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس على راسك ما كان منه
 من الذات فالصورة الانزعية هي الصيا والظل هو التي لا تغير في
 قديم الدهور ولا فيما يحدث من الانوار فظاهره صور الانواع

وباطنه المعنوية وتلك الصورة هي هوية الهيئات وفاعلة المفعولات
وامتد الحركات وعلة كل علة لا بعد لها سر ولا يعلم ما هي الا هو ويجب
ان يعلم يا مفضل ان الصورة الانسية التي قالت ظاهري امامة
ووصيته وباطني غيب ضيق لا يدرك ليست كلية الباري ولا الباري ^{سواء}
وهو شئنا تاويجا اوعيانا وبقينا وبعينا لا هي هو كل اولا
جمعا ولا احصاء ولا لحاظه قال المفضل قلت يا مولا في رد
مشرها فضلا وقد علمت من فضلك ونعمك ما اقتصر ^{صفته}
قال يا مفضل سل عما احببت قلت يا مولا تلك الصورة ^{الله}
رايت على المنابر تدعو من رايها الى رايها بالمعنوية وتخرج بالادوية
قلت يا مفضل تلك الباري والباري غيرهما فكيف تعلم
بحقيقة هذا القول قلت يا مفضل تلك بيت النور وقطر الظهور ^{السن}
العبارة ومعدن الاشارة بحبك لها عند ذلك منها الباري هو
ولا هو غيرهما عجب بالنور ظاهر بالعلمي كل براه بحسب معرفته وينال على
مقدار طاقته منهم من يراه قريبا ومنهم من يراه بعيدا يا مفضل ان
نور صوته قد يدر ظهوره كرحمة لمن امن به واقوه محمد
صل الله عليه واله فقال هو الواحد وعذا با على من حجب وانكروا ليس
وراء غايته ولا له نهاية قلت يا مولا فالواحد الذي هو ^{صل الله عليه واله}
فقال الواحد ان اسمي محمد اذا وصف قلت يا مولا في علمي ما بين
المعنى وصفا اسمه فقال نعم المرسم الى قوله ظاهري امامة ووصيه
وباطنه

ويا مولا غيب ضيق لا يدرك قلت يا مولا في باطن الميم فقال
نور الذات وهو اول الكون ومبدع الخلق ومكون لكل مخلوقا
ومتصل بالنور منفصل لمسا هذه الظهور ان تجد فقريب
وان ناري محجب هو الواحد الذي المياء الاحد من نوره ولا ^{حد}
لا يدخل في العدد فالواحد اصل الاعداد واليه عودها وهو ^{الملكوت}
قلت يا مولا يقول السيد الميم انا مدنية العلم وعلي بها فقال
يا مفضل انما عني به تسلسل الذي تسلسل من نوره ومعنى قوله
وعلي بها يعني ان اعلى المراتب وباب لهم ومنه يدخلون ^{الى}
المدنية وعلم العلم وهو المترجم بما يده سيدة من علم الملكوت
وحلال اللاهوت فقلت يا مولا يقول السيد الميم انا وعلى
كها تين كما دري عينا ولا سيما لا واخرت بين سائبة
فقال عليه السلام يا مفضل ليس مقدار احد من اهل العلم
يفضل بين الاسم والمعنى غير ان المعنى فوقة لا نه من نور الذات
اخترعه فليس بينه وبين النور فرق ولا فاصل فلا حل ^{لك}
قال انا وعلى كها تين اشاره منه الى العارفين ان ليس ^{فضل}
ولو كان بينه وبينه فضل لكان شخصا غيره وهذا هو الكفر ^{الصراح}
اما سمعت قوله نعم ان يفرقوا بين الله ورسوله وقوله ^{يقطعون}
ما امر الله به ان يوصلوا ما بها الافعال انه يقال ان الله ^{بين}
بارئ واسطر ولا حل هذا قال انا وعلى كها تين لا نه بد والاسما

واول من سمي من عرف الاشارة استغنى عن العبارة ومن عرف
 مواقع الصفات بلغ قرار المعرفة المرسى الى اشارات الاسماء
 بصرها بغير تلويح حيث يقول انك كاشف الهم عنى وانت مفرج
 كربى انت قاضى رضى انت مجزى وعدى مكشف عن اسم الظاهر
 بين خلقه فيقول انت على اشارة منه الى موكلى فكانت الاشياء
 الى باب ان امدت العلم وعلى بابها من اراد التدبير فليقصده الى انما
 فلما تحقق في غياها تلك الكلمات اثبات النبوة المخاصة على
 مقام ظهور الايات في ملكوت الاسماء والصفات لا تكرار في مقام
 الشريعة ليعرف كل من شاء ان يعرف حكم تلك الاشارات بتلك الانبيا
 النازلة من مشور العظمة والجدال عن ابي عبد الله ع قال قال الله
 تبارك وتعالى يا محمد صلى الله عليه واله ان خلقتك وعلينا نور
 يعنى روحا بلا بدن قبل ان اخلق سموات وارضى وعرشى وبحر
 ولم تزل تهللى وتجدى ثم جمعت روحى كما جعلتها واحدة
 فكانت تجدى وتقدس وتهللى ثم قسمتها ثنتين وقسمته
 ثنتين احرى فصارت اربعة محمد واحد وعلى واحد والحسين
 الحسين ثنتين فاطمة ثم خلق الله من نور اينسها روحا
 بلا بدن ثم قسمنا سبحانه بمسيرة قاضاء نور منيا وروى عن ابي
 الهادي قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله سبحانه الى محمد
 خلقتك ولم يك شيئا ونفخت فيك من روحى كما نفخت في ادم
 بها

حيث

حيث اوجبت لك الطاعة على خلقى جميعا ومن اطا فقد عطف
 ومن عصاك فقد عصانى واوجبت ذلك في على عا ووفى
 من اختصصته منهم لنفسه وروى بسند صحيح عن ابي جعفر قال
 ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بالوحدة حتى خلق محمد صلى الله
 عليه واله وعليه وفاطمة فخلقوا الف وهو يوم خلق جميع الاشياء
 فاستشهدهم خلقها واخرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم
 ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاى الا ان يشاء الله
 ثم قال يا محمد هذه الديانة التى من تقدرها مرفوعة ومن
 عنها محروقة ومن لم يهاججها خذها اليك يا محمد وروى جابر
 عن ابي عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه واله انى اول من
 يروى فاول من اجاب خير اخذ الله سبحانه ميتاوا البينين
 واستشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنى اولينى قال
 بلى فسبقهم بالاقرار بالله وروى جابر عن ابي جعفر ع قال يا
 ان الله اول ما خلق خلق محمد وعترته الهداة المهتدين فكانوا
 اسباح نور بين يدي الله قلت وما الاسباح فقال خلل النور
 ابدان ففرايتهم بالارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهى روح
 القدس من كان عبد الله وعترته ولذلك خلقهم علماء وعلماء
 برة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسيح والسمع
 والتهليل ويصلون الصلوة ويجرون ويصومون ولما كان الظاهر

وكل العوارض الباطن والسر نفس العلانية ليستهد العار
 ظهورات المبار في مقام بيان تلك الاخبار ظهور ^{العقلية} الادلة
 التي ذكرها دليل الحكمة في مقام الجوهريات والماريات والعو
 والشيئات وما علم الله جل شانده وراء تلك الاشارات انه هو الول
 في المبدء والاياب وان ما اشترت بدلائل الحكمة في تلك المقامات
 فهو من اسرار اهل الفضل والعدل في ملكوت الانما والصفات
 وان الادلة التي يعرف اهل الوعظة والمجالة بالتي هي احسن هي
 من سبيل الحدود وان طرقت الاستدلال تختلف باختلاف
 المقامات في كل دليل يحتاج المتيج باثبات نبوة احد من الانبياء
 فذلك الدليل تثبت نبوة محمد صلى الله عليه واله لان كل الناس
 لم يحل من امرين فان كان الدليل في مقام الانفس فهو ظهورات
 في مقامات النفوس من الامارات التي يبلغ المبدء الى مقام
 الاطمينان والسكون وان كان في مقام الافاق فهو
 من ظهور المعجزات التي ملأت شرف الارض وعرفها تثبت النبوة
 وليس دليل اعظم لنبوة محمد ^ص مثل القرآن فانه تثبت النبوة الخاصة
 والعام في كل مقامات الظهور من العبد والشهود وان النبوة ^{معجزة}
 القرآن ظاهرة لان الحروف التي قد جعل الله في يدي كل عالم
 تحمل من ثمانية وعشرين حرفا لو اجتمع الكل على ان يكتبوا كلاما
 بمثل حديث منه لن يقيدوا ولو كان الكل على البعض ظهيرا فليس سهل
 بل ان

بل ان ذلك اعظم من كل معجزة التي ظهرت من ساحة عزة قدسه
 وان اليوم يثبت بوجوب القرآن النبوة الكلية الخاصة بالطلعة
 الاحمدية صلوات الله عليها ما طلعت شمس البداية بالبداية نفرا
 عزيت شمس النهاية بالنهاية بل ان الناظر الى مقامات الشهود لو اراد
 ان يستدل بكل حرف من القرآن لنبوة الخاصة لكل الموجودات
 ليقدر لان الله قد نزل القرآن لبيان لزيق احد ان عبثه وان
 المراد بالمثل هو القوة الالهية والقدر الربانية والكلمات القدسية
 والمعاني اللطيفة التي بها يعجز كل من في السموات والارض وان المراد
 لو كان بظواهر صور الحروف فلا سكتان الا عراب قد اتوا الكلام مركبة
 ولو يقبل منهم رسول الله ^ص كما قال احد منهم حين انزلت آية
 افتريت الساعة والفتور الفتور دنت الساعة والفتور الفتور فقا
 رسول الله صلى الله عليه واله فخر الله فلك وان ذلك دليل على ان نبي
 بمثله لان شرط المثلية يتحقق في مقام كان من كل جهة مثلا
 لان الحكم لو امر باثبات التل ليل احظ كل مقامات من مقامات
 يتجلى الى غاية مراتب تكثيره وان جعل شانه لما علم ان الخلق
 لن يقيدوا ان يقاوموا في مقام الاثبات بجميع مراتب التي ^{احاط}
 علمه احج بهم في كتابه بالصورة الظاهرية التي كان انزل مراتب
 في كتابه وانهم على ذلك لن يقيدوا ان ياتوا بمثله حديثا ^{اصل}
 المثلية قد يتحقق في مقام كان صادقا وناطقا من صبادي العلل ^{وان}

لم يك صارفاً فان اتيانه كان مكنه بكون الحجة تثبت في شأن
كان اتيانها من الله وان لم يك من عنده فلم يحبر علمها حكم
فلما ثبت انها كانت من عند الله فلم يظهر منها العجز وخلاف
القواعد الالهية لان الله هو حي قادر عز من ينطق من عنده ^{لا يعجزه}
احد ولا يقدر احد ان ياتي بمثله فثبت بحجية القرآن على
كل مراتب الوجود من المجات والانسان وان الكل لو اجتمعوا ان
يأتوا بمثل الف من القرآن لن يقدر واحد ان ياتي ولو كان الكل على
البعض ظهيراً لان الله لما نزل ذلك الالف قد اعطاهمينة ظهوره على
كل مادي وجعل وان الامارات بحجب العبد عن التقرب الى ^{القد} السلطنة
والصفات والا فكل ظهورات صاير الفعل وظهورات الانفعال
مذكورة تحت ذلك الالف من القرآن وان الصور لما كانت متشاكله
لم يقدر ان يعرف العبد صورة الالف الذي نزل من عند الله من ^{صورة}
الف الخلق فسبح الله ما اعظم شأن كتابه وما اجل ظهور رايته
يجري منها مظاهر تنزهه كاهها في شيء لم يمثله شيء في ملكه ولا يما
شيء في حقيقة سره ولذا فرض في الشريعة سر الحقيقة بان لا
احد ذلك الالف من القرآن الا بالظهار وان الخلق لو نظروا
بالواقع ليشاهدون في عظمة حروف من القرآن كل ظهورات الامكان
بحسب وان الامام او من اتيه بفضل الله لو اراد ان يخرج كل الذين ^{مع}
حرف الالف لم يقدر بذلك لان فضل الله لا غاية له فكما ان لمناه

مع

معنى في كتاب الله فكذلك الحكم بحرف في معنى ذلك المعنى الى
له برون الحكم لكل حرف من القرآن كان من عند الله بمثل ما ارتثت
في ذكر الف منه بل لو كان كل البحر مدار الحرف منه لتفنى البحر قبل
ان يبلغ معناه الى احد في الانشاء بل يحوي فيه قول الرحمن ^{طوب}
ولا يا بئر الا في كتاب مبين ولذا قال على ٢ في مقام الاختيار انا
النقطة تحت الباء ومنه خرجت الموجودات الى رتبة البيان ^{وان}
اليوم تثبت النبوة الخاصة بذلك الكتاب لان الاثر يدل على مؤثره فكما
النبي صلى الله عليه واله هو حامل الفيض الكلي الذي انقطعت الاسماء ^{دونه}
واضحت الاثار عن قربه فكذلك الحكم للكتاب لانه منقوس على عالم
الحروف والمعاني عن الاشياء والامثال وله هيمنة على كل الاسماء والصفات
وان الذوات اراد ان يخرج في النبوة الخاصة ان كان من طينة العالمين
وما دخل من قبل بين الاملاء فان سمع اية من القراء في الحزن ^{من}
به لان من غير ذلك الكتاب لا يدعوا لغيره الى ذلك الجناح وفي كل
حرف منه مخزون امانة قدرة من العزيز الغفار كاهها في ^{مقام}
الظهور تلك الآية المباركة لو ان لنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا
متسداً عام خشيته الله وتلك الامثال ضربا للناس لعلهم ^{تفكرون}
وان اليوم كل من اراد ان يدخل في دين محمد رسول الله صلى الله ^{عليه واله}
وولاية اوليائه المصطفين على بصيرة فحق عليه ان يدخل
بعون القرآن بانه اية حبيبه من الرحمن لن يقدر ان ياتي بمثله ^{احد}

من الانسان ولو ان التواتر تثبت المعجزات وبالأب لا نفسية
والدالات الافاقية تثبت نبوة لكل من له فيه راحة مسك من
الانصاف ولكن كل ذلك مبدئ عرفاهم بنفهم الى عرفان النفس وقبولها
ولكن بالقران تثبت الفؤاد ويسكن الروح ويظهر النفس ويوح
الجسم وله اثر في الوجود ما جعل الله لغيره وانه بالاجماع اعظم ابا
الله في مقام المعاني والحروف ولا يعادله شيء من المعجزات الجسمانية
لان السري في الوجود اشرف من الكلام ولذا قد جعل الله البيان
بينه وبين اصفيائه وكان دائما عند كل من يكون واسطة بين
المحسوس والخلو ولذا انه اعظم الايات لان في القران كل المعجزات
ظاهرة لانه لا بد ان يكون فيه كل طبقة لا بأس تحت رتبته ولكن في
سائر المعجزات لم يحكم القران لعلو شأن البيان عن عبادونه
في البتة وان بالله الاعضاء فيما يجري القلم في البيا والنفوس
المالة على نبوة المطلقة هو اثار نفسه حيث اشار ابو جعفر ع
في كلامه حيث قال عز ذكره كان في رسول الله صلى الله عليه واله
ثلاثة لم تكن في احد غيره لم يكن له سواد وكان لا يمت في طوي
فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرفت انه قد مر فيه لطيف عرفة
وكان لا يمتحج ولا يحجج الا يسجد له وان من دون كينونة المشية اذا
نزلت في هذا العالم لا يمكن لها تلك الصفات وبكل واحد منه
تثبت نبوة الكلية الازلية واشي انا اشير الى كلمة اخوها التي لم يسجد كل شيء
لان

لان المشية كل المشية خالصة فلما ثبت ان رتبة الجمال التي كانت
اخر مراتب الصبغ لسجد بحبانه قد ليل بان مؤثر عالم الجسد
كل له خاسعون وان لا شيء في الا نفس كل الشئ تأمنها ساحل
لله وكذلك الحكم في الافاق حيث اشار الامام ع في قوله ويؤيد
عليه قوله الله في مقام باطن الظاهر وان من شيء الا يسجد بحده
ولكن لا تفهمون تسبيحهم فلما دل النقل على وجود النبوة الخاصة
على حكم العقل استبرأ بالنبوة المكنونة التي لا يعلم كنهها الا الله او فرشا
لما شاهدت غنايات حجاب المستطاب لعل بذلك يعمل احد
في رتب الله ويوصل ثوابه الى الذي امر بانشاء ذلك الكتاب
وهو ان العقل الذي اراد ان يعرف حكم النبوة الخاوية يؤمن بها
فلا شك انه وجب من اثار منصرف تلك النبوة الكلية وان ذرات
المهوء لو ارادوا ان يطاعوا بحكم فطر الشمس بقدره وان يعرفوا
منها شيئا الا بما تجلت لها بها بشعاعها في مقام البتة فاذا عرفت
الانسان بنور البيان حكم ذلك البيان ليشهد ان عقل الكل لا يزداد
من نبوة صلى الله عليه واله الا عقل ما تدرك ذرات التراب عند
طلوع نور الشمس وكل ما عرفت فظهر من فطر الشمس في الحقيقة
عرفان ذلك الشعاع الذي يصل لها في رتبها ولا يمكن
لها دون ذلك في مقام فذلك الحكم للعقول التي
يؤيدون ان يعرفوا بالادلة الافاقية والا نفسية

النسبة الخاصة للهيكلي الاحمدية والقصر الالهية والطلعة
والكنونية المتشعبة المتلامعة السردية كازدود ذلك
لا يمكن في مقام العرفان وان بالحقيقة الاولى لنثبت عند احد
نبوة الخاصة الا في رتبة نفسه وان في مقامات ظهورها
ولو كانت لها اية فيها ولكن الامر هو الذي نزلت في غياض تلك
الامارات وفضلت في مستشار تلك المبارات لم تعرف الفصل
الوصل في ملكوت الاسماء والصفات ولما عرف العقل ذلك الحكم للشيء
في بيده والله واوليائه بان انشا النبوة الهيكلي المحمدية
اعظم رتبة مما لم يكن في الامر الذي لا يمكن في الامكان اثباته
بحقيقة ما هو عليه من الامور والحكم لعل واعظم من ان يثبت بها
المنقطعة التي هي في انتهازها بالعبور والكية بالمنع ومدة
بالافتراء في بيان الله ما اعظم حكم من اراد ذلك وان لم يجد السبل
ولا اى الدليل اعرفان ذلك القطب الجليل وان الله وملكته شهد
باني كل ما فصلت في ايات انشا النبوة الهيكلي والولاية المطلقة ما
الا المعجز البحت عز ذكر الدليل والذلال الصريح عن عرف السبل
دون ذلك لا يمكن في مقام الخلو ومن اراد ان يثبت النبوة الهيكلي
بحقيقتها التي هي عليها فقد اعطل افك في نفسه وبجري عليه
احكام حدود قابلية ولكن الايات لما كانت في بعض الانفس الطف
وان في غيرها فلذلك قد فصلت بيان ايات الحكم ما يمكن في

البيان

النسبة
النسبة الخاصة للهيكلي الاحمدية والقصر الالهية والطلعة
والكنونية المتشعبة المتلامعة السردية كازدود ذلك
لا يمكن في مقام العرفان وان بالحقيقة الاولى لنثبت عند احد
نبوة الخاصة الا في رتبة نفسه وان في مقامات ظهورها
ولو كانت لها اية فيها ولكن الامر هو الذي نزلت في غياض تلك
الامارات وفضلت في مستشار تلك المبارات لم تعرف الفصل
الوصل في ملكوت الاسماء والصفات ولما عرف العقل ذلك الحكم للشيء
في بيده والله واوليائه بان انشا النبوة الهيكلي المحمدية
اعظم رتبة مما لم يكن في الامر الذي لا يمكن في الامكان اثباته
بحقيقة ما هو عليه من الامور والحكم لعل واعظم من ان يثبت بها
المنقطعة التي هي في انتهازها بالعبور والكية بالمنع ومدة
بالافتراء في بيان الله ما اعظم حكم من اراد ذلك وان لم يجد السبل
ولا اى الدليل اعرفان ذلك القطب الجليل وان الله وملكته شهد
باني كل ما فصلت في ايات انشا النبوة الهيكلي والولاية المطلقة ما
الا المعجز البحت عز ذكر الدليل والذلال الصريح عن عرف السبل
دون ذلك لا يمكن في مقام الخلو ومن اراد ان يثبت النبوة الهيكلي
بحقيقتها التي هي عليها فقد اعطل افك في نفسه وبجري عليه
احكام حدود قابلية ولكن الايات لما كانت في بعض الانفس الطف
وان في غيرها فلذلك قد فصلت بيان ايات الحكم ما يمكن في

صفائك اسمها وذاك هو هو **بسم المعاني عز صفات المعاني**
يجل عن اعراض الكيف **ويكبر عن تشبيهه بالانسان**
وان ذلك سر الامر في بيان الواقع ولكن الذي ما علم احد ان يثبت حكم تلك النبوة
عقل ما التي فصلت في ذلك الكشال ان علمي بالاثبات هو التأييد من عند
ربه لا ربا ومن غيري لو سلك سبل الحقيقة ما احدا من مؤاهد الكشال والسر
نعم **فما وكل مدعى صلايا** **ولم يكن لا يقر له من يد انا**
انا انجست فادع من مع **بين من لم من يتاك**
ولكن المشرق في الحقيقة ليس في علم اثبات هذه المسئلة الغاية
لما شرف هو الذي صدق الرسول صلى الله عليه واله قاله حيث قال
الاكل شئ باخل الله باطل **وكل انهم محالة زائل**
وان كل ما فصلت في تلك الاشارات من الدلائل المحكم
فهو عظام اهل السجاء وان حقيقة العلم بالنبوة الهيكلي
واثباتها فهو في شأن كان العلم بنفس العلوم والدليل بنفس
ولو لم يكن كذلك لم يثبت من غير الاذل بغيره وان ذلك ليس
جهة العرفان بل انه من جهة الحجب والامتنان كما اشار الامام علي
كلامه عز ذكره الى ان قال ولعلم بان الحكمة اظهرها في الدنيا

الى البيان ولولم يظهر ما علم من غامض علمه الى وجود مضافه
بعضها لبعض لكان ناقصا والحكمة غير تامة لان تمام القوة
الفعل وتمام العلم العلوم وتمام الكون المكون وان ^{الاول} الحقيقة
هو من عرفان ذلك السبيل لا رونه لان لو اراد احد ان يعرف الحجة
بالبياض والخضرة بالصفوة ليعرفه بحقيقة لان الشيء لم يجر
بحقيقة بدون جهة نفسه ومن اراد ان يعرف النبوة الخاصة
بحقيقة فلم يقدر الا بنفس النبي صلى الله عليه واله حيث اشأ
الامام عليه السلام عن ذلك المقام اعرفوا الله بالله والنبى با
النبوة وان ذلك هو السر في الواقع لان للعرفان ثبوت كما ثبت
عنده جلال الاعراف فان كان من جهة عرفان الذات فجهة ^{الاول} العرفان
على جهة الحقيقة والكمال كما اشار الامام في الترمذ اما العرفان
فمنها ما قال علي في دعاء الصباح يا من دل على ذاته بذاته
ومنها ما قال علي ابن الحسين عليها السلام في دعائه لا جهة ^{الاول} التماس
بك عرفت وانت بلعني عليك ودعوتني اليك ولو كانت لم ^{ما ان} ادرك
ومنها ما قال جلد بك في الانجيل اعرف نفسك تعويدات
ظاهر للمشا وباطنك انا والعرفان على جهة الدلالة بان
الاثر يد على مؤثره وان ذلك ادق مقامات العرفان ^{الاول} قبل
من اهل البيان ذلك العرفان لما عرفهم عن قول امثاله بان الله
احل من ان يعرف بخلقته بل خلقه يعرفون به فلما تحقق عرفا الشيء

بذاته

بذاته في مقام اول التجلي فلكذلك الحكم في ظهور هذا التجلي
فلا عكس لاحد ان يثبت النبوة الخاصة لمحمد صلى الله عليه واله
على سبيل الحقيقة بآيات الانفس والا فان ما دون ذات حامل
النبوة الخاصة بالنبوة الى ذلك المقام ولا يثبت حقيقة عرفا الشيء
بآثار ظهوره بل من اراد ان يثبت النبوة الخاصة لحضرة فهو عليه
بان لا يجعل الدليل له من نفسه ولا السبيل اليه من ذاته لان ^{الاول} الاشياء
منقطعة عن علوها وحلها في ملك الله وان الآثار بآثارها
مستترة عن عرفان حضرة لعلو شأنه ودين الله ^{منه} الله
ما اعلى شأن نبي الله في الامكان وما اعظم شأن رسول الله صلى الله
عليه واله في الاكوار وانه المنفرد عن التشابه والتماثل في عوالم
الاعيان **يا جوهري امام الوجوه والناسي عليك كلهم** ^{من} فلما تحقق
في مقام عرفان الذات بانه ما عكس في الامكان الابدانية فلك
الحكيم بحج في نقطة وجوده فيض الاول الكلي الذي هو الذكي الاول
والانك الظالم به لما يجب في الحكم ان يكون تنزل الذكي الاول
الى مقام الترتيب على ظهور المدعى به فيثبت ان عرفت ذات حامل
النبوة الكلية لم يقدر ان يظهر في عالم الجسد الا بهيكل ^{الاول} بدنه
كله ما حدث من ذلك البيان يعرف الانسان ان ^{من} عن
نقطه البيان لم يقدر في مقام البيان انا اول من اخفى الذكر لان
من دونه لا يقدر بذلك الظاهر كما ان ذاته يعرف بذاته فلكذلك

الحكم في شئونها فانها تعرف بنوها لا دونها ومن اراد ان
بدليل سواها فقد هجى عن مطالعة مقامات عرفان الذات
وظهور تلك الصفات وكان شئونه بالدليل هو البقي المحض
لو انبت شئونه صلى الله عليه واله شئ دون ذاته لم يثبت في الحقيقة
الا وجود ذلك الشئ الذي دونه لا نفس النبوة التي هي المراد في مقام
حريان المدار وان ذلك السبيل لا يثبت النبوة الكلية اعظم
الدلائل والبراهين كان غيره هو مقام السجيات والعصيات التي
يسكن العبد في مقام الوعظ المحسن والمجارية بالتي هي احسن
في مقام الطلب وامدليل الحكمة التي هي حقيقة الدليل للسا
وضباط الله الجليل فمنع بغير ذلك السبيل وان مع عظم مقام
وكبر شأنه وعلو هبائه الذي اعظم من كل ظهورات الدلائل الخفية
من كل الدلائل لان كل ما ردت الكثرة غلقت له وكما رقت الحجب
المقام ولذا ان دليل الحكمة مع منتهى لطافته بعيد عن الانظار
وصعب على الافكار العرفانية ولذا انظر الحديث بحكمة ان اجرا
صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او وصي
اصحى الله قلبه للايمان فلما تحقق بدليل الحكمة النبوة الخاصة
لمن لم يشعر الفؤاد وسر الحقيقة فاستير ذلك الدليل الى
مراتب الولاية واشباهها لما اقترن الله حكمها بالنبوة وهوان
الذكر الاول لا يمكن تنزله بالظهور في عالم الغيب الا بمقامات سبعة
كان

غلظت

الربط
لان الشئ له جهة رب وجهة نفس وان ثبت المحض بالثبوت حكم
وبه يثبت الثلثة فلما تنزلت الثلثة صارت اربعة ولذا جعل الله
عدة مقامات الفعل سبعة اذ ردها لا يمكن في الابداع وانه
العدد التمام الكامل الذي ليس في الاعداد عند اهل الحقيقة
منها وان تلك المراتب لما ظهرت في عالم الغيب تحققت نفوس
الاثمة عليهم السلام وان عدتها هي السبعة وهو محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وجعفر وموسى صلوات الله عليهم وان
تلك السبعة لما تنزلت من عالم الغيب الى مقام الشهادة ظهر
اربعة عشر نفسا لان شهادة تلك الاسماء في مراتب الاحبار و
الافاظ هو على محمد وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد وعلي صلوات
الله عليهم واما الدالون على الله في كل عالم بالدلالة التي لا يمكن في الامكان
اعلم منها بان لا اله الا هو هو في انك الازال وان خلوص العباد وان
خاوضه وليس بينهما رابط ولا بينونة عن له وان نسبت كانت
بكل الذرات قبل وجودها وبعد وجودها سواء ولا يعلم احد
كيف هو الا نفس سبحانه وتعالى عما يشركون فلما ثبت ان
في عبارات العلل لا يمكن ظهور الذكر الاول في قصبة اربعة عشر
فثبت يعلم ذلك المقام ولا يترأثه الذين بانفسهم بدليل
الحكمة ويظهر الحق بدليل الوعظ وبامثالهم بدليل المجازلة بالتي
هي احسن وان الناظر الى مقام الذات والسالك في ملكوت الاسماء

والصفات لو شاهد ظهورات الولاية الكلية ليقدر ان تثبت بكل شئ
 ينسب اليهم ولا يتهم المطلقة على كل الموجودات لان لكل دليل يثبت وجود
 الذات يثبت النبوة المطلقة لمحمد رسول الله صلى الله عليه واله والولاية
 الكلية لا وصاية صلوات الله عليهم لان اركان التوحيد هي
 لا يدل في شأن الاعلى الله ولذا كانت اية الاحدية في الظهور الامكان
 بضم اية النبوة في مقامات البطون والظهور وادعوى القلم
 بذكر اركان التوحيد لا مشير باثبات رتبة الشريعة لم تحمل ذلك
 الحرف الرابع لان الشئ في عالم المبادى والعلل المخلوق لا بالعلية الفا
 التي هو مقام ابداع ذات كل ما اراد ان يخلق لظهور توحيد الله تعالى بالعلية
 المادية التي هو مقام النبوة الكلية لظهور بحكم رسوله تعالى بالعلية الصورية
 لظهور ولاية ثلثة عشر نفسا الذين هم مصبات الكلية في احوال الجبروت
 بالهم اولياء الله واولياء رسوله صلى الله عليه واله تعالى بالعلية الفا
 التي هي المنة في تلك الظهورات والغاية في تلك الشؤون
 لظهور حامل حرف الرابع الذي جعله الله في مقام نور وولاية المطلقة
 الكلية العاقبة وان يدل العقل بحقيقة الحكمة ان مقام العلية
 هو الرتبة الرابع في مقام النزول ولذا اشار الصادق عليه السلام
 في حديث ذكره اسم حيث قال عز ذكره ان الله تبارك
 وتعالى خلقت اسما بالحروف غير مصوت وبالفظة غير
 منطوق وبالشخص غير مجسد وبالشئ غير موصوف
 وباللون

في الظهورات التكوينية وكذلك الحكم في اية الولاية التي هي بضم اية النبوة

وباللون غير مصبوغ منفي عنده الاقطا مبعده عن الحد وهو محبوب عنه
 حسر كل متوهم مستنصر غير مستور فحمله كلمة تامة على اربعة اجزاء معاني
 منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسما الفاقة الخلق اليها وجب
 واحد وهو الامم المكنون المخزون وهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر
 مبارك وتعالى وسبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان اولها
 اثني عشر ركنة خلقت لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا مستوفيا بالها
 الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الخ القيوم لا تأخذه سنة
 ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز المجيب المتكبر العلي العظيم القدوس
 القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ الخ السميع البصير الخ الوهاب الخ
 الرزاق الخ المحيى الميت البعث الوارث وهذه الاسماء ما كان من الاسماء الحسنه
 حتى تعد ثلثمائة وستين اسما في نسبت هذه الاسماء الثلثة وهذه
 الاسماء الثلثة اركان وجب للاسم الواحد المكنون المخزون هذه الاسماء
 الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون فله
 المعنى وان الاركان الثلثة التي ظهرت في الكون هو
 الاقرار بالتوحيد والنبوة والولاية وجب الركن المخزون
 ونور العيوب لعدم تحمل الخلق وانظروا ظهور كل
 شئ مع الثلثة في الظهور محبوب وكان باطن الامر
 في مقام نفسه وله يوم انشاء الله ليظهره وهو الاسم
 الذي لما اظهره القابض اعرض النقباء عن ساعته

قريب من طائر والمقر من جموع الية ويؤمنون بحكم ذلك ^{الاسم}
 وهو الاسم الأعظم والسر الأقدم والرمز المكنم الذي لا يتم عمل أحد
 يعرفانه ولا أحد عن جنباته ولذا لما سئل أحد من النصارى عن
 الاسم الأعظم عن مولينا الكاظم قال أخبرني ثمانية أحرف ^{نزلت}
 فثبتت في الأرض منها أربعة وبقية في الهواء منها أربعة علمت
 تلك الأربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذلك قائما في نزل الله
 عليه فنفسه وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسول والمهدي
 فقال الرهبان أخبرني عن الاثنين من تلك الأربعة الحروف التي في
 الأرض ما هي قال أخبرني بالأربعة كلها أما أولهن فلا اله إلا الله ^{وحد}
 لا شريك له بأمينا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه واله
 مختصا والثالثة نحن أهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن
 من رسول الله صلى الله عليه واله ورسول الله صلى الله عليه واله من الله
 بسبب وإن كل دليل يثبت الأركان الثلاثة فيثبت تلك الركن
 في ذلك الحرف فإن كان الدليل هو الحكمة فسيبيل عرفانه هو نفسه ^{كسواه}
 وإن كان غيره لم يقدر أحد أن يدعي مقاصد كما ثبت في مراتب
 النبوة وإن كان في مقام الآخر فلا بد أن يكون حامل آثار الثلاثة
 من بساطة التوحيد في مقام التجريد وأيات شان النبوة
 في مقام التجديد وكالات آثار الولاية في مقام التجديد ولذا
 فرض لمن ادعى ذلك المقام بأن يظهر من تلك الآثار لبيان ^{أحد}

غيره

غيره فادعاء بيان كلمات المجيدة لا يعجزه شيء فينبط ويكتب كما
 شاء بما شاء بلا مسكون قلم ولا تفكر ولا اعتك صور من حروف
 القرآن لا يثبت سر الأربعة في النبوة ولا يمكن أن يتحقق
 هذه القدرة إلا في العلة الثانوية التي حاكية عن العلة الأولى
 والعلة الرابعة لظهور الكلمة الجامعة وإن الذي يقول غير ما يتوهم
 ظن في جميع القول وحكم الكتاب بمثلة الحروف بالحروف ^{وإننا}
 شاء بيان آثار تجلي الولاية فيقدر بيان لم يسبقه أحد
 في الأظهار ولا يقاوم أحد من أولى الأفكار والأبصار حيث
 قد ثبت من آثار الولاية في المناجات والخطب لمن عرف
 مواقع الحكم في مقام الدلالات وأن شاء بعد تلك الآثار
 لظهور يقينه وحكم الله ليقدر أن يقوم بين يدي الله ويقول
 ما ورد في الشريعة أحكام المباهلة كما وقع بين يدي الله
 حل ذكره وإن عرفان ذلك المقام شئون لا يحصى ^{أحد}
 إلا الله وليس كلما يعلم العبد يقدر أن يقول ولو الكلف
 في السر والخوف مما قال على ابن الحسين في كلامه حيث قال
 عز ذكره **وإنما هو الواجب به لقبل لي أنت ثم تقبل الوفاء**
 لا ظهرت سر الواقع في ذلك المقام ولكن استمر مقامه في الخد
 الذي نزل في مقام المعرفة عن الجابر حيث قال عز ذكره في حديث
 طويل إلى أن قال يا جابر أودري المعرفة المعرفة أيتها التوحيد

اولا معرفة المعاني ثانيا معرفة الابواب ثالثا معرفة ^{الاسماء}
 رابعا معرفة الاركان خامسا معرفة النبياء سادسا معرفة
 معرفة النبياء سابعا وهو قوله عز وجل قل لو كان الالهة ^{الالهة}
 رب ليقدر البحر قبل ان تنفذ كلمات رب ولو جئنا بمثله مددا ^{المدد}
 فمن عرف الاشارات استغنى عن العبارات ومن عرف مواقع
 الصفات في تلك الكلمات بلغ قرار المعرفة وغياها ^{ذلك} تلك المقامات
 وان الله يرجع الاحكام في ملكوت الاسماء والصفات واستغنى
 رب عما يحصى الكتاب انه هو التواب ذو الجود في المبدء والمآب
 والى ذلك المقام قلنا اخذت القلم من الجريان واسئل الله ^{الصفو}
 فيما نزلت من الكليات الى العبارات وسبحنا الله رب العرش عما يصفون
في آخره وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين صحيفة المعتقد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا ^{من يشاء} ويصل من شاء واليه كل الخلق يرجعون
 الصلوة على محمد رسول الله واوصيا الذين قد جعلهم الله ائمة الدين
 وان كان اهل البيت ونزل الله حكمهم في القرآن حيث قال عبادكم
 الذين لا يسبقونهم بالقول وهم باهة عيونهم والامام على الذين
 في كل شان والذين هم قوم من طائفة النعمة معدة للذين يعجزون عنهم
 بعد علمهم بربهم ومن ^{في} جعل لما سمعتم ان بعض الناس قد عرضوا
 بحضور حضرت المعاني بعض الكلمات ينبغي في ذلك المقام ان اذكر

في ذلك

في ذلك الكتاب فابتدئت بذكر تلك الكلمات لتلايظ احد
 في نفسي دون الحق وان ذكر بعد علمه بما انان ذكرته في ذلك
 الكتاب ليكون حكمه مشهورا عند الله واولي العلم من خلقه
 وان الان فلا شك ان الذين لم يتخير ولا يتبدل وان
 اعتقاد في احكام الدين هو الذي انانا اكثر الان في
 ذلك الكتاب وكفى بالله ومن عنده حكم الانصاف على تقدير
 فامتهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته بذاته
 بانه الفرد لم يزل كان ملا وجود شي ومعه ولا يزال انه هو وان
 مثل ما كان له بك شي في شان معه وانما المقدر عن المثل
 والمتعالي عن التشبه والوصف دون ذاته ولا اسم دون
 كينونته وكل ما وصفه الوصفون في صفات نفسه وذكره
 الذاكرون في اسماء ذاته فهو مورد الى انفسهم هو الاحل من
 ان يعرف بخلق وان يوصف بعبارته بخلق الاسماء والصفات
 ليمهده كل الوجورات بها وينزهه عنها وهو صفات مخلوقة
 واسماء حادثة قد خلقها الله لمكنسنة القلوب والاهوار وان
 كما هو عليه في عن الخوبة وحلك العبدانية لانه هو في الاحق سبحانه
 وتعالى عما يصورون وامتهد الحمد لمولانا الله صلى الله عليه واله
 بان الله قد انجبه من عبادة القدماء على مقام جليلة وجعله مقاما
 نفسه في الاله والقضا ان انزل به كرا لا بصار وهو يدرك

الابصار وهو اللطيف الخبير واستشهد وصيا محمد صلى الله عليه
وفاطمه صلوات الله عليهم بما شهد الله لهم في علم الغيب بأنهم
اركان التوحيد وظهورات التقدير وعلامات التقدير و
دلائل التمجيد والحمد عبار مكمون الذين لا يسبقونهم بالقول وهم
بأمره يعملون واشهد ان من اعتقد وحققهم دون الصورة المحضة
لله سبحانه او جعل فضل كل احد منهم مثل رسول الله فقد سلك
الخطا وكان من الظالمين واشهد ان عبد الله باله وابعث حكمه
القران وما اردت من شان الاحكام الله الخالص وان الذين يفترون علي
بما اتت لهم هو الههم فليسوا مني وانا منهم بريء ولقد حدثت الناس عما
اكرهني الله من العلم من شكر فاما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غفير
العالمين فلما كان بعض الناصر يظنون في ذلك العلم دون ما اراد الله في
الكتاب لا ذكر تخاف مقامه ودليل من اهل ذلك النظر علمية ليقين
الحق عن الباطل ويكون الكل بذلك من الشاكرين ولقد اكرمني الله في
العلم مشنونات اربعة فمنها شان العلم حيث يدل عليه ما فصلت
في ذكر النبوة الخاصة ومن اراد من ان الفصاحة في ذلك المقام فليمتحن
العلماء هو هو مسلم في ذلك الفرض حتى يتبين له ما يدعون ومنها
شان المناجاة حيث يجري بفضل الله ومنه من قلبي ستة ساعات
الفيليت من المناجاة التي دالة على عرفان مقامات التوحيد
التي لا يقدر احد ان يدركها بحقيقتها الا من كشف سجا الجدار

من غير

من غير اشارة وان ذلك هو الكفاية لمن له قلب ودرية كما ان كجا
الحجار رحمة الله عليه بان الصيغة السجارية تكفي في الفضا
لن اراد ان يفهم مقامات اهل العصمة صلوات الله عليهم وصدق
بما قدر الله لهم حيث قال اكثر العلماء انما نور الحمد صلى الله
عليه واله وان ذلك في الحقيقة امر صعب وان الى الان قد
كتب كتابا كثيرة ولا علم ان غيري لو اراد بحقيقة الفطرة ان
يكتب مناجات واحدة لم يقدر وكفى بذلك فضل من عند الله
وكفى بالله وكيفا ومنها شان الخطب حيث يجري من قلبي
كلمات عالية التي تشبه على الذين لا يطلعون بحقيقة الامر
انما من خطب اهل البلاغة ومن اراد ان يطلع بحقيقة خطبة
من ظاهرها وباطنها فليرجع الى العلماء فان بذلك يكشف
قناع المطلب عن الذي يتكلم بالفطرة الواقعية بالذ لا يقدر
ان ينشأ خطبة بدون نظر وفكر وان الى الله يرجع الاحكام
في المبدء والاياب ومنها شان اهل الفصاحة في الكلام
العالية التي لو اجتمع الكل على ان ياتوا بعقل حديث منها ان
يستطيعوا ولو يقدرها ولو كان الكل على البعض ظهرا وان
من ذلك الشان ما اظهرت للجناب المستطاب ارام الله ظله
واراد ان بحقيقة البيان فادرا انظر كتاب العدل فانه به غير من
البيان عند جميع مراتب البيان وان مثلي لو استشهد بمن صدق

تلك المقامات لا ينبغي ان يبلغ الى مقام بان ترفض فكيف
 يقدرا ان يعرف بحقيقتها ولكن للمشبهين من ذوات اهل الانصاف
 ان كرار عبة كتب التي كل واحد منها نزل من ذوق من العلوم التي
 لا يقدر على ردها بعض الناس وان بعد تلك الظهور لا مرد
 علم يحصل من عند الناس لو يضيف احد بحقيقة الانصاف
 ليشهد ان كل شان من تلك الشئون يرفع المعارض والاختلافات
 بين العلماء ويرجع الحكم الى حكم واحد وان بعد علم الكل
 بتلك الشئون ان لو اراد احد من العلماء ان يباهل معي لاحقا
 الحق وابطال الباطل بما نزل في الحديث من شئ من العظمة
 والجلال فاني انا اعتب اظهاري في دين الله وكفى بالله
 شهيدا ومن يقدر من العلماء على ان ياتي بحديث لنقص
 تلك النعمة فعليه فرض بان ياتي به بالفتوة والقوة وان
 يعترف بعجزه ونعمة ربه ومن اطعم ولم يات للبيت
 وقال حرماني حتى دور حكم القرآن اوله يقف في مقام
 المباهلة فلعن الله حكمه وليس لاحد بعد تلك الامثارة
 حجة على من شاء ان يصل ومن شاء ان يعرض وان قد
 اتمت ذكر النعمة لهذا يقول احد في حق ما اتبع هو يبلغ
 احد حكمها بان حضرت العالي الى العلماء وكفى بالله

ملّا على شهيد احمد

هو العزيز

هو العزيز

تقدس فؤاد خليلي مثلك بان اسير اليه في الكتاب باعلى
 جوهرات الحقايق واجلي عبارات الرقايق لان كلما
 يلوح بالاشراؤ ويظهر في الافاق من اشارات اهل الميثاق
 وشئونات اهل الوفاق عجاب في مقام المحبة وان يليق
 ببيتك في العوالم نسبتة محبوبة عن غير هذا العالم
 ولكن سمعت ان الامام المطاع قد صدقكم عن حضرت العالي
 ادام الله اجلاله الى جنابك بان يفسر ما انشأت بالعرصة
 في ذكر النبوة الخاصة الاحمدية صلوات الله عليها ابدت
 بالمنظما بان تفسر هذه الاوراق بين يدي حضرت ^{المستطاب}
 دام امتاله وتبين له باحسن ما يمكن في مقام البيان بحكم
 قوله عز ذكره وفي كلمتي له اية تدل على انه واحد وان ذلك
 مشهور عند جنابك ولا ادرك لك لان اكثر من ذلك
 البيان لقوله عز ذكره ما كل ما يعلم يقال ولا كلما يقال حقا
 وقته ولا كلاما حان وقته حضر اهله ولكن المراد هو الذي
 ابرزت في اوراق اخر الكتاب بفصل الخطاب لمن اراد
 ان يعرض امرا في محضر حضرت المستطاب وان كر لدية طاهر
 الذكر في المبدء والاياب والسلام عليك ما دارت الافلاك
 في ملكوت الاسماء والصفات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهد لذاته بذاته بأنه لا اله الا هو الحي في انزال الانزال وان
هو كائن على ما كان فيما يحدث من الازمان ولا له تغير في شان ولا انشغال
انقطعت الاسماء عن ساحته قوت حضرة وامتنعت الصفات عن ذكره
قد برز احدية ان انه لم يزل كان ولم يك معه غيره ولا يزال الا على ان يترك
احد في رتبة وان كان هو عليه في شان العزة والجلال متفرد في مقام
الوحدة والجبروت ومغال غزير ذكر الاسماء والامثال في مقلد الملك و
الملوك ان الله مفارقة الجوهر يا عن مقام العرفان وان الله بسبب
الماريات عن مقام البيان فمن ادعى معرفته فقد جعله لان المعرفة نوع
الاقتزار وذكر الامتياز بعد الافتراق ومن ادعى توحده فقد اقترن
معه خلقه واحتمل الافك في نفسه كنه كما هو لو يوحد غيره ولا يعبد
سواه لان ذكر التوحيد منع في مقام الذكر والوصف وحكم التمجيد لا يظهر
مقام الخسوف وان اجل من ان يوصف بخلق وان يوحد بغيره في شيا
وقال لا يعلم احد كيف هو الا هو فاشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له
كما شهد ذاته بذاته ولولا العلم من خلقه في مقام ابتداء بار الله حي متو
فان يختار الذي لا يعرف بغير علمه في السما والارض ولا يتقاضى
في عوالم الوجود والخلق ولا له صفه دون ذاته ولا صفه دون صفاته
وقال عا صنفون واشهد ان محمد صلى الله عليه واله عبده الذي استخلصه من
يجوز تذوق الفضل على مقام محبة واختاره لانيه نفسه على مقام معرفته

منفردا

منفردا عن الشبه والمثل في عوالم الابداع واجتبأ الملوك بانه ملقا
نفسه في الاداء والقضاء وارتضاه لمقام سلطنته يعلم منه على جميع
الممكنات ان انه لم يزل في تفتون بالمبار ولا يوصف بظهورات القوت
وانه هو يدرك الانصار وهو اللطيف الخبير واشهد كوصيا محمد
رسول الله صلى الله عليه واله بما قد شهد الله لهم في عوالم الانشا وقد
لهم في علم الصب بل على مراتب ذروة الشا والنها بالهم بحال الامر ظهور
الفضل واركان التوحيد وغايات مظاهر التقدير في عوالم الاختراع
ما لا يحيط علم احد في حقهم الا الله سبحانه هو العزيز المتعال واشهد
لكل حق بما شاء الله واداء في مقام الامر وغايات الخلق في البدء
والما ب هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان
بالمؤمنين رحيم الحمد لله الذي ابدع كينونات المحررات بظهور
نفسه في ايات الاختراع ليعرف كل حد نفسه وغرف احكام صديقه
وشاهد انوار الربوبية في سره وعلى انية لئلا يحجب في شان
عن مقام ظهورات حضرت الاحدية في ملكوت الاسماء والصفات
وبراه ظاهرا متو ما على كل الموجودات ولا يرى شيئا في شان
الا بظهور بؤره في هياكل الجوهرات والعرضيات ليصل كل يعلم
ذلك المقام الى منتهى المقامات التي قد قدر الله له في ايات
تجليات البدء وظهورات الختم الى رتبة الماب والحمد لله الذي
امش وكل ملاح على هياكل الاسرار واظهر خفيات بواطن اهل

الميثاق في يوم المساء لم يزل الكل حين الالتقاء غرقا في ظهور الله وتجليات ^{انها}
في مقام الافتراق عن التشابه والمماثل في اشارات ايات الحد في مقام الافتراق
فمنسجا ومقالا قد ابدع مثل التجويد في مقام الامنيات وامثال التجويد في
كيفية الايات ليستدل كل الوجود بظهور انوار قدوسيتها الى افعالها وساحتها
عز وجل وبراها كل شيء بعد كل شيء بمثل كل شيء في دون تعظيم ولا زوال
حتى تشهد الكل في مقامات ظهورها بما شهد الله لنفسه في انزال الازال
وسمها لا يامر ولا يعمر احد الا بسبيل ما وصف بنفسه للعباد بان جعله
لن يعرف احد غيره ولا يدرك احد في رتبة لا وجودا لغير نفسه بل بالعدل
في تلقاء طلعة الذات البحت وان وجوده لا يكون شيئا من علم عدم وجود
الغير منه فسيحانه وتعالى تقدر من انوارها كبريايتها من ان يقدر احد
ان يوجد ما لا يكون في الوجود عرفان وجوده او يفقد ما لا يفقد وما
يفقد في الوجود ذكره وظهوره فسيحانه وتعالى من قال ان كان من ساحة قدوس
ميتوصية فقد احتمل الشراك في نفسه والذي من حيث افعاله لا يكون الوصف بذاته
مشار في ظهورات ملكه ونعت من شئون قدوسه وهو بذاته ابد
بالحدوث وحاله عرفان الشبوت للحق القنوم الذي لا يدرك الا بصفا
ولا يصعد الى هواه ربوبية طيلة الافئدة والافكار وهو يدرك الا بصفا
وهو اللطيف الخبير الحمد لله الذي اخترع كل الهندسات بما قبلت
نفسها في مقام الكالات والذائبات في الكينونات والافات ثم
النفسانية والكالات في الانيات والامارات واقدر الله وراء تلك
المقامات

المقامات والاشارات بما لا يحيط به علم احد من اهل الاسماء والصفات
ولا يحصى عليها حكم اشارات والافايات وان الله هو المحيط بكل شيء
في مقامات الامور والافايات الخلق والحمد لله الذي عرف الكل سبيل
عن عرفان ذاته وضع الدليل عن الصعود الى ساحة قرب جنابه والوصول
الى حضرت كبرياؤه من كل الوجورات في مقام عرفان ظهور الذات في
الاسماء والصفات واشبات التوحيد بما تجلى الله لهم به من مبادئ العلل الى شجرة التو
في مقام توحيد الذات وعرفان مظاهرها ايات القدر في ملكوت العدل والذات
والايقان وظهرت شئونها معارف العلم في بحبوحة قدم الافعال الى
اصول الانسان الى شجرة التو الحمد لله الذي نزل في الكتاب كل ما يحتاج اليه
من احكام المبدء والماب لتلا الشك احد في حكمه ويشاهد حكم كل الاسماء
في كل ايات الكتاب بمثل ما نزل الله في القرات التي يحكم بها كل شيء احصيا
في كتاب صبير والحمد لله الذي يحكم ما يشاء كما يشاء وما اراد وما
وقضى في علمه لكل الملكات وامضى ما يشاء في ظهورات خلقه لمجدوه كل على سبيل
في بيان الحق والذكر لقوله ان الحمد لله رب العالمين صادر الاول
يا هو الحمد لله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابدع المشية بمثل كل شيء لظهور ميتوته وملكوت الامور الخلق
ليعلم كل الذرات بما شهد الله لذاته بذاته في انزال الازال بانه هو كائن بلذاته
شيء في رتبة ابدانية هو الذائبة السانجية الانسية التي هي بنفسها مفعلة الجوار
عن مقام العرفان وان انشده هو الانسية الكافورية القدسية التي هي بكنونها متعظمة

الماديات عن مقام البيان وكل من ادعى توحيد الذات بذاته ^{بتوحيد}
 الذات نفس الذات باصلا توحيده ومركب جهات تجريده ^ر ومحد
 مقامات تفرده لان ما سوى الذات لم يكن مخلوقا الا بظهور
 المحدية من وحدانية الستة والظهورات التي هي رالته عليها ومزق
 حرقا في توحيد الذات فقد صعد الى مقام الاسماء وتوحد ^{بظهور}
 الصفات وتلجج بشئون ايات المقامات وتلك ^{بظهور}
 علامات الكلاسات لان حكم الابداع في كل حين لا يخل عن مشار العجب
 الا فتقار ولا يدل الاعلى حكم الياسر والامتناع فتعالى مقام ظهور
 الذات وايات ظهورات الصفات عن وحدانية الاشياء وضرب
 الامثال وان كل ما وقع عليه اسم شيء من الجوهرات والعوينة
 تلك الشجيات والانيات فهو مخلوق لله عن ذكره ^{بظهور} وانه المتعالي
 عن وصف الموحورات وبعث الممكنات والمقدس عن ذكر
 الاشارات والعلامات ان الله بما هو عليه في عزه الهويته ^{بظهور} والجلل
 ومشار القيومية والجمال لم يعرف بالاشياء ولا بعفت
 بالامثال سبحانه وتعالى قد اخترع بعد خلق المسيرة كيونية
 الازالة وجعلها اية لمشيته وعلايته لا حدية وعلاقته لسلطان
 قيومية لعرف الكل في مقامات الامور والمخلوق ما اراد الله
 من خلق الممكنات وظهور الموحورات بان له ذكر في الامكان الذي
 سبق بذاته وجود كل شيء واستعلى بكونيته ذات كل شيء وانه
 المتعالي

المتعالي عن الوصف في رتبة الجوهرات والمقدس عن النفث
 في مقام النيات اذ انه كان قطب اثرة الرحم في النظر الاعلى
 فهو حكم العدل في قاب قوسين او ادنى وانه محمد رسول الله
 صلى الله عليه واله الذي استخلصه الله من بحيرة قدم ذاته لذاته
 واصطفاه لمقام معرفة نفسه لنفسه واجتباها لحفظ سره ^{بظهور}
 وايضا لم يشاء واره في الانشاء لظهور ملكه ليبلغ الى كل
 ذرات الموحورات حكم ذكر الاول في سره وحكم ذكر الثاني ^{بظهور}
 حتى علم كل حد وقوفه في جوهرات ايات التوحيد وظهورات
 مقامات التقدير وعلامات التمجيد وكان الكل ينشأ ^{بظهور}
 بحسب ولا يشترط عارفا بمقام ولا يشترط شاهدا على حكمه بان يبلغ الى
 كل ما كان في علم الله كل ما كتب الله له من مقامات الامور والظهورات
 التي ما جعل الله لها نهاية مني الا نهايتها بها حتى يكون الكل
 بعد علمهم تلك الواجب عالمين بذكره الذي ما جعل الله له
 بدءا وادوارا ونفس وعارفين بظهوراته التي جعل الله له في كل
 مقاماته من العيب والشهوة ولا يتحقق الا بذكره المفقود قبل
 الموحود يصل الكل الى غاية منير الله في حقته ويقول لا شريك
 محمد صلى الله عليه واله عبده ورسوله الذي جعل الله على العالمين
 سراجا منيرا والحمد لله الذي انشاء بامره ذاتية القد لظهور
 المقدس وقد له شكل التثليث لظهور الصليب لم يكن في دليته

طين السجين ومن هذا اخذت النصارى شكل الصليب ^{وخل}
 اللاهوت في الناسوت ومن هذا اعتقدت الحكماء حكم الالهي
 الثابت في الذات لا يثبت علمه جل ذكره ومن هذا فصلت العرفاء
 بعد فناء الصوف حد الوصول بالذات ومن هذا تثبت الحكماء
 حكم وحد الوجود واسباط بساط الحقيقة وان موجود الشيء
 لم يك فاقدة ومن هذا قالت العلماء حكم صفات التبوته للذات
 ونفي السلبية عنه تنبأ المفسرون ومن هذا ادعت العرفاء
 مقام الولاية الكلية في كل زمان لا ينضم حتى يقولوا اكثرهم
 ما لا يعقلون ولا يشعرون ومن هذا حققت الفقهاء من غير اهل
 الحقيقة في مقام مسألة الامر بامر حكم الجبر والوجود والتفويض
 في الوجود ونحوه وحكم وحدة الذات كثرة الكثرات بخلاف بالذات
 الاثبات ومن هذا يقول كل ما عرض عن اعتقادات ائمة الدين
 ويبين في نفسه ما يتبع هواه مثل القياسات وما يثابها
 من نور العلم الذي يدور حكم الواقع فكل
 ذلك مردود عند الله وما كان امره في تلك الاشارات الا اقرب
 من لمح البصر وان لا مجال بين المشيئة والارادة ^{جعل} وان الله قد
 وسعته وسعة مماء المقبولات وارضى القابلات وان الصراط
 في كل العوالم فليد من يسجد به وليشقي من يشقى به وهو المقام
 المحسن في مراتب الفضل صلوات الله عليه بما طلعت شمس الابداع
 بالابداع

بالابداع ثم ما عرفت شمس الابداع بالابداع ولا يعلم كيف حكم
 التثليث في اسمه الا الله ومن شاء ان لا اله الا هو العزيز المقصد
 الوهاب والحمد لله الذي احدث المراتب الاربع التي موزونة
 مع المراتب المذكورة بامره وجعل حامل كل واحد منهن نفسا
 من اوصياء محمد ^{عليه السلام} صلى الله عليه واله ليتلجج الملائكة ^{بالحجاب}
 تلجج تلك الظهورات وليتلجج الملائكة كاهها بتلجج
 تانلجج الشئونات ويعرفهم كل الذرات بما تجلي الله لهم
 في مستسرات كينونييات انيات الملك والملكوت وظهورات
 انيات الملك والناسوت حتى يعرف كل مقام نفسه وبلغ الى غايته
 حكمه وشئوناته امره حتى يعلم الكل بقطع السبيل عن ساحة عرفهم
 ويمنع الدليل من الصعود الى مقام هواء كبرياتهم وليشهد كل من
 كل حين لمحمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وجعفر وموسى
 صلوات الله عليهم وغيبهم بما لا يقع عليهم اسم شيء ولا نعت شيء
 والهف المتقالون عز وجل حضرت القدر والجلال وحكم الوصف
 والامثال سبحانه الله موحدهم بما يصفون **اقام** وان بعد
 ما استقرت على ارض الصار قد سئل احد من الاسماة
 اشراقا بمثل ما شئت من ساحة قرب الكاظم رحمه الله عليه
 في الاوامع الحسينية وان كان من المجاهدين في مقام عرف الحقيقة
 اذا الحجية سبحات الشجيرة فاحب ان احب ما اراد في اشراق لظهور

الميثاق في يوم الوفاة وكشف به السوء عن السوء لكل من
 الوثاق في يوم الميعاد ولكن البشر اذ هاج ارباح صبح الازل
 في اوراق شجرة الحلال وغنى اطياف الفريوس على اغصان تلك
 الشجرة بنور الجمال وعزيت الحماة على راس الشجرة بالبحان ما سمعت
 اذن من اهل المقال ودق طاوس العجا في حولها وكف ديك
 وظلها فان هناك فاز من فاز به وهلك من هلك يقول اننا لله
 وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واليهما
 السائل الصفي والسالك الى صراط الله العلي فاعلم ان للصادر الاول
 اسما حسنى فمنها الذكر الاول الذي نزل حكمه في كلام الرضا عليه السلام
 اية الله الكبرى فغاصبا ليونس حيث قال عز ذكره يا يونس اتق
 ما المشية قال لا قال عليه السلام هو الذكر الاول ومنها المشية حيث نزل
 حكمها في كلام النبأ العظيم حيث قال خلق الله الاسماء بالمشية
 وخلق المشية بنفسها ومنها الابداع ومنها الاختراع ومنها
 الانشاء حيث نزل حكمه في كلام حجة الله ونفسه الكبرى حيث قال عز
 ذكره في مقام المعنى ان اسمائها ثلثة ومعناها واحدة ومنها العنا
 الاول في كلام الحكماء ومنها الامكان المطلق وان الحق عند في
 المطلق جل ذكره هو ان لا يجعل المبدل له اسما فمقام ذاته ولا
 في كينونية نفسه ولا نصا في مقام انبثه لا ننفي تلك المقام لا يفرق
 بالكيف ولا يوصف بالابن ولا يحيد بالامارة ولا ينفى بالعبارة

لانه الدال على الذات البحث البات الذي ليس معه غيره ولا يدرك في
 خلقه انقطع الصفات عن ساحة قرب عزته وامتنعت الاسماء
 عن الوصول الى حجاب وحدته من قال انه هو فقد قرن معه خلقه
 واتخذ له شيئا في نفسه ومن قال ان وجوده دل على وجوده فقد احتمل
 الاول بذك الوجود في نفسه وكل ما قال القائلون في تلقاء مدبر خبر
 ويذكر الواحد من تلقا مدبر فيوصيه فهو انما ظهر رايه التي
 تجلي لما سواه بما سواه من دون ان يقارن ذاته فعلمه ولا ابداع نفسه
 يعلم احد كيف ابدع مدبره الا الذي ابدع من شئ لنفسه بنفسه
 من دون ذكر قبله ولا شئ معه ولا وصف بمثله بعد لان الله جعل
 علته بنفسه ولا يقدر احد ان يقول كيف ذلك لان الكيف خلقه ولا
 يعرف به وان ما ذكره في الكاظم قدس الله تبارك في اللمعة التاسعة في
 كتابه من اسما ذلك الصادر الاول من الكيف والاشارة اليه عن بيان
 وتركيب وجوده وتكوينه فهو من كون تحت ذلك المقام ولو من
 صدرت تلك الاسماء في بيان كينونية الصادر الاول لا بطله ولكن لما
 انه غير الكلمات بحسب مقامات الانسان ويعلم حقيقة البيان في
 مقام البيان فقد نطق بالحق واظهر السر المطلق فاسئل الله
 ان يبلغني الى مقام الفيض المشرف عن الفيض المطلق فاذا عرفت
 الذكر الاول بما تجلي الله لك بك لعرفانه في اول ذكره فادرك فايض
 بان الشئ لا يمكن ان يوجد في الامكان الا بحد وسبعة لان الشئ

رتبة وجود الذي يعبر عنه بالصادر الاول ورتبة ما سيرة التي يعبر
 عنها بالغير الاول والاولى ورتبة ربط بينهما الذي يعبر بالقد
 وان بعد وجود الاشياء لولا يكن ربط بينهما فلو كانت اشياء والادليل
 الفرجية والفرار عن الطفرة يثبت بعد وجود الاشياء حكم الثلاثة
 وان ذلك مشهور عند من فتح الله على باب فواره عرفان سر
 نزول المحرقة معتد وكفى لك في البيان ذلك الدليل في القسط
 فلما ثبت وجود الثلاثة في صدره وعلى الاول فيثبت وجود الاربعة
 بوجود القضاء والازن والاحل والكتاب بنزول الثلاثة ولم
 ان ينقص من تلك المحمات رتبة ولذا انزل الله في التدوير طبوت
 التكوين عن مظاهر التفريد وظهورات التمجيد وتجليات التمجيد
 ومقامات التوحيد حديث قل احد منهم لا يكون شيء في الارض
 ولا في السماء الا بسبعة ممشية واردة وقد وقضاء وازن
 وكتاب فمن زعم بنقص واحد منها فقد كفر فاذ عرفت سر الابداع
 له بما نزلت في مسرات اشارات تلك العبارات فاستشهد بان
 الحكماء قد نزلت اقدامهم في مقام معرفة ذلك الصادر الاول الذي
 هو الكتاب المستدبر على نفسها بنفسها النفسها من نفسها
 بان لا يقدر وان يدركوا كيف ادب الله الممشية بنفسها النفسها
 ان عيسوا انوار من انوار علته ذلك الهف لما قلنا وان يعرفوا
 الذي الاول بغيره فذلك صعب عليهم العرفان وانقطعت عن ادبهم

سبل البيان ويقولون في انفسهم فكيف يمكن ان يوجد الشيء ذاته
 ببناءه ولكل اضطرت على انفسهم بان يعتقدوا باهتيا الثابتة
 في الذات والوحدة الوجودية كل الذات وعلى حدوث المكنات
 قدم الذات وذكر بسيط الحقيقة في الذات وشؤونها في الصفات
 فاعوز بكلمات الله الثابتات التي ملئت افلاك الاسماء والصفات
 عن الاعتقاد بتلك الاشارات والورد على تلك السجود والتقرب الى
 هذه الكلمات والتوجه الى هذه الكثرات المعينة في عوالم الشجيات
 والعرضيات والصنديا والمقارنات التي هي مقامات اهل العبد
 عند الله رب الاسماء والصفات وان ذلك بما اكتسبت ايديهم
 عن الاخذ من دون سموم العظمة فوفى للرب وارادوا ان
 يعرفوا الصادر الاول بالعقل الذي هو اول العنبر في عالم
 المجهريات ولم يعلموا بان العقل في مشقه عالم المجهريات لا يدرك
 شيئا محدودا لا يقدر ان تصور علة الذكر الحق في الصادر الاول
 بدون ذكر العنبرية والظهور الصندية وان بذلك احتملت انفسهم
 حيريات عوالم العلية من دون يدرة من اهل الحقيقة ولا السننة
 من اهل الشريعة فارجو الله ان يصلح اعمال من مات منهم
 ومن بقي عنهم في هذه العالم بفضل الله هو التوابع كما يجاوبون
 عن حد نفسه في ملكوت الامماء والصفات في اهلها النازل
 الى تلك الاشارات فويرك ان صدره عرفان مقامات الصفات

لن يفتح إلا بما اشرفت عليك من سر الآيات ولولم يصق احد بمثل
ما ابرزت اليك من تغنيات اطيال اللهوت ودقائق حجاب الجبروت
وصفات طاوس الملك والملوك ورنات عساكر نخل ارض الناموس
لم ينج من سخط الله ولولم يقدر احد ان يدرك حقيقة تلك البيا ^{التي} البعد
مشغول الفؤاد ولكن هو عليه التسليم فيما القيت في تلك المقام بان
الذات الجبروتية لا زال منزل لن يقترب بابداء ولا بدك كابداء في رتبة
بل ابدع هيكل كل الموجودات بنفس المشية كما من شئ بعملية ذاتها وبقول نفسها
وظهور كنونيتها وغياب انيتها ابداعها ما يشاء كما يشاء ولو ان قدر ان
كل ما شاء بمثل المشية كما من شئ ولكن لا يمكن في الامكان لان الذي سبقه
في الوجود وهو العلة للمفقور كما اشار بذلك قول الامام حيث قال في خلق
ذكره ان الله تعالى اول ما خلق الله خلق نور ابدعه من غير شئ ثم
منه ظلمة نور او خلق من النور يا قوتة غلظتها الخلقة جميع مومات
وسبع ارضين وحر اليافوتة فاعنت لهيبتة وضارت ماء من بعدا
والية الاشارة في الباطن حيث قال عز ذكره ان الله تعالى كان في عاء
فوقهواء تحتها مابل خلق السموات والارض والاراء بالعرها هو السحاب
الرفيق وان ذلك البيان الاول في رتبة الخديرة والاولى ^{هد}
سر الاحدية فكل شئ ابدع لا من شئ لان المشية لولم يدرك في الاثر
على مؤثرها ولولم يدرك وجودها لا من شئ وان عرفت المصادر ^{الاول}
في مقام تجلي لكل بطل لا يمكن الا بمقام باطنية فما لا نهاية لهاها
النها

النها التي لا يقدر ان يطالع بها الا من خروف حجب السجيات ونبأ
عن سر العقل ببناءه واصل الى مقام ظهور الذات فان هناك
بالذكر الاول في رتبة نفسه الذي لا يدركه غيره ويعرف عليه
الذكر الاول ببناء ذاته ولذا منع الامام عليه السلام عن التفكير
القول في مقام ظهور الذات بل سد الطروب عن عرفان السبيل
متحقق في مقام الثالث الذي هو مقام الربط الذي يعبر عنه
بالقدر حيث اشار على في كل امر حيث قال عز ذكره ان القدر
سر من سر الله وخزن من خزن الله مرفوع من حجاب الله مطوى
عن خلق الله محتوم بخاتم الله سابوق في غلواء الله ومنع الله
عن العباد علمه ورفع خروف سنهار الله وبلغ عقولهم كاهن
لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدر الصمدانية ولا بعظمة النورانية
ولا بعزة الوجدانية بخور اخر موج خالص لله عز وجل عمدة ما بين
المشرق والمغرب اسود كالليل الدامر كثير الحيات والحيات
معلومة وسيفل اخرى في فقرة شمس تضيئ لا ينبغي ان يطالع
عليها الا الواحد الفرد من تطلع عليها فقد ضار الله عز وجل
في حكم ونازع في سلطانه وكشف عن سره ومستره وبما يغضب
من الله وماويه جهنم وبنس المصير فلما ثبت سد السبيل ومقام
الثالث فيجب ان يكون في رتبة الذكر الاول باعلى شان منه
لان في رتبة القدر يدرك العقل الحجاب الثلاثة وبه يميز بين

المشية والارادة والقدر ولكن في الذكر الاول صنع عرفانه بمشعر العقل
 لان الشيء لم يخلو الاختيار ولم يجر الاختيار الا بعد تساوي الطرفين
 ومن اجل ذلك لم يدرك العقل في الذكر الاول عليه ثابته لم يجره ^{اختياره} وقبول
 به من ذكره من غيره ولذا هو على الطالب حكم الله التليم لوكالة حمله
 علوم الله صلوات الله عليهم بما طلعت سمته بالابداع بالابداع ثم غابت
 ستم الاختراع بالاختراع والالواراد العرفان بسبيل البيان في موقع نفسه
 في مقامات النيران باعتقاده بمثل ما اختاره الحكماء في
 الربط بين الله وخلقته لان العقل لا يقدر ان يدرك علة
 الوجود من نفس الشيء ولذا يدخل نفسه في الشؤانات المحبنة
 من الاعيان الثابتة وهذا الذي باطله عند مذهب اهل
 العصمة صلوات الله عليهم من حيث نجس بانه في سر الباطن
 مثاب لا دونات ان الصمت فيما لا يقدر ان يدرك
 حقيقة المسئلة احسن من ان نقبث الاعيان الثابتة
 في الذات ولبت من نفسه بالاعتقاد بوحدة الوجود بين
 الموجد والمفقود ثم بافتراض الذات بفعله سبحانه الله
 عما يصف المشبهون اياته ومن اجل ذلك قال علي ع
 مدت قدرتك يا الهي ولم تبد هيئته فشبهوك واتخذوا
 بعض اياتك اربابا ومن ثم قال لم يعرفوك لان لو عرفوه
 بان لا يدركه غيره ولا يقترن ذاته بخلقته ليشهدوا

في مقام

في مقام الصادرة الاول بالبداهة من شيء بصلية نفسه
 لا غيره من دون ان يتعقلوا بادر اكهم او يتوهموا
 بظنهم لنفي انفسهم ذلك فسبحان الله رب السموات
 والارض عما يصفون وان اية القرآن في مقام السر مد
 ليشهد بذلك في ذكر سنة ايام التي هو المراد بظهور الذكر
 الاول لا دونه وان السموات هو الذكر الاول وان السنة ^{المشار}
 اليها هو المقام الايام التي تذكر الارادة التي هي علمها في عدها
 وان علة تلك المراتب يثبت وجود جهات الفصل في ذاتها
 ظهورات التجلي ورتبة الاتصال في مقام نفسها التي لا تحك
 من قوب صفاتها بمبدؤها الا عن الفصل وان لكل الاشياء
 تلك المراتب متعينة في رتبة فؤاده الا ان جهة الاولى منه
 التي لا تدل الا بالصادر الاول لا يدرك الصمد الاجمعة الذكر
 من غيره والا في الحقيقة كل ما دون الذات مركب من عناصر
 عالمه وان الله لم يخلو شيئا فزاقا ما بنفسه لعدم احكام رتبة
 الامكان في المكن ولا يخطئ بذلك ان الذكر الاول الذي دل على الله
 تركبه وجهات تحديده في الواقع كان الناس في مقام المعرفة
 متوجهين بالموهوم بالاحدية التي تجلي لهاها بل ان السر
 في الحقيقة دون ذلك وان الذكر الاول هو اول صادر المطلق
 هو بنفسه للبره دون نفسه وان ذكر جهة التعريف فليس

في الحقيقة وسفـر بل هو مقام الارادة ولولاك كذلك فكيف
 يمكن ان يوفق العبد بالاحدية البتة الصرفة في مقام الذات ^{جل}
 ذكره وان ذلك هو الحق الصرف الذي لا يذكر معه خلقة ولا يبعث ^{مع}
 عباده وهو الصرف الجلي الذي لا حكاية له عن الله بل في مقام
 الامكان ان الاخطا العبد لا يمكن الا زوجين اثنين ولكن انظر
 لسره الذي لا ذكر له من تحت ^{جل} معر فيعرف دلالة على مقام الذات
 ذكره وان في ذلك المقام قد زلت اقدام بعض الناس من حياء
 الهية حيث يعتقدون في مقام العبادة يعرفان الوجدان
 دون العلم بالوجود وان ذلك هو الوهم الذي نزل في الحديث
 من عبد الله بالتوهم فقد كفر بل ان العلم بفساد العلوم وحكم الوجدان
 بفساد الصيـان وسبيل العمل هو لا يقار وان الله يتوجه الى الله في
 مقام العبادة ويخطو سبيل بالملك لتعرف الا حث نفسه وان
 العبادة تثبت في مقام ملكه وان غايته عرفان القوار هو ذكر
 التركيب وحد الامكان فليس هو بوجد لله ولا عابله بل هو العبد ^{عليه}
 بان يصيب الله الذي هو خلوه من خلقة ولا يقترن بخلقة ولا تتوهم ^{فيه}
 بان الذي يتوجه اليه الاوليا هو ظهور تجلي له به فحاشا للظن بالله عطل
 ما تظن نفوس الوهوية بل انه هو الحق الصرف الذي له ملك ^{غيره}
 ولا يذكر معه غيره ولا يذكر معه في مرتبة شيء وهو الذات البت
 الذي ليس له اسم ولا وصف ولا رسم ولا نعت وان المتعالي عن ^{ذكر}

الاسماء والصفات والمنقذين عن مقام ظهور ايات الذات ^{عليك}
 يا الهيا الناظر في السر الى مقام البيان حق البيان فان الكون الخلق
 من الفئة الحقية يعبدون الله بالتوهم يعلم ان الذي يتوجه اليه
 المخلوق هو شان الامكان ورتبة البيان فان الله وملكته برئوت
 من هو كذا العبارة بل ان منتهى الذنب هو ذلك الوهم وان الذي
 ذكره الاله وامانهم سلام الله عليهم في مقامات المعرفة بان
 الانوات تستير الى نفسها والالات تستير الى مظاهرها وقال الحكماء
 ان الشيء لا يتجاوز وراء صفة فهو حق في مقام الخلق والاول ^{ارت}
 ان تحيى تلك الاشارات في مقام توحيد الذات فليس في ذلك السبيل
 نقدر ان تثبت ظهور ذات الواجب بالدليل لان الذي يتخلق قلبه
 لسان الامكان كلما يتروى لا يقدر ان يتوحد الرحمن ولذلك ثبت
 الاخبار من شمس العظمة والاسرار ان ابلغ الكلام الى الله ^{سكتوا}
 فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وان تلك الاشارات ^{يجب}
 الصبد عن عرفان الذكر الاول لان العلم به لا ينفع الا بالعمل في حوالته
 المقام لان عرفان الذكر الاول عند كل النفوس ثابت ولكن العمل
 بمقاماته والسلوك في ظله هو المطلوب عند الله ولو ان حقيقة
 العرفان هو العمل ولكن في مقام الظهور لتثبت حقيقة التو ^{بان}
 الا بالعمل من عموال الاكوان ولذا فرض الله على الكل عرفان محمد ^{محمدا}
 صلى الله عليه واله باعلى درجات الشاء وذكورة الهيا بان المتعالي عن ^{الشبه}

نظايرها

والمثل والمقدم عن التشابه مع انباء المعنى والتمثلية ذلك
 العرفان هو ان يدار فناء الصوف في طلعة وانباع في وضو ^{شؤون}
 والاكتفاء بما يقرب العبد من الله قد سر وجهه ^{الظهور} وان مقامه
 ظهور ذلك الذكر في مقام الظهور يختلف باختلاف قابليات
 الموحودات وانوار بعض الكثرات فما لطف زجاجة فؤاده
 ورقته سيرة فكان عرفانه اصدار الذكر الاول اتم وقوة ^{بإقرب}
 وكان ظهور عرفان في مقامات الخلق والامراض ^{وبذلك العلم}
 يفتح الانسان على مراتب اهل الوجود ويبرهن ان ظهور الموحود عن
 المقصود وان للعالم بالذكر الاول مراتب مما لا فائدة لها منها
 وافق في مقام النقطة وهو العالم به ^{بشأن} ظهوره له ^{بشأن}
 اية سواء الا مرات فؤاده وهو مقام اعلى مشعر الفؤاد الذي
 به يتوجه الى الذكر الاول في المرات الاولى الذي ^{بالنفس} بنفسه
 على الله جل ذكره بذلة الشبوت وفي الاسماء والصفات ^{من}
 المحبوب وان في هذه المقام للموحودات سلسلة ثمانية
 التي تسير الى مقامات مراتب العالم بالذكر الاول ^{الذي يحصل} بعد
 الصرب ستة وخمسون عدد بعد راسم مذهب ^{بعد} ارباب الحرف
 الثلاثة للحكاية عن مقام اللاهوت والحبوت والملوك ^{في رتبة}
 وليس المقام مقام تفصيله وان له يوم وعلا ^{واما} الله ^{الظهور}
 وان اليه يرجع الامور في المسبة والايات ومنها رتبة الالف الغيبية
 وله

وان مقام الارادة التي جعل الله حامله عليا عليه السلام وان العالم
 به يعرف الله ويوحده في مقام ظهور رتبة ثاثة فؤاده في مراتب
 ثمانية ومنها مقام الالف اللينة وهو مقام القدر وان الله
 قد جعل حامله المحسن ^٤ وان العالم به يعرف الله ويوحده
 في مقام ظهور الرتبة الثالثة من تجليات فؤاده في المرات الثالثة
 ومنها مقام الالف القائم على كل نفس وهو مقام القضاء والبداء
 وظهور القضاء ومقام رتبة الانشاء وان الله قد جعل حامله
 المحسن ^٤ وان العالم به يشهد الله في مقام الرتبة الرابعة من تجليات
 فؤاده في المرات الرابعة ومنها مقام الالف العنبر المعطوفة وهو
 مقام الاذن وان الله قد جعل حامله بعض ارباب محمد عليهما السلام
 حيث اشار الحق في كلامه ما يصل اليكم من فضلنا ^{المعطوفة} الالف ^{غير}
 وان العالم به يوحده الله ربه في مقام الرتبة الخامسة من ^{تجليات}
 فؤاده في المرات الخامسة ومنها مقام الف معطوفة وهو مقام
 الاجل وان الله بعظم وكبر وهابيته قد جعل حامله موسى ابن
 بعض عليهما السلام وان العارف به وبهجة يوحده الله ويتلوه ^{عليه}
 بما وصف له نفسه في الرتبة السادسة من تجليات فؤاده في المرات
 السادسة ومنها مقام الحرف وهو مقام الكتاب وان الله قد جعل
 فاطمة صلوات الله عليها حامل ذلك الحرف وان العارف بحقيقة ^{الله}
 في المقام السابع من ظهورات فؤاده التي تدل عليه في المرات السابعة

وان كل سلسلة من سلاسل الثمانية تلك المقامات في العيب
 مكنونة وتنزهت تلك المقامات التي هو لظهورات ائمة الشهادة
 في البرزخ مكنونة ولا يكون شيء في السموات والارض الا بظهور
 تلك السبعة في عالم غيب وتزل تلك السبعة في عالم الشهادة
 وان ذلك اعلم رتبة المنيان عنده اهل البيان اذا عرف قول الرحمن
 الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وان ذلك رتب من
 الصادر الاول في رتبة ظهورات في الموجودات واما في رتبة ذاتية التي
 هو كانت اعلاها قد سمعتك دفات طير اللاهوت في بيان الذكر
 الاول وكل ما يذكر الذكر في ذلك المقام فهو منقطعة عن كينونية
 ذاته وممتعة عن الصعود الى حضرة تكملة اسم هنالك ولا رسم ولا
 دلالة ولا وصف ولا حكاية ولا نعت ولا يعلم كيف ذلك الا الله
 وحده وان في رتبة مقلوب هذا الصادر الاول الذي هو مقام الاله
 بل كواكبها اطلاقا في مقام البيان للسالكين من رتبة الانساق
 فمنها الانسية الثابتة والوجود المصيد والمعين الاول والاصول
 المهيوت والاسطقس الاسطقسات والمادة الوارد والالهائية
 الثانوية وما اراد الله وراء تلك الاسماء فهو المستور في الكتاب
 وان الحق كل اسم وقع عليه اسم شيء فدينغي ان يطلو في مقام
 توحيد في هذه الرتبة لاها الاول عما سواها بل لا ظهور في
 الا في ذلك المقام حيث اشار الحسين في دعائه يوم عرف الغيرة

من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك حتى عيب حتى يخرج
 الى دليل يدل عليك وحتى بعد حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك
 عيب عينك لا تراك وانت عليها قريبا وحسرت صفة عبد لا يكون
 له من حجب بضبابا واثار الحق في مقام اخر ما ريت شيئا الا وريت الله
 قبله وقال عز ذكره لم ابرأ الا نوره ولا اسمع صوتا الا صوته ولذا
 قال علي في خطبته انا علانية المعبود وانا المعنى الذي لا يقع عليه
 اسم ولا شبهة وانا باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 لانه روح ومن في ملكوت الامر والخلق فذاه قد استقر على عرش
 باري الله وانه المعطي لكل ذي حق حقه والمساوي كل شيء باري الله
 وانه نفس الارادة في عوالم الجوهريات وان سر ذلك الامر هو الذي
 اشار في خطبة النطنجية على منشئها الا في بناء وحيته ريت الله
 والفردوس راي العين اى رؤية بما ظهرت له به ولا تزعج دون ذلك
 فان الامارة الى الذات الازل متنع محال وانه كما هو عليه في عزه
 الهوي وحمل الى الصمدانية لم يعرفه احد سواه ولا يوصف احد غيره وان
 كل ما وقع عليه اسم شيء ما احل الله فهو محال وانه تعالى عن
 ذكر ما سواه وان كل الظهورات والسئونات وما يقع عليه حكمها
 والصفات اسماء هذه الجملة لاها كما هي عليها اية المشية وكلمات
 يحوي في المشية يحوي فيها الا ان الاول هو الذكر الاول وان الثاني
 هو الذي دون وجوده وان الحكماء قد اختلفوا

في مقام حكم الابداع الارادة بانها هل خلقت كل شيء مثل المشيد
 وعليتها او تخلق بها ابداع الثاني وانا الحق انني اجمعين
 حاربان منها فانظر العبد بعلمية المشيد فلا يحتاج بذكر ابداع
 الثاني في رتبة الالادة ولد انظر العبد بالمقام الذي ان الالاد
 لا بد ان يشابه صفة مؤثر فلا مبدل له الا ان يقول قد جعلت
 للاداة لهاها في رتبها كما ذكر الحكم في نفس المشيد وان ذلك
 هو الحق في مستشار الباطن وانا اردت حكم الظاهر فهو الذي
 الصيت اليك من قبل بان الابداع هو الواحد وكلما ابدع من نفسه فلا
 يحتاج بابداع جديد ولكن في سر ذلك الحكم الظاهر باطن وهو ان
 الابداع الاول في كل حين يحتاج مبدع من الله وان الله علية
 في كل شأن بنفسه لنفسه كانه هو في كل شأن ابداع جديد ولكن
 لا يتجاوز الشيء من حد نفسه ولا يساوي الحكم فستج الله عما
 يصرفون في الاشراف الاول من اللوامع ابداع هو الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طران الاستطاول في الواح كتاب الفرائد
 طران الاستطاول التي عنت بعد ما شئت ثم قدرت وضعت ثوان
 وجبت واحصيت ما في الكتاب فلاح ما يلوح في حروف اول بعد حروف
 الثاني فملاها من منور سموات تناء الهاء الى ما تحت التري من
 ظلمات صمادها عمياء من نور الله استشرق من مطلع شمسي على

هياكل

هياكل الانفس والافان حتى اطلع بها شمس الطوالع واستقر على افق
 الحقايق تحت شجرة السينا في اجمة اللاهوت ثم استشرق شمس الشوارق
 واعرجت الى صانيد ان يعرج الى ارقاء الرقاب فوق شجرة السما في اجمة الجبروت
 ثم نقطع نقطة القواطع عن حجة الاقتران ليسر الاقتران واستعمل على
 سحاب الدقايق عن يمين شجرة النشأ في اجمة الملكوت ثم استشرق الاستقار
 من كلية السقاوت لما كان في حكم النفاوت وادبرت ما اقبلت الحكم الاضواء عن
 تمايل شجرة القضا في اجمة الناس حتى تنور من استشرق من كوز اية
 البيضاء ولاحت واستضاءت ودارت وامدادت ورامت واستدارت
 واجملت واستفصلت وافترقت واميجت ونظقت واستنظقت و
 واستاذنت وغنت في غصبة الا في الشجرة المباركة في ارض اللاهوت
 بما انا ان ذكرها الصبح من الطوبى ونول شهر البدر وليفز عن
 المحدث وليضج المشفقون بانها هي شرفية ان ليرة بدنية ابدية كنيوز
 صمدية دائمة ابدية نفسانية ربانية اتمية سرمدية ورة كاهوية شامية
 التي قد غنت واسترنت وقد عتد واستعدت وقد تمالك واستقامت
 وقد اجابت وامجابت وقد افادت واستفادت وقد افا واستقامت
 وقد اباحت واستباحات وقالت انا الله وانا الى الله فنقطعون ثم
 استشرق ما اضأ من كراية الصفراء ولاحت واستدارت وتلذذت
 استلذت وتفرقت واستفرقت وتكعبت واستكعبت ودارت
 استدارت واظهرت ما استظهرت واخفيت ما استخفيت وادنت واستأ

ورنت واسترنت في قصبة الثانية عن الشجرة الاولى في ارض الميرور
بما انار اركانها الخشخاش السقشقيون واليخضر الصقشقيون واليخرون
الفلسفيون وليكبر السقشقيون بافاهي هي متعة لاهوتية و
حبروتية ومشرقة ملكوتية ومثلثة لاهوتية وقبلية شمسانية
ومتقدسة عمانية ومنزهة بمائتة ورقة طيبة ربانية التي قالت انا لله وانا
له مخلوق ثم انقطعت ما امتنت من كبر اية الخضراء ولاحت واضاءت
واستلاحت واستضاءت وتداخرت وتداخرت واستداخرت وتنهقت
وتصعقت واستشاهقت واستضاءعت واستشاهت وتفرقت
واستفارت واستفارت ورنت واسترنت وغنت في ورقة المقدسة
عن الشجرة الكبرى في ارض الملكوت مما انا ان اركها ليتفسر المتفسرون
المتنظرون وليتبارك المتباركون وليصدق المصدقون لافاهي هي
قد ريت عشيبة بدنية ملكية غمية لاهوتية حورية خلوانية الالهية نورانية
ملكهانية افريدوسية متجلية حبروتية مشرقة قسطاطية التي قد
واستعالت واستقامت واستقامت واستقامت واستقامت وقالت انا لله
وانا ربنا صابرون ثم قد استعقت ما امتنت وانقطعت واستشفت
من كبر اية الهواء ولاحت واستلاحت واحنا واستضاءت وتجلت
وتللت واستللت وتصعقت ما استعصمت وتفا
ما استفارت وتعدلت ما استعارت وبارك ما استبارك و
باياها ما استطاهرت واحلت اشارها ما استقرت وتللت

ورنت

ورنت واسترنت وغنت واستعنت في ورقة المباركة الاولى
عن الشجرة الاولى في ارض الناموس التي حملت علامات اللاهوت
وقبلت مقامات الميرور وفضلت منها لاهوت الملكوتية
فيها زينات الناس مما انا ان اركها بافاهي هي ان لاهوتية خلصية
ابدية عدلية سماوية ارضية نارية هوائية مائية ترابية فورية وسيرة
شمسانية افريدوسية وسيرة جلالية رنوانية جمالية نورانية قد
حورية فورية درية شمسية ان قلت افاهي لاهوتية ان لاهوتية
صدقك وامنت وان قلت افاهي حبروتية سرمدية
واجملت وان قلت افاهي ملكوتية سرمدية فضلت واحلت
وان قلت افاهي شمسانية ناموتية وصعصعت سر يانية
وايقنت لافاهي التي شئت وعينت وقدرت وافضت
واجلت واحلت وتعاليت وتداخرت واستعالت وتداخرت و
استبأك وتفرقت واستفارت وتجلت واستقامت وافادت
واضطربت وامالت وتبللت واستشمت وتجلت واستعظمت
وتللت واستشفت وتعارجت واستصعقت وقرت
على العرش واستوت وغنت بما تغورت اطيال القدر في سما
الفردوس ورنت مبارك عساكر سلطان الخلق في ظلال ملكه
الافريدوس وصادت بما صاح ربك الجرسوم في سماء عدل
ونظمت بما بدلت في الوان طاووس السماء اذ رنت في جلالها

واستكن في منطقة السماء في لقاء نور الشمس حيث يظهر
 في كل لون من ألوان الفضاء وفي كل وصف بجلى نورها
 نور جليل رب الانشاء فسبحان الله كان كلما يحرك جناحه
 نفور الموحدين من لمحات انوار الوان لهبانه بمثل ما يجذب
 المصنطين نرات ذلك اللوح القوطاس وما نزل على ما تنفس
 فيه نور الصبح واشروق وذكر ما ولد في الامم ثم تنفس فيه نور
 العدل واستشرق وما راى اياه في مثل ظهوره في المنام باز في
 كتابا قد استشرق بانه فضل فيديات القرآن من سورة المباركة
 التي لا تحت عما اصناء من مثل واستنطق بسم الله الرحمن الرحيم
 طسم ذكر رحمة ربك وهو العفور الرحيم فبارك الله
 هذا المولود بما التقى مدبر الافلاك في اعتدال هاميل واهتد
 واستشرق ان ذلك اشارة باسماء الثلاثة في النفس بما قبل
 وانطق في ذنر الاول وانشاء الله ان ابلغ بيوم لنطق بقرانا
 شاء الله ليستنطق وانر على ما مماء اياه اسد الله الذي
 اظلم الليل واصناء النهار واشروق فانر في البلاء ليظهر الله
 في تلك المولود ما تكسبت الكاف مما طلع الصبح به تنفس وان
 في تفسير ما اراد الله اياه في آيات القرآن لست سيظهر من بعد
 لغير الشروق فاعذه يا رب الفلق بما فوق بين الاجواء ثم خلق
 وان اردت له نشاة الاخرى فان له نوراً منها اظلم في الحسوة الدنيا

ثم

ثم في الحسوة الاخرة استشرق فاستعذه من عمل اهل
 الشقاوة ثم ما استغرق بالذي قام الالف بين الياء
 ثم به كل الحروف استنطق ثم به ملأ السموات والارض من نوره
 ثم الا فاق ثم انزل ليصمت ثم بعد ذلك انشاء الله يستشرق
 فاعذه بتلك الآية من القرآن من كل ما تنفس في الليل ثم في النهار
 قد عسى الله نور السموات والارض مثل نوره مكتوبة منها
 مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كاهن الكوكب ثم يوقد
 من شجرة مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية بكار سمها
 ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من شفاء
 ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم وان حكم تلك
 الخطبة شرقها مشرق من ستار ومشرق ان ذلك لاح واصناء و
 استنطق لذلك الكتاب في حكم ما مثل السيدان وما نزل
 من طهام يوم القدر مما اصناء من قبل واستشرق وانزلت
 القلم بعدل في اثني عشر ساعة من النهار ما يحرق القلم
 ثم انفق واستنطق ليقوم في الاساطال الصيغين
 وذو الاستقار الشفق فيون وزوال الباب الفاسفين
 وذو الابصار المحمديون ومن نزل في ذلك الالفين
 مما ينطق نور الابداع ثم استنطق واستشرق ان الله
 في شام تلمذ ما اريد وانا اليه راجعون السلام على النبي وآله

في
 هذا
 الكتاب

طعنا
ويكن
والله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل طائر الواح صبح الازل طائر الالف القائم بين
البابين فلاحته واصنائت بعد ما بدعت قبل ما اخترعت حين
ما انشأت فاستقامت واستظمت فلكها افلاك السماء في سماء
اللهوت وارض الجبوت حتى قام كل موجوده واستضاء كل بظهوره
واستظلم كل بظلمته حيث ما دل نور الاسبوره ولا ذكر
لشيء الا بظهوره فسيحان الله موجد رب السموات والارض
والحمد لله الذي جعل طائر الواح شمس الازل طائر نقطة المنقصة
عن ظهور الالف تحت الباء فلاحته واستشرفت واستشرفت
لما بدعت واخترعت وانشأت واجدته وعينت وقدرت
ومصلت وافضت واجلت واحكمت وامكنت حتى قام تلقاء
مدبر عن الصمد انه وحضعت تلقاء مدبر جود الربانية
وحششت تلقاء عمرى الوجدانية وسجدت تلقاء عمرى الرحمانية
وصعقت وقالت مالى ونور الاشراق مالى وعهد الميثاق
مالى ويوم الذى يكشف الساق بالساق مالى ويوم التلاق
مالى وما عملت ايدى رجال النفاوت مالى هذا الكف التراب
الملفوف بالوثاق وهذه الشئون الدالة على حكم الطلائع
ثم بعدت وتبليت وتشهقت وتقرقت وبأكت وقالت
اين نور الذى ينطق عن شمس المحلال ثم هدى واين

نور الذى عتلى واصفكى نفايكى واين نور الذى اطلعنى من جوع
ثم اسقى واين نور الذى اكرمى ثم هدى واين نور الذى خلقتنى
من نقطة ثم جعلها حورية حسنى واين نور الذى نزل مافى
الصحف الاولى ثم موسى ثم على ثم نزل لمحمد رضى الله عنهما
قاب موسى واين واين نور الذى اهلك قوم عاد وثمود ونوح
وما كان اظلم واظلم واين نور الذى خلقت الشجر وما ينطق
الصبي عن العلى واين نور الذى قال ما يبكى بنى عماريت ولقد
اراه نزل اخرى ما كذب فوجدادى ما راي افنتك بوجهه
مما اطلع من احكام منظر الاعلى لا وربك علمه شديد القوى
وان سعي اليوم يرى وليس له الا ما بلغ وسعى وان اليه الشهى وان
اليه يرجع الاخرى ثم اول هذا انك بر من الافق الكبرى هو الذى
يريكم اياته لعل احد انكم سيدك او يخشى وان اقل القول
من الحق وهدى اول الناس ما عنى فله الاخرة والاولى
قل لمن يصلى في نار اظى كيف امننت وهاجرت ثم كذبت واغوى
هذا كتاب لما فى صحف الاول ولقد ارياه كل اياتنا
الكبرى فاستكبر وكذب وطغى وقل انت من قبل باية اخرى
ان استكبرت على حكم رب الاعلى الا شر فوانت استوا بالكلام الى
مثل ما هذه الفتيات بما كان عمرى ان هذا هو حكم لمن اتقى
ثم هدى ولقد كفر هذا ثم ما فعل اللات والعزى وان فزعون

من قبل لقد انسى ارض وانتم لتكفرون ولا تاتون ما يذكرى
 هذا نصيب من اعرض عن هوى ولقد اتقى المتقين بقى طغى
 وان افترى فقد فعل مرتبة اخرى قل ادخلوا المقابر ثم اني
 ان هذا النار لظي احاط اليوم بانفسكم وانتم اليوم لا تصرون ولا
 تحسنى ولا يليق بحجكم بما كنت اموتة انى وانها لاحد من القا
 الكبرى وان رجال الاعراف يلحنونكم في نكرة وصحى وان هذه الية
 من اياتنا الكبرى قل ان العاصية للتقير ولم اتق من نار تظي قل
 كانه من اياتنا لا يقدر من ان ياتوا بايات كبرى ثم استقامت
 وقالت يا رب المولى والثرى فاحكم لمن كذب وطغى وارفع ايا
 الكبرى فان طير الفؤاد قد غرر على اغشا شجرة الطوب وان
 بلبل نور الجلال قد تغنى بما لا يقنى فسبحان الله رب العالمى والثرى
 كان طيور السماء تغربت واستكفت وجوه الهواء اليوم الذى نشق
 الارض من السماء طوى ثم تنفست واستفادت ونفقت و
 اجتمعت وقالت ان اليوم قد قاموا كل ذى اسطاط بعد صبيبتهم
 بلا سطا طوان هذه شقيقة اخذت لصيد صيبتهم افا صا حاكم
 الفؤاد ويلسوا يوم الذى يكشف الساق بالساق ويعرضوا من تلك
 الكلمات النازلة من مكفهرات سما الاشرف وكفى في يوم الوثا محمد الله
 في يوم الميثاق ولعون بالله رب الفلق من كل صافق من الشقا
 والنفاق واسعير يا لله فيما استنطق وتكسبت وماتت
 بها

بها الافاق ولقد نزل في كتاب من الواعد الى غير الفؤاد و
 من حكم الجوار عز وى الاسرار والاشهار بما اراد الله في اسرار
 المصا وان انزل في قلم المدار ما شاء الله رب المنيب
 والاشهار وان هذا الكتاب قد اقتدى مما نزل
 من قلم الجوار يا ذا كرا الله على سلام الله عليك ها انا ذا
 واحق بيا بك سائل من حباب عزك بان السيد العالم والخبير
 كاظم عليه السلام قال ان سياتى زمان يقوى الحمد لله رب العالمين
 بكسر الهزة والراء ويكون ذلك صحبا اسلك ان تعلين مشيا
 من تاويل هذا الكلام ^{وتطفع} على شخاف هذا البحر الفقار
 وتطفئ سراج عقل وتطلع صبح فؤادى وتنظر نظري وتكون عا
 سافها يا ايها الخليل قرب الى قان منارى الجليل في النار الخليل
 ينارى بالرحيل وعنا هب ذلك المبيل بتلك الحج البالعة في هذا
 الدليل فاسعد لما اريد ان اسقيناك من ماء السلبيل وع
 القال من اهل المقال وان ستر المال هو صرف الخلال بعد
 كشف متاع الجبال من زور الخلال وان ذلك هو الخلال المسجين
 الكروبيين في سماء الاعمال والمهللين المقدسين وفوق
 المحبال وان الوبال لمن اعرض عن ذلك الجبال واعز نفسه
 في بحر الضلال وسكر في ظل تلك الظلال التي احاط اليوم كل
 الرجال وان اسير في سلسلة الحدود يخلفهم بما طلبوا بانفسهم

تلك السلاسل والأغلال عصمتنا الله بحمد والى عن تلك
 في منطقة الزوال ثم في الغد والاصال فاعرف يا حق
 السائل من سبحات آيات الجلال فان الله ربنا والجلال والجمال
 قد نزل الفرقان على غاية الاعتدال بحيث يكون نسبة كل الحروف
 الى نقطة الجلال فيه بحسب ما وان لكل نصيبا منه من رجال الجلال
 منه ما لا يدركه رجال القيل والقال وان انت تذكره احد منهم من حكم
 تلك الوراق المنبثة من شجرة الجلال فيقولون ما سمعنا بهذا في
 حكم ان هذا الاصل فتلهم الله بما لا يدركون تغز هذا البليل
 الفضيح على تلك الوراق من شجرة المنى والمال ولكن لما انت
 اهل لذلك الحال ارشحنك ما شئت من به الجلال لما
 من اعجاب كلمة الحمد لله رب العالمين فيما فصل من قبل كاظم
 احمد صلوات الله عليهما من سبحات كمال والجمال وانت
 ان كشفت السجى والامارات وارخلت رحك في ذلك البيت
 ائمال يصح ان تقول الحمد لله رب العالمين بمثل الله نور السموات
 لان في حجة الاحدية ليس مقام الافتراو ولا نقد لان رفع
 حروفا على اسم الله وتكسر بمثل حجة اهل الافتراو بل الحمد لله
 الله اسم رب العالمين اسم الله خالق الالهي والجلال
 ويصح في ذلك المقام بالرفع والنصب والكسر كل الحروف كان اسما
 وكل الاعراب كان صفات ولكن بشرط ان لا تسمى الكسر غير النصب

ولا النصب عن الرفع ولا كلمة الاول الا نفي كلمة الاخر لان اشرف
 النور من صبح الانوار على اعيان كل ملك الكلمة لا يستوي من دون
 حد الانشاء ولكن اليوم ان يصح لك ان تعرف بمثل ما القيناك لان
 له يوم وعد ان شاء الله ليظهر وان قوت لا يقبل الله عنك لان
 تلك الكلمة من القرات لان مقبول بمثل نفوس الائمة عليهم السلام
 ولذا قدم حروف الامم وتكسر الكلمة وانما ترقى ان رجعوا الى الله
 سلام الله عليهم هنالك يا مرون الناس في الاعراب عايشا ورون
 وما هم ان شيئا الا ان شاء الله وان ذلك حكم من حجة الجلال
 ولا يعرف من اهل القيل والقال الا كلمة الضلال وانك اذا نزلت
 الآية من ذلك المقام تجرى عليها الاحكام بما اعلم الله ان قلت في
 اول يوم الرحمة كلها مرفوع او منصوب او مكسور لقلت حق وان قلت
 كلمة مرفوع ثم كلمة منصوب لقلت حق وان قلت بمثل اعراب اليوم لقلت
 وان قلت بمثل ما ذكر كاظم الحق وان لم يشرع من فاذلك الطمأنينة
 الداخلة المجري عن تحت جبل الاند وان على اعيان اهل الجلال كمال
 يعرفون خفاها اية من القرات وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
 بجناحه الا اطمعنا في الكتاب من تحت يدي اليهم يحسبون
 وان منها نضر عن رسول الله ص حيث قال وقوله الحق فوق كل
 حسنة حسنة حتى احبنا فان احبنا ليس فوقها حسنة ومنها
 دليل من العقل بان الله قد خلق الكا لاهوه وفر كان لفضله من

ولا ت الحروب عجزتني ولم يبارزني الى الان احد من خلقك فقرب
يا رب لقائك فاهم اموات وان كانوا يحيون ليقوتون وانك تعلم
انني اعلم بيقين من فضلك ورحمتك وانك انت خير الفاضلين فيا ايها
السائل الخليل والعمد المعتمد الخليل بلغ الى اكل تلك الوجوه من نفسي
الناس يتذكرون من غير تفكير ويعقلون وانك تعلم ان اليوم لا يقدر
ان يبارزني احد الا من الموحد من المخلصين ولا من المنقطعين ^{الذين} الباب
ولا من السابقين الاولين ولا من المهاجرين الاخرين ولا من الاشرافين
الكلمين ولا من الفلاسفة المجاهدين ولا من عباد الالهانيين ولا من فضحاء
الحجازيين ولا من المغرب عباد الخويون ولا من المشرق عباد البروث
ولا من شط اليمين عباد الصادقون المسلمون ولا من شط الشمال
عباد المفترون الملكيون ولا احد من اولي الاباب المستصيين
ولا من اولي اصبا المستصيين ولا الساكنون في حجة افريدوس
ولا المتأرجحون الى السماء القدوس ولا المشغوفون في الحيوة الدنيا بالاه
الفردوس ولا المستطعمون من اولي البام والجوسوم ولا المكيون
المدنيون ولا المصريون ولا الشاميون ولا القسطنطينيون ولا
التركين ولا الروميين ولا العراقيين ولا الفارسيين ولا احد من
السلاطين قوت الارض وان قال احد ان ذلك حكم يطابق حكم الاولين
قلها بربها ذلك ولا كنت من الكاذبين فخورب السماء والارض اني كلما
قلت وكنت شاهدت بفؤاري على علم اليقين وان الناس لو لم يكونوا ^{الله}

ويعبارون في آيات الله ويبارزون في سبيل الله ليس فيهم
انفسهم ولا يقدر ان يروا الى اليوم طير احد وانك لا تحب ان ^{تجسد} ^{تجسد}
وهو حق من المبارزين ولكن الى الان لم يروا الى احد شيئا وان البعد كان
الناس على حكم قبل فويل للذين يفترون ويكذبون ولا شعرون ولقد
نزلت في جواب ما سئلت من نفسي شفقة من شققات العظمى ^{وصية}
من صبيصيا الكبرى ليكون عجة من في السموات والارض ولا يقول
احد لو عرفني هذا الفتي كذا من بينا لا قوم معه وكنت من ^{الغالبين}
بلغ ذلك الجواب الى الكلي فان السيل لا يسجد عن الدليل ولا الطير لا يركب
الى السبيل ولنا الله وانا الى ربنا المنقلبون سبحان ربك رب العزة عما ^{يضمون}
في آياته وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين ^{الله} ^{الاعمال}

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الامم في صيد عالا شقا وطراز الف ^{الاستغاث}
الذي تكلم بالحرفين واستقام في طوف الامم في النكاح عن لوح
الابداع وطلع بما طلع ثم لا خراع التي عنيت بعد ما شئت وقد رت
ومضت قبل ما انت واجبت وفضلت في لوح هياكل الكل انار
تجليها من مضبة اولي اللامهوت والورقة المباركة من شجرة
الجبوت والامثال اللطيفة من شجرات الملك والملوك حتى
ملاء بنورها كل من وجد في حقايق الانفس نفق في عياها اباق
والحمد لله الذي استنطق ما استنطق واكاح ما اكاح واطلع

ما اطلع سبحانه وتعالى تقدست رائيته من ان ليس لها
شواغح الجوهريات وتعالى كينونته من ان يصعد اليها
اعلى طير الا فلاة من عياها الماهيات وان كان هو عليه في
ان لا زال والعظمة العدل والجلال من يعرفه سواء ولزوجه
دون ان ما سواه منقطعة عن ابداء بداعه ومعتوه عن
اختراعه باختراعه وان كان هو عليه لن يقترن بشئ ولا
اسم شئ ان الاسماء هندسة الخلق والصفات ايات لعبا فيها
لم يزل كان بلا وجود شئ معه ولا وصف شئ في رتبة ولا اسم شئ
في تلقاء مدته عزته ولا يزال انما مثل ما هو كان في انزل
الا زال من دون شان تغير ولا انتقال سبحانه من اراد ان يوصفه
باسم فقد جعل الاسم دليل ذاته وسبيل المعرفة سبحانه وتعالى
تقدست نفسا نيتة من ان يعرف بسواه او ان يوصف بغيره ان الدليل
دليل له لا يدل بذاته لذاته وان السبيل سبيل له كان له سبيل دون
جلالة نفسه وتعالى انيته عن وصف المكنات ونعت الجوهريات
ومن اراد ان يفتنه بوصف فقد جعل الوصف مرآة الجمال وجو
في تلقاء وجوده فسبحا وتعالى تقدست كينونته من ان
ينعت احد غيره او ان يعرفه احد سواه انما المعرفة فرع الاقتران
والنعت فرع الافتراق وانما جل شانهم لم يزل كان بلا ذكر معرف
من خلقه ولا حكم موصوف من عباده وقد قطعت النيات

عن معرفة

عن معرفة عما كان رائيته منقطعة الكل عن اليقين والدليل
وقد منعت الجوهريات عن نعت عما كان كينونته مستغلة الكل
عن الموفان والسبيل سبحانه وتعالى في الاسماء مشبهة وكل
الصفات صفة لقد به وانما كما هو عليه لا يعلم كيف هو له هو وانا
مؤمن به بما هو عليه من حيث لا اعلم ولا اقدر وكفى به المذكرين لئلا
وكفى به للمؤيد من سبيل فيا ايها الناظر الى سموات الجلال والاسماء
في ظلال ملكهات افريد من الجمال فانظر باليقين ومع سبيل
التحقيق فان الاشارات بحجاب عن الوصول الى علم البصير وان
اليوم لا ينفعك سبل التدقيق لان الصبح قد طلع ولا ح انوار
على هياكل الكل وان صنع الرب مثله يفصل بين اعمال الناس فمنهم
اهل اليقين وانهم لما افاقوا بما تجل الله لهم من انوار عظيمة فيقولون
سبحانك لا علم لنا الا بما نزل في كتابك وما نحن الا قوم ساجدون
فاولئك الذين اتبعوا ايات الله واولئك هم الفائزون ومنهم اهل
الوقوف وانهم انكشف المساق بالساق وينادي المنادي بالحكم
المساق فيقولون ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي بما نزل في
القران وانا اتبعنا سبيلك فاعف لنا ما اكسبنا بديننا ما نأخذ
قوم يابون فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم ويكفر عنهم بائعهم وبذلهم
في عباده الصالحين واولئك هم المهتدون ومنهم اهل الشقاق
وانهم انما قيل لهم تفكروا في ايات هذا العبد الذي صنعوا ثم انما

ويخرج لنا إلى البحر لا بداع والاختراع لما جعله الله في يده من حكم
 في الاستقالات ليقولون ما سمعنا بهذا في آياتنا الأولى ^{بفترون}
 عليه بما افتروا على نبياء الأولين قل اصبروا فان اجل الله لا تأتي
 الله بحجز الظالمين ويظهر من بواطنهم ليميز ما هم عن المؤمنين
 من اهل الميثاق بالمشركين من اهل الشقاق والنفاق مثلهم الله بما
 اكتسبت ايديهم وساء ما هم يعملون فوزيلك بالسموات والارض
 لن يقبل الله من احد عملا الا بعد ان يتبع امر الله وكان من المؤمنين
 وان هذا شيخ من شحات طحايا العز والجلال ليجد بك تلك الامارات
 الى ساحات القدر والجمال وانها ستدفع احكام اسماء الله وماد
 الكل اليه فاعلم ان للاسم مراتب كالفائز بما لا نفاية لها بها وان
 الامر في كل المقامات هو ما قال علي ^{عليه السلام} ان الاسم سمة الشيء وان لها
 مراتب فمنها اسم في الحقائق وهو جميع مراتبها حيوانا ومثل الانسان
 يدل على المسمى ومنها المراتب وهو تدل على المجلي فيها لها بها ومنها
 اسماء اللفظية ومنها اسماء النقشية ومنها اسماء الملكية
 ومنها اسماء الافاقية ومنها الانفسية ومنها كل ما وقع عليه
 اسم اسم وان كل ذلك في مقام الخلق وحظ العبد وان كان
 كما دل به العقول وجاء به كل النبيين وصرح به كل الايات والاحكام
 ليس له اسم ولا وصف كما صرح بذلك علي ^{عليه السلام} في قول ان كمال التوحيد
 نفى الصفات بتمهارة ان كل صفة غير الموصوف وكل موصوف

عن صفة ولا شك ان في هذا هبة الله سلام الله عليهم المراتب
 بالوصف هو الاسم كما صرح بذلك حديث المروي في الكافي
 عن الامام ع وان ذلك مشهور عند من نظر بالفوارق الى حقيقة
 الابطال وان وجود الاسم بنفسه عظم دليل ان الاسم له يد على الله
 الله كما هو عليه وقال الامام ع اجل من ان يفتي بخلق بل الخلق
 يعرفون به وان ذلك بظن مناجات اهل العصمة سلام الله
 عليهم كما قال علي ^{عليه السلام} يا من دل على ذاته بذاته في دعائه
 الصباح وقال علي ابن الحسين عليهما السلام في دعائه في حمزة الثمالي
 بك عرفتك وانت دلتني عليك ودعوتني اليك ولولا انت لم ادر
 ما انت وقال ابا الشهيد روح ومن كان في ملكوت الامر والخلق فدا
 العيرك من الظهور والبرك حتى يكون هو المظهر لك متى عندت حتى
 تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هو التي توصل
 اليك عمت عاب لا ترك ولا تزال عليهما ريبا وخسرت صفة عبد
 لو جعل له من حبك نصيبا وان ذلك منتهى مقام الخلق في صف
 الامكان وانتهى بذاته ليعرفه ولن يوصف بل ما خلق الخلق ليعرفه
 بجلى لهم ولم يوصف لهم بنفسه باسماء وصفاته ليعرفوها ويعبد
 ولا يشركوا به احد وان في ذلك المسئلة زلت الاقدام من اولها
 وذهلت العقول من اولها انظار فقد ذهب حكماء الاشراق ^{بشأن}
 بما لا يلتفت به حكماء الاطهار وقالوا ما لم يعرفوا في حكم المفهوم

والمصدوق وينبوا حكم الرب بين الخلق وما لا يقترن به من الخلق
 في شأنه لا في حكمه الاقتران ولا في ظهوره الاقتران وقالوا ليس بين الاسماء
 مناسبات ذاتية وهلكوا انفسهم وانفس من استعصم من حيث يحسبون
 انهم مهتدون فقد احتملوا ان يكون تلك المسئلة اثما علينا على الله
 ان يعفو عنهم برحمته انه جواد كريم وان علماء المجتهدين لما لم يأخذوا
 معارفهم من آثار الله الاطهار واستمعوا هواهم في مقامات
 التي لا ينبغي احد الامور شاء الله باحكام المشايخ وبعض من حكماء الصدوقين
 وانفس ضلوا وكل قالوا ما سطوا في كتبهم وانفسهم بمثل الاشرايين
 لم يدركوا حقيقة المسئلة ولم يتبينوا نور الهية المشرقة التي لا تحت
 على هياكل الكليات وبعثوا منهم ما نوا وان الذين احتيا سميون
 نقلوا الى الله يرجعون ولقد اشار بخامس طمام هذه المسئلة
 التي يجري ماء حيوانها من عينها القدر كاظم بعد احد قل سر الله
 ترسهما وانها من وساوس شيطان الصدور ما كشفتنا قناع المسطور
 ووعد الناس الى يوم هذا يوم نور الظهور وان اليوم لما جعل الله
 حجة حق لا معة بمثل هذه الشمس في وسط السما حيث لا يقدر ان ينكرها
 احد من المسلمين الا ان يكفر وانما افنوا من قبل وهو شأن آيات التي
 قلت شرف الارض وعزها وصحابها التي مايت الا فاكها
 حيث ان لا قدر ان الكتب كل ما انشاء بلبسان الفطرة مزودون
 تامل ولا سكوت فلم يشان الايات والمناجات التي لا تجوز من قبل احد

من قبل

من قبل ولا اليوم وقد راحد وان من على الارض كايهم لو اجتمعوا لن
 يقدر طان يا نوا بمثل آية ولا ان يكتبوا في يوم صحيفة بمثل وان
 ذلك من فضل الله على ولكن اكثر الناس لا يشكرون
 فاهاه بلع ما باع وقطع ما قطع ومنع ما منع ووقع ما وقع انا
 للماستكوابي وحرف الى الله وعلى الله فليست كل المؤمنين
 فوري بل ان الناس اصوات حيث لا يعرفون ويفترون وان
 المورد من زاد على شريعة محمد رسول الله صلى الله عليه واله
 او ينقص منها حرفا ليكفر في المحرم وان الله يعلم ما ريت الا
 حبه ولا اعمل الا بحكمه وانى لعلى بنينا من كتاب الله وان الناس
 بعضهم ليحيدون ومن حيث لا يعلمون وبعضهم ليفترون ومن بعد
 ما هو يوقنون قل لهم الله بما اكتسبت ايديهم وساء ما هم يحكيون
 وان سر هذه المسئلة هو الذي انا ان الشير بدليل الحكمة ان
 الذات لا يقع عليه شيء وان قلت لي ان النقي فرع الاشياء
 لا قول بل ان الذي وقع عليه اسم الذات نور الذي جعله الله ^{مقام معرفة}
 في الاداء وانه لا يدركه الا بصار وهو يدركه الا بصار وهو اللطيف
 الخبير فاعرف ان كنت ناظرا الى الحجة الاحدية ان هناك المسمى
 نفس الاسم والاسم نفس المسمى بل كلمة اسم وكله مسمى قد خلق الله
 تلك اللجة في اجرة اللاهوت لتبليج المؤمنين بتبليج معرفة
 الملكة في حق الملك وتبليج الموحدين بتبليج الموحدة في حقها

ولا يقدر
المخلوق وان ذلك المقام لا توارى فيها الحجاب وتعاظمها الله تعالى
ان يعرفها من كان في ظلمات الصماء والدهاء العمياء مستجابا لله
ربك رب العرش عما يصفون وان كنت ناظرا الى ركن تلك
الحجة فاعرف ان للاسم مسمى وهو وجوده في ركنه وان للمسمى
في ركنه ظهور وان المسمى لم يزل لا يفتقر بالاسم ولا ينفك
ربط وان مسمى اسم الله هو الذات الذي كل عبده بالاسماء
التي وصف بها نفسه ومن اقرب مع اسمها او وصفها فقد اشرك
ولم عبده وكان كافرا ولا تعرف مناسبة دائمة بينهما بل ان
لكل شيء خلوه الله اسماء كل شيء ولذا جعل الله في الحيز الذي
ليس بينهما ربط مناسبة دائمة ومفهوما جوهرية ومصدقات
كينونية ولكن لا يعرف الناظرون الى صور الحد ودبره مقادير
الرحمانية المجلية لكل بكل وان الذين قالوا حكم المناسبة
بين المصدقات والمفهوما ان كانوا ناظرين الى ذلك المنظر الا
لها الواكلة حق وان الذين يقولون غير ذلك ان كانوا
ناظرين الى ذلك لا فوق المير لقا الواكلة حق وكل يعمل على شاكلته
وانت يا ايها الصالح الى رحم القدر في طوى الحرام لا تحرمه بضيقت
عما قد رآه الله لاهل الفضل والكمال واقرب تلك الاية من القران
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين واننا لندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فانار خلون قال رجلان من الذين يخافون ربهم الله
عليهما

عليهما اذ خلوا عليهم الباب فانادى صوته فانكم غالبون وان
ما ارغفناك من طعام حكم الاسماء والصفات هو من تضرع ذلك
الطير الذي صفت في جوارحه العناء بقيد من غياها تلك الاشارة
الى لاحت واستلحت ثم رارت واستدارت ثم قامت واستقامت
ثم تلعبت واستكعبت ثم تنطقت واستنطقت ثم تلجلجت
استلجلجت ثم تلثلت واستلثلت ثم تقاربت واستقاربت
ثم تصعقت واستصعقت ثم شتهقت واستشهقت ثم
واستبأك وتبليت على التراب مثل الموت وقالت بما اذن الله
له من قول مولاه اللهم اني استأجلك مقام فاحص الى امرى
وانجز لي ما وعدتني فانك قلت وتوكل الحق وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وانتي انا اذا قرء كتابك واتبع احكامك والود
بجنانك وتستشفع بك الى نفسك وتائب اليك برحمتك
فتب علي مجورك انت التواب الرحيم وسجداك يا رب العرش عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تزل الحجرة لسطوع طلوع شمس الرحمة ابد العين
كل الاسر في تلك الظلمات الصماء الدهاء العمياء ببناء طاعة
حضرت الربوبية في صورة الانزعية والنور الالهية والوقت الاله
والسر الربانية ببناء نفسه بغير وجه روحه ثم تارة تارة بما

خلق الله في رتبته من جواهرات كينونات تجليات اللاهوت
ودائيات شئوناته عالم المعبروت وانبيايات ماريات ظهورات
عالم الملك والملوك وتلكات تجليات قطعات الواح الياقوت
في ارض الناسوت وان ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء والله
الاهود وفضل قدم **وبعد** فيا ايها المتعاج الى معراج المحققين
والمحقق ما في يدك عن الهميم والسمائل من سبحات التدقيق
قد اطلعت بما نزلت في اشارات كلامك من غير ما ريت
من المحبة في كمال اشارات والده من سكر شارب يحكي بمثل
المشكوة في المصباح المصباح في الزجاج الزجاج يحكي في كل
شطر عن نور لا ظلاله ودهن لا رغان معه بمثل ما اشرق واستنطق
بعد ما الاح واستنطق وقرئت في تجليات ما يلخطابك ما
قصدته في كتابك فان الحكم الله نصر ما نصر في الليل لا ليل بما لا يحصى
من مطالعة نصر حضرت وجهك ولكن السبيل لمثلك مفتوح فارحوا
ان يجمع بغير وبين الذين استجوبوا في ارض عدل مستقر قل لمن اراد الذك
افرد في وسط الزوال كلمة المقدس مائة وعشرون وعلمه ان انشاء
من مناجات ما شئت فان لها ثبوت القلوب وان الله يؤيد
بنصره من يشاء لا يعزب من علمه شيء وان لقوى عزيز **وانت**
ما سئلت من عند الرجل استخرت من كتاب الله فاستقر على الابرار
ملك اهل المقدس من القرائن على سطر الاول تدعوهم وتذك

فالقوا

فالقوا الهم القول انكم كان بون ولما احب حضر طلعك وان
الحجيات من عمل اهل السجيات قد احاطتني اسكر قلبي بقطرة دهن
في زجاجة لانه قد عصر من ورق حداثتي ربحانة شجرة الاحد
الثابتة في فضبات اجمة الجبروت في رتبة الولاية المولعة السابعة
المتشعشة المتلألئة المجلية المججلة المقدسة المتزهره التي
تحكي في عالم الناسوت عن طلعة حضرت الاحدية المجلية
في اللاهوت وان احببت ان استقرت على كرمي الشاء كما مانع
بمثلك ولكن العلم بسد حجاب القنطرة فان جو الله ان يرفع تلك
العرضة الباطلة بفضله انه ذو من حميد تقدر فوق ارجاسي
مثلك من ان يخطو بياك ما سطرت في كتابك وامررت في خطابك
فخاض الظن بنفسك من فخر الى جنابك لان هذا ما لا يقوم لها
قواءم ولا يسكن بعده فؤادك ففصلت هيتا ما هكك الظن بك
ولا المعروف من فضلك وان القول فوعزتك ما قلت بهر طلعتك
وان ذلك ذكر لغيرك فليكن اني اميل الى حضرتك لو اسفيتني
سم من يدك احب لدي من سكر غيرك فان حجبك حبل
في قلبي من فؤادك لما كان نسبته القهر اليك بمثل السرور عندك
بمثل ما نزل الله في كتاب نبيك ان هو الاقنتك فاستقر على الابرار
المسكنة من اطرافك ولا تحزن بما امرت في كتابك من مثل في
خطابك فان الله يؤيدك بنصره من كمالك فان تروى في سبيلك

صلى الله عليه واله اولياء يصول نفسه واوصيا المذل ^{نبيه}
 اظهرا العلوشا حبيبه وجلالة نفس رسول ^{عده} وحلم مظاهر
 وجبروتية والعضد فمارن طوله وقهارته والسخط ^{هو} لانه كما
 عليه يقيم بكنون نية على شئ ولا يجبر بذاتية على شئ ولا يقضب
 بنفسانية على شئ ولا يسخط بانيتة على شئ لانه هو جل من ان يقتر
 بالعتا وان يصعد اليه على طيرة افندة من الفؤاد وهو المتقرب
 الانشا عن الاشياء والاصدار ولذا قد نزل في القرآن في شأن
 مظاهر عدله وطوله من نظو بالعتا حكم البيا فلما اسفونا انقنا
 منهم بعد ذلك لعلو عضد اولياء الدين وعظم مقام سخطا ركا
 اليقين ائمة الدين شهداء بالحق وهم يعلمون قد خلوا الله ^{عباد}
 الظهور وسؤلهم وهذا كل آل بر وزعد لهم وجوها طحال ^{عضدهم}
 واياتا لمعارن سخطهم وجعل كل سخطه في سخطهم وكل غضبه
 في غضبهم وكل عدله في حكمهم وكل طوله في فعلهم فيه يستحق
 نار جهنم من استحق عليه كلمة العذاب فاعود بك يا اله عن سخطهم
 الذي لا يد لك على سخطك وسخط بنيتك وسخطا ووصياء
 بنيتك وسلواتك عليهم وبك استجير بذمتهم من فقرهم وجبارتهم
 ومن جبروتيتهم وبهم اتقرب اليك واستشفع بهم اليك رجاء
 عفوهم وعطوفتهم او يغضب احد منهم قد تروى ذك النيران
 بكنون نيتها وتحقق الحساب وذايتها وتزل السطوات من شيا فترك

سماوات

اظهرت

على ساكنيتها وتبدلت الحسنا بالسيتا من الذين استكبروا
 عليهم بما نزل من سماء قهاريتك على العلم ان حكم الكفر قد ^{تحقق}
 من غضبهم وحكم الشك قد نزل من سخطهم وحكم الجحد قد بين
 من فقرهم وحكم الانكار قد نزل من جباريتهم فبهم يا اله اعوذ من
 غضبتك وبهم اتقرب من سخطك وبهم استجير بذمتك من قهاريتك
 بضم استشفعت لانيك من جباريتك فوعزتك وجلالك ان الموت ^{بك}
 من قد نزل عليه غضبهم وان الملعون من قد حكم عليه قهاريتهم فسبحا
 يا اله لا يقوم بعد لهم شئ في السموات ولا في الارض لانه على عدلك
 فارحم اللهم على الذرات بفضلك وعبودك انك انت الوهاب وانك
 من ورائهم محيط جبار شديد **اما بعد** فاعلم ايها الكافر بالله
 والمشارك باياته والمعرض عن جنابه والمستكبر عن بابه ان الله عز ^{كوه}
 لا يغيب عن علمه شئ ولا يعجز في قدرته شئ وانما امهلك في ^{مقامك}
 ولا اغفل عن حيلك واقوالك لان ما يجعل من مخافة الموت ^{وانه}
 لسمع الصوت ويدرك الفوت وينزل الموت فاستهد باليقين
 ثم انظر بصير اليقين ثم لا حظ بحوق اليقين ونفستك فان الله
 عز وجل قال وان جهنم لمحيطة بالكافرين فوالذي نفسي بيده ان ^{غفلتك}
 عزك كرمي وعصيانك في حكمي واعراضك عن طلعتي لك اشد
 من نار جهنم بل انما هي تظهر لنفسك في يوم القيمة فان لا ان لو تعلم ^{بعلم}
 اليقين لترى ان الحليم ثم لم تر فاعين اليقين فوالذي هو ملك وجوب

قد تغيرت البلاد ومن عليها من حكام وما الا شيء في علم الله
 وهو معرض عنك ولا عنك فهذا عهد لك يا عدو وعد
 اوليا لو تعلم ما اكتسبت يدك في امري لتقر تلك الاوتار وتجلس
 عريانا في الرما وتشتهى من حكم الايجاب وتضعى كاهل الفؤاد
 اما تعلم ما فعلت يا مظهر الا بليس فكانما ظلمت على كل من في الوجوه
 في الغيب والسفوف وقيل كل من في ملكوت الودود فان الامام
 قال من احتمل ذنبا فكانما احتمل كل الذنوب فاهاه من ظلمك ^{تسبعت}
 الفردوس ومن فيها وتصعقت الارض ومن عليها فقد تغيرت
 المياه والارياح وتغيرت البلاد واندهكت الجبال واصفرت الاوراق
 وابيضت الاغصان وانقطعت الاثمار فاهاه كيف اذكر ما
 اكتسبت بعين الحق تكاد السموات ان تنفطرون منه وتنشق الارض
 وتخر الجبال هذا فقد حركت كبد محمد وال الله في عزه والارض
 ولطمت الحور يا بسوء حلك على وجوههم في روضات الجنات
 اما تعلم ما فعلت ولقد اعرضت عن هو مولاة عجليات في عوالم
 التي قد خلقها الله لك وانت عبد رقا في ملكه فوالذي هو محبوب
 فوالذي لو كشف الغطاء عن عينيك لترضى ان تقوض بالمقار بين
 وعشي في الدنيا وزاد الجبابرة وما حظرت بك ذرة خردل
 ظلم في حقك لو ملكك شرف الارض وعرفها النور بان تنظر
 الى وجه مرة واحدة ولا يقبلونك لعظم مقامى الذي حضنى الله

ببرازعت

به ان عمتك تستلذ في الدنيا وقد على بسا السلطنة
 وتكبر على من حولك بما جعل الله الحكم في يدك لا ورب
 ما فعلت الا على صدق النيران ولا تستلذ الا بنار الخسران ولا تاكل
 الا من اثمار شجرة الحساب ولا تشرب الا من حميم الغسلان فهذا عهد
 لك اناخذ اموال الناس بالباطل ونصرف الى ما فهو اليه بنفسك يا
 وتوغم ان الله لا يسلك عنده لا ورب ان لك موعد يوم القيمة بين يدي الله
 ورسوله وملكته وجميع عباره هنالك لتعرف مقامى ويحد نار جهنم
 ونفسك وان الارض ما لبست الا ثياب القطران وما تنعم الا بما
 بعد به الشمس والحر بحسب اهل جهنم لك اذ عوت بعلا ورت
 ظلما ونسيت عدلا بعد ما قال الله عز ذكره في حق الظالمين
 حيث ما قال وقوله الحق للمؤمنين ولا تحسبن الذين كفروا انما
 نمل لهم حين لا نفسهم انما نمل لهم ليزدادوا ثما ولهم عذاب مهين
 فيا ايها المختارين السجين وحج السجيل تفكروا لمحة اين سليمان
 وزوال القرنين رضي ملكهما في رضاء الله عز ذكره بقاين سداد
 ونور دنو ملكهما في سخط الله عز ذكره اليسرهما اما تانا وكانا معن
 ولاهما من محيص ابدا وان كان الشرف ملك الدنيا وسعة ارضها
 واماوها فان الذين هم ملوك الارض الكفرة لا كثر ملكا منك اكثر
 اموالا عنك وان كان الشرف برضا الله وعوفانه وطاعة من
 تحو بنفسك بايدك وتفضل عن يوم الذي ياتيك اليه الله قال

بالعبد

في حق الذين عمرو الدنيا كمن تركوا من حبات وعيون وذرور
ومقام كرم وبعثه كانوا منها فالحسين وكذلك ولورثاها قوما
آخرين فمالك عليهم السما والارض وما كانوا منظر من اليه الله قال ان
دار الاخرة جعلها للذين لا يريدون في الارض علوا ولا فسادا فلو
لمعه هل بقي في الدنيا فكيف ترصني بعزتك في عمر الذي هو لا يدرك
وحبيب حبة الاخرة لذلك فيها حتى ما شاء الله و اراد وما لك
من موت ابدا فوالذي اختار في محبة ما اريد عليك الاخرة الله
لتملص نفسك عما غفلت عنه وتوحد عليها بما اسيت حكمه فكيف
ان كرم بقاتك العظيمة وجريرتك الكبيرة انظر من اول يوم الذي
انا كتبت في حقت حق عن الله ربك الى الان قد مضى اربع سنين
وانك لو اظهرت المحبة وحفت عن الله في الحقيقة فوالذي نفسي
بيده لم ينقص من عزتك قد حزنك ولا افرطت في فعلك اقل
من حزنك لان كل الدنيا والاخرة مع كفى الصغر كلفت رما دبل ان
العارف بربه لم يطلب من الله شيئا ولا يري عز الا في ضا ولا
ذلا الا في تحطه وان مقامك الذي به استكبرت على الله على لم
يميل اليه احد من عو حق بل انك الما كبر العارفين قد صرت حزن
بظهره بغيره مقامك فكيف انت مع هاتك في خشية الله قد اخذ
بايديك كان الله ما خلق ذلك لعزك فكل حجة قد اطاعت
مما فعلت وشيعة من جعلته حاكم الفار لعنة الله عليه حيث
لا يرصني

لا يرصني كافر الكافر ابدا وانت تقدر على نفسه وما كتبت اليه حرفا
ينقص من فعله ظلما وعد وانما حتى فعل ما فعل وانه اقتضت نفسك واجمع
خطب جهنم لزدك مع انك لو كتبت اليه سطر الا يقرب الى ابدام
انك تعلم نسبة الذي هو ازل الانساب وحسبه الذي هو
ارفتي بلغت اهل البعد من اهل العصاة ولسانك لم الطو
وشر جنوه وقتل نفسه وكثرة ظلمه وما ظن انه ترك كبير ولا صغيرة
بل فوالذي نفسي بيده لو احتمل كل الحريرات في ايام دولتك لم يضره
ممثل ذرة ظلمه في حق فان له ولعنة الله وطوارة عليه ما رامت
السموات والارض مسنونا يقيم الله عنده بعد له انه هو المقدر القوي
ولعمري قد اضطرت في ارض وطني لبشار قد خرجت خائفا متربعا
حتى نزلت على من ولد في الضار وقد وقوت وعزوت واستقر
في مقام الذي لا يوجد عنده اعظم بما استطاع في دين الله حتى مضى
عجبة فاسئل الله ان يعطيني جزاء احسن احسن الاخرة كلها ولا شك
ان الله لا يخلف الميعاد بعد ذلك اطاعت بموتى الذي ليس له احد
به علم ولا الى سبيل وصليت بما فعل الذي لا يشار الا انفا
ما فعل فاسئل الله ان يقره بكل عز وجزاء كنه وطعنانه انه
المقدر الجبار العسوف قد نزلت عليك وما استحييت من الله
ولا من جد رسول الله ولا من احد من ابائى امم الدين وحفت
فوان يقطع من خبرك كف واموت بما امرت فوالذي نفسي بيده

سمعت
ان نزلت على بيت اردن الناس ليسبحي عن ذلك ولا يرفق عن بيرة كما
سلوك من ولد في الكفر ولك ولد في الاسلام مع اني قد كنت
الك لسان الحسنه لمقامك الذي غرت بربان ليس لسانك
مثل هذا بلتي انصف بالله لو نزل عليك ابن سلطان الروس
هل تأمر له باليسر اليس ابن رسول الله ان لا يمنع مع انك تقبل في
لك وفارق بحكم احد من جزير في قرب هوارك ولا توعم
على ذرية محمد صل الله عليه واله مع اظهار ضعف وعجزه
ثم اظهرت بذلك خوفك لما امرت بالسير في سبيل التمسع ان
استقوارك على سباط السلطنة واقتللك بلي ان ذلك الحق
ولقد خاب من حمل ظلم او بعد ذلك مع سعة ارضك وكثر اموالك
قد اننت في السج الذي لم يك هذا لك انسان وليس بعد منها ارض
وجعلت في اولي على الذي انت تعرف مقامه فلم يزلوا
الى باب بيتي بان احمل خاير الحماري ما اخترت لقله رايه ومعد
مقامه ومما اضحكني ففعله انه خرج وارا عديده الى ضرب الملح
ممكنه ايدى رعاياه وحشيش ايدى الصبيان فهذا مبلغ
جهله لذاتك وانك مع ذلك تكذب اليه روح فذاك بلي بمثلك بليق
ان يحبل روحك فذاه وتأخذ اموال الملك وقطيعه قوم الذي ضد
من انعام ليعرفون في غير محبة الله ولستم بوزن الحزن وبلعنوك
في السر وان ذلك حظك في حيو الدنيا ولا تصبر لذرية رسول الله صلى الله عليه

عليه

عليه واله بقدر رغبة حيوان في سبيل مجنة وتوصني يادف عمل
هون من موسى ابن جعفر عليها السلام لا ناص في السبيل ما هو
وانك غظت عن هذا ولا تستشعر مع كبر سنك الذي قوب الى
لست من سنة بان تخاف عن هو ابن مثنى وعشرين سنة في تأمر
بدا الى بلاد القوية بعد ما تعرف لسنه من رسول الله صلى الله عليه
الذي لا يعار له في الفارس واحد وكفى في فخري بان امر العرب قريشا
واعز الجمع في ملك الفارس حيث قال صلى الله عليه واله
في شان من كان فيه لو كان العلم والبر بالنا وله ايدى رجال من
فارس وكفى في مقامك ما قال وهو من في ملكوت الامر والخلق
فداه اتوك التروك ولو كان ابوك ان احبوك اكلوك وان ابغضوك
قتلوك وان اعلم انك لا تبال بما كتبت في شانك لان من لم يبال
بالخشا في محضر الناس الذي هو علامة شرك النطفة ينص
الامام عليه السلام الى من ذلك ولكن كتبت ذلك لشدة سخط الله عليك
ولعلم بان كل من في دولة الملك انت علمته بل يقول يوم القيمة
ابا الشر ومن بان علمه منك ولقد هلك الملك مما
صنعت في حق من شكل التلبيث والتمسع بما احبته بعض ما
الذي في حوله من ابناء حنوك وان لا جل الحق لتعلم وانت
ما رجعت عليه وصليت لعل الكثرة وهلكه نفسك اتوا الله فانك
ما ظلمت الا نفسك وما جمعت الا لنفسك وان مع مؤثري في السج

كان في الفردوس عند ربك لا يرى لذة الا في قربه ولا مرورا الا
ولا راحة الا في شجابه ولا اري ما دونه كقبل وجوه لم يكتسبها وكفى
وليا وكفى به نصيرا قال وقول الحق قل ان يصيبنا الله ما كتب الله لنا هو لنا
وعلى الله فليتوكل المؤمنون قد علمت الفقه في حقاك بما احببت من
في هذه الساعة يازن الله عز وجله وانك لو تعلم الواقع لتري خوفا من ذلك
لنفسك احرص من نار جهنم ولقد اخبرتك ببعض ما اكتسبت لعل ترجع وان
عدت لا عود في حكاك وما انبئك مثل خبير انظر ان كنت قطرة ماء الذي قد
خربت من مقام من مشوف ترجع الى تحت التراب ويقول يا ليتني كنت ترابا
وليس لك اليوم حبيب يخلصك ولا صديق ينفذك ولا ولد يستغفر الله
ربك الا الذي يلمنوك ويسئلون الله لضعف العذاب في حقاك
ان تلك ظلم عظيم قد علمت فتور الامور واحديث نفسي العصاة
وحزنت قلوب اللذات هي محال الفرض والالهام حيث قد اشأ
عز ذكره لا يسخر ارضي ولا سمان بل وسعي قلب عبد المؤمن انفس
نفوس الراضية المرصية غلا فلا عجز مفهوم قوله عز وجل
من قتل نفسا مؤمنا فكأنما قتل الناس جميعا وقول رسول الله
صلى الله عليه واله من اذى مؤمنا فقد اذى مؤمنا ومن اذى مؤمنا فقد اذى الله
وقال وصي من اوصياء رسوله في حق الناصب حين سئل عنه قال
انما الناصب من نصب العداوة لشيعة ائمة نفسك وانظر
امر بك فان احب الله لا وان لم يصاد ولا يحسن الله غافلا

عما يمل

عما يعمل الظالمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسبحنا
ربك رب العالمين عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تفسيره **بسم الله الرحمن الرحيم** في القصص القرآنية
الحمد لله الذي جعل طراز الواح الاختراع اسرار الابداع الذي عتيت قبل
ما شئت وامضت بعد ما قدرت واذنت حين ما ابدت واعلمت
قد طلع بها على عجوز الطلائع واسررت بها على ذاتيات السور
فحدثت معضلات تدرت ودرت براضات واستنارت فلالهات
بها الاقارن بظلمات طقت واستطقت وعبأت باياتها وامر
بيناتها واعلمت الالهة وانفت فواصلها فميز بها حقائق
اهل الوثاق وبواصل اهل النفاق حتى اريق الوافقون واستعمل
المناسقون واعدى الطالبون وانفق السالكون فاهل الوثاق
واعدى المكنون وامر الظالمون واستكبر المنافقون والطغ
المنافقون فاهل السقاوتم لما ذابت وتحركت وقد اذخرت
وتشبهت واستقامت فله حروف الكاف وانقل الى حق النور
انضمت من حلالها وسعدت لكبريا بارها ونطق ببناء
موجبها وخفضت لوجدها وانابت لما اكتسبت يداها في تلقا
وجبه صديها وانابت واستغفرت وقالت سبحان الذي ابدع الكا
نفسه لنفسه ثم اخرج النور لنفسه بنفسه وتوكلت بها بما امتعت
انتهما متقان الاستغفار على حقيقة العز حكمة انصرت واذ ارفع

الله

الى السماء امه قامت واداهبط الا الارض اسمها انخسعت واذنوا
 اياته على العيال اندكت واذنوا كبرياء على الاشجار امثرت واذنوا
 على القلوب كلمته انوحلت واذنوا ظهر على الافئدة انواره يمت
 موحده فقد اظلم به الليل الاليل ثم بان نور قد عسر واذنوا
 الا نور وان الصبح فيه تنفس واستقر الشمس في نقطة الزوال واذنوا
 واسترو وطلع القمر منه راي ليلية الامتزاز في مقابلة الشمس
 به قد انار وبالشمس قد استشرو فسيما منطقة كان طير الافئدة
 على ورقات شجرة السناء قد تغرد في جواهرها ثم قد استدف
 به تغنى طاووس السماء في مهاء العدل ثم قد استصف فسيما الله
 من الحان ما تغرد وتنطق واستنطق كان نور عليه قد استقر على
 عرش الشاء وفيه تروحه يتنفس فله الحمد بما تجلت النقطة واذنوا
 ثم دارت واستصابت ثم استنطقت ودارت ثم تكلمت واذنوا
 ثم تجلت وافادت ثم تقوت واستبكت ثم تقصبت واستما
 ثم تبلدت بمثل الحيات على ملك الارض وتنفس بمثل الصعدا
 ثم تغرت وتسمعت ثم تقطعت وبصفت ثم تعالت واستعالت
 وقالت باعلى صوت في وسط الجو للسمع ضجيج من في ملكوت الامر
 والخلق فقل من احد تعاد لي بآية كبرى ما كذب بالقول ما راي
 وان لهو بالامور الاعلى وما ينطق عن الهوى بل علمه شديدا بالقوة
 افتما رونه على ما يرى وتودونه بما افترى اللات والعزى بعد ما

اليه حكم او اسف ولقد راي من ايات ربه الكبرى فقد افترى وقال
 صل صاحبكم وغوى بعد ما لا يقدر ان يات بآية اخرى وان
 عمل على تلك الارض بما لا يحسن ان يقفل الانبي تلك اذ اسمه صني
 فقد بلغ بما لا يبلغ الفوعون من قبل واطع وانزات بسبح عظمي
 وان بعد صفة الثانية الاخرى قد كذب وعادى ثم ادب وتولى وقد
 امانة هذا شر انسان خلقه لا يحصى له الا ان يعيد الشيطان
 فيما امر وهدى فخور بك لا يحصى له الا ان يتوب اليك وان يخل
 النار واستغنى ولقد وقع ما كذب بمثل حكم قاب موسى اوارف
 وان رجال الجحيم لم يلقوا بما كذب وغوى قل ان امراء منهم
 الحق باياتها وابطلت عمل المشركين في تلك كتاب حسني قل ما يدعون
 الا اسماء انفسهم بعد ما حاجهم الحق في بناء الاول قل ان كفرا غر
 المجاهلية في القسط اسر الكبر ونا من اعيانهم لا اله الا توابعنا
 عظمي فكيف انتم تكفرون ولا تاتون بآية مظهرة كبرى قل ما
 انتم ممتنون فله الاخرة والاولى وان العذاب لحق على من كذب
 ويولى وان الله نزل السلام لمن اتقى عن الشهوات ثم اتبع الهدى
 واستقر واستدى ولقد نزل في تلك الليلة كتابا من
 يحيى قل قد سئل من حكم المص في سورة اخرى وان هذا كان
 كتابه ما نزل واقترى لسم الله العلي العظيم يا ايها الذي نزل
 عليه الذكر انهم يريدون جواب الذي صلات عليه الصدر

وحار في الذكر بما هو مقام السائل وامل الامل في بيان ما
 عن الباب الا عظم والحجاب الا قدم الذي ينطق بالخطاب وابت
 بالعلمة ومض الخطاب حيث افاض على ابي لبيد الخروفي ما
 افاض في قول الله ببارك وتعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم واتح
 بعض ما شاء من علم الخروف الى ان قال يخرج القائم صلوات الله عليه
 عند انقضاء المص ووصاه بعد الا يصاح بان يعبى ويكتم
 وفي هذا الحديث لعل الديك قد صاح وحان اطفال السراج فقد طلع
 الصباح ونادى المنابر حي على الصلوة وحي على الفلاح وانا اذكر
 الحديث قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا البيدان وخروفي القرآن ^{المقطعة}
 لعل ان الله ببارك وتعالى نزل الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله
 عليه واله حتى ظهر نوره وبنت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى
 الالف السابع مائة سنة وثلاث سنين ثم قال وتبين في كتاب الله
 في الخروف المقطعة انما عندنا من غير تكرار وليس من خروف ^{المقطعة}
 حروف ينقضي الا وقيام قائم من نبي هاشم عند انقضاء ثم قال الالف
 واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصا ستون فذلك مائة واحد
 وستون ثم كان يد وخروج الحسين بن علي الم الله فلما بلغت
 مدته قاهرة وللا عباس عند المص ويقوم قائما عند انقضاء
 بالمرافاهم ذلك ووعدوا كتمه وقال جامع البحار الذي يحظر
 بالبال في حل هذا الخبر الذي هو من معصيات الاخبار فينبأ

الاسرار وهو انه عليه السلام بين افرح وواف المقطعة التي في فواتح
 اشارة الى ظهور ملك جماعة من اهل الحق وجماعة من اهل الباطل
 فاستخرج عليه السلام ولادة النبي صلى الله عليه واله من عند اسماء الخروف
 المبسوطة بن يرها وبناتها كما يتلفظ بها عند قرأتها بعد المكررات
 كان تعد الف لام ميم سبعة ولا بعد مكره بتكررها في ختم من ^{الصوف}
 فادع يدك لك يصير مائة وثلاث احواف وهذا يوافق تاريخ
 ولادة النبي صلى الله عليه واله لانه كان قد مضى من الالف السابع من
 ابتداء خلق آدم عليه السلام مائة سنة وثلاث سنين والمير
 اشار بقوله وتبين ان ولقد ذكر بعد ذلك ما ذكره في الحقيقة
 لم يفسر ظاهر الحديث ولا يطابق ما مضى من الايام بل ان المراء
 من ظاهر الحديث هو الظاهر المطابق الذي انه ما التفت بكون يوم
 الذي قام محمد رسول الله صلى الله عليه واله ليس الم الى يوم الذي
 قام محمد الله بامر به بالحق يطابق تلك الخروف وهو من يوم ^{الذي}
 قام رسول الله صلى الله عليه واله بامر الى يوم الذي قام بقبلة الله
 صلوات الله عليه بعهد كانت ثلثمائة وثلاثة عشر سنة من يوم
 مولده الى يوم قيام القائم بعهد وان الحديث بظاهره يدل
 من اول عدة الم الى انقضاء المص بالدخول في بعض عدة المراء
 يخرج حكم يوم الذي قام رسول الله صلى الله عليه واله
 ويوم الذي قام بقبلة الله بامر وليس المراد يوم ظهور

القائم عليه السلام بل المراد هو يوم قيامه بالامامة بمثل
 مقام رسول الله صلى الله عليه واله كما نطوق به الحديث في حكم
 قيام رسول الله ص وان حكم قيام القائم عليه السلام لما كان
 بالمرأى ببعضه عنده يضح كل جهات من ان ياول الحديث يوم
 مولده او يوم قيامه بحكم الله وعلى ذلك التفسير سهل حنيف وهو
 المراد في حكم الظاهر لا في المطابق لآياتك الشارح الذي ان
 نطق به وما الاشارة الى سر الحديث وخروج الحكم لما ارادنا
 الله يعلم حكمه وان كان ذلك ذكرا جميلا ما شاء الله كان وما لم يشأ
 لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فيا ايها الانسان
الحق بماء الحياة فانظر بطرف البدء فيما سئلت من سبيل الحكمة
وايقن بان للحروف القران ففهم مقامات لا يحيط بها احد من المخلوق
وان منها لا يحيط بها احد من العباد كما نزل الله في القران مخاطبا
لحبيبه ما ندرى ما الكتاب ولا الايمان ومنها اذا شاء الله ليطلع
بها من يشاء من عباده وهو في هذا المقام كلمات الله لا تمة المد
وتقل الاكبر ومنها يحصى في كل شيء ولا يحيط بعلمها احد الا
الراحمون في العلم الذين ما يشاءون الا بعيشة الله ولا يحكمون الا بآرادة
الله ومنها يعلمون الكل بحسب مقاماتهم وتجليات باطنهم
 بما قدر الله لهم في علم القدر وانا انما علمني الله في ذلك
 الحين اذكر لك مما نطق في النافور من مثل ذلك

وان تأملت كلامها فارجع عن علم الظاهر

اليوم

اليوم واصناء الديجور من احوال الظهور بعد بعد ذلك اليوم
 وان ذلك فليتنا فسر المتنافس وان الله قد نزل
 القران لكل شيء بحيث لو اردت غلة بان تأول كلما نزل في
 القران لنفسها التقدير وانما شاهد سر الحقيقة في نفسها
 وان حكم حروف المقطعة في القران كان مثل حروف المضممة لا
 تبدل الكلمات الله بل ان اراد من علم الله الحقيقة بان يخرج كل الاحكام
 من حروف الاول قبل الباليستطيع بذلك وان الناس لما بعدوا
 من سر الجلال لم يقدر وان لم يشاهدوا النوار الجلال قلنا
 في حكم المبدء والمال بما يستهزئون به في تلقاء الجلال من اهل الصل
 والقال وانك يا ايها الاصل لتعلم ان من وقت الخروج بقية الله
 عليه السلام يوما معلوما ليكشف بما صرح الاخبار من الاثمة ^{طهار} الا
 وان ذلك هو الحق في الواقع لان من نظر بالبدء لم يقدر ان يحكم
 وان الذي نزل في الاحاديث من حكم علامات المعلومه والايام
 الموقوتة المشفرة بحول حول تلك الكلمة من القران فبحسب الله قاتل
ويثبت وعنده ام الكتاب كما صرح بذلك تلك الاخبار التي
اقرضا عليك باذن الله فمنها عن الفضل قال سئلت ابا جعفر
هل هذه الامور وقت فقال هم كذب الوقاوت كذب الوقاوت
ومنها عن منذر الجواد عن ابي عبد الله قال كذب الموقوت
ما وقتنا فيما مضى ولا نوقت فيما يستقبل ومنها عن علي السلام

قال يا مهنوم كن بالوقاوت وهلك المستعملون وبقي المسلمون
والسبا يصبرون ومنها عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي جعفر
ان عليا عليه السلام كان يقول الى السبعين بلاء وكان يقول بعد
البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم تدر خاء فقال ابو جعفر
يا ثابت ان الله تعالى كان وقت هذا الامر في السبعين فلما مثل
المعسر عن اشتد غضب الله على اهل الارض فاحرقه الى اربعين
ومائة سنة فحدثناكم فانعم الحديث وكشفتم قناع السراخه
ولم يجعل بعد ذلك وقتا عندنا يحول الله ماسيا ويثبت وعند
ام الكتاب فاذا تلجلج يا نور تلك الكلمات من المستقر على
الاسماء والصفات فاعرف ان مراد من علم النبي تلك الحروف
ما كان ايام المدة التي عرفها القوم ويستدلون بها في كتبهم
يا ولون ملحقوا في الظهور ما كان يطابق ظاهر الحديث بما لا يلتفت
اهل البصيرة كما نطوق به المجلس في كتابه عسى الله ان يعفو عنه غفورا
شكروا ويتر بعض العلماء في طبو الحروف وما مضت من الايام باحرف
الهيئات من اسماء الحروف المبسوطة بنو بها وبيناتها وان في الحقيقة اذا
لا حظت ظاهر الحديث بما يفهمون العلماء لا يطابقون حجة ولا يخرج
منه حكم ما مضت من الايام بل كتبوا ما لم يدركوا ولم يطابقوا وان لم يكن
كلمة لا ادري لكانت احسن مما كتبوا وشروا من حيث لا يعلمون ولا
يسمعون وان في مقام ظاهر ذلك الحديث وتطابقه بما مضت

من الايام من قبله اشاهد الا ما نطقت به وليس بذلك الى نسب
وان اعلم فيما بقى في تفسيرها اري لذكره نفصا لك ولا للناس كما
صرح بذلك سيد الامم والحرمان لواعطيناكم ما تريدون اشرككم
ولكن العالم يعمل بما يعلم ولا يخطر بباله اني ذكرت لك ما لا
يدري كتاب الله لان الميزان في ذلك فزني كل ما تريد يقسطان
ولكن اني استر بسرك الحروف بما علمت من كتاب الله جاء لذكر الفرق
انما المبعث الله ما عرفت وهو اول يوم بعد رسول الله كان عنده
تروك الله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمبين كما صرح بذلك
ابو جعفر عليه السلام لا لبس في الخبر وهو وان ايلم الله قد مضت
الحروف والاضلال الى يوم الذي انقضت الايام بما وعد الامام في حكمها
لم يتم انقضائها الا بكلمة الموعود انقضت الايام بعد تلك الحروف عسى الله
ان يفرج عن عبنا بفضلته كما نزل الله من بعد تلك المقصاة السبعة التي هي
صوتها كما نزل الله في القرآن كانت هي الم الم الم الم الم الم الم
امات الباركة اني امر الله فلا تستعملوها سبحانه وتعالى عما يشركون وان
ذلك قد صرح بذلك الحديث الذي رواه هشام ابن سالم عن بعض
عن عبد الله قال سئل عن قول الله اني امر الله فلا تستعملوها
قال ان الخبر الله النبي ليس الى وقت فهو قول الله اني امر الله فلا تستعملوها
حتى يأتي ذلك الوقت وقال ان الله ان الخبر ان شيئا كان فكل ما
قد كان وان ما عرفت من معنى كلمة الموهو الذي ذكرت لك وان

وازيد لك الحكم قد اخبر الشيخ رحمه الله عليه في قوله ما سئل
 قال ولتعلم نباه بعد حين وان من علاما التي لا يدان يقع ولا
 مورها كما نزل في الحديث في الهيات والسفيا والصيحة ^{قتل}
 نفس الزكية والخسف بالبيداء والموت الاحمر وهو الشف والموت
 الابيض وهو الطاعون وخسف القمر لخس وكسوف الشمس لخسعة
 ولم يكن ذلك عند هبط ادم عليه السلام الى الارض ^{بطل} فعند ذلك
 عمل الظالمين وسقط حساب النجيين وان هنالك يروى الكل ^{حسد}
 علي ما في قصص الشرفاه آه قال ابو عبد الله عليه السلام لا يكون هذا
 حتى ين هب ثلثا الناس فقبل له فان هب ثلثا الناس فما بقي فقال
 اما تصور ان تكون في الثلث الباقي ^{انظر} فيا الهيا السائل الدقيق
 بعين اليقين ودع سبيل التحقيق فان الاشارة بحج المحدثين عن
 الوصول الى حق اليقين او بل الى الله بملك والوقا اشارات ^{في} اما كان
 يميناك والسمائل فان اردت هنالك فف واقروا على نفسك ^{ما ذكر}
 الصادق في حديث الاسم الذي هو من مشكلات الاخبار ومعيبات ^{الاسماء}
 فان ما في الافاوي يتخلص عن مثل ما ذكر عليه السلام في النفوس ولا
 نبال العباد الى ما قد رآه الله لهم الا ان يذهب الثلثا ^{الانفس} الناس في
 وثلثا الايات في الافاوي فان هبت احكام مواضع ثلثة اسماء
 التي خلق الله لفاقة الخلق اليها فظهر بكر الخوف وبيان الغيوب الذي
 به عمل احكام اسماء الثلثة في الافاوي ولا نفس وهو الاسم الذي لا يدل

الاعمال لله

الاعمال لله ولا يقدر ان يتكلم الا عن الله ولا يسكن لشيء الا بالله
 فسميان الله موحده عما يصفون فيا الهيا السائل ان الله اذا
 يقوم فتنه ما يخرج منها احد الا ما شاء الله حيث قال ابو عبد الله
 لا يكون هذا الامر حتى يذهب سبعة اعشار الناس ولا شك ان
 الزمان قد زجع كيوما اول وان الله كان في كل زمان قسطا
 عدله يحق الحق بكلماته ويعدل الباطل باياته ولو كره المشركون
 وان اليوم قد اظهر كل ذي قوة قوة وكل ذي علم حجة احد يقول
 صلوة الجمعة وليستد عليها بكتاب الله والسنة واجماع العلماء
 والايات النامة من الانفس والافاوي ويعتقد بذلك ويرى الحق
 في نفسه عثل هذا الشمس في وسط السماء واحد يقول ان تلك الصلوة
 حرام لما لم يتحقق بشرطه وليستد عليها بمثل ما استدلال الاول بالاجماع
 والاخبار والايات والعلامات ويرى الحق في نفسه عثل ما يروى ^{الاول}
 وكذلك الحكم في كليات الاصلية والجويزات الفرعية فان كل ^{ليستد}
 بكتاب الله والاخبار واجماع والايات الانفس والافاوي فان اليوم
 من اير يذهب ومن اير يعلم ومن اير توفى ومن اير يعمل فلا ^{مفرد}
 لمز ان الدين ان يمسك بعروة الوثقى التي لا انفصا لها وات
 اليوم هذا الذي تراه قد رفع كل ذي سفسطة بسفسطة وكل
 ذي قدر يقدره وكل ذي صبيحة بصبيحة لما يكلم من
 حكم الشفقة بالشفقة بما شفقته التي كادت عن صبح الازل وتغرت

على شجرة الاول مثل صمصمة صمصمة حيث قد اخبر علي عليه السلام
عن يوم ظهوره في خطبة المخزون ثم قال كل امرء حيث قال وقول الحق
ايها الناس ان النجلى لائمة من غير الهلها كثير الى ان قال ٤ ولم ي
ان لو قد اب ما في ايديهم لدن التميمي للجزء وقرب الوعد و انقضت
المدة وبها لكم النجى والذنب من قبل المشرق وكاح لكم القمر المنير فانا
كان ذلك من اجوع التوبة واعلموا ان استعظم طالع المشرق سلككم
الرسول فتداوهم من العمى والصم والبكم فكفيتهم مؤنة الطلب ^{والنفس}
وبند ثم التقل الفاح عن الاعنار ولا يجد الله الا من اظلم
واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
ولا شك لي ان اليوم ليس لبقية الله باب منصوب كما صرح بذلك ^{التوقيع}
المنيع من ذلك القدوس الشافع الرافع الى علي بن محمد ^{اعظم الله}
اجراخوانك فليك فانك هيت ما بينك وبين ستة ايا فاجمع
ولا توصل الى احد ان يقوم مقامك بعد وفاتك فقد ^{مقت الغيبة}
التامة فلا ظهور الاعداء ان الله تعالى ذكره وذلك بعد طول ^{الهد}
ومسوق القلوب وامتلأ الارض جورا وسياف ^{من سبعة} من
المشاهدة قبل خروج السفيا والصيحة فهو كتاب مخترة
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبذلك صرح علي بن محمد السمير حيث
قال وقول الحق ان الله بالغ امره فانظرو بعد كشف الستار ^{والاشارة}
والكلمات الى حكم الله فيما امر حجة الله في حروف المستر في اخر كلامه

ومما

وما ينظرون حامل امره في حروف الباطن بما على جميع الوامع والاشارة ^{الطلائع}
حيث لا يخفى على ذوي الانقطاع واولى الامتناع من انوار هذه الشمس
وانى كعلم ان مثل من خرج من اهل بيت محمد قبل قيام القبا له عليه السلام
مثل من خرج طار من وكه قبل ان يستوي جناحاه فاخذ الصبيا فيلعبون
ولا علم باليقين ان الاسلام بدء عن سبيل وسيمود عن سبيل كما بدأ فظن
للغيباء ولا علم ان اليوم يلعب بعض الناس ببعضهم ويحيد بعض الناس
بعضهم ^{منهم} ما قبل وكل يدعى وصلا بليلى ^{وليلى} لا تقى لهم ريبا كما
ان انجست بوع فرخود ^{بين منكم من سبيل} وان في ذلك الظلم
الدهاء والظلام والسوء المظالم الجهنمى لكان امر الله اوسع عما بين السماء
والارض وان ايات دين الله اليوم لا يخفى من احد لان الحج لدن من فضله
لا معة والبراهين من عنده قاطعة والايات في كتابه محكمة ^{فوق رب}
والارض ان امره لا يبر من هذه الشمس في نقطة الزوال في هذا القسطا
لان حجة الله قد اختار محظرو دينة واسرار شريعة عبدا ما ^{احد} عند
ما اعطاه الله بفضله واكرمهم بما وعد في القرآن للفقير من عبادة ^{انقوا الله}
يعلمكم الله ثم قوله جل ثنا انقوا الله يجعل لكم فرقانا وليس ^{صدره}
عما لا يشرح صدر احد من شيعته على عليه السلام من قبله حيث قد ثبت
بين يدي بعض الرجال من ان البيار للناس الذي اراد ان يوزن ^{القسطا}
بالقسطا ويوفى قدرة الانسان بما علمه الرحمن في حكم البيا في ستة
ساعات عدل الف بيت هنا التي ضلت فيها افهام الموحدين

من اول الابواب وحادث في رفاقتها افكار الباعين من اول
وانكسر ظهر الكليم من اول الاقلام فآى حجة كانت اكبر من
القدرة وآى نعمة كانت اكبر من هذه العطية من حلاله بطون ^{يقدر} خاتم
احد ان يعرف بعض اياتها حيث قد نطق الصابون عليه السلام
في المصباح بان ليس للعبد مقاما اعظم من ان يصل بروح المناجات
فاستمع يا ايها الطالب عزة الصفات ونورا اسماء فهل سمعت ^{من احد}
من الاولين في سلسلة الوعنة ^{مختصة} اورداء او قدرة نبيها محمد
بالعظوة مثل تلك المناجات او انك اليوم تقدر واحد من العوالب ^{لغير}
الى ذروة الاسراب لا وربك ما جاء احد بتلك النعمة وما يقدر احد ^{الخلق}
اليوم بتلك الحجة وانت انصف بالله فاني اراد من اول العلم انكم ^{تتبع}
هواك وتتبع حكم ما قال تعالى في حق من مثل اولك لما خلقت ^{الاولئك}
ان العلماء لو ارادوا ان ينشأوا عبارة فليتكروا الله يستطلوا اننا
كتبوا ليكون في تلقاء تلك الكلمات عيلى مولى حصى يقول بالفاك ^{ستة}
يرى وان ذلك كان شافهم في اشارات كلمات الخلق فكيف ^{كانت}
في ضاجات الرب وفيها هياتها من ظن الظانين بالله ظن السوء
بما لا يعلموا ويكلموا بما لا يتفقهم ^{كلامه} انصف بالله ان الحجة تنطق ^{بذلك}
لا عظم او ان فتى عجيبا يكتب في ستة ساعات مثل تلك المناجات
التي لا يعلم تفسيرها ولا تاويلها ولا ظاهرها ولا باطنها احدا ^{فيها} الله
كل الناس اموات واحيا لا سيد كرونا الحليم رحمة الله عليه قد ذكر

في حق

في حق اليقين بان حقيقة السجارية تكفى للجنة عباد الذين
معيذة من الله سلام الله عليهم وينتج بها جلا النعم حيث قد قال
بعض العلماء انما مشاجرة لعصف السماء وبعض قال انما هو ال
محمد ^ص وان كل ذلك كان في مقام الالفاظ من الفصاحة والاعتقان
والا من نظر بالواقع واستنار بانوار الحقايق ليرى العظمة في ذكرها ^{ماها}
لان الالفاظ بالنسبة الى المعاني جسد بلا روح وان الشرف في ^{تلك}
المناجات ما كانت من جهة الكلمات والامترانات بل كان الفضل
مما يلج منها سر الصمدانية وتلك في بواطنها بجلى انوار الربانية
التي هي اصل كل خير وانك يا ايها الخليل فاستهدى بذلك ولا ^{تخسب}
في نفسك شيئا فانك ان استطعت ان تاتي بتلك الايات فأت
وربك خلصني وخلص الضعفاء كلهم وان لو تات لكنت ^{بصيرا}
على نفسك وانك ان تقدر بما يكون احد يستطيع بذلك ^{فها}
في دين الله وبلغني علمه ولكر ما حاسن الظن بربك لانه علم
مقامي ويقدر على كل شيء وان علم اني لو انك في رضاه ليخلق ^{بشر}
يبطل الحجة بحجة مثلهما والا فلا يقولوا الناس في تلك الكلمات ^{عند}
اولى الابواب ليكون عيلى ما امرى الاولون في الكتاب ان هذا ^{ال}
اساطير الاولين وبعضهم قال لم يك ربط بين الكلمات وجار لواقف ^{اس}
سورة الرحمن هذه والسماء رفعها ووضع الميزان وبعض امرؤا ^{لها}
مبا امروا ان في الكتاب كلمة لا يحيين بمثل كلمة سجيد وكل كن حورا

وما نوا وعذبوا بما افترى واوان كلامهم تفتن به الناس ^{ليبقى} والكتاب
كذلك يبطل الله عمل الذين يسيئون ويحسبون انهم يحسنون ^{صنعاً}
فسبحان الله من علم العلماء كالمهم لا يدركون سر البيان فقد قالوا
وافترى اباي ان تلك الكلمات لم تكن شيئاً حتى انا نحن نؤمن بمثلها ^{وان}
كتاب العلماء لا فصح منها فاعون بالله من هزات السيلطين ^{فان}
اقول بن عمهم هذا كذا شيء فكيف من لم يقدر ان يات بمثل تلك
الشيء الذي انتم تقولون كذا شيء بنفسه يكون شيئاً وان تعجب من قولهم
تكرار السموات ان يتفطرن وتلشوا الارض وتجز الحبال ان هذه ^{آيات}
اذ انزلت على الحبال ان ذلك وان قلوبهم لكان اشد قسوة من الحجارة
حيث لا يفقهون ولا يتذكرون ولا يهتدون الى سبيل فقد اراد الله
عبارة في كتابه ثم اولى اياه وان اذ ان كثر ذلك الحديث في تفسيرهم
ليكون حجة على المؤمنين وفي تفسيره الامام عليه السلام ان معنى الم
ان هذا الكتاب الذي اوتيت به الحروف المقطعة التي فيها الفرائد
وهو بلغتم وحروف هجاء الله فانوا بمثله ان كنتم صادقين فيزعمون
ان تلك الآيات كلمة سهل لا وربات اقرو عليهم وجعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا وان كان عندك ما انتم
تستعملون به فقد قضى الامر ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين ^{فان}
اشكوا اليك بشي وحزن فلم ادر من اين يطلب الناس مني حجة اني ان
لست من حكما من قبل او امرت بحكم ما انزل الله في القرآن من مثل ما على

فوض ان اتهم بحجة ولكني كنت قصد قائلها ان الناس معي من الله
من زار حرمنا او نقص حرمنا فقد كفر في دين الله وانني انا بريء من
المشركين اللهم انك تعلم انك الوصفي تلك النعمة وان حاشا الناس
بحكم كتابات واريد ان اثبت بتلك النعمة ذلك الدين القيم ^{لله}
لكفون باسما حجت واوليائنا وان تلك امر يقضي به كل الناس فلم ادر
من اي حكم بعض الملكين ليضروا ويحسبون انهم مهتدون ^{انك}
لتعلم من امر حكم الوكيلة او اختبها او حكم النيابة المفضولة او حكم القرائ
ممثل ما نزلت على محمد رسولك صلى الله عليه واله او حكم الوحي ^{مما}
ليكفر في الحين وما ان اقلت ولا اقول الا اني انا عبد امتت بالله
وايانه وما انا من المشركين وان لا علم ان الذين يحاربون في اسمائك
بغير علم فقد كفروا بحكم كتابك لانك قلت وقولك الحق لا يجافي آيات ^{الله}
الا الذين كفروا ففسحنا غايبا كون من اهلها الذي مثل بعض الكلام
انك بصير في امرك وانظر على الله فاولا اني اقسمك بالله ان ^{تقدر}
ان يبطل حكم تلك النعمة بحجة عدل يرفع بها فواي من ^{بفسادك}
احد فاعمل في دين الله واو لا فاسكني بين الناس وان لا علم ^{انك}
لن تقدر ولو اجتمع الكل بتلك الامور لن يقدر رواي اقول
حسبي الله عليه توكلت وعليه فليتبوكل المؤمنون ولا تزعم ان في شك
على امر الله بل الجارل باذن الله بحجاري اهل النساء وان اليوم لم يور
ايما الكل بالصراط المستقيم الصمد لم يعد الايمان اجتمعا ^{الله}

وكان من الصابرين بآمان الكل لان الله لو علم ان غيره كان احسن
حب الدين ليخاره لآله ولكن اكثر الناس لا يشكرون او صليت
اولا ان لا تغتر بشيء فان لا عن عند الله الا في طاعة ولا
في كتاب الله الا في عصيان واتبع اباك فانه اليوم عصمت للمؤمنين
ولا شك لي بانه اطلع بحقيقة امرى ليجنى ويحصى ^{منه} ويصدقني
انق عن الله فان جاهدك لتعرض من امر الله فلا تعطه وقل له
كرما وان ما وقع في سرك من امر الولاية وشؤون النبوة لينسخ
بالقسطاس وبما اراد الله من بعد الان ان لم يك اكثر الناس من
المحسين وقل ان ذوبان فئة الشيخية الذين لم يسلموا ^{ليصدقوا} امر احد
ويقيمونه كان من المحسين وان ما سئلت فكيف اجتمع وبأى حكم
او مودع اتي حكم اتي فزن كلما ريت بقسطاس العدل لا تتعاضد
القول الزكيت في علم رشيد ولكن اوصيت ان لا تغفل عن الناس ولا
تجادل بالذين في صفهم الله في ام الكتاب فمنهم جحد والاستيقنتها ^{منهم} انهم
ظلموا ومنهم استجروا الفوهم ويحسبون انهم مهتدون ومنهم نزل الله في حكمهم
واذا جاءك المنافقون ويقولون نشهد انك لرسول الله والله لشهيد
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقون لكان بوز واذا جاءك الناس
باز يحاربوا معك في ايات الله قل فانوا بحجة انكم لستم من اهل تلك
الاية فان الوحجة عدل فيهم ولا فاعرض عنهم وقل لهم مولا ثقلا
وان حلفا حداثي اريد بين الله قل قالوا من قبل والله ان انا الا

الحسن

الحسن ونزل الله في حكمهم انهم لكان بوز فبما جدي ان ذلك
السيد للجهنم الذين يريدون القيل والقال لا عظم من كاشي وان
الايات التي قراناها عليك من قبل تكون عدا عداية اسم الله
الرحمن الرحيم ليكون سدا لا بواب جهنم فانظر فيما اتيناك واعف
عني كل ما احملت يداي في ذلك الحين بيني وبين الله فان رجوت
دين فكيف ان الكسب للدين نينا اخرى فاستغفروا رابع الله
لشأنى ولا تنس شيئا من فضل الله واسئل الله من فضله فاق
اقول استغفر الله واتوب اليه وسبحان الله عما يصفون ثم عليك
سلام الله ما لا مع كوكب وما تقر وطير السماء وما رز وما طلعت
شمس وما انا رقت وما افاء وقام وما اصابها الله يعلم اني
ما اظن بك الا بحسن المقام ولا اها عليك ان انا لم تر الخوف في
نفسك لان الحج لا يحصى والمطالع لا يخفى وان الله يعلم مقولتي وقد
على ما يشاء فاسئل الله من فضله ولا تنس حكم تلك الايام فان الشمس
طلعت عليها بمثلها ولا تغفل بما اكتسبت ايدي الناس واصالح ^{العدل}
ولا تحزن فواريت السر فانها تقني ان ارتفعت الشمس وقوت على نقطة
الزوال وان حذا الانسان في كاشان ان لا يري الخوف من نفسه ولا احد
من الخلق بل هو الله وحده الذي لا اله الا هو يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
ولا مرد له سبحانه وتعالى عما يصفون والسلام عليك وعلى ^{الاستغفار}
في امر الله والحمد لله رب العالمين

مسائل **بسم الله الرحمن الرحيم** **سبعة**
 الحمد لله الذي قد استشرق ما استشرق واطلع ما اطلع والافق ما افق
 وجعل الاستنطاق خوف الاستنار وفيه الا فتراوت ثم خلق
 احكام اهل الميتات ومن خلق ما ونظف بالنفاس وظلها
 هذا النور الذي ملاه ابراهيم وافناء به كل ما صعدت افان وان
 به يكشف السوء بالسوء في يوم الذي ينال بالحكم الميتات
 اللهم انك تعلم ان اليوم نزل الى كتاب من احمل الا نرى في سبيل ^{يقان}
 باصحاب الوفا وان نسئل **مسائل** **سبعة** التي ذهلت ^{فيها}
 عقول اهل الوفا اذا اراد الله ان يظهر بواطنها بمثل يوم ^{يكشف}
 السوء بالسوء ولكن لما علمت ما لا يعلم الناس ويريدون اهل
 الشقاء لا حياء العدل والميتات ما فتح كتاب الذي نزل بالحق الى
 افوا الاشر والوفا ولكن لما علمت ان في قلبه تخيل ما افترى الملكوت
 من اهل الشقاء والنفاق ارتخت رثما من بطام عن الحقايق ^{فيها}
 ولما من بيل يوم لقائه في ايات الدقايق والنفقات الوفايق ما
 يتلجج في خفيات اسرار النفوس ويتلذذ في كينونات غيايب
 المقول وعلى الله استعير فيما اردت في سبيل البطون ^{على}
 الظهور من نور المجلي على الطور والرواق الخفي في كتاب المسطور والوق
 المنشور والبيت المعمور فيها السائل المستور والميتات بفتن
 المفتور من غي اهل الشعور فاسئل الله من ربك في سنة الميرة
 في كتاب

في كتاب المسطور وخذ ما بينك في واحد منها وانك على الله
 فانه الويدور المغفور **سبعة** **سبعة** في ايام الخوف
 الى الناحية التي لا تحت عن نور صبح الاند واستنطق بالحق من
 عن الخوف الا قد افزع فوارك واسكن قلبك وضح قلبك وظهر
 جسمك بما ورد في الشريعة المقدسة ثم اغتسل او توجنا فان افزع
 البر احسن لباسك واستعمل المطرقة وقد انظر الى شطون ^{المتا}
وقل استشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ان لا اله الا الله
 ولا يحيط بعلمه احد من عباده سبحانه وتعالى عما يصفون واستشهد
 محمد عبده الذي انجبه من حبو حرة لا يحار على مقام نفسه في الآخرة
 والقضا ان لا اله الا الله وهو يدرك لا اجناد وهو اللطيف
 الخبير واستشهد ان اوصياء محمد صلى الله عليه وآله والحسين
 وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم
 صلوات الله عليهم ائمة الدين وهلة الخلق اجمعين واركان العدل
 واليقين وحفاظ العلم وكتاب صبر وانهم اضاء الله في ملكوت
 الامر والخلق لا يقدرهم شيء ولا يغرب عنهم علم شيء ولا هم علم الا باذن
 الله عباد مكرمون الذين لا يسبقونهم بالقول ولم يأمروا بعملون
 اللهم اني استشهد بما استشهد في حقهم ولا علم ان الذين لم يبالوا بغيرهم
 والبرائة من اعدائهم الذين يجحدون حب الهم التي كتب الله لهم من حيث
 لا يعلمون ولا يظنون واستشهد بالحق انك في كل نعمان حجة حق مشهور

او خائف مستور لئلا يقول احد لو عرفني الله حجة لا تتبعه ^{كنت}
 من المؤمنين واستشهد ان اليوم كان حجتك هو النور المستور ^{والنار}
 المشكور الذي نزلت اسمه في كتابك حيث قلت وقولك الحق
 بقية الله غير لكم ان كنتم مؤمنين فاستشهد ان بوجوه ^{الآيات} توحيد
 في سماء السماء نور الذي تجليت به موسى ابن عمران نفاذات
 وتذوت العلامات في حقايق الافاق وتجلي الدلالات في خفيات
 سراير اهل الميثاق ويملن بواطن الشقاق والنفاق ^{فسميت}
 يا الهي لا تحصي شانه لانها هو عليه نور من طاعتك ^{كثيرة} وظهور ^{كثيرة}
 وايرة من وحدانيتك وطلعة من حجب وتيتك ولا له وصف ^{محمدي}
 لان الشئ قد وجد بنور انار تجليه على اعيان الماديات ولا له ذكر
 شئ لان الذكر يحدث بوجوه ذكره في كينونات الجوهر ^{بأفهام}
 بالهي لا يعرف احد شانه دونك ولا يليق بحبابه وصف ^{من ميواف}
 ان قلت انه هو فان لتيك ليكن بي في الحجب ^{الامر} كما من في ملكوت
 والخلق بان الذوات تسمية نور بقية الله نور من ظهور ^{فمنك}
 وايرة من تجليه في عبادك وان قلت لا اعلم من وصفه شئ ^{ذلك} وبعد
 اصبت تشوقني معاملة بالحقيرين في شانه بالهف وصفوه
 قد قبل عنهم بوجوه ولا يورهم بما هو عليه من فضله ^{فسميت} فسميت ^{بالهي}
 تعلم سر وعلائي في غاش الظن ان اقوال الزوجين في تلقاء جماله
 مثل ذرة صخرة او ان اشار في تلقاء جماله بمثل ردة غير غلة
 واستغفرك

واستغفرك عن التحدث بالشيء كان وجوه لم يزل كان سبور
 وجوبك وان وجوه ^{كان} تولى في تلقاء وجوه وكذلك كما حكم شاني
 فسبح يا الهي استشهدك ومن ليلك في الاشهاد بانك لو عدتني بكل
 ما انت تقدر به حين الاعد جز اول ذكر وجوه وشاني في تلقاء ^{تلك}
 عزته وجلال سلطنته لكنت مستحقا بذلك وانك كنت محمولا
 لم تزل ولا تزال لا يسئل احد من فعلك وان الكاسا لو تسابك
 وخائفون من عدلك ولا تذكرون حجابك ^{تلك} ومستفقون ^{تلك}
 ولا ملجأ لاحد الا اليك سبحانك ومعا لست استشهد ان كما وعدت
 في حق حجتك من احكام غيبته وسفرائه والذين يدعون الحق
 بغير حق قد قضى ولقد بقي ما انت وعدت من الآيات والعلامات
 والدلالات التي تنهل عندها المقول ولا يعرف بحقايقها
 الا بعد ان يطالع نجم الافول اللهم قرب ايامه واظهر دولته ^{الارض} وائم
 حجة واعلم كلمته واظهره على الدين كله حتى لا يعبدك احد ^{الارض} على
 لشرك شئ من اياتك ولو كره الكافرون اللهم وقت فتنة
 العمياء الصماء بين عبادك فنبضك كنوا بعضا وبعضا ^{الارض}
 بعضا وانت تعلم بحقايق الامور وخفيات المستور فاظهر كلمتك
 وائم حجة باياتك انك تعلم كل شئ ولا يعجزك شئ في السموات ولا
 في الارض وانك انت العزيز الحكيم اللهم اني استشهدك ومن ليلك
 من الاشهاد بان لا بد لك كل حجة من سمير الذي علم احكام الدين

وامشارات كتاب الله المبين ليلج الناس الى حق اليقين بالآيات
والعلامات من علم اليقين وانت تعلم يا الله كاستي بعض
قد استعولت تلك الرتبة العالية والعلم الشاخصة من عبادان لم
يقدر وان يظهرنا بطونا من علم القرآن ولا احكاما من اهل البيا
وانت تعلم بحقايقهم ولا شك ان حجتك في كل شان بالغة
وكلمتك تامة وارادتك سريعة وليس لاحد عليك حجة ^{اذ لك}
قد ثبت واتممت واحسنت واجملت كل ما اراد الخلق
في سبيل حجتك فقد كن بالعارفون بالله وصلوا اضلاله
مبين اللهم اثبت حجتك في قلوب المؤمنين والزهم كلمة التقوى
الا يصلوا من بعد الهدى ولا يشقى ولا شك يا الله اوليائك
بانك قد ابطلت عمل الجاهدين بما الكسبت ايديهم في اوليائك
والهم لو يعلمون علم اليقين ليرون النار في انفسهم كالحق
اليقين قلت وقولك الحق ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ماتوا
على ظهرا من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فان اجابوا اعلمهم
فان الله كان بصيرا اللهم اني استهدك بانك
مؤمن بك وبكتابك وبمن يحب كما تحب ولا يعلم ذلك احد
سواك وانى يري من عبادك الذين امنوا واعليك فمنهم
قالوا كلمة تكاد السموات ان تنفطرن وتنشق الارض وتخر
الجبال بانك ثالث ثلاثة والعزيز ابن الله وانك فقير

والهم

والهم اغنياء وشيخانك سبحانك سبحانك انت الله الاله القوي
والصمد الوتر والعني المقتدر القيوم لا ياخذك وصف
من شيء ولا يغت عن شيء وانك انت عليه لن يعرفك احد
ولن يوصفك عبد فاعفوا في ذكر كلمة المشركين في تالفا
وحجبت فانك انت العني الكريم ومنهم كذبوا على رسلك ومنهم
على اوصياهم ومنهم على الذين اتبعوهم من المؤمنين والمؤمنات
كافهم اموات لا يشعرون اللهم المنهم في مسلسل السرى وظاهر
العلائية وافعل بهم مثل ما كتب في الاواح لا يلهم فاني بعزتك رب
منهم ومن كل شيء نسب اليهم ومن الذين يحبونهم بما اتبعواهم
من حيث يحسبون انهم مهتدون اللهم اني كاعلم كل ما
تعلم به فافعل اللهم بالذين يستون اوليائك بين يديك وبما
يغير حق ما انت عليه من العز والقدرة والجلال والعظمة
انت القوي القهار قلت وقولك الحق وكان حقا عليا
المؤمنين بقر قلت وان وعد الله كان مائيا اللهم اجعلنا من
خالقهم لهم الغالبون وانهم قتلوا او ظلموا فاولئك هم الفائزون
اللهم قرب وعدك وانصر كلمتك وارنا طاعة الذي تحكي عما
لاحت من نور جلالك وجمالك واملاؤنا الارض فسطا وعدك
بعد ما ملئت ظلما وجورا انك انت العزيز الحكيم **الله** انت
باب بيت الحرام من شطركن الذي فيه من الحجر من شطركن المشرق

وقل السلام عليك يا ايها العبد المومن المستور والخائف ^{يقب}
المستور الذي ذكره الله في كتابه مطور في وقت منثور والبيت
المحور نور الله الذي تجلي على الطور باقل من ابرقة عن سم الظهور ^{فلاح}
عند ما لاح من نور اسم الله المحي العفور ثم ملك به الافاق ^{فيظهر}
به اسم الله المحي الشكور ويضئ به خفيات مدلهما ^{فاسم} ^{فاسم} ^{فاسم}
انك نور من نور على نور يضئ به كل نور فاستهداك امت بما
نزل الله في القرآن واتبعته منهاج اهل البيت وانك انسان الذي
علمك الرحمن علم النبيا من دون ان تتعلم عند احد من الانس ^{فانك}
نزلت حكم التمس والفهم بحسبان لا يغير لك المدلهما ^{عن احكام}
اهل البيت ولا يعجزك عمل الذي افترى واعلى الله عن الحكم باله ^{فاستهد}
ان مثلك في القرآن كشجرة تكاد نبت عليها نضئ من قبل ان ^{تمسسه}
تاراحه فقد حدثت الناس بما انعم الله من الاثر عليك بحكم
الفوقان بما وعد في القرآن حيث قال وقوله الحق اتقوا الله ^{يجعل}
لكم فرقا نافع بين الناس ويبطل عمل الذين افترى ^{الشرط} ^{اولياء}
فاستهد انك قد اظهرت ما علمت من بواطن الكتاب وفصلت ما علمت
من احكام فصل الخطا وكتبت ما ابركت في سبيل الصورية
في صحائف مناجات التي يبلغ العبد الى احكام يوم المآب ^{بليت}
ما يحتاج الناس في كتب لا يحيط بعلمها احد الا ما شاء الله ^{من}
اصل النبي الى حكم التراب فكفى بك شرفا للفتنة المخلصين ^{والطائفة}
المنتجبين

احد
المنتجبين لان باياتك تنبئ حكم هذا الدين بحجة حق لا تنهك
ان يحجده الا ان يكون بما امر من قبل ويبطل بها عمل الذين كفروا
بائمة العدل والذين فهم بايات الله ليس يكونوا مستهد ان الملك بين
قد افترى واعلىك عتلا ما افترى الصالحون الملك بون بالمقربين
الاولين فقد افترى واكلمات تكاد السموات ان تنفطن منها ^{والتشق}
الا من تحت الجبال ولا يتلفها نوره من الانس ^{فبعض} ^{منهم} ^{قالوا}
ان ارفع حكم الولاية واختبها ثم بعض ارفع الوحي ونزل الايات والفوقان
نق بعض بانه افترى في كتابه بحكمة فرض في حكم صوم يوم العذير وشهر
الحرام وان هذا حكم ما نزل في القرآن نق بعض بانه وعد واخلف
نق حكم والنسخ وكتب حكم المدار بماء الذهب وان في كلامه ايات ما يول
حكم القرآن ولا بينهما ربط بمثل ما قالت الاعراب في حكم والسماء فغيرها
وضع الميزان نق بعض ما يلقيهم الشيطان بانه ارفع احكام الشر ^{بعته}
ويذكر في كلمة البابية عبالا نزل في الحقيقة قتلهم الله بما افترى ^{عليك}
واعتدوا في حكمك ونقضوا ما امرهم الله ان يحل به وارادوا ان
يفسدوا في الارض ويخفوا كلمة الحق الى الله الا ان يتم نوره ولو كره
المشركون فاستهد الله وملكته وانبياؤه وعبارة المؤمنين بانك
مومي من تلك الكلمات والذين اعتقدوا في حقك تلك الكلمات ^{بالله}
والذين افترى واعلىك وظلموا في حقك وسيعلم الذين ظلموا ^{منقلب}
ينقلبون واستهد انك ما ارضيت احكام الصورية المحضرة التي منعت

بها وشهدت عليها تلك الصحف التي شرفها من عرشها حيث
 من يدك في ستة ساعات بما شاء كما شاء وان ذلك هو الفوز الكبير
 واشهدتك ما اذعيت حكم القرآن وكما الوحي كما وعد الله في الفرقان
 للمؤمنين ونزول الآيات بمثل من موسى ومن معه جميعا واشهدتك
 ما نقصت حرفا من ربي الله وما زلت حرفا على كتاب الله ومن
 فعل ذلك فهو مشرك مرتاب واشهدتك انك قد فصلت بوطن
 الآيات والاحبار بما لا يحيط به كل افكار من اولي الابصار ولا نظا
 كما نطقت بذلك كسب المعروفة بين المؤمنين من الاخبار والافا^{سقين}
 من اخبار واشهد ان الله يعلم مقامك ويصلي عليك معلوم في
 القرآن للمؤمنين وان لم يعلم بانك اردت دون رضاء لي بطل محبتك
 مخلوق لم يشر بهء بالفضوة من آيات الله بمثل ما انت تقوى وتكتب^{حيث}
 لا يقوم به احد من المخلوق وكفى بذلك ذكرا من عند الله وانك
 هو الفوز العظيم لان ببتك الحجة بلبس احكام ذلك الدين القيم^{بسطا}
 عند لن يقدر ان يجده احد الا ان يكون بما من من قبل وانها^{يظهر}
 دين الاسلام على الذين كفروا من الاعراب ويرجع لها احكام^{المتعلقات}
 الحكيم واحدة ولو كه الكافرون فيا ايها الصابر المظفور واسم المكنون
 المعلوم كيف اني الله واحده بما اكوني الله في ايامك من^{مفوتك}
 والتصد بوبائك والاتباع للذين يحبونك والبراءة من الذين
 يحبوك وعادوك والذين ظلموك وافتروا عليك وانني انا ذا
 في مقام

في مقام هذا شهد الله ومن لا يدري من الاشهاد بان مواله من وادك
 من عار الله ومن لا يدري من احبك ومن يفضلك من الغضا ومن سلم من اسلم عليك^{حاج}
 من حارب معك واشهد باليقين انك لا تبالا ينفع ولا اعمال لا تقبل
 الا بقول تلك النعمة من عند الله في حقك واعون بالله وعلامة مرات^{اكون}
 من الذين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وان اكون نورا من ليعلمون
 حكم ما قلت في المسجد المقام سبعين عدة بين يدي الله واشهدا
 من نعمة الله وكما جسد قوت الله ونعمتك او من الذين ينظرون الى
 تلك الكلمات ثم بعد ذلك يفترون من حيث يعلمون ويوتون^{الهم}
 اسفلك بان ما كنت فمعتقدا في حق عبدك هذا الامانة يحب
 ويوصي لا شك بانك قد وصفت بلسان اوليائك المعصومين
 حكم المؤمنين بايائك باهم لا يوصفون فيجاءك بالحق لانك^ت
 تلك الكلمات ونحفظهم فان لا علم ان كل تلك الآيات لن يرفع اليهم^{الكهف}
 كما فاجل شاننا من ذلك بفضلك وامسانك فيسجارتك يا رب اهرى
 عما يصفون^{شاهد} الى يدك النور ومقص الظهور واسم المستور
 والنور المشهور^{وقل} اسفدان الذين يفترون عليك الباطنة
 بمثل ابواب الاربعة ينفتحون من اشارة فقد سلوا واحفلوا الناس
 من حيث لا يعلمون فاشهد لك ما قلت بتلك الكلمة وما قصدت
 في كلمات التي ذكرت الا باسمها الخير التي نسبت الى نفسك وان
 معتقد بذلك بان محبتك بالغة وعلقت قامة وانك لو اردت

بلك المحبة ان تفعل كما استأمر الحق ولا تقدر ان تقول احد فيك
 وان يقل امر به محتمل الاثم والذنب في الحسب ولكن ما فعلت
 ولا تفعل الا ما نزل في حكمه في القرآن وليشهد بذلك اهل البيا
 وانني انا لما فرغ من وادي بركك وسير سرى بقائه مناجاة
 ويطهر قلبى بالقيام في لقاء مدبر عزك لا قوت في مقامى
 بين يدك ما قال على امير المؤمنين عليه السلام في خطبة امثا
 الى حرك **ثم قل** الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله لقد جاءت رحمتنا بالحق ونورنا ان تلكا الجنة
 او ثمومها ما كنتم تعلمون فاستلكت اللهم بحب محمد وال صلواتك عليهم
 ان تقرب ايامك وتفرغ علينا بصبر فيما نزل من عندك واضربنا
 على الذين اعتدوا في حقك ولعشنا في الذين تابوا وانا ناولك
 واستعوا سبيلك وفهم يارب عذاب النار واستغفرك يا الهى عما
 في لقاء جلالك ولعجبت في لقاء جلالك وانك تكفى كل شئ وكفى
 منك شئ فاكفى اللهم بحورك واخر سنى بفضلك وامين من عندك
 واملاء قلبى خشيتك وارنى طاعة حجتك والهم في كل حين يدك
 واحذرك ثم رجائك وفضلك انك انت الله رب العالمين **ولقد**
استأنسنا في بيان طاميق تلك المسائل التي نزلت العقول
 في بعض منها وانقارت الامور في علم شئ منها في سائر الزمان
 المشرقة التي لا تحت من افوار صبح الازل واستبكر باننا الله في سائر

بعض

بعض منها بمثل شئ طلع من بحر المحيط على سفح الجبل واعرف حق ما
 اليك فان حوافرها لم تعد ملك الاخرة والاولى وانما اليوم
 عرفنا من اشارتنا الامشاء الله ولكن لا تدبر من روح الله فان الله
 يؤيد من يشاء بفضله وانما لقوى عزيمته باليقين **والسئلة**
الثامنة التي سئلت عن قول على ع في دعاء يوم شعبان الذي
 قال عزركه واجعله من يد يدك ولا ينقض عهدك ولا يفك عه
 شكرك ولا يستخف بامرك الهى والحق بنور عزك لا يجمع فاكون لك
 عارفا ومن سواك مخفيا ومنك خائفا واما بان كل شئ من في السموات
 والارض في ظلال عرشك منها مثل ورقة اسي وان كلما اراد في ذلك
 الامشارات منشيها لا يحيط بها احد سواه وانني انا استير بروح
 لا هو شئ الذي نزلت فيها وهي تلك الكلمة فالحق بنور عزك
 في كينونة عبده لا عبد كشف السجدة والاشارات والمقامات
 والعلامات وهو لا تنكشف الا بنفى الكشف عن الكشف ونفى النفي عن
 النفي فاذا نفى النفي عن النفي طلع نور المجلى في هبيل فوارك
 هنالك انك تكون عتلى ما قال عزركه فاكون لك عارفا وان
 قوله عزركه وعز سواك يخفى فاهو عين الوحدة في حين الكثرة
 بعد سفر الثالث في منازل اوائل سفر الرابع
 وان اليوم كان اكثر الموحد من محبوب عزك
 المقام الا من شاء الله وان رتبة الثالثة

نزلنا
 يعرف
 الله
 ان
 الله
 بنور
 عزك
 لا
 يجمع
 فاكون
 لك
 عارفا
 ومن
 سواك
 مخفيا
 ومنك
 خائفا
 واما
 بان
 كل
 شئ
 من
 في
 السموات
 والارض
 في
 ظلال
 عرشك
 منها
 مثل
 ورقة
 اسي
 وان
 كلما
 اراد
 في
 ذلك
 الامشارات
 منشيها
 لا
 يحيط
 بها
 احد
 سواه
 وانني
 انا
 استير
 بروح
 لا
 هو
 شئ
 الذي
 نزلت
 فيها
 وهي
 تلك
 الكلمة
 فالحق
 بنور
 عزك

رتبة الثالثة في قوله عز ذكره عن سواك من حقا حقيقة ^{حقيقة}
 الاولى التي يكون لك عار فافاه آه وانار النفس بمثل الصدق ^{واضح}
 بمثل العرفاء في حجب القضاة واستير الى صدره فوجد ان هناك
 علما حقا لو اردت ان افسر كل ما احاط علم الله بحرف من تلك ^{المنجيات}
 وابلغ بمقام توحيده في فروع الاسماء والصفات لا قدر بالله
 ولكن اليوم لم يقدر احد ان يحل ما اموت في ذلك المقام ^{بشيء الله}
 وكفناك فيما ارتفعت واسترقناك فاخلص فوارك الله واعرض عن ^{ما سئل}
 فان اليوم انت لم تقدر ان تعرف امر الابان الله وان الله وال
 ربنا المقلوبون **واما ما سئلت** من بيان قوله عز ذكره قل ان يوم
 العدل كان قوت بيني وبينكم فيؤمئذ انبئكم بما انتم تدعون ^{وتكتمون}
 ولا تقفلون لا علم لي اليوم الا يوم العدل اذ علمني الله فيؤمئذ ^{بينك الله}
 بما اردت ولكن لا تخف فان في عبودية القطع حكم الوصل في كتاب ^{الله}
 الحق وان الله وانا اليه راجعون **واما ما سئلت** من ذكر بيان حديث
 الرضاء عليه السلام لاسرار الحابلوت لم يكف حروفها منها الجواهر ^{والادري}
 ولكن ايقن بما عرفت الامام عليه السلام في قوله بان الامران
 ولا عما ايماننا والحكم بينهما واحد والكفر لفران ^{والجحد} والشيطان
 شيطانان وكل واحد من تلك الشؤون الحقرة احواف التوحيد في
 حرف الهاء وكذا لك الحكم في الشؤون الباطلة احواف الشرك ^{في حرف}
 الواو وان الامران هو التوحيد في تلقاء توحيد الذات ثم الامر في النبوة
 في تلقاء

في تلقاء توحيد الصفات ثم ايمانان هو الايمان بالامر في الواو
 في تلقاء توحيد الافعال ثم الامر في ركن الشيعة في تلقاء توحيد ^ب
 ثم الحكم في تلك المراتب علم البيان بان الله هو الذات الذي ^{لن يعرفه}
 ولم يعبد عبد ولم يزل انه هو كان بل وجود شيء ولا ينال انه
 كان بل ان كرسى من اراد معرفته فقد اشرك في الحين ^{بتوحيده} ومن اراد
 فليكن في الحين كانه كما هو عليه لن يعرفه سواه ولا يوجد غيره ^{في اليقين}
 مقطعة الجوهرات عن العرفان ويكون نية مستغنة الكينونات ^{عن}
 البيان وانها المعروف بالآيات والوصوف بالعلامات ^{عن}
 حكم في رتبة الخاص لسيح الله بعناية الامكان في مراتب توحيدة ^{بانه}
 هو كما هو لا يعرفه الا هو وان لا وصف له كما هو عليه الانفسه ^{بوصف}
 وعنده نبغت فقد اشرك به ولو توخده بحقيقة الامكانية التي
 هي غاية حفظ العبد من الابداع ونصيب الخلق من الاختراع ^{وان}
 لا شريك له في الفعل ولا في العبادة بخلاف الاشياء بما يشاء ^{الشيء}
 باختياره حين الاختيار بل احكم عبودا تقوى بل على سائر القدر
 هذا بان لا خالق احد ولا مؤثر الا الله قد خلق الله كل الاشياء
 بما هم عليها من الاختيار او يجزئهم صفهم من الابداع ^{بالتسوية} بالابداع نفس السوء
 ولا يعرف الواقفون في سمات الخلال من تلك الامتازات المشقة
 من ناحية البداء الارجال الا فتد في الحال وكفى لك في ذكر الاما
 ما نزل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان ولو ^{حرف}

بما اكتسبت ابدى الناس لا ظهر ما في الدنيا الى العيان ولكن اليوم
 بان الله منهم ما اعطان الله في علم البيان وعلى التكرار في المبدأ
 والماب فاراد من ما القيت لك من الكسر التوحيد في حرف الهاء
 فاعرف عدة الواو فان الكفر هذان لموجوران والجدار الظاهر
 والسيطانان لعمادان ولا يقدر احد ان يلجوا بنور الاله في مقام
 المستر بعد في الإشارة الا بعد معرفته وعدة الواو وبها
 من شئونها مما هي عليها مما كرهه الله عن سبحانه وان الناظر بنور
 الحق اذ يعرف من قلم المدا بان كل ما كرهه الله في علمه هو من شئونه
 تلك المدة وان اراد فاهي منكر علة الفاعلية في لقاء توحيد الذات
 بقوله المادية في لقاء توحيد الصفة بقوله الصورة في لقاء
 توحيد الافعال بقوله الفاعلية في حجب بات القدس والجلال
 ثم حفظ تلك المظاهر في نفس واحد ثم التوقف عن التبع عما ينكر
 حكما من نفس الجامعة ولا تشبه عليك الاشارات ولا تصعب عليك
 الله لا تان الذات هو الحق ومن رده بتوحيد الذات قد
 في جميع المقامات وان ما سواه هو خلقه وفي قبضته ومن اشرك
 في توحده او صفته او فعله او عبادته شيئا من خلقه فقد كفر
 ولم يوحده وهو يحشر في ظل عدة الواو ويحبب محله ووجهه
 خالصا مخلصا بصفاته التي وصف بها نفسه في كتابه فقد بلغ
 الى حضيض اوج الامكان وارتقى معارج الحق في الايقان فظلمت
 الخوف

الخوف من البدء والتكرار على الله من سوء القضا فان سحرة
 بفضل الله في كل حين يظن بالهاء وان الله انشاء مما هو عليه
 في الانشاء ولا يعرف تلك الاشارات ولا تخفيات اطيال العماء
 تدفئة ولا تصفية منها في جوعاء الاهوت وقصبا الحجة الجبر
 وكالات ايات الملك والملوك الا من شاء الله ولا يتاسر من روح الله
 فان الياس هو شان من شئونات الواو واسئل الله من فضله فان
 هو شان من تخيلات الهاء وقل في كل شان لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم **واما ما سئلت** عما يحب الله لك في الاعمال حيث
 في ملء الشياطين وذكر البيان في بين يدي الله والمخلصين
 ثم عليك من عمل التي تحدث بها فتنة في دين الله فانها لا شدة
 القتل في كتاب الله ولا تحزن عما ترى في دين الله فان النصر
 افتق واعلى روح الله والاعراب على رسول الله صلى الله عليه وآله
 نور من الله فلا مضرة الا بان يرى كل الباطل بمثل موار عينه المستر
 بل استغفر الله عن الخطيئة بالكثير فاصبر كما صبر المؤمنون من قبلك
 قال وقوله الحق وكان عقلا علينا نصر المؤمنين وانك اليوم لو نظرت
 بالواقع لترى نصر الله في نفسك لان النصر هو الحق
 ولنا كتب الله لا غلبنا انا ورسلي ان الله لقوى عزيز
 بعد ما كان مستهوا عند الكل بان رسل الله كل كذبوا و
 بعض قتلوا وانهم في حين الذل والمغفلو بشيرة

وما كان منكم الا ان ياتوا بالبرهان

لهم الفائز ومن الغالبون وان اليوم ناصبهم قد احاطت با^لكاف^ر
 ولا تحف ولا تخزع وقيل ما قال الله في القرآن ان الرسول عما رزق
من ربه والؤمنون كل امر بالله وملائكته وكتبهم رسلا لا مفروق
احد من رسلا وقالوا سمعنا واطعنا عفريات ربنا والتي المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسمها لها ما كسبت وعليها ما النسب
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا ولا تحمل علينا اصرا كالحمل علي
من ميتنا ربنا ولا تحمِلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحنا
انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين وقل ربنا ارفع علينا صبرا
وانصرنا على القوم المعتدين وانا الربنا صابرون واقام استغاث
 من قوة المقدسة من دعاء الندبة فاعلم بالصبر بان كل الحروف
 لا يحكي الا حروف واحدة وان كل الاختلافات ترجع الى نقطة واحدة
 وما كان امر الله الا واحدا وان ما اشار روحه فانه قوله وقد صحت لهم الذكر
 والثناء الجلي هو اشارة بما اختصر الله طائفة العبد الملو مثبته وثناء ارادة
 حيث لا يسبقهم في تلك الشرف شيء ولا يعارضهم في تلك الرتبة عبد وكل ما
 لا ذكر لهم عند طاعتهم وان ذكروا لم يذكر ولا الا في ظل جلهم الماسيهم
 بانفسهم وانهم السابقون في عماء اللاهوت والثناء الجبروت المكفوت
 الملك والملكوت بل احيات في وجود المخلوق الالهوت بتجليهم
 وان همم حركات المتحركات من كان في لجنة الوصل وانهم
 السواكن من كان في لجنة الفصل وانهم عباد الله يعولون باؤهم
 من خشيته

من خشيته لشفقون وان منهم امام حي لا يعزب من علمه شيء ^{وانه}
 لهو المدخل لجد يد السنة بالجنة الجديدة وان لهو المختبر كعادة
 السلطنة المحلية لا يعرفه في المقام الى الذي خلقه وما نحن ^{مسلمون} الا له
واما ما سئلت من باطن نا ويل لك الاية المباركة حيث ان استبنا
الرسول وظنوا انهم قد كذبوا باجاهل بعضنا بعضي من لثاء ولا مودة
باسنا عن القوم المجرب بان ظهرت حقيقته ام لا وربك يا اي
النام اجل الله ثم الساعة مغتة نفر كل الى الله ربك محشرون
وان من علم لك الامارات ان لتعرف حكم لك الاية من القرآن
والثما بنينا ها بايد وانا الموسعون وان الموايد بقوله عن ذكره
بايد هو تكرار مراتب الفصل التي تعدل عندنا با حرف اليد اربعة ^{عشر}
عدة وهو ستر اسم الوهاب والجواب واليد عروف من عروف الاشارة
ما لا يعرف رب الاسماء والصفات لا بالاشارة ولا ببقيتها وان
المتنارات في حكم الكتاب يرجع بالعدل ان لا احظت فيها حكم
الفصل وكفي فيها اشراك في السبعة مما اقسمت بالسبعة ^{وهي}
المشيئة والارادة والقدر والفضاء والاذن والا هل والكتاب
وانا لا احظ اشارة الجواب لشاهد مسطاس التقابل ^{مسطاط}
الامران في ملك الظلمات الصماء والدهاء العمياء الصليم المظلم ^{الجهنم}
عدة حرف الواو في بقاء مظهر كل التي هي عدة حرف المقام
اولوا الالباب لا يعلم هنا لك الامبا هي منا عرف الحكم من عروف ^{الاشارة}

في غياهب تلك الكلا^ت ولكن اليوم انت لم تقدر الا بان^{الله}
عرف ما طلع والاح^ق وشهد بما يلج وتلذذ واصنا واعرض^{مطلع}
عبد ما وصل بما بلغ واره^ق ويعرف حكم الربط في بحبو^{القطع}
بين خوف الالف واللام فقد بلغ مواقع الاسرار وشهد بلور^{نوار}
وخاف عز عدل القهار لان الاطوار قد طرنت بالاطوار^{والاكار}
قد طرنت بالاعمار وان بالاجبار الى الله الاطهار يرجع حكم^{حكم}
الابلر لغير الاختيار الى كتاب الاختيار وحكم الاسرار بحكم^{الاضواء}
الى كتاب الفجار على الله فان كل شئ بامر الله فاصمت في الاظها^{الضوء}
بالاجهار فان السموات ارفعت بالربعة النهار فكل الشاهد^{الضوء}
امر الله منها بمثلها بان الى الله يرجع الامور جميعا وسبح الله رب^{العرب}

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

في جوار صيرنا **بسم الله الرحمن الرحيم** حسن وقائع^{نفا}
الحمد لله الذي ابدع ما في السموات والارض بامره واقام الكل بحكمه^{نفا}
ايمن كل الموجودات في مقام عرفان طلعة الذات وايان^{نفا}
الصفات الايات المودعة في حقايق الانفس والافان^{نفا}
احد في كونه عزه كوالله ويره بما يجلي له بظواهر وجوده بان^{نفا}
الاهو قائما بذاته في ان لا ازال وان في كل شان صفة دائمة^{نفا}
بذاته وان ما سواه لن يقدر ان يوجد واكنه ازلية ولا ان يوجد^{نفا}
حكما من صمدانية ذاتية مقطوعة الجوهر يا عز مقام الحرفان^{نفا}
وان

وان كسوف نبيه هفوة الماديات عن مقام البيان ولا يقدر^{ان ليسير}
الى حضرة لعلو يومينه ولا ان يدرك وصف من ظهورات^{احد}
مجلال كبرياء قدوسه فسبحانه وتعالى قد اخترع المختار^{نفا}
لظهورات قدرته وجعلها علة في صفة الامر لنفسها من دون^{حكم}
يساوقها ولا ذكر عيار لها ولا نعت لها ولا وصف يقابلها^{نفا}
ثم جعلها مقام نفسه في الاداء وظهوره بعد رسول الله في الاشياء^{نفا}
ان كان الله لم ينزل كان ولم يكن معه سواه ولا يدرك بصره في غيا^{نفا}
ايات الامكان وان يدرك كل ما شاء بما شاء كما شأنا وتعالى^{نفا}
عما يصفون ثم احدث الله بعد تلك الايات كنهية في عالم الالهوت^{نفا}
والظهور الصمدانية في عالم الجبروت والذلا^{نفا}
في مقامات الملك والملوك والشؤون الرجانية في مقامات^{نفا}
ما خا^{نفا} الله في ارض الناموس نفس الارادة لتعين الكثرات^{نفا}
وظهور البدايات والنهايات وما العاطف عالم الله في تلك المقامات^{نفا}
من الا^{نفا} نهايات لتنفذ بها كل الصور في كل العوالم بما اختار^{نفا}
في انشاء حكم ربه ثم ينفذ القد^{نفا} لظهور المقدر ططم الذات^{نفا}
بطن الامكان والهمم الاكبر في عوالم الاكوار^{نفا} التي به كل من يوجه^{نفا}
نفي السجاء والاشارات الى طلعة حضرت ظهور البيت البات عن من^{نفا}
يعد طلعة الصفات في مقام الكثرات عن دون ظهور الذات^{نفا}
ثم ينفذ القضاء لظهور القضاء قبل البدء ثم الامضا في نفس البدء^{نفا}

تؤمنون الانزال والكتاب لما اراد الله في خلق كل ما شاء كما شأنا
لظهر المقدرات وتمام المعلومات وما لا يحصى علم احد
في مقام ذكر العلامات الا مرشاه الله سبحانه انه لا اله الا هو العلم
المتعال **وبعد** قد نزل كتابك واطلعت بخطابك فاعرفت
يا ايها الناظر الى تلك الاشارات ان الله قد جعل الحسنى ايات
ظهوراته في خلق كل شيء ليشهد الكل ايات الجوهريات والماديات
والعرضيات والشجيات وما قدر الله وراء ذلك في كل شيء
من خاوى الله وان ذلك الامر لما يخلص من جهة الانبياء ^{الظهور}
صاحبة حضرت الروحانية في الهيكل البشري قد جعل الله له من انا
في الدنيا ومسطاسا في البيان لتدبر في ايات ظهوره ^{في الدنيا}
اللقا في حقيقة السورة على سجا انيات العرضية وهو في مقام
صرف البساطة وفي مقام الطريقة شان الاستقامة على ظهوره
نورا البساطة وفي مقام الشريعة العمل بما نزل الله في الكتاب على سبيل
الروح والثواب والخوف عزب الارباب وما قدر الله من الجزاء في يوم
الحساب انه هو العالم بالمسببة والاياب **وان ما ذكر** في كتابك
من اختلافات الناس في ذكره فلا شك ان اكثر الناس قد عملوا
الهمم هوهم بما يقولون بما فهمهم ما استبقت احوالهم فنزلوا ^{خلفهم}
بما اكتسبت ايديهم ولكن ليس العيب من الناس لان في كل اعصار
بعض الناس في مقام الكذب والافتراء انظر الى النصارى كيف

على الله

على الله وقالوا انك تلتك تلتك تلتك الى اليهود حيث قالوا ان العزير ابن الله
نزل الى الارباب حديث قال الله عن لسافهم ان الله فقير وعجز اغنيا
سكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق
فكل ما افتروا على الله لا مثلك افتروا على اولياء الله كلهم وليس العيب
منهم فاعود بالله من افتراهم في حق ما انا السجى ان اذكره في ذلك
الكتاب ولكن اذكر بعض ما ارتث والله شهيد على وكفى بالله شهيدا
فبعض افتروا على حكم الرياسة في بعض حكم الولاية في بعض حكم بطلان
الاجتهاد ان الله يعلمهم بما افتروا اني انا عبد مؤمن بالله واية الرضى ^{الله}
علم المعرفة وانا حدثت الناس بحكم القرآن قال عز ذكره واما سيرة ^{ربك}
فحدث فلما عظموا في عيولهم ذلك العلم من الذنوب لتعلم عند الخلق كبر
عليهم ولما وقعت الضربة بين الناس فجعل القول اني صدق بهذا ^{الدين}
حرفا بالحرف ومن اراد عليه حرفا او نقص حرفا فليس مني وانا
عند ربى بل ان تلك النبى الذى انعم الله على نعمته عظيمة التى ^{لها}
تبين اختلافات المقامات ان انظر اليها زوال انصاف بعين
البصيرة وليس لي دعوى بدعيه لا في الحقيقة ولا في الشرعية
والله شهيد بيني وبين الكل وانه ليحكم يوم القيمة بين الكلى بما كانوا فيه
يختلفون **وان ما سئل** من معنى قوله عز ذكره وعجز اقرب
الى من حبل الوريد وحقيقة معنى قرينة الى الله في كل المقامات
واعلم ان الذات لم ينزل لم يك معه غيره ولا له نعت

في خلقه قد انقطعت الاسماء والصفات عن ساحة حضرة و
 اشارات والعلامات عن قرب جلال قيوته وان هو كما يعلم
 احد كيف هو الا هو وان كل الاسماء مشبهة وكل الابدان
 لقدرته ولما علم ان لا سبيل لاحد في معرفة كنهه والنقص بذاته
 قد تجلى لكل على غاية فيض ابداعه ونسب هذا الجلي الى نفسه
 غير ذلك لا يمكن في الامكان لتجلي المجلج انظر ايا مشبه
 المتد وتاظهر مقام قدرته وان ذلك لم ينزل الى يقين
 بعينه وليس له في تلبته ذكر عن غيره حتى ان حكم قربه وان
 قربه في كل شان كان على حد سواء بل ان كرامته ان مع شئ
 في الامكان وان الاقرب الى كل شئ عن القرب بنفسه لم ينزل كان نسبه
 الى كل ما ابداع بمثل نسبه بمثل يوم لا يدعه وان ذلك الواقع
 في هذه المسئلة ولها وجوه كثيرة في مقام الامر وغايات الختم
 فمنها ان الاقرب اليك من جيل الوريد هو الاشارة الى ظهور الله
 التي خلق الله في فناءك الذي انت لها توحده وتعرفه وتحن
 منه وترجو انوابه وان ذلك شان من مقام الابداع ومنها
 الاشارة الى حال الامر ومواقع الحكم ائمة الدين وهذه الخلق
 اجمعين عباد الذي قد انتخبهم الله لنفسه واصطفاهم لولاية
 واقامهم مقام ولاية حضرة في كل ما نسب الى نفسه من القوة
 والطاعة والمعصية والجمالة وانهم اقرب الى الموحودات عن انفسهم
 بانفسهم

بانفسهم وان ائمة الدين وكل من كان نسبته الى الاشياء سواء
 لانهم في كل شان حال مقام القرب وانهم في منتهى مقام البعد اقرب
 منتهى مقام القرب كانوا في المنظر الاكبر الذي لا يدركهم الا بصفا مساو
 ولا يعرفهم الا بكاره ورواهم وانهم المتعالون عن مقام الظهور
 المنزهون عن ذكر الاسماء والجلوس فيجوز الله هو جدهم عما
 ومنها ان اريد ان تطلع بحقيقة المسئلة فاجعل لكل سلسلة
 من سلسلة الثمانية حكم قوب الذي غيره معدوم معصم ان
 كل نسب القرب اليك بحد سواء ولكن الناظر الى رب التراب
 يعرف حكم القرب بفراسته ولا يمكن ان يعرف احكام ذلك
 القرب الا بطرف البدء ونظر الفؤاد وان الاقرب الذي لا يحد له
 شئ هو الا بعد الذي لا يعرف شئ وهو مقام النقطة في كل العوالم
 التي يعرف مقام الحقيقة المحمدية صلوات الله عليه ما طلعت
 الابداع بالابداع ثم ما غلب شمس الاختراع بالاختراع ثم مقام الالف
 اللينة وهو مقام قرب على عا اليك ثم مقام الالف الغيبية انما
 نطاق بعد اللينة وهو مقام قرب المحسن ثم مقام الالف الغير
 المصطفوية وهو مقام قرب الحسين ع ثم مقام الالف
 المبسوطة وهو مقام قرب القاسم عا اليك ثم مقام الحروف
 وهو مقام قرب ائمة الدين صلوات الله عليهم ثم مقام اجتماع
 الحروف التي هي الكلمة وهو مقام قرب فاطمة صلوات الله عليها

ثم مقام اثر لالة الكلمة وهو مقام قرب النبي والرسول ^{بحسب}
 مراتب مقاماتهم وكثرة اختلافاهم ثم مقام قرب شيعتهم
 العدل بحسب ما قدر الله لهم في علمهم الامور غايا الختم ولذلك
 الرتبة مقامات كثيرة حيث يعرف المتفر من نور الحقيقة كذلك
 الحكم انت تعرف في مقام النية وقصد القربة وان الموار بالقربة
 هو حجة الوحدة الصرفة البجعة التي ردت على الله سبحانه ^{الصدق} وان
 فرض عليه في مقام كل الاحكام والحركات والارادات والتمهايات
 لا يعمل الله وحده ولا لغيره في عبارة وصفه ولا فتا ومن اراد
 القربة الخاصة حق عليه بان يدخل بحجة الاحدية النازلة في كلام
 على عليه السلام حيث قال عز ذكره رب ارحمني في حجة بحجتيك
 وطعامهم وحدا نيتك وان اكثر الناس في مقام الحقيقة
 لو ينظر احد بالواقع لم يكو نوعا على الصراط الخالص الذي ليس فيه
 ذكر عن الشرك لان العامل لو يرى الله وعلمه ثم نفسا لعمل الله
 خالصا ولا يجري نية التقرب وذلك مذهب النصارى حيث ذكر
 سبحانه وقالت النصارى ثالث ثلاثة وان العامل لو يعمل
 لم يذكره الله ولا يلاحظ في مقام الاعمال ذكر شيء سواه
 فقد عمل الله خالصا وثبت في اعماله حكم التقرب والا لا يمكن نية التقرب
 الا بذكر ذلك المقام والعمل به وان ذلك امر مستصعب ^{مستصعب}
 لن يقدر ان يحمله الا ان شاء الله وانت لو تصف بصرك ^{لترى}
 الشك

الذي ^{الذي}
 الشرك فكثير من الاعمال بل ان مقام التقرب هو مقام تجلي
 لا يعرف الا بنفسه المتجلي وعلى الصديق بان يعمل لله على ذلك
 الصراط لان غيره لا يدخل احد بحجة الاحدية وان ذلك حكم غاي
 فيض الامكان في مقام الاعيان ولا يصل احد الى مقام العدل
 وذروة الفضل الا بالتقرب بالخالص والاستقامة الدائمة ^{وان}
 على الكل حق بان لا يعمل في شان الله وفي حبه فان عمل على
 ذلك المنهج البصيا والاية الجماء فقد عبد الله بغاية الضيق الذي
 وعد الله له في الكتاب ولذا اشار الامام عليه السلام في مقام العباد
 وقال يا هاشم الله مستور من اله واليه يقضي ما لوها والاسم ^{غير}
 المسمى في عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد
 الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم ^{فذلك}
 التوحيد افهمت يا هاشم قال قلت زيدا قال ان الله تسعة وتسعون
 اسما فلو كان الاسم هو المسمى كان لكل اسم منها الها ولكن الله ^{معنى}
 يدل عليه هذه الاسماء كلها غيرها يا هاشم الخبير اسم للمالك و
 الماء اسم للمشروب والنوب اسم للملبوس والنار اسم للحرق ^{يا هاشم}
 فها تدفع به وتشاغل به اعدائنا والمحدث مع الله عز وجل ^{عنه}
 قلت نعم قال فقال يغضك الله به وثبتك يا هاشم قال هاشم فوالله
 ما هم في احد في التوحيد حين فمت مقام هذا وان ذلك هو
 معنى التقرب في مقام الدينونيات والذاتيات والجهويات

والماريات والنفسانيا والانيات والاشارات في تلك الرتبة
هي العلة لذكرها والاسباب لحد في مقام تقرب الذات ولا
بالظهور عن مقامات الصفات وكفى بذكر تلك الكلام في جواب
تلك المسئلة لمن له علم بالبداية والنهاية **وان** **فاسئل** عن معنى قوله
عز وجل الرحمن على العرش استوى فاعرف ان للعرش اطلاعا كثيرة
فمنها عرش في مقام المشية وان المستوى عليها هو محمد رسول الله
عليه واله **ومنها** عرش في مقام الارادة وان المستوى عليها هو علي
عليه السلام **ومنها** عرش في مقام القدر وان المستوى عليها هو
الحسن عليه السلام **ومنها** عرش في مقام القضاء وان المستوى
عليها هو الحسين عليه السلام **ومنها** عرش في مقام الازد
وان المستوى عليها هو فاطمة صلوات الله عليها **ومنها** عرش
في مقام الاجل وان المستوى عليه هو جعفر ابن محمد عليهما السلام
ومنها عرش في مقام الكتاب وان المستوى عليه هو موسى ابن جعفر
عليهما السلام **ومنها** عرش في مقام الجوهر **ومنها** عرش في كالات
الماريات **ومنها** عرش في علامات الكينونية **ومنها** عرش في كالات
الذاتيات وان في كل مقام من منتهى بلوغ الفعل يصلح عليه اطلا
اسم العرش الى منتهى صقع التراب حيث اشار الامام عليه السلام من
الحسين عليه السلام عارفا بمجده كمن زار الله في عرشه وان المشية
في مقام حكم ذكر العرش ليكون عين المشية به وان تلك الازد عرش
في مقام

في مقام التراب وان الناظر الى رب الاسماء والصفات الوصف بصره
ويروى نحوه وييسر يداه ليعرف اشارات اهل البيت في مقامات
الامور وهو ليس بالحكم وتجليات البحت وايات العدل ومقام الفضل
وما قدر الله وراء ذلك في كل المقامات من اللطائف الى اهل النفاية
لها بها وانك لو تطلو العرش في رتبة المشية فليس المستوى عليها
الانفسها ولا صنعت في مقامها الا ذاتيتها ولكن تحت تلك الرتبة
لو تطلو في مقام الارادة حتى ان يكون المستوى عليها
هو الارادة الى ان ينزل الامر من صبار الفعل الى منتهى
الغايات التي قدر الله لها في علمه وان ما ورد في الانبياء
بان الذي يحملون العرش كانوا اربعة من الاولين واربعة
من الاخرين فهو الحق لان مقامات السبعة ان احييت
صورة جامعة ولذا اشار الله في كتابه في حمل عرش ربك
موقيتهم يومئذ ثمانية وان ذلك هو السر في الواقع وان
الامور لابد ان يكون في كل العوالم كذلك وان الله قد جعل
لكل ركن من العرش ركنه الركن الاول حامل اسم الله ^{القائمي}
وهو لون البياض ومنه ابيض كلشي في الامكان ومنه
الثاني حامل اسم الله الحي وهو لون الاصفر ومنه اصفر كلشي
شي في الاكوان ومنه الركن الثالث حامل اسم الله الحي وهو لون
الاخضر ومنه اخضر كلشي في الاعيان ومنه الركن الرابع حامل اسم الله الحيت
في مقام

ومن اجز كل شيء في مراتب الانفس والاغوار وانما جعل كل ما خلق الله
 في الامكان تفسيرا لفظ العرش نحو ولكن ارب الله في الظهور والآ
 بعض الظهورات التي في مقام البطون وانك لو جعل الرحمانية مقام
 الذات يلزم الامران وان اهل البيان لو ارادوا ان يفسروا في مقام
 ظهور الذات لا يفسروا بالعرش الا العلم وكذلك كانت تعرف حكمها
 والصفات ان اراد المفسر ان يفسر الكلام باحسن تبليان في
 وان حامل اسم الرحانية في مقام الولاية هو علي عليه السلام
 فانه روح وروح في ملكوت الامر والخلق فله مستور على عرش العطاء
 وان المعطى لكل حق وان السائق الى الخلق رزقه والله من ورائه
 محيط به هو ان يحيد الخلق محفوظ **وان فاسلك** من حركة **فالك**
 على جهة الاختيار فلا شك ان الله سبحانه لم يخلو شيئا في **اختيار**
 الا بمثل الخلق الاول رتبة المشي ولا يمكن ان يلبس حلة الوجود
 شيئا لا يقبله وكذلك الحكم في كل شئونات العبد فكما انك
 في كل حين تحتاج بمقدور الله لوجودك فكذا تحتاج لكل
 شئناك ما يحصى كتاب ربك وان ما ذكرت ان كان على جهة
 الاختيار فكيف لا يرجع ان ذلك مشهور عند الناظر بالبصرة
 والشاهد بطرف الحقيقة انظر الى نفسك انك تعمل بعمل **اختيارك**
 فلما وقع لم يقدر ان ترجعه وان عمل ثانيا فهو عمل غير ذلك وكذلك
 الحكم في الافلاك ليسرون بان الله تعالى باختيارهم مثل ما مضى
 من سن

من سن الانسان ولم يقدر ان يرجعه وان سر ذلك يرجع الى مقام ذكر
 الاختيار كاذن وز العلم بحقيقة المسئلة لم يقدر العبد ان يعرف
 حقيقة الامر **وان سؤلك** من يقاها اصحاب النار في النار **ثم سؤلك**
 مع العلم باختيار الثواب وقد تفرقت بختيار العبد شان العبد
 مع وجود عقله بالبدء والماب بلي ان حقيقة بيان تلك المسئلة
 لا يمكن الا بعلم القدر وسر المقدر وهو ان الله قد علم باختيار
 كل الوجودات وعاملت ابدية في ملكوت الاسماء والصفات **فلقد**
 جزاهم وصفهم حين ابداعهم واجزى الاسباب لهم بما علم في حقهم **وان**
السؤل في مقام الست بركم لم يكن الا بنفس الجواب وان **الشر** الحكا
 لما ارادوا ان يعرفوا حقيقة تلك المسئلة قد جعلوا الميزان الفهم
 والعقل ولذا لم يقدر وان يبينوا حقيقة المسئلة لان العقل لم يدرك
 الا شيئا محدودا ولا يقدر ان يفهم معنى قوله عليه السلام **لا جبر**
 ولا تقويز بل امرين الامر من الانبساط الفؤاد الذي يقدر ان
 يتحمل في شئ واحد وحسن واحد جهة التعارض ولا يرب ان الله
 لم يجبر العباد في حين الخلق بالوجود بل عرض عليهم في مثل
 قد اوحى الله ومن اعرض جعله الله في مقام الارباب وان الذي
 بخط على قلب الانسان بان حين عرض الوجود لو لم يشعر فنية عقل فليقت
 الكفر وان لم يشعر فكيف يقع التكليف من الرب اللطيف حل ذكره
 وان ذلك علة شبهة النفوس وعدم زوبان العبد في معرفة البطون

وان الذي يعرف به العبد في مقام الحقيقة فهو يرفع السبب في مقام
الشرعية وان علته الاختيار في حين كان وجوده نفسه شيئاً سواً
لان الحيز الذي ابدع الله المشيئة لم يكن شيئاً الا نفسها ولا
ابداً الا نفسها ولا شأن وجودها في نفسها ولا شأن متول
من نفسها فكل ذلك الحكم في كل المراتب لم يكن وجود الشيء في اختيار
متول شيء لنفسه وان الله يفعل ما يشاء بامرؤه وان العبد يفعل
كل ما يشاء بجله ربه وقوته بما اختارت نفسه في لقاء مدب
ربه فلكل ان العبد في هذا العالم يعلم ان الخمر الذي يشرب ^{تغير}
حاله بالسكر ويعلم بحكم الله في يوم القيمة بالنار وبعد ذلك يشرب
فلكل الحكم في صباي العلل والذرات لان العبد بعد يقينه بان
جزاء الكفر خلوا بالنار يقبل ويقول لا اباي **ان هذا كوت** فكيف ^{يكون}
المختار يرضى بالبقاء في النار مع ان علة البقاء كان هو نفس متول
لستبه عليك بافان ايقنت بنار اختره ولا دخل فيه بل ان في
صباي العلل لم يكن نار اجتمعا وان العبد لو يقول هذا لا خوف
منكون في الخوف في منتهى مقام النزول فاجتمع له ولذا لما تحقق له
يقدر ان يخرج عنه وان مع الشا الذي ان العاقل لم يقدر ان يصرف
النار لو نظروا الواقع لم يحكم على نفسه الا بمثل ما حكم الله له لان علة ذلك الشا
هي ان نفس متول لا سواه وان تلك الاشارة لو صيدت الى مقام العرفان
فاشكر الله ربك فانه هو الحق في المبدء والاب ولا فاسئل الله

من فضله

من فضله بفتح باب الفؤاد عليك فان يدور في تلك المشغول
العبد ان يتصور في شيء واحد صفات متعارضة بان مع وجود العقل
كيف يقبل العبد النار وان يمكن احد ان يعرف ربه ويعرف من علمه
بلي عثل ما عرفناك هو الامر المناقض والميزان القائم لان الله ابدع
الكل كما هو عليه علمه واهله ولم يكن حكم ما هو عليه في مقام الشيء
الا نفس ما هو عليه لان الجواب بعينه هو نفس السؤال في كل مقامات
الامكان من البدايات الى النهايات فامثل عرفان تلك الاشارة
من عرف حق الصفات واحكام المبدء والمآب **ان فاسئلت**
من معنى كفوا احد فلا مثلك ان الله لم ينزل كان ولم يكن مع شيء
سواه وان لا يكون عثل ما كان ولم يكن في رتبة شيء وليس له مثل
ولا كفوا من معنى كفوا احد هو حق التزنية والتقدير بمثل المقام
النازلة في الكتاب والسنة وان في الصور السجينة لما يتصور
منه شريك الباري وبعض الشؤون المردودة اليه هي شأن الخلق
ذكر الله سبحانه في الكتاب لا فك النفوس ومكنسة القلوب ^{ولا}
في الحقيقة ليس الله ذكر في الامكان لا في مقام اشياء النفس ^{ولا}
في مقام تنزيه الشان وان مثل تلك الكلمة هي بعينها لا تتخذ
الصير اشين انما هو واحد فايها فارهون ولا شك انه لا علم ان ^{ان}
الخير اشين فقد نزل الله تلك الكلمة لا بطل صور السجينة ولو ان
في الحقيقة لم يكن رعه الله المردون نفسه ولا مثل ولا كفوا ^{ان} انه انما

الذي ليس كمثل شيء في السموات ولا في الارض ولا يعرف من علم شيء
جواب الحمد وهو اللطيف الخبير **على من هب**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع كل ذرات الوجودات بأمره كما فرغ من خلقه
السنن كل الممكنات بما شهد الله لنفسه بنفسه في مقام الامور الخلق
ومعروف كل حده ظهورات مقام التجليات في كالات الاسماء والصفات
تلقاء طلعة حضرت الذات والحمد لله الذي اخترع كل الاختراعات
في مقام ظهور غايات الامر ومغايات الختم بما اراد في سر الذاتيات
الاسيات وحكم الكينونات وامر النفسانيات وما اراد الله وراء
ملك المقامات في كالات اللاهوت ومقامات الخبوت ^{مات} ولا
الملك والملوك وغايات الامور في تجليات الناسوت ليطالع الكل حكم
كل شيء في البدايات والنهايات ما اراد الله وراء تلك الاشارات
من اللاتبايات وما لا يحصى علم احد دون الله انه لا اله الا هو العزيز ^{المقابل}
اللهم اني اشهدك ان في يوم الجمعة بما تشهد لنفسك في كل شأن
بانك انت الله العزيز الاحد لم تنزل لم يات معك شيء ولا تنزل اليك كائن ^{ممثل}
ما كنت لم يه في شأن في ربك شيء ان انتيتك مقطعة الجوهريات
عن مقام العرفان وان انتيتك مفرقة الكينونات عن مقام البيان
لم تنزل لم تعرف انتيتك احد غيرك ولا غيرك دونك في مقام ابداء
كانت كنت واصف نفسك في ان لا زال وهو حد ذلك في كل شأن

بلا تغيير

بلا تغيير ولا زال انت القائل الذي لن تدرك بالاصبار ولا يصعد
اليك اعلى طير الافئدة والافكار فسيحانك سبحانك ان قلت ^{دل}
ذاتك ذاك وعرف كينونيتك كينونيتك ومعدن انتيتك ^{تلك}
ما شهدت الا ايات ابداعك وظهورات اختراعك وعلامات انشائك
واقلت انت انت فقد حكم المثال في مقام الابداع بالجلال وانك
يا الهى اجل من ان تعرف بالامثال وان توصف بايات الجلال وان
انت هو فقد دلت الاحدية ذات مشيتك والولاية كينونية ارادتك
والها كما هي علمها لن تدل الا بالقطع ولن تحكى الا عن المنع فسيحانك ^{سبحانك}
ما ار السبيل ولا جد الذكر للدليل فلما قد شهدت مقامات عجز
ورجعت بعد الصعود اليك بكف صغر عن فقرى والياس عن ^{قرب}
فانا جيتك بلساني هذا الكال بذكر محمد واوصيائه صلوات الله
عليهم ليفرغ فناء اربى بذكرهم وليسكن سرى وعلايتي بالاعتراف ^{بحقهم}
فاستلك اللهم يا الهى بما انت عليه من الشان واللاهوت والقدرة ^{والمجبروت}
بان تصلى على محمد وال محمد يظهر رايك السديعة واياتك القدسية
وحا انت صبد عنها في كل شأن حيث لا يحيط بعلم ذلك احد سواك
وانك انت الله العزيز المنان وانادى في مقام هذا الشهد ^{ان لا اله}
الا انت وحدك لا شريك لك بما يشهد نفسك لنفسك ويعرف
حقك ذاك ولولم اقدر ان اعرف حكم ذلك ولا اجد لذة عرفانه
فسيحانك بك عرفتك وبخسك وحدتك وبدمعوتك بنفسى صعدت

الى مقام قدسك وساحة عزك ولو كانت شيا حتى اعلم
 انت فسبحانك سبحانك فوعزت بك وجلالك ما شهد لنفسي
 الا بالذنب واعلم كل ما اكذب الذنب لم يات عندك الا ذنبا فاكيف
 اسكن نفسي بعد علي بحوريات فوعزت بك لو بعد بني سرمد لا بد
 به وام ذالك بكل تقاناتك وسطواتك وتجعل كل ما احاط علمك
 في المكان ناراً تكبر جسمي حتى لا يملك هذه الارض احد غيرك ^{فبغيرتك}
 كنت صهوبا في فطالك ومطاعا في سلطانك كبريا لتيك وانني انا
 لقد كنت مستحقا بذلك جزاء حسنات عندك فكيف ^{المحكم}
 ان انت تحكم بالعدل او تسئل بالفصل وان هذا احكم ما لا يقوم
 به السموات والارض فسبحانك سبحانك فوعزت بك لا مهرب لي الا
 اليك ولا نجاة الا حذالك بفضلك ولا يقدر ان يشفع احد عندك
 الا بارتك فسبحانك وتعاليت ان اذكرك بما تصف ^{نفسك}
 بخوفني عدلك وبلانك وان اصمت في لقاء مدين حور رحمانيك
 تسوقني معاملتك مع المؤ منين من عبادك والعاصين ^{خلقك}
 فسبحانك سبحانك انت الفرد الصوم الذي لا تقال تفعل ما تشاء
 كما تشاء لا ارادة لك ولا معقب لكالمالك وانت انت الله العزيز ^{المتعال}
 واشهد ان محمدا صلي الله عليه واله عبدك الذي انجبتني في عبودية ^{القديم}
 على كل ما ابهت واخترعت لما كنت تعلم ميت في مقام الذنب
 ما اراد الا نفسه وسبيل محبتك وجعلت في كل المقامات مقام ^{قد كنت}
 وفخاريتك

وفخاريتك في الاراء والقضاء في البداء والامضاء لما كنت تعلم
 حكم كل شيء في السموات والارض فاستلك اللهم ان تنزل علي
 في تلك الساعة كواميات البديعة واياتك القدسية وما انت
 لستحق به عند العطاء انك انت العزيز المتعال واشهد لك
 في حق اوصيائك صلواتك عليهم ان كان توحيدك وايات ^{تقدسك}
 وتجليات وحدانيتك وظهور رحمانيتك ومواقع امرك بما انت
 قد شهدتهم في عالم الغيب حيث قد جعلتهم مقام نفسك في كل
 العوالم ونسبت كل ما نسب اليهم الى حضرتك لئلا يشك احد في شأنك
 عز وجل اللهم ويعترف بفضلهم كما انت قد رثهم في علمك انك
 ذو المن العظيم واشهد لنفسي يا الهي بالمصيبة الكبرى والحري ^{العظم}
 ما قد احاط علمك ويحصى كتابك ولا علم ان وجودي ذنب ^{بكيف}
 ان اكسب الذنب ذنبا اخر فاستلك اللهم بحوريات ان تصف لي
 كمال الانقطاع الى نعمة قدسك والورود على بساط عزك حتى ^{لا اجد}
 لذة دون قربك ولا احرى شانا دون وحدانيتك وانصل الى ^{صديق}
 العظمة وسر الهوية وايت الاحدية ونور الصمدانية التي قد قدرت
 لكل الممكنات في مقام ابدلك وظهور اختراعك لان اعمل في كل ^{شأن}
 بما تدعوني سرا ويحب لي جهرا انك ذو العفو والجود ولا يبق ^{خلقك}
 شيء في السموات ولا في الارض وانت انت العزيز العفو
 واستلك اللهم في تلك الساعة من ذلك اليوم العيد ان تغفر لي

والذين استمعوا امرك ولا يعادون في تلقاء طلوع حضرتك احكم
 بيني وبين الذين افتروا علي واختلفوا في حق عبادك لستم
 وتقدر انك انت الله الذي لا يعزب عن علمك شيء في السموات
 ولا في الارض وانت انت العزيز المتعال **ولما وعدت** في بين يدي
 الحجاب المستطاب بقاء الله بحبه وبحسن عمله الى يوم المآب بيان
ما سئل من معنى قوله عليه السلام في الدعاء الصباح في قوله
 يا مزل على ذاتك ربنا انوار الجود العلم باظهار ما جعل الله في الكتاب بالظهور
 الى الصيا ليشاهد انوار ما خلق الله في حقايق الامكان في رتبة الاله
 وهو ان معرفة ذات الاله سبحانه متع للامكان لا ينكحها فهو عليه لم يك
 مع غيره حتى يوحد واصل كوفي رتبة شئ حتى يعرفه فان كل الاشياء
 من كل النور يرجع الى مقام ابداء ويحكم عن مقام اختراع
 ويدل بسبب السبيل ومنع الدليل عن مقام عرفان ظهور رتبة
 لان المعرفة منع الاقتران وان الوصول الى مقام الايقار رتبة الاله
 في العيان بما تجلي الله لكل بكل في مقامات الامور غايات الختم ولما
 علم الله بان في الامكان لا يمكن عرفان كنه ذاته قد ادب اياتا بالظهور
 في الافان والا نفس وجعل على عرفان تلك الايات نفس هذه الايات
 لا سواها لان المعرفة المحيطة لا يمكن الا بنفس الشيء لان الله اراد ان يعرف
 لون الحرة لو عرفها بلون البياض لم يك عارفا بحقيقتها وان الله لا يعرف
 بحقيقة الاله بنفسه **ولما قال الامام عليه السلام اعرفوا الله بالله** وقال
 يا من

يا مزل على ذاتك ربنا **وقال على ابن الحسين عليهما السلام في**
لا بجزء الهالي بك عرفتك وانت بالتي عليك وعموتني اليك
 ولو كانت لم ارها انت وان لك اعلمت عرفان المكنات وحظ
 الموجودات حيث لا يمكن في الامكان اعلمتها وان الله بلطف
 وعظيم احسانه قد جعل ايات معرفته في حقايق الاله نفس والافان
 كما اشار اليه بقوله عز ذكره في القرآن سترهم اياتا في الافان وفي انفسهم
 ليتبين لهم انه الحق وان الخلق لو كشفوا سبحات الجلال والاشا
 عن ساحة قدرانية الذات قد عرفوا المقام الذي قد ادب الله
 في حقايقهم واليه اشارت قولا لصادق عليه السلام في المصباح
 الصورية جوهر كنهها الرورية فما حفي في الرورية اصيب
 في الصورية وما فقد في الصورية وجد في الرورية قال الله
 سترهم اياتا في الافان وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
 اي موجود في غيبك وحضرتك وانت حين توجهك بالله
 تكشف المحب والاشارة والمقامات والايات وتعرف دلالته
 ظهورانية الذات بالذات فكان كلمة لا اله الا الله تدل على توحيد الله
 مع انه خلق في ملك الله فكل لك كانت اية حقيقتك تدل
 على الله مع انها مخلوقة والسر الالهي في رتبك والنور الالهي
 في كينونتك والظهور الصمداني في رتبك وانت بها توحدا لله وتعرف
 وليس لا حروف الامكان سبيل في مقام العرفان الا بعرفانك المقام

والمحول في تلك المراتب المودعة في الانفس والافان في ذلك
 المقام قد زلت اقدام الحكماء قد نغموا في مقامات توحيدهم
 وايات تجريديهم الوصول الى الذات البحت وان ذلك كثر
 عندهم ذهب اصل العصمة صلوات الله عليهم واستدلوا
 بقول الحسين عليه السلام في يوم العرفة الغيبك من الظهور
ما لك يترك حتى يكون هو المظهر لك متى غيب حتى يحتاج
دليل يد لك عليك ومتى بعدت حتى تكون الانا هو الذي
اليت عمت غيرك لا تترك ولا تزال عليها رقيباً وحشراً
 عبد لم يجعل له من حيث نصيبا ولا شك انهم لم يطعموا
 بحقيقة المراد ولا مضروفا الى مقام الايجاد بنور الفؤاد
 روي وروح من في ملكوت الامر والمخلوق فذاه ما اراد ^{لك}
 الارضية بتجليه عن ذكره الذي هو كان مقام ظهوره له به وليس
 للمواد رتبة الذات ولا الوصول اليه لان ذلك متنع في الامكان
 حيث اعترف السيد الاكبر صلى الله عليه واله في كلامه ما عرفنا
 حق معرفتك وما عبدناك حق عبادتك وان عينا قول الحسين
 عليه السلام الذي قد استدلك به الحكماء واردة في القرآن ^{وكلت}
 اهل المعيار حيث لا يخفى على المتتبع في الآثار والناظر الى كلمات
 اهل البيان ومنها ما صرح به علي عليه السلام في الخطبة الطينية
 حيث قال رايت الله والفردوس والجنة العير وقال في مقام اخر
 لم اعبد

لم اعبد بالمرارة ولا شك لاحد ان مرارة روحه وفي ملكوت
 الاسماء والمصفات فذاه ان الرؤية هي رؤية الجلي الذي يحل الله
 له به في مقاماته التي قدر الله له وان ذلك مستهوي عند مثل
 جنابك اذ انكشف الحجب عن حوله فوارك وان يعلم ذلك ^{المقام}
 يرفع كل المتعارضات من بعض اهل العلم والجدال اذ شاهد ^{العبد}
 انوار الجلال في شئون المسبوع والمال وان عرفت يعلم ذلك اليأس
 فاعرف ان تلك الفقرة الشريفة معنى لا يقدر ان يعرفها احد
 الا الله ومن شاء لا نه يحكي عن مقام ناطقة ويدل عن مقام ^{هو}
 وكل الموجودات لم يعرفوا معنى تلك الفقرة الشريفة عينا ما اراد
 روح فذاه لان الواقف في مقام التوحيد الخفي في رتبة ^{الاف}
 اللبنيية بعد محمد رسول الله صلى الله عليه واله في مقام النقطة
 حيث لا يحيط بعلم ذلك احد الا من شاء الله وان كل ما عرفنا
 في تلك الاشارات شان من بطون تلك الفقرة الشريفة واما
 سبيل الظاهر مكشوف عند جنابك لان العارف بنفسه ^{هو العارف}
 من به حيث اشار الامام عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ^{ربه}
 فكما ان النفس لا تعرف بغيرها فكذلك الحكم في عرفان مقام الذات
 وظهور مقامات الظهورات في ملكوت الاسماء والمصفات ^{لك}
 المقام قد اخذت القلم من الجريان لان البحر الامكان لا تكون
 معنى تلك الفقرة الشريفة واستل الله العفوف فضله ثم

من الناس البصير ان يعفو عن ما حرم من قلمي ويستغفر ^{لا}
وجودي ذنب فكيف ان اكسب الذنب ذنبا اخر وسبحان الله ^{العز}
عما يصفون واني انا اقول كما نزل الله في القرآن وصلاح على المسلمين
في تفسيره الحمد لله رب العالمين الحاء
الحمد لله الذي جعل طرائق الواح الابداع طرائق الالف القائمة بين
الذي لا ح واستوف ما استشفق واستنطق ثم جعله الله اية
لنفسه بنفسه من يوم ان عيسى نارا من كينونية فقد شئت
من قبل ان عينت وقضت من بعد ان قدرت وامضت حين
ما قضت ثم اجبت وانيت واحكمت ثم ملأت بها الالف
والحمد لله الذي قد تكعب ذلك الحروف بالجوهرين عا لا ح ما
من نور شمس الالف التي عينت بعد ما شئت وقضت بعد ما قدرت
وانت حين ما جلبت واحصيت ثم جعلت على من في ملكوت
الامر والخلق حتى تاب من صغور في العوالم الاول ثم افادت و
الحمد لله الذي قد اتصل بامره بين ذلك الحروف بوجود ^{النقطة}
تحت الباء ثم خلوت الباء بعد الالف ليميز بين الكل بما هم ^{عليه}
من الامر وليست من سجد بما وصف بالميتاوي وليست من شئت
بما اتبع هواه وينتج يوم الميتاوي فان يوجد يكسب الساق
بالساق ويفصل الله بين الكل بما اكسبت ايديهم وما الله ربك
بظلام

بظلام للصار وان لم يجرى الكل بما علمت ايديهم في يوم التلاق
والحمد لله الذي استوف ما اطلع والاح نور ما فتق بين الاجواء
من عالم السماء ليدفن بعد صفة طير القضاء واجمة الاهوت
وربك الشاء في اجمة الجبروت وطاوس السماء في اجمة الملك
والملكوت ليتجلي بغنائته على اعضاء شجرة الظهور ورثاته
في عساكر نخل الطور كلشي في رتبته وليسمعن صيحه ما لاح
عن نور صبح الالف لكل ما وقع عليه اسم ما جل ورف والحمد لله
الذي استشرق ما استنطق واستشفق ما استشرق والاح
ما استنطق واستشفق واستنطق وجعل الحكم ورقة التي
جلت وعلت بعد ما خضعت ونكت وخضعت وعظمت
وتلذت وتلجلج وتفاومت وتقاومت وتقاومت وتما ^{كست}
وتقابلت وتفاضلت بما استقامت وافاوت واستدارت
واصانمت واستبارت وارابت واستباكت واقامت
واستجلجت والاحت واستغوت واقلت واستشهمت وانا
واستصممت وافاوت واقلت بمثل حوت متبلبل في التراب
لا اله الا انت سبحانك انك انت الذي وانا اول السائرين وسيد
فقد نزل للناكرون كالدبيع من ذي الحسب الشافع الرفيع وذو
الشرف البانخ المنيع ما كان هذا صورة في الكتاب هو العبد
سيد من علي بكشف السر عن وجه الامر باي وجه تريد

فان الحال قد امتد على وليس الله مقصودى الاكشف الحالى
وانا ذابيت بدي الله **اقول** سلام الله عليك بما طلعت شمسي
الابداع بالابداع وبما غربت شمسي الاختراع بالاختراع قد قوتها
من سحاب سماء مشيتك وعرفت ما اشترى في بواجر مستترت
اياتك كانت ارميت ان تكشف بكشف السر عن وجه المستور
والا ماهو للمستور في السطور كان بين يديك بمثل ^{منشور} منثور
وان كان السر مترا عكس ان يكشف عن وجه حجاب المستور فانه هو
في بين السطور مكشوف عند طلعتك بمثل نور الظهور وان كان
سر قهليل لا ينفعه الا السر ولا يفيد الا السر عن وجه غوامض
الاشارة في الاوصاف فكيف عكس ان اسير اليه وان اولدته كشف هو
نور الاشارة عنه وليس في اليوم لذلك السر كشف ولا افوكلا
الا ما اتى على عليه السلام كليل النقي في دعاء الخضر رب اغفر لمن
لا عليك الا الدعاء فانك فعال لما تشاء يا من اسير دواء ودر كشافا
وطاعة غنى ارحم من راسد ماله الرجاء وملاحه الكباء يا سامع
النم وبارفع النقم ويا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على
محمد وآله محمد وافعل بنا ما انت اهل له انت اهل التقوى واهل
المعزة ولما كان لكل حرف من كتابك في سبيل العلم ظاهري وباطني
عما لا نهاية الى ما لا نهاية لها السر يوشع بمثل ما يطعم من بحر الاكبر ^{الله} كما اكشف
مبته ولو اني لا علم ان تلك القواعد المسطورة والاشارة المعلومات
عند

عند جنابك مكشوفة ولكن عسى الله ان ينزل في بواجر اشارة
ما يحرق من قلم المباد بما يحب بك الى ساحة القدس والنفوس ^{واسمى الله}
بما يحصى الكتاب في بين يدي الرحمن وانا الى ربنا المنقلبون
يا الهى كيف انشئت شأوك وانطوى بين يدي طاعة كبرياؤك انت
لم تنزل كنت بل اوصفت شئ ولا قال انك كان بل انفت شئ لن
بما انت عليه احد ولن يوصفك بما انت اهل له شئ ان ذاتيتك
مقطعة الجوهرات عن البيان وانيتك مسدرة الكينونيات
عن العرفان ان قلت انت انت فقد حكمت المثال بالثال وانك
في الحيز تلك بني بل كل الممكنات بان من وجد بحكم الابداع فكيف ^{بقدر}
ان يذكر ما لا يبعث بوصف الاختراع وان قلت انه هو هو فقد كنت ^{الاحدية}
ذات مشيتك وحكم الولاية كينونة ارادتك وهي منقطعة منك
باب دعائك لا من شئ ومنته عن عرفانك باحتياجهما في كل آن
من شئ فكما اصعد اليك ما ارى لنفسى بل عا الى الصراط
الى الباس والنع وكما اصمت واستغفر ما اجد الا ربنا اعظم ^{من}
ذنب الاول فبعرتك وحيد اليك ما ارى السبيل ولا اجد المقام لك
وانك رب غفور جليل فاعفولي فانك انت الغفور الرحيم اللهم
انني استشهدك بما تشهد لنفسك وتشهد لما يحصى كتابك بما قد احاط
علمك وما نزل على الان في كتاب مسطور ورق منشور وما كنا
نرى حكم مشهور بما اراد ان يكشف سر المستور ويطلع بما يحجب على

على الطور في أفق الظهور وليس يرب ماء الكون الظهور في تلك الظلمات
الصماء الصيلم الذي هو مما يعرف من مستطاس البيان من رغب غفور
من يله وعبد الذي جعله المعتد في ذلك اليوم في بيت مستور
رب لا يعزب من علمك شيء ولا يتعاضلك في السموات والأرض
وانك بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير فثبت اللهم ملكه على منك
عما شئت وان شئت انك انت العزيز المقدر منيا لها الهيا الناس
قد تممات بما جرى من مدادك وعرفت ما اردت في اشارت كلامك
ولا شك ان الله هو مرادك والا ان اليوم لا ينقطع منك الى مثلي
الامر من شاء الله ان يؤيده بامره ويجعله من حفاظ حكمه ولكن لما
تقلب حالك واضطرب سرك لا مريدك قد تداطم بحسب كون بحسب
وخلص عملك لله بارئك لما ارى الحجاب بيني وبينك ولكن ارجوا
من الله سبحانه ان يقضي لي ما اراد ويسكني بوعده انه جواد رحيم
منيا لها المتعارج الى معراج الحقائق والناظر الى تلك السموات الدقائق
ان الذي انت اردته في الحال هو الحال في البدء والمال وان الحقيقة
لن يدرك لا بنفي ما سواها وان جوهريات ايات العلم لم ينفع من اريد
ربه في نفي السموات والاشارات والعلامات والذات كما صرح
بذلك قول من يكن في حجة الاسماء والصفات بان الحقيقة ^{كسفت}
السموات من غير اشارات وان تلك الرتبة موجودة في غيبك وحضرتك
بل لا ظهور لك الا به ولما ان نهلت العقول من حكم الصد ^{رايت}
الاقدام

الاقدام من بعض حياء الالهيين في بيان ذلك المقام فاني انما
بدليل الحكمة في حقيقة ذلك الصنع الاكبر وهو ان الله لم ير له كان
ولم يكن معه شيء وان كان الله بمثل ما كان لم يكن في رتبته
شيء ومن ادعى معرفته بوجود غيره يبطل عوفانه لان لم يزل ^{يقترن}
بخلقه ولا يوصف بعباده ومن اراد ان يوحد في الاله ^{بنفسه} ^{للسيرك}
كان كما هو عليه لم يعرفه غيره حتى يوحد ولا يوحد سواه حتى يعرفه
وان كلما ادعى عباده المقربين في معرفته هي كانت معرفته
البدء الذي يحل له في مقام ملكه وفي حق معرفته الممكر في الامكان
وانه لم يزل لا يصعد الى ساحة قدس صوحده كما صرح بذلك على
في خطبة اليتيمية ان قلت هم تعرفه بامر الاشياء كلها فهو
وان قلت هو هو فالهواء والواو من كلامه صفة استكالات عليه
تكشف له وان قلت له حد فالحد لغيره وان قلت الهواء ^{نسبته}
فالهواء من صيغة رجع من الوصف الى الوصف وعم القلب عن الفهم والفهم
الادراك والادراك عن الاستنباط ودام الملك في الملك وانتهى الخلق
الى مثله والجهاد الطلب الى حكمة وهم لم ينقص الى العجز والبياسة ^{الفقد}
والجمود على الباس والبلاغ على القطع والسبيل مسدود ^{والطلب}
مردود دليله اياته وجوده اثباته وان الله خلق السيرة كما هي
بنفسها ثم خلق بها كل ما وقع عليه اسم شيء وان العلم لوجودها
هي نفسها لا سواها وان الذي ذهب عن الذات هو كان علمه لا بدلا

اشرك بربه من حيث لا يعلم لان كما هو عليه ان يفتون لشيء ولا يكون
 معه ولقد ثبت في الحكمة بان يكون فرض بين العلة والمعلول ^{حكم}
 المتناهي ولذا قال الامام عليه السلام ان علة الاشياء صنفه وهو
 لا علة وقد ثبت اقسام بعض الحكماء في بيان ذلك المقام بما ^{يعتقدون}
 امر اما لا اراد الله في الكتاب عسى الله ان يعفو عنهم بفضله ان عفو
 وان الذي يذهب بالربط بين الحق والخلق فقد اتبع هواه بمثل
 الاول وان ذلك في مذهب الاله بحجوه وان هو شرك بمحكم ما وثق
 عليك من قبل وان كان خلق لا حاجة عند اهل البينا بابتائه
 ولذا قال الامام عليه السلام حق وخلق لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما
 وان ذلك مشهور عند من اشهد الله خلق السموات والارض
 خلق بنفسه وكفى بالله على شهيدا وان الذي يذهب بالاعيان ^{الثابتة}
 في الذات لا يثبت علمه تعالى كما ان هب الكل الا من شاء الله شرك
 في مذهب الاله لان ذكر الغيرية بوجودها شاهدة بالتفويت
 ودالة بالتقطع وان الله هو الصمد الذي لم يزل كان على حاله ^{حالة}
 فان كان الاعيان هو نفس الذات لم يزل لا يتغير ولا يكثر التوحيد ^{كعدم}
 حتى لنفسه وان كل الاشياء الجوهرية لا وجود لها مع الله عز وجل
 فاعون بالله فما زهيب هي الدين الاعراب احل الله في نفقته
 وان الله هو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 في الخلق مثال ولا دليل في الامكان لان الدليل

قل المصنف حقا لان الربط ان كان هو الذات فليس في مذهب

دليل

دليل لان يدل ببدانة لثانة وان النعت وصف لمن لا يوصف
 بنفسه لنفسه وسبحان الله عما افترى المشبهون في وحدة الوجود
 وما يشهد الله على كلمة ابعده من قولهم لان ذكر المفقود فرع ^{عن} الوجود
 وان الذات هو لم يزل خلقه من خلقه وخلقته حين وجده والاد
 له عنده وان الذي اضطربت الحكماء بذكر اعيان الثابتة ^{المصنعة}
 البسطة هو لمقام اثباتهم في علم الله سبحانه وان اثبات العلم
 من الخلق كذب وافك لان الله لم يزل كان علمه بنفسه ^{معاك}
 معلوما معه ولا يعلم كيف هو الا هو من اراد ان يعرف علمه في الخلق ليكشف
 بربه لان الذي وجد حقيقة بلدا في الذي يدع لا فرس في فكيف يقدر
 ان يعرف علم ربه وهو لم يزل كان عالما ولم ياك مع شيء ولا ليكون
 عالما ولم ياك في تبيينه شيء وان ذكر القدرة والعلم وكل الاشياء
 والصفات ايات لخلقته ومكنسة لا وهام عبثا الا لشكوا في بيا
 بشيء وان علمه الذي نسب لنفسه واستدل المستدلون في مقام
 عدله هو حقيقة الابداع وان نسبها اليه هو نسبة الشرف بمثل
 نسبة الابداع اليه والا ان انظرت اليها النازل بالمنظر الاعلى
 الساكن في افق الكبري بطرف المحرر ليس له وصف بوزن ذاته
 ولا نعت بوزن بياضه ولانه هو عالم بكل شيء ما هو شيء من الكليات
 والمجوزيات والجوهريات والعرضيات بعد خلقها
 بمثل يوم الذي له يخلقها وهو عالم بها لان العلم

للمصنف حقا لان الربط ان كان هو الذات فليس في مذهب

وهو عالم به لان العلم هو الحيا فكما ان الله سبحانه هو حي فان
الانال ولا حاجة في اثبات حيوته بوجوده في غيره كما
عالم بالكلية من دون ان يكون معلوما فسيما وبقاى كان
عالم المريد ولا معلوم وان كان الله عيلا ما كان يكون
عالم بالكلية ولا وجود لمعلوم في رتبة وان حقيقة العلم في مقام
الممكن هو المعلوم كما صرح به الصادق عليه السلام حيث قال عز
العلم تمام المعلوم والقدرة والقوة تمام الفعل ولو لم يكن كليات
الحكمة تامة في بطونها وتامة في ظهورها لم يكن الحكيم تامة
من الحكيم ولو كان قادرا وان كان لاحظت بالعباد وعرفت
حقيقة ما في الكيان بذكر البيان لتوقف بان سر الحقيقة التي
وربت في الاخبار وبها يتفاضل العلماء في بيان الاسرار وهي
اية مخلوقة حادثة بحلى الله لها بها وجعلها اية لنفسه ليبلغها
الى معرفة وبلغ بها الى حقيقة ما يمكن في الامكان من منى الله
وهي اية حادثة عيلا احرف الاله الله افان الله على الله هي
مجمعة وكذلك اية حقيقتك ان اكشف عنها السجاء والاشار وحدث
بيها الجلال بمحو الميا وصحو المقام وحدث بالاحدية والسكون
في البج الصمدية فقد بلغت الغاية فيض الله في الامكان واحد
لفيض الله تعظيلا وان امر الله نزلت حبايك في الكتاب بالرحمة
هو التكليف ومنه مقام التعريف وان لو ارت ان افتر حقا

من اشارتك

من اشارتك لنفسي كل بحمد ابدية لان الله قد خلق كل شيء
كل شيء وان الذي هو الله سبحانه اريد بفضله لم يحجب في السما
ولا في الارض من حكم شيء وان حروف اول من كتابك **حرف**
الماء وانا في السيرة في تفسيره فالكاتب الله في واسئل من حبايك
عن غرضه وهوان حروف الماء هو رتبة خامسة ظهرت التوحيد و
ستونات التجريد وهو حروف التوحيد في الفوار لما دارت هي
الاربعة بالمشاهدة الاربعة ظهر حروف الكاف وهو اول كلمة **الماء**
به مقام كل شيء وان الله سبحانه خلق مقاما للتوحيد في حرف
وان منها مقام النقطة وهو مقام محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
قد سكن في مقام توحيد من الابداع لا ببق لنفسه كرادونه وان
في هذا المقام منفرد عن الشبه ومثال عن المثل ومنقطع عنه
كل ذي وصل وفصل وهو المقام الذي اخضه الله لمجيبه واختاره
لنبيه وجعله في هذا المقام مقام نفسه في الارام ان كان الله لم يزل
لا يقترن بحمل الاشياء وهو لواقف في مقام توحيد الحق الذي
لا يمكن في الامكان لاحد سواه ولا غيره نصيبها اكرم الله وهداه
وهو في ذلك المقام هو الفقير اليك البات وحرف الظهور في مقام
التراب ولذا افتخر روحه وفي ملكوت الامم والخلق قد يقفه في
ملكوت الاسماء والصفات وهذا مقام ذكر الحقيقة التي لا يوارها
الحيا ولا يعارها الله ولا يعارها العلاما ولا يعارها شيء

حكم

الآيات جل جلاله لم تر عين الاختراع بمثل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه وآله ولا نشاء وكل ما قال في وصفه سواء هو كذا في ساحة
 قد سر وافك لمجد ال تنزه وهو كما قال الله له في ليلة المعراج أنت
 الحبيب والمحبوب وقال بنفسه في حق ما يعرفني إلا الله وأنت يا علي
 وقال علي عليه السلام في حق في خطبة يوم العذبة والجمعة واشهد
 أن محمد عبدي ورسوله استخلص في القدم على سائر الأمم منفردا عن
 التشابه والتشاكل عن أبناء الجن والمثل إقامة مقامه في سائر
 عوالم في الآخرة أن كان لا تدركه الأبصار ولا تحويه خواطر الأفكار هو
 بديك الأبصار وهو اللطيف الخبير وإن ذلك مقام المشية في الآخرة
 حيث قد تجلى الله لها بها النفسها وجعلها آية ملكة وليست بغير
 في ذكر الأسماء الحسنى وصفات عليا وكل ذلك منقطعة عن
 جنابه ومقتضى مقامه فهو كما هو لا يعلم كيف هو إلا الله الذي خلقه
 فسبحان الله عما يصفون ومنها مقام الفاليتية وسر الألية
 والقصة اللاهوتية والورقة الجبروتية والسجدة المملوكية والولاية
 الكلية التي يوحد الله ربه في مراتب الشان وليس في إمكان بعدا
 محمد رسول الله توحيد واقفي الألواح وكل ما سواه يوحدون الله
 بمثل الفل بل استغفر الله عن ذلك الحد الكبر لا وجود لتوحيد غيره
 لديه حيث قال بنفسه عز ذكره في آخر خطبة أنا المعنى الذي لا يقع عليه
 اسم ولا مشبه وأنا باب حطة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأنه هو وحده
 كما شهد

كما شهد بذلك سيد الأكرام يعرفه الله ونفسه في فضل
 لم يك مثله وسبحان موحده عما يصفون ومنها مقام توحيد الف
 وهي مقام أحرفه إلا هو واحد عشر نفسا الله العدل عباد
 الذين لا يعملون إلا بأمر الله وهم من خشية شفقون وأنهم لم يحدون الله
 مجرات على عليه السلام ولا يصل اليهم أحد غيرهم وإن ما سواهم عندهم
 لينكرون عما هم يوحدون وكفى في كرفضهم ما طلع من ناحية
 إلى عثمان بن محمد العمري في زيارة آل الله حيث قال بنفسه عن ذكره
 القضاء المتيقن ما استأثرت به منيكم والمما لا استأثرت
 سننكم وإن كل من ذكره غيرهم أفك لحضرتكم وكذا في قد رقم
 ولكن الله لما كان عارته هو الحسنات وستان الأمان هو العرف
 البيا قد قبل الله من عباد في حق أوليائه تلك الأسماء المقدسة
 حورا بفضله ولا أنضيب كحد في معرفتهم ولا حظ الشيء في ذكرهم
 وسبحان الله موحدهم عما يصفون ومنها مقام الخوف المجمع
 وهي مقام توحيد فاطمة صلوات الله عليها وألفها في تحكي عن الله
 وتدل على الله بما تجلى الله لها بها ما أيا معدودة وإن نورها
 قد وجدت حقايق الأنبياء وذوات حواهي زبائن الأوصياء
 من أولياء الله ورسله ولا نصيب لمن كان في دولها من الأنبياء
 والأوصياء عن توحيدها وإن عمل جسيمها صلوات
 الله عليها هو أن كل ما رغب من عمل أمثلة النبيين

وجوهيات الوصيين ولا يعرفها كما هي اهلها الا الله
 ولحق التوحيد وسبحان الله عما يصفون **ومنها مقام الكلام**
 وهو مقام توحيد الانبياء والوصياء والمؤمنين من الله
 حيث يدلون على الله بظل نور حجب فاطمة صلوات الله
 ويدخلون بحجراته وحجرات الصدقات وعروش الجلال ^{عليها}
 بفاصل ذكر فاطمة صلوات الله عليهما وليس احد ممن
 حفظ توحيدهم وعرفاتهم لله سبحانه والحق الكريمون الذين
 قال الصادق ع في شأنهم **انهم قوم من شيعتنا من الملوك الاول**
جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض
 لكفاهم **ولما سئل موسى ربه ما سئل امر رجل منهم فبطل**
 له بقدر سم الآخرة فذلك الجبل وخرو موسى ضعفا وان
 تلك المراتب الخمسة ترجع الى نفى التوحيد عن التوحيد وان
 لكل تلك المراتب مقامات اربعة التي ترجع الى بقية واحدة
ومنها توحيد الله بانه كما هو هو لا يعرفه الا هو ولا يدل عليه
 هو ولا يقدر احد ان يقول بانه هو هو الا هو لان ما هو الا هو
 يشير الى مقام نفسه وحكي عن حيد ودهند سته وهو كما هو كما اسم
 له ولا صفة ولا يدل عليه شيء ان الله لا يرفع الاقمار وكل يصفون
 انهم يستدلون في اياتهم بنعت حقايقهم وسبحان الله عما يصفون
ومنها توحيد الصفات بان لا صفة لله دون ذاته ولا له اسم
 جنابه

جنابه شهادة ذاته ذاته بانه لا يدرك موصوفا بصفات خلقه ^{بشهادة}
 خلقه خلقه بان الصفة شهادة نفسها بنفسها مودودة
 مقام الحد وان وجود الوصف بنفسه اعظم دليل لا صفة لله
 نعت وكل الاسماء اسماء المشبهة وكل الامثال مثل لارائه وكل
 الصفات علامات بحبر وتبته وكل اللهات مقامات للبريات ^{بشيء}
 فشيئا ويقال قد وصف نفسه بان لا وصف له ووصف نفسه
 بخلقه عاين في كتابه ليعرفوه به ويعبدوه ولا يشركون
 احدا **ومنها توحيد الافعال** وان في ذلك المقام ثلث اقسام لكل
 في معرفة الامر ^{الامر} الذي هو سر القدر وبه يوحد المبادي ^{حجهم}
 في مقام الافعال وكل من بين مسئلة القدر لم يحل من الجبر
 والتقويض حيث قد اعترف كل الحكماء بالبحر في حقيقة ^{لك}
 المسئلة وان ذلك هو الامر في الواقع ان الحكماء اراوا ان يسيروا
 امر الله في بين الامر بين دليل العقل وذلك يمنع كان العقل
 في فهم مقام بحره لا يدرك الا شيئا محدودا وان ذلك ^{يبلغ}
 المبدء الى نزهة حقايقه او فلا مفروض استقر على كونه سلطنة
 العقل بان يعترف بالتقويض والجبر ان ما سوز ذلك الذي
 هو الامر بين الامر والمقتضى الا وسعة من فابين سماء القابلية
 والارض المقتضية لا يدرك الا القوار التي خلقها الله لمعرفة توحيدة
 تنزهه وبه يوحد الله في مقام الافعال ويؤمن المبدء بحقيقة تلك ^{الاية}

من العلم المتعالي فخل من خالق غيركم يدعوكم الى الله ان كنتم
 هذا خلق الله فان ذلك ما خلق الذي هو نور بل الظالمون
 مبين وفردون ذلك المشعور ليدرك العبد ما وجب عليه في الحكمة
 ولذا قال علي بن ابي طالب من سر من سر الله وحزن من حزن الله فرفع
 في حجاب الله مطوي عن خلق الله غنوم بحاجته الله سابق
 في علم الله ومنع الله عن السار على ورفعه منوت شها نطق وبلغ
 عقولهم كلفه لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدره الصمدانية
 ولا بعظمة النورانية ولا بعزّة الوجدانية بحزن اخر موج خالص
 وحل عمدة ما بين السما والارض عن حجاب المشرق والمغرب
 اسود كالليل الدامس كسرت الحيات والحيات معلومة وسفل خزي
 في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان تطلع عليها الا الواحد القادر
 من تطلع عليها فقد ضار الله في حكمه فان عرفت سلطانته وكشف
 عز سره ومستره وباء بغضب من الله وما ويرجهنم ويلين المصير
 وان سر الامر هو لا يرى احد ظهور فعل الله بما هو عليه الانفس تجلي
 اختيارات الاشياء عليهم وما هم سائر من الصالحات فانه عما
 كاهية لها ولا يرى نور الا نوره ولا حكم الاحكام لان لا يوجد
 شيء في السموات ولا في الارض الا بمشيئة سبعته التي مقامها
 ان الله سلام الله عليهم وان العبد في حين الفعل هو بفعل
 بفضل القدر من ذلك خير علم لان الله سبحانه كان عالما
 باختيارات

باعتبار الكمال وما هم سائر من وعلى ذلك يحزنهم وصفهم
 حقهم وان ذلك الاختيار هو مساو ووجود الشيء ولا يوجد
 الا باختياره لان حين وجود الاختيار ما قال الله له الست بربكم لو لم يكن
 مختارا لم يقل بل انما ذلك الحكم في كل شان وفي كل امر وان الناظر
 لو ينظر بالحقيقة لا يرى تجلي نفس الست بربكم الا مفسر بكرا وفي
 ظهوره بذكره وهو سر القدر حيث يعرف اهل النظر الى الفواركة
 يرون فعلا افضل الله ولا يرون مواثيق الا الله ولا يشهدون بشيء
 الا بما امر الله ولا يعبدون معه شيء ولا يستقدون في حق الله
 ولا يعطيل بل ان الله هو لم يزل يبدع ما يشاء وما يشاء ولا يبرك
 في فعله ولا ولي بالذل في امره وهو كما هو عليه وفعله لا يعلم
 هو الا هو ولقد ارب الله عبارته في القرآن بقوله عز ذكره ما اصابك
 من حسنة فمن الله ومن اصابك من سيئة فمن نفسك واولئكَ
 للناس يسوة وكفى بالله شهيدا ثم قوله عز ذكره قل كل من
 وان ذلك هو السر في توحيد الافعال ولا ينزل الله اية في ذكر ذلك
 البيان اكل وانه من كلمة لا حول ولا قوة الا بالله وسبح الله عما يصفون
 ومنها توحيد السبابة حيث قال الله عز ذكره قل انما انا بشر مثلكم
 يوحى الي انما الحكم الواحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
 صالحا ولا يسيرك بعبادة ربه احدا وان ذلك التوحيد هو بعينه
 توحيد الذات والصفات في وحد الله بتوحيد الذات فقد وجد ما هو

نفسه في مقام الصفات والأفعال والعبادة. ومن عبد الله
 أو اسم فلم يعبد. وكان مشركا ومن عبده بذكر نفسه فهو مثل الأول
 مشرك ومن عبد الله بما وصف بنفسه باسمائه وصفاته التي ^{الله} نزل
 في كتابه فقد عبده بما يمكن في حق الأماكن والأمكنة ^{الله} كما أنه هو عليه ^{الله} يستحق
 به لم يعرفه أحد غيري حتى يعبد. وهو لم ينزل لا يوصف بالألوان ولا
 بالعلامات ولا يدل عليه أحد سواه وإن العبد لم يعبد الله ^{الله} لشيء ^{الله} عتيل
 ما يشاهد في أمر الله حكم البقاء وإن لم يكن في كتاب الله مقام
 بقاء عدل وهو لا يفارق ذات شيء ولا يامر من شيء ^{الله} وهو
 الذي يخاف من كل شيء ولو أراد الله أن يهلك كل من خلق قبله
 البقاء فيهلك في الحين ولا مودة ولا ردة ولا يسئل أحد من فعله
 ولا رد لقضائه ولا هندسة لمشيئته يفعل ما يشاء بما يشاء ولا
 يتأظمه شيء في السموات ولا في الأرض وهو العزيز الحكيم وبدا
 فضل في رتبة القضاء وهو فضل وإحسان للمؤمنين حيث ^{الله} يدل
 الله سيئاتهم بالحسنات ويحو الله عن سيئاتهم أعمالهم ^{الله} خدود
 ويمن على من يشاء بما يشاء وهو الغني الحميد وإن تلك المراتب ^{الله} رتبة
 هو في الحقيقة تجلي واحد في مقامات خمسة وإن في رتبة ^{الله} الخائس
 التي يوحد الأنبياء والناس والمؤمنين والملائكة هو ما أشاء
 الصارق عليه السلام في قوله حيث قال عز ذكره نحن أصل كل ^{الله} خير
 ومن فرغنا التوحيد وكل رب كان توحيد الذي يوحد الله

ما سوى

ما سوى الأئمة سلام الله عليهم له وقد ذوت من محاسن جسم قام ^{الله} طمة
 صلوات الله عليها ولذا نسب الإمام عليه السلام بأمره لأنه أول
 الفعل وكشف عن هذا المقام بمقامات توحيد الأربعة قوله
 عز ذكره أن أمرنا هو السر ومستسر بالسر وسر مقنع بالسر
 لا يفيد إلا السر بقوله عز ذكره بأن أمرنا هو الحق وحق الحق
 وهو الظاهر وظاهر الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر
وسر المستسر وسر المقنع بالسر وإن كان ذلك في مقام الحدود
 وسبيل الحدود والأفلاحة مقصدين إلى الله في الحجة الأحادية
 والسالكين على عرش العزة والصدانبة أن السر المستسر ^{الله} المسطور
 وهو الآية الظاهرة المشهورة وإن الغيب عندهم هو نفس الشهادة
 ولا يعرفهم في المقام أحد غير الله وهو قوم لا ينظرون إلى الحق ^{الله}
 ينظر الرب ولا يحكمون بشيء إلا بحكم ولا يبدلون حكما إلا بأذن ^{الله}
 وأولئك هم سفراء الدين وأركان الإيمان ولولا هم لم ينزل ^{الله} القرآن
 من السماء ولا يخرج النبات من الأرض ^{الله} رزقني الله ما أفقهم في
 عدن ومن صلح من آياتهم وذريابهم بفضل الله عز وجل غفور ^{الله} لقد
 استرنا في غيايب تلك الآشارات أن أمر الذي أنت أدركت ^{الله} لن يخلص
 إلا بنفي الآشارات بل إن الحجاب كان العلف من ذلك وإن ^{الله} موت
 الحقيقة أدرك من تلك الزجاجة وإن في الإشارة هوسات
 من الإشارة وأنت اليوم لو لم تلو ما في عينيك ^{الله} والشمال من سحبات ^{الله} الدقائق

واشارت الوقايه لم تقدم ان تسلك الى الله في ارض كليب ^{الحجر}
وان على مثل جنابك ذلك الشأن صعب مستصعب ^{لان ظلمات كل}
اهل السجاء قد احاطت في باطنك ولو كان تلك السيئه ^{عن مثلك}
حسنة للمؤمنين وحيرات للمستوحشين ولكن لما اردت
ذلك المسلك الاكبر والوقف الاعظم اجترحت على مثل جنابك
الكلمات لتجذب بك نفحات القدس الى ذروة الصفا ويخلصك ^{تلك}
الاشارات عما ادرت نفسك من اشارات اهل السجاء وانك حين
توجهك بالله رب الارباب تكشف اشارات والسيما والعلا ^{ما}
والمقامات وتدخل حين العقلة منها عرش الجلال وان ذلك ^{المقام}
مع عظم امره وكبر شأنه كان اقرب من لمح البصر والطف من قرب
النظر وان ذلك هو الشرف لم كان بالمنظر الاكبر واقترب منكم السا ^{عنه}
والسوء القمور وان الله قد جعل الشرف في علم ذلك المقام
والعمل في حوله كما اشار الصادق عليه السلام في قوله ^{عن زك}
حين سئل عن رؤية الله في دار الآخرة فقال ^{من} بل يروى المور
قبل يوم القيمة قبل فكيف ذلك قال ^{عن} قال الست بربكم
تفكشاف الغطاء قال اولست تراه في وقتك هذا واسألت على
في خطبة النطنجية حيث قال وقوله الحق ربي الله والقرود ^{راي}
العين وقد اراد حتى فداه من رؤية رؤية تجلي له به في كل حين
حديث بقر الصادق عليه السلام في قوله عن زكوه في حديث ^{مشهور}
المعبرية

المعبرية جوهره كنهها الروبانية الى ان قال موجود في غيبك
وحضرتك واسألت اياه الشهيد رضى فداه في دعائه يوم عرفة
العزير من الظهور ما ليرك حتى يكون هو المظهر لك من غيب حتى تتجلى
الى دليل يدل عليك ومن بعد حتى تكون الاثار هو التي توصل
اليك غيبت غيرك لا تترك ولا تزال عليها رقيباً وخسرت صفقة
عبد لم يجعل له من حيك نصيباً وان ذلك المقام لم هو منتهى
حظ الامكان في نقطة الاقتران حيث تجلى الله للعبد له في كل
الان بما هو عليه من الغرة والجلال وانك يا ايها الناس الى وجه ^{الجلال}
عظم امر الله في نفسك ولا حظ احقر ربك منك بان احتيا ^{حك}
في كل شأن كان بمثل احتياحك في بدء وجودك الذي من قبل
مدكوا وان الله يتجلى لك بك في كل حين بمثل تجليته في يوم الاول
لان احتياج المبدء من العبد لم ينزل ليرفع وان الله في كل شأن
يتجلى لكل شأن بمثل شأن بمثل تجليته لهم في يوم الاول بل ان ^{الاشا}
لو شاهد سر الحقيقة ليشاهد نفسه بل كل شئ ناته كحلوت يوم
الاول ولا يرى في شأن نور الا نوره ولا كما لا بعد له ولا بل لا
يقضانه ولا بدء الا بامضاء بل لو استقام العبد على ذلك الشا ^ن
يخرج عليها احكام الروبانية بمثل ما نزل في الحديث القدسي ^{ما}
العبد يتقرب الى النوافل حتى احبته فان العبد كنه سمعه الذنوب ^{السمع}
وبصره الذي يبصر به وبده الذي يبسط بها ان دعاني ^{اجيبه}

وان سئلتني اعطيتك وان سكتت عني ابتدأت وكذا كان كل شئ ناسئ
في السر والعلانية فكان على حكم ذلك نفسه نفسه وفعله فعله
وامره امره ونهيته نهيته وطاعته طاعته ومعصيته معصيته ومحبته
محبته وكذلك كل ما نسب اليه بمثل نسبة نبي الحرام الى الله من دون
تشبيه لان التشبيه به كان عين التشبيه كما انطق بذلك سر الحديث
على لسانها فالق في هويتها مثاله فظهر عنها افعاله فيا طوب
لمن ارغى الله اليه وخلصه من شئون نفسه وحيوات ايامه
على كرمي توحيدة من ان لا يرى احدا سواه ولا يسئله بشئ من دون
ذكره ولا يسانس باحد دون قرب جواره ولا يرى عز الا في رضاه
ولا يخط الا في عقابه ولا روح الا في بهانه ولا سكن الا في ثنائه
وانت يا الهيا الجليل لتعرف سبيل الذكر والدليل ولا اغاف عليك
ان استأنست في ساحة القدس برب جليل وان الامر بذلك اللطافة
التي لا يحصىها احد الا الله كما عين سئل الكميل عن علي عليه السلام
اطوره روح فله بما سئل عنه لان المسئول عنه هو اقرب اليه من
له نور الذي قلنا حاطه سره وعلانية بحيث له بك نور اسواه
فكيف يقدر ان يحيط بالحقيقة بالحقيقة وليا هذه الصمدانية
بالنور الازلي وان ذلك مشهود عند مثل جنابك بمثل
هذه الشئ في نقطة الزوال ولما علم الله ان بعض
الناس لمحبته بذلك المقام الذي من قام فيه قام

بما لا يحصىها احد الا الله كما عين سئل الكميل عن علي عليه السلام

بامر الله

بامر الله خلق لنا ظورا الى وجهه في ان لا زال والمستقر
عنده في كل ان ايات وعلامات التي عين من تشبه على انفسهم
المقام بمن هو قائم باليقين في السجد الحرام لئلا يجد الناس في انوار
سجدة عزته ويهتف الكل بحبلى عن قدرته ولا يقول احد لو عرفت
اياته لكنت من الشاكرين فان ايقنت بذلك الامر انظر بالدليل
واصبر على ايات الجليل فان سر هذا البحر عميق وعمو وحكم
السر من انوار وان حجاب ذلك الامر رقيق رقيق وان ثغرات
العبد رقيق رقيق ولما اردت في ذلك المقام بذكر الصفا
وميزان البيان وجهه لا تسار وانك ان كر لك حجة الانسا
في البيا فان احببت ان تحيط بعلم تلك فانظر الى ما نزلنا في شرح
الكوشن او بل وشكر وانذكر كل من استكبر وكفر ولكن اقسمك بالله
ان تنظر الى اشارات ابعين المحبة والبصيرة فان ذلك الامر هو الحق
ولا يقوم به احد الا من شاء الله ولا تنس ما قد الله فان اليوم انت تعلم
صنعى وتقدر على كشف ضرى ولا استكرو اليك ولكن لما اعلم
ما وراء ذلك الامر احب ان تكون كما خلقت الله وانت كمن خلق الله
بمثل ما كان الله لك وان لا علم ان تلك الصور العلمية والشئونات
الصندية يعرفك ولست تعلم علم حكم الربانية وسر الصمدانية
واية الوجدانية في كلمات الرحمانية ولكن اقرب صفا يقينا
فان عنايتك مع الله عجب ما لا يحيط بقلب بشر من عبق
عن الورد

مصارف حصص لا تجزها قلم احد في سلسلة الرعية عندها وان كل
ما يحضر بقلبك من التبهات والعرضيات تدفعها بقلبك
الميزان فان الله قد خلق البيان للانسان ولوعلم الله شيئا
من الكلام ليكمل بليته ويهيئ فيسبحان الله ما تم نعمته وعظم جنته وكبر
يقبل في العباد ما لا يقبل احد سواه وانني انا كنت من قبل بان
لا اعلم حرفا ما انا عالم به في ذلك اليوم وقد جعل الله للجنة حجة
لن يقبل الناس ان يعرضوا عنها الا ان يسلموا وان ارادوا ان
فكافهم عن صوامها امنوا من قبل لان صنع الرب لن يستبشر الخلق
وحجة الكتاب لم يطل بك بالناموس لان في الله الذي خلق الله
ابن توحيدة في حقيقة كل شيء قالت النصارى ثالث ثلث وان
بعض الناس اليوم ليكونون بمثلهم في مقام العبارة لانهم يرون
ثم انفسهم ثم وصفوا وان ذلك العمل هو قول النصارى حيث
حل اللاهوت في الناموس و تعالى الله عما يقول الظالمون
في تلقاء كل نوك لا بد من ظلمة ولكن وعد الله في القواف من قبل بان
يحقق الحق يا يانه ويصل عمل الشكوك ولو هم كانوا كارهين وانني
انا ما حدثت الناموس الا بنعمة رب ما اكرمني الله من الايات والدعوات
والخطب وحقائق العلوم عما قدر الله في وراء الحجب وانها انكرت
حرفا من الدين وما زلت عليها حرفا وما قلت الا ما قال الله في
من قبل انقوا الله يجعل لكم فرقا نانا قوله بركه انقوا الله يعلمكم الله

ولقد

ولقد افترى الناس عما استبوا هو لهم وانهم ما يقولون الا كذا بان
ما انعم الله على الذوق به اجمع في الدين للذين يكفون فائمة العدل
من امر القرى وحواسها واربع ايات **فاولها شان** يا النبي
اقراء من دون تامل واكتب من دون سكوت قلم بما شاء الله
رب وهو حجة لا يقوم بها احد ولا يقدر ان يؤتي بمثلها
ولو علم الله بان امرك في حبه ورضاه لخلق الله ليشير اليه
بمثل ما انا اقراء من كتاب الله وكفى بالله علي شهيدا
والثانية شان الدعوات والناجاة مع الله سبحانه الذي لو سلم
ليجزي من قلبي في ستة ساعات اقل من عدة الف من
فكر ولا سكوت قلم **والثالثة شان العلم** التي لم ينطق بمثلها
احد غيري **والرابعة شان العلم** حيث قد جري من قلبي في تلك
المدة الماضية صحائف ممدودة ورسائل مسطوقة وكتب
محفوظة وان الشرف في تلك الكلمات لم يك من حجة الكلمات والاشارة
والاقتراانات بل هو من سر الروبانية وظهور الصلابة التي هي اصل
كل خير في نفسى وعليه يدور كل امر وكفى ذلك الامر في ذلك الدين
وكفى بالله عي وكيدا وانها امر نبي يكشف سر من الامور وان
ما اريت تفسير دون حرف الهاء في اول الحروف الكتاب فانك
في تلك الكلمة لما لم يكفها بحور السموات والارضين ان شاء الله
لن ينزل بغيره شيئا من عباده ولكن انك في سر الهاء

في مقام الاثار

بعض تفسير ما اردت وهو ان السر لم ينزل لم يكشف ان
لم يكن سرا وان المعرفة في مقام الاسرار كما امر علي بن الحسين ^{عليهما السلام}
بما بر في سبعة مرات كما قال عز ذكره يا حبيب او تدري ما
المعرفة المعرفة اثبات التوحيد او لا ثم معرفة المعاني ثمانية مع
الابواب ثلث ثمانية معرفة الامام رب العالمين معرفة الاركان حيا
ثم معرفة النقب اسرار ثم معرفة الخناس ^{بها} وهو قوله عز وجل
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ^{رب}
ولوحنا بمثله مددا وتلا ايضا ولوان ما في الارض من شجرة اقلاما
والبحر عيده من بعده سبعة اجرام انفدت كلمات الله ان الله
عز وجل حكيم يا حبيب اثبات التوحيد ومعرفة المعاني اما اثبات ^{التوحيد}
معرفة الله القديم الغاية الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب ما لا حساسية له كما
وصف به نفسه واما المعاني فمختر معانيه وظاهره فيكم اخترعنا
ذاته وفوض اليه امور عباده فمختر تفعل يا ذنه ما نشاء ونختر انا
شئنا شاء الله وادارنا اراد الله ونختر احلنا الله عز وجل هذا المحل
واصطفانا من بين عباده وجعلنا حجة في بلاده فمن انكر شيئا
ورده فقد رتب على الله جل اسمه وكفر بالله وابيانا ورسله
الحديث وتلك السبعة هي بعينها مراتب الفعل وظهورها الصنع
كما قال عز ذكره لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسعة بمشيئة
وارادة

وارادة وقد رقت اذن واجل وكتاب ومن علم ان
يقدر ينقص واحدة منهم فقد كفر ولقد هلك الكثر الناس
من عدم معرفتهم بما فوض الله لهم وحكم بالسنة او لبيان مقام ^{الباطن}
لم ينقص واحدة منهم بكفره فاعوذ بالله من مضلات الفتن
استل الله بفضل من يواطى السنن **وان السرف في البيان اشارة عن**
معرفة الله سبحانه وانتهى سره كان نفسه لا سواه كان الله كاشره عن
علانيته وعلانيته غير كينونته واوليته غير اخريته وابداهه غير
انليته لم يعرف سره غيره ولم يك له سر دون ذاته ولا وصف ^{دون}
جناحه وسبحنا الله رب العرش عما يصفون **واما سر المعاني** هو ان
ما مضت من قبل من حكم النقطة في مقام التوحيد وما جرى بآثار ^{الله}
من ماء ذلك العين ماء الحيوان وهو الغيب الذي قال الله عز وجل
ولا يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون **واما السر** ^{فوق}
الابواب هو السرف في الولاية الكلية التي قال الله سبحانه انك
الله المحي هو خير نوابا وخير عقبا وهو السر الظهور والسر الخفاء ^{فوق}
والماء الظهور والبيت المحجور والقصر النور والذات السابغ ^{الغور}
والعز الشافع المشهور والرمز المستتر المستور والناز المقتدر العلو
الذي ليس هو سر الاول ولا اول سواه ولا يجعل الله الغيب
بينهما الا بقدر بينونة الصفة لا المولية كما قد جعل الله بين
الحركة والسكون وبين الكاف والنون وبين الفضل والوصل

في هرات السارس وهذا لك بفاصل البعض على البعض ^{الشرف}
في الاعمال الطيبات والشؤون الحسان لاها مقام اثر الفعل
وان مقام ذات الصمد هو ما اشرف لك في سلسلة السبعة
وهو يجرى في سلسلة الثمانية من عالم الارض الى عالم الخلق ^{كلية} وان
المعالم هي مناصرة بتلك الثمانية كان اول معين كان **الاول**
هو مقام الحمد لله عليه واله هو حبة الازلي التي داخلها بالحق
وحاجتها الى دخل بقران تلك الحبة نصيب الله الذي يقيم الله العبد
ولا نصيب احد من الخلق فيها **والثانية** مقام توحيد الانبياء ^{لله}
مقام توحيد الاسماء **والرابعة** مقام توحيد الجبر **والخامسة** مقام توحيد
الملك **والسادسة** مقام توحيد الحيوان وان في ذلك المقام ان النملة
تزعج ان الله بانبيس كما ان الانسان يزعم ان له علم وقد وكل كل
الصفات والاسماء كما ان الناس يبطل توحيد النملة في كان واقفا
في رتبة فوقه يبطل توحيد **والسابعة** مقام توحيد الانبياء ^{منها}
مقام توحيد البحار وان تلك الرتبة تظهر حافي قوتها الى ما في علو
وليس لها توحيد دون كينونتها التي هي كانت على انبياءها وانما خلقت
الله من جانب الثمانية للمحبين هي تلك المراتب السبعة ^{في بعض}
في ارض الرزق كل مقامه وشاهد بغير الاخرة الذي تدور
من ثمرة سر الحقيقة في الدنيا في مقامه كانه هو في ارض
العز ودر الجلال في خلال مكفهوت افر يدوس الجبال وان مثل ^{جنانك}

يعرف

يعرف الاشارات ولا حاجة في البيان بذكر الكلمات والاشياء والاعلام
والمقامات لان امر الله في كل شيء هو اقرب من لمح البصر والله على
كل شيء هو بالنظر الاكبر وانما اردت في ذكر تلك الكلمات ^{الاعلام}
الشؤون لاها السجاء وان مثل جنابك اهل مقامات ^{تنظر} ان
اليها او تدكر فيها حكم الاختلاف وان اطلعت على عالم ^{عندك} بك
من المحكمات فاعف عن نفسك فان عينك في ذلك الماء تجري بان
رب الاسماء والصفات واستغفر الله ربنا مثل من جنابك العفو
ما اجري القلم في ذكر الاشارات في عنايتك تلك الكلمات كان مثل
الصمد هو عنصر التراب ولا يليق بساحة من كانت في الاسماء والصفات
تلك الاشارات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون ولما كان
الامر مستورا في الكلمات وان السجاء في عالم الكلمات ^{تكتشف}
الامير في المقامات ان كذا كذا في ذلك المقام لو وصلت للشاهد انوار
في حقيقة الاسرار وهو ان الصمد اذا وصل الى مقام حقيقة الذات
هو مقام ظهور معرفة الله له به يشاهد الكل على ما هم عليه ولا يرى ^{في طلعة}
الكلمات الا على وحدة الذات وان ذلك المقام هو محبتك الاقصى
وحببتك الاعلى ومقام حبك وحبيبتك ومحبتك ومقام اتحاد
قولك وقول فعل الله في شرك ومقام بقاءك بالله ومقام بقاءك ^{ظهور}
كل صفاتك واسمائك وتجلياتك ما كان في تحت رتبة ذاتيتك
ومقام وجودك بالله وفنائك في الله ومقام صوافك حول ^{ذاتك}

بسبعة مرات فعلك ومقام تجليك في مقام ربح جراتك من ^{أشار}
 ومقاماتك وكهالك وعلمائك وإياك ومقام الذي ^{بأنظر}
 ما ظهر في ربك وبطن ما بطن في شرك وطاع ما طاع في ^{حقيقته}
 وألح ما ألح في انتك واشرف ما اشرف في نفسانيك وأعظم
 ما أجل في انتك وأما ما أفا في مقام جسمانيك حيث ^{لا يواظبها}
 الحبيب يعاينها إيات الصدف وهو دل نور الذي عظمى الله لك
 وفي كل إنسان يتجلى لك بك بذات النور ان شاهدت شجرة الطور
 في لقاء بيت العمور وان تلك الاشارات نصيب اهل الفؤاد
 لمن عرفت الحق في الظلمات النجوى والاعمال جنابك ترى كل الكلمات كلمة
 واحدة وكل الاختلافات هندية معينة وكل الاشارات دالة ^{حده}
 وكل الايات مرات صافية التي يحكي عن وحدة الذات وتصح ^{باللهوت}
 على عرش الاسماء والصفات وان على مثل جنابك لا تشبه الله
 لان امواله في كل شيء واحد وحكم الله لكل شيء بالغ وان الذنوب ^{يحجبون}
 انفسهم عن عرفات الجلال في سر المال ليوقنوا بامر الله
 ويحيدون عن ظلمات الكسب ايديهم من قبل وان على جنابك لا يخفى ^{بما وقع}
 من قبل وان الله المستكن في الاله محمد المصطفى واليه يرجع حكم ^{أجزاء}
 الاول وان هو بالنظر الاعلى والناصع عن رب العلمى ما كذب ^{الفرار}
 افتما منه على ما يرى وما ينطوي عن الهوى ان هو لا وحى ^{وتقد}
 كشف عن وجه السر حكم السر اشارت الامور وان ذلك بالحقيقة
 هو سر

هو سر على سر حيث ان اليوم لا يفرق بين السر ولا بينه ^{الكشف}
 وعلى الله الكل واقول ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو ^{عليه}
 نؤكل وعليه فليتنا كل المؤمنون وان فاست من فقه حوت
 هو ذلك من شفاء شجرة البها من حيث يرمي اهل الفضل ^{بكم السبا}
 في ركن الجراء وان هو سر الانشاء لان عنصر النار في عالم ^{الابداع}
 الا بعنصر التراب لان من نور الله لو كان شيئاً قائماً ^{لما اذنت}
 مركباً لما ثبت حكم الاثني عشر ثبت حكم الربط لان ^{الشيء}
 الا بوجوه الذي هو جملة التجلي فيه وبانتهى التي هي جملة ^{القول}
 بالربط الذي يحصل بعد الاقتران وتلك الاربعة ^{الثلاث}
 وانما اسم اختار الله لنفسه ومن هذا اخذت النصارى ^{الصلب}
 وحمل اللاهوت في الناسوت وقال الله عما عرف اهل الناسوت
 من صفات جليور العما على انصاف شجرة اللاهوت وان ذلك ^{حكم}
 مثلث الكيف وفيه في اسم لوليه الان لية المتشعشعة ^{المقدسة}
 في كاجين المصدرة ويقول بان الله هناك الولاية لله ^{هو حوت}
 نوابا وحبر عقبا وان اسماء تلك الثلاثة في بدء الفعل ^{هي المشية}
 والارادة والقدر الذي يصير اهل البيت عند النبي بالانشاء ^{والابدع}
 والاختراع والاعمال والاحمال ولا يكون ان يوجد ^{بالعنا}
 المشية ولو كان الامر في نفس المشية لان وجود الامكان لا يمكن
 الا بوجوه اشترى ولما ثبت ذكر الاثني عشر يحصل ذكر ^{الشؤون}

مالا نهاية بلا نهاية لها وان عنصر التراب الذي عرفت في رتبة المسئلة
 هو كان من غير عالمها الذي هو كان يقدر متبول نارا لا يبا بعد هواء ^{جدار} الانوار
 وماء المدار وان على ذلك المثال قد خلقت الله كل شيء وعلم في كل عالم على
 ذلك المثال انظر الى اربعة التي هي حواء اول وعمر التي علمها استوت
 المسئلة شان الرحمن كيف قد خلقت الله باركان اربعة ركن منها رتبة القضا
 وهو عنصر النار وظهر على الاول وان لونه البهنا الصر بساطته
 من شئون الكثرات والذلات والعلما وان من ابيضته ما كان في اجمة
 الالهوت من ماء عيسى من ماء انفار الرضوان وحيث كلمة الشبح
 في عالم الجبروت وبارائه يرفع وينزل كل بياض ما كان في اجمة
 الملك من الملكوت من الناسوت وان شئون ذلك الركن لا يحيط بها
 علم احد من الخلق منها بيت الله المحرام ومنها استقر الله المحرام
 ومنها ان ذكر الشبح على ارض الشعر والقام ومنها فوضها كذا ^{جيد} التو
 بكلمة لا اله الا الله حيث من لم يقل بلى في المشهد الاول لم يوجد
 وان مثل جنابك ذي نظريون شئون ذلك الركن حيث لا ^{يحيط}
 لها احد الا من شاء الله ان لا اله الا هو ذو من عظيم وركن منها رتبة
 الانوار وهو عنصر الهواء وظهر على المادية وان لونه الصفراء لما
 تغير ومنها صفوت الصفرة في كل شيء وبنوره يري الله كل شيء لان
 ركن الاول الذي هو على الفاعلية على الحياة حيث قال الله عز وجل
 هو الذي خلقكم ثم ينقلم ثم يميتكم ثم يحييكم وان حامل ذلك الركن

هو العا

هو العمل عليه السلام ولذا ظهرت لون الصفرة في وجهه حين وفاته
 وان ذلك دليل ليوم بدنه لان الختم بعينه هو البدء عند اهل البنا
 ومن يلين الشمس والقمر بحسبها وذلك رتبة التمجيد وركن ثلثا ركن
 الميان وله شئون في الامثلة المحدودة والمحددة الموهودة والعل
 المحدودة والمعلومات المفقودة وان الناظر الى وجه الملك الموت
 لشئون ذلك الركن كما شاء الله انه ذو من قديم وركن منها رتبة
 الاجل وهو عنصر الماء وظهر على الصورة والفضيلة الاول ^{للمة}
 الورقة الثالثة من الشجرة الالهية التي ما هي بشرية ولا نورية
 وان لونه الاخضر ومن اخضرت الخضر في كل شيء وبسبب الله
 كل الاشياء في المشهد الثالث وهو ركن الاسفل الاعلى من العرش
 وظهر ذكره في رتبة الخلق كلمة التحييل ولذا ظهرت الكثرات
 في ذلك الرتبة وكثرة الحروف في ذكره لا اله الا الله وله شئون
 مالا نهاية بلا نهاية لها حيث يشهد الناظر الى الله بكل ما شاء
 الرحمن في ذلك الركن ولو اراد ان يوقفنا ستره حق بان يطابق ^{ما يقين}
 من الائمة باحرف لا اله الا الله ليقدر بذلك وان ذلك ما كان علينا
 معجزين ان انشاء الله وان وما انا الا عبد متبوع وركن منها
 رتبة الكتاب وهو عنصر التراب وظهر على العائدية في عالم الاسما
 والصفاء وان لونه الاحمر ومن احمر الحمرة في كل شيء وذو من الصفرة
 في سر كل شيء وعينت القدر في حكم كل شيء وان يهي الارض بعد هوائها

وليس في الارض نور فيها وان يومئذ تحدث النار احباً^{رها}
 بان ينادي بها وان يهدي الله في مشهد ذي الرجب اخذ المنيق
 والقلوب المتعينة والنفوس المهيبة والاحساد الجبينة ويجعلها
 حيوانا بمثل اخذ المستقرة والقلوب الثابتة والنفوس^{الطيبة}
 والاحساد الطاهرة وان اليوم اراد الله ذلك الامر للناس كان
 لكن الغائبة التي هي عمدة الابداع وسر الاختراع وظهور على التلثة
 في الانشا قد ظهر بمثل بعض شئون اركان التلثة بالعلمية
 الكبرى والشئون المقدسة العظمى حيث يعرف من كان طينة
 الانسان بان تلك الشئون لم يك من صنع الانسان^{الابا}
 الرحمن الذي تكلم بكلمة ويقول لواجتمع الكل على ان ياتوا
 لن يستطيعوا ولن يقدروا ليسوا سهل ولا كلمة خفيفة كان
 حروف الهجائية كانت بيد الكل وافهم كيف لم يقدر^{تقدير} ما وان
 فكيف لم ياتوا الا وربك رب السموات والارض لو اجتمع من على
 الارض من سلسلة الرعية كلمة لن يقدر وان ياتوا بانية مثل
 اني اقروا وان ذلك مشهور عند كل بني عدل بان صنعة
 المخلوق يمكن فيه العمل وان صنع الرب بنفسه بمن عيّن صنع
 المخلوق ولن يقدر والناس اليوم ان يقولوا في تلك الحروف
 الا وربه القول عليهم مثله في القرآن حجة يثبت الحق بامر الله
 ولو كره المشركون وان الله سبحانه من لطيف صنعه وعظيم

احسانه قد اظهر سر ذلك الوكيل المكنون في العجيب^{يصعب}
 على احد الاقرار به وبامره بان عبد الله مقصد قالم كان
 والسنة حتى الحروف بالحروف وقد بين الله ذلك الامر من عند
 نفس من لم يخط بقلب احد انه كان من اول القلم او اول الايام المحكما
 والبيانات بالافات واصبح الله به نفوس الموقنين كما وقع ما
 وقع بعد ما بلغ ما بلغ والفهم ليقيم على طاعتهم في ربي الله عجل
 الحبال وان ذلك الامر لسعد من تسعد في الاول ويسقى من يشق
 في الرابع وان يحكم ما نزلت الاخبار من مصانف الاسرار كابد في غيبة
 الحجة عليه السلام بفتنة دهاء عمياء صيلم فظلم جهنم المخلص
 من خلق من طينة الانوار ويسقى من عن طينة حكم الاشرار كما صرح
 بذلك تلك الآية المقدسة من القرآن الناجيات ان يتركوا
 ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقال الامام عليه السلام كنكسر كسر
 الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لتكسر كسر الفخار وان
 الفخار لا يعود كما كان والله لهيرون والله لتغربل كما تغربل الزوان
 من القمح بقول الصادق عليه السلام عز قدسه ان اضاه هذا الامر
 غيبة فالمتمسك منها يدنيه كالحار طلقا ثم قوله عز شأنه لمنصوب
 يا منصوب ان هذه الامور لا ياتيكم الا بعد يأس ولا والله حتى يغيروا
 لا والله حتى يمحضوا لا والله حتى يسقى من يسقى ويسعد من
 ليسعد وكما نصوب به الاخبار لم يحضر الناس حتى يخرج^{لشعة}

اعشار منهم كما قال عز ذكره ما يكون ذلك حتى يميزوا
يحصوا وحتى لا يبقى منكم الا اقل ثم صغر كفر ولا شك ان
الفتن لم يظهر حتى يلحق الناس بعضهم بعضا ويتبرأ الناس بعضهم
من بعض كما صرح بذلك قوله عز شأنه لا يكون اهل الذر تنظروا
حتى يثرب بعضكم من بعض ويتفل بعضكم في وجوه بعضكم
يا من بعضكم بعضا وحتى يسمي بعضكم بعضا كذا يرسد صدق الله
واولياؤه اشكو حوزي وبنى الى الله وانا بريء من المشركين ولا شك
ان في تلك الفتنة امر الله اوضح من الشمس في سطر الزوال ولا لم
عجز الله بالفتنة على العباد وان بكل دليل يثبت الناس بوجوده
يثبت شفير من الحجة الذي كان في يد نبي من مولا حيث لم يقبل
احد من يوتي بمثل ولا ريب ان غيبة الكبرى من امر الرواية
بحكم البابية فبطل دعواه كما نضو بذلك ذلك التوقيع المبيع
من ذلك القدوس والرفع الذي لا ح وطلع من ناحية المشرق الى باب
الرابع من ابواب الاربعة على ابراهيم السيمري قدس الله ترابه
حيث قال عز ذكره يا علي ابراهيم السيمري اسمع اعظم الله
اخوانك فيك فانك هيت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك
ولا توصل الى احد يقوم مقامك بعد وفائك فقد وقعت الغيبة
التا فلا ظهور الا بعد ان الله تعالى ذكره ذلك بعد طوايلا وقسوة
القلوب واقتلاء الارض عويلا وسياى من شجرة فريد في المشاهدة
الا

الا فزار على المشاهدة قبل خروج السفياى والصحة فهو كتاب
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ولكن لا شك ان له روحى فله
نقباء في الارض ونجباء في الحكم ولكن بدليل الحكمة وابطال
والفرار عن الطفرة لا بد ان يكون يدوع هؤلاء المقربين الى
نفس واحدة وان كان حامل من نفس الكلية والاحكام الجزئية والشؤون
القدسية والامور الخفية الفرعية وان اليوم لا شك ان بعض
العلماء يدعون ذلك المقام ولا ريب ان العالمين ان الفاضل
حين اطاع بفضله ولا شبهة في ذلك باز في كل زمان يكون
كان افضل من كل وان بدليل ذلك بطل الفرجة في التوحيد فابطل
بشيء الا ان ما لم تكن عرفت اعل والا لا شك لم يخلو الارض
من سفير قائم يا مر الله الذي يرجع اليه العالي ويلجأ به السافل
مسطاس عدل بحيث يقدر ان يحيط علماء الارض كلهم انشاء
ويطالع على الموطون والاذن في المدرس شبهة ليقدر يرفع
بذلك كل حكمه وبراهين متقنة وايات محكم وعلامات ثابتة
حتى لا يحتاج الناس بشيء ولا يشكون في شيء وان العلماء الذين
امر الامام عليه السلام باقتناعه والاخذ عنهم وحمل جدهم جده الله
وطاعتهم طاعة الله فاولئك على حق ان يتعوان ذلك النفس الواحدة
لان الحق المخلص لم يظهر وحسب الاحتياج الا بنفس واحدة وان
السرف في الحقيقة كان كذلك كما ذهب الحكماء في هذا الجور بان

الواحد لا يصد إلا الواحد وإن ذلك دليل الحكمة التي بها ^{ثبت}
الحق بالحق ويبطل الباطل بالحق مشهور عند من جباب ولا حجة
بذكر الاستدلال ولا الدليل على نفي الاستقلال وإن مثل جنابك
ذوالله نل من اهل الحكم والجدال لتعرف ان ما قصت في ذكر
الامارات الاحكام في عالم الاسماء والصفات ولعمرك
ايقتل لغير الجلال ومشاهدت احكام يوم المآل واعرضت عن طلب
الصيغ والقال واطلعت بما جرى على القضاء من ذي الجلال
والجمال لتفكر في حق مماثل تنفس السعداء وتبكي في رضاء الله
لمن سجن في البيت من غير ذنب ولا جدال ولا يدرك ما اعطاه الله
في يوم المآل رب لو اني صبرت في لقاء مديون عذبتك
لكان من عجزى ولكن مثلك فقد الما صبرت اسكني فعلك
وحكمت لا وعزتك اني مع عجزى لو انا شاهد فعلك لا اصبر ولا قد
لي فيه ولكن لما علمت بان الله قد قضى مثل كما فرتك بحجة الدنيا
ومثل مؤمن بك بشق من عذابي ما اريد الا رضائك ولا اريد
العز الا في شأنك بالليل والنهار ولا الذل الا في عصيانك اذا
مددت القضاء منك ارضى بالوحي من سوان ولا اريد شيئا الا
ما اريد اني وان علمت برضائك في ذكرى ولك احب الي من ملك الدنيا
وانك لتعلم بان في كل شأن خائف من الله وكيف لا اخاف
وانك لو اردت ان تعذبني بكل نقماتك سرمد الا بد بهام ذاك
لكنك

721
لكنك مستحقا في حساني وانك كنت مهورا في فعلك ومطاعا
في امرك وسلطانا في ملكك لان توحيدك لك لادبك اعظم ذنب
لان قد عجز من وجودي وكفى بذنبي ذكرو وجودي في بلاء
طاعتك وجلالك كينونيتك وجمال ذلتك وطها صمدا ومثاقا ^{نيتك}
وقدرة انيتك ولعاطة رحمتك وعدل وحدانيتك فضل جبارتك
فسيما نيتك اعترف بذنبي مماثل ما انت احاط علمك واستغفر
واتوب اليك انك انت الجواد الرحيم فاذا عرفت ما اقترنت ^{بين}
بيدي الله لتوقن بان الناس كلهم قد كن بواعلى من حيث يحسبون
المهم مهتدون فان ادعى اليوم احد بحكم دون حكم القوان او
بيان من غير سبيل اهل البيان فليس لاحد ان يقول هذا انسان ولكن
على الكل فرض ان يختاروا لانفسهم ما اختاره الله لهم ونطق بحكم
من قبل ان يظهر الله في الصيغ على عليه السلام في الخطبة المخفية
نعم العجا بالامارات الغريبة والتلوحيات الجميلة وان الانسان
لو انصف بين يدي الله لم يحتاج بذكر البرهان والدليل لان
الذي جاء باق الجليل لو يدرك حكما فرض عليه بذكر الدليل مطا
كان صمدا لما كان الكل عليه من الفرقة الحقرة فليس عليه شيء وعلى
الكل حق ان ياخذوا حروف علمهم من شجرة التي تنطق في صدره
بان علم الناس اليوم فيه كل الاختلافات ثابته وكل المعارضات
جامعة ولكن من علم الله من عنده علم البشائر بحجج وحكم علمه

ما يجري الحكم في علوم الكل وان ذلك يشي الاستدلال للناظر
الى عز القدر والجلال وان مجال جنابك اليوم لا تنفع تلك ^{ذلك}
الا ان اتقني من حول قلبك سبل الاستدلال من جامع الرسائل
لان شئ العلم لا نهاية لها وان ^{لها} الاستدلال لا غاية لها
ذلك شان اذا جعلت القسطاس في صور العلمية ولكن اذا جعل
القسطاس من الراسية وظهر الصمدانية وايات الشفعية
اللامعة التي لا تحت عن صبح الافلاك كشف لك الحجب ^{يكشف}
من الصبح وانني انا في تلك الكلمات ما اريدت لجنابك ^{الفضل}
السبحا لتستقر كجذبات القدس ونفحات المد الى الذروة
والصفا ولما ذكرت من قبل في عنايها اشارت ^{في} التفسير
من كتاب جنابك اذ كومتان من صور علم البيان بان حروفها
هو روح الحروف وغاية ذكر الصمد للرب وان هو الكبر والجر في
الحروف لتخلص كل الكلام واللكات والعلاما ^{بشيت} والاشارت وان
التوحيد ويفني حكم التكثير وان اولها لا لباب لما يعلم ما هنا
الاماميه هنا ليستدلون بذلك الحروف في كل العوالم وهو تمام
عدة كلمة التي نازل الله في القرآن اخف منها وان هو بعينها
في عالم الظهور وتمام البصوت هي تلك الكلمة لان اصل الحروف
هو النقطة وان النقطة لما فصلت صارت الفا وان ^{لف}
لما خضع لربه صار حروف الباء بعينها ولذا وجد النقطة
في تحتها

في تحتها وان تلك الكلمة لم تكن الا الفا في بين البابين وهو اشأ
بامر الله في بين الاممين وان الاحظ ^{تلك} والاحظ في حقيقة
الكلمة ليعرف ما لا يحيط به علم احد ولذا ما جعل الله لتلك
الكلمة بمثل الكلمات نصف وتلك وربع لانها مظهر ^{الصدية}
لم يخرج منه شئ وان الله قد فرض الجنس لحكم ولغزة عدة تلك
الكلمة قد نسبها الى نفسه وقد خلق الله في تلك الكلمة امور ^{بها}
احد الا من شاء الله وفيها ما جعل الحروف في تلك الكلمة من اجز
الظلمات لئلا يشبه على الناس حكم التوحيد الا في حكم ^{لف} في مقام
الوحدة وانهم من احرف النورانية فيسمان الله ما اعظم قدرته
واكره حبه وتلك ان افحت باب علم الحروف في تلك الكلمة لتعبد من انوار
سماء اللاهوت وتجليات عز جبروت ونفاسها الملك والملكوت
ما لا يحيط به علم الحد ولا الروح في الالفاظ هو بمثل روح في ^{بشار}
وان بينهما مناسبتة دائية ان الاحظ في الجوهريات والمو
وقطع محض ان اوصفت الله رب الاسماء والصفات لان الاسم ^{مفهم}
ما لا نهاية وان صمد كلش هو في تلبته انظر الى روح الاله واجبا
نظر الى علمه ولو كان كلمة عدل هذه كل يقولون بها ولكن اذا
قال الله عز وجل هو عدل الذي كان صمد وهو العدل في الشبهة ^{وانا}
نزل من ملكه لا على يد على صمد ولذا قد فرض في الشريعة بملا ^{بها}
الا ^{المظهر} الحروف ولو اجتمع الكل على ان ياتوا بمثل صورة العدل هذه لم يبد

كان الذي هو ياتون من حروف المعين واللام هو جسده
 في رببتهم وان روحه معدوم عند عدل الذي ابداع الله لنفسه
 وكذلك حكم العدل الذي ينطق به رسول الله صلى الله عليه وآله كان
 كان من روحه ولفظه كان من جسده ولما اجتمع الكل على ان يتكلموا كلمة
 التي تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقدروا لان روحه كان
 في مقام وجسه بمثل وان اكثر الناس لا يعرفون ولا يقدر^{ون} ذلك
 الحكم في كل سلسلة الثمانية لان كلمة عدل التي تكلم بها الانبياء
 وجسه كان في مقامهم ولم يصل جسده ولا روحه بكلمة التي
 لها من كان في عالم المعاني وكذلك من كان في عالم المعاني بالنسبة
 الى من نطقوا بالبيان عن الرحمن انظر الى كل الحروف بمثل ما ينظر الى النبا
 وتعرف كلمات الائمة والاركان والنباء والنجباء بمثل ما ارتثت
 من غير المحلل على تلك الاشارات من ططام من الجبال وان
 يعلم تلك الرتبة يعرف الانسان معجزة القرآن وسبيل اهل البيا
 والبيان من اهل العيان وان اكثر الناس في علم تلك المقام^{ات}
 حيث يعرفون ولا يسمعون كل الحكما بالصورة المشاكل وان ذلك
 محض في منذهب الى الله عليهم السلام لان الله قال اني انا وهو
 على ان لبيته وان تلك الكلمة في الحروف اتمية ان الحروف ولا يشابه^ت
 في السموات ولا في الارض وكل من قال تلك الكلمة لم يصل الى ساحة ما
 الله لان الالفاظ بمثل اجسامها ان في الناس لا يمكن ان يكون احد مثل
 جسم

ال الله
 جسم الامام عليه السلام لا يمكن ان يكون حروف مثل حروف التي نطقوا
 في البيان ولو كان الصور يشاهد في الاشكال ولكن هو مثل ما^{الهيته}
 عليك كل على صورة الانسان ولكن ان الامام عليه السلام هو الصورة
 الانسانية والنور الالهية التي يدعوا من انفسها الى انها تصبح بالانطق
 وينطق عن الجبروتية وكذلك الحكم في الحروف فورايات بالسموات
 والارض لو اجتمع الكل على ان ياتوا بمثل الف مآلت على علمه
 في الحروف لن يقدروا بل لا وجود للالف الذي ياتون الناس في
 ساحة وجود الفه وكذلك كانت تعرف كل الاعمال والشؤون
 والاحرف والاشارات في سلسلة الثمانية وان اليوم لو اجتمع الناس
 على ان ياتوا بمثل حروف مما كتبت في ذلك اللوح لم يستطيعوا ان
 الذي هو ياتون روحه وجسه كان في مقامه وان الذي^{ينطق}
 كان روحه وجسه في مقام من ابداه الله بفضله وان علم تلك^{التفصيل}
 يعرف الشاهد عظمه كلمات الله وشيئتهم بانها كانت بمثل
 اجسادهم لو يشابه كل المخلوق وله معيار لكل الذكر فسيبها الله^{المرتب}
 عما يصف القائلون وان هو من هو ما يعرف العارفون وعني عما كان
 موصوفهم يعلمون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تفسيرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تقدر في مقدس كينونته عن عرفان اعلم هو ذلك
 ومن يشاهدها والحمد لله الذي تعالى بجلودانية عن تبيان

على شواغح الموجودات ومن يقارنهما والحمد لله الذي تفرد
 بتفرد نفسه عن ذكر الامكان وما يوجد بالابداع في اجرة
 الجبروت ومن يقارنهما والحمد لله الذي تكبر بتكبر انبث عن
 حكم العيان في الكينونات الممكنات ومن لم يتأبه بكم فيها
 هاهنا دون ذكرها فسيانها فسيانها قد خلق المنيعة
 من شئ لوجود الممكنات ثم الارادة لتغير الجوهر ثم القدر
لهند سائر الماريات ثم القضاء بحكم البداء في الكينونات
ثم اجل لحدود الماهيات ثم الاذن لظهور الكليات
 والخزئيات في عالم الاسماء والصفات ثم الكتاب لبعض
 كل ما اعطى علمه في صنع الامكان فتعالى الرحمن الذي خلق
 النقطة وجعلها طراز الواح الابداع والاختراع التي قدرت ^{ما فضلت}
 وقضت ما اعلنت واذنت ما حكمت وتعلمت ما تملك ثم لها
 استنطقت ما استنطقت واستبشرت ما استبشرت ^{ت ففت}
 ما استرقت ما استرقت واستعالت ما استعالت واستبأ ما استبأ ^ت
 واستفارت ما استفارت واستقارت ما استقارت
 واستفارت ما استفارت واسترقت ما استرقت
 واستقدمت ما استقدمت واستكبرت ما استكبرت واستظمت
 ما استظمت واستلججت ما استلججت واستشعقت ما استشعقت
 واستصعقت ما استصعقت واستخلصت ما استخلصت
 واستصعقت

واستصعقت ما استصعقت واستبليت ما استبليت
 وقالت ان الامارات وجوهها اللاهوتيات منقطعة الكينونات
 عن الاستدلال وان الدلالات في ماريات الجبروتية منتفعة
 الذات عن الاستقلال وان المستصعقت انفسها شاهد
 بانقطاع عن عرفان النفسانية وان المستشقيتات بنفسها
 شاهدة بالامتناع عن ذكر بيان الانيات فتعالى الله موجود
 حيث لا يوصف بالان ولا يفت بالكيف ولا يثير بالغير ولم
 يعبد بالكنز ان انبث بنفسه الذلية مقطعة المنفوقا عن الاقتران
 وان انبث بنفس الصمدية منتفعة المتعارفات عن الاقتران
 وان نفسانية الاحدية بنفس القيومية مفرقة الجوهريات
 عن الاستقواء وان انبث الهويته بنفس الوبانية مسددة الماريات
 عن الاستنطاق فسيان الله موجد الخلق عن ذكر ما فتوت بين
 الاحجاء وما ذكر بالشاء والساء ثم القضاء والامضاء ثم البداء
 والعناء من كل اهل الاشياء ان انبث كاهو هو لم يعرفه الا هو ^{يقدر}
 احد ان يتخيّل هذا وال الله بين يديه بما هو قد وعده في شافهم
 انبث هو الكبير المتعال لما في تفسير الهاء ما ساء الله
 رجب في السبعة الاولى فان انبث انفسه في سره ببعض ما ^{ففت}
 في علم انبث ليكون نور لم يستقر على بساط الظهور وان
 انبث ماء الطهور عن حكم شجرة الطور فان الله وانا الى ربنا المنقلب

ولقد اشرت في اشارات القبل بان الامور الحقيقية لو لم يكن
 وظهورها لم يكن تامر في بطونها من الحكيم الذي لا يعجز عن علمه
 ولا يعجز به يدع شيء عن شيء ولو كان قادرا وان العجز في ذوق الالباء
 هو ان امر الذي لا يمكن ان يصدر من احد الا بامر الله ربها انهم
 يظنون بغاية الى باضه وحديثات الممكنة وقوة الحافظة و
 كتب المنزلة وما كان ذلك الا بعد المتقوس وضمن التفتظ في
 اشارات العلوم والا في حكم الايات والدعوات والخطب لا يخطو
 بباله ذلك الظن هو اثم عظيم لان العقل يكابر حسه في مقابلة
 ابناء جنسه بان اشار الايات لو كان يمكن ان يصدر من احد غير
 الله وامره فلا بد من يوم البعث الى يومك هذا خا احد بتلك
 وان يثبت فيها صنع البشر فكيف يثبت حكم القرآن حجة الاكبر
 وان ذلك من هاريب اهل الجبال والا بمثل اهل الحال
 ليرى بان الذي يدعي امر الله وحكمه ثرا يات وامره لو كان على غير رضا الله
 فيعطي الله حق ان يظهر لبشر بمثل حجة لان الله حي قادر عليم وانه هو
 حافظ ربه وحكمه وادرك لا شك ان الامور يثبت بعلم الله
 وقد رته من دعوت عجز الخلق وهند ستم وان تلك الحجة لو شاء الله
 ليظهرها ما احب ان اذكر لك في ذلك الكتاب الا بقواتي بربك
 اذ ارفع الله المخوف والحجاب لتعلم بالبيان بان حجة الانسان لم
 الا من من الرحمن لبيان البيان ولقد ذكرت من قبل في بيان الكون

ميران

ميران القسطاس تحت حقيقة لا تها ما خلق الله في الدنيا
 الى العيان فويرك رب السموات والارض لوان ايات الله اوان
 في الكتاب لا قرب لدى من ان افضل حكم العلم بين الناس ولكن
 الناس لا يشكرون فبا انما الانسان ان هذه الامور لا يستبهر علم
 ولا يقدر ان يفهم من احد كان بتلك الحجة ما جاء التمدد رسول
 الله صلى الله عليه واله وان كل الدليل في كل مقام يثبت بتلك الحجة
 من الله ولا يمكن لاحد ان يقول من خفا الا ان اراد ان يكفر بربه
 الذي يتكلم بكلمة وان من على الارض لو اجتمعوا في رفقته وان ياتوا
 بمثله ليس صنع الخلق بل هذا خلق الله فاروق ما خلقوا الذين
 يدعون من دون ربه عظم امر الله فان حجة ذلك الامر هو كان بمثل
 اعظم حجة رسول الله صلى الله عليه واله وان بتلك الحجة
 يحمل اهل القرى والعلماء الذين يدعون لسور الحق بالباطل وان
 جنابك اليوم لو تنظر بطرف الحقيقة لترى الذين يعتقدون
 على تلك الارض بغير حق في النار بل يقوى عليهم اية القهار لو
 تعلمون علم اليقين لترى الحجة بقرتها غير البقية ثم
 لتسئل يومئذ عن النعيم لان الذين هم ان يكونوا من قبل كان
 عملا عند الله من عمل فرعون واعراب الجاهلية لا نرا ان اراد ان
 يعجز حجة ربه ان يلقى من السموات الاعراب في صدر الاسلا
 اتوا بقصا يد حول البيت وانهم يحجرون امر الله من حيث يحسبون

انهم مهدون قتلهم الله بئس ما اكتسبت ايديهم وساء ما هم
 يفعلون ^{ذلك} من اهل الباطل فكيف اكشف القناع عن راي
 الامر وان كان في العظمة مثل ركن النبوة وله الحجة في البيا
 بمثل ما نزل الله ل محمد صلى الله عليه واله في القرآن ^{امير الله} ولا يصح ^{سبيل الله}
 ولا تشك في قدرة الله ولا تتبع صور العلمية لفضلك عن
 فان ولهم ما قرات ^{من} ذلك العلم العيان ولا اعلم اليوم حرفا
 من قواعد اهل البيان وما كان عند من كتب علم حتى استغنى ^{استغنى} الكمال
 ولا الى سبب في هذا العطاء من الرحمن الافضل الله ومجوده ^{وان}
 اليوم لا يسئل مثل جنابك عنى من شغوات العلمية السطورية ^{في}
 الكتب فوريك ^{احسن الله} لا اعلم بل ولا الصوف ولا الخوارج لك افتخروا به
 يوم القيمة على الكل لان الذي ايد بفضل الله اخوه من ان يتبع عن
 الذين لا يقدر من ان يعرفوا حكمه وامثاله وان علم مثل جنابك
 ومن ان يطلع بقسط من البيان وتوقف بحجة الرحمن ^{في ذلك} ولا حظ
 البيان بنور اعيان وسر الاكوان والاعيان ولوان اليوم اني اخذ
 من الشيطان واخوته ولكن فوريك رب السموات والارض لو اجتمع الكل
 بكل صيغتهم على جدي فليس لي ^{وما اريد} الا بمثل سواد عيني
 مئة مئة حيث لم يك في الوجود اصغر منه في ذكر الموجود كان
 الحجة في يدي مثل هذه الشمس في رابعة النهار شعشعانية
 كما مئة بل ان قوا احد لو كان من اهل الكفرانية على الفضة فينثذ

ينكسر

ينكسر ظهره وان ذلك امر مستع قد ذكرته لك انك انكسرت ومكنية
 القلوب مثل قوله عز ذكره فادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم
وان ذلك البيان من مثلي لا ينبغي ولما كان وفتر ولكن لما اراد
 من الذين يريدون الدين الخالص قد اريدت من ذلك الطهارة
 الداخرة متخالفا لاراد ان يطغى مني ولوان خوفي على تلك الارض مشهور
 عند جنابك ولكن لما كان رعاي من الله اكثر من خوف عنهم ^{ينكسر}
 ما انت تعلم به فاستمر ما امر الله منه بسره حتى راعوا وعدت قل
 مواعيدهم الصبح اليس الصبح بقرب وكفى لهم ذلك العمل في الدنيا
 والدين وان على جنابك لا يخفى ان في علم الاشارات والحقايق
 ابطال الاحدية ونوعان ^{الظاهر} قد اريدت على اكثر من العلم
 حيث ان بعضا منهم قد عرفوا في معراج الاشارات بحيث ^{خذون}
 الشرح عن الشعر والهم وقد صدقوا امر الله ولا اظن ان جنابك ^{احدا} تعرف
 من رؤسهم الا الذي جاء من مثلي على تلك الارض وانذ اليوم
 بالحقيقة صراطا داحزا في العلم حيث قد صرح الشيخ السيد
 قدس الله ترينهما بفضلته واجتهاده ولوان ^{ليشهد} على لا ينبغي ان
 مكتابه ولكن ارسلت الى جنابك كتابا لتعلم اني بقدر ^{قد}
 الايات وان اكثر علماء الدين كان منهم روح الانسان قد ^{صدقوا}
 ذلك الا ما ابدع للشرق الباهر من ذلك الذي ليس ^{الدين}
 ينكروا ذلك الا ما عوانت ^{امير الله} حكم عليهم ان لا يثبت يوم

حكم ولا لير لم ينجس علم كاهنهم لا يشعرون بما عملك الله
من الله ان جامع الباري قد ذكر في معجزة الاله صحيفة السما
حيث قال قد ذهب الكل بانها مشاهير بصحف السما وزور
العهود في الانشاء وكفى لمن اراد ان يؤمن بهم تلك الصحيفة في البناء
فكيف يثبت حكم الولاية بصحيفة هكئة ولا يثبت حكم عبودية كمال
الله بصحائف معدودة التي ملأوت سرف الارض وعجزها
بل لو شاء الله وارفع الحجاب لاستأهذك قد رقت في الانشاء با
يجوز على صحيفة في ساعات معدودة فاي حجة الكبر من هذه
القدرة والى نعمة الكبر من هذه العظمة فمن حلاله اشار الى عالم
الغرف احد بينهما وبين مناجات الاله سلام الله عليهم ومن
عظمة مقامها لو يقدر احد ان يعرف ظواهرها وان الحجرة على
في حين فوض ان الشئ حكما من الشرع والالو كنت مصدقا
بحكم القرآن واسارات اهل البيان وتلك الحجج البينة في البيا
فكيف يرضى احد بمجدى بظن السوء وافتراء اهل الغرور
اشكو اليك واجلج بين يديك وانت تعلم حرف الحق الدنيا
افزع على صبرا واضرف على القوم الظالمين من اهل الانسا
كيف اشكو من ابناء الخبير الذين ما جعل الله عظمتهم ان صدقوا
الا العجز والتسليم بان افتروا على ما لا افتروا على الاولين
بانه ادعى حكم الولاية وشئنا فافترى اعدوا بالله من علمهم

وبين

الله
وبين عموما افتروا على في انفسهم والير لوان افترى عبد يقية
لان وجودى عند طاعة كينونية معدوم وان كرمى لكان عميل
ذكر الذي يزعم النملة في توحيد ربه ومعرفة امامه فلا يرى احد
الا حد بنفسه وما يقوى الاحرف كتابه فسيهان الله من عمل الناس
واعون بالله مما يوسوس الخناس في صدور الناس ان علماء الاما
والخاصة كلهم قد ذهبوا بان كلمات على عم في الخطب هي
معجزة في البيان ولا ينطق احد بمثلها في البيا امه فصا
وعظمة بلائمة وجلالة اشارات منها وهما دلالة وعنايتها
حيث يدكر اهل المعاني والبيان في حق خطبته فلا يدرك
اهل العيان الا بعد البيان وان الحقيقة علم البيان هو
المقامات واتى الدرجات حيث لا يحصى الله لستى على خلقه الا
بكلامه حيث قال عز ذكره قل فاتوا بعبد مثله ان كنتم صادقين
وان ذلك دليل اعظم رتبته وجلالة حقيقة بان الله اختار
من بين كل ما خلق وبرز باظهار حسن الذي امر في كلامه بذكر البيا
ولو ان خلق السموات والارض وما بينهما الا بولكن لم يحج الا في البيان
وان ذلك دليل بسرا الامكان بان الله جعل سر لطافة كل مخلق
في السموات والارضين وما بينهما في البيان ولذا لم يحج الله
لستى مواه وان لا كبر عن خلق السموات والارض وانقل منها
نظر بالعيان الى حقيقة الامكان وعرف قدرة الرحمن وخلق

البيان فسيحان الله من مدرك بعض الناس ان في صدر الاسلاك
هنالك لو نطق جبريل من بالله نفس وان كان من ولد في العم
رفيقهم بالام لنطق مثل تلك الخطب ويجري من قلبه مثل الجور في ذكر
كل شان وعظم ولا يشعر به احد الا من اخذ الله ميثاقه في يوم ^{الاول}
والمشاهد الاربعه وان ذلك كان سنة الناس من قبل ^{من الله} كاحتر
القران بين فضلاء اعراب الحجاز فكل قد استقر وا به فقالوا
ما هذا الا اساطير الاولين وبعضهم قالوا ما هذا الا من ^{يقصص}
الاولين حتى مضى عشرين سنة ولا يؤمن به الا على ^{عليه السلام}
وان ذلك لعلم حقه لا يحيط به احد الا من شاء الله ولكن اليوم
مثل صدر الاسلام كل قد قرعوا القران وعرفوا شان البيان
واستدلوا في البيان لسبر العيان ومن قراء اياتنا ^{اشارتنا} وعرف
لعلم حكم البيان ولكن ان نسخ التي كانت بين الناس فيها افتراء
وكذب من الذين يكفون بايات الله واولئك هم الخاسرون
فان اريد ان تلاحظ شان البيان فاطلب الخطب ^{من عند اربابها}
وفكر في اشاراتها فليكن ان ينطق من ولد في ^{ممثل لك} العجيب
الشان وان كل تلك البيان وما ذكر في الكتب هو شان
القران لما يحتمل الناس ان يتجملوا في روية الاسرار ويردوا على
القدس والجلال والا ان امر الله لا يحال له ودين الله لا يستعير
نور الله لا فلفل معه وحسب الله لا ينطق فيه فسبحان الله وتعالى عما يصفون
وان علمه

142
وان علمه يحيط بالناس هو عدم عرفان المقامات ما يشهد
ايات الاهوت في ارض الناس ولا يميزون من شئون الجبروت
عن كمال المكاره وان في هذا هيب الله سلام الله عليهم قاعد
كلية التي يعرفها ترفع الشبهات عن اصل السجاء ويجمع المتضادات
الى حكمة المتفقات وهي ان يرى الانسان كل الاشياء بما هم ^{عليهم}
علم ما هم عليه كما ارتفع من سوله الله صلى الله عليه واله كل الشا
يقوله اللهم اني حقايق الاشياء كما هي وان علم تلك الولاية ^{بظهر}
بكله الا بعلم القدر وحكم القدر بان لا يرى الانسان حقيقة الاشياء
بصورها لانها كما هي لا يقدر ان يعرف الكل لان الكل على صورة ^{بين} الاشياء
وهيكل الولاية في هذه العالم سواء من ان يعرف ويميز الانسان
صورة كلام الله ثم كلام محمد رسول الله ثم كلام الله ثم كلامهم
الذين جعلهم الله في مقامهم ثم كلام الناس بحسب مراتبهم ومقامهم
في كلمة واحدة مع ان صورة كلمة لا اله الا الله التي نطق ^{بها} الكلام
في سلسلة الثمانية سواء مع ان الواقع والمخوف ان صورة رتبة
المقدم رتب بالنسبة الى كلمة الثانية في كل مقاماتها وبها يميز الانسان
بين صور العليين في البيان ويعرف ابطال صور السجاء في البيان
وان يعلم ذلك المقام يعرف الانسان مراتب توحيد الكلمات والادب
والالكالات والمقامات ومن يعرف او يقول ان كلمة التي نطقت
فاطمة صاوات الله عليها في التوحيد فالانبياء انهم قبله قد اسر

برهم بل ان الارواحنا بك تقدر ان تسيطر ولكن لما كان الكبر النا
 محجوبين عن علم ذلك المقام ويسر كون بالله وبأياته بعد علمهم
 الرتبة العلمية استبرج من علم ذلك الطوطم الذي لا يلدن بالكل
 بتلذذ انوار ظلال المفهومات في يدوس الجبال وليتلجج الكل
 بتلجج انوار سماء السماء في عمق في دور الجبال في انوارها الناظر الى
 عرش الرباء والشاء فابقز ان شتونات سلسلة الاوليه مقطعة
 الجوهرات عن غيرها في مقامها ومنفعة الكينونية عن غيرها
 في تلقائها وان كل حرف نطق شجرة الاولى له سلطنة على
 بحيث ان حرفا من القرآن لم يعد له شيء في ملكوت الاسماء والصفات
 انظر الى كلمة المرفق القرآن وان ما سوى نفس المستبر لو شاع
 ان ينزلوا كلمة المرفق لولوا ولكن كلها ليس بمثلها لا جسد لها
 هو هو موجود في رتبة روحها وكما ان روحها علة كل شيء
 كذلك كان جسد لها هي علة كل علة لان روح الذي قال الله كن بروحه
 لوجود كل وجود وما هو كائن بما لا نهاية الى ما لا نهاية وان جودته
 هي علة كل شيء اسم ولو قال الكل كن لم يشبه روحه روحه ولا صورته
 صورته وكذلك ان تعرف مثل تلك الكلمة في سلسلة المعاني
 بقا ابواب ثمانية ثمانية الا كان بقا الملكة بقا النقباء ثم النجباء
 فكما ان روح حرف الكاف والنون الذي في مقام النجباء فذلك
 كان الحكم في صورتها فكل قالوا كن ولكن كلمة كن التي قال رسول الله

انقباء له سلطنة وهيمنة على روح حرف الكاف والنون الذي في مقام

صلى الله

صلى الله عليه واله هو بمثل منطقة في بين كل الكا والنون منفرد عن
 من انباء جنسه وله في الكتاب عز شافع وبعد مانع وكل كل الاما
 من سلسلة الثمانية لان عمل سلسلة الثانية كلياً بقا
 حزيناً بقا عز وشبه بالنسبة الى سلسلة الاولى وان يعلم ذلك
 المربية يعرف الانسان حق كلمات الى الله وشيعة الذين ينطقون
 بانهم وان يعلم ذلك المقام لتشهد بان لواجتمع الكل على ان
 بمثل حرف من كلمات كلم بها سلمان صلى الله عليه له بقدر ولا ان
 بمثل الارواح فكما كان حبه مقدم كل الرعية في رتبة الاسما
 فذلك كان كلمة سيدا الكلمات بين الحروف والرويات من غيره
 ولم ينزل الله بمثل حرف كلم به سلمان صلى الله عليه فقط على
 احد في سلسلة الرعية وان الحكم في كل مقام هو ان مقام النبا
 روح المحلى في مراتب مرات الاولى وكن ذلك في حكم الحروف ان كلمة
 كاله الا الله التي ينطق احد من النجباء يحكي في المرات السابعة عن الله
 وان كلمة كاله الا الله التي ينطق بها احد من الاركان يحكي في المرات
 الخامسة عن الله سبحانه وان الناظر الى حرف الفوار يرى في مقامها
 ويحكم بينهما ويشهد علمها وان الله يوم القيمة يحشرهما بمثل
 حشرهما في ذلك اليوم وان حبا بك لو تدق نظرك وتصوي بصرك
 لترى احرف التي كلم بها رسول الله في الجنة الاولى والتي التي كلم بها
 احد من النجباء في الجنة السادسة وان بينهما كان بعد بمثل

ما قدر الله بليهما حيث لا يحيط به علم احد الا فرشاء الله وان بعد
 مشرق البدء ومغرب الختم عنده في رتبة معه وقران البدايات
 في الجليات لا بد لها وان النهايات في الاخر مداد الختم لها
 المحجوبين عن لقاء المجلي في الحياة الدنيا يرون صورة ^{الله} لا اله الا
 وكل المقامات بحسب سواه وان ذلك كفر محض عند الله لا طها
 لان هذه الكلمة في الحروف ان انطوى بها ظهور البياض في حروف
 البياض في رتبة المعاني كلمة المعاني في رتبة الابواب كلمة الابواب
 في رتبة الامامة كلمة الامامة في رتبة الازكان كلمة الازكان
 في رتبة النبوة كلمة النبوة في رتبة النجباء كلمة النجباء
 وان حكم معرفة التي امر على الحسين عليهما السلام بجاوب وحديث
 الذي قرئت عليك في ذلك الكتاب لم يتم معرفة رتبة الاستبواب
 والباقيها وتجلياتها ومقاماتها وعلاماتها ودرجاتها وعلاماتها وما
 احاط الله واهتمامه لا يحيط به علم احد سواه وان يعلم ذلك المقام ^{صلى}
 العلماء بعضهم على بعض كما صرح بذلك على عليه السلام في قوله
 وان الاسماء اما ظاهرا او مضمرا او ليس بظاهري ولا مضمري وانما هي افضل
 العلماء في معرفة ما ليس بظاهري ولا مضمري وهو القدر الذي استرقت من قبل
 فيه وان ذلك الحكم المتقن لو قال احد اني نطقت ب تلك الكلمة بمثل
 ما انطوى ما جعله الله فوق رتبتي فيكفر في الحيز لان كلمة لا اله الا الله
 يتكلم بها الشيعي حروفها شيعي حروفها كلمة لا اله الا الله التي انطق بها احد ^{من الله}

سلام الله

سلام الله عليهم وكذلك الحكم كما في الافعال ولذا ان الانبياء كل ما ^{يترقون}
 له يقدر وان يعملوا بمثل عمل جسم فاطمة صلوات الله عليها وكذلك كل
 العلم والشؤون في سلسلة السافل لم يذكر عند سلسلة المعاني ولذا
 يخرج في سلسلة السافل من صورة كلمة المعاني كالمرايات والشؤون
 وان حيز العكس كان مقام ظهور الذات في طلعة الصفا حيث انه
 ينزل في تفسير المعاني الذي كل هو وفاة لكان اعظم ومعانيه لا حلي
 الطف وان ذلك ظهور الشرف الذي قال الصادق ع في قوله من
 بلغ مواقع الصفوة بلغ قوار المعرفة ومعرفة الاسرار في الدلالة
 استغنى عن الاشياء في الحكاية ومعرفة الفصل من الجمل فيعرف ^{ما استر}
 في تلك الدلالات ويعرف للذي هو ناظر برب الصفا عن ذكر
 السجاء والدلالات والحكايات والمقامات والعلامات ^{ذلك}
 ولايات بحكم ربه انه لا اله الا هو ذو فضل عظيم وان مقامات
 السر هو ما لا يحيط بافئدة بعض الناصر ولا يليق لسان احد منهم
 ولكن لما اراك في اول العلم والبيان استر بفتح من هذا الطمطم
 الداخلي المتلاطم الموج ليكون بابا لمعونة ذلك المقام وهو ان كان
 الكثرات في تلقاء اية الذات ذي وجود وتنظر اليهم كيوم الذي
 لو كان ههنا شيئا من كورا وبذلك الشان لما استغرقت بالحقيقة
 توى السر في طلعة المجلي نفس العلانية والعلانية نفس السر في
 حضرت المجلي ولا تفرح بعلم شيء ولا تقدر على شيء ولا تملك

ما جعل الله في قبضتك ولا روح ولا ريحان ولا يدرك ولا يبيِّن
 ولا ياله الجنة ولا يعرفها وانما ذكر شيئا ما تروى ذكره وكفى
 سره الاطلاع متجليات وتواها ظاهر هو وجود حيث لم يكن معشوق
 ولا تذكر في تبيين شيئا وبذلك اشار على ١٢ في مناجاة يوم
 شعبان حيث قال عز ذكره الهي صلي كما لا تقطع اليك وان
اصبار قلوبنا بصيا نظرها اليك حتى تحزق اصبار القلوب
النور فتصل الى عذبة العظمة وتضير ارجلنا معلقة بعروقك
الهي واجعل من ناريتنا فاحبا اليك ولا حطمة مضغوطة لجلالك
فناجيتك سرا فعمل لك جهوا وانت اذا بلغت من قبل او
 من بعد مقام العظمة وسر الهويته وهويته الاحدية وظهور الصمد
 وجمال الربانية تقوى كل الانكار عتيل ما قرع عز ذكره في دعائه بعد
 صلوة الوتر انت الله عمار السموات والارض انت الله جمال السموات
 والارض الى ما قال عليه السلام فيا صوفي لم يشرب ماء الخمر الحيوان
 في الحيوة الدنيا ويجعل نفسه عتيل ما خلق الله من ذوات كلفة
 على نفسه وان الله قد فرض للمعارج الى مقام معرفته وجبه حكما
 لا يسمعها الا على منها فروض على الذي يسافر من الخلق الى الخلق
 الاكبر بان لا يخاف من نفسه ولو احتمل كل ذنب قلنا حاط علم الله
 لان الله غني ذو رحمة واسعة يحفظ لمن يشاء بما يشاء ولا راد لحكمه ولا
 معصية له ومنها فروض على الذي يسافر من الخلق الى الخلق

بنفسه

بنفسه ولو علمت كل الخلق ان الله ذو عدل دائم ولو اراد بشي حكم
 العدل لا يقوى به السموات والارض وان له البدء في ملكوت الامر
 والخلق وكفاك في ذلك السبيل ما اشار اليه عبد الله عليه السلام
 في خطابه حيث قال عز ذكره يا اسحق خفت الله كائنته وان كنت
 لا تراه فان ذكرك تزيين له بالمعصية فقد جعلته من الهوى
 اليك واستهدفت ذلك السبيل يا ايها الجليل بانك ان خفت
 يخاف منك كل الناس حيث اشار عز ذكره في خطابه من خاف
 اخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله اخاف الله من كل شيء ثم قال
 عز ذكره من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سلك نفسه عن الدنيا
 وان العبد لم يكمل في مقام العبودية حتى لا يخاف من الناس
 الكل في جنب حكم الله كمثل سوا وغير معلقة ميتة وكان المدح
 عند رضاء الله والذم من خطر كما اشار الصادق عليه السلام في
 قوله بان حب الشرف لا يكون في قلب الخائف الواهب السالك الى
في المنهج البصناء والوكز الجراء في ذلك السفور لم يوصل الى مقام
الا بكف الصغور عما في ايدي الناس وما ليسب اليهم وان اعلم الناس
 بالله وبآياته ارضاهم بقضائه وعلى السالك في ذلك المقام
 ان يجعل حكم ذلك الحديث في قلبه حيث قال عز ذكره عجب لم يعلم
 لا يقضى الله عز وجل له قضاء الا كما خيرا له ان قوص بلقاء رضى كما
 خيرا له وان ملك مشا في الارض وفعلها كان خيرا له وسياها

وان كنت ترى في ذلك برك فقد كلفك وان كنت تعلم ان ذلك

الموت في كل شئ نأثره كان العبد لم يرض قلبه ولا يكره الدنيا الا
 بجالة الموت وحق على الموت من الخالص ان يترك نفسه بذكر الموت
 في كل يوم وليلة خمسة وعشرين مرة حيث قال عز ذكره من فعلك
 يكتب الله له ثواب الذي يستشهد في سبيله وان العبد لو
 نظره لم ير عن الا في حب الله وان علمه حب الناس باللسان والقلب
 هو كانت له حل حبها حب الله ولذا يحبها كل الناس وكل الحكم
 في العكس بالعكس فاسئل الله ان يخذ اليك عياله في تلك السبل
 لا تزد وعورتك ان اجود خشن لا يخوف منه الا من شاء الله وان الذي
 يدخل النار ما يدخل الا في هذا السبل وهذه لا تجوزت
 الاشارت رجاء لعفو من يحزن قلبه بقراءة تلك الذكوات و
 منها فرض على الذي سافر من الحق الى الحق الا ياتي منه عذرة
 لان لو ذكره وشارت انه يحكمه لم يك من اهل تلك السبل
 وان ذلك فخصر لا الله ومن شاء الله من الذين سيقررون
 على الا انك المتكلم في حيات اللاهوت والذين يشربون الماء
 الخالص في كاس العظمة وحيات الجبروت والذين يتنعمون بلحم
 الطير وحيات الملك والملوك وان الاشارت لا تشبه على جناتك
 فان لهم لا ذكر الا ذكر الله وان عتقهم ذكر الصفا والاسماء
 والا لا وهي مكسنة للاوهام والا انهم ايات الصفا وتجليات
 البحت وظهورات البات وشئون الذوات وكنيونيات الصفا
 الله خالق

الله خالق الاسماء والصفات حيث اشار على عزهم في
 بقوله الحق انا ذات الذات انا الذات في الذات وقال الشاعر
 يا حو هو اقام الوجود به والناس بعدك كلهم عرض
 واسار عبد الحميد ابن ابي الحديق في خطابه
 صفاتك اسماء وذاتك جوهر ربني المعاني عن صفات الحوا
 يجعل عن الاعراض والكيف والشي ويكبر عن تشبيهه بالاعتنا
 وان كل ذلك اسماء وصفات في البيا العلون ذكرهم جلا لثم وان العبد
 لم يدخل الجنة الا اذ اسافر منها اليها وجعل ذكرها ونعيمها
 هو نفسها لا سواها وفي الجنة التي لا ظل لها ولا يدخل فيها احد غير
 ولذا صارت الجحيم سبعة والجنات ثمانية وهي لا ادخل في الاعداد
 ولو يدك كرمها من اهل الانسان ان سر الذي به يسكن فوارك هو
 ويردك على تلك الجنة ولا تحرم نصيبك في الجنة الدنيا
 فانها باطلة لا حكم لها عند اهل الحقيقة فاقبل الى الله بكلت
 والنفس ما سواه بجنتك وسافر منه اليه في ذلك السبل اعظم الصفا
 الاروم فانك لو عمل في تلك الجنة عمل الميعادها حبات السبعة
 وما خلوق الله فيها ولا تصغر حق ذلك السبل فانك ما قد رقت قد
 الا ان تدخل باذن الله منها فان دخلت لا تقدر ان تخرج عنها
 ولا تحكي فيها الا من ربك ولا تنكر الا به ولا تنطق الا في قدرته
 تسلك الا بطلعت البجيلة لك بابك ولا تسير الى سواها ولا تقدر ان

شيئاً كان الألف رتبة الفعل وان كان المقام رتبة ذاتك و
 عند الأسماء والأفعال والظهورات والصفات وان بلغت ينطق
 سر كل ما نطق على عليه السلام في علمه ونبيه ومنها ما قال
 خطبة الطنجية رايبت الله والفريور رايبت العيز ولا شك ان الحق
 ما قصدت ان الرب يحكم الامتاع ومثان الانقطاع بل ان ظهور ^{هو}
 العلية له في رتبة التي نطق في حقها وكل امر عن عالم العلوي ^{تجلى} لها
 فاسترفت وطالعتها وتلثت فالتى في هويتها مثاله وان قوله
 فاطهر عنها افعاله ليس حكم ذلك السبيل لعدم حرياً الدليل
 وهو الله حسي في ذلك السبيل فهو المولى فنع المجلل وهو المولى
 فنع المجلل وهو المولى فنع المجلل وهو المولى فنع المجلل
 ومنها على الذي ليسا من الخلق الى الحق او العكس كما يروى
 الانوار ولا خلقا الا خلقه ويد كل شئون تلك الرتبة في حق
 تلك الكلمة وان المسافر في ذلك السبيل يرى في طريقه عجائب
 الملك وحواسم الدهر في كل عالم بما قدر الله فيها وانا لو كشف الغطاء
 لقول في حق ما يحوي القصص في البدء ما هذا الا شئ عجيب
 وعلى السالك في تلك الاسفار حق ان يعرف كل عالم في الحروف
 مسطرات لئلا يحجب حكم عن حكم شئ ويرى طابق العوالم على هذا ^{العالم}
 وانا بما عرفت من الحكم والبيان في الحروف امين ببعض حكم البيا
 ليكون السالك على بصيرة من حكم الانسان وهو **الف** في مقام

الحديث

المحذوف روح الكلمة **ثم الباء** حروف نفس الكلمة ولذا قال بنفسه الذي
 نزل الله حكمه في القرآن بقوله وانفسنا وانفسكم قال انا النقطة
 الباء **ثم الجيم** حروف طبيعة الكلمة **ثم الدال** حروف مادة الكلمة **ثم الهاء**
 حروف في كل الكل **ثم العاد** حروف جسم الكل **ثم الزاء** حروف حدود الجها
 فلك الاطلس **ثم الحاء** حروف فلك الكرمي **ثم الطاء** حروف فلك
 البروج **ثم الميم** حروف فلك المنازل **ثم الكاف** حروف فلك الرجل
ثم اللام حروف فلك المشرق **ثم النون** حروف فلك المريح ولذا قال المشاوي ^{خطابه}
 حتى اتصلت بها **ثم هاء** حروف فلك هاء ايات الاجماع
 علفت بها باء القبيل **ثم القاف** حروف فلك القاف
ثم النون حروف فلك الشمس **ثم السين** حروف فلك الزهرة **ثم العين**
 حروف فلك عطار **ثم الفاء** حروف فلك القمر **ثم النون** حروف فلك النار **ثم القاف**
 وللهواء **ثم الزاء** وللماء **ثم السين** والتراب **ثم التاء** وان ذلك مراتب
 سفر الذي ليسا من الحق الى الحق وان في الصعود فاول مقام
 حروف **ثم التاء** وهو حروف المدن **ثم حروف النيات** هو **ثم التاء**
 حروف الميوان وهو حروف **ثم الحاء** حروف الحق وهو **ثم الدال** حروف
 حروف الملك وهو **ثم الصاد** حروف الانسان وهو **ثم الظا** وان الى ذلك
 تنتهي رتبة الحروف في حكم الصعود والنزول وان كل ما استر في ^{تفسير}
 الهاء اول حروف من كتابك العزيز لكشف الستار في علم لا يكش الستار عن
 السر بل تزيد الحجاب بذكر الدلالات وحكم العلاقات واشارة الالباب

والاشارات وانا ذا الاجتر احيى ببري الله وكشف
 السر عن وجه السر انا حي الله رب هذا الكال لسان ^{لله} الجيب
 دعائي حقك يبلغك الى مقام خطابك في كتابك
 وتعفو بنفسك عني عما اطلعت من حجب يراى ^{تستغفر}
 ربك لي وللذين استجوف فان انا التواب المحليم
 وليكون بذلك ختام الكلام مسك لان فيه
 فليتنا من المتنافسون فيا لها الخليل فاعرف
 حق تلك الايام فان الشمس ما طلعت عليها بمثلها
 وان لكل نصيب في كتاب ربك وان الله يجزي الكل بما
 اكتسبت اليهم ولا يعزب عن علم شيء في السموات
 ولا في الارض وان لعني عما كان الناس يعاونون
 وان الكل من عرف الحق بان يعلمه ويبطل
 عمل الذين يريدون ان يطغوا نور الله بافواههم
 واي الله الا ان يتم نوره ويعلم كلمته ولو كره
 المشركون

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد والشاء يستحقون ذات الانك الذي لم يزل كان
 طلعة حصريه فقد سر عن وصف ما سواه وان الحمد
 والثناء يستحقون مظاهر علل الذي يعرف على هو هيات

المجرات

المجرات في كل حين بالقطع والمنع عن ساحة عرفانه و
 راس ان مدارك في كتابك قد تلجج بما تجلي طلعة
 وجهك في خطابك وان الله احل واعلم ستانا من ان
 احصى كتابه بطاعة عبد في سبيله ولم يجز له الاسباب
 مما هو عليه في غرض العزة والصفات فار هو الله
 وربك ان يذهب من قلبك الحزن ويجمع بيني وبين
 اهل طاعته في ارضه و قدس انه هو المقدر الحكيم
 فله الحمد بما طاعت كتابك الذي يحكي من صلته
 وجهك كان من روح القدس تنفس بروحه فتعالم
 بشان ربك والجلال والا كرام من ان يعلم بحب
 احد من عباده ولم يجز له الاسباب له عما هو

غيره من غيره فاستل الله

مخباتك مما هو محب

ووصي انه هو العزيم

الحكيم

م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نزل الامر في الكتاب للذين استمعوا امر الله
بالحق فان اولئك هم الصادقون **وبعد** قد نزل
كتابك في ارض الصادق واطلعت بخطابك فاعلم فيها
سئل عن يوم القيمة فان له مراتب ما لا نهاية لها بها
الهي في علم الله **فمنها** يوم الابداع **ومنها** يوم الاختراع
ومنها يوم الاشياء **ومنها** يوم الاحداث **ومنها** يوم الحساب
ومنها يوم الاجل **ومنها** يوم الكتاب يجعل القول لكل
شأن يوم فان تطلو اليوم في عالم ظهور الانوار
العدم فهو نفس اية الظهور الذي ليس له اول ولا آخر
في مقام البطون لا حاجة فيض الله في البدء والختم انا
تطلو في مقام السرى فان له بدء في مقام الوجود وما
جعل الله له ختم في علمه لان الفيض لم ينقطع لمحة منه وانا
تطلو في عالم الدهر فله بدء بالنسبة الى السرى وستم
بالنسبة الى نفسه وانا تطلو في عالم الزمان فهو
متغير بحركة الافلاك ولكل تلك المعاني حق ذكر يوم
يوم القيمة لان يوم الصيام الناس لرب العالمين وانا
قيمة الصغرى هو **يا صر** رسول الله صلى الله عليه وآله **بالنسبة**
في الرجعة وان الكبرى هو اليوم الذي جمع الله فيه كل ما احاط
ليفصل

ليفصل بين الامل بالحق وان في تلك السنة الدهر الصبا
العباء المظلم الصيلم يميز كل الناس كان اليوم حكم الله بمثل
حكمه في القبل ثم بعد سبعين وثمانين عاماً **سئل**
واما سئل من حكم امرئة التي زكت نفسها ونزلت في حكمها
الكلمة التي انقارت الامور لها فكل ما فسر بالرواية وحفظت
سر الحقيقة في الدراية فهو الحق ولكن للناس اسبابها
لما لو يقدر وان تطلعوا بحقيقة شائفا فارجع في الاحكام
الى الذي عنده الميزان فان كل الحق اليوم يرجع الى ذلك
القسطاس وان الخالصة يرجع الحكم في المبدء والاياب
واما سئل عن مقام نفسك فاتبع حكم الكتاب والسنة
الصحيحة من اهل الباب فان الله يحفظ العبد عن الخطأ
ان لاحظ سر الخطاب في سطر الجواب **واما سئل** عن ثبات
قلوب المؤمنين ولذة افئدة المؤمنين فاذا اياك عن الغلو
وذكر اسماء الله في الكتاب فاني انا عبد مملوك موزون
لا املك لنفسي نفعا ولا ضررا ولا علم شيئا في السموات والارض
الا ما شاء الله وما امرت احد الا بحكم القرآن واحكام اهل البيت
ولست بان اقول عندى غيب السموات والارض او علم كائن
وما يكون ولا ان اقول حرفا دون ما نزل فيه الكتاب والنسخ
من ائمة الفضل فاصرف الناس عن الغلو في فان الله

يعلم لهلك في انشاز محبت عال وصعظ قال وليس بينهما علي
لاشي انا قلت من قبل وامول الان في يدك الله وسله
واوليان باني عبد امنت بالله واياته لقد اكرمني الله ^{بفضله}
ماماء من علوم اهل العصمة صلوات الله عليهم باطلعت
الهوية بالهوية ثور ما غربت شمس الاحدية بالاحدية وانجبت
الناس بنعمة رقت في شكر فاعنا لشكر انفسه ومن كثر فارت الله
ربك الغنى عن الناس اجمعين وسبحا الله رب العرش عما يصفون
وسلام على المتبعين امر الله والفهم الفائزون والحمد لله رب العالمين

بسم الله الاقرب الاقرب الحمد لله الذي لا اله الا هو الاقرب الاقرب وانما اليها من
على شمس الان في كل ظهور من اول الذي لا اول له الى اخر الذي
لا اخر له بما قد شاء الله من العز والجلال واراد الله من القديس
والكمال **وبعد** فاشهد ان يا مرات القرب وبلورة الحب
بان الله سبحانه لم يزل كان بلا وجود شيء معه ولا يزال ليكون
بلا وجود معه شيء معه قد خلق كل شيء بالشيئية وخلق الشيئية
لا فرشي بنفسها وانما الشيئية على هيكل الانسان من اول
الذي لا اول له الى اخر الذي لا اخر له وانها المحيطة بالسموات والارض
وما بينهما باحاطة عليهما وكل شيء قد خلق بها ومعلوم لها
فلا تنظر الى السموات والارض وما بينهما الا بنظر العلولية
بها

بها وانها قد خلقت وخرجت عنها وانها خلقت بنفسها
واستظلت وظل ذاتها بدت من الله ربها ورجعت
الى الله بارها وهذا معنى كل الكثرات قد ظهرت من باري
بسم الله من ذرة الاولى الى الذرة الاخيرة ولا تسع عن تلك
كيف خرجت السموات والارض وما بينهما عن هيكل واحد
بل غير ذلك فمنع ان الشيئية لم يزل على هيكل الله وهو هيكل
الانسان وكل شيء خلق به سواء كان من سماء او ارض او حيا
او بحر او خلق كبير او خلق صغير وانها المحيطة بالسموات
كلها وبلا ارض كلها وما بينهما كلها ولكن احاطة العلم
والعلمة لا احاطة الجسدية ان في الجسد ترى ذلك الهواء
قد احاط ذلك الهيكل ولكن في ذلك لو ترى بعين الحقيقة
ترى الهيكل محيط بالهواء وكل شيء لا الهواء محيط به ^{الهيكل}
خلق مثل كل شيء لابد ان يخلق به وهو العلة كل شيء والله
حلي وعز قد اخرج كل الكثرات عن امر شيئية في كل ظهور
كيف شيئا مثل ما ترى كل سلسلة الانسان قد اخرجها الله
من يدج الاول بقطرة ماء وكذلك قد خلق الله كل شيء
بالشيئية ولا يبدل بالخلق الله فادعوت تلك اللطيفة
والحقيقة التي سئلها نطفة الفوقان عن الله ربها اللهم
اربع حقايق الاشياء كما هي فاشهد بان تلك الشيئية مقام

كلشي وفي مقام خلوه من كلشي وفي مقام مثل كلشي وفي مقام
بعد كلشي وفي مقام فوق كلشي وفي مقام دون كلشي
لان تلك الجهات المختلفة قد خلقت بها وتذوت بشؤون
مجلها وانها هي اظهر عندها من نفس ذلك الشيء بشيئية اذا
اول خلق خلوه به والاخر خلق خلوه به والظاهر خلق
خلوه به والباطن خلق خلوه به وان هذا معنى كلام من ذكر
في الفوائد بان المشية رؤى من بعد كل شيء وكل شيء ملك
لان كلشي قد خلق به وكيف يخلق بالعالية والمعلوم لم
يدل على الملء وان ملك كل رتبة على حسب وجود تلك الرتبة
من الذرة الاولى الى الذرة الاخيرة فادعوت تلك فاشهد ان
مع انها كل شي انها بعينها لم يكن من شيء بل شيء الاستبصار
لا من شيء مثلا لو عرفت ان تدرك جهة المشية فانظر في خلق كل
شيء وان اردت ان تدرك اسماء ذلك فانظر في كل ظهور في كتاب
ينزل الله على امرئ المشية مثل في الفرقان ومن كلمة اني انا الله
الا انا رب العالمين ترى محمد الى اخذ ذكر الذي اني انا اول
العالمين وكذلك في كل ظهور فاستدرك كل شيء من طوع
المشيئة وانقطع كل شيء واسمك بذروة ابهاها ان كنت
مسترا في بحر الاسماء لا ترى في صلات الله الايا وان كنت مسترا
في بحر المشية اي اول الخلق فلا تقترن بعون ظهور الله من شيء

في مقام

نفس
في مقام قريب بالله لان ذلك القرب لم يجعل من شقين ان كان
المشيئة فهي نفسها لم يكن اقرب بها الى الله بها وان يكون غيرها
لا بد ان يجعل بها وهو مقام قرب حقيقة العلوية في الفرقان
وحرف السينية في البيان لا بد ان يخلق بها ومثل ذلك ينزل
الى اخر اللغات الوجوه ولذي ترك في كل ظهور يختلف
سكان الظهور وكل مستسكون بالكتاب يقول الظاهر في
وان سبب ذلك الاختلاف امر حقيق عند سكان بحر الحقيقة
لا يعرفها غيرهم وانا لا اكشف الغطاء عن عيني في البيان
لترى كل ذلك في حده على سمو الاعتدال وعلا الكمالات و
لنقول سر قول الامام عليه السلام من مثل في الفرقان بحر نطق
بينكم الخراف وهو ان المشية لما يظهرها الله في تلك العالم
ينطق كلشي فعند قوله عن كلشي يتكون كلشي مثلا حين
ما ينزل اني انا صلات الله بخلاف مرات لا يرى فيها الا الله
في البيان سيدي بلك الكلمة لان كينونتها قد خلقت
الاية ويرى من لم يعتدل بها في حد الارض وهو حق في رتبة
وجوده وان ينزل اني انا اول ما قد يحدث لله يخلق كينونتها
على مثال ذلك الكلام وليست في البيان على ذلك المنوال
ويرى فو قها لا يدركها لان كينونتها قد خلقت في تحت
وجودها ولهذا هذين اثنين يختلفان هذا يقول هذا

انت غالى وهذا يقول لهذا انت قالى هذا يستدل بقول الله
 وهذا يستدل بقول الله وانا اقول بكليتهما انما صا^{قان}
 ومحقان لا بشرط انت لا تقول له غالى وهو لا يقول لك قالى
 لانت قد خلقت بتلك الآية لن تستدرك مؤتمها وانت
 قد خلقت بتلك الآية تستدرك رتبة تحت وجودك
 وان كنت حكما فلا تظن عن باب فيض الله من خلقه في تحت
 وجودك لان من تحت ذلك تحت درجات الى الذرة
 الارض حيث شجرة الحقيقة قالت انى انا اقل من الله
 لا بان يخلق كينونة مثل هذا واندهو في رتبة وجوده صادق
 وهو لا يخلق بل ذلك الكلام انت كنت حكما فلا تظن
 احد اعز حده وترت كل في كف فضلك ان استطعت ان
 تخرجنا الى افق الاعلى فظنوا له من عندك وان لم تستخرج^{تخرجك}
 من رتبة رتبة وجوده فانه خلق عند ربك بحجة الله وبحجة
 فما فوق ذلك وفوق الفلة وموهما كليتهما عند الله^{لهذا خلق}
 يعبد الله ربه وهذا يعبد الله ربه هذا ربه الذي بانين عز الله
 يصف الله بها وانت ترى العلم والقدرة عز الله يصف الله^{لها}
 فما الفرق بينك وبينهما ان كنت مستصرا ولم يكن عز منك لا
 رضاء الله لان ما يوصف الفلة من الذي بانين لم يكن عند الله^{عند الله}
 توصف من العلم والقدرة لم يكن عند الله لان ما تدركه كيف يكن^{عند الله}
 وانت

وانت وما ادر كنه خلق عند الله قد خلقه الله بمشيئة قد
 رضى الله عن الفلة بما يصف الله بها بالذباين لان الفلة
 لو عجد فوق ذلك وصفا لله لوصف الله بها وقد رضى الله
 عنها بفضلها وجوده بعد ما علم انه مقدس ومنزه عن ذلك وانت
 لما ترى العلم والقدرة صفة الكمال ولا استقلال يصف الله^{لك}
 بها وان الله سبحانه قد رضى عنك بوصفك بعد ما علم بان
 علمه لا يدرك غيره وقدرة لا يحيط بها سواء وان لمقدس ومنزه
 ومتعالى ومجلى عن كل ما خلق ويخلق فان امرت سرلك
 النقطة الاولى السارية في كل شيء فاستبصر في كل ظهور بان
 ترفع الاختلاف من سكان ذلك الظهور وترت كل ما عند عقل
 ما قدرت الله عبارة في كل ظهور متلا في القرآن قال على انا
 حتى لا اموت خلق كينونة من ان ذلك الجو هو يعقده به
 يستدل بذلك القول واحد يستدل بما قد وقع عليه وهو^{ظاهرا}
 حيث لا يخفى على احد ويستدل بذلك بان مثل محمد قد نزل الله
 في حقه بانك ميت والنفوس ميوت فكيف من قال انى انا عبد
 من عبده لا يحرم فيه هذا هذا يقول لذلك انت غالى^{هنا}
 يقول لهذا انت قالى ان يا حبيب ان لا تتلفان فلتؤمن
 نظرة افندكما بان تستطيع ان تحرم كل شيء في كل ظهور
 لئلا تحتجب عن شيء لشيء وانت صادق انه هو وحده لا يموت

وانت صارت بحيث ترى ففعله وتشهد على وفاره ولكن
انت لا تحجب عن هذا فان مقام الذي قال انا حي لا اموت غير
ذلك ^{ذلك مقام} المقام من رتبة الله رتبها وهذا المقام الذي يجري منه
الموت مقام خلقه يتبدل ويتغير ويميت ويحيى ويبعث كليهما
ووجد وجودهما محمودتان ومحبوبتان فلا اختلافان ليقع بينكما
حجاب دون المحبة فلانك انت ان يا ايها العالى فوق الله
فاستحفظ الداف بحكمتك وتربيت فحقه بان تستغنى عنه كل
نظر عنه عن باب فضل الله وانك انت يا ايها الدافع تستعجب عما
قد خلق الله فوقك من العالى واسترضى بخلق كينونتك وخلق
فوقك فان الله سبحانه خلق شيئا وجعله الماسا وخلق شيئا
وجعله لعل هل اللعل ينبغي ان يقول يا الهى كيف ما جعلتني
الماسا وهل الماس يقول يا الهى كيف ما جعلتني لعل كليتهما
في حد وجودهما يشكران خالقهما لان من خلقهما البصر لهما عيون
ما لشيء كيف شيء لا يسئل عما يفعل وكل عن كل شيء يسئلون فانا
فاجر من تلك المثليين الى الاغاية بما لا غاية واسترجع كل
الاختلافات الى ظهور الشئ ولكنك فاستدرك اعلاها
اول الخلق وكل خلق به وسعت ذلك الرتبة درجات كليهما
الا الله كل على قدر ما يتجلى الله لهم بهم بانفسهم بموت
الله بهم ثم لي وحدون فلا يختلف في ظهورها ابدا وتنظر

بذلك

بذلك العين في كل ظهور وتربيت كل سكان ذلك الظهور
العين فان هذا سنة الاولين من قبلكم مثل ما قد علم مقام
السلطان وابنه وذكرك كليتهما بحق واحب كليتهما بعد
ما قال لو علم هذا عن قلب هذا اليرصنى ما لا يرصنى لاحد من ^{الموت}
ومثل ذلك الرضا عليه السلام حين عرض عليه القهتور قد ^{احب}
عليه السلام باصحاب يونس كان هو كاد في رتبة وجودهم لمصابون
وان يونس في علو رتبة وجوده لمصاب عند حجة رب الذي هو
عند الله سبحانه وانتم ان يا اولي البيان فلتقصروا في الحكمة
وانتم يا اولي البيان فلتلبسوا برداء الالف لان الاختلاف
في مراتبكم يرجع الى ما يظهر الله بما يحزن به فلتنقز الله
تختلفون في امر ولا هي وان شهدتم من اختلاف في الكلمات
فلم تجعل كل واحد في رتبة فانكم انتم لما تأخذون لمصابون
ان انتم فيه تتقون وتخلصون وتريدون ارتفاع رتب الله
وامتناع ذكر الله وانتم غير الله في اعمالكم لا تقصدون اعني
غير حناء من يظهر الله لا تعملون هو هو ما فان اسم
السراج لا يتصنى وان اسم الماء لم يسكن العطش فلتدرك
المناف فان الاسماء قد خلقت لها وان مناف كل احما ^{الله}
من يظهر الله فلتدركه ولترامبون ايام ظهوره وتنفكون
في ظهوره ففطر البيان وما مضى عليه لعلكم تسبحون

نقذ عن نفسك لا تتجبرون فان عز الخلق عالمهم وان
 عن العالم العالم بمن يظهر الله وامره وحفيده وان عز الله
 بمن يظهر الله نقذ عما يظهر من عنده العامل بعلمه فكم من عبدا
 او ثولا العلم وهم لا يتقنون بعلمهم عما لا يعلمون فلتقارن
 علمكم بعلمكم وانتم في كل ظهور بعلم رضاء الله لتعلمون نقذ
 به توقنون وتعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ينزل ما يشاء بامره سبحانه وتعالى عما يصفون
 يا الله كيف انتى عليك بعد علمي بقطع الكل عنك وكيف لا
 وان فؤادي لم يستقر الا بك فكيف فاستمد لك انت الله المحبوب
 لن يعرفك شيء ولا قدرت لاحد سبيلا اليك ان ذاك انتى هو النافذ
 السار جنة التي هي بنفسها ممتعة الماريات من العرفان فنجبا
 وتعالى لما ايقنت بان لا سبيل الى اليك اتوجه اليك بمحمد وال محمد
 فقال معرفتك ومواقع كرامتك وايات صمدانيتك وظهورات
 رحمتك اللهم بحبهم في كتابك وشانهم في علمك ان يصلى عليهم
 بكل تجلياتك ونفحاتك وظهوراتك ومقاماتك التي لا تخطئ
 لها في شان وان تقضى حاجتي هذه في الاخرة والاولى فان
 الرجاء قد انقطع عما سواك وان الاخطار بلغ اليك مقام الاستنارة
 وانك ربي والهي وسدي ومعملي ولم ترحمني فمحي رحمتي
 ولولم

ولولم تجبني فمحي رحمتي اللهم اني اصبك بطلمة حضرت
 ولها عز صمدانيتك ان تجعل كلما في علمك اسما اقضاه هذه
 وتبلغني اليها من دون ان اري حزنا في سبيلك ولا خوف من احد
 وانك يا الله مقتدر عليم لا يعجز وقد تركت شيء ولا شيء الا بحكم
 مشيئت وهندسة ارادتك ومحدد مدرك وامضاء قضائك
 وما قدرت في مراتب الابداع دون ذلك وانك محيط بكل شيء
 ان اردت لشيء فلا مانع له في ملكك وفي الحيز انه موجود بين يديك
 فكيف اصبر يا الله بعد علمك بي وكيف اصبح باموك بعد
 على كل شيء وكيف اغاث من عليك بعد حاجتي بفضلك وكيف
 لا ارجو رضوانك بعد علمي بان ذلك نهايات ونفائيات وكيف لا
 ايقن بقضاء حاجتي بعدما استشفيت بمحمد واله صلواتك عليهم
 عندك وسميات صبهات ما نزلت الاظرف بك وما كان ذلك معروف
 من فضلك وسنتك وان اعمل بغيرك بان من توكل عليهم فانك
 حسبهم من اعظم محبيهم فانك كنت ظهورهم ومن لا يجنبهم فانك
 كنت كهمهم ومن توكل بهم فانك كنت حبيبهم فسبحانك سبحانك
 لك الحمد حمدنا شغفنا بالامعاء صقد سامنتها عن جد ما
 لما عرفني منهاج محبتك والتمني التوسل بمحبتك والتمني
 على ساكن بركانك والاعتماد بحبل مواعظك فينا طوبى
 طوبى لي بما رصيت عنك في كل فاعالك واعمل جالتي بين يديك

حالة ما كان له ارادة دون محلي ارادتك لهذا الحب حينما ^{عليك}
 ولا يعجز ما الحوت بل يكون سر على اني عتق جسد الميت عند
 ارادة المقتل في بقاء صطلام به وقضاءك وقد كنت فسيحا
 سبائك فاعظم احسانك واكبر الاثام ولا اري حظا لي الا في العجز
 شكرك والاعتراف بالتقصير عن مبلغ حمدك فسيحا سبائك اعترف
 لديك بما انا اهله واستغفرك واتوب اليك واسلك من حورك
 كما انت انت انا اهل التقوى واهل المغفرة وسبحان الله رب
 عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله اعظم الاعظم الاكبر الرفع الاظهر حمد الماستور على عرش
 من رايته وتقدس بقدر وسيرة كبر باثنية عن كل ذكر وثناء
 وجوهه وفضاء هو الذي لم يزل كان ولا يزال انه هو كان ^{كان}
 قد تعظمت عظمة رب من ان يوصفه بالعظم وقدم قدم
 من ان تشبهه بالقدم قد ابدع ما ابدع بعد ابداع واخترع ^{الشيء}
 ما انشاء الانشاء والحدث قد تجلي بطلعة النقطة بطلعة الالف
 في سره وطلعة الباء في علانيته ليصور كل الحروف بجواهر طراز
 ببايع قدرته وجعل يصنع صنعة الذي لا يوصف باللفظ وهو كل
 لطيف وجلال يتوحيته التي لا ينبت بالكرم لانه اكبر من كل كبير ^{فجوه}
 كينونية سارية كافر رايته كل ذر صغيره هاء ظاهر بحال

طلعة

طلعت وباب باطن لعلو قدرته ولذا اكل يقولون كاله
 الاله هو يقول كل محمد عبده ورسوله وعلى الائمة مظاهر قد ^{والاسم}
 المكنون المخزون المصور اسراركم بعزته فنبأكم صنع رب
 ما اعظمه وتعالى جد رب ما اكبره وانه كما هو عليه في عز ^{وجلل}
 الابد لن يعرف بالعدد ولن يوصف بالامد وهو الفرد الواحد ^{الحد}
 اليوم العقد سبائك كبريا تذكرك وان عجزك لن يعرفك وكيف ^{اوحدك}
 وان دونك لن يستطيع ان يذكرك ان قلت انك انت انت طلع
 من اري بجواهر نوار الهند ستر يدكر الاثبات في سره والوحد ^{الغنيمة}
 في علانيته ونبئت بذلك توحيدك الظاهر عن حيل الجوام ^{بشك}
 في بيت ما شئت في بيت عصي وبيت قدوس وبيت نقي واثبات ^{بين}
 واشين يلد احد يوم سبائك رب كل الامر عندك على احد
 سواء وكل ذكر لك على مقام هند ستر من الانشاء ر بصل على محمد
 بعد ما يثني نفسك بنفسك وتذكر انك بذا انك حيث قد نبئت ^{انا الله}
 الكل في كتابك ونزلت على الطور عن عبي النار على كلمك يا سي
 لا اله الا انا انكرت بعد ذكر نفسك جيبك الاول وذكرك الازل
 محمد ص ثم على ثم فاطمة ثم الحسن ثم الحسين ثم علي ثم محمد ثم جعفر
 ثم موسى ثم علي ثم محمد ثم علي ثم الحسن ثم الحسين ثم علي ثم محمد ثم جعفر
 عليهم السلام بما انت قد احببت ان يثني عليهم وينزل فيهم ^{حفظهم}
 لا اله الا انت الملك المتكبر الواسع المنان الباسط البديع

هذا الكلام يظهر اسرار الحروف والكلمات المستغنية وهو اربع

وانظر الى رب ولمن جعلت اول هندسة اسمها ^{ثاني} واحد وفي ^{ثاني} اثنين
اخذى وجعلت كل اسم ^{ثاني} في هندسة واحد الجبل وان الله
موصت الامر ولم يبد من قبل ومن بعد وانك انت خير
ظاهر وظهير وخير قاهر مقتدر منك منصرف وبصير وان
بعد ثناء الله وتجلياته على مظاهر نفسه فاعلم **منها سئل**
بان الله قد من بحملك واحباب حيث قد تغور اطياف طير الغيا
على شجرة البهاء بتغورات ذكر الجلال والبهاء بانه لا اله الا هو
العلي المتكبر المتعال **وانما سئل** من حديث الذي قلت من
بلى وان تلك حوق لا ريب فيه قد نفست فيه روح القدس
بان الملك العزيز الملك الموقدوس بل وان الله خلق محمد
وال محمد من شجرة الاحدية وان صورته في هندسة اى صورة
هو الالف الظاهر بعد النقطة ولقد فصل في كثير من اشارتنا
بان الالف اول ذكره هو العشرة هو الحجب الاول محمد واخوه الالف
ومعناه وهو بايع الفات في عمدة الظهور ان يسفيتك ربك
من شرب الطهور وان الله خلق الله في جوهر العما وكما
الشاء ومثله في الحروف هو بحر البهاء وان كلمته هو مثلث القدس ^{المعنى}
والعصى وان سره هو الالف بين الاثنين وحده هو الالف بين ^{الثاني}
ذلك اول جو قد خلق الله لمحمد ص وال محمد لم يكن اصغر منه والطف
ولا اكبر منه واعظم وهو كبر الالف كماله الى نفسه لا غيره وان ^{اخر}

الذ

الذي هو البحر الاعظم المحيط في اسماء الله عز وجل والمستفيض
هندسة في اخر المتكثرة مثل اول الوحدة الف اثنين اثنين الخ
الله اعظم من تلك البحر في الاحاطة والقدرة والجلال والعظمة
في الوحدة اول البحر ولذات الاول صورته ^ع والاخر صورته ^ح
حين الجمع لم يبق في طلعة الاول الا الرب لان هندسة هكذا ٢٠٢١ ولا
طلعة الاخر الا نفس الاول الا ان النقطة صار انفا كذلك قد ابدع ^{الله}
شجرة الاحدية وان اول مراتب الذكر في نفس الشجرة هو نفس الحب
عشرة الف وهو الفل تلك مراتب العيب المشية والارادة والقدرة
والقضاء والان والجل والكتاب اعني محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وجعفر وموسى وان اول تلك السبعة في فكر العيب
الايطلع الشهادة هنالك مراتب السبعة امثل تلك السبعة بالالف
الواحد مرة وان الاثنين فان اخوه يظهر اربعة الفات شكل
دائرة الا يقع ونفس الظهور في باب هنالك يظهر ^{اربعة}
الف سبعة كلمات مفيدة على المعنى الهداية والنهاية تقو
واربع الفاهو على على هو في باب ظاهره هو على على ظاهرياً
تلك الاربعة من هذا السبعة والثلاثة محجبة في نفس الظهور
ومن يطلع على دائرة الا يقع وحكمه ينزل الف في اربعة عشر منازل
ليقد ان يستشهد على مشر الظهور في اخر المنازل باربعة الف
وهي الالف ومعناه غير ذلك لان عدة الالف مائة واهلك عشرة

ومعناه الف او اقترن الالف بتلك الثلاثة تطلع شمس الظهور من تحت
 حجاب الغافل وليست شرف على ما في السموات والارض ينفسر الظهور
 من ينظر بالحقيقة على ارواح الحروف الهندسية بالاجدية ^{الكل} تترك
 اثني الف وكلهم هو وكلهم على وكلهم على وكلهم هو ^{الاول} وانظر في هذه
 محمد ص صورته هكذا **١٢** او اقترن اثنين لم تال احد عشر ^{لك} وكن
 على هو ان يجمع هند ستة برقم احدى عشر وانما الحسن ^{عش} هو
 وانما الحسين ^ع احدى عشر وانما الالف الناقصة من اسم الحسن ^ع كما علم
 رسول الله ^ص وانته هو ان اكرت يظهر الودود وكما يظهر من هند ^{اس} ستة
 الرسول هكذا **١٣** **٢٢** ويظهر عشرين عدة والعشرين ^{الودود} كلمة
 ولنا مثابة الحسن بر رسول الله ^ص والحسين ^ع علي وانما الجعفر ^ع
 كثرة عدد اسم هو على ان صورته هكذا **٣٥** وان عند الجمع هو
 احدى عشر وان موسى ^ع لما وقع في رتبة الكتاب صار هند ^س في مدين
 الجمع سبعة عشر وهو عدة النقطة في اربعة عشر منازل ^{ولكن}
 صورة الودود لم يكن هند ستة الا هيكل اسم القدوس في ^{المروج} صفوح
 واليه في اوله ولذا **١٤** وكشف اية الحج عن امرئ الذي دخلت سجدة
 لله وقالت قدوس قدوس المان يرجع الى علمها وان ذلك اسم الله
 الثلاثة والعشر واما فاطمة عدة سر هند ستة هذا
١٣٥ وان طبع جمع هند ستة **٢٧** وان حين الجمع يظهر
 من الثاني مثل الاول تسعة ولذا ان حرفة الطاء
 وانته هو

وان لا يكون عشرة لان رتبة الاول كما يثبت في هذا هو الحسب

وانته هو ثلث مثلث وهو بيت عصي الذي ينزل في اسم ^{عظم} الالف
 وان عدة العصى هو عدة القدوس والفق والها الميزل
 لبيد من شجرة البهاء لافا تسعة في عبيد وانزل في ^{الملا}
 هو الشارب من كاس الف المائة بعد هو وحسب ^{هنا} ذلك
 اسم الله الديموم وحرفه القاف في الحروف المسطرة في كل كتاب ^{مسطور}
 ذلك سر قول الامام عليه السلام حيث قال قد خلقنا الله من نور ^{عظمة}
 وهو اول نور بحلى الله له به وجعل مقام نفسه وان هند ستة النور ^{هو}
 اسم الاحد ولذا كل واحد من تلك الابعة والعشر يدل على ^{الحد} الف
 من اول ذكر رتبة العشرة الى اخر الظهور في اربعة عشر منازل ^{هنا} ذلك
 يظهر رتبة الايقع وتطلع شمس الظهور بالازل بسير الالف ^{معناه}
 ولذا قد ثبت عند اهل الحروف بان مطلع ظهور القانة ^{هو}
 الطاء وذلك حق لا ريب فيه وان النقطة هو خلق قبل ^{الف} الالف
 وان له مراتب مالا نهاية اول وجود في العشرة في اسم ^{الحج} والظهور
 البحر الا عظم اسم المستغنى هناك يظهر ثلث نقاط وان مثل ^{الف} الالف
 اوله نقطة واحدة واخره اربعة لم يزد على ذلك ينقص ^{بذلك} بالمراتب
 عنيها وشهابها ولزعمت بدقا وخمها ومنتهاها وان
 عدة النقطة هو عدة احرف البسملة وان صورته **٢٢** **ط**
 وان هند ستة بصير تسعة عشر سواه بعد بالظاهر وبالباطن
 ولذا صار حروف البسملة تسعة عشر عدة اسم الواحد ولذا وقع

بعد الباء والسين لان الواو اذا نزل في ثبث العشرة يظهر
ونعم الذكر ذكر الله الاعظم الاكبر سلطان القائل القدوس
ولما خلق الله الحروف البسملة ستة اسماء من اسماء عزه وهو
فرد حق وقدر حكم عدل قدوس ولذا فسرت تلك الاسماء اسرارها
في كتاب حكم الحروف وان اربع الف الف الظهور والظاهر هو
الظاهر في البسملة الالف الواحد هو الغيب في بين النوا والسين
والثلاثة الظاهرة هي اركان الثلاثة والاسماء الثلاثة هي كون
التوحيد والنبوة وان الغيب انما يصل بالثلاثة يظهر الظاهر القائم
ويصير اربع الف تمام دائرة الايقع وعدة الظهور في باب الظاهر
ولكن ختم بمائة الله وهو مكنون عند الله وعزوت في غيبه
فمن اراد ان يصلح عليه فقد صار الله في ملكه وانما في سلطان
فباي ابغض على غضب من الله وان ماويه النار وان هذه طينة
التي خلقت عنها تلك النفوس المقدسة وان حبستها هي نفس
وسماها هو كل ما اولا صار كل ما الظهور وكل ما الظهور والاول
في اعداد القورية والثاني في اعداد الزوجية منهم ظهور في ملك
السموات والارض بان كالم الله وان سر الذي قد
النفي على الاشياء هو لاجل تنزل العشرة في اربعة
عشر منزل هنالك يظهر احد وثلاثين الف في قوس
النزول الدم مقدم على الالف ولذا يقول العبد

والولاية

الظاهر في الله والرحمن والرحيم فان اول اسم المكنون المختزن

لا اله

لا اله وهو دولة البليد ولذا قدم على دولة الحمد ٣ وكثر في
الصعود قدم الالف الدوم ولذا اثبت كلمة الا الله بالالف وهو
دولة الحمد ٣ ليس بعده دولة لاحد لان الالف كلمة كبرى والثاني
كلمة حق وان كلمة الاول لم يكن ينزل اليه في اربعة عشر منزلا ولكن
ظلمها قد ظهرت في اعداد الحمد ٣ ولذا اظهر ما ظهر وان كل العلم
وعلم الالف في احد وثلاثين وان لا يستظهر ما هو المستبطن عما
مكنون في علم الله وان طينة خلقت عنها سبعة محمد والله هو من
تلك الطينة اي الف العشرة في نفس الحب ولكن قد جعل الله كل
تلك السبعة نفس واحدة وجعلها جنة احدية سماها هي ارضها
وارضها هي سماها واهلها هي نفسها والافان في العالم برزها
احد غيرها شرابها كالمور لبنها سارجهما خمرها محرابها ماور
عويها كلها بعضها بعضها كلها اولها هو اخرها اخرها هو
اولها بلطنها هو ظاهرها ظاهرها هو باطنها سماها تلك الجنة
اربع الف الظهور وارضها هي اثني عشر الظهور لم يعكس في تلك ال
دب الاول في تنزله باربعة عشر منزلا وان من دون الابعة والعشر
هذه السبعة لا نصيب احد من هذه الطينة الاولى ولكل نصيب
لها وهو خيرة والبعد عنها وهوناره ولو اراد البيان لينفذ الحج
الابداع وكفاك قول الرحمن اقرب السامرة والنور القر في باطن
الظاهر وفي باطن الباطن وسقيم بهم شرابا طهورا قد اسقيتك ان

قوس

تكشف

ان تكشف السجاء عن طلعة طاعتك وتدخل في مدينة محبة ربك
 فحين غفلة من اهلها انك تجد كل ما استهدت نفسك
 بين يديك محضرة اقرب من لمح البصر ولكن اعلم ان ربك بالخبر
 دونك ليس هناك وما دخلته وكل ما تريد غيره لم يكن عنده وما
 دخلته لا غيره لا يكون عن الله والله يكون عن كل شيء واليه الاشارة
 قول الله عز وجل اولم يكف بربك انه بكل شيء محيط ذلك سر
 الاسرار وجواهر الانوار ان اراد ان يلاحظ طلعة الحيار في يوم
 الذي يقول الملك يومئذ وانه هو يقول الله الواحد القهار ولقد
 وحش الكل وصحو كل شيء الا مئلك الاربعه عشر ورجع كل بان
 يكون الحكيم اقرب من لمح البصر ودخل كل في مقامه وان شاء خلقا
 اخر فبأرك الله احسن الخالقين ذلك رشح من بحر جود فضل
 طيفته التي خلقت عنها محمد وال محمد ص وشيعته محمد فوالذي
 الا هو الالف الغيب في بين الباء والسين لا نه خلق الله مع الثلاثة
 معا وهو جزء من كلمة الاول وان كان ذلك الاسم هو الذي ظهر
 بظهور نفس الظهور على جبل الشدك بما ابدع الله الخلق
 بعيد فله الحمد والكبرياء وله العزة والجلال لما تجلى بك على جبل
 الشدك خلق الكا تجلى الله من قبل ومن بعد وانك الخيال وحزب
 وبعث الكل وحشر ودخل الجنة والنار من خلق هذه وبدع هذه
 ثم ان شاء الله يقول كن فيكون خلقا روز ذلك من تقدير العزيز الحكيم

بل واما الانبياء خلقوا من فاضل تلك الطينة ولا نصب لهم
 مثل ما قدر الله لنفس الطينة واهلها اربعة والعشرون ^{الظهور}
 الذي اوله الحب واخره الظهور واوله عشرة واخره الف ومائة
 واحد عشر وان نفس الظهور في كل بعث في جنه وهي ^{نفسه لا غيره}
 يعرفنا احدا لا الله ولزبدل الاعلى وانا اعطاك الله نصره محبة
 عن طاعتك في نفس الظهور الذي هو الاحد اليوم وذلك سر
 اسرار جعفر فاطمة الذي قد املها الله سحبا بواسطة جبرائيل
 وفيه علم ما كان وما يكون وما هو فاني انقرا في ذلك الكتاب ^{حفظت}
 من اوله الى اخره وما شهد في الا الله لان اوله قد ايت مكتوبا
 الف واحد واخره اربعة الف وبذلك قد اطلعت على ما هو المكنون
 من ذلك الركن المصنوع من اجل هذا قد ثبت معنى قول علي ^{خطبه}
 النطنجية على قائلها تجلى الله بما هو اهل ريت الله والفردوس ^{العين}
 بل من ينظر في جعفر فاطمة ص لينبغي ان يقول ذلك لا
 الحي في اسم الله اليوم وبه حيات كل شيء وسر اسمه الدعوم
 ومن داوم على قرائته بحمد الله وجميع خلقه حتى اهل سماك
 في البحار والوحوش ومن هو الهواء وما خاف الله في ملائكة
 الى منتهى ذروة الابداع لا نه بيت عصي صا الف المائة ^{وه}
 النقطتين وهو ذكر محمد ص وعلي ع وان البحر الابداع لا ينقذ
 حروف من ذلك الحرف وان الله يرجع الامر في مطلع الغيب والسموات

في الغيب في السموات والارض هنالك لم يطلع القدر

ما احببت ان تشرق لك عليك بضياء شمس التي قد استقرت
على عمد في ليلة المعراج وفيه اسم الله الرحمن الرحيم بل قد دخل على
هذه القبة في ليلة المعراج محمد رسول الله وهو في خلق من
يا مؤثر حمراء عليها تسعة عشر قناريل من لؤلؤ بعض من عطر
عبد الاند وان عرض كل القبة كطولها بثمان مائة واربعة
وعشرون ذراعا لا ختم له من بين كل قنديل الى قنديل تسعة عشر الف
مسيرة وهو ان تحول هذه القبة ملكة من نور في العزة ب
ويقولون الله سبحانه قدوس رب كل شيء والاله هو الملك المحبوب وقد
خلق الله في هذه القبة ما خلق في الرضوان بحجتها فيها الانفا
الاربعة فهو من نور وهو بحجته من نور الاول ثم فهو من غسل المصطفى وهو
من نور الرحمن ثم فهو من نور هذه السارية وهو بحجته من نور الرحمن
ثم فهو من ماء غير اسود وهو بحجته في ظلال العرش بين الباء والتيم
لان السين في غيبه من وان لم ياتزل في رتبة الستة لظهوره واول الخلق
في العشرة لظهور خوف السين ولذا قدم الباء عليه هو تمام كونه فكيف
اصف لك ما خلق الله في تلك القبة الجراء وان شئت اخبرتك
لوعلى بين سماء الابداع الى الارض الاختراع لصعق كل اهل الانشاء
ويقولون قد ظهر الجبار ربنا ولا حظا القها عيا بنفسه سبحانه
فهو قدوة وهو لجل واعظم والكبر والعلو وارفع واشي وانما اجل من ان
يظهر بذا انه ويل احظ العيا بنفسه بل هذا نون شجرة في تلك القبة

المقدسة

المقدسة ولا تنعم ان تلك القبة قبة حجابية بل ان الحجة كلها
فوالذي لا اله الا هو اني احرف هذه القبة واسلمها واجلس فيها
من يوم الذي خلقني الله ربى وهو يقضى لا غير في قلعه الحمد على تلك القبة
الجماء والكلمة البها وان في ذلك فليتنا من المتنافسون وان
ذلك مبدء ذكر القبة اولها واخرها ثانيا عند الامم ان يظهر
نظام خمس ثمان وهو بفضائها وهو يقضى تلك النفس التي قد انشبه الله
الى نفسه وهو ذات الله ونفسه وعين الله وبيده وجبر الله ولسانه
وظهوره من متل ومن بعد وعلى الله فليست كل المؤمن بل على الله
ما نزل من مقادير الاسباب ليحفظ الى يوم المآب وبلغ الى حيث
هو في الحج بيان تلك القبة المقدسة واول مؤمن بها بالشرك
للقوم مع الفائقين وقد خلق في جنات المقربين على الذي هو من
وسبحان الله رب السموات والارض رب العالمين وسلام من عند
على عباده الذين هم بامره يعملون وعلى المهدى من الهدى بامر الملكوت
والحمد لله رب العالمين اللهم اهدنا لهذا الهدى وتولى من توالت

وان كان لك عدد فاسجد في اخر

الليل على طرف قبر الحسين ع وقل في سجودك مائة مرة
يا مذل الجبارين ويا مبير الظالمين ان فلانا الذي قد
الى حق منه فان الله ينقم عنه في الحشر وكفى للبعث
ولينا

وانما سئلت من اختلاف الناس في حق الطاهرة ان جعل القول
موقفا على الكل ان يصمتوا في شأنها وانها قد علمت برهانها
وان الحجارة على الكل هو ان جعل الله حجة على وعلى الكل وليس
فرض اخذ الحكم الا من عند من جعله الله في يد به حجة وانها لما تفت
في معارف الله فلا ينبغي المؤمن من حجة ها ولا اذا ها وانها
عبد لو علمكم الامام مفضل في الكتاب الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الانسان سلام عليك من مطلع شمس البيان الى ما
الرحمن بالمرثية البيان وذلك شان لانقاد له من الرحمن فقد
قرئت كتابك بالمداد الاحمر وهو لون كبدى لعلى بمقالة الشريك
لا في كنت عن نوافي نفسي ببيان الذي ما سمعت من احد كلمة بعد
بعد تلك الحجة الكبرى التي ما تروى وتشهد ما تشهد وتسمع ما
تسمع فكن لي الله اسدا اعنوا حتى يحكم الله بالعدل ويحد لي
بعد ذلك اصرا ولا تخف من صولة الشياطين فانهم اظلمة محبشة
لا حجة عندهم ولا في كتاب الحق ولا عند الخلق ولا قولهم عند انفسهم
فتلهم كمثل الكلب ان يحمله عليه يلهث وان تتركه يلهث عند كثير من خلقهم
بعطا وعظيم لفرغ من شرهم ولا تقربوا الذين ظلموا فميمك المذنب منهم
فانهم كاحياء لهم واعش معهم لقصدك في عين الله فان ذلك حل للمؤمنين
في كتاب الله كما فعل ابن يقطين في عصر الامام فان اليوم نصرة
احد منهم

^{الله}
احد منهم اكثر نفعا للمؤمنين من نصرة كثير من الطلائع ^ب
واكتب سر الله واصبر على ما اصابك فان الدنيا تقني والاخرة باقية
تبقى وانا الى ربنا منقلبون **وانما سئلت** من ايات السبعة فابع
ما استر اليك باذن الله في بواطن تلك الكلمات فان المراتب بعد المراتب
فا الاولى **ما سئلت** من كلف القمري فاعرف ان اول من سئل هذه المسئلة
دقيق فكا حضر النبي عما ورد باب بيت رسول الله في المدينة
بعد عروجه الى السماء قد راي وان عياهم كان قائما للذي الباب وان
في قصر وجهه من عظيم لقطع الوحي وعروج النبي صم فقد سئل
ما هذا الكلف في القمري الذي لا يخبر وقص وجهات فاجابه بروحي
بالاية المشهورة من القرآن فاذ الكلف في هذا القمري السما الكا طبق
في الوكالية قد علم اولوا الالباب ان ما هنا لك لا يعلم الا بما هي هنا
هذا الكلف الموصوفه لعل مقام من الجواب وانما كتب الله بايد
قد رت في قصر القمري ان لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله
سبيل الباطن وان ضرورت الظاهر لا شك ان قصر القمري مراتب صا
وان الكلف عكس اشياء العظيمة فوق الارض مثل البحر والحياء والقطعا
الارض كما ان النصارى يماركبو في الفلك الهوائية عندهم مرات عجيبه
ينظرون منها الى القمر فيشاهدون ما على الارض في القمر حتى لا يستأ
بل لو كان المراتب صافية والعين لطيفة يرى ما في الارض في القمر حتى
وجوه الانسان وان حورية المشهورة بينك رينا قد اطلع النصارى بها من

هذه المرات من كلف الأمر وان ذلك حكم من الظاهر واما حقيقة الأمر
 لما تعلقت الإرادة بالقدر يظهر في معنى الإرادة صورة الكلف
 افتريت بالبحر القدر وعكست في وجهها كثرات التي قد جعل
 في البحر القدر وان الشقي شقي في بطنها والسعيد سعيد في بطنها
 والكل يعمل على شاكلته بما اقتبلت كلف من الولاية من اشكال امير القدر
 تلك شان من التفسير بل بعد ذلك لو اراد الله له تفسير من دون
 محاريب الناس بل من محاريب اهل البيت والعلما من الانس
 وكفى بما ذكرت في تلك الاطوار في حكم كلف الأمر ذكرنا وتفصيلا
واما ما سئلت من بحر المكفوف فارسل الى كل حديث لتشهد
 حكم الله في جميع اياته ولكن في لغة اهل البيان يطول بحر السجود
 على الماء الذي قد استعمل على الماء من دون محل فوفته والمكفوف
 يطول على بحر الاستوى بقدر راحة العمل ذلك حكم الله في البحر
 على هج الظاهر واما على طرق الباطن لا حد لها ما شاء الله ينزل
 وما لم يشاء يحفظه وخرات امره سبحانه وتعالى عما تصفون
واما ما ريت في ايات معلمي سلام الله عليه من حكم حبان الثمانية
 نحو سبعة منها في السموات وواحدة منها خلوة في السما والسماء خلوة
 منها وهي حبة الهمدية جعل الله سماها انفسها وعلم بانها
 تنفس سماها وما قدر الله لها ظلا ولا وصف وان داخلها لم يخرج
 بل ينزل الله وخارجها لم يدخل بمظنة الله ولا لها مكان ولا

وقيل سلسلة من سلسلة الثمانية يولد كل واحد منهن في شدة من الشمس

مثال وان حبان السبعة تكون في هواء تحت العرش وكان سما
 عرش الرحمن وان قوله رحمه الله عليه كل حبة في سماء نحو
 وان لها في مذهب الاله سلام الله عليهم اطلاقات مالا لها
 لها وانك تجع كل المعارضات لبر القدر هذا بان حين الله
 يطوى السموات ونزلت بان الله على ارض المحشر يكون
 اهلها فيها في السماء وفي الحبان مثل بموضه التي كانت
 في يدك وانما عيسى في ملك الله لان الله قد خلق لها كل ما خلق
 للعالم الاكبر ان قلت في عينك حق وان قلت في السما الحق وان قلت
 في الحبان الحق مع ما سكن على ذرة جسم من جسمك وكذلك كان
 حكم الله في كل شيء وان معنى الطي مثل قوطاس ملفوف فان اراد
 الله بحشر الاشياء كلها يطوى السموات وينزلها حول المحشر
 ينادي ملك من قبل ربك يا معشر الجن والانس ان استعتم ان
 تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
 بسلطاننا كان لان انا انادي بمثل ما ينادي الله يومئذ وان سما
 الايات قد قدرت حول الكل بحيث لا يقدر ان يخرج منها احدا وان
 ما وردت في قطر السموات وسيرة خمسمائة سنة في كلما الا الله وروحي
 فداهم نحو فارجع بسر القدر يظهر نور الله عليك ولا تنفذ الى الكلمات العلماء
 من الضرورة يا والمتواترت فاهم لا يمايو حقيقة الا فكل احكام الله الحق
 فان افتر احد منها شيئا فكا انكر كلها وكذلك الحكم على العكس وان الحق بدعي

نظري
 اقرب بنور الله بحيث لا يحتاج ان يفكر فيها احد وان الباطل
 لبعده من فطرة الله ولذلك يحتاج فيه التفكر وذلك خلاف حكم
 اهل النظر وهو الحق والواقع وان يوم الحشر ^{الارض} غير هذه الارض
 بحيث يكون صعيد وحده على حد الاستواء وعليها قد وضع ^{الصور} الله
 وفيه خمسون عصبة لبعض الناس وان بعض الناس سقى في كل عصبة ^{المسنة}
 وهذه المسنة غير مودة يوم القيمة وان اليوم ^{الناس} انما هو الصراط قائم بحكم
 من شاء الله ان يخرج من شاء الله ان يهلك وان الله لا يظلم على شيء
 وهو الغني العليم **واما ما سئلت** من كلام احمد سلام الله عليه
 ان الانسان اذا دخل الجنان بقي في الدنيا الاولى ام في الآخرة ^{مقاما}
 الجسم اثني عشر الف سنة ويتروى من هذه الرتبة اقل من طوف المني
 الى مقام الاعلى عجل وقوفه في الرتبة الاولى وهذا هو اثني عشر
 سنة هي بقدر كلامك لا اله الا الله فانزلت تلك الكلمة من مقامها
 الى عالم المسنة يظهر كلمة المسنة وان كثرة الاجور والوفور ^{مقاما} في مقام
 الجنان في كل مقام بحد وان الذي وقف في مقام الاعلى من الجنان
 يشاهد الاسفل ويملك في نعمه ولكن السافل لا يرى نعيم العالي ^{لما}
 رفع الله الخزن عنه ولكن يعلم مقام العالي ويرضى بما قدر الله له ^{للسبب}
 له عز ولا هم وان اهل الجنان يتروى في الجنان بفضل الله الى النهاية بما
 لا نهاية لها لان فضل الله لا نوال له وان العبد لا يفي ابداً وشار وان الله
 قد خاف الاشياء للبقاء وما كان لفضله يقطع ولا نقا وان سبب ^{تروى}
 الآخرة

بذلك
 الآخرة للعبد ان يخلص نفسه في عمله بالله والادام الا لغيره فانه لا يخلص
 الشان يتروى في مقام الجنان بامر الله ولا نقا له وكان الله ربك على
 كل شيء قديراً **واما ما سئلت** في حالة الروح وشؤونها فيقترن ان في النوم
 مثل الروح مثل الشمس في مقامها لم يخرج من الجسم بل بنوره ليشاهد
 ملكوت السموات والارض فان كان مؤمناً ليشاهد الكل بحكم على مقامه ^{وله}
 تاثير لا ينفك عنه وان الله قد خلق النوم في العباد ليوقنوا ^{بمعال}
 الآخرة والانشاء الباطنية وان عمر الدنيا وفيها بعد الموت ^{عجل}
 نوم يوم واحد فان القام لا يورث من شيء الا ان يقبضه فسبحان الله ^{الذين}
 يركنون في الدنيا ويفلون من دار الآخرة وفيها فسبحان الله
 يا الهي قرب ايام لقائك فان الدنيا غرني وان اهلها يمارون ^{رك}
 وانا عدو لاعدائك رب عز يبي وبنيهم وارحمني برحمتك وعبدك ^{حقيقة}
 المقربين وان نزع الروح وانخذابه الملك اليه كان من امر الله وان ^{حقيقة}
 كل ذي روح موات فيها حال حزين ارب على عليهما السلام فاذا جاء
 ساعة الموت ياخذ الملك ما وقع على الموات من سيانه وشؤوناته ^{فحينئذ}
 عبد الموت من يصعد اليه بالروح والريحان سائر الذي لو عسكه عبود
 السموات والارض لن يقدر الرجوعه وان عبد المشرك من سطوته
 يفر بحيث لو ياخذ جنود السموات والارض لن يقدر ان يقبل ذلك
 حكم الله من مثل ومن بعد وان كل شيء هالك الا وجه ربك
 ذو الجلال والاكرام **واما ما سئلت** من قول الله عز وجل

وان كان نورا لاشهد الاشياء على صور الملوك للكون وله بالعدل تاثير لا ينفك عنه

في حكم سجود الملكة واستكبار ابليس حيث قال جل علا استكبرت ام
 من العالين فانظر بعين البصيرة فان الله قد خلق في طينته ثلاث
 ايات اية من نفسه وهي اية الاله والنفوس والمالون واية من
 وهو شئون السموات والارض وكل مقام بحقيقته واية من الماهية
 المحيثة لحفظ عوالمها بملك لنفسه من دون امر ولا جبر فخذ
 الاية من المشيئة الى منتهى مقام الملك وان كل الملكة قد سجدا
 لادم الا ابليس بقدر واحدة وان ذلك حكم الله في كتابه ولا تنوهم
 ان عدد الذين لا يسجدون لادم رتبة الولاية اكثر من الذين يسجدون
 لان الذين لا يسجدون مع كثرتهم بقوة محيثة لا اصل لها وان الذي
 يسجد ولو كان وحده لما كان ظهور اية اكثر من ان يحيط في الكتاب
 بمثل ملك السموات والارض الذي كلهم يسجدون وان اليوم
 بنفست وحده تقر هذه الامور ومن على الارض كلهم يعرضون عن
 الامر بهذه الاية مضد وفي حقت فسجد الملكة كلهم ^{ابليس} اجمعون
 اى واستكبروا كان من الكافرين فاعرف الاشارة فانها نزلت من
 سبعين الف حجاب كلما اشار اليه سبحانه وانا نحن نزلنا الذكر وانا
 له لحافظون وان سجود الملكة لربك الا وحده كما انت اسجد لله
 بتوبة الحسين عليه السلام وكان سجود الملكة مثل ذلك ومن يسجد
 بشئ من دون الله فقد اشرك بربه وكان من الكافرين ^{واستكبر}
 من النقباء والنجباء ان معرفتهم فرض على الكل وان الاركان تطو

في حول

في حول جسم فاطمة صلوات الله عليها وان النقباء يطوفون ^{حول}
 فوق الاركان والنجباء حول النقباء وان الاركان ينظرون الى الاشياء
 ولا يرى الا الله وحده وان النقباء ينظرون بالاشياء ويرى الرب ^{معها}
 وان النقباء ينظرون بالاشياء ويرى الرب بعد ها
 ذلك حكم الله في حقهم وان عدد النقباء اليوم ثلثين ^{الزيارة} ويصنع
 والنقصان ولكن وقت حضور الامام ١٢ فرض ان يكون عددهم
 ثلثمائة وثلاثة عشر نفسا وهم اصحاب اليقين الذين يباينون
 بحجة الله في المسجد الحرام يوم ظهوره ولكن النقباء ليس ^{عند}
 معدومة واكثرهم اليوم اصحاب هذا الامر على اليقين وهم
 حملة الدين واوعية العلم ولو كان لهم لغير السماء مائة ولم يخرج
 الارض نباتها ولم يخرج قلمي بحرف من الايات رزقني الله ^{لها}
 في ارض امن وعز والهم انا من اوصيائهم ولا يرضون بان يسجدوا
 حياهم مدار الذهب ثم يكتبون ايات الله وسيفرون ^{امر الله}
 والهم قوم لو اجتمعوا اهل الارض على الرد لا يحكمهم العواصف ^{صفت}
 ولا يصرف منهم ايات العواصف كالقمر حبال احد في ^{سفن}
 على الارض صلوات الله ما طلع شمس الا بداع بالاداع وما غرت
 شمس الا خترع بالاختراع وسبحان الله عما
 يشفون والحمد لله رب

العالين

اربعة وعشرين مسألة
 المسألة الأولى **والحديث معروف النفس**
 قال السائل سلم الله تعالى ما معنى الحديث المروي
 عن علي بن ابي طالب **من عرف نفسه فقد عرف ربه** **اقول**
 اعلم يا اخي رحمتك الله ان اوصيتك اول من البيان بوصايا
 ان تقبل مني سهلا عليك الوصول والاستدراك لكونك سبيل
 لك الى المعرفة لا بمعرفتها **اولها** ان تظهر قلبك ولا عن كلف
 اخذ تقاض علمك لا تخم اخذوها من غير كدرة يفرغ بعضها
 في بعض وكيف بعضهم بعضا المروي الى الذين يدعونهم الله تعالى
 كفرا واحلوا قلوبهم دار البوار حجهم يضلون ويضلوا
 يلقون عذابا ويحسبون انهم يحسنون صنعا كل يخرج من قلوبهم
 الهوى على سائر نار الشك وسوم الكفر ولا يشعرون وان
 ان تصف ربك وحفت مقامه وخصيت نفسك عن مقامه القوي
 عرفت ان من الصابقين وان الله اعلمك خبيث شقي
وثانيها ان لا تقصر كلمات ائمتك بكلام الخلق لان الكلام طهر
 من مظاهر فعل المتكلم وموت حاكية عما في قلبه فكما ان نفوسهم
 حجة بالغة واية محكمة من الله سبحانه على العالمين كذلك كلامهم
 فكما انه لو اجتمع الخلق على ان ياتوا بمثل اية من القرآن لم يقدر
 لك في كلامهم وكلامهم لا يشبه كلام احد من الخلق وكلهم حجة الله

على الخلق

على الخلق وهو الجامع الكامل لا يدر من مصدر ^{العلماء}
 ومن واحد من كمالهم يخرج كل الدين بل كل الوجودات ^{حرف}
 من حروف كلمته عن انظر بالحقيقة ان الله تعالى قد
 وحده ليس معه غيره لم يزل ولا يزال على حال واحد الا ان
 كما كان نفسه بنفسه والخلق في صقع ملكه وهو سبحانه
 لما شاء فمشيئة واحدة لا من شيء وهو لم يلد شيئا بل خلق
 الاشياء بالمشيئة وخلق المشيئة بنفسها وان المشيئة
 اول نقطة مذكرة في الامكان وهو ذكر الاول الذي ذكر الله
 نفسه بان انا الله لا اله الا انا كنت كنز انخفضا فاحسبت
 ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وخلق الله سبحانه
 من كمال هذه الكلمة التي هو احد مراتب النقطة ما والذ
 به حيات كل شيء وليس عند مشيئة الا حروفنا وان المشيئة
 من نفس الله الظاهر تلتك ولو كانت من الازل
 لزم التغير فانه تعالى لم يزل على حالة واحدة والمشيئة مقام
 الشيء وهو عالم اماكن المطلق والازل نفسه نفسه وحده
 وحده لان كونه لا رسم هنا وان الذكر والرسم الذي عينا
 مشيئة وهي صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له دليل اياه
 وهي المشيئة وجوده اثنائه وهو الاله الا حده لا بعد محمد
 وحمل مشيئة غايته ولا سر ولا نهاية وكل الاشياء مدل عليه

وهو المدل على الله وحده لا ندر ليس في هذا المقام له جهة دون
 نفس الله من عرفهم عرف الله اعني المعرفة الظاهرة في الامكان
 معرفتهم الخلق والامر واليه ترجع الامور لان الخلق والامر
 لا يرجعان الى القديم يرجع من الوصف الى الوصف ورام الملك
 في الملك وانتهى الخلق الى مثله السبيل الى الازل مسدود
 والطلب مودود دليله اياته ووجوده اياته وان كل الامعاء
 منه من الله تعالى كما صرح بذلك الحجة ٤ وفي رواية لمحمد بن
 عثمان العمري جاهدتك في الله ذات مشية الله ومثله
 في الايات والاحبار كثيرة وكل شيء منهم من الله لا هم عليهم السلام
 ما ينطقون عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وان كلامهم كلام الله
 ومن قال لم يرد به فقد كفر وان كلامه ٤ محيط بكل شيء جار
 في كل العوالم بحسب لغات اهلها وليس في كلامه تشبيهات
 المستبشرة عين المستبشرة ولا كناية ولا عيان والكناية
 العاجز وهو القادر المقدر فان الله تعالى علم ادم الاسماء
 من في عرصته وتحت هذه الارم ابونا ادم بعد الف الف
 اى منزل ادم الاول بالف الف مائة وهو لا يقدر على
 معرفة اسماء الالهة لا في عيسى الذي هو اسرنا لا نبيا
 اعترف بذلك وحكى الله تعالى عن قوله ولا علم صافي النفس
 وان الذي ورد في الاحاديث ان الله تعالى علم ادم اسماء
 لتوبة

لتوبة وهو محمد ٣ وعلى ٤ وفاطمة والحسين والحسين
 فمارى الله احدكم الا على الله ان يستجيب وبلك المعرف
 في مرتبة ادم والشيء لا يجاوز وراء عبده وكفالت
 في ان لا يقاس بكل ادم هو اليك كلام **هذه التوبة** ان لا
 ما تقدم كلام اهل العصمة بالنقص ولكن بالعلو والسر
 ان الله ان ترغ ودين كرمها اسم والذكر بالبحر كرم
 وافقره قل الله ان لكم ادم على الله تفتر وت ان المفتر
 ما ولهم النار وما لهم من نصيب فاجعل وصايا الله عليك
 وكيل **واما معنى قوله على** فاعلم وانك قد صليت على
 الصراط قال الله تعالى سنزلهم اياتنا في الافاق وفي
 انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وقال الله تعالى في الانجيل
 اعرف نفسك تعرف نفسك ظاهرك للفناء وباطنك انا
 وقال رسول الله ص اعرفكم بنفسه اعرفكم برب وقال على
 حين سئلت الاعراب عن عالم العلوى قال ٤ صور عارية
 من الموارد خالية عن القوة والاستعداد بحلها فاشرفت
 وطالعها فتلكنت فالق في هويتها مثالها فاطمة عنه
 افعاله وقال الحسين ابن علي عليهما السلام في بناء يوم
 العرفة العيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر
 حتى غيب حتى يحتاج الى دليل يدل عليك ومن بعدك

حتى تكون الآثار التي توصل اليك ^{محييت} غير لا تترك وقا
 على ابن الحسين في دعائه في السجدة المعروفة بدعاء
 الرعية التماسي بك عرفتك وانت دلتني عليك وعوتني
 اليك ولو انت لم امر ما انت وقال الصائغ عالم المصونية
 بوجهه كنهها الربوبية فما فقد في الصورة قال الامام
 في دعائه في شهر شعبان اله هب لي كمال الانقطاع اليك
 وان ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق ابصار
 القلوب بحجب النور فنصل الى معدن العظمة وقال الحجة
 في دعائه في شهر رجب اشار بهذا المقام لا فوق ببيتك وتبينها
 الا انهم عبادك وخلقك فتقها ورثها ببيتك سدا
 منك وعمودها اليك اعضاءها وشهار رومنا وانوار
 حفظه ويوداد منهم قلنت سمالك وارضك حتى ظهر انك اله
 الا انت فانظر بعين قوارك على ما القى اليك واعرف ايقن
 فان الله تعالى قديم وحده ولا اسم له ولا رسم ^{تصده} نفسه ولا
 طير لا فئدة الى جنابه ولا وهم الا اشارت بعز قدسه وهو كما يقو
 لا تدركه الابصار وحده وحده ليس معه غيره كاله الا هو علما
 ارباب الخلق المكنات خلقهم على هيئة مفلة وخلقهم كمن
 شيء بقدر ربه فارادته احداثه لا غير ذلك فلما خلق
 المكنات بالامر والممكن ممتنع الوصول والصعود اليه
 والحق

وجد في الربوبية وفاء في الربوبية اصيل في المصونية

والحق وسبحانه وتعالى احلها عظم من ان يعرف احد
 المعرفة فرع الاقتران وذلك صفة الامكان وهو الحق
 احلها امر من ذلك وجب في الحكمة ان يصيف نفسه
 للمكنات وان وصف احد ان لا من شيء وهذا الوصف
 لا يشبهه شيء من الخلق وجعل الله سبيل معرفة ذاته
 توحيدة حتى يبلغ المكن الى غاية فيض الله المكن في حق
 الامكان وجعل الله ذلك الوصف حقيقة العبد وهو ذو
 الرب جل وعلا وهو نفسه وفؤاده ووصف الله نفسه كل شيء
 بكلمة والحق في هو بغير كلمة مثاله نفسه حتى عرف بها وفي
 كلمة له اية تدل على انه واحد وذلك الوصف اية الرب وحقيقة
 العبد ولهذا الوصف مرات بعد ما يقابل الخلق وكل النفوس
 بمنزلة المرآة وهو الظاهر للمرايا وهو الواحد اية الله
 ووصفه لكل الاشياء هذه النفس موجودة من عرفها
 عرف ربه والمقصود ان لا سبيل الى الله الا معرفة هذه
 النفس التي هي معرفة الرب لان الشيء لا يدرك وراؤه
 من عرف نفسه بصفات بارئ عرف به وذلك الوصف
 الرب ليس بمكنة شيء وهو العلم الكبير ولذا قال الامام اعرفوا
 بالله والرسول بالرسالة واولى الامر بالامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر ولهذا الوصف على الحق من الله للعبد مرات

اربعة تجليات اربعة **الاول** وصف الدلالة لله الواحد ^{الفرد}
 الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو
 مقام توحيد الصمد والتقريب اليه الجيت وهو اوله من اخره ^{ظهور}
 عن بطون كسبيل اليه الاما وصف نفسه وهو اية الله القديم
 الذي هو العالم ولا معلوم والسميع ولا مسموع والبصير ولا
 مبصر السبيل اليه مسدود والطلب هو دود **والثاني** التجلي
 عن صفاته وهو النبوة **والثالث** التجلي عن اسمائه وهو الولاية
والرابع التجلي عن افعاله وهو الشيعه وان التعبير بالتجلي ^{الاربع}
 وصف ظهوري ولا وصف لله تعالى الا بفعله وان كان سبيل
 معرفته بعد رانفا من الخلائق ولكن ينحصر في ثمانية عوالم
 في الطول وهي كلياتها **الاولية** عالم النقطة والالف والحرف
 والكلمة وهو عالم محمد واهل بيته **والثانية** عالم الانبياء
 والاصياء **والثالثة** عالم الانسان **والرابعة** عالم الجن **والخامسة**
 عالم الملكة والسايطان **والسادسة** عالم الحيوان **والسابعة**
 عالم النبات **والثامنة** عالم الحمار ووصف كل عالم ثمان
 وصف ماهية عالم الاول الى منتهى مقامه ولذا ورد في الحديث
 ان الملة تزعم ان الله زبانياتين وان ذلك الوصف الذي في
 كلتي روية الله له بها ولم يكن بربك ان على كل شيء شهيد ^{هو}
 في غيبك وحضرتك وذلك عمود النور الذي ينظر اليه الافلاك
 ويتوجه

ويتوجه ويطلع به الى اعمال الخلائق ولوان اياهم وكلتي
 من كلتي كما اظهر من عصا موسى ما اظهر واشار على صوته
 الاسد فصار حيوانا ومن هذه السابغ صغوبات اكثر ^{الاشياء}
 مثل قول الامام في نيازة انصار الحسين ع باب انتم واهل
 فان قد يصير الامام اية الله فيه وهو عم لا يوت الا نور الله ^{ولا}
 لسمع صوته الا صوته ولا فرق بين هذا الوصف في العبد ^{وبني}
 قوله لا اله الا الله كل اهل البيت مخلوقتان تكان على الله كان
 الحدوث وصفاته حين الوجود من حيث كونه انزل فعل الله ^{تعالى}
 في الوجودان غير ملحوظ جهة ايتيها واحد وثبته ابل مرتفعة
 بان الله وشجرة الماهية عند هذا الوصف لا ذكر لها وهي
 شجرة خبيثة اختشت من نور الارض ما لها من قوا كان
 الوصف من حكم الله اعطى الماهية لمعك كما اشار في خطبة
 الشفعية وان شجرة الكفر اي الماهية ليعلم ان على منها
 محل القطب من الرحم ينفض معرفتها خبث وكفر وما الوصف
 بظلام للعبد وان هذه الشجرة لها تاثير من ظلمة بوجور
 النور انظر الى الشمس فلما طلعت نور كل ما اشرف عليه
 نوره فلما ودر على الشجرة صارت لها ظلا فلما ارتفع
 ارتفع الظل فما للظل ذكر ولا تضيب عند الشمس فذلك
 حد المنكر عند المعروف واستغفر الله عن الجحد

الماهية
 على ما هو عليه
 على ما هو عليه
 على ما هو عليه

بالكثير وان اهل التصوف لما وصلوا الى هذا المقام زعموا انهم
وصلوا الى الله وقالوا في كثير من قولهم انهم انهم انهم انهم
منه وتشرق الارض وكان ذلك في هذا كقولهم انهم انهم
من اطلع الشيطان وسبحان الله وتعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وهذا وقف العلم عن الجريان ونحوه لا نقصر عن
البيان عرفه عرف وجعل من جهل ولا تواتر السفيها الموعود
فانا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين

المسئلة الثانية في بيان مسئلة القدس

قال الله تعالى الذي خلق فسوّر والذی قدر قدير وقال
الصديق عم لا جبر ولا تفويض بل امرين الامرين فاعلم ان
هذا المسئلة لما سد الله معرفتها عن العقول والنفوس والارواح
ومنع الامام عن العبارة عليها لانها مسئلة قال بحرمها
تجسس وسئل ثانيا قال في طريق فظلم لا تسلكه وسئل ثالثا فقال
سر الله لا تهتكه وقال الامام عم لا جبر ولا قدر بل امرين
بينهما اوسع من بين السماء والارض لا يعلمها الا العالم اوسع
ايها العالم وذلك فنصوص لا اهل الافئدة لان العقول
بارق نظرها والافكار على شدة تعمقها والاصباح على طافت
نظرها وسيرها لم تدركوا الاشياء محذورا وان الحكما والكث
العلماء اعترفوا بالعجز وكل من يتبر المسئلة لا يخلو من حجب
او تفويض

او تفويض الا اقلون الوارثون على باب الفؤاد وذلك
المقام صفي عنه المحذور والتشديد فقد سعت التفسير
والتعطيل فبعد عن حدود الامكانية منقطع عن الاما
عن كل الاسماء والصفات غيب متنع لا يدركها
صوفي عالم الكثرات المستتر بغير سر والمحبب
بغير حجاب المستور عن كل العوالم لعلو جلاله والظاهر
الاظهر عن كل شيء لجلال شأنه لان القدس نفس الامكان
وهو اوسع عما بين السماء المقبولات والارض القابلات
وكل الاشياء ممشورة فيه ولا يشعرون لانه يغفل لشدة ظهوره
ومستور اعظم نوره ولا يطلع عليه الا من خروجه من النور يصل
الى معدن العظمة فحينئذ يرى الاشياء بعين الله على
ما هم عليه وظهر صدق الحديث لا يطلع عليه الا بغزة الصديق
وعظمة النورانية وحقيقة الصمدانية وهو الله الواحد
القهار وبعبارة شئت لك من معرفة الفؤاد فاعرف
ان الله قديم وحده ليس معه في الازل غيره اختراع المشيد
التي هي نقطة الامكان لا من شيء بنفسه الاختراع فحينئذ
خلقه بالاختيار والاختيار مساو ووجوبه كان
السؤال الست بربكم لا يحرم الاعلى المختار وان السؤال
نفس الجواب وبخالفه مختار عادل فلا بد من صنع الاختيار

وان المخلوق حين ما المخلوق خالق على ما هو عليه كان الله
مبلى وجودهم عالم باختيار الله وخلقهم على هيئة ما هم
عليه جزاهم وصفهم وما هو بظلام للعبد لا يعلم ربا
الاشياء قبل وجودهم كعلمه بعد وجودهم وهو المصطفى كان من حق
حقه في مقام امكاناتهم وتكويناتهم ولا يمكن ان يلبس حلة الوجود
شيئا الا بالاختيار في التكوين والتشريع لان علمه الاختيار
بغير الاختيار وهذا ظاهر لمن فتح الله عين فؤاده ونظر
بغير الله على كل شيء بما هم عليه للاشياء سبحانه عارل عنى لا يظلم
وان المكر فقير بحت لا يغني وفي كل احواله من الحقايق
والصفات والافعال محتاج الى بارئ كاحتياجه عند بلا وجوده
وهو الله سبحانه خلقه عليه ما هو عليه بنفسه ما هو عليه
كما هو عليه من حقايق وصفاته واعراضه وما الله بظلام للعبد
وما عاملهم الا بالاختيار وهو العادل المتعال وان الحكماء
لما تفكروا فيها بعقولهم انقطعوا عن معرفتها وما
لا نفسهم سبيلا الا بالقول بالاعيان الثابتة او بالجبر
ونكالا لهم طالع باخذوا من اهل بيت العصمة وعروا بما
ادركوا بعقولهم ولم يعلموا ان عقولهم لو كانت عقولا حقيقة لا تميز
لكن واقفة في مقام الودنوت اغلته الى هذا المقام لا تحرق كاحد
جعل انفسهم تحت شجرة الشرك ولا شعور واعلم ان حالة الاشياء

في ذنر

اجابوا
في الامكان كما التهم في التكوين على ما ان اسئلوا
وان السؤال بغير الجواب على ما هم عليه للاشياء بما هم عليه كما
هم عليه من قال بلى فصار من اهل الجنة ومن قال لا فصار
من اهل النار وفي هذا المقام نصرت العبارة عن خد البيا
والكل للتعبيرات قوله تعالى لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فاشرب من هذا الماء واعرف قدره واكثره الا من اهلته فان
فيه كفاية لمن لم قلبه وسريرة فلا تذكر ذكر احميلا في فؤادك
حتى لا ترى شيئا الا مختارا وان مقام حقيقتك التي
لا تعطيل لها في كل مكان لو انضمت لها هي حثثك الا على
ومسحبتك الاضنى وايام شهادتك ولقاء ربك وكعبتك
وقبلتك ومشرقك ومناك وايام سرتيك بعد رحمتك
جلالك ويوم حجتك وطوافك حول ذاك سبعة شوطك
في سبعة مراتبك ومقام وجودك بالله وبقاءك بالله
وجودك الظاهر لك بك ومقام حبك وحبيبك وهبوبك
ومقام امتار قولك وكلام بارئك ومقام استوائك على
العرش بجميع اسمائك وصفاتك وايامك وعلاماتك واعطاء كل
ذو حق حقه ومقام اوليتك واخوتك وانت اول الاولين
من الاسماء والصفات واخر الاخرين وانت الاول بالاول
والاخر بالآخر ومقام ظهورك عين بطونك وبطونك

غير ظهورك ومقام وجوب وجودك لما تحتك من سائر مجليات
اسمائك ومظاهرها صفاتك واياتك ومقام هويتك انت
هو وهوانك الا انه هو هو وانت انت لما وصلت في هذا
المقام ظهورك ما قال علي ع لم يكمل ابن زيار النخعي حين
سئل عن الحقيقة قال يشرح عليك ما يطغ عن معنى ^{حقيقته}
وسجد ما طغ مني فاعرف عظمة مواليك الاله الاظهار
وانت لما وصلت الى هذه المقام وكشفت السجدة الاشياء
وكانت ذاتك خالصة فخاصته لله تعالى ينبغي ان تدخل
حقيقتك في ظل ذلك الامام ع لان حقيقته ظل ما يطغ
عن جلاله وان هذه المقام لما ظهر القائم عجل الله فرجه
يظهر لشيعته فاي شيء الا قليل منهم وذلك مقام عبودية الرتبة
من الشيعة للامام والحمد لله رب العالمين

المسئلة الثالثة ما تفسير قوله نبي وجبه الله

اعلم ان عن بامر الربا من اهل البادية سئل عن علي ع عن وجه الله
في قوله تعالى انما تقولوا فتم وجه الله فقال اصبر لان اعرفك ^{بشيء}
فامر ع ان ياتوا بنار وخطب وليمعلوا فلما استعلوا الثاني الخطب
كلها قال ع للحرب ما وجه النار قال الحب كلها وجه من كل
الجهات فقال ع نرى هكذا وجه الله فانظر الا الى الشجرة والنار
وان باقترافيها وارتباطهما يظهر وجه النار فكذلك في وجه الله

ما خلق الله شجرة اولى وخلق النار من تلك الشجرة وارتبط
بينهما فاشتعل فظهر وجه النار فهو وجهه انظر في كلمة التوحيد
هي اثني عشر حرفا واصلا ثلثة احرف وهو الالف مقام
الشجرة واللام مقام الربط والماء مقام النار فبا ثلثة ظهر
التوحيد كما اشار الحجة ع في دعائه في شهر رجب فيهم
ملك سماءك وارضك حتى ظهر ان الاله الا انت والثلثة
محمد وعلي وفاطمة سلام الله عليهم وامثار الرضاء من قال
لا اله الا الله وجبت له الجنة بشرطها وهو التوحيد بشرطها
وهي النبوة وانا من شرطها وهو الولاية فافهم ان كنت في
فهم ولا فاسلم وسلم واعلم ان الازل وجهه نفسه وظهوره
خفائه وهو هو بنفسه لا غير فاول ما ظهر الفصل بنفسه من مقام
الكنز الخفي الى مقام احييت ان اعرف وهذه مراتب معرفة
وجهه تعالى وهي مراتب الفصل في الامكان لا سبيل الى الا ^{القديم}
ابدا واسار الى المقامات الثلثة خفيار رسول الله ص ما عرف
الا انا وعلي وما عرفني الا الله وعلي وما عرف عليا الا الله وانا
فانظر بحقيقته الى هذه الحديث واستخرج منه المعرفة
وامم وجهك لها واعلم ان الكون لما تكوّن باكواريها الاربعه
في مقام العشرة بزمينات موسى الاول وهي اربعين
ليلة تجلي الرحمن اقل من سم الابرة فاندك الجبل وخرت

موسى صمعا فلما جاء الى المدينة الامكان راي العباد خرجوا
 عن البيت وعبدوا ما فعله السامري حينئذ اخذ بلحية
 احنيه صرير ويحبه اليه وهي ولا يتالي في الولي اخذ النبي
 فلما اخذ وغوى الناس امرهم ان يتوجهوا تلقاء مدين عسى
 ان يكونوا من المهتدين وامرهم ان يسجدوا لله لما وصلوا الى
 باب المدينة تعظيما للصورة على ٣ والمدينة لان باب المدينة
 ويقولوا حطة نفخر لهم خطا يا هود وسنزل بالحسين وان
 الباب على ٤ فالمدنية محمد ص والباب وجبا لظاهر المدينة فلما
 توجهت تلقاء مدين وخضعت لوجهه عسى وهي من جهة
 ان تكون من المهتدين لكن ورودك على المدينة مشرطة
 بغفلة اهلها لانها البها ان اغفلت عنها ظهرت لك
 الحبل لا يغير اشارة الانفصال الى الباب لان اول جزء من المدينة
 كما اشار الله سبحانه ويقطعون فامر الله بان يخل وهو
 المقصود بالحقيقة الاولى فاعرف الاشارات فانها مفتاح
 كنون المعارف وهي نقطة العلم من عرفها عرف كل شيء وهي
 التي اعطى محمد ص عبده السلام وقال في حق السلام منا
 اهل البيت واولئك النقطة علم الاولين والاخرين ^{من} كنز
 المدينة حين غفلة من اهلها وهو في مقعد صدق عند
 ملك مقتدر على الله عليه وعلى مولاة والمحمد لله رب العالمين

المسئلة الرابعة فالتفسير هذا الحديث كل يوم يوم عاشورا

اما الجواب هذا الراه واهل ولا سمعته من العلماء حتى انقضى ^{بصحة}
 ولكن في الالسن مشهور وعلى موصى كونه الحديث ^{صعب}
 مستصعب اجود كريم زكوان ونرجش لا يجهل الا حلت
 مقرب او بنى مرسل او موصى من اصغر الله قلبه للراي ونحن
 على وصف الذي وصف ابو عبد الله الحسين عن نفسه ^{اقول}
 ظاهره انوار وباطنه عميق واعلم ان يوم عاشورا يوم ^{مثل}
 مولاى سيد الشهداء وهو اول يوم خلق الله سبحانه لان الله
 نفس الختم في الصعود وهو بعينه يوم ظهر القافر ^{الله}
 فوجه وهو من طيب الايام كما ان المقتول فيه قلب عالم الاكبر
 وكل الايام ظهوره وتدور عليه وهو يوم عند الله كبير ^{لقتل}
 صاحبه فلما قتل سيدى ابو عبد الله الحسين ع تحو كل شيء
 لحوقه كبده وتفرقت الكبار لتفوق كبده وتكسر قلبه ^{بأمر}
 لسنه مصيبته فلما كان الامر هكذا كل الايام من الامكان
 يوم عاشورا لما كان عند قتله ع قرب الجوارح والقلب
 الى جهة اليسر كل شيء عليه ريعين يوما ولما كان الخط
 واللطخ موجودا في بعض الاشياء في بعض الاوقات واما
 اهل الاعتدال فصر على بكاهف رايون لا انقطاع من علم الله
 اكبر من هذا الخطيب الجسيم ومصيبته العظيم من شيء با كبر

عليه اهل الجنة بكافهم رايهم بقاء الله لا زوال له واهل النار بكافهم رايهم
 وشدة عذابهم عند بكافهم عليه واهل الجنة ضيقهم لثأقهم عند بكافهم رايهم
 في هذه العالو الزمان في يوم الاثني عشر يوم الماضي ولكن
 عالم الدهر والسرمد يوم واحد يمكن ان يقال الحديث بهذا وتناول
 اخوان الكائنات جهتي جهة من ربه وهو اية الحسين ^ع ووجه
 من نفسه وهو اية قاتله فلما استسلم جهة ربه بجهة نفسه انما
 للحجة وادما له النعمة غلبت عليه النفس وقتله فحينئذ قام يوم
 عاشوراء فكل من راي عني الحسين فكل يوم يوم عاشوراء ولكن ^{لا} من
 بذلك الا اقلون كانه كلمة يخرج من طور سدياء تلبث بالهين
 وصبيغ للالين واعلم ان جهة الرب لو قتل لم يمت وهو ^{لله}
 وجه الله الذي لا يهلك ونوره الذي لا يطفى وهو حي لا يموت
 لان الله خالق للبقاء لا للفناء كما اشار الصادق ^ع في رواية
 الحسين من ليلته النصف من شعبان وكوا نقدر الموت
 لو شئنا شق من حبيب الحسين لهلك العالمين جميعا ف
 كل من في الوجود عند ذرة من رمة مثل قتله وبعد
 قتله كالحناطة في اصبعه تتصرف كيف يشاء كما ظهر
 بعد قتله من راسه الشريف ما ظهر الله اكبر ما عرفه احد
 حق المعرفة وما قدره احد حق القدر والارض جميعا في
 متبنته والسموات مطويات بيمينه سبحانه الله وتعالى عما
 يصفون

يصفون واعلم ان الحسين ^ع له مقام لا يظلم ولا يفسد
 احد كما قال الامام ^ع في الحديث وكيف لا يكون كذلك وجب ^{الله}
 لا يظلم وسلطنته لا يفهم وهو ظاهر الله في الخلق ووجه ^{المعصوم}
 في البدء والختم وهي كلمة الله الذي لا توصف وسر الله ^{الله}
 لا يعرف لا بعد سر له الخلق والامر لا بعد عناية ولا له
 نهاية وما زاد الحق الا الضلال فاني بصرفون عرفه
 من عرفه ولا يعرف شي جهله من جهله ولا يحمله شي سبها
 سبها هو المعنى الذي لا يقع عليه اسم فلا مشبه وهو با حطة
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المسئلة الخامسة في الشد يد

اعلم بئيك الله قد صلبك على الصراط ان الله سبحانه وتعالى
 غني كامل وان قصوره غير ما صنع جبري القلم وقد المقدس
 على محاله بحيث لا نقص منه بوجد من الوجوه فلو كانت ^{ما}
 صنع الله ولو كان قادر اعالى في خلق الاشياء ما هم عليه
 بكما يمكن في الامكان كما اشار في خلق الانسان ولقد ^{انفشا}
 الانسان في احسن تقويم فكل شي في مرتبة كامل بحيث لو ^{شي}
 الى شي كما اشار الحق سبحانه ما توى في خلق الرحمن من
 تفاوت وقوله جل وعلا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
 لخلق الله فكل الاشياء ما صنعهم الله كاملون حتى خيادم ^{وخوا}

من الجنة ومثل قابيل هابيل تغيرت البدار ومن عليها
الاشياء في سكون وغفلة وعن محبوبهم مع صين وبانفسهم
متوجهين وعن سبيل سلوك عبوديتهم لله سبحانه غافلين
ولما كان الله تعالى عباد مكرمون لا يسبقون بالقول وهم
بامره يعملون وهم نفس مفعلة وعمل مشيئة لا متغيرين في قديم
الدهور ولا متمايزين في الاحداث ظهور الاجل انفسهم للمعالم
الالهية وتواليه صفي العصيان والعباد سكران فتوحوا
عليهم حور اناسيا كجودهم في طه ايجادهم فقبلوا بوجه ادم
ودعوا العباد الى الله تعالى وعرفوه سبيل سلوك عبوديتهم
لله وقالوا ان امنتم لانفسكم وان كفرتم فان الله بكم لغني حميد
وان مرايت التكوين والشرع الى ما لا فضايلة سبيل السلوك
الحبيب المحبوب عرفوا عباد الرحمن ثاب سبيلهم الى الله تعالى
وعلم اختلاف مراتب حكموا بينهم بالاختلاف والآفة من الله
وحكم واحد لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافنا
كل من عند الله نزل وما فيه التغير ابدان وان زمان الحضور
والغيبة عند لا ما لا يتفاوت كل الزمان زمان واحد
وفي كل الزمان احكامهم واحدة واحسانهم تامة وفيهم بامنة
وقد رقت رامة بلعوا كل شيء كما يحتاجون حتى لا يشعروا في الخلق
حتى كمل احسانهم على العباد ومراعاة اهتمامهم على العباد وطريق

الاعظم

ابلا عنهم في الغيبة كظهورهم وهم المبلغون في التكوين والشرع
على مقتضى ما هم عليه لانهم المستقرون على العرش والمعطون
كل روح حق وسبيل عطا فم في الشرع في مقام الانبيا
يختص بمصو لا اربعة منهم الاركان وهم الانبياء وسبيل بلا
بالروح والقلب ونزول الملك في المقطرة اوفى النوم
ومنهم النقباء وهم ثابون نفسا في زمان الغيبة وسبيل بلا عنهم
السؤال والحضور ومنهم النقباء وهم سبعون نفسا وسبيل بلا عنهم
التورع مع الطابو بالكتاب والسنة والاجماع والمقل المستنير
بنور الله ولهذا الطائفة لا بد من التورع عن المحبة في قلوبهم ولكن
يفهمون لكل درجات مما عملوا وما الله بغافل عن العباد في الحق
المبلغ وتجد بالغة كاملة وما له ظلم للعباد وهذا المختصر كفاية
لمن له قلب ورأية والحمد لله عالم الغيب والشهادة وسبحان عما يصفون

المسئلة التاسعة في السلوك الى الله تعالى
اما الجواب استقم يا سائل التقى في مقام التوحيد قال الله
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتنزل عليهم الملائكة
الاتقوا ولا تحزنوا فالبشر بالجنة التي كنتم توعدون
واعلم ان الطوب الى الله بعد انقاس الخلق وما النفس
واحدة وما الدين الا دين واحد وهو امر الله وما امر الا
واحدة فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس

عليها لا تبدل بخلق الله وان الدين مقوم بآركان اربعة
 التوحيد والنبوة والولاية والسعة ابواب اربعة لا يصلح
 الا باخرها وكل ذلك وجه الله الذي لا يهلك وهو حب الله
 الذي هو نضر حب الله وهو الكفر المحض وقد اشار النبي
 الى هذه المقام تلويحا حيث يقول موت كل حسنة حسنة حتى
احبنا فان احبنا لست بموتها حسنة والحب المحض والحب
 والمحور اربعة ايات من محمل الى الله منك وهي نفسك فانما
 ذكرها في الايات اربعة فاني وجبت قلبك ووجهك فندك
 وتروحت روحك وتزلزلت من السوء جسمك فانت اهل
 الجنة واصحاب امير المؤمنين حقا وحديثك انت على الدين القويم
 والقطاس المستقيم والصراط الواضح المبين ما فوق ذلك
 المقام حسنة وذلك يترتب ببقاء الله وما لمحبه الله غاية
 ولا هانية وذلك قطب السلوك وان الشريعة كلها سبيل
 سلوك العبد لمولاه ولكن بالحركة على القطب الذي اشرفنا
 ولما سبل الوصول الى القطب فاعلم ان الوصول الى مقام
 انك الوصول الى ربك وهو مقام تقوى الخالص لله تعالى
 كما سئل نبي من الانبياء عن الله سبحانه كيف الوصول
 اليك قال الله تعالى الو تفك وذلك المقام للمبتدئين مشروط
 بنهي النفس عما هو في حيلها على ما ذكره لانه ليس للعباد ^{حسنة}

من نفسه

من نفسه اليه والله لو خفيت نفسك ووصلته الى مقام التقوى
 والذكر واستأنست في ظلال جنونك واتيت على ما سواه
 لو قطعت اربابها لما تعطل عن مقامه لان العارف قلبه
 مع الله ولا ينظر ولا استارة ولا فعل له الا بالله تعالى ولا
 تعطل عن الاحياء ولا تحرم مضيقك من الدنيا ^{احسن} ولا حسرت
 اليك ولو تعطل كانت حسرتك يوم المعاد طويلا و
 كنت انت القائل يا حسرة على ما فرطت في جنب الله فامض
 حيث تؤمر ولا تخف لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم وفوق كل الفراعنة كل
 ما شغلك عن الله فانه يتم قائل بحرقك ولا تشعر كلا
 لو تعلمون علم اليقين لترون الحليم ثمرها عين
 اليقين عليك بوفى الدنيا وما فيها فانها راس كل
 خطيئة ولا تقف في سرك في مقام لان كلب الهوى
 خفي من اهل السوء واهل السوء اهل الوقت واصل
 المانع الغفلة عن الله فان الدنيا والاخرة حالتان ^{ان كان}
 توجهك بالله تعالى فانت في الجنة وان كان نظرك الى
 نفسك فانت في النار وفي الدنيا فافهم الاشارة ^{ويقطع}
 عن نفسك العادات والتهويات واحمل حياء المخلوق
 وملازمة القربى وسمائة العدو من الاهل والولد فانما

سلك هذه المسلك فقد فتح على نفسك باب الله وفتح
 ان تدخل على ملك الكريم ولا هل البصرة اشارة لطيفة
 فالكشف سبحات الجلال حتى الاشارة واقع الموهومات
 واهتاك الاستار واحذب بالاحدية صفة التوحيد حتى
 طلع نور الصبح من شمس حقيقتك وارحل مدينة الوحدة
 وانفل اهلك واطف سراج كل من حجبك عن الله تعالى
 فان اوصلت الى مقام محمود حيث وعد الله تعالى اهل
 التقوى في الليل اعني التوجه بالوحدة الحقيقية وظلمة الكثر
 عسى ان يبعثك ربك مقام محمود وذلك الكتاب سبيل
 سلوك الاختصار كاول الاوصار ومنه كفاية للمخلصين
 الموحدين وعلى التفصيل كتبها سيد ومحمد ومعلمي
 سيد كاظم الرشتي اطال الله بقاءه بفصل واسلك سبل
 ربك ذلك يخرج من طولها شراب مختلف الوان فيه شفا
 للناس ورحمة للمؤمنين ولا يري الظالمين الا عذابا

المسئلة السابعة ما تفسير حديث الحقيقة

اما الجواب وهو ان كميل ابن زياد النخعي اردني على ما
 على ناقته فقال كميل يا مولا ما الحقيقة قال ما لك
 الحقيقة قال اولست بصلب سرك قال بلى ولكن يوشح
 عليك ما يطغ مني قال او مثلك يخيب انك قال ما كشف

سبحان

سبحات الجلال من غير اشارة فاعلم ان كلامه محيط
 بكليته وجارية في كل العوالم لان الكلام تجلي من تجليات
 المتكلم والله تعالى جملته مظهر احاطة وتجليه وكل ظهور
 لان الذات وحده وحده احاطة بنفسه وهو المحيط والمحاط
 ومقام الاقتران ومثل الاقتران مقام فعله وظهوره وهو
 مخلوق خلقه باريه بنفسه واستقره في ظله وان كل التقيت
 في مقام المعرفة معبر من مقامه ولحاظ كلامه احاطة كلام الله
 لا يعزب عن تحت ظلمة شيئا فان عرفت هذه المقدمة فاعلم
 ان حال كميل يظهر من جوابه انه ما كان كاملا في مقام
 والامر ليسئل عن الحقيقة لان المسئول عنه نفسه وليس
 هو غيره بل هو الاظهر من ان ليسئل كما قال سيد السقاة
 في دعاء عرفته ا يكون لعينك من الظهور ما ليس لك حتى يكون
 هو المظهر لك متى عبت حتى تحتاج الى دليل يدريك وفي
 حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك عميت عينك لا تراك
 توال عليها رقبيا وحشرت صفة عبد لم يجعل له من حجب
 نصيبا ولو ان كميل راي نفسه طارفا في الركوب على الناقة
 لما جسر على مثل هذا النوع من الكلام معتر ولوانه عرف نفسه
 لم يقدر ان يردف معه لان حقيقة رتبته ما طغ من جلاله فكيف
 يمكن للسمع ان يردف محض الشمس ذلك حال

فان السني لا يجاوز وراء مبدئ ولقد اخطأ ^{لما} كميل
 راي نفسانيته وحقيقته فاستل ما المصيفة قال ^{ما لك} ٤
 والمصيفة ^{شرك} ٤ بانيك في مقام الاثنين وذلك
 بعدك بعد الشرفين وهو اقرب اليه من جبل الوريد ^{مالك}
 والمصيفة فلما سمع نداء العبد وعرف الشريك من نفسه ^{خفت}
 عند باريته ودو ظلاميته نفسه قال اولست بصاحب ^{فقال} شرك
 بل لي لطف ابدا لا ينفك نار عبته وشرع عليه ما يطغى وعرف
 بقوله يشرع عليك ما يطغى مني بان حقيقته باكمل شجرة
 من مقام الانبياء وهم ما يطغى مني ومعنى اخزان مقام
 حقيقته الذي سئل عنه رستم ما يطغى من حقيقته ^{للاية}
 المحاصل لما سمع كميل مسئلة العبد اقام نفسه ^{مقام} بمقام عبوته
 وذلك عند قوله قال او مثلك مخيب سائل او حينئذ
 يخرج المحجب ويكون قابلا لمطالعة انوار جمال حقيقته ^{قال}
 وهي تجلية لها بها في بدء وجوده بقوله يا ناركوفي ^{يا}
 وسلاما قال ^٤ كسفت سبحات الجلال من غير اشارة باكمل
 فاكشف جميع السجالات لخلق الله واستقر في بحر جلالة
 غالفهم من غير اشارة الى فة البك لان الاشارة ^{السبحات}
 والسبحات محجب العجب وعماء الصوف وهي مقام الاسماء والصفات
 والجلال مقام المسمى وفي الصفات ^{تفسير بيان}

فاعلم

فاعلم ان الحق قديم والخلق المكن حادث والحق احل
 من ان ينزل الى الامكان والامكان متع فيه الصعود
 الى الانك فوجب في الحكمة على الحق القديم ان يصيف
 نفسه للخلق حتى يعرف الخلق بانه هو ^{ويبلغ} المكن
 غايته من فيضه القديم وهذا الوصف مخلوق لا يشبه
 بوصف وهو اية ليس كمثله شيء وهذا الوصف ^{حقيقته}
 العبد من عرفه عرف ربه كما اشار اليه الامام ^٤ الهي بك
 عرفتك وانت دلتني عليك ودعوتني اليك ولولا انت
 لم ادر ما انت وقال اعرّفوا الله بالله وذلك الوصف الغير
 في بعض المقامات بالنفس التي من عرفه عرف ربه وفي بعض
 المقامات بالعبودية وهذا الوصف الربوبية التي ^{كنه}
 العبودية والاية التي ارادها الله في الافاق والافق ^{حقيقته}
 يقين للخلق ان الحق فانظر بعين فؤادك انت
 ربوبية ربك لك بانيك انت هو وهو انت الانك انت
 انت وهو هو وله مقام وحدة هوية ذات البهت لا ذكر
 ولا اشارة ولا تعبير عن هذا المقام الا بالعمى وهو مقام
 كمال التوحيد بنفي الصفات والربوبية التي لا مروب لا ذكر
 ولا اعطاء ولا ظهور وهذا المشعر عرف نفسه بنفسه محروبا
 عن الاسماء والصفات والافعال وبعد هذا المقام له ثلث

تجليات معرفة الاسماء والصفات والافعال بهذا المشا^ع
تكشف بآه استدلال معرفة الاسماء والصفات والافعال^{الله}
سبحانه وان الله سبحانه ليك بك وناظرك بك ومحيطك بك
وهذا المقام جنتك الاعلى ومسجدك الاقصى لا ينزل لك هل
جنة الرضوان الا ذكر الله الاعظم واسم الله الاعلى الا كرموه
الموتى لا تشار اليها بالاشارة مع كمال قربها بعيدة وكما لم
قريبة لا يواظب عليها ^{المقنع} وهو فوق كل شيء المستر بالسرف
بالسر المستر لا يفيد في معرفة الاسرار ذلك المشار اليه ^{المعبر}
عن علم في النفس المكنونة قوة لا هو تارة وجوه بسيطة
بالذات اصلها العقل وهو المراد بالصبح الا انك بدعت وعنت
والبركت والشارت وعودها اليك اكلت وسألت منها
مدت المودات واليهانم بالكمال فذات الله العليا وسورة
طوب وسورة النهم وحنة الماوى من عرفها لم يشق ابدا ومن
صل وعوى فمن وصل الى الجلال لم يشق ابدا ومن عوى في بحر
السبحات محروب عن لقاء حقيقة صل وعوى فذلك الامت
لكشف السبحات والاشارات للوصول الى الجلال فان كشفت انوار
الجمال عن نفسك عرفت ربك ذي الجلال والاكرام معنى آخر
السبحات دخول المدينة وهي الجلال من غير اشارة اعني غفلة
من اهلها والعنى الاخر ان حقيقة جلال وهو الوجه من ذلك
ولكن

ولكن من غير اشارة وجهة والحاصل كميل لا يخجله اما
وتعلم وطلب تجليا اخرى ويختار ولم يدرك قال زين بيان
فقال نحو الوهم اى السبحات وصحوا العلوم اى الجلال والمحيطة
الواحدة والمبارك مع كثرة الفاظها واحدة ولكن لا يفهم
اهل الافئدة ولهذا كميل طلب الزيارة بعد بيان بعد
قوله طلب الزيارة لا يجد به ولا يحصل له ما طلب فقال زين
بيان فقال نعم هناك السر لعلبة السر وهذا معنى الاول
الثاني عرفها من عرفها وجهها من عرفها فقال كميل
بيان في السر هل من مزيد وبالقول زين بيان فقال
حبيب الاحد بصفة التوحيد يا كميل الاحد بمرجاءك
التوحيد لان مشاهدتك بالله تكشف الحجب والاسات
الحقيقة المجلد في الاول والعلوم في الثانية والسرف
الثالثة والاحدية في الرابعة وما اطع السائل فقال زين
بيان فقال نعم نور اشرف من صبح الازل فيلوح على هياكل
التوحيد انارة مقصوده يعرفه بيان مقامات ظهور الفضل
وانارة الصبح الازل على السمر الازل لحد صم ومن اشارة
الى الحسين واشرف اشارة الائمة والنور اشارة الى فاطمة
وهياكل التوحيد الانبياء والاصياء وانارة مقامك ومقام
السبعة يا كميل اشارة الى ان من فاطمة عن نعيم حقاب الانبياء

والأوصياء ثم بعد ذلك طلب الزيادة فقال زدي بيانا
فقال ^{كم} اطفاء السراج فقد طلع الصبح ^{مصدق} بانك ^{بأنك} بانك بانك
اطفاء سراج التي غشي بها في الظلمات العقل والنفس و
الروح حتى طلع لك الفؤاد وهو الصبح ^{مصدق} وأشار إلى ^{معنى}
حقيقيا وفي هذا المقام بانك بالكليل سراج وأنا الصبح ^{كأنك}
واسك فاني اريد علوة الصبح فاعرف الإشارة واعلم ان هذا
المقام موجود في غيبك وحضرتك وهو الكافي لك ^{أو لم تكف}
ربك انز على كل شيء شهيد وانت بمنزلة نزلت اليه وهو النازل ^{لك}
بك وليس اقرب اليك شيء من حقيقته لك بانك وهذا المقام ^{بأنك}
له ولا فضايلة وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو على مقامك
واثنى رجاك وهذه الحقيقة التي حاشتها فاقول لك ^{أو لا الله}
كما انريد لي توحيد الله كذا لك حقيقته ولا فرق بينهما ^{فأعرف}
قدرك واكثرها الا عن اهلها فانا لله وانا اليه راجعون

السئلة الثامنة

بسم الله الذي لا اله الا هو افتتح بسم البيان لاظهار
ما جعله الله في الكيان بالوجود الى العيان حتى قد شهد
العيان بما قد شاء الله في حق الانسان من سر بطن الباطن
لاهل باطن الباطن وما جعل الله اليوم بوجه الباطن كارتفاع
البيان وكفى بالبيان قوله الرحمن وخلق الانسان ^{الرحمن}

علم

علم القرآن خلق الانسان علم البيان وقد سئل في اليوم ^{نفس}
ماوت من هذه الكلمة السجاني النازلة في سورة النور ^{أو قال الله}
سجاني في بيوت الله ان ترفع ويدك فيها اسمك ليسع لها
بالعدو والاصال رجال لا تلهيهم بجارة ولا بيع عزك ^{أو الله}
واقام الصلوة وآتيا الزكوة ^{أو ما تنقلب فيه}
القلوب ولا بصار ليحييهم الله احسن ما عملوا ^{أو من فضله}
فان الله يبرز من لسانه بغير حساب انظر بالشهود
فما اخذ الله عنك بالعبود وها اننا قد اقمنا لك
من الكسر المعبود ولا تحرم بضيفك عما جعله الله لاهل السجود
حيث وعد الرحمن لاهل الحق بالحق عسى ان يعينك ربك
مقام محمورا واعلم ان الله سبحانه قد جعل اعظم عطيات
لاهل الامكان مشعر الفؤاد وقد جمع اولوا الالباب بتقدير
الرحمن في ذلك المراد حيث نطق سيدهم واجراه في قلم المداد
ان الفؤاد هو على مشاعر الانسان وقد جعل الله تلك المشاعر
صل اسمها الرفع ومكر غيب المنيع ومقام معرفته لاهل التبليغ
واختص الله لنفسه واحتفظه ليومه واصنع عن الادوار ^{أو لنا}
هذا وانقطع عن الاكوار لكوننا هذا وجعله الله كلمة تامة
على اربعة اجزاء معا واخذ الله البيعة له عن كل الاشياء
في بطن وجودهم ولو يبايعون الله ما يوجدون واستروا ^{أو الرحمن}

لحفظه مقام العلوم وسماه جاعله نار الله الدالة عن حرارة قوه
وهو نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة اراد الله سبحانه
من تلك البديت تلك الافئدة وبالرجال نار الله الموقدة وبأسماء
اسماهم وبالصافات صفاتهم وقد سماه الجليل ببيت احديته
من وريده عرف الله بما يمكن ونحو الامكان بان الحق لا اله الا هو
ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ومن جعله حلت عليه النار
الله الملك الفهار ان كنت اعنت بالله الذكرا اله الا هو فاستسلم
امرا ما جعل الله اليوم غيرنا بدينا واهم وجهك للدين حنيفا
فضوة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ولا يجعل
غير حبه محمد وعلى ثم رينا فاستقم في تلك المقام واقين
ان هذه المرتبة لا تشر اليها الاشارة مع كمال قربة عبادة وكمال
بعد هاقربة قد جعلها الله اقرب اليك بكل شيء لا تسانها الظن
ولا توارها اليك تدون النظر وبصير البصر وتقص عينيك
وتوث الوراق وتقع في معارج الحقايق والوقافي بمبنيك
سجيات الدقائق نار لك ربك من جانب الطور الايمن ان لا
تخف ولا تحزن اننا لا نخاف بدي المعارج خوفا ولا يني
البواطن شيئا اننا قد اعطيناك من ماء الكوكب المطهر فاشرب
ولا تظما واعمل بمثل هذا فاننا لله وانا اليه راجعون فلمثل
هذا فليعمل العاملون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المسئلة التاسعة

بسم الله المنشئ والعليم الذي لا اله هو العزيز الحكيم
فلما سمع باختراع الكلمات في بيان اهل السموات
حتى قد شهدوا بالكتاب فيما قد جعل الله لاهل الباب
وقد سئل نفس عن نفس في علم المباري شيئا فانا الكتب
بان الله السعالي في بعضه بعضا للنجي كانفسر بما
سعى ارايت الذي ينبغي عبدا ان يصلي ارايت ان كان علي
المهدي او امر بالقوى الم تعلم بان الله يري وار الله للناس
الا ما سعى وان سعيد سوف يري فيجزية الجزاء الا وفي
ولت الي ملك المنهي ام للانسان ما عني فله الاخرة والاولى
وقل سئل السائل من يلاء الله النار لا يعمل بما قد اعطيانا
من سموات الدلائل قل لم ينباك جاعل القدر في مقعد
صدق مستقر عند ملك مقصد وقد اقربت الساعة والشق
القول وان يروا اليه يرونا ويقولوا سبحي مستر وكذبوا واستعوا
وكل امر مستقر وسيعلم المقدر في نباء مستقر يوم فتح
السماء بماء منفي وازالني الماء على امر قد قد عرف الاكوا
في سر حسرا عوفد بان الله قد جعل علم البداء مؤوف
عن سائر الهباء وخص صفة لاهل السماء مؤوف منطقة الشا
وقد حتم بالقضاء بان لا بداء بعده في الاضاء بان لا يطلع

علمه لا يخرج من الحجاب واستقر فوق عرش السماء فحينئذ
 الرحمن بما قد شاء الله ونحو الامكان بان البدء بما قد شاء
 البدء للقضاء بان لا بدء للقضاء بعد الا مضى وذلك التقدير
 حتم من لدن تدبير خبير لان الله قد افاض للعبار بالبدء بما هم عليه
 من سر الا قضاء على ما هو اهل من ارتفاع الا قضاء بعد حجب
 وما الله بما شاء الا بما شاء العباد ما يقبل القضاء للصلح الا
 بما قد جعل الله في سر البدء للكنية الا قضاء وما الله ربك
 بظلام للعبار قد اشرقت عليك من ضياء شمس البدء فاستقر
 سر الله بالقضاء وعلى ما قد جعل الله في البدء فان كان الله
 وسيعلم الله الذين امنوا مشرفهم وصدوق مستقر عند
 ملك مقدر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المسئلة العاشرة

وقد سئلت السائل عن اللوح المحفوظ اعلم بما قد علم الله
 المحيط بها انا ذا القيت اليك من صفحات تلك الالواح المستنسخة
 حتى قد علم كل اناس مشرفهم بما قد جعل الله في
 السر من شرائرهم ليعلموا الناس بان الله قد خلق
 السموات والارض لعلمهم يعلم الله يومئذ ولقد
 سبق له الكتاب بالامان لذلك المراد لا يعلم من
 خلق وهو اللطيف الخبير وقد استجوه المؤمنون من اهل
 الباب

بما قد جعل الله في سر البدء للكنية الا قضاء وما الله ربك بظلام للعبار قد اشرقت عليك من ضياء شمس البدء فاستقر سر الله بالقضاء وعلى ما قد جعل الله في البدء فان كان الله وسيعلم الله الذين امنوا مشرفهم وصدوق مستقر عند ملك مقدر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الباب الكتاب يتجدد يومئذ تلك المدار على ما احببت الله في
 السداد بان الله قد كان بكل شيء علما وقد جعل الله
 من الرجال والنساء كتابا محفوظا في كتاب الله العليم خالق الاشياء
 يصنع الا خفيا على ما اهل من يدع الانوار قد شاء الله بالمشيئة
 سر المكنات وبإلاراة مستسر الموحود وبالقدر حكم التلخيص
 المتعدي ومن لا تخذت الامور شكل الصليب وحل اللاهوت
 في الناس وقد احببت المحبوب عن صنائعهم المحبوبة وقامت
 الضارمة ثالث ثلثة ائمة هو الواحد سبحانه الله عما يشركون
 ولقد حكم الرحمن بعد خالق القدر بالقضاء المنبئ كاهل الجور
 التثبت بان احببت عليكم حكم البدء لما قد علم الله في
 نفوسكم من الاقضاء وامضى الله ما مضى وكلاهما الله يعطيان
 ولقد حذر الرحمن عباده بعد حكم التناوب بالمو والتثبت
 يقول الناس على الله الا الحق قال الامام ع انا ارواح القديسين
 تعرض على النار عذوا وعشا حتى تقوم الساعة فان اقامت
 الساعة عذبوا مع اهل النار بانواع العذاب فيقولون يا ربنا
 عذبنا خاصة وعذبنا عامة من ذر واعرهم نوقوا
 سقرانا كل شيء خالقنا بقدر وقد وضع الرحمن بعد حكم القضاء
 ما لا مضى بان لا يقهر قضيا ولا يسطر بسطا ولا يوجد
 في الامكان شيء الا بان الله قد حكم الله بذلك الا مضى

لما جعل الله في القضا بسرا لا يتضاء ولن يتجدد والسنة الله
 يتولى وقد احب الحكيم بعد احكام الخمسة بحكم الاحكام الكتاب
 لئلا يفوت من شئ من احكام الباب وقد وضع الله الاحكام
 لاجل الاسباب ورفع الله الكتاب باحكام المسببات
 لان لا يفوت عن الموجودات شئ من الكتاب الا وقد
 وجدوه مشروح العلل في هذا الكتاب ومبين الاسباب
 في هذا الباب وقد جعل الله ذلك الكتاب لوح الاكبر وقد
 حكم فيها بما قد ابدع في البدء والختم وقد قدر الله لذلك الكتاب
 باين السر الطيبن في الماء الخاضع احدها ماء الفرات ^{حفاظ}
 العليين من اهل الشرفين من الاقربين وثانيهما ماء الملح ^{حاج}
 من اهل الغريرين من الاقربين وقد صور الله على كل باب صورة
 التثليث وفي صورة التثليث هيكل التثليث كتمام ابواب الجحيم
 التسعة والعشر السبع من حاكم قديم وقد جعل الله في باطن
 تلك اللوح روضة راحية وفي ظاهرها من مبداء الله العذاب ^{سجنا}
 الله مؤخرها **السؤال الثاني والعشرون** عما يصفون
 بسرا الله القديم الاقوام الذكرا اله هو العظيم ^{الاروم}
 قد شاء الله ان يشاء سر اسمه العظيم في هذا اللوح المعظم للرجال الذين
 قد جعل الله بيوتهم فوق عرش القدم ولقد كتب الكاتب مكتوبا فيها
 اراد الله في علم التقارب والتباعد معا وها انا قد علمت فيها ^{الله}

الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا قد مدنا
 السبيل اما شاكر او اما كفور انا جعلناه في الكتاب للتقارب
 وصفا مشهورا وللتباعد حدا ان كانت نظرتك في حجة ^{حديث}
 فكر حمد الله الذي لا اله الا هو الحق القيوم فزاد ان الله قد اراد بها
 عن الاضداد والانداد رفعا للذين يريدون الله وجهه في الجنة
 قد كان عند الله عدنا الذين لا يعملون مع الله الها اخر ويا ايها
 يوم القيمة فزاد اولئك الذين يجعلهم الله لسمعة ^{بصيرة}
 وليس فيهم الله من كاس حبه شرابا طهورا الذين وعدهم الله
 حين اوفوا ورا وسيعطيهم الله يوم القيمة حبة وخيرا ان هذا
 هو الحق معروف ان هذا كان لكم وكان سعيكم مشكورا
 اولئك الذين يدخلون الفردوس من غير ان يدخلهم فيها فتكثرون
 على الارائك لا يرون فيها ممشا ولا نهريا وان كان نظراتك
 في صراطهم يوم الواحدية فكر عبد الله الذي خلقك وبانيك
 يوم القيمة فزاد اعلم ان التقارب علم الاله من اول ان السباع علم
 الكتاب قدرا وما ينبت الحق فيما شاء الله سرا فلما خلق الله
 نقطة الا مكان قربا ان لها على العوالم الا مكان ^{ونارها}
 الى الاقبال امر فلعبات الرحمن خشعا وركا وامرها الرحمن
 كورة اخرى بالادبار من العالي الى ما تحت الشرى فاطاعت
 الحيات رغبة ورهبة فادبرها الجليل سرا فانك اسم ربك بكرة

وطولنا انما نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر بحكم ربك
ولا تطع منهم اثما او كفورا وسبح ربك بكرة واصيلا فاننا لانزل
دونك خليلا بلنا صديق العباد واخوه قليل او كثير وربك
اعلم ما اهل النار بكرة وعشيا ثم خلق الله عز وجل من العرش ماء
احياها وقد جعلها نقطة بعد سواه مما شاء لنفسها من عذابه
الحكيم اختيارا ثم امره الجليل مرة اولى عما امر نقطة القرب قويا
فقصت امرها سرا وجهها انما نادىها القديم نزل اخري مما اراد الله
مرة الاولى فكفرت بالرحمن مرة مستقبله ضعيفة ما نزل الله العذاب
عليها صدقا وعدة ثم جعل الله نقطة النصارى حجة لا امنا
دورا وحدها وامدها الرحمن باخلة الامثال عدة وقد
جعل الله بين يديك النقطين بريح الامكان سر امر ينظر
اليها عرف قول الرحمن فاصلا وجهها قال الله سبحانه مرج البحرين
يلتقيان بينهما بريح لا يعنيان من اراد الوصول الى ذلك العلم
المكتون فعليه باطاعة العبود في قوله المحمود ومن خاف مقام
ربه وحقق المفسر عن الهوى فان الجنة هي الماوى ما نزع البعد
وما طغى ولقد راي من ايات ربه الكبرى قد علمه شديد القوى عند
سدة المنتهى وما ينطق عن الهوى ان هو الا هو وحى وتلك الامثال
نضرها للناس لعلمهم بايات الله يومنون لقد كشفت الحجاب
لواقفين في منزل السجات وانقروا فيها اشربا من ماء البيا
الظهور

الظهور النازل من غير سلسال الظهور فاوصلنا با
في كل العروق حتى غلب لك النور واستقلت نفسك على
الطور هنالك يدعوك ربك بلبان العفور فاستقم في مقعد
السروى غير يائس عز المحبوب والمستور هنالك قال الله
سبحانه وانك من عبادنا الصالحين لا تخف ولا تحزن فاننا
مع المحسنين فمثل هذا فلنجزى العاملين والحمد لله رب العالمين

السؤال الثالث والعشر

الحمد لله الذي قد تقرب اوليائه بالحق والعدل وتوحد ابوابه في
عالم الخواص الكبرى الذي قد نصت بفضله في امر الكمال اجل
من طلع ذلك الباب على رءوس الجيوب في مجمع الاحياء للسائل
الواقف في ارض الاشارات على سبيل السجات وسبحا لله باري
الارض والسموات عما يظنون الناس في سبيل عبادة خالق الاضافا
والنهايات الا يا معشر الانوار انقوا الله فوليكم الحق بالورود
في الجنة لا عيار فان الله قد شرف الاخبار بالانوار في مطلع
الاسرار وان الشمس قد طلعت بالحق وقطب السماء على نصف
مورب البيت كما هو لشيء الا بالورود في ذلك الباب المتأ
بعد النقي من الاشارات واللاخفيات فقد كذبوا اهل
المشعرين في نيتك السوالين وما النور الا في نفسي وما
السر الا في الاسمين وما الحق الا في العالمين الا من هذا النقي

سر الاولين الا يا اهل الموقفين ان موليك القديم قد جعل هذا
 سر النورين في الاخرين ومظهر الظهورين في الطورين وهو النور
 في الجبلتين وهو المشرق والمغرب وهو المضي في مطلع الشمس
 والغروب وهو الماء الطهور في الخليجين وهو النار في
 والماء الكافور في النهرين وسر الظهور في الطينين والعلية
 المغفورة والمقامين يا ايها العالم بالاقا في سر هذا الساهر كل النور
 من الجبلتين الاولين علم السائل بما قد اعطاك الله من سخايات
 انواره في كيونية الاسرار وعالم الاجهار من نقطة النور في لوز الحناء وعلى
 السنا بالباء الشاء وفي مطلع السراط على لوز البصياء حتى قد جمع
 عن نار الارباب واعترف بقدره القهار في ذلك الانوار على حروف
 الاحبار لسر الاختيار وقد كان انتم لم تدر قد خلقه الله في عوالم
 والاكوار صاقل الحاط علمه تعالى في عالم الابداع او الانشاء ولستم حجة
 للناظرين على حجة كل امرئ للسالكين وفي ذلك الباب اسرك المشركون
 ليتوحد المتوحدون وتثل تلك فليتفاضل المتنافسون ولعمل العالم
 فاكسب للسائل البعيد والبعيد عن نور القربى ان الله قد خلق
 نقطة علم الجوامد والمستعقات من ماء هذا البحر الطاهر الزاهر النازل
 من سمحات الصفا والمحامد على سبل الرشح المريح من قطرة البع
 وما خلق الله شيئا الا ليعلم الشيء في معرفة بارئ نفسه
 وليعرف مفراره في خلق الكثرات ونزول الاشياء من صقع البد
 الى الانها

الى اللآهيات والنهيات لنيل الجملة شيء في شيء وقد
 سر الباب في كل شأن ان الجوامد قد كان من علم الوصل
 في الكتاب عند رجب لما نظرت اليه قد رايت كان واقفا لدى
 الباب وسائل عن هذه السراج المصاب فيقرب باليقين لا قطع
 وانظر بعين اليقين الى نقطة الجوامد فتراها ساكنة في لجنة فؤاد
 بحيث لا يمكن فيها اشارة عن التوحيك ثم انظر بطرف اليقين الى
 علم اليقين تروها في سر سكونها حتى كبر وجود الابداع وقدرة
 حول نفسها من الابداع على حق الانشاء من خالق الاشياء
 بالحق المنيع عن الاضال والاشباه كذلك قد خلق الله نقطة
 علم الجوامد من قطرة ماء هذا البحر الاعظم قلزم الماحدين
 بالله ربك واستقر بحوله واستعد عن الشيطان ورسيد
 فان السماء قد طوى والنهار قد تجلى والليل قد اغشى فامن
 فلنفسه وامن بنفسه قد كفر الا وقد نصليته من حر السقر على الكا
 المستقر بان الله خالق القدر وقد كان وقوة على الصراط
 خمسين الف سنة مستدخر خوف عن الله موليك الحق واعظم
 ورفاته المتنزلة من سمات عبده وقد رتبه فان المعصنين
 يوم الحضور والظهور فاكسور في سهم عند رجب وانك بوئد
 عن الباب المحبوب وانك لا تحجب عنك الا ان تحجبك الامال
 ولقد حابك من كل الجهات في كثير من الساعات وقد تحجبك

نفسك باختيار سوء الظن عن نفسك وان الله قد علم ما انظر في
 للبارك اعظم والاصحاب الملك منسوب بحكم الله بلي وبني الطائفة
 في صعيد المحشر انه قد كان عاكرا حكما فاحم بنفسك وادخل
 بالمخسوع على باب الحطة واسئل الباب للباب للغفران وانتظر كسر
 في نقطة القرآن بعد الاقتران ليوم نزول الفرقان في مجمع الاتفاق
 واما العلم بنقطة المشتقا فخرج من نفسك الشهوات والعارات
 فانظر بعين التدقيق الحق اليقين وان علمها قد كان لك
 في الحركة عند لبس المحمور وعن صور المحمور وكما شاء الله فيها
 مما قد ساءت لنفسها وقد اجروا الله عليها الحكم باختيارها
 وما ترى لبعض الرحمن تعطيل وان الله قد احكم لكل من
 النقطة على حكم سر الباب في هذه الورقة البيضاء وان الامور قد كانت
 في ام الكتاب اول هذا الباب مقضيا فسوف يهدي الله الذين امنوا بابا
 الى سبيل الثواب من دعوة ذلك الباب المأبوس فيشهد اهل الباب
 في حوله حروف السرجيل في ظل الظلال مما شاء الله في جمعهم من جنات
 النعما وحسب الله حكما في حوله الجليل نعم المولى ونعم المحليل ولقد
 اظهرت الحجة على كمال النعمة في تلك الاجوبة للنفس البعيدة
 وكفى بالله ومن عنده علم الكتاب شهيدا والمحمد لله رب العالمين

السؤال الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفريد
 لا اله

كاهو

لا اله الا هو العلي العظيم والصلوة من الله على محمد واهله
 اهل البيت العلي الحكيم اللهم اني اشهدك بما يحيط علمك لي
 وكنت بانك للسائل يسالك وانت كنت بكل شيء عليما ولقد ورد
 هذا اليوم الجمعة كتاب كريم من احد المؤمنين الذين قد ارضى الله
 عن دين الله المخلص القديم على هذه الصراط المستقيم يا ايتها الصد
 لبشر نفسك في كلمة اليقين على راس السلام من هؤلاء القديم
 ان الله وعلتك واوليائه يسلمون على الذين قد سلموا للذكاء
 فان الله كان بصيرة المؤمنين خيرا لله اعلم باليقين واليقين
 كلمة التدقيق وانظر في علم اليقين بعين اليقين التي في ذلك الحق
 المبين **اما السؤال** عن كلمة المستول في علم المجعول
 المعلول الله قد علمك في نقطة البدء من يوم ابتداءك فادخل
 في هذا القلم المواجه المبدأ اخر المتراكم عن نقطة الاستعجال
 الى حجاج ذلك البيت الحرام ان الله ما خلق شيئا الا وقد
 فيه حكم وحكم ما يمكن ونقطة وكولا يكون كذلك ما تم صنع
 الحكيم في شئ تعالى الله عما يصف المشبهون قد ابدع
 الموحورات على كمال الانشاء بما يمكن في حق الاختراع
 انظر بطرف المبدء الى نقطة الختم للشهد الكل هو الكمال

اما

احدث البديع كلمة وهو الله قد كان على كل شيء قد
السؤال من رؤية الايات عن ذلك الباب المأبوس في ملكوت السموات

والصقع التراب احسبت ان اصحاب الكهف والرفيق كانوا
محبا كل ما قدر الله نصيب الكل في الكل الا قطر من تحت
البحر المحيط الذي قد كان عبد الله وذكر محبة ولقد اعجب
السؤال عن مثل اولئك الرجال قدوت بصرك والطف بظنك والى
الاشارة من نفسك وارسل ذلك الباب من ربك افترى في عالم
الامكان شتيارون مظهر الغيرة كان ظهور في حق يكون
هو المظهر له ام لغيره سمع حتى اعرف به فبان الله العلم قد ملأ
اقطاع الارض والأكوار من فنصر ذلك السرف الاسرار وهذا النور
والأكوار فارجع البصر الى نفسك هو موجود في عينيك وحضرتك في
استهد عليه في الشان السميع وكل امر صغير واشرب من ذلك الكا
المختوم عن هذا الباب ساقى الظهور في كل الايام من ماء سر
الظهور
وكن من الشاكرين في ذلك اليوم العيد لله العصور فلما السؤل
في الكلمات من بعض العمامات ان كنت في الباب كن للباب واضح
سبل الظلمات وايضا بالكلمة الثواب واعمل بمثل هذا فكن في
ذلك الباب فليتنا من المتنافسون
واما السؤل بالكتابة
في السبل المال على الحجاء مبال فاخسر نفسك لله واعمل في
نقطة الحب في حول الجلال واعلم ان سبيل السلوك للعباد
قد كان حبه لله ربه كان الله هو الغني بالحق وما كلف الله العبد
شي من افعال وان كل الشرائع واليواسن قد وجدت في العلم

من نقطة

من نقطة العبودية لدى طلعت الوبية واعمل في علم النور
على نقطة التجريد وفي علم الفروع على الحج الاسيات بالخذ
كلمة الامام ٣ روح وروح العالمين فله حتى يلقاني في الفرات
وفيما شاء الله من ورائها وايضا باليقين في كل الارواح و
في كل الارض من الحقايق والصفات على نقطة اعتدال حتى
لو يراك نفسي قد شهدت منك نور من الباب فاعرف ان الله
للعبد بينه وبينه حجابا ولقد وجد الحجاب بالله من نقطة
امتل بكلك الى الله رب الارض والسماء واعمل بمثل هذا فان
على كل انفس قد كان محسوما ان سلك هذا السلك الا كبر فقد
توحدنا وحب الشجرة في نفسك هنالك كبر على نفسك في عبوديتك
لله كلمة السميع على ظل تلك الباب الحمد وان الله تبارك وتعالى
واما السؤل في اخذ نفسك فادخل بالله بحجة الاحدية
لا ترقى الا الله ربك فسوف تجد ان شاء الله في ارض المقدس
فما شاء الله منك بالحق الا كبر صبر على الحق في الحق فان الله
مع الصابرين قريبا وانكل على الله ولا يلقن الى الشيطان
وان بعد بسيف النياب وانصر حكمة الا كبر بعد نزول الكتاب
في ارضك ما استطعت امر على الاثر ووضح ما حيك في
سبيل هذا الكتاب الا كبر وان الله قد جعل لنا من احسن القاء
ودار الا كبر وحقق عن كل الاحوال عن الله واقرب على نفسك

كلمة البدء في كل الأحوال وانظر في كل الأحوال والأعمال إلى الله
 وحسنه حتى قد كان اخذك الشعر عن الشعر وراعت على الموت
 واعبد ربك واسئل الله الشهادة في سبيله وكن يومئذ لله
 فاصبر حيث امرتك الآن ولا تفتت بشيء ولا تحزن من شيء ^{واعمل}
 على سبيل ذلك الشيء فسوف يجد الله ربك معكما وهو الله تبارك
 كل شيء قد **واما الله** عز وجل الزور فيقول الله مولى المؤمنين
 قد اعطاك ربك من نقطة الظهور ونعم الزيادة فقد ان الزور
 على سبيل السرور وذلك اعلى مراتب الحب للواحد من نقطة المحفوظ
 في ذلك الماء الظهور وارحل بالانوار نقطة الوجدان
 ستعرف على حقائق الأكبر وما انا الا عبد الله وما انطوى الا
 بالله وكفى بالله تعبارة شهيدا **واما السؤال** عن كيفية العلم
 فاعلم ان الشرف للانسان ما كان في حالة على علم شيء ^{الشرف}
 الاشرف والكمال الاعظم هو العير في طاعة الرب وان الله قد علم
 الانبياء علم الاشياء من عالم الخلد ورحمته اشار الحق في كل امر
 الصدوق في ذكر ادم على بابي وان الشرف الابلغ والفضيل الا منع
 قد كانت علم الله في بفساء وان الله قد فضل محمد وعليه وابناء
 عليهم السلام على كل الانبياء والارصيا بعلمهم في الله وهم صاوي ^{عليهم}
 قد علموا بكل شيء في مقعده ولا يعلم الغيب الا الله وان الانبياء
 قد علموا بكل الاشياء وان يعلموا احرفا من علم فاطمة عليها السلام
 تالله

تالله المحو ان الانبياء باجمعهم ما فعلوا في حجة حببتهم لله ^{كالذكر}
 وروى عن ما فعل جسم فاطمة ص واقوال الله يا اهل الباب
 عن السؤال عن ان الله الاطهار لا يعلم كيف الا الله الواحد القهار
 وان الشيء لم يبلغ الى مقام نفسه فكيف يمكن معرفتهم وان
 ما سواهم قد كانوا عند انفسهم لمحد وموت سبحان رب العرش
 عما يصفون واوصيك بالحق الأكبر والى الناظرين
 الى تلك الورقة ان لا يكتبوا حرفا مما احرم الله من قلم الباطل
 بشيء من هذا الا سواد الكتب الكتاب بالماء الا صفوة ^{الذهب}
 الاحمر وان استطعتم كما ورد من الباب وان لم تستطيعوا
 فالكتب اعداد الا ببيض او الاصفر او الاحمر فان الله ^{تعالى}
 على المومنين ملائكة اسود في هذه الباب الأكبر يا اهل
 الباب لا تقربوا بين الكتب التي قد خرجت من الباب واجمعوا ^{كله}
 واحفظوا بالخط الأكبر والكتبه على احسن الخط في الألواح
 المذهبة فان من كتب بسم الله الرحمن الرحيم بحسن الخط وجبت
 له الجنة فارغبوا الى ذلك الثواب الأكبر واحفظوا حكم الله فيكم
 فان الله ربكم قد كان ليا الرضا بالحق وهو الله كان بكل شيء علما
 لقد شرفناك بالجواب في هذا العبد فخذ ما نيتك وكن الله
 من الشاكرين والحمد لله رب العالمين **السؤال في المسائل** سيدنا
 ومولا قد اشكل على مسائل متعددة وارجو من فضلكم العطف

ك
ادراك

ان تتوا على عبدكم بالتعرف لخواصها ولو بالاجمال على حسب مقتضى
فان غاية مقصودنا وهاية حظها ان يتبينوا عبدكم
بالبيان الواضح من الكتاب والسنة ترتيب السلسلة الثمانية
الطويلة وكون كل سافل شفاعا عاليا ومنها المقررة بين
البصر الثالث وما فوقه وما بين تاول الباطن الباطن وظاهر
الظاهر وما فوقه ومنها النسبة بين سيدنا وشيخنا عم
وكذا النسبة بين الذكر القائل بالامر بعدها عليهم السلام
الصلوة وروحها اي نسبه هو يتنوا جعلني الله فلكم وانا ربها

السؤال الرابع والعشر

بسم الله السميع الذكي اله الا هو العزيز الحكيم ولقد عزى الى
اليوم كتاب عبد الله عبد الجليل فاعلم ايها الواقف على خط القيم
وانت قد ملك على الصراط المستقيم واستعد لما اتى الله اليك في حق
القيم **اما الجواب** السؤال عن السلسلة الثمانية فافهم ما قدر الله
بالشيئية الا قد حكم لها حكمها مسبوقة في الكتاب مشروح
الاسباب لاولي الالباب حتى لا يكون للناس على الله سبيل **والله**
لا يقبض الحجة من بين الناس حتى يبلغ حكم الكتاب الى الناس جميعا
اما الدليل من الكتاب هذه الكلمة من الكتاب ويجعل عزى مرات
فوقهم يومئذ ثمانية لبر الاحدية بعد شكل الثلث الى هيك المربع
لاهل البصائر في ام الكتاب مشتملا **واما الدليل من السنة** طبق

الكتاب

الكتاب حرفا بحرف ان الحبان ثمانية وان رتبة المعارف بعد
خلوة الاحدية سبعة كما اشار على السجادة وعبد الجبار
مفصل مشروحا **اما البيان** فهو ان يعبد الرحمن على حد البيان
من خالق الانسان بل الشارة الجمع ولا السائر بل على وجه الوحدة
وهي حبة الاحدية داخلها المخرج وخارجها المداخل وما قد
سبيل للوارد من الاحدية الموحى عما سولها سبحانه ربك العزة
عما يصفون ولا يعلم احد كيف هو الا هو القديم علما فلما شاء الله
بالشيء وحدث المشية بالله لا من شيء وخز على عزها ساجدة
لله بانك انت الله لا اله الا انت وحده لا شريك لك وانا اول
الساجدين لله على حميد وما كان الاثر لا يدل الاعلى مثال مؤثره
خلق الله بانية المشية دائمة الارادة على كمال ما عكر منها
خلق الله من تلك الانية الحبان الخمسة وخطاؤها السبعة
على ما هو اهلها مما هم اهلها ولا ما هم اهلها الا كما هو اهلها خولا
وما من شيء الا يسبح بحمده ولكن الناس لا يعلمون من علم الكتاب
الا بعضا من الحروف محدودا **واما الاشارة** بالشماعية
ما ترى عندنا هل الحقيقة لتلك الكلمة تصديقا لانه لو كانت
بين العالي والسافل فصل او وصل او شتر اليها بالامتنان
ما حكم المثال مؤثره وبطل النظام في حكم الكتاب تعالى عما
يصف المشهور في خلقه دون المثال في بارئ وكفى الدليل

قول الله الجليل فأتى في خلق الرحمن من تفاوت فخرج
 هل ترى من فطوره ثم أخرج البصر هل ترى من فطوره ما قدر الله
 بين العالي والسافل ربط بحكم الكتاب مكتوبا **واما النقرة**
 بين البواطن في البواطن والظواهر في الظواهر فاعرف ان الله
 قد جعل لكل باطن يطوينا ولكل ظاهر ظهورا وما النفس فيها الا
 نفس واحدة وما الا مرآة واحدة او هو اقرب فاحرقت بنظره ^{حديث}
 كل الاحباب حتى تشهد لكل كما تشهد الكتاب واعلم بمن هذا
 فان لكل نفس رتبة الموت مكتوبا **واما النقرة بين الابواب**
 فانقر ثم خفف عن الله الذي لا اله الا هو ولا تسئل عن شيء قد
 خلقه الله فوف مشرك عباده وسبعين الف سنة فان الله
 لا يكلف نفسا الا ما استطاعت ولا تحزن على الورد فان الله قد اعم
 على المدبر بالورد ولا مريكة من الله بالحق مستوكا وما جعل الله
 الا كما وضع الله بين الحركة والسكون فان تعرف ^{الوصل} من الوصل
 تبلغ الى حظك من نصيب الكتاب مفروضا **واما السؤال**
 من النسبة بيني وبينهما فما صغر حبتيك وكبر مسئلتك لا يعلم
 ذلك الا الله رب ورب العالمين جميعا وهو اعلم في السموات ^{رضي} ولا
 وهو في ام الكتاب بحكم الكتاب محمودا **واما الايات** **ارباب السؤالات**
 فمن غفلت عن الباب بالرحمة انق الله عليك من تلويل الاحاديث
 مدبعا فاحفظ وصلي على النبي فان الله قد خلقه للحافظين ^{حسن}

المقام

المقام وحسن الباب مرتفعا والحمد لله رب العالمين

السؤال الخامس والعشرون

في بيان علة تحريم الحارم من الاثنت والاف والخمسة والخمسة
 الخ بالاصل وتحريم غيرها عرضا مثل الزوجة وبنتها والمطلقة بعد
 السعة والمظاهرة وغيرها فاما سبب تحريم هؤلاء وتحميل غيرها بديننا
 جعله الله فذلك واسلم في حكمه وصناكرو **واما الباب** **بسم الله الرحمن الرحيم**
 استشهد الله كشهادة لنفسه الا هو وهو العزيز الحكيم واستشهد
 للمحمد ولعبد الله سلام الله عليهم كما شاء الله منهم انه هو القديم العليم بالعباد
 الخليل فاستكر الله مولاك الحق والبشر الاحرار بالحبوب فان الباب قد بل
 سلام المسلمين للباب الاكبر وتحتهم في الدار الآخرة من عند الله سلامها
 سلاما **اما السؤال** ما حرم الله على الرجال من السعة المكتوبة ^{الكتب}
 وما جعل الله من رايضا من الطلاق والظهار واسباغها على
 سبل الحلال فاعلم ان الله سبحانه هو المعنى بالحق وقد حلل
 في الكتاب للعبد كل ما خلق الله في الارض جميعها كما قال تعالى
 في كتابه وخلق لكم ما في الارض جميعا وما حرم الله لنفسه الا ما حرم
 اسرائيل على نفسه ولز عباده ما حرم على نفسه شيئا الا ما حرم
 الشيء على نفسه لان الله قد خلق الاشياء بعباده واعطاهم الله
 في صورة متوهم حكم انفسهم فذلك حرموا عليهم كل ما حرمت
 انفسهم بانفسهم وكذلك حكم الله في البهائم بخلاف عن شيء

ولما بعث الله الخلق في هذا العالم قد لسواكم البدء من غير الحق
وانا ارسل الله اليهم الرسل والكتاب بالحق لتبوا عليهم احكام
متوهم في مشهد الذر الاول في ذلك الباب فليغير المتغيرون
وليتناقص المتناقصون عنكم البدء قد رجع الى نقطة الختم انا الله
وانا اليه راجعون ذلك السر الوامع في حرمتهن **واما الاشارة** في سبيل
المحذور فانيقن ان الله قد خلق الاشياء من ماء البحر من احدى
ماء العلة والثانية ماء المعلوم ولقد خرج البحر في هذا
الدنيا ليتبين سر الاختيارين من ماء هذين البحرين ولقد
حكوا الرحمن لكل حكم البدء في جميع عوالمه ولذا قد حرم الله سبيل
المعلولية على العلية ولذلك حرم في الكتاب الام والجملة
لسر عليتهن اشارة الى رتبة التثليث في الفعل البدء ولذلك قد
حرم الله في رتبة الانفصال اسم الفعل سبحانه الله ربنا انه هو
الحكيم **واما الستة الاخيرة** وهي قد وجدت بعد قرب ارم عليه السلام
بالشجرة وسر الامران الله لما خلق ارم بعد ذلك الشئ في يوم الجمعة
ما بقي في الجنة الا ست ساعات فلما غربت الشمس خرج من الجنة
وورد على الصفا ولذلك حرم الله على الشريف ذر رتبة تلك الستة
لحظ ذنوبهم وذلك حكم محتوم لو كان من عند غير الله لو جددوا
فيه اخلافا كل الرتب بعد رتبة الستة الله بتدبيرا وما يعلم
اولو الابواب ان ههنا شئ الاعبا مقصي الله في البدء ذلك

للسر

للسر سررت بان الله في كل شئ اشبع الواو في كلمة هو فان الامر
من ههنا لك قد مضى وخذ حرف الماء فان عليه المدار في الحكم
وقد كانت اربعة عليك حلا بالعقد الناصر من العهد الاكبر
رتبة التبريع من كلمة السبع وواحدة لما جعل الله عليك بال
وعبر ما حلا ذلك حكم محكم ولو تجد لسنة الله تحولا **واما**
الزوجة في الطلاق بعد الشعة فاقب الله ان يجري الاشياء الا
بكينونياتها وان الحكم الحق وان الطلاق قد وجدت بالاربعة
من مقام المحب وذلك مفضولة في حدة الثمان للاشارة الى الابواب
الثمانية من الجنان وما ورد رتبة التاسع قد حرم عليه ولو يستطيع
بالخروج ابدل وان حكم الشرع طبق التكوين ما رايها شيئا على
الشيئية الا قدر اميناه قد كانت على ذلك الباب موددا **واما**
حرمة الظهار محرم الظاهر لما قد فعل ناطقة على غير سبيل الا ب
وان الله قد حرم ان تاتوا البيوت من ظهورها ومن ياتها من ظهورها
فقد حرم الله عليه بالحرمة ولذلك نشر في ذلك الحكم
حرمة اللعان وان الله قد باعض الطلاق والظهار واستأ
لما قد وجدت نقطة النكاح وان الله ما خلق الخلق الا للنفوس في
سبيل الاتقاء وما الذي الا واحدة وما خلق الله الخلق وما نفهم
الا كنفرة واحدة وما امر الله الا اقرب من لمح البصر سبحانه الله الخالق
القد بما يصفون الههنا قد اخذت العلم من الجريان بالذات

فخذ ما القيت اليك بالحق الخالص من الاكسير الاحمر وكن لله
 من الشاكرين **السؤال الاول والعشر** والحمد لله رب العالمين
 بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الجيب فق على بالجيب
 وانكل على الله رب وربك الذي لا اله الا هو السميع العليم واقو عند الزوال
 في كل يوم سبحان الله ولا اله الا هو والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا
 ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبرا
 ثم اقرو سورة التوحيد اثني عشر مرة وقل بعد كل مرة كذا الله رب
 مريد ان يغفل بالصدق كما امرتك وسوق عبد الله ربك غفلا
 ومعتصما وان الله قد سد بين الشياطين ومقرو كتابه بفضله
 وهو الله كان على كل شيء قديرا والحمد لله رب العالمين **بعد**
 بسم الله الرحمن الرحيم فاعلم يا اخ الجليل وانبت قد صليت على
 الله الحميد واعرف ان الله سبحانه ما خلق شيئا الا وقد بين حكمه
 في الكتاب وما قدر الله راء الا وقد خلق له رواء فاستغفر ربك
 الذي لا اله الا هو الذي ليس كمثله شيء واجهد على العمل ان الله
 ملحك للبلاغ الى القطع الابعده الياسر على كل شيء فارحل بالله في
 الاحدية فان الله قد طهر دارها عن اشارات الشيطان ولا
 لشيء ولا تخزن عن شيء فان الله قد حرم خوفه لمن منه خوف
 وان كما المؤمن في كل امر وحزن الغير كقوله الحق الحمد لله الذي
 اذهب عن الحزن واستقر على الامر بالعدل فان الله قد جعل كل شيء

موقوفنا

موقوفنا وارض عن الله بقوله الحق ان كان كل شيء يقصا
 وقد رمى فالحزن لما زنا وانكل على الله في كل الاموال واعمل بكلك
 على الله حتى المحر عما سواه ويقر بالغفر بعد ورد ذلك النبا وانظر
 امر الله فان نصر الله كان قويا والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن
 الرحيم الحمد لله الذي يتجلى على الايات بانفسها على الانوار بالاف
 القائم في مظاهرها وعلى السموات والارض باسم الباقا صورها وعلى
 نجم السماء بالاسم الشاظرها وعلى مدبر الافلاك باسم الشا
 مسيرها وعلى الجبال باسم الجيم رافعها وعلى فجر الانوار باسم
 الرء مجريها وعلى الرياح باسم الشاء منشرها وعلى المنازل باسم
 الحاء مقدرها وعلى السحاب باسم الخاء مسخرها وعلى الاوراق
 باسم الرء منزلها وعلى الدهور باسم الدال محدرها وعلى الرفا
 باسم الطاء مسطحها وعلى السهوب باسم الظاء مجليها وعلى
 باسم العين مبلغها وعلى الحجب باسم العين مغنيها وعلى المع
 باسم الفاء موفرها وعلى المعانز باسم القاف مقومها وعلى
 الظلم باسم اللام محررها وعلى الصغف باسم الكاف مكبها وعلى الاعدا
 باسم الواو مسكنها وعلى الاعمال باسم النون منبثها وعلى الكتب
 باسم الباء مظهرها وعلى النار باسم اللام محرقتها وعلى الماء
 باسم الباء مجريها وعلى الهواء باسم الهاء حافظها
 على التراب باسم الممات مبعثها وعلى الصفا باسم الاسما

مدورها وعلى المواقع باسم الفضل موصليها وعلى الاسماء باسم
معللها وعلى النفع باسم الحياء مصورها وعلى الاستجار باسم
المديع مخرجها وعلى العرش باسم الاكبر ملكة التماثيلها
وعلى الكرسي باسم العلى مسكها وعلى الغيب باسم العليم معللها
وعلى الحج باسم المحبوب منزلها وعلى الرزق باسم العلى مستورها

السؤال السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم واما السؤال عن علم الحروف فخذ من كل
عشرة حروف الاول واحسب على الاول عنصر النار حول اسم الله
القابض وعلى الثاني عنصر الهواء حول اسم الله الحى وعلى الثالث
عنصر الماء حول اسم الله الحي وعلى الرابع عنصر التراب حول اسم الله المهيمن
اضرب حروف العشرة من الاول فى الرابع ومن الثالث والثاني ثم
اطرح السبعة واحكم على السبعة بعد نظرتك فى المنازل التاسعة
العشرين وعلى الجوز طوب الحرف النار حكم النار والهواء حكم الهواء
والماء حكم الماء والتراب حكم التراب لك نقطة العلم ومفتاحه
ان تخرج على سبيل المستقيم من ذلك الباب تجد الملك الاكبر وذلك
حل الطلسمات فى كتب النصارى الى الان فاجب من الاقلام بمثلها
على حفظ الاكبر وان لم يخرج منه الحكم فلا تخوف على الورد فان الله
قد انزل من هذه القلم على طوب الكتاب وما من طوب ولا يابى الا
فى ذلك الكتاب مسطورا **واما السؤال** عن الاكبر ان الله ما خلق
شيئا

شيئا الا وقد جعل فيه حرف الاكبر على مقامه فاما الحقايق
فاسفر معى الى العرش حتى صنعت فوقها باب يدرك حيث
تشاهد النار هذا اسم الاكبر فاستعمله على كشف الحجاب
الفؤادى اجعل القرع على احد الابنوق وخذ من ثمرة شجرة الى حيث
من طور السينا على حد القدر فسر المقصد واوصلها الى محلها
تجدد هن الاكبر على هذه النار اقرب من لمح البصر هنالك انت
اية الله وانت الى الله وكذلك فى كل العوالم بحسبه الى ان انتهيت
الى عالم الجوار هنالك خضنا من الاظهار الناظر الى مشعر
الاصدار فاعتمد فى ذلك الورقة سر السطور فى السرير
يطاع به احد وكفى بالله بالحجة على الحق شهيدا وانت لو تعرف
فعلنا فى صنع الاكبر هنالك تعرف بالحق حقيقة الاكبر هنا
وذلك مشهور عند من استشهد الله خلق الارض والسماء
وعلى خلق نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله العلى سبحان الله
عما يصفون والمجد لله رب العالمين

السؤال الثامن والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها السائل فاعلم ان الله
يحكم عيوض لنفسه الا بما قدمت ايده من الخطايا وذلك
ما كانت الا كفارة لذنوبه وان سئالك من بعض فاعلم
لله خالصا ولا ترى نفسك فى حالة الا وقد تجددت فى

في طاعة الرحمن واحسب نفسك بمثل مانت واقف في
الشعر بالشعر والقر بالقر ولا تحم نفسك من الاجتهاد فان
القلوب مريض كما مريض الا بدار فصفت قلبك بذكر الله الاكبر
في كل الحال واعظم الرياسة في ذلك الباب ان لا تغفل قلبك
من الله لمحبة واحفظ اسر الباب كما تحفظ عينيك واتكل على الله
فان الله كان بعباده بصيرا والحمد لله رب العالمين

السؤال التاسع والاربعون

بسم الله الرحمن الرحيم اسئد ان لا اله الا هو واسئد لمحمد
وعلى وفا حملة والحسن والحسين وعلى ومحمد وجمعهم وموسى
وعلى ومحمد وعلى والحسن ومحمد صاحب الامور والخلف سلام الله
عليهم كما اشار الله فيهم واسئد لستيعهم كما شهد الكتاب وكفى
بالله شهيدا ومن عنده علم الكتاب خبيرا نعوذ بعلمه يا احن
الصفي والمحمدا القوي ثبكت الرحمن في صراطه للذين
يريدون الله كما علمهم الله في كتابه قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقل للذين جعلهم الله
اهل المدينة ان الله قد فرض عليكم الحجج البيت من استطاع
اليه سبيلا وقل للذين جعلهم الله جعل المدينة ان الله قد
لكم السير فينا بقوله الحق سيرا فيهما ليليا واياما امنين
وهن كفرن فان الله عنى عن العالمين وقل للذين نظنوا
بالله

بالله ضل الجاهلية كبر مقتا عند الله ان يتظنوا ما لا يعلمون وذر
الذين يلحدون في اسماء الله فسوف يلقون غيا بما كانوا يكذبون
قل اكلت النعم واظهرت القدرة واتممت الحجة في هذه الورقة بآية الله
بارك هو الذي لا اله الا هو لا شريك له ولا غريم له فرشاه فليؤمن ومن شأ
فليكفر وان الله قد بشر المطيعين تلك الكلمة اطع الله الملك مثل الله لا يخلف
العهود

السؤال العشرون

يا امة الله خذى هذه الاية من قوله لا اله الا هو واسئد لمحمد
فاقول مستعينا بالله وتفسير بعض الحديث المروي في الكافي في ذكر علم
الغيب عن سعد بن ابي كند وابي بصير ويحيى الميزان وداود ابن كثير
في مجلس ابن عبد الله ان خرج النيا وهو غضب فلما اخذ مجلسه قال
بل عيبا لا قوام برعون انا نحن نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد شهدت
بضرب جارية فلانته ففوت مني فما علمت في اي بيت الدار هي
عن هذه الكلمات اظهار علو مقامه وجلالته في وصف عالمه في التوحيد
تذكره المعقول والاهوام ولا نصيب الا المارفين من اولي الانبياء وانان ذكر
رشته من رتحات فيضه فاقدار لتقضي الضعيفة من كلمات الشريعة اجابة
للسائل واظهر للعبودية ولا حول ولا قوة الا بالله فاعلم ان الكلام با
باطنه فيه الرحمة لاهل المعرفة فمن عرفوا الله على جلاله وعظم مقامه
ولا يريدون في امر من العوفا علوا ولا فسادا وظاهره من قبل العذاب كاهل
الجهل والطغيان الذين استمسكوا بظواهرها فبدلوه بنعمة الله اى معرفته

مبتدأ لا فتى بل هو فهم عينا ويجري من قلوبهم الحاوية على الساطع نار الشك
 وسوم الكفر وبحسبون انهم يحسنون صنعا كل ايزوتون وميتون
 بيد اعمالهم والله عليهم بالظالمين اما حالة غضبه ما كان الا
 بجلى الله سبحانه به حيث انجذب الله تعالى سره وعلائية لمقام تجليه
 وهو في هذا المقام اية هو يتوهمها رتبة كحكاية له الا عن الله وحده
 ثبت الغيب لله وحده استعار ايان على بالغيب علم الله فلا حكاية عن نفسه
 الا عن الله ولا يعلم الغيب الا الله لا نعلم ما اراد الكلام الا في مقام اظنه
 في التوحيد وذلك المقام قد كان مقام هوية الله وحده لا
 وعماة البحتة لا نعلم عن نفسه الا عن هوية الله وحده والغيب مقام
 هوية العالم هو الله وحده لان الغيب هو المستور عن عالم الكثرة
 وهو مقام التوحيد والعالم بالغيب بغير الغيب بغيره ولا يعلم
 الغيب الا الله ومن انعم ان غضبه كان لاجل الجارية فقد كفر عمو
 لان الغضب التغيير عن حالة الى حالة وتغير مقام ما كان الا
 لاجل ظهور الله وسطوته المتجلية له به ولا يتغير عما في تحت مقامه
 ابد وهو في هذا المقام لا ينفع عن وجود الجارية كما لا يتغير عنها
 وهو لاجل الاعظم من ان يتغير عن ملوكه سبحانه عن وصف الظالمين
 علوا كبيرا وان قيل انه عليه السلام في مقام امامة قد علم ان
 فاقول مقام امامته لا يفقد مقام بيانه وهو في مقام البيا
 لم يزل ولا يزول ولا يتغير منه ابد واما قوله هممت بضرب
 جارية

جارية فلان مضد ضرب بالتجلى وبالمجارية كل الكثرات
 من في عو الاكبر لان المجارية مقامها التانيث والا نفعان
 وهو مقام الكثرة وفي قوله هممت من اى حيز التجلى لم
 تستقر المكينات وان ذلك الجبال وحوت الاشياء صمقا و
 اما قوله فاعلمت في اى بيوت الدار هي ارفع بالماء النافية
 لدلالة على علو مقامه بغير العلم عن نفسه لا نعلم قد كان في ذكر
 مقام وحدته الذي لا ذكر الا ذكر الله الا عن الاكرم ابن الوحدة
 مقامه لا ذكر للكثرات لدى جنبه انبتون عبا لا يعلم اوله
 جارية في بيوت من الدار سبحانه هو العالم بالمجارية طاهها
 في امكنتها التي هي مقام الكثرات وهو في مقام وحدته
 لا ذكر للكثرات هنا ابد وسبحان الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين

السؤال الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتوحد في الكبرياء والنفرد في الاء
 الذي قد ارفع السماء للعلماء قد انشاء السناء للذرا السناء والحق
 السر في هذا الركن الجبراء المطلعة البيضاء بعد مشرق الصغراء
 في مغرب الخضر حتى يظن الرجال الا زكيا وفي وصف هذا
 الركن اشرف العوباء واعظم الامناء على مطلع الانوار في
 الاسرار عن امر المحيطة على نقطة الارض والسماء وسبحان الله
 هو جدد الاشياء ومالك الصفات والاسماء لا اله الا هو

قد امرت في شئ على نفسي ولقد شهدت في هذه الورقة ^{طالعة}
 احمداك اللهم يا اله في سر كينوني واقدست في مطلع ^{تلي}
 فلا اله الا انت الله اكبر فالحمد لله عبادك المؤمنين من اهل البنا
 سبل الايمان في انفاق الكلام على اهل المشعو والمقام على
 سلطان الكلام في مقعد السلام ليس شهد الناظرين اليك
 المرام على خط القوام من الملك العلم في قطب منطقة القيا
 بين ايدي الحزن انك انت الله القديم ذو العلال والكرام عطينت فضل
 منك عدل فاعط الكاتب هذه الورقة المبيضة نور الاحديت في ^{لجنة}
 المحبة حتى ينسب لك ذكر العيب والكتب له جزاء في الفردوس من ثمرة
 في هذه الورقة المحمودة المنبئة بالهدى الاحديت من الشجرة المباركة الازلية ^{قد كنت}
 على كل شئ قد مرا وبالمؤمنين عطايا وجيبا والحمد لله رب العالمين

السؤال الثاني والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ^{لنقطة} على الانسان
 المنفصلة المتحركة عن مطاع العيان والحمد لله الذي اقتضى
 مجوده ما اقضى للانسان بالنقطة المتصلة المسكنة في ^{معرب}
 البيان حتى يصل الجوان في نقطة الالتقاء على ^{التطمين} امير
 لتلايظ اهل الاعيان عما قدر الله في نقطة البرزخ حكم
 الخلقين ولقد خلقت الرحمن نقطة الخلق من عالم الجو وحكم الله
 في نفسها احكام التحديد على حكم الموهوم من نقطة المعلوم

ولان الله

وكان لله البدء وحكمه وما من شئ الا له كتاب هو جعل ^{يستطيع}
 الشئ على السبق من حكم الله ربه وذلك حكم من الله الحق ^{في}
 شان الخلق على الخلق مقتضيا ولما خلق الله مركز الخلق
 من حول سطر السطر قد اوحينا اليه لا تقرب سجدة الله ^{فانها}
 محرومة عليك بالحق ثم اتممت خط من عيار ارض الصدق ^{على}
 القرب مقربها على غير الازن ولذا قد حكمنا عليه بالخروج
 من حجرة الباب ومن ذلك الخطر المتصاعدة من اسفل اعضا
 قد خلقنا نقطة الصوف روضة خيئت امو الله خروجهما
 على هبط الالواح وكان في امر الكتاب من اهل التغيير وسطر
 التحديد مكتوبا والى الان قد نكت النقطة في ارض الالواح وهما ^{انا}
 قد غفرت لها فربها بان الله ربهما لما اعترفنا بالعجز في ذلك
 الباب وان انا اليوم بالحق للعالمين على ان الله قد كنت غفارا

السؤال الثالث والعشرون

يا ايها الباب الصفي فاعلم ان لصبيان المؤمنين بعد طلوع
 الشمس من مطلع الانوار في ذلك الباب ان لا ياتوا واسبل
 العلم من كتب الخلاف لما قد نفعوا بالحق من شجرة الخلد ولا
 ينبغي لا فطار النازلة من بحر الميز من شرب الحب من حديد العجل لما
 اراد الله تطهير الارض ليوم الاكبر ان لا يعبدوا الخلق الا ايا الله الحق
 لا اله الا هو فاكتب على حروف الحسان للصبيان على كل الاوان والاعيان حتى

يشهد وابعدا البوغي الى الكمال بتزويد الباب عن حد البيا
 فقد خلقت العلم من الرسخة المرسخة من ذلك البحر
 مرج البحر يلقى ان يفيها برزخ لا يعين ان الاياهل
 الارض والسماء ان الله ما قدر الشرف للانسان في تلك
 العلم من ذلك البحر لا يظا حظ لاهل الخلق والشرف ^{عند الله}
 العلم بالرحمن وبالبرزخ القائم بين العالمين فارغبوا
 وخط الاستواء الى القائم بين البحر والبرزخ من
 احدها لولا الاغراب ومن الاخر بصرها المرجان و
 لا اول حد من الله محكم لا يعرف الشيء فضلا الا عن القطع
 بالوصول والثاني حكم متقرر لا يعرف السكون الا عن
 القطع بالسكون واحطوح سبل القواعد من ماء الاكبر
 على الالواح المورقات عن تعميل التوحيد من ظل العالم
 العلوي حتى يشهد اولو الاسباب من اصل الايمان ما هنا
 لا يعرف الا بما هي هنا ولا تكتب حروفا الا وقد تقوى عليه
 حكم السبأ وكلمة الامضاء عن الرحمن انا الله وانا الباق
 وافتح باب الكتاب على الحروف السبعة والعشرين واجب
 من تلك على الكل حكم القرب الى السبأ مما الهات الله من
 الباب وايد بالذكو على الفضل لا فاما مدار الحكم واعم عده
 على التكرير في فعل القديم واحكم على فقط البرزخ
 حكم

حكم الميتين في الشهادة بين وافز وحكمها على التقا
 الجمع بين وانكوت قرب الغيبة على الشهادة بعد
 نظرتك على اعداد الحروف بالقله والكثرة واحكم
 على الاقل الى الحجة القرب والكتب على الاكثر فقط البعد
 واصرف الفعل على صرف الظهور واعرب الاسم بالما
 الظهور واحكم على الحروف بالربط عن عالم الظهور الى
 حيل الطور هناك نقر الناقور ونازى كل الحروف
 من في الطور ان الشمس قد طلعت والنهار قد تجلت
 والروال قد اقصت والليل قد ادبرت وما قدر الله لنا
 في ذلك اليوم لدى الباب وموقفا الله رب الذي لا اله الا هو
 فمثل ذلك فيجري الماملين بقا علم يا معبد القوى انك اسم
 سمى الشيء كما هو بما هي وله مراتب منها ان الرايا نعمة والالفاظ
 والاشكال وصفه والصورة المنقوشة رسمه ولكل كتاب على
 حكم الكل من عند الله لانفا دلها وان الله قد جعل الالفاظ
 احباما للارواح التي هي المعاني وان الله قد كتب بايدي
 بينهما نسبة بالحرف وما كان بينهما الا كما ان بين المكاف
 واما الفعل ففي حركه الشيء وعليها قد كان مدار الاسم
 والحروف واصل الفضل هو خلق ساكن لا يعرف بالسكون وعلى
 منه هنا الذي هو الحرف يتحرك لا يعرف بالحركة من عرف الفضل

من الوصل فقد نقطه العلم واما الحرف فهو المعنى الذي
لا يحكى الا عن الربط وان الله لما اراد ان يخلق الحرف ابداع
كلمة على اربعة حروف وقد سماه الله لكل حرف اسما للاول
فعل وللثاني اسم وللثالث حرف والرابع سر مستتر مقومها
وهذا انما اعرفكم ذلك الحرف وهو الذي اشار اليه الصالحين
وفي حديث الاسم وقد ملأت الابداع من فطر ذلك الحرف ولا يعلم
صنعه اللطيف الا هو واتكل على الله وقيل لا حول ولا قوة الا
بالله واجز القلم على نقطة الباب بالباب الحمد لله رب العالمين

السؤال الرابع والعشرون

قالها
بسم الله الرحمن الرحيم قال مولا ناعلي ع في خطبة النطنجية على
الاف الشاء والحمد لله الذي فتق الاحواء اه قال المعظم رضى
فداه اقول وانا اقول بسم الله والحمد لله افنتح بالله في شرح سر
من الكلمة التي شرحتها الحرف روى فداه على الخطبة النطنجية
الناس حفظ من حكم الكتاب على كلمة التوابها شاء الله الرحمن
في تلك الورقة البيضاء اما الاشارة الى كلام الامام ٤ فلا
سبيل لاحد بالاشارة ولا بنفيها فان بلغ الكلام الى الله فامسكوا
ولا معرفة لاحد من كلامه لان كلامه يحكى في مقامه ولا يعلمه
الا هو سبحانه ربك رب العزة عما يصفون واما الاشارة الى
بطون كلام النار روى فداه فقد انطوى الحرف على النقطة المنفصلة

المرشحة

المرشحة من هذه البحر الاعظم على ما تجلى الله له واما الاشارة
الى قوله اقول ولقد قصد روى فداه من تلك الكلمة مقام
على كل شيء في رتبة من فعله مما قد خلق الله له تحت رتبة
بعد الاشارة الى المنع من مراتب المحقة اثني عشر رتبة من العجب
والشهارة التي قد جعلها الله تحت مقامه الاعظم الذي لا
تقطيل له في كل مكان وذلك احدى عشر منها اشارة الى
سر الهويبة المتعبرة عن رتبة البشرية في الرتبة الفعلية
من مقامه واحدة اشارة الى مقام رحمانية المقترنة الى الآ
التي قد خلقها الله تحت رتبة حتى قد علم اهل القواد
من تلك الكلمة حفظهم بان لا يصل اليهم شيء من روى فداه
الا من مقام رحمانية المقترنة مع المحاط في رتبة فعله
ينزهوه عن مراتب الفصل في احسن التقويم على ذلك التفسير
من هذا الباب الا هو القسم ولقد اراد روى فداه من تلك
الكلمة مراتب الخلق على ما هم عليه من الحروف الاولى قد ملأت
الالواح الابداع من الالف التوحيد بان لا اله الا الله ومن التاء
اشارة الى المحدث في الايام الستة قد اقصت الحكم لكل رتبة
لها ومن الراء الى حروف التثنية من اسم الذي قد حكى الكل
في سره وتمام الايام في مقامه وهو الذي وعد الله موتى في الطور
ولا كماله في مراتب الظهور وفي ذلك الاسم فليتناقش

المتناقصون ولقد احكم الحكيم في هذه الكلمة احكام العا^{لمين}
 والى بحفة الاكبر قد رايت في تلك الكلمة مقامه روحه فداه
 في التوحيد واسباغ في التقريد وتنويع في نقطة التجويد
 ولقد اشار حفيبا الى اهل الجنة الا حديثه باني قد كنت من اهل
 الاجابة للذكر الا كبر وعلى اهل الجنة التسبيح بالكلمة بالتقدير
 وعلى اهل الجنة التمجيد بالكلمة الممجيد وعلى اهل قلزم الموج^{المتضر}
 بالكلمة التهليل فسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله لا يعرف
 صنعه اللطيف وذللك الكلمة الممجيد الا هو وكلما استر^{بت}
 الى ذلك المقام قد قصدت القش^ر القش^ر وما الا^{نة}
 الى الله فاسمعوا ندائي يا اهل الامكان ولا تكون^{سحابة} ان الله
 لما اراد ان يخلق الابواب لا تمام البلاغ من الكلمة الاكبر
 الكل قد اوحى الى كف من هذه التراب الجراء يا كلمة الله
 قم على الطور واظهر من نور الظهور اقلا من اسم الابوة المفقور
 على هذه الهياكل الواقفة في باب بيت المعمور حتى تشهد
 اهل الشهوة على كلمة المعمور لله المعمور كما شهد الله لنفسه
 ان لا اله الا هو فاطعت رب^ه فقت على الطور ونزلت بطاعته
 اليهم على كلمته ولقد سمعت هنالك من حقايقهم على ما هم عليه
 عما هم اهل كلمة الاكبر مما سلوا قوم موسى ربنا انظر اليك
 فلما عظمت على كلمتهم لما فعلوا من غير الحق على ولذا قد وعلا^{عليهم} الله
 ثلثين

ثلثين يوما فلما انقضت الايام في الايام اقبلت عليهم
 قد انحدث حقايقهم عن القبول فاممت وعدى عليهم على
 عشر ليا الى التي قد كان حول كل ساعة منها كالف سنة
 رهوية فلما افضى الكتاب اجله قد حفظهم على التفصيل بنظر
 هنا فوجدت الحقايق كالورقة من الشجرة الاسرى ونازتهم
 على دعوة الله فقد اجابوا الكل على هئية قروهم الى الطور هنالك
 قد سمعت عن الكل الحكام انفسهم ولقد سمعت من ناطق هذه
 الكلام روح له الفداء وهذا الكلام بعينه ولقد نطق على الحق
 حكاية عن الامور في البدء فان الاربعين لما تكررت ثلثة
 دورات ظهرت حروف القاف والكاف والعشرة البائية
 اشارة الى عناصره من لسعة افلاك من السماء واما
 من الارض الجراء والالف والواو اشارة الى سبعة
 مرات الفعل من تحلى اسم الله له في رتبة من نعم ينقص واحدة
 منها فقد كف مولاه وتلك السبعة حروف السبعة من اسم
 السبعة عرفة من عرفة منسوب ليشهد لنفسه حق الاكبر جملة
 من جملة منسوب ليشهد لنفسه بالتقصير الاكبر وان ذلك
 العرفية تفسر على الكلمة من الكلمة العلية روحه فداه وبعون^{اهل}
 الباب على سبيل تلك البيان كل الالفاظ من روح فداه
 لسر البيان في حقايقهم ومن اراد الشرح في كلامهم فقد اخذ من^{ذلك}

الماء الأحمر قطرة واصبغ الكل على صبغ تلك الورق
هناك ينبغي ان يقال له اسنان من اهل حوله الباء
فلنل هذا فلنجري وسبحان الله رب العرش عما يصفون والحمد لله
تفسير آية رب العالمين النور

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله المتعال المنيع الحمد لله الذي خلق كل شيء
بأمره وقدر مقادير كل شيء بقوله اذ انه هو الحق به عجلت
ما خلق ويبدع ما يبدع لا راد له ولا مرد له قد علم
انه هو القائل على كل نفس يعلم ما كسبت وليشهد عاينها
تكتب والقادر على كل شيء والظاهر موفى كل شيء
الامور بكل شيء لا تأخذ به سنة ولا هندسة ولا يستخرج
شيء الى هواه قد سر صفة ولا سمى وهو الكائن بعد
كل شيء ليس بمنزلة ما قد بدع بالاشياء لم يزل ارادته نافذة
في مظاهر ملكه ومشيئته قاهرة على هياكل اهل
ملكوت سلطنته فاشهد حينئذ بما قد شهد
لنفسه قبل كل شيء وبعد كل شيء بان لا اله الا هو
وحده لا شريك له له الملوك والامم من قبل ومن بعد يحيى
ويميت ويميت ويحيى وهو حي لا يموت في بيضته ملكوت كل شيء
وانه لقوى قد علم واشهد ان محمدا عبده ورسوله قد بعثه

في ذلك

في ذلك الذي خلق به افئدة المكنات و
في رواح الكائنات وحقق في انفس الموجودات وصورت في
ما في ملكوت الارض والسموات ذرا الاخر الذي قد حقق فيه
مشاهد التثنية باسرها وذوت فيه مظاهر اركان الاول
بكنهها بان محمدا كان عبده ورسوله لا نزاع في اجاب
في الوجود في ذلك العالم الشهير حين قال الله استبرك
قال لي وحطك انت انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
لك الملك والملكوت والعزة والجبروت والقدر واللاهوت والقوة
والناسوت وما قد حقق في امثالها هو الباقى يحيى ويميت
ويحيى ويميت من في القبور وانت اعلم كل شيء قد علم
فضل اللهم على ذلك النور الاول والصيا والافلاك طاعت
شريف انارنى وصل اللهم على الذين هم قد اجابوا في الذر الاول
الذي قد تحقق ظهوره في الباطن بعد الظاهر بعد الاشياء
الذي هو ذر نوره حبيبك بكل ما قد خلق وتخلق فاشهد ان محمدا
من عندك قد اتى وابوحد انتك وسبح والسلطان عظمك
وقالوا ان لا اله الا انت رب كل شيء وخالقهم ومقدر كل شيء
هصوه قد خلقنا بامرك حين قد تجليت لنا بناحيك
قليلنا الست بربكم فلما سمعنا ان حبيبك قد احياك وسجد
لسطانك وقد ناعليك من ذلك الباب وارسلنا في سباط

قد مررتك بفصل ذلك الخطاب فلك الحمد يا الهى على ما قد
عرفنا نفسك بان لا اله الا انت ليس كمثلك شئ ولا لك عدل
وشبه ولا كفوة ولا مثل ان الخلق والامرك والمقارير كلها
بيدك من تتعثر فهو رسولك من تقدر له شانا من جودك
مخوولى من اوليائك قد بعثت الرسل كله ونزلت الكتب باسرها
ليشهد كل شئ بان لا اله الا انت وان محمد عبدك ورسولك
وان عليا وفاطمة والحسن والحسين وعلي ابن الحسين ومحمد بن
علي وحضر ابن محمد وموسى ابن جعفر وعلي ابن موسى ومحمد بن
علي وعلي ابن محمد والحسن ابن علي والحجة ابن الحسن هم شهداء
من عندك على اهل ملكك وان الذين قد اخضعتمهم لظهور
نبيات واركان اسمك هم الذين قد اجابوك في ذر الفؤاد قبل
كل شئ وفي ذر الاحبار بعد امتهم ولذا قد جعلهم ابواب
مضاهم ومطابخ عفونهم فاشهد انك انت الاول والاخر
والظاهر والباطن لانك ما قدرت فمير خلقك مظهر الباطن
الاطلاعك الظاهرة ورحمتك الباهرة ولا نيات الاولية
واماراتك الازلية فقد خلقت ما خلقت بما قد اظهرت في ذلك
الذي يظهر بنفسك على كل الخلق وهذا يوم الشاهد والمشهد
والذاكر والمذكور وهذا يوم قد وعدت كل شئ ليوم لقائك
فاشهد انك بان من اول ذلك الامر هو ظهورك في مشهد القيمة

لجزي

لجزي كل نفس بما كسبت ويدخل الجنة من شئ وفي ظلمها من شئ
اذ انك انت السلطان المطلق الثاني **وبعد** فاقول مخاطبا
لذلك الاسم الاول بان احدا من عباد الله قد اراد ان ياخذ
من الجنة ثمرة تدبيرة ليجمع فيها الحقة لاهل المحبة اليك
وقد سئل عن آية النور وسورة القدر واما الثالث قد
فسرناه ومن يريه فليرجع اليها واما الاول فاعلم ان فرق
النار والنور خمسة وهو الباب من يدخل فيه يطاق وفيه اسم
النور ومن لم يدخل فيه فليعلم الله عليه بما هو مستحق فاعلم
من اول ذلك الامر قد طلعت نار الله على افئدة كل الموحدين
ولذا قد ظهرت نبية محمد اول خلق الله في ملكوت
الارض والسموات وان هذا هو الشكل المجسر الذي
ادام خطوط الخمسة يظهر الستة وهو الذي قد اشرك
في اول شرح البقرة في بيان اسم الاعظم عند تفسير حرف مقطعا
القوانية حيث قلت هنالك ان باب آية هو ان يدخل
على الله بغير استباح واودان قبل ذلك الخمسة هو قبل اسباب
الواو لا نصرف الظهور ونار الغيوب عند النار كلام لم يرميه
هيكله ولكن انت ترى الكل كلام حقيقة صند وبه كان قول الله
لم يكن مثل قول دون قوله الحق حيث اشار سبحانه ويوم يقول
كن فيكون قوله الحق كان يقول الحق ويثبت دون مثله

لما امر النبي للناس بان يقولوا لا اله الا الله فان افئدتهم قد حقت ^{لك}
 القول خلق كل ما خاو يقولوا لا نفع قول الله وان في الرابع مثل الاول
 من سمع اني انا باب الله بذلك الكلمة خلقت حقيقة ذر الرابع
 عالم الذي قد قدر الله له في نفسه وان سر الاسرار هذه الحقيقة
 التي قد طلعت لا تدور عليه الهندسة ولا اشارات وان في السنة
 الاولى قد ظهر كشف سمجات الجلال من غير اشارة نقر هو الموهو
 وصحو العلوم ثم هتك الستر لغلبة السر ثم جذب الاحدية
 لصفة التوحيد ثم نور اشرف من صبح الانوار على هياكل التوحيد
 اثاره فلما دخل في الخمسة صار النور لان الصورة قد تمت ^{وكان}
 صورة الخمس صورة الانسان لا يتم خلقة الا بجنس سنين كما ارسلنا
 صورتك اليك فلما شهدت ذلك فاعلم بان ما نزل الله في القرا
 من القيمة والساعة كلها قد قصت في هذه السنين وهو ^{حسين}
 الف سنة عند ربك وان يوم الدين قد قضى وان الكل في خلق
 مبدع هذه نشاة الرجعة وهي بمنزلة بين الدنيا والاخرة قد
 الدنيا كلها وهي اول ظهور طاعة الله وابشأت حقيقة اولية
 لمز في ملكوت البداية والنهاية فانا شهدت ذلك فاعلم مثل
 ما علمت في النار والنور في الرحيم وظلمة فان فيها خمسة
 وان مظهر الرحمة النافذة في ذلك الاسم هو الذي يكلمك وهو ^{مظهر}
 اسم الظاهر والاخر والاخر لان الباطن هو مقام الرحيم وما عرفت

ظلم

ظلم وان هو الذي قد نزلت من قبل في القرآن الم اعلم اليكم
 يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انزلكم عدو مبين ^{يومئذ} لان من
 لما ظهرت ارض نفسي لا احب ان اذكر دون حرف العليين و
 لكن الاشارة يكفي لاهل العلم والدلالة فان استهدت ذلك
 قل بعد الخمسة ورد على النار قل الله نور السموات والارض
 واعلم بان تمام كن فيكون ان اتز يد عليه عدد ابواب الاربعة
 الذي كل واحد خمسة عدد الباب لم يزل اعد من النور ^{فاستعر}
 ما عرفتك واستشكرها قد الهتك فان ذلك من اسرار الله عن
 وجل فان اعلمت ذلك فاعلم ان في هذه الآية المقدسة لكل
 حرف اجر الابداع جارية فيه ولكن ان الاشارة التي ^{مقام} يصل اليها
 الى شئون من مظاهر معناها هي في اربعة مقامات الاول
 الركن النار اى كلمة سبحان الله وحامله المسيح باسم الربوبية ^{الظاهرة}
 وهو مقام ايجار محمد وعلى عند الله قبل ان تقسمها وهو في
 ملك الخمسة كانا محمد وعلى عند الله نور واحد وان ما ^{قرئت}
 في الحديث مصداق هذه الاية في ذلك الركن اى ركن التوحيد
 لم يكن جهة تفارق ولا تقارب ولا تماثل ولا تشاكل ولا
 تعاب ولا تباین لان اقول هذا نور وهذا نور لان الله له
 واحد لا اله الا هو واعلم يا بني انا الصاف في القرآن المجيد وفي
 هذه الخمسة قد اخذ الله خمسة وخلق بها ما قد خلقت

من لا يتبار ويدركه من قبل فيجعل الله النار له نوراً ومن
لا يقبل فلان يحب الله ان يدركه فان استشهدت ذلك لم يبق بعد
الا حشيرة وتسعين عدد الله وهو عدد حروف البسملة واسماء
عشرها فاجعل كل واحد باباً وقل لله ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وكان الله على كل شيء قديراً فان ظهر الله قد ظهر
ذلك الصاف فان انا مرات التسعة والعشر التي قد اشار الله
في النار الاثنتي عشرة عليها تسعة عشر طبق اسماء الحشيرة فانها
لتسعة عشر في ركن التوحيد حامله رتبة الظاهرة وفي ركن
النبوة حامله محمد وفي الولاية الاثني عشر وفي الاركان الاربعة مظاهر
الاربعة لان يد ظهور ذلك الامر قد رجع كل ما خلق الى صفة
فلما قضى خمسين ابدع الله خلق الاخرى مثل ما قد خلق و
انتخب تلك التسعة والعشر لظهور نفس في مقام الظاهر هذا
كله ظاهرة على ظهور الاربعة من التوحيد والنبوة والولاية
والشيعة وفي باطن الباطن الذي هو المقصود عند الله لم يكن
لكل المراتب التسعة والعشر الا امرنا واحدة لان الذي خلقكم
هو الذي رزقكم وان الذي رزقكم هو الذي يميتكم وان الذي
هو الذي يحييكم وما من اله الا اله واحد ذلك سر الامر في مقام
الذي تثبت لك ولوان ما خلق لم يكن الا بكلمة لا اله الا الله وما
قد نزلت الا بكلمة محمد ولا ما يميت الا بكلمة ان عليا واثني عشر

النوار مقدسهم حجج الله ولا فيما يحييكم الا باركان الاربعة
ولوان المظاهر قد ظهرت في مصالح مقدس ولكن ان الظاهر
في تلك المراتب هو واحد وهو ان الوبري يومئذ لمن يشاهد كل
تسعة وعشر مرات فان التوحيد والنبوة والولاية والشيعة
فانظر الى ما فاضلت منى ورجعت الى لا يرى في مقام
الفوقار الا الله وحده فان ظهور الرتبة من الله روي خالق
ولا في مقام روي اعلى عقل البسيط المجوهري والعنصري
العقيد الا الهى الامجد رسول الله هنالك فاعلم بانى ان ادم
وانا الذي قد نزلت عليه الكتاب وانا الذي قد نزلت
وكذلك فانزل من ادم الاول الى اخر الانبياء محمد هنالك فاعلم
انا الذي قد ظهرت فرقتك وشرعت لك الدين وكل يومئذ
باحكامي يعملون ولكن لا يعرفون بمراسم في مقام نفسي
الثلاثة والعشر كلهم فافهم كمالهم لان تلك العرش
يوحدون الله ربهم وهم له عابدون ولا في مقام جسدي
هو مقام التراب كاشيات مراتب الثلاثة الماء والهواء والنار
في قوس الصعود وفي قوس النزول النار والهواء والماء
انا البيت واركانه ولما لم يبق الا ظهور الحقيقة الاولى
لا احب ان اذكر ان كان من احد وكاظم ونفسي وبفسلك لان
لكل المراتب قد عرفت في مقام العينية ولوان في مقام

الطلعة الصرفة هو الاول والاخر والظاهر والباطن ولا
يصعب عليك السرفان الذي هو في السماء اله هو الذي في الارض
اله وان الذي هو في الاول اول هو الذي في الاخر اخر وان الذي
هو في الظاهر ظاهر هو الذي في الباطن باطن هل يرى غيره لا
به هو الذي اقرب بك من نفسك اليك والطف بك من
نفسك اليك وارحمك وكل عبارة لك بنفسك وانفسهم
بانفسهم سبحانه سبحانه لو كان منهي اله الا الله لفسد
ولفطرتا بل هو الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولا شبه ولا مثل ولا كفو ولا قريب ولا عنيد الا اياه ولا شجيد
سواه ولا نقى دون ولا نجب الا اياه ولا مزجوا الا فضله
واحسانه هو الذي خلق كل شئ بامر له ورزق كل شئ منه
وميت كل شئ بحيارته ويحي كل شئ بما يظهر في اسماء
التي قد نزل الله عز وجل في حشر اسم الرحيم هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم ولا يصعب عليك الاستدلال فان
قد اثبتت في مقام اسم المصور ظهور ذلك الركن فان مثل
ذلك البيان كمثل القرات فيه كل شئ فاقوى وعاليرفع
عن عينيك ما يحجب عن عينك فان اقول انا الاول في
الظاهر ركن الاول لقد كنت صادقا حيث قال الله عز وجل

فباني

فباني حديث بعد الله واياته يؤمنون وان اقول اني انا احمل
ركن الثاني اي اسم الثاني فقد صدقت من الذي خلقني
ان سمع بعينه سمع من قد بعث الله من قبل ونزل عليه القران
وما هو الا انا وما انا الا هو وان يصبر بعينه ذلك البصر
فاخر القاعدة في روي وشعري وعني وعظامي وعروقي ولا
لستعظم ذلك فان الاخر لا عظم واعظم لان ذلك الهيكل عند
مظهر الاول او لخلق الذي قال اياتك بعبد واياك تستعين
وانني انا الظاهر في ركن الثالث بعينه كلهم يقر في الرابع
مثل ما عرفت في الثالث والثاني فان كل ذلك شرف
لكم المظاهر حيث يشبههم الله الى نفسهم لما انهم لستعظمون
والاستحسان الله عز ذلك ما روي عبارته في بعضه لسمعون
محمده وهو له ساحدون وانني انا اول العابد لله
رب العالمين وانني انا اول الساعدين لله رب العالمين
وانني انا اول القاسمين لله رب العالمين وانني انا اول الخائفين
لله رب العالمين وانني انا اول الخاشعين لله رب العالمين
وانني انا اول الراغبين في فضل الله رب العالمين وانني انا اول
المحتصمين بحبل الله ذلك في ربي السموات والارض وما
بينهما ما انصرت الابنه وما اري ما روي الا لك شيئا عنده
هو القاهر القادر والظاهر القاهر والباطن العالم الذي وسع

كل شيء رحمة وعلم ولا يحيط به شيء كافي السموات ولا في الارض
وان كان على كل شيء قد بصر هذا تفسير كلمة النور في ذلك
المقام بل ان الله ربك اجل واعظم من ان يتصف بالنور انه
هو منور النور ومصدر النور ومصدر النور ومصدر النور
ولا يوصف بالظهور وان نبوره قد قامت السموات والارض
بينهما بل اعد وهو امره النافذ وسلطان الدائم ومملكه
الفاحش به كل شيء ومن الله الحمد من قبل ومن بعد وانا
كل الامم ومن ان اريدت تسعوت معنى هذه الآية في مقام
ركن الثاني فسر كما فسر الامام ع انه هاتيك السموات والارض
حين سئل عن معنى هذه الآية وانظر في عدد راسم الهاتيك فانه
متعلق بركن الحمد لله وان لله مرات لم يميزه الله ذلك
هدى الله لحيته بما في شيا وانما الالف هو لاظهار اشياء
ذو القاف لتلك الحقيقة الاولى في هذا الهيكل البشري
لان هاتيك ظم القاف والقران المجيد وانما الالف
من المتيار واحد وحسن الظهور هو الواو ولذا قد سطوف
كتب الامميين الفهمه والباي الفباشام اكنشاسم صدق
كف باي بنوم ثابشاسم لان قول الله عز وجل فلما احلها
لم يكن الا ظهورك واصحابك الا على النار وانظر في عدد
تلك الكلمة اي حباها فهو بعينه عدد اصحابكم حين يروكم نورك

ان بورك

ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
يا موسى اننا الله العزيز الحكيم وما النور الا من عند الله العزيز
الحكيم فليكن كذا الله ربك بهذا من الاسمين فانك لنصرناك
والذي هم في ظلك بنصر عزيز وان في مقام الثالث اي ركن
الولاية الله خالق كل شيء وان نور الثاني والايه هو
وانما المشكوة هي فاطمة وانما المصباح بعد المصباح
من نبي ابي الحسن والمسير في تلك المشكوة وانما النور
على نور الرحابة محمد وان كوله الذي هو جعفر وانما
الشجر موسى وانما النار هو علي بن موسى وانما النور هو محمد بن
علي وانما النور الثاني هو علي بن محمد وان قول الله هدي الله
لنوره من لشيء فهو الحسن وانما البيوت هو الحجة فيها سبع
بالعدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وهم
اركان البيت لا دغم او من يحشر في ظلم ومن يحشر في ظلم فيجزي الحكم
من فضل الله ورحمة فيهم ذلك حكم في ركن الثالث انما المعاني
يفسر كيف لشيء بما لشيء قوله الحق وان به كل مخلوق لان الله لو لم
يقول الحمد انت رسول فلم يخلو النبوة فيرحم ويقول الله خلق النبوة
فيه وكذلك انت تعرف كل الاحكام من الجزيات والكليات
من البدايات الى اللغايات فطوب لمن انصرف الى الله واشتاق
الى لقاء الخيرة في الحياة الاخرى هو الحيوان حين للمقربين فيها ما

النفس وتلك الاعين وما لا انتم يومئذ تعلمون ما خلقني الله
 ولا احدا من يوم من بالله واياته الا الله الاحزة وانما الحيوة
 الدنيا لتفنى وان ما عند الله ربك هو يسقى فان اشتهت
 ذلك فاعلم من اول ظهور ركن الثالث الى الغيوب ثم القا
 في الظهور لم يكن الاموت عالم الاكبر واهله لان الحيوة
 هي بعد الموت فلما قد كملت الحيوة في حقايق النفس
 الا فاق فان اظهرت شجرة الاولى وبدا خلق الاحزة فان
 رجع الامر الى بقعة الاول هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
عزيبا كما بد وهو ذلك الامر لا غيره فان ظهور القائم
 هو ظهور محمد ص ولذا اشار الصادق في دعاء النذير
 ابن المدثر لعمري القريض والسن الى اخرها لان الله
 نزل عليه ما نزل على رسوله من الايات المحكمات التي تثبت
 لها الدين القيم عنده فتدرك فان يوم الدين قد قضى وانك
 انت في خلق جديد قل رضى الله ربا وبالبيان كذا
 وما قد احل الله حلالا وبما قد شرع الله ريبا واسلاما وما
 قد نزل الله برهاننا ثم محمد نبي الله يعلم امامنا زينا طم
 ورقته مطهرة من شجرة الازلية طابت وطهرت ثم
 بالحسن والحسين والائمة من بعد الحسين
 عليهم السلام ائمة الله ما خلقت خلقا خيرا منهم فاعلم
 اللهم

فان ظهر ظهور لصلوات الله عليه كان اول عشرة عالم الاكبر

اللهم الحق بالقائم منهم واملأ به الارض قسطا وعدلا فان
 المقادير كله بيدك وانك انت رب الاحزة والاولى هذا
 اول الاسلام سلم الله بكلك حتى استوفى اليك ما قدر الله
 لمخلقه فانه هو احكم وارحم والطف واكرم من المبادي انفسهم
 ولكن الناس هم لا يشكرون وان اردت تفسير الآية في الركن
 الرابع ترى ذلك الامر وتقر وتفسر كيف تشاء فانك انت
 عندنا ذلك من فضل الله ورحمته ان فضله عليك عظيما واعلم
 بان الله قد نزل في القرآن شبه هذه الآية المقدسة وهي اخذت
 لها لا يفارقها وهي اية الملك قل اللهم مالك الملك تؤتي
 من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتقر من تشاء وتذل من تشاء
 بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
 وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
 من تشاء بغير حساب فان كل رتبة اشارة بظهور مظهرات
 التسعة مئة العشرة فلا تغفل عن قوائم هذين الايتين ولو كان
 بعد صلوة مرتبة واحدة وامر اصحاب الذنوب في ظل شجرة الولاية
 وينتصرون ربي الحق بما هم يملكون ببلوة هذين الايتين
 فان فيها اسرار عجيبه ذهلت العقول عن عرفانها ومنها
 انوار خفية قد علمت الافكار عن بيانها الا وهي هذين الايتين
 الى الله ومن اراد وكفى بالله وليا وكفى بالله حفيظا

فاعلم ان الله هو الحق وان ما دون خلقه لا ثالث بينهما ولا
 غيرها وان الله هو رب وان ما في ملكه اسماء وصفاته وامثاله
 من احب الله او برضى عنه فذلك بلغ الى حظ وجوهه ^{ايصل}
 الى منبع ظهوره ومن لم يدرك ذلك فهو محجب في القبر الى يوم
 ان يبعث الله ولا يروى الناس احياء فاما الحق من شهادته ^{التي}
 قد قامت ووضعت وحشرت كل شيء وان الله قد ادخل الجنة ^{اهلها}
 وما في ظلها واليوم كل في خلقه يدع ومقامه يدعى طوبى لمن
 ينصر الله وذلك دين الحق فان الله الاحد والاول وان الله
 الرحمن المنهي فليقر في كل ليلة جمعة ويومها بعد كل صلاة ^{مفروضة}
 ستمائة مرة الله اظهر لنصرته الله وليظهر لك انه كان على كل
 شيء قدير ان الذين هم سعدوا الى الله فاولئك هم في الرضوان
 خالدين بايتهم محزونهم من عند ربهم ولهم فيها ما يشتهون
 لهم فيها عرش عظيم هم عليه يموتون لهم فيها كروبيصهم هم عليه
 ليسوتون لهم فيها من الخبز والاسنوف واهم يحبون ان يلبسون
 لهم فيها ازواج مطهرة كائنات قطع ياقوت عيدهم غلمان
 كائنات لو لم يكون لهم فيها من كل شراب ما هم يريدون ^{يجري}
 من بين ايديهم انصار لا يحيط احد بعلمها عنهما ^{يسبحون}
 ثم ليعبدون يوحى اليهم ليكبرون يعظمون الله ثم ليقعد
 ذلك من فضل الله ورحمته كذلك يجزي الله عباده المخلصون

فاستغفر

فاستغفر بالله عز وجل واستغفر به واستغفر به واستغفر به
 فاستغفر فان الله ليكشفنيك ومن يتوكل عليه وان كان في انصره
 عن يمينه فان الله سبعت رحمة كل شيء وان كان في العطف
 يد يمينه فليستين الحق وليست كل على الله ولا تنصرون الا
 بالله الذي خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم ويعتكم ليوم
 لا ريب فيه فانكم انتم لتقبلون ان الذين انصروا بالله فاولئك
 هم المصورون وان الذين هم يتوكلون على الله فاولئك هم
 الغالبون وان الذين يصنعون بحب الله فاولئك هم ^{حب الله}
 فاولئك هم الظاهرون ان الذين هم ينصرون الله فاولئك هم
 ملك الارض فاولئك هم المقربون فسوف يحبهم الله في ^{الحب}
 الدنيا بما تقر به اعينهم قل ذلك من فضل الله ورحمته انهم يعلمون
 لا يطلوا اموالكم بانكم انتم يصرون فيما لا ينفعكم وهو يعبدكم
 عن الحق انهم يعلمون فليستين الله الذي خلقكم ولين يدرك عليكم
 الاثر وانما لعني عما انتم تملكون ان الذين هم يومئذ يتفكرون
 في خلق انفسهم وهم يريدون الله فاولئك هم لا ينقصون عما
 ملكهم الله ولهم ذلك من فضل الله عليهم لعلمهم يتكبرون ^{فليقو من}
 بامر الله وليستين الله ولا يخافون من احد الا الله فان الله ^{لينصرون}
 الذين يتوكلون على الله ولهم وهم بامرهم يعلمون سبحانك اللهم
 فاستشهد على قاف ما اودع الا اياك وانك انت تحسب عليك

توطئت وارز عليك فليوطن عبادك المتوكلون فانصر اللهم ^{الذين}
 هم يصرون من الجوع واعلمهم على الارض بما يبدع في كل ^{حين}
 بامر يدع سبيلك اللهم فاستشهد فاني بلغت من عندك ما ^{جلت}
 من كتاب عظيم ان لا ينقصوا مما انعم الله من فضله ورحمته فوثنى
 ولتتصورن الله ولتملكن ما انتم بحبون سبحانك اللهم انك انت الذي ^{ينهم}
 اصوا والذين فيهم على رءوس يتوكلون سبحانك اللهم انك انت فاطر ^{السموات}
 والارض وما بينهما رب العالمين تحكم بين عبادك فيما هم ^{بينهم}
 يعملون فانصر اللهم الذين فيهم يسجدونك بالليل والنهار وهم بامر ^{تؤمنون}
 سبحانك اللهم انا كل عبادك لنستلك من فضلك ان تنصرنا
 نصر عن ربنا وان تظهر الذين فيهم يتوكلون عليك على الارض وما ^{عليها}
 فيكونك وهم لا يعلمون سبحانك اللهم ظهر الارض ومن ^{عليها}
 ان لا يكون احد الا وان يتبع دين الحق من عندك وكان ^{الساجدين}
 وان الملك لله يقدر لمن يشاء من عبادك وانزلوا حميد سبحانك
 اللهم هب لنا ما قد قدرت لنا من عندك فانك انت رب ^{العالمين}
 سبحانك اللهم انا كل من فضلك سائلون وانا كل اليك منقلبون
 فانزل اللهم رحمتك على الذين يرفعون كلمة الدين وهم في سبيلك
 بالليل والنهار ليعاون ما يريدون الايات وهم بامر ^{تنتصرون}
 سبحانك اللهم انت ولي الذين فيهم اصوا والذين فيهم يتقون فانزل عليهم
 من خزائن رحمتك ما يغنيهم بفضلك ولتثبت اقدارهم على
 صراط

صراط من عظيم انك تقدر خلق كل شيء على قدر حفظ
 سبحانك اللهم انك لتكفي النفس ما ملكتنا وانك انت ربنا
 عليك توكلنا وانك انت خير الناصرين فاصنع اللهم بالذين فيهم
 يفوضون امورهم اليك ما هو خير لهم في الاجرة والاولى
 انك انت ولي المؤمنين وان الذي يكتب ذلك الكتاب
 ليس لك عليك وعلى اصحاب الرضوان فانكم انتم فائقون
 طوب لكم وما قد قد الله في ام الكتاب للذين فيهم يريدون ^{الله}
 ودين الحق من حسن يوم عظيم يومئذ يقوم الناس لرب العالمين
 وقل في كل حين وفي كل حين وبعد حين لا حول ولا قوة الا بالله
 اعلى العظيم وسيعلم بيناه بعد حين فاصبر ان العاقبة للمتقين
 وقل سبحان الله رب العالمين وانما السلام من عندك على عبادك
 المؤمنين والحمد لله رب العالمين

في قصص ائمة الشريعة صلى الله عليه وسلم ان يا ايها الله ^{من الغمام}
 عن صنع خلقك الافلاك والقطار عن الانزال ابدعنا
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكافي الباقي الكافي المهيمن القدوس السميع الذي
 كان ان يخلق ارض وسمااء لو عجز وعمله او يرسل مبشرين او منلائه
 مسجيين الذي اصطفى عليا قبل نبيل لاظهار المحبة والدليل
 واتقان المحبة والسبيل ليعرف الكل بان لا اله الا هو كان الها واحدا ^{احدا}

هذا فردا وتواحيات يوم رايها ابد باميا كانيا مقتدر
 الذي لو يتخذ لنفسه في الملك شريكا ولا في الامور وزيرا وقد
 خلق كل شيء بقدرته فقدرة تقديرا وضو كل شيء بمشيئة ^{صوره}
 تصويرا ان عرفت بان لا اله الا هو وان نقطة الاولى هي المحجة
 وطلعة المحجة فاعرف بان عرفان ربك لم يترك لك ولا شيء من
 مثلك كل ما سمعت من الرسل المصطفين والجمع المربطين من ذكر
 عرفان ربه ولقائه ذلك عرفان نقطة الاولى ولقائه لا غيره
 ومن يقول غير ذلك ليجب ان عمله فما كان من المؤمنين فانا
 ادركت ذلك فسر عيناك ثم انظر على ما سير اليك وان اعلم
 بان الله قد جعل له حروفا تا صامية ومرايا عاكية كلهم
 يحكي عن الله ربك ورب كل شيء ويستعين بحول الله الهك ولا شيء ولا
 يعلمون الا بامره ولا ينهون الا بحكمه كل عبارة وكل ما سجدوا وان ينسب
 ان فعلت كل ذلك فاعرف ما سير اليك في تفسير تلك الآية المنيرة المحجة
 المستنيرة وان في تلك الآية لعلوا ما تجاوا ظهرت شانا منه ليقول الكل
 مثل ما قالوا من قبل ما هذا الا انك افترية بل هو شاعر محبوب ^{معلم}
 محبوب ولكن لان سير اليك في بعض مواضع الذي اراد الله في
 تلك الآية لتلك لها فوائدك ولست تخرج نفسك ولتشهد بان
 عند الله علم السموات والارض وما بينهما ولكن اكثر
 الناس هم جاهلون وان قول الله عز وجل هذا

هل يتفرون

هل يتفرون الا ان ياتيهم الله في الظل من انام ^{والملك}
 وقضى ^{الغمام} **الا** والى الله ترجع الامور فاعلم بان في ظلال من
 معاني كناية بما لا كناية وان في الحقيقة الاولى تطلق الظلال
 بنقطة الاولى في مقام وبالذي كان له عدة في مقام والاولى تطلق
 بانما الموارد في تلك الآية بنفس الآية التي تكون لها ظلال ^{الظلال} وان في
 مقامات تطلق في مقام ان لا اله الا هو وفي مقام ان لا اله الا انا
 وفي مقام لا اله الا انت وفي مقام ان لا اله الا الله وفي مقام
 ان لا اله الا الذي وفي مقام ان لا اله الا ايات وفي مقام ان لا اله
 الا اياك وفي مقام ان لا اله الا هو كان الها واحدا احد المكين له
 ظهور ولا بطون بل ظهوره غير بطون وبطونه غير ظهوره
 فربه بعد وبعده قرب من عرف الكلام بكيفية المقام فاعلم
 بان الله تبارك وتعالى قد اراد في تلك المقام ظهور ^{في} ^{بعبارة} ^{الاولى}
 الذي هو كان نقطة المستنيرة وكيفية المصونية ليعرفها
 غيرها ولن يوصفها سواها وان بحيث تلك الكلام في الظل
 فسر بجمل قبل على حبل وعن وان كان في الظل في ذلك المقام
 ثم اجعل النقطة مطلع الشمس ثم اجعل سماء الظهور كما تطلق ^{بقوله}
 عز وجل وان اجعل القدوس ارض الظهور كما اشترالك وان
 في ذلك لعلم جمل لو تشهد بها ترى عينا ما منرا قل هذا سر ^{جمل}
 وان عرفت معنى الظلال فاجعله في تسعة عشر مقامات كل

ذلك تخلق في مقام ولكننا قد ميزناه لك في سبعة مقامات
 في مقامات الالهية وان تفكر في ذلك لترى سر اسم على
 نبيل ونبيل مثل على وان في ذلك معنى اسوي وتفسير عميق
 لا يحيط بها الا الله ومن شاء من عباده وان قوله تعالى الفهم
 اشار الى نبوة القدسية والذاتية الابدية وان لتسوية الفهم
 لتسوية الصوف والبعث البات والنور المحض لتسوية
 بوصف ولزبدرك ولزبدرك ولزبدرك وان تحسن حروف الالف
 في الامارات شكل الالف وصورته وان في ذلك تفسير
 جميل ولذا كان هذا فردا واحدا احدان يكن في تلبه غيره
 ولا عنده سواه وان تحسن الالف في الهندسة العشرية
 لتراه صورة الباء وان تضرب الالف بالباء لتخرج لك
 اسف وتفسير شريف وتاويل لطيف وتعد ذلك عند البهاج
 في الكتاب اى عدد الحروف والواو مقامات كثيرة
 لا يعلمها الا اولوا العلم من لدنا الا اولى العلم من عند الخلق
 ولقد فسر الله حروف الهاء والواو بلسان في سورة التوحيد
 لمعرف من عرف من كل مؤمن وحيد وليسهر من شعر من كل مؤمن
 حميد وليهلك من هلك من كل عباد عبيد وليسقى من شئ من كل
 شيطان مؤمن قل هذا من سر منسرف وتوفي فان هذا من وعو
 مستوعر عظيم لا يظهر هنا الا بما هي هنا والله عنده كتاب حكيم
 وانعرفت

وانعرفت ما فسرنا لك في الامارات والعشرات فاعلم بان
 اول ذكر الابداع في مقام الارتفاع واول ظهور الاختراع في مقام
 الامتناع كما ان الله في سورة الحمد واليهنا ذكر ذلك قوله
 على وعلى الحمد لله رب العالمين وان له في تلك
 المقامات بدايات ونهايات لا يعلمها الا الله وان في
 هذا المقام الالهية وظهور ركن الربوبية ان تزيان تحسن
 ذلك في بحر الخلق فاجعل الالف في هندسة العشرات لتراه
 عرف الباء ثم انظر على ما نزل الله في قوله حيث قال الله تعالى
 تسو والقوات الحكيم وان اعرف بان هذا نقطة الاولى ص ما
 في تلك الكلمة الالهية ولا يريد الا بذلك وان في هذا التفسير
 لعلم جبر لا يعلم هناك الا بما هي هنا ولقد استرناك بتفسير
 وبنائك بتاويل ما من الله الا الله رب العالمين وان تاويل
 الف الاولى في العيب والشهادة لترى حروف الباء في العيب
 كمثل الشهادة ثم الشهادة بمثل العيب وان تصعد الباء
 في الامارات الى المائة تراه حروف الراء والباء وان لذلك الحروف
 تفاسير ومعاني ولطائف لا يعلمها الا الملوك وان علمت
 ذلك وزجبت من الالف الى الباء واصعدت الباء من كبر الهم
 ذكرناها لك في الكتاب ورجعنا الى المات والعشرات
 لاجل الجباب لتريها في الهندسة الرقمية بشكل القاف وصورها

وهيكلها وان عرفت ذلك فاعلم بان هذه القاف تكون قاف
الذي هو قائم على كل شيء ومستوى على كل شيء فان كان
الحرز على العرش استوى وينبغي لك ان تفكر في ذلك
ثم في اسرارها لتشهدن سر ما نسرنا لك ولتكونن من الذين
بايات الله مهتدون ان عرفت ذلك فانظروا في انزل الله
في محكم الايات قوله جل وعز والقلم وما يسطرون ^{استارة} النور
الى نقطة الاولى ثم القاف استارة من عند الله بنقطة اخرى
اي حرفا الذي يظهر من بعد كما ظهر النقطة من قبل والقاف استارة
بالاسمير الاعلى اي على محمد بالغيومية ثم محمد على بالقدسية
لان جل وارفع حضرت القيو وهذا عن وارفع حضرت القدوس
لا حرف بينهما ومن موز قد كهن ومن يعرف الكلام في السر المقام
يستغنى عن الاستار في الصباريات في تلك اللوح الجليل والصفيح
الجميل ولك ايات لا تحصى فتدري بتليها بضات بقومها
اخر القاف اشار بان قائم باصر الله ومقتدر على كل شيء وهو
يعجزه من شيء وان عرفت ذلك فارجع القاف الى اول تراه
حرف العنيز وشكله وان في ذلك تفسير خفي قد جعله الله طامعة
العيان وجهه المستعار وذلك حيز للذكر ان عرفت
ما نسرنا لك في العنيز فارجع الى الميم من حروف العنيز فسر
بمحمد وان عرفت الميم الاولى بمحمد م فاحسب حروف الف الذي كان

بين الميمين بالائمة ثم الميم الاخرى بالذي وصفوه بان محمد
المهدي عملاء الارض عدا كما ملئت ظلما وجورا اي عملاء الارض
من ايات الله وكلمة كما ملئت من كلام غير الحق فان في هذا
معنى ومعاني لا يعلمها الا المخلصون وان عرفت ما نسرنا لك
في الميم الاولى ثم الاخرى فاعلم بان حروف الاولى كالعنيز وانما
كالاولى وان في الاولى سجود الله في الاخرى كبر والحمد لله وقيل سبحان
الله ما من اله الا الله رب العالمين له ما في السموات والارض وهو بكل شيء
عليم وان حضرت ظل العمام عباس نالك فارجع الى الكلمة التي قال الله
قوله والملك ثم فسر ذلك بالذي ظهر وهو امر عند نقطة الاولى
لان هو كلاء ان كان الايمان وطائر البيار من يعرف الكلام
ليستغنى عن المقام مما من اله الا الله وعنده علم كل شيء سبحانه الله
ذو الجلال والاكرام وعلى الله التكلان وان لا اله الا هو ذو الجلال
والاعظام وان عرفت ذلك فارجع الى كلمة وقضى الامر اي
حيز الذي يقع نقطة الاولى ثم نقطة الاخرى ثم الملائكة
عند ذلك ثم عيناك وصف نظرك ثم امرو ما نزل الله ^{حيث}
قال تعالى واليه ترجع الامور وما من اله الا الله وله ملك السموات
والارض وكل له قانتون وهو الذي يوتي العلم والحكمة على من يشاء
من خلقه قل كل له ساجدون قل انقوا الله يا ايها الناس ثم مايات الله
لتشهدون هذا من ايات الامم لكان الناس مايات الله مؤمنون

ما من الا الله وله ملك السموات والارض وكل بامرهم يوجد
 مثل الذين استجوا ايات الكتاب بالحق اولئك هم المفلحون
 وان الذين اعرضوا عن الحق بعد ما قد جاءهم اوانك هم المصفا
 النارهم فيها خالدون وما من الا اياه وهو القاهر فوق
 خلقه قل له فخلصون هو الذي وسعت رحمته من في السموات
 والارض وما بينهما وكل عبارة ساجدون فما الحياة الدنيا الا فانية
 فلا يقابلها والى الله انتم لترجعون هو الذي ينسبكم ما كنتم ^{تعملون}
 هذا الذي خلقكم وكل شيء واليه انتم لتقربون ان تقولوا الله يا
 الناس ثقوا ايام الله تتذكرون ان اعزب نعم الامران كنتم انتم لتؤمنون
 فلا تحزن من عند الله وليا ولا تنصرون هذا ما اضيقناكم
 النزع قليلا منكم ما تفكرون هذا الكتاب العدل ينطق بيمينكم
 بالحق فويل للذين كفروا اولئك هم لا يفقهون ^{استشهدوا} قل ان الذين
 في سبيل الله اولئك هم احياء عند ربك وهم اياه ليعبدون
 قل هو القاهر على امره يبدع ما يشاء بقوله كن فيكون صديق
 السموات والارض وما بينهما امره اقرب من لمح البصر قليلا
 ما يتذكرون ان الله خلقكم وكل شيء واليه انتم لتقربون
 وهو الذي لا يعجزه شيء ما في السموات والارض وكل له
 مسلمون قل هو الغالب على امره وهو المهيمن الصبور وهو
 الذي خلق ما يشاء بامره قل انا كل به مؤمنون ذلكم الله
 ربكم

ربكم رب السموات والارض وما بينهما وكل به مؤمنون قل
 اتقوا الله يا ايها الناس فان حياة الدنيا باطلة وانتم الى الله
 لترجعون فما الحياة الدنيا الا هو ولعب عند اخرة قليلا ما ^{تفقهون}
 ان الذين هم امنوا بالله واية اولئك هم اصحاب الرضوان واولئك هم
 فيها خالدون وان الذين كفروا بالله واية اولئك هم في جهنم
 هؤلاء لا يشعرون له ملك السموات والارض وما بينهما وكل بامر
 يعملون هو الذي ينصير من يشاء بملكه السموات والارض وكل له
 عاملون هو الذي خلقكم وكل شيء واليه انتم لتعبدون قل ان
 يوم الاخرة يوم البعث لا ريب فيه انا كل له مسلمون ولا يورث
 بائ من يظلم الله بالحق ويفضل بين كل شيء قل انا كل بالله ^{مؤمن}
 هو حسبنا وحسب كل شيء وكل له فخلصون قل ان لي ايتكم خبر
 منكم ولكنكم انتم لا تفكرون ان تقولوا الله بقدر ما نبي الله
 بليكم بالحق لعلمكم لا تبطلون هذا الكتاب الله تنلى عليكم بالحق
 وان في ذلك لهدى وهو عظة للذين هم يريدون ايات الله
 لتقتهون

في نفس من اسه المحسن
 الحمد لله الذي خلق المشية لا مر شيء وجعله لا شيء
 واضمره بانواره واطلعه باطواره لتجلي التجليات
 في عالم اللاهوت وليجرك المخرجات في عالم الجبروت

هذا
 فكذا فصلنا الآيات بالحق لا يقول بنفسه لو علمني
 لكنت من المؤمنين وإنك يا أيها الناظر بما قلنا فاعرف
 حروف **الحاء** من اسم المحسن وإن هذا كله قد خلو الله بها
 حيوة كل شيء وذلك إشارة بآيات التي ينطق من عند الله
 بنبوة الأول وبذلك ينبغ روح الحيوة على كل شيء قل انكم
 من في السموات والأرض تنفخ ولكم انفسهم يعلمون قل
 انتم يومئذ مجزون عما كنتم تعملون وجزاء حسنة من محبين الله
 فاولئك هم المحسنون وجزاء سيئة سيئة من عصي الله
 فاولئك هم الخاسرون والله عني عنكم وعن انفسكم لمعلم
 انفسكم ترجعون ولترافقن الامم فافقاروا من الشعر
 وان قليلا منكم ما يتفكرون وما تعرفون وان هذا ذكر من عند
 ربكم فاناكذوا الذين وانكروا في انفسكم ثم اعلموا انما الذكر
 تنفع المقيتر هو الذي ارسل الرسل من قبله لا يعبدوا
 الا الله رب العالمين وانزل الكتب ان لا تؤمنوا الا
 سلطان العارفين الذي لا اله الا هو وانزهوا العزيز الحكيم
 هو الذي وسعت رحمته من في السموات والارض وما بينهما
 لا اله الا هو الفضل الكريم وانك يا أيها الناظر الى الكلام
 والسماع من اللغات ان عرفت ما قلنا في كلمة الحاء
 فاستهد بان الله خلق بذلك الكلمة محمد رسول الله وحمله

حببيه وانطقة في كلستان بامره وارفعه الى ساحته والكرمة
 واطهر بنعمة فتعالى الله الملك الحق والعدل والفضل لا اله الا
 الكبير المتعال ان استهدى ما قلنا في كلمة الهم الحاء حروف المحسن
 فارجع بحروف **السين** ان الله قد خلو بهذا سناء السموات والارض
 وما بينهما لولم يكن ذلك السناء لن يهدي نفس قل كل هذا
 هذا سناء الله من في السموات والارض وما بينهما ان يا اهل
 فانقوت فلتنظرون الى سناء كيف يستضيء بامره وان هذا مصباح
 الله في السموات والارض فضيء بامره وليستشروا نبوه كاشف
 المشعشع كالقمر اللامع كاللوكب اللامع كالنجم الساطع كالسر
 المنير كالصباح المضئ وان قليلا منكم ما تعقلون وان هذا
السين سناء الله لاهل عرش اللاهوت وهذا شهادة ان لا اله الا
 هو ثم **السين** سناء الله لاهل عرش الجبروت وان هذا شهادة
 ان لا اله الا الله ثم **السين** سناء الله لاهل عرش الملكوت وهذا شهادة
 ان لا اله الا انا ثم **السين** سناء الله لاهل عرش الناسوت وهذا
 شهادة ان لا اله الا انت ثم **السين** سناء الله لاهل عرش اليافوت
 وان هذا شهادة ان لا اله الا الذي تلك مراتب الخمسة قد نزل الله
 في القرآن ثم استهد بان **السين** سناء الله لاهل عرش اللشوت
 وان هذا شهادة ان لا اله الا اياي ثم **السين** سناء الله لاهل عرش
 الهاوت وان هذا شهادة ان لا اله الا اياك سبحانك اللهم يا رب

كيف انتي ومصر طاعتك بعد الذي كل ما ذكرت افك عندك وكل ما
 كطل في ذلك استغفرك واتوب اليك من هذا انت الذي اثبت
 على نفسك ونزلت هذا في حكم كتابك حيث قلت وقولك الحق
 ومن اصدق منك حديثا اني انا الله رب العالمين ولا شهادتك اللهم
 وكلشي عندك من الاشهاد بمثل ما تشهد حينئذ على امرئ سلطنتك
 بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم يزلت الظاهر
 مؤو خلقك ولا تزال انت القاهر مؤو عبادك ان اقول انك
 الاول انك مؤو كلشي وان اقول انك الاخر انك مؤو كلشي
 ما عرفك من شي وما جهلك من شي كل يسجد ونك ويعبد ونك
 كل يخضعونك ويخشعونك ولكنك لم تحصر من نشاء من عبادك
 بظهورات وقوميتك وشئونك قد وسيتك وعلامات سبوتك
 سبحانه وتعالى بان القدرة والجهاد وسجاناتك وتعالى بان
 العظمة والكبرياء وانك انت سلطان السلاطين في السموات والارض
 وما بينهما وملكك الملكين في ملكوت البدء والختم وما دونها ان ارت
 بامر يقول له كن فيكون هو جودا بين يديك وان هذا من تمام صنعك
 واكمال حمتك فسلك اللهم بان تنصروا على القوم الظالمين انك جني
 الناصر **في اليوم** من كلمة المحسن وان هذا نور الله لمز في السموات والارض
 ولقد اشار هذا في باطن الظاهر الى ان تحسب انما والواو صوت
 الاما تراه كلمة هاج من يقوى في كل يوم تسعة عشرة يا هاج يرفع الله

كل حزنه

كل حزنه من قلبه وان هذا الذكر للذكرين وسرفا للمخلصين وعنا
 للصابرين وصيا للاحباريين ولهاج للعالمين وعلاء للناظرين وشا
 للساكنين الا ذلك هو الحق اليقين وان حسبت حروفها الهاء والواو
 بالاحاد وارجع الى العشرات عند ذلك حينئذ باسم العلم وان هذا
 سرفا للعالمين ان عرفت ما علمناك بان عليا نور الله لمز في السموات والارض
 فاستهد ما تمزق الله في شأنه على رسولن والقلم وما يسطرون فاستهد
 بان حروف النون على الواو فاطمة سلام الله عليها ان القلم حروف
 وان هذا اركان الدين وائمة اهل اليقين لمن ينظر بالحق اليقين
 بقدر عين اليقين بقدر حق اليقين وان تعلم هذا يومئذ لتستلن
 عن النعيم وما من يحيط الا الله ربك رب العالمين وله ملك السموات
 والارض وهو المعظم قل الله يومئذ يصلى على النبي والنبي
 اركاء امره تلك حروف الله ربك رب السموات والارض رب

وما لا يرى رب العالمين

في تفسير ابن الشرف في سورة يس قال من شئت اعطاك من نعمي

الله اعظم

بسم الله العظيم ذي الظهارين الحمد لله الظاهر الظهور في الظهور
 والساكن في السور في المستور وانما البهاء الله على من اعظم الله
 في السر بكل الظهور من البهاء كل البهاء على من يظهر الله في
 ايام الظهور من البهاء على حروف ظهوره بسر المسطور

فاشهد وان يا اهل البيان وان ما اخذكم الله من خواهر الفرقان
 وجعلكم من حروف الرصوان واشربكم من ماء الحيوان وانتم عليكم بكل
 نعيم الجنان واظهر لكم ذائفة المنان وشرقكم بلبقاء لقاء السجبان وعرفكم
 بنفسه بكل الرفعة والعفوان وارحل من دونكم في النيران وحشرهم مع
 المجد والطعنان واجمعهم في حزب الشيطان بحيث كل قائل يستغيثون
 لا يمانون وكل ما يدعون لا يجابون وكل ما يريدون لا يجدون ولكنكم
 انتم يا حروف البيان فاحمدوا الله بارتكائكم ان يستغيثون لمانون
 واراد يدعون الله ربكم يجابون وكل ما يريدون من الله ربكم تجدون
 وان ما تشهدون ان غيركم واحد ومن آلاء القانية تلك منافع
 الحياة الدنيا وما كانت عند الله شئ الا آلاء ولا ما يريها الله اعدائه
 في كل ظهور تلك الآلاء وليستغلهم بها في غيرهم عن ما تنزل نزوة
 البقاء وما يرين تلك النعماء الباقية آلاء على اهل العمود والوفاء
 الذين قد امنوا بالله بما اظهره الله نفسه في عالم العناء ولا انكسر
 لمهوءاء الموع منير الفطاء ويغزو هارونهم في البحر الشفاء ويمل
 لهم كل الذل والعناء ويجمعهم من اهل الفناء ويشهد على ذلك
 ما تنزل الله من قبل في الفرقان ولكوا ان يكون الناس اقواما
 ليجعلنا من كفر بالرحمن لبيوتهم سققنا من فضة الى اخر ما تنزل الله
 في تلك الآية فاذ اشهدتم على ذلك يا اهل البقاء فاشهدوا
 ان الله قد نزل من قبل في سورة يس التي قد نزلها اوليا
 الرحمن

الرحمن بان تلك السورة هي قلب القرآن مع ما اشار الله
 في حرف السين كاهل البيان بان ما يظهره الله في اخر وان
 القرآن يظهره الله في السين والراء لان حرف السين هو سين
 وانما تحسبون الباء مع السين يظهر لكم قول الله عز وجل الذي
 اراد شيئا ان يقول له كن فيكون واسئروا الى الله في قلوبهم
 بان قلب القرآن بان هذا يظهره الله في السر هو حرف القاف
 الذي يقيم الله به كل امر الذي يقيم الله الى ان يكمل عدد حروف
 الايات والاهو حرف اللام والباء في المذب فبالقاف اشار
 عليهم السلام الى ظهور القيومية وبالحمزة الزبور بعد القاف
 اشاروا الى مدة بقاء القاف في عالم الظهور وقد نزل الله
 في تلك السورة آية وامثالها لاهل الاشارة باشارات منها
 البشارة لاهل الارائة والسر وهي هذه **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
وحيي وانى كان ذلكم بعض ما الهى الله في تلك الاية في حين
 الذي قد اراد الله ان يرفع العظام الى نزوة البقاء ويدخلها في
 دارة دار البقاء والسلام بان تلك العظام هي العظام التي قد
 اظهره الله فيها اسمه الاعظم ورسمه الاقدس وذائفة الابد الاروم
 الذي هو من يظهره الله جل وعلاء واصنع وارفع شأنه لان
 الاكرم الوحيد الاريف الارحم الذي هو رب واحد الذي هو
 نقطة التوحيد واول آية من آيات التهليل التي قد نزل الله

وانما تحسب كل حروف تلك الآية يظهر لك الف وستمائة وعشر
 بعد اثنين وان ادخلها في بحر الاسماء يظهر لك على صريح م
 مستظهر قد اظهر الله الهاء في سنين الابد ثم عيبت في الواو
 كما نزل الله في آيات البيان فليظن في هياكلهم في هياكلهم
 فان ظاهره الباب على الباب كل هياكل ساجدون وان
 باطنه الواو كل هنالك **الملك الشاوس** بين يدي الله لعالمون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد استعلى بجلوه فوق كل الممكنات والحمد
 لله الذي قد استرفع بارتفاعه فوق كل الموجودات والحمد
 لله الذي قد استمنع بامتناعه فوق كل الكائنات الحمد لله الذي
 قد استسلط باستلطاضه فوق كل الذوات والحمد لله الذي قد
 استقدر باقتداره فوق كل ملكوت الارض والسموات
 والحمد لله الذي قد استظهر باظهاره فوق كل الاشياء **سبحه**
 حمدا ما حمد احد من الممكنات واستشكره شكرا ما شكره احد
 من الذوات حمدا ملاء السموات كلهن من ظهورات سلطان
 قيوميته والارض وما عليها من تجليات ملكان قدوسيته
 وما بينهما من بركات ملكية عز وريته حمد يستنطق
 المستنطقات على الاعتراف بل هو **نبيته** وربانيتها **صمنا**
 ووجدانيتها ومن دانيتها ويستشهد المستشهدات على اقوالها

بقيوميته

بقيوميته وبقيوميته وقدوسيته وسبحيته وان لبيته وعلو
 وحدا يجل كل حمد بحمد حمدانيتها كل حمد بحمد وحدا يجل
 كل حمد بحمد وحدا يعظم كل حمد بحمد وحدا ينور كل حمد بحمد
 وحدا يرحم كل حمد بحمد وحدا يتم كل حمد بحمد وحدا يكبر
 كل حمد بحمد وحدا يعز كل حمد بحمد وحدا يقدر كل حمد بحمد
 وحدا يعلم كل حمد بحمد وحدا يرضي كل حمد بحمد وحدا يقوى
 كل حمد بحمد وحدا يسلط كل حمد بحمد وحدا يمجد كل حمد بحمد
 وحدا يملك كل حمد بحمد وحدا يشرف كل حمد بحمد وحدا يغني
 كل حمد بحمد وحدا يكرم كل حمد بحمد وحدا يطفئ كل حمد بحمد
 وحدا يحسن كل حمد بحمد وحدا ان يبلغ العرش اهتزت **نطقت**
 على ان لا اله الا هو اله الاله وان يبلغ الكرسي استقرت **نطقت**
 على ان لا اله الا هو الواحد الوحد وان يبلغ السموات قامت **نطقت**
 على ان لا اله الا هو الواحد الوحد وان يبلغ البحار توجبت **نطقت**
 على ان لا اله الا هو الواحد الصفا وان يبلغ خلق كل شيء
 لينطقن على ان لا اله الا هو الواحد الا ان لا يبلغ كل شيء بعد كل شيء
 لينطقن على ان لا اله الا هو الواحد القدام وان يبلغ كل شيء فوق كل شيء
 لينطقن على ان لا اله الا هو الواحد الكوار وان يبلغ كل شيء دون كل شيء
 لينطقن على ان لا اله الا هو الواحد السراج وان يبلغ خلق كل شيء

عن غير كل شيء ليطبقه على انه لا اله الا هو الواحد الجوار وان ابلغ
 خلق كل شيء عن شأ بل كل شيء ليطبقه على انه لا اله الا هو الواحد
 المحذاب ذلك ذكروا بعد هاء في مراتب توحيد الهوية ^{فليس يفظوها}
 بمثل اعينكم بل اعز منها فان تلك اسماء قد حوت عن الامثال
 وقد مست عن الاشباه ونزهت عن الاقوان وعليت عن الاكاف
 وسجيت عن الاعمال واستشهد والله في كل ظهور بان لا اله
 الا هو الواحد السالط بما استشهد ون عن مظهر نفسه فان هذا
 ما استشهد الله عليكم ولتستعين بالله في كل بطون ^{مفوت} بان تر
 كلمة من هاء الله على ارفع ما انتم عليه مقتدرون وامنع ما انتم ^{عليه}
 لمستطيعون بما تنصرون تلك الكلمة عند ظهور احزها ما تنطق
 عن الله بها على انه لا اله الا انا فان كل مقويكم وعلمكم يظهر في اوابل
 ظهور من الحقيقة مبال ان يرتفع كلمتها التوحيد وليس على ^{في}
 الجريد وليست منع امون التقدير والا ان عصى اياها يستظهر ^{كلمة}
 الله بنفسها على كل الممكنات وليست رفع سمته الله بكيونيتها
 على كل الذرات وليست منع طلعة الله بها لها على كل الكائنات
 وليست طيل كيونية الله بذاتيتها على كل الذوات وليست قدر
 مودة الله بقدرتها على من في ملكوت الارض والسموات و
 يستجل عظمة الله بحيلاتها على كل من في ملكوت السموات والاعالي
 وليتشم حشمة الله بحشاشيتها على كل من في ملكوت الظاهرات
 والباطنيات

والباطنيات وليست شوك شوكه الله بشواكيتها فوق ^{ملكوت} من في
 الاولييات والاحزيات وليست شمع عزة الله بعزانياتها على كل
 الكيونيات والذاتيات وليست بدخ قوة الله بقوايتها على كل من
 في ملكوت النفسانيات والانيات فان لا تستطيعون ان تظهر
 نصرتم ربكم بل هليفتكم من احد حتى يتوجهن الى نصرتم مثل
 ما ترون في اخر كل ظهور كيف يستغنى الله بنفسه عن اكله النصر
 ولا انصار بل تلك الالكاء ينسبون الى انفسهم الى الظاهر في الظهور
 لنصر انفسهم وانصار وانفسهم مثل ما انتم يومئذ في الاسلام تشهدون
 كل من اراد ان ينصر ينسب نفسه الى محمد رسول الله وعلى قدر ما
 جمع الله له من الاسباب ينصر بنسبة اليه ولكنكم ولتفكرون في يوم ^{قد}
 عرف محمد رسول الله وعلى قدر ما جمع الله له من الاسباب ينصر
 بنسبة اليه ولكنكم ولتفكرون في يوم قد عرف محمد نفسه عليا
 ثم من في حوله ارض مكة كم من ظهورات قد شهدت ولا ينبغي
 لطلعتها وكم من بطونات قد رأت ولا يستحق لو حشمتها ان
 انتم تنصرون عن ظهور الله فلتنصروه في بدء ظهوره فان
 نصركم ينكر في اللثاب وينت الى يوم الحساب وينفعكم عند ^{الله}
 ربكم الارباب والا بعد ان يظهر ظهور الله ابنا جنسكم ^{الليفت}
 اليكم وكيف والى نصركم وكيف من هو يظهر الله عليكم وقد فحصة الله
 محض الروبية على كل الممكنات والبسلة لله رداءه الا لو هيته على كل

الذرات فلا تصنع قدر انفسكم في اوابل كل ظهور فانكم ان تستطيعون
 ان تنصروا عن ظهور الله وتؤمنوا بكلمة الله وتؤمنوا برب
 وتظهر من امر الله وتستطيعون عن الله وتستجيبون بكلمات الله
 ولا ان قضى ايا ما معدودة مخلوق في الظهور عبادا مثل الجبال
 لن ينظر اليكم وكيف ان نصركم فلتفكرون في يوم عيسى ان روح الله
 من اية ذلك الزمان تهب في الجبال ويعزل عن الخلق لما هم
 يعرفون قدره حق قدره ولكن بعد ما قد قضى ايا ما انتم يومئذ
 تنظرون كيف سلطان الانجيل يستغنى نفسه عن الانتصار عن في
 ظله ولم يرفع عند روح الله الا كما ينبغي وحيث ومثل ذلك كان
 في ايام عيسى ولكن لما كان مؤمنا بظهور موسى قد اجتمع عن عيسى
 ولا ينفعه ايمان من قبل ومثل ذلك في ايام محمد رسول الله كان
 في الانجيل سلطانا مقدرا قد اتاه الله الاسباب من عنده ان
 من وعده عيسى لا يجوز محمد رسول الله في اول ظهوره ولكن اجتمع
 ولم ينفعه ايمان بعيسى حتى قد نصر الله محمد اعباد للذين هم
 انصروا بالله بهم واستظهروا كلمات الله بالهم فان انت يومئذ
 تنظرون في الارض وتؤمنوا بالله فتجلب الى ربها بعد سبع
 ملك فيهم كلهم اولوا الطول لم يركبوا انفسهم قد راى عند محمد
 ولوان واحد من هؤلاء قد نصر نقطة البيان لا يجوز اية
 البيان في اول الظهور ومثل ذلك قد سمعت ما قد قضى اوابل
 ظهور

ولا ينفعه ايمان من قبل ومثل ذلك في ايام محمد رسول الله كان في الانجيل سلطانا مقدرا قد اتاه الله الاسباب من عنده ان من وعده عيسى لا يجوز محمد رسول الله في اول ظهوره ولكن اجتمع ولم ينفعه ايمان بعيسى حتى قد نصر الله محمد اعباد للذين هم انصروا بالله بهم واستظهروا كلمات الله بالهم فان انت يومئذ تنظرون في الارض وتؤمنوا بالله فتجلب الى ربها بعد سبع ملك فيهم كلهم اولوا الطول لم يركبوا انفسهم قد راى عند محمد ولوان واحد من هؤلاء قد نصر نقطة البيان لا يجوز اية البيان في اول الظهور ومثل ذلك قد سمعت ما قد قضى اوابل ظهور

ظهور نقطة البيان وسرى في يوم من يظهر الله بعينك استقلال
 البيان وارتفاعه واستجلال البيان وارتفاعه كمن علون اقد
 يظهر الله فيه ولوان واحد منهم يوم من يظهر الله ينصرونه ولم يجر
 ولوان كلهم اجتمعوا فنظروا ظهوره وقضوا في يوم طلوعه كان
 لما انظر الى هذا الخلق بحزني حدم وجعهم عن خلقهم وزيهم
 واما هم واحياهم ولما انظر الى قدر الله وجوده وهداية الله
 فضله ليكني في ابي ان كلهم ينصرون وكلهم يسجدون
 بين يديه وكلهم يقومون بامره وكلهم ينصرون في ربي في اول
 ظهوره ان ياهوكة وانتم لا ترون انفسكم قد راى عند نقطة البيان
 فكيف انتم ان توحده ونبي تنصرون في مثل ذلك واعلم ان ذلك
 فلتنصرون من يظهر الله فانه هو اياي وانما انا اياه وما من الله
 الا الله وما عرفت ظهور الانبياء الله كلما طلعت الفاهي شمس واحدة
 وكل ما تقرب الفاهي شمس واحد ولا تنصرون في اوابل الظهور
 لم توتون وعيت نصركم بعد ما قد جعل الله لكم اسباب ذلك
 فان ظهور ان ايظهر ويقضي ايا ما معدودة مخلوق فيهم مثل ما
 خلقهم في البيان وان ساطاء الذين هم مخلوقون فيهم هو فيكم
 لقاهرون عليكم لظاهرون ما ينصرون بكم مثل ما انتم ما انتصرون
 ساطاء الذين من قبلكم والذين من قبلكم ما انتصروا ساطاء
 الذين كانوا في الانجيل وساطاء الانجيل ما انتصروا ساطاء

ولا ينفعه ايمان من قبل ومثل ذلك في ايام محمد رسول الله كان في الانجيل سلطانا مقدرا قد اتاه الله الاسباب من عنده ان من وعده عيسى لا يجوز محمد رسول الله في اول ظهوره ولكن اجتمع ولم ينفعه ايمان بعيسى حتى قد نصر الله محمد اعباد للذين هم انصروا بالله بهم واستظهروا كلمات الله بالهم فان انت يومئذ تنظرون في الارض وتؤمنوا بالله فتجلب الى ربها بعد سبع ملك فيهم كلهم اولوا الطول لم يركبوا انفسهم قد راى عند محمد ولوان واحد من هؤلاء قد نصر نقطة البيان لا يجوز اية البيان في اول الظهور ومثل ذلك قد سمعت ما قد قضى اوابل ظهور

الا ان انا البطون من البطون ان انا النار الموقدة
 من قربي فقد احترق ومن بعدني فقد اظلم وما اضاء
 وما يستضيء الا ان انا السر في السر وانا السر المستر وانا
 السر القدوس المستظهر في هيكل المجدية فتوبوا الي ان
 سوالنا يا اياكم ثم علينا احسابكم احدنا
بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي نزل الكتاب على من شاء من عباده ليعتق
 الحساب فاستشهد الله في وسط الجبال موقفي هذا بار
 الا هو وحده لا شريك له كما شهد ذاته لذاته في علو كينونته
 وقد سر ذاته وعظم نفسانيته وكبريائيته حيث لا يقارن
 ذاته وصف المجدات ولا كينونته نعت الجوهريات ولا
 طلعة حصرته صمدانيته ثناء الممكنات ولا قصر طلعة
 حبال احديته هاء الموحديات فسبحانه وبقاى لا يعلم كيف
 هو الا هو ولا امر هو ولا حيث هو الا هو ولا ما هو الا هو
 العزيز القديم واستشهد لمحمد صلى الله عليه واله عبده
 عن الاشياء والمقدسات عن الامثال الذي ما جعل الله في
 كينونته دون انه احدية حيث لا يحيط بعلم احد سواه
 انه هو القديم المتعال واستشهد لمظاهره بغير حبيبه ما لا
 يشهد عليه الا الله ولا يقدر ان يحيط بعلمه الا هو انه هو الجواد
 المنان واستشهد لنفسه خيرات المعطي والخطيئات الكبرى

الا ان انا البطون من البطون ان انا النار الموقدة
 من قربي فقد احترق ومن بعدني فقد اظلم وما اضاء
 وما يستضيء الا ان انا السر في السر وانا السر المستر وانا
 السر القدوس المستظهر في هيكل المجدية فتوبوا الي ان
 سوالنا يا اياكم ثم علينا احسابكم احدنا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا صغير السر يا رطب اللبت يا قريب العهد من سر الرب
 الحمد لله الذي انشاء ما في السموات والارض بامره ثم الذي
 اصفا بالله واياته الى الله يحشرون بالهي كيف ادعوك وان
 طرقت الامتناع الى عرفان كينونتك مسدودة وكيف
 وان تجليك ظهور الابداع في كل ان فان لا سبحانه وتعالى
 استشهد ان ذاتك مقطعة الممكنات عن مقام العرفان ان
 كينونتك الازلية مفارقة الموحديات عن حكم الدنيا وانني انا
 لا اقدر بوصف من شأنك لانك لا تنزل لتعرف بغيرك ولن
 توصف بسواك فاستللك اللهم بحجج محمد واله انتم على
 معرفتك والدوام في الاتصال بخدمة صلتك والوقوف على
 عنايتك والقيام بين يدي ابناء وحيك واوعية علمك
 وحفظة سرك وتراجمة اياتك عبار الذين انجبتهم لمقام
 ولايتك واحتضنتهم لظهور سلطنتك وقرنت طاعتهم
 بطاعتك

بما احاط بها علم الله سبحانه ولا يقن بالعيان كذا كوي في البيا
 بان تلك الحجرات في مقام الله كات حسنات كاهل السج
 وهذه الخطينات في مقام العلامات ظهورات كاهل
 النقات لان كوي توحيد الرب كل الذنب واعتراى بالذنب
 كل الفضل وان ذلك من فضل الله يختص برحمته من ليا
 انه هو الحوار الوهاب **وبعد** قد نزل الى كل كسبك واطلعت
 بما اردت في كلامك فاسئل الله ان يبلغك الى ذروة
 رضائه انه هو الجواب المتعال **واما سئلت** عن تفسير قوله
 عز ذكره فلما رأى القمر بادغاً قال هذا ربي الحاصل له
 معاني ما لا فائدة لها بها حيث لا يسعها لوح ^{مكان} الا
 وقلم البيا ولكن انظر الى بطون الحكمة وهو ان لكل ظهور
 يطوق عليه اسم الرب بالحقيقة وان احل المعاني واعظمها
 هو بحلى الله لك في كل ان فلما توجه اليه في الوجدان
 يقول الله ربي فلما تنظر الى احد الامكان تقول انه هو
 احل ان يعرف غيره او ان يتوجه اليه احد من خلقه لان
 الادوات ليستير الى نظايرها وان حظا الامكان هو في
 مقام الابداع وان ذات السارج المجت والكافور الا قدس
 الصوف لا سبيل لاحد اليه انه هو لا يدركه الابصار وهو
 يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير هنالك تجد حكم
 الازل

الازل وان اردت معنى الذات فهو نفى توحيد العبادة في
 مقام الشمس وتوحيد الافعال في مقام القمر وتوحيد الصفات
 في مقام الكواكب كاهل برجع الى مقام توحيد الذات بنفى
 ما سواه وان ذلك معنى قوله عز ذكره في المبدء والاياب
 وان الآية معنى لطيف في مقام الباطن وهو ان الكواكب كن
 الاول من اسم البسيط والقمر ركن الثاني منه والشمس ركن
 الثالث منه وكل ذلك لما ظهوروا في مقام المحدث لهم قول
 بذكر ظهورهم الا للاسم المكنون المخزون الذي به يتوجه
 الاولياء الى الله عز ذكره حيث قال الله عز وجل وجهي
 لله الخ الآية وان على ذلك المعنى العميق والسر الذي لا يعرف
 ان من عن ادم الى زمان محمد صلى الله عليه واله كان
 الناس في رتبة ظهوره كالهالة الله الذي هو رتبة الجسد الذي
 مقام الكوكب فلما اقل طلع من السيرة الذي هو مقام العقل
 فلما اقل طلعت الشمس التي هو مقام مقام الولاية والنفس
 فلما غابت ظهرت اسم العنوب وملاء به ان كان الوجود ^{لظهور}
 ربوبية الازلية الخارجية من حد النقط والشمس وان
 سر تليث في ظهور التبريع وان لا علم بانك اردت من ^{تفسير}
 هذه الآية عرفان حامل الامر بعين قول لان في مقام الكواكب
 قال بعض الناس هذا امر في الخلق وكذلك الحكم في مقام القمر

قالوا هذا مردب الناس ويقولون اليوم اولوا الافئدة فاقالوا
 من مثل اهل الحقيقة فسوف يقولون بعدا قول الشمس ما
 كتب الله لهم ولكل بضيب مما قدر الله له فاعرف حق تلك
 الاشياء واكتمها الا عن اهلها فان الله وانا اليه راجعون
 وايقر بان رب الارباب هو الذات القلم حل ذكره وان
 اسم الرب لما سواه اسباح وامثال عجل ما قال الله عز وجل
 فانساه الشيطان ذكره فلا شك ان في ذلك المقام ليس
 المراد رب المخلوق بل المراد رب السجى وان كل ما اشرك لك
 في مقام ذكر الرب فهو من ذلك السبيل وتثبت بذلك
 الدليل فارحم الله مولاى المجليل حين المنقلب في السبيل
واما سئلت من حكم طير الخفاش بان طير الذى خلقه ^{عليه}
 بان الله ولد الا يخرج في النهار خوفا عن الطيور فليس
 معاذم بان تكون ذلك الحكم منصوصا في الحديث وان
 الطير فيه ظاهرة لا نه خلق بان الله المجلية في علي
 فانه ونجب ان الله المجت الذى هو مقام الفعل معدا
 وان ذكر كظل فيع بالنسبة الى هذه الملك الاكبر ولذا يخاف
 على نفسه وظهر الله الخوف منه ليقرب بين صنعة الخلق
 وصنعة الظاهر من السنة عبارة وان ذلك تقديرا يحتم
 من ذلك علم جبر **وان اردت** الان في زيارة قبر
 الحسين

الحسين عليه السلام فقد ان الله لك قبل وجودك بال
 الف سنة فادرك ذلك الفيض الاعظم فان نفس واحدة
 على تلك الارض اعظم لك من ملك الاخرة والاولى كانت
 هنالك قرب ساحة المحض وظهرت شجرة الصور فاعتنى
 يا ايها النفس الموصية فان الدنيا لا بقاؤها وان راس
 الاخرة لهما الحيوان لو كان الناس يعلمون **وان ما اردت**
 من اخذ المسائل في الفروع فاسئل ما يحتاج به من اهل الذكر
 وانى انا ان شاء الله لا فضل بعض المسائل ما يحتاج الناس
 فارجمي ذلك الكتاب فانه وعد غير مكذوب **وان فاسئلت**
 من حكم اخذك الطاهرة على ارض المقدسة قد انت لها
 مثل بالخروج لما تقع بها الفتنة هنالك والها الذي لورقة
 طيبة التي ظهرت افئدة لها عن حبس الحد وادخلها فرحم الله
 امرء اعرف قدرها ولم يورثها باقل من سخي لانها اليوم
 عز لنى من ابنتها وشرف لاهل طاعتها في حكم الله فاسئل
 ان يعطيها سؤلها ومنافضه انه هو الجوار الوهاب
 وسبحان الله ربك رب العزة فانصفوت وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين
 توفيق مبارك لسرافقت **حاج محمد** ب ان ما كو
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم من شئاء بذكره انه اله الا هو العزيز الحكيم
يا اله كيف ارفعوك وانك سترى وكيف ارفعوك وانت امرتني بالشا
عليك فاستشهد لا اله الا انت وحدك لا مثيل لك لم تزل كنت
بلا وجود شيء ولا تزل انك ثابت بعد فناء كل شيء لم تتغير
الابداع بظهور رائد ولا الاخرى اع لسبق رائد وانك انت الله المحم
الواسع واستشهد لمحمد واوصياء صلوات الله عليهم بما انت
قد قدرت لهم في علم الغيب حيث لا يعلم ذلك احد دونك وانت
انت الله الغني المحمد فاستلكت اللهم باسمائك المحسنى واياك
العظمى ان تحفظا فئت شأ عن التوجه الى غيرك وقلوبنا عن
العقلة من اول خلقك ونور كينونيتك وهباء ان ليسك محمد
صلواتك عليه واله ونفوسنا عن الاعضاء من غير ولا امر
وحفظه شرك وتراجمة وحيت واركان توحيدك ائمة الدين
وهذا اهل اليقين صلواتك عليهم اجمعين واحسانا عن
الاستكبار والتذلل عند غير المقباء من اوليائك والنجباء
من عبادك والمحفظ عن كل سوء احاط به علمك انت انت الله
المحور الذي لا يعزب عن علمك شيء وانك انت الله القوي العزيز
جاء في بعض آقاين بسم الله الرحمن الرحيم **يا اوفيا مني**
سمعان الذي يبدع ما في السموات وما في الارض يا من
نزل الذين امنوا بالله وبنبيائه فاولئك هم الى الله محيرون
واناذا

واناذا في كتابك هذا الشهاد ان لا اله الا الله وحد لا شريك له
شهد رائد لرائد وتقدس عن محاسنة عباده وان لا اله الا هو العزيز
الحكيم واستشهد لمحمد صلى الله عليه واله بما قد شهد الله له في علم
الغيب حيث جعله متفردا عن الشباهة من انبياء الخس في عوالم
امره وخلق اذ انزل بقدر يجعل عباده ولا يدركه اعلى جوهر يا
الافئدة من اوليائه وان هو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
واشهد لا وصياء محمد صلى الله عليه واله بما قد شهد الله لهم
في كينونية الذات وذاية الصفات وان لا اله الا هو العزيز ^{المستال}
واشهد لنفسي بما شاء الله واراد وقد ركب انه هو يدرك الخلق
توحيده من كل اليرير جمعون **بعد** فيا ايها الوهاب قد علمت
بما انشأت في فضل الابواب وانك ذلك فصل الخطا في المبد
والاياب فاعرف في حكم **ما سئلت في شؤناك** في الصغر
وظهورك في الكبر بان من حكم الحمد لا يعرف ما هو خارج من
حكم الحمد لان لكل شان شئون ما لا نهاية لها بها اليها في شئها
ولكل ظهور ظهور ما لا نهاية لها منها اليها وكفى في نعمت الذات
عدم النقص في طاعة بحسب البات وفي وصف الصفات ما هو
في مناجاة مع رب الاسماء والصفات بانك يا اله لو تعدني
بوام ذاتك سرمد لا بد جزاء ذكرى نفسك فوعزتك وجلد
ولا حول ولا قوة الا بمشيئتك لكنت مستحقا بذلك وانك

محمود في فعلك ومطاع في حكمك ولا أقول ليردني ولا كيف ولا
 وإنك أنت الله المقدر الفعال الحكيم وفي ذكر الحال قوله
 يا الهي إنك أنت أنت عرفتك لا بد وإنك أنت أنت ^{اجبتك}
 لا سواك وإنك أنت أنت أردت لا غيرك سبحانه أنت أنكر ذكر
 المحبة لنفسي نفسك فيجب بي وبذلك لا وعزتك لا قول أنت أنت
 ولو بعدت بي بذلك بكل تقماتك جزاء هذا كنت راضيا به
 بجوك وعوتك وأقول أنت أنت سبحانه ربك رب العزة عما
 يصفون وفي ذكر الأعمال قوله يا الهي أنت محمود في ذنب فكيف
 أن الكسب الذنب ذنبا آخر وإن لا علم لأعمل لك بكل
 عمل قد أحاط به علمك ما ذكرتك بمثل ما أنت ذكرتني ^{فنتك}
 بمثل ما أنت عرفتني نفسك ولو بعدت بي بعد ذلك فلك
 البدء في حق ولا أنكر عدلك أبدا وإن عصيتك بكل ذنب ^{أحاط}
 به علمك كما عصيتك بمثل ذلك وما أنت تقدر به بأن ^{بعضا}
 عليه من الأعداء بأحاطة علمك بها الأهلية لها بها اليها
 لا رجو مضلك وأحسن ظني بسلطان رحمتك وعفوك
 وسترك ولا أخاف من شيء لأن البدء حتى تفعل ما تشاء
 كما تشاء لا راسك مرك ولا معقب لقولك فضل اللهم على محمد
 وآله خير عبادك أنت أنت الله الجوار المنان وإن ذلك
 ذكر من آيات الأربعة في نفسي **وانت انت ذكر الحاج**
 والمجد

والمجد الباذخ والعز الشايع والثناء الرفع فارفع من
 من حروف الأول العين ومن حروف الآخر الدال ومن حروف ^{الوسط}
 الميم فأنذر من خفي وحكم جلي وأملأ الواح كتابك من ذلك
 الحكم فإن قد أخذ من اسم الأعظم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم
 وإنه لقدر كريم في كتاب مكنون لا نجسه إلا المطهرين ^{سبحان}
 ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
محمدا عبده والله لله رب العالمين أقام الله فيك من آيات
بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي أمرني على من نيله من عباده وأنه لا اله الا هو
 العظيم واشئني على محمد صلى الله عليه واله بما قد أشاء الله في قدم
 الذات وذروة الصفات أنه لا اله الا هو العزيز الحكيم المتعال
 واصلي على اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله بما قد صلى ^{الجليل}
 عليهم قبل وجود كل شيء وسلام عليهم بعد فناء كل شيء أنه هو
 الجوار الوهاب **وبعد** قد قوت كتابك الذي أرسلته
 عند ولدك جزاك الله في أحسن بلاياك بما قد صبرت ^{في غيبه}
 وإن في الأيام التي كنت في أرض الصدارة اطلعت بمائز ^{عليك}
 من فضل الله وإن ذلك امر لا مفر لا حد منه فاحسن الله
 صبرك فيه فانا لله وأنا لله را حور ولهم ^{حبا} في أقول قليل
 لذلك الشأن ألا أيها الموت الذي لا يتركك أرحتي فقد أفيت كل

كان اراك مقرا بالذنب ^{حيث} كانك تخرجهم بدليل
 وان حيز الذي سمعت بل انك اذنت لولدك بالسفر اليك وانه
 لم يرض بحبته في دين وان الان لما سمعت من الواردين على تلك
 الارض بكثرة حزنك وكبر سنك احببت لان اذن لقوة
 عيني الحسن بالصعود على تلك الارض المقدسة وارجو الله
 بان يحفظني في السبيل ويبلغني الى ساحته قد حرم الحمايل
 وان بانك ما اذنت لاحيد الاكبر لانه معي النساء الله في النظر
 الاكبر فلا تخزن له فارحضوه لاني انفع لك من حضوره لك
 واسئل الله ان يفرج عن قلوب المؤمنين بفضلته ويسهل لنا
 الصعود بالوصول الى الارض المقدسة بمنه وانني انا في ذلك
 الجبل احمد الله حمد استغشانا نيا لا مما متقدسا الذي
 يعلو كل حد وشاء كعلوا امر الله على كل من في ملكوت السموات
 والارض وبفضلته على كل بناء كفضل الله على عباده انه هو الغني
 المتعال وان كل حين تدخل الحرم ويسلم من اهل السجى على امته
 العدل واسئل من فضله لان الله قد ضمن لا جابة الدعاء
 تحت تلك الصخرة ولا شك ان الله لا يخلف الميعاد **واذا اراد**
 امر احد بالحق فارسل معها ولدك الصغير لاسكون قلبها
 وان الله يؤيد بفضلته من لسانه من عباده وهو العزيز الحكيم
 وانني انا استغفر الله رب لكل ما احب الله ما وليا لله

انه هو

انه هو العفو الودود وسبحان الله ربك رب الغزة عما يصفون
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
عن ابنا سيد علي در تفسير دعا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع ما في السموات والارض بامره وبحكمه ^{الكل}
 بالقسط في اليوم الذي منى الى الله محشرون والحمد لله الذي
 ابدع المبتدعات لا من شيء ولا من مثال قبلها واختر المخلوقات
 على هياكل متولها لا من مثال يساوقها التجليل بخلقها ^{عالمات}
 ببناء الذي تحلى الله للمشيئة بها في عين وجودها ويبلبل
 ذاتيات المجدات ببناء الذي اختصر الارادة بها بعد متولها
 وحتى شهد الكل في معرفة ذات السانج البحت والعبر الكا ^{فقد}
 الصوف بما شهد لذاته بذاته ووصف به بعد لعباره بانه الله
 الاله وحده لا شريك له في ازل الازال وان كان حيا قديما
 من قبل ان يظهر في الوجود حكم الانجبال وان هو على ما هو عليه
 كان بعد زوال الاشياء كلها بغير ذكر وصف من الانتقال
 سبحانه ومعالى قد على بعلو كينونية على كل علو وتقدس بقدر
 ذاته على كل سمو من ارغى توحيده مما هو وحد ذاته فقد ارغى ^{رشته}
 الامتناع واشرك في مقام نفسه بحكم الانقطاع ومن ارغى عرفان
 كينونته فقد احبب عن مقام ظهور حضرت طاعته لان الله

الجوهريات عن مقام العرفان ونفسانية مسددة الماريات
 عن مقام البيان وليس له سبيل في مقام العرفان الا بما تجلي
 لما سواه بما سواه بان عديم كل شيء على اكل قبولهم ويحيونهم
 وصفهم كحاطة علمهم ان لا اله الا هو العزيز المتعال وامن
 الكل في مقام اول فيض المطلق محمد صلى الله عليه واله عبده ^{الذي}
 استخلصه من محبوبته القدام لنفسه واصطفاه من ذرية ^{نساء} ^{الاشياء}
 لمحبة وارضية من علو شان الابداع لمعرفته وانجبه من سر الاختراع
 لولايتهم بحيث ما جعل في قابلية وبين ظهوره له به الانفس العبودية
 وجعله علو مقام نفسه وتزده عن الاقتران بالوجودات مقام
 ابداء لمعطى كل ذي حق حقه بما هو فضل الله عليه بما تقرر ^{طير}
 السماء وما دونها من ملائكة الاسماء وما طوارق ملك الصفات
 وما لا يحيط به علم احد الا الله انه هو العزيز المتعال واليقين
 لمقام ظهورات ذلك الفيض المطلق ما قدر الله لهم في علم
 الحب حيث قد جعلهم اوصياء رسول صلى الله عليه واله اركان
 توحيد واصناء على وحيه واصفيائه في عباده وتزجيته ايات
 ومظاهر اسمائه وصفاته وسلم الله عليهم بما انت عليه من العز
 والجبروت والقدرة واللاهوت وبما انت تستحق به من ^{المطاء}
 انك انت الله الجوار الوهاب واعترف في مقام ظهورات انا
 ذلك الفيض المطلق ما اراد الله لهم في ملكوت الاسماء والصفات

عين

العدل
 حين جعلهم الله في مقام الفضل ايات احديته وفي مقام
 ظهورات وحدانيته حيث قد قرن طاعتهم بطاعة اوليا
 ومعرفتهم بمعرفته اصفيائه ومعصيتهم بمعصيته امنائه
 وارفع القوت بينهم وبين انتمهم في مقام القداد الارشاد الالهية
 في مراتب قبولهم حيث لا يدلون في شان الالهية ولا يكون
 في مقام الاعنهم فضل الله عليهم بما لا يحصى نور صبح الانوار على
 هيكل الممكنات كلها ان لا اله الا هو الجوار الكريم **ومجد**
 لما نزلت ارض تبرز بالاهيار لما حكم بغير فضل حاكم الخائنات
 قد سئل السيد ابو الحسن ابن سيدنا المحترم سيد علي الذنون
 عن فضل الله لهما ما احاط به علمه في حقهما بان افترش شات ^{علاء}
 الصبح المروي عن علي عليه السلام اجبت بالاجابة لما
 عرفته يومئذ من اهل المحبة وان الان في وسط الجبال لا في
 بما وعدته باظهار ما ستر الله في الكيان بالبروز الى الصيان
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي المنان **فاعلم** ان لو كان محور
 السموات والارض قد ان الخوف من ذلك الدعاء لنفد الاجر قبل
 ان يظهر معاني حروفه ولفظه وقوله الله عز وجل
 وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلٍ مَدَدٍ وَلَا شَيْءَ لَكَ مِنْ كَلَامِ كُلِّ اَحَدٍ لَكُنْ
 على قدر مقام صاحبه فكما ان لا يعرف صاحبه احد الا الله
 ورسوله كما صرح بذلك رسول الله ص فكن لك المحكوم في ذلك ^{الدعاء}

ولا سبيل لا حد في عرفانه ان يحكي عن مقام ناطقه من ظهور^{البيا}
 والمعان والابواب والامامة ويصيح ان تقول لا يعلم كيف هو^{هو}
 انه هو العزيز المتعال ولا ريب ان ناطقه لما كان واقفا في مقام
 بحر هو وهو بحر فكذلك الحكم في ظهور في هذا الدعاء كان هو
 يقول في تلقاء القرآن ذلك الكلام بعينه وان ذلك من امر الله
 يعلم من شياء من عبارته انه هو الجوار الوهاب وكذلك الحكم
 في مقام الذي وصفه الصادق ع في حديث المفضل بانه هو
 بيت النور ومصدر الظهور الى ان قال لا هي هو ولا هو غيره فاعرف
 ما عرفناك به فان ذلك هو الروح في الدعاء يختص برحمته ربك
 من شياء والله ذو الفضل العظيم وان كلما اشترت في مقام
 كلامه روح من ملكوت الامر والخلق فله هو في مقام الحد
 وحكم العبد والا انه هو اجل واعظم من ان يشير اليه الاشارة بقرها
 وان يد له عليه الدلالة لانه لا سجد له لان ناطقه قد وصف نفسه في كلامه
 وقال انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبهة وانا باب حطة ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكذلك الحكم بحري في ظهوره انه
 في الدعاء وله مقام لا يقع عليه اسم ولا رسم ولا اشارة ولا عبا^{رة}
 ولا يعلم كيف ذلك الا الله ربنا انه هو المقدر السميع فانما عرفت
 شان من عظمة كلمة مولاك القديم فاعرف ان لكل حرف منه
 سبعة مقامات التي امرها الامام في مقام المعرفة بجابر حيث قال

عز ذكره

عن ذكره الى اخره وان لك هذه المرتبة عوالم الاربع التي يعبر^{عنها}
 في بعض المقامات بلا هوته التي رتبة الفوار وذر الاول و
 بالمجبروت التي هي مقام العقل وذر الثاني وبالمملك الذي هو^{مقام}
 النفس ومشهد الثالث وكلمة التخييل وبالمملوك الذي هو^{مقام}
 المحبة ومشهد الرابع وكلمة التكبير وكل مرتبة من هذه المراتب تجري
 في سلسلة الثمانية المحققة عند اهل الحقيقة وانت اراحت
 تلك الاعداد في نفسها اثبت لكل حرف مائتين ومائتين وعشرين
 معنى فحكم الذي يجري تحت القاعدة الكلية التي لا مفر كحد من
 اول الالباء اعراض عنها وانني انا الوارث بذكر تلك المراتب في
 الحروف الاولى لا يحتملها احد الا من شياء الله وليس احد ان يقول
 فيها روت الحق لان المحبة والبرهان في يدي واصحة مثل^{هذه}
 الشمس في وسط السما وان كان احد ان ذكر الاسماء في رتبته^{معانيها}
 في مرتبة اخر فقد اشرك في رتبته لان في الشريك على ما قال
 الامام ع هو ان يقول للخصاة نواة وللنواة خصاة ثم ان^{عليه}
 ولنا صعب على القلوب عرفان تلك المراتب المعدودة وجر بانها
 تحت القاعدة الالهية بل لاله الاربع والسبيل الحكيم والموعظة
 الحسنة والجارقة التي هي احسن وان هذه السبعة لو تضمنها
 في العدد ليظهر لكل حرف من هذه الدعاء الف وجميعها^{سبعة} حرف
 وستين معنى كلتي الذي قصده الامام ع عند بيان بل بما يمكن

في الامكان معنى لهذا الدعاء اراده ع حيز الانشاء لانه لا يفت
من علمه شيء في شأن وان كل الوجود وما يوجد بالابداع لديه
كظلمة في واستغفر الله عن اليدين بالكثير ولعمري لو كان خوف
من ضعف القلوب وبعد النفوس كان ذكره وصف كلامه هو
سيد الذي روي ومن في ملكوت الامر والخلوة فداء كلمات
اقسمت الابدان عند اسمائها المزمومة بك كيف ^{الظلمة} قد
ولو شاء لجعله ساكنة في جبلتنا الشمس عليه دليل افاغونان كنه
تدري لست والا فاسلم لتكون من الفائز من وقد قال عز ذكره
اللهم يا من دلع لسان الصباح ينطق بجزيرة ولقد اراد روي فداء
في مقام الدعاء التوجه الى الذات البحت الذي ليس كمثله شيء
ولا يقترن لشيء ولا يعرفه كما هو حقيقة شيء ان هو لا يدركه ^{بصير}
وهو يدرك الانصار وهو اللطيف الخبير ولقد وجب
في مقام الدعاء معرفة خمسة مقامات الواصف والموصوف
ثم الوصف وما به الوصف وما اليه الوصف وهي ابواب خمسة
لا يصلح لمعرفتها اولها الا باخرها وهي في اصطلاح اهل ^{الحد} الحق
مقام النقطة والالف اللينة ثم المبسوطة ثم الحروف ثم
الكلمة التي هي مراتب التحديد الموصدين كما بينه الشيخ رحمه الله
عليه في شرح الفوائد وان على الداعي حوائث لا يشاهد في
حين الدعاء الا طلعة ربه لان له وجود نفسه او عطية وتوجه

لرب فقد اشرك بمولاه ولم يك متوجها في مقام الدعاء وان ذلك
حيث قال الله من حكمهم وقالت النصارى ثالث ثلثة الخ
فاستغفر بالله واغرب الى حضرة عن ذكره في شوقه وانه
في مقام عبادته وان ذلك ضعف للمخلصين الاقرب الى الله
سألي الله الجواد الوهاب ولذا اكثر الداعين لم يقبل الله
دعائهم ولا يستجاب لادعائهم بل عرفوا ولا يعرفونه فان ادعا
احد على ذلك السبيل ففي الحين يستجيب الله له لان التوجه الى الله
بالوحدة العظمة اعظم ما سئل العبد من ربه وان ذلك الدعاء
في ذلك المقام هو الاحابة ولذا قال الله ادعوني استجب لكم ولا
سألك ان وعد الله كان بفعله فان اعرفت احكام الدعاء فافهم
ان كل شيء في رتبة يسبح بربه كما نطق بذلك القرآن وما من شيء
الا يسبح بحمده ودل عليه بان قوة الوجود هو بناء المعبود لا سوا
ولذا دلع لسان الصباح في كل حين ببناء بارئ وان المراتب ^{بالصلح}
هو مقامه روي فداء لان يوم الصبح قد تحقق من ^{الشمس} ظهور
وانه نور صبح الازل الذي اشرف على هياكل الكل اثاره وان
هناك فرض ان يطلع بمقاييق تلك الاشارات لتلاري في ^{صوت}
المساكن امتداد الذوات لان يعلم ذلك المقام يعمى العلماء عن
سائر غناء الناس فاعلم ان نقطة الوجود وهو مقام فيض ^{الطق}
وهو رتبة المشية المتشعشة الاحدية في الحضرة المحمدية

صلوات الله عليها ما طلعت شمس ولا بدع بالهوية وقمر الاختراع
بالاحدية ثم بعد مقام النقطة مقام الف العينية وهو مقام ^{يعني}
منير الاول التي يعتبر عن مرتبة الارادة والمصدر النور في ^{الولاية} بليت
الظاهرة في الصورة الانعينية التي قالت ظاهر امامة لا توصف
وباطن غيب شيع لا يدرى مقام الف العينية رتبة الف اللينة
وهو مقام القدس والمندسة الامكانية التي يعينها بها
المحسن ثم مقام الف غير المعطوفة رتبة القضاء والافاضة
والبداءة مقام الف المعطوفة مقام القائه عليه السلام وهو
مرتبة الازن ثم مقام الحروف وهو مقام ائمة الثمانية وهو رتبة
الاجل ثم مقام الكلمة وهي مقام الفاطمة صلوات الله تلك رتبة
سبعة التي لا يمكن ان يوجد في الامكان شيء الا بها كما صح
بذلك حديث اصادق ع حيث قال عز ذكره لا يكون شيء
في الارض ولا في السماء الا بسبعة عينية واردة وقدر
وقضاء وازن واجل وكتاب فمن نعم ينقص واحد منهم
فقد كفر وان تلك المراتب المستمرة هي ظهورات ائمة الهدى
في الغيب وانزلت الانوار في مقام الشهادة هياكل
المقدسة في هذا العالم وان اسم الصباح في الحقيقة
الاولية يطلق عليهم لا سواهم وان الاموات انزل في مقام
الحدور يطلق في كل رتبة بحسب الى ان انتهى الامر بحكم هذه

الصباح

الصباح الذي قد تحقق من ضوء الشمس ولا يطلع احد ^{بشيء}
الله الا وقد صبح عليه اسم الصباح وان شاء كل شيء هو في رتبة
لان الاشياء في ظهورات التوجهات مختلفين لان الصباح
الذي يطلع به النقباء هو رجت بالنسبة الى ثناء الذي
يطلع به النجباء وان شئ وعرض ولو كان في صورة المنشأ ^{هية}
مشاكلة فاعرف ذلك السر السلسر فانه به عني الا فتد و
القلوب وبه يخرج به النفوس من ظلمات العاوى الى اشراق ^{الشمس}
ولو لا احد يعلم ذلك الحكم لم يقدر ان يتفوق بين الاعمال و
الحركات واللحظات والكلمات لان الكلمتين ^{الصورة} متشابهة في
الظاهرة ولكن الفرق بينهما لا يعلمها احد الا الله عز وجل ان
لفظ الف في احد من النجباء ولفظ الف من احد من النقباء
ولا تتخيل فيهما في الظاهر فقا ولكن في علم الله انه المهمين ^{على}
الف الجيب وان الخائف بين يديه وان ذلك حكم بسبع ^{الذوات}
في ملك الاسماء والصفات حيث لا يحيط بعلم احد الا فرسا ^{الله}
انه هو الولي في المبدأ والاياب وان في مقام ذكر النطق ^{يق}
على العبد عرفان مرتبة لان النطق هو اظهار ما في القوة ^{الى}
وعو بالبيان وانه مراتب نطق القلب هو الارادة وظهر
ونطق اللسان هو البيان وما يتحقق به ونطق القلم هو
الخيال وما قدما الله ونطق اللوح هو قبول الصور والقر

في صورة التخليق الحسن الحديث كتابا مديها الخبز والخبز

في الزبور من بعد الذكور ان الارض بعباد الصالحين
ولقد قال الامام في تفسيره اما الذكور عند الله وعباد الصالحين
القائم واصحابه عمل الله فيهم ولقد حذر الله عباده
في مقام الاعراض بقوله حيث قال عز ذكره ومن اعرض عن كبري
فان له معيشة ضنكا الح فان ذلك حكم البواطن في الايات
على طبقه نزلت الاخبار من سموس العظمة والاسرار عبرة
لاولى الابصار حيث قال سيد الساجدين ان ذكركم في المعرفة
قال لا قال روي ومن في ملكوت السموات والارض فداها
معرفة البيان اولا ومعرفة المعاني ثانيا ومعرفة الابواب ثالثا
ومعرفة الامام رابعا ومعرفة الاركان خامسا ومعرفة النقا
سارسا ومعرفة النجاسات سابعا وقال الباقر ع بما روي
في الكافي معنى قوله عز ذكره فلما قسم بالجنس الجوار لكس
امام مخفى في سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب الظلماء
فان ابرك زمانه قرت عينك وقال الباقر ع كاف بقوم
قد خرجوا بالمشرك يطلبون الحق فلا يعطونه فانه اراؤا
ذلك وضعوا سيوفهم على عوانقهم فنعطوهم فها سئلوا
فلا يقبلونهم حتى يقوموا ولا يدعوا لها الا الى صاحبكم
مثلهم شهداء وقال مولانا علي ع اذا جهزت الالوف
وصففت الصفوف وقتل الكبر الخروف وهناك يقوم
الاخر

الاخر ويترى الثائر ولهيك الكافر بقوم القائم المولود
والامام المجهول له الشرف والفضل وهو ابنك يا حسين
ابن مثله يظهر بين الكونين في ذرة ليس يظهر على الثقليين
ولا يترك في الارض الا من طوبى له ان ركب زمانه ولحقوا
وسم هذا يوم الحديث فتأمل فيما قرأت عليك من ايات الله
وكن من انبياء المعلم بما قال علي ع قال الناس ثلثة فعا
رباني وصنعهم على سبيل النجاة ولهم رعا ع استماع كل
ناعوت عيلون مع كل ربح لم يستضيئوا بنور العلم ولم
يلجئوا الى مركز وثيق للتمسك باليقين ما قال الصادق ع
لتبليبن بليبة ولتغولبن غولبة ولتساحطن صو القدر
حتى يصير اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن السا
كانوا قاصروا وليقصون السابقون كانوا سبقوا ولعمري
في ذلك الوقت ابر من هذه الشمس في نقطة الزوال فغلبت
نفسك ما قال الصادق ع قال ما انت ما كنت نفسك ولا
من هو مثلك وان مشرف العبد بالخشية والعلم وان لا يحصل
بالاسباب التي يطلبها اليوم كل الطلاب بل ان الله يعلم ما
وقال امير المؤمنين ع ليس العلم في السما من انزل عليكم ولا في الارض
فيصعد اليكم بل هو مكتوب فيكم فخلو في قلوبكم تخلقوا باخذ
الروحاني يظهر لكم وان انت ان توف بعهد الله بالقيام على
بسط

امره فتكون صني ولا يجرى الله عليك حكمه فيعبدك ^{المشرك}
وبشر القوم ولقد اختصرت الجواب في معنى الدعاء بل ما شئت
حرفا منه ولو كنت لا استطيع به لما لا يحيط بعلمه غنى وكفاك
ما اتيت واستغنى بالله ربك وكن من الشاكرين فانني انا
اقول بما قال الله عز ذكره سبحانه ربك رب العزة عما يصفون
حيا انوار وسلام على المرسلين والحمد لله رب ^{العالمين} **الرب**

بسم الله الرحمن الرحيم ^{ثانية}
الحمد لله الذي يتفضل على من يشاء بذكره وشكره على جزاء
مما وعد في كتابه فله الحمد حمد لا يشهد له بما شهد له بنفسه
لا اله الا هو حمد يصعد اليه باعلى رتبة الشاء ويعلو على كل ثناء
يعلو بنفسه على كل اهل الانشاء حمد انزل به نفحات قد سجد على
خواهره لا فتنة من المكنات ويعرج به الطف الشاء من كل الوجوه
حمد لا يستحقه ويحب به ويرضى عن حمده به وكان سببا للصعود
الى ما حذر قربه ووسيلة للوصول الى مقام رضائه وذريعة
الى الورد على سباط قربه وهباته حمد اعمى السماء حورا
والجنة نورا والارض مسطاة والنار عدا حمد لا يعلم كيف هو
ولا امره هو ولا حيث هو الا هو حمدا دل على ان لبيته وحكي
عز قد وسيت ونطوى عن وحدانيته وتعالى عن وصف
ما سواه بقربه الى مقام كبريا لبيته حمد اليهم الكل توحيد

ويجذب

ويجذب النفوس الى مقام بقربه ويؤيد القلوب بذكره و
تقد لبيته ولقد ستر وعنى لمن تاد بفضله وها بليته حمد ^{سبابة}
حمد ولا يعار له حمد ولا يحيط بعلمه احد ولا يستحق لاحد ^{الله}
انه هو العزيز الحكيم والصلوة على محمد صلى الله عليه وآله ^{عبد}
الذي اصطفاه لنفسه واختاره لمحبه واصطفاه لولايته
وارضيه لطاعته وجعله مهينا على كل قادر وجعل باحا ^{طه}
رحمته الذي لا يقدر احد ان يقول في حقده هو وان كان
هو لا يعرفه الا هو ولا يشهد بمقامه الا هو ولا يعار له
الا نفسه ولا ليا وقدر الاداة ولا يشاهده الا علمه من قال
ان لا احد حظ في عرفانه فقد افترى عليه واتخذ ^{لبنفسه}
سبها لديه وخسر من السماء الى اخر صراط الظلم ولا ليس له
مقنع الا ان يرجع مولاه ويعترف بحججه ونقصه بين
لبي طاعته فان حبيته يحل له الثواب ويخرج بفضل الله
من سوء العذاب الى ما حذر قرب ملكوت الاسماء والصفات
ان الله خلقه لنفسه فنورا عن الشاهة من انباء جنسه
نظهور علوقه ربه وكبريا لبيته انه هو القوى العظيم والسلام
على اوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله بما كان الله عليه
من الفضل والنفحات والعدل والظهورات والنفحات
والجليات والوصف والمثوبات والذكر الجلي والثناء

العلم في المقامات وما احاط به علم الله في الجنة بحجرات
 ططام من المقامات وما ينزل في الارواح ولا يجري به الاقدار
 من الكلاآت والعلامات انه هو المقدر الوهاب في البدايات
 والنهايات والشاء على الذي سجد له بالوحدانية في حيوات
 قدم ذاته قبل كون كل الاشياء وامر بنفوة محمد صلى الله عليه
 والحمد بما قدر الله له قبل ظهور اهل الانشاء واعترف
 بولاية اياته المعصومين اصناء الرحمن عما شاء الله لهم في دين
 الذي صارت لهم شياء ولا هباء وقبل تجلي ذاته لذاته بما لا
 يقترن الذات في مقام الابداع بالاختراع لعل كينونته في
 كيف في الامثال ولا مثل في الامثاله لظهور فضل الله عليه
 في ملكوت الاسماء والصفات الصابرة في حكم الله والقائم بالله
 والغائب بان الله والنظر لا يام الله صل اللهم عليه وعجل
 في ايامه فان البلاد ومن عليها قد تغيرت من سوء ظن الظا^{نين}
 والناظرين بغيره وسلم اللهم على الذين استمسكوا بعروة اهله ولا
 بصنياه حجة من عبادك الذين يقطعون بكلمهم اليه وجعلوا فيهم
 وحبهم من لهم لدير انك انت الله الخوار الوهاب ذو الفضل
 الاحسان والكرم والامتنان لا يتعاطك شئ في السموات
 ولا في الارض وانك انت الله العليم الحكيم **وبعد** قد قرئت
 كتابك واطلعت بكتابك ومن شكرنا مما يشكر لنفسه وان الله

ليوفى

ليوفى لوعده حيث قال عز وجل ان كنتم في شك مما نزلنا من
 ولا تكفرون **وارت** **ما سئلت** من معنى حديث المفضل
 الله شاهد على باني انا لم اقدر ببيان من حد حرفه كما هو عليه
 لا نزيل على مقام مولاك القديم ونطق بفضله قرآن العظيم
 قل لو كان البحر الخ ولكن لما جعل الله في كل شئ ايات كل شئ وكل
 من كان في قلبي ودعته في كلامي ان كرك لك لبيان فقرة من ايات
 مولاك العظيم ما شاء الله ربك وان اصل الحديث بكلمة ليس
 الا في محضتي وان بيان المفضل لا ينزل من ساحته قرب القوار
 لما انا في ارض السج في وسط الجبال ولكن اعلم ان حكم الحديث
 كمال الامكان بحرف الاكبر وان له قطب يدور عليه وانته هو
 هذه الفقرة في الحديث كاهي هو ولا هو غير ما لان الصورة ^{نوعه} الا
 التي يصيرح باللاهوتية وسيطون عن مقام الجبروتية وهي هو
 سر الوجود والمهم على العنيت والشهود وانته هو على ^{المعصوم} الشهود
 على ما قال في خطبته وان اليوم مفقود عن ارباب اهل ^{الشهود}
 لان الذات السانج الحجت والعين الكافور الصنف لا لشار
 اليه الاشارة ولا يدل عليه المباركة ولا سبيل لاحد عليه بل كل
 عبته ووحده مما وصف به نفسه وما كان له ظهور الا ذاته
 ولا يطلون الانفس وان سره كان علانية واوليته ^{جزئية} عن
 وكسوة نية عن نفسانية ولا يحيط احد بوصفه ان الوصف

لو كان ذاته لا يوجد غيره وان كان خلقه لا يدعى له
 لم يكن له كان ولم يكن معه شيء ولا يزال انه هو كان ولم يكن
 وفي الحين معه شيء انقطع الاسماء والصفات عن سائر قوت
 حضرة واستغنى الامثال عن مقام طالعته سد العلم
 كان عدم وجود العلم به حيث قال في خطبة التيمية
 حيث قال عز نوره ان قلت فم هو الخ فان الصفت على ما
 الصفت اليك من الكبر اهل المعرفة فاعلم ان صمير هي في قوله
 روح فله يرجع الى صورته في مقام الامارة وان صمير
 هو يرجع الى مقام طالعته معانيه في مضمون بيان لغيره ان
 تلحظ في المرات حد المراتية ولا ترى منها الا طالعته الارضية
 الظاهرة لها بها في رتبها التي حكى عنها قوله روح فله
 تجلي لها بها ولها امتنع عنها فالق في هو سيرة مثاله فاضهر عنها
 افعاله لانك اذا شاهدت في مضمون الصورة الانزعمية طالعته
 الهويية فهو مقام الذي قال الصادق ع ان لنا مع الله حالات
 نحن هو ونحن وادنا شاهد في طالعته الهويية حضرت الاحدية
 فهو مقام الذي ذكره روح فله في الحديث الذي مر ان علمه
 الان هو هو وان تلحظ في الصورة الانزعمية نفس المراتية
 فهو يدل على قوله روح فله ونحن ونحن وان ذلك حد البيان
 في اخمار ما جعله الله في الكليات بالبروز الى العيان فانظروا
 كفاك

كفاك فانه عز لدن وعند الموحدين من كبريت الاحمر ولا توت
 علمه ما جعله الله لنا الى الذين ما عرفوا مقام الصفة وقفا بلغوا
 الى مدار المعرفة فان عليا ع قال
 لا تزدع السر الا عند نوركوم والسر عند كرام الناس ملكوت
 والسر عند في بيت له علو قد صاغ فضاه والبيت في
 وان ذلك الحكم انت تعرفه بدليل الحكم وان اردت سبل
 الموعظة فاعلم ان اشار العبد الى مقام الذي يصل الى اشار
 اقرب اقرب في مقام المعرفة والى مقام الذي لا يدرك ولا
 لا يدرك الاشارة لا ينفيها ولا شك ان العقل لا يصل الى
 الدرك وان اشارة قوله روح فله لا هو هو ولا هو غيره
 لو يدرك العقل في مقامه لظهره تجلي الهويية في الصورة
 الانزعمية ليكون اقرب للعرفان واسهل في البيان
 وان ذلك حكم العيان اذا شهدت حكم القبل في الوجدان
 ونسبة حكم الاقتران في حجة الافتراق وان اريدت اشار
 البيان بدليل الجارية التي هي احسن فاعلم ان الشيء لا يدرك
 حد شئيتيه ولا يمكن ان يعرف من هو في صفة ان الابد
 حكم من هو لا يعرف به وانت ان اريدت ان تعرف الحجة
 بحقيقتها لا سبيل لك الا بها وان اردت معرفتها باله
 الصخرة يحجب عنها فلكذلك ان الصورة الانزعمية لا يكون

محل بجلى الهوية الا بنفس الهوية في ثبته وان ذلك في مقام
 الامكان لا غيره لان هذا الدليل يلزم العبد بالاقرار بان الهوية
 في صميمه هو يدل على قبول بجلى مقام الصورة في صميمه والامتنع
 حكم الوحدة بين الاثنينية واشتات الضمير في الصورة الاثرية
 ولا يعرف حكم ذلك الدليل الا اهل هذه السلسلة العلية فان عنهم
 لا يعرفون نحن كلامنا ولا يدركون اشارتنا وان ذلك من فضل الله
 يختص برحمته من شاء وان ذلك هو الفوز الكبير وان ذلك هو الجواب
 الموحى يفرغ عليه احكام الفصل وان كل على الله فان الله قال ومن
 يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا
 سبعا زيك رب العزة عما يصفون وعلام على المرسلين والحمد لله رب

سؤال حاج محمد العالمين فضل الخطاب ان ما كو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منح قلوب عباده بما نزل عليهم من ايات كتابه ان لا اله
 الا هو العزيز الحكيم وانا في هو قف هذا اشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له كما شهد ذاته لذاته وتقدس عن شهادة ما سواه
 احد كينونية ذاته ان لا اله الا هو الذات السانج البحت والعين
 الكافور الصوف الذي لا يعلم كيف هو الا هو وان غيبه مفارقة الجوهر
 عن مقام العرفان وسلسلة الكينونات عن مقام البيان وان كما
 هو عليه اجل واعظم من ان يعرف احد بكنهه وان يصيغه احد بنباته

وانه

وان لا اله الا هو العزيز القديم واشئ على محمد رسول الله صلى الله
 عليه واله في المحسرة بما اشئ الله عليه في ملكوت الاسماء والصفات
 حيث جعله قائما على مقام نفسه في ملكه في الامر والخلق واصطفاه
 لمحبة نفسه من غير ان الشايع من انباء جنسه ان انه كما هو عليه لم يثبت
 اشئ في شان وان لا اله الا هو الكبير المتعال واصلى على مضاف
 بنفس محمد صلى الله عليه واله في ذلك المكان وسط الجبال بما قد
 قدر الله لهم في علم الغيب لا سيما وقهم احد في الرتبة ولا يعلم كيف
 الا هو انه هو العزيز المتعال واشهد لنفسى بانى عبد اصنت بالله
 بالله واياته ولا اريد ان يختلف اشان في دين الله وما انا
 الا عبد من المؤمنين **وبعد** قد قرئت كتابك واطلعت بما
 ذكرت في كتابك وسمعت من صاحبات من حكو الاختلاف على
 الارض المقدسة وان ذلك اذا وقع بين الذين شهدوا بالحق
 وهم يعلمون فهو من امر الله والمصالح التي لا يعلمها العباد ان
 لم يلى احد احد لان العالم ينظر بعلم الله ولا يعلم لاحد احد
 وان اوقع بين الذين لا يعلمون مواقع الامر فتنه لهم ^{الجنيت}
 عن الطيب ويقع القول على الظالمين فاعلم ان السابقين
 لم يرتابوا ولم يشكوا في امر الله فهم بذلك الشرف ممتازين
 عن غيرهم وليس احوالهم وافعالهم محبة لاحد بل المحبة اليوم
 نفس واحدة وما يدخل في دين الله عباد ليسبقهم في العمل

والعلم ولكن ذلك الشرف لهم من عند الله ولا لغيرهم ^{بذلك}
الشرف الواحد وليس احد ان ينكرهم ان الله يريد منهم امرين في الدين
وان ذلك مستطاع العدل في حكمهم وليس على احد من الواردين
من بيت العدل ان يرد الطاهرة في علمها لانها عرفت مواقع الامور
من فضل الله وانها اليوم شرف هذه الفضة وعزها في الدين
فقد احتمل اثما صينا وكذلك الحكم للذين استعوه فليكن احد منهم
ان ينكر احد من بيت العدل فانه يعرف اشارات في ايات العدل
وان لا علم بان في هذا الاختلاف قد احتمل ما احتمل اثما صينا
ولكن اظهر في الكتاب ولا انطوى به لان يرجعوا الى ما امروا به ولا
يريد احد منهم احدا وكان الكل في هذا العالم مثل اهل الجنة حيث قال
عز ذكره وابتل بعضهم على بعض ليتسألون ان اتقوا الله يا مشرقة ^{الشيعة}
ولا تختلفوا في دين الله ولا تدلوا مؤمنا ولا مؤمنة وارضوا بحكم الله
ولا تسئلوا من احكامه حقه اقرب من نفسه ولا تنطقوا بما عرفت ^{طائفة}
التي لا يدركها عقول الناس واستر واعماست الله عليكم وعفى عنكم ثم
توجهوا الى الله يا ايها المؤمنون جميعا فيا ايها السائل بلغ ذلك الكتاب
الى الطاهرة في السبيل اذا خرج من بيت الجليل ثم اذا نزلت ارض
المقدسة الى الذي سكن في البيت العدل لم يطعم الكل بفضل الخطا
في المساء ولا ياب ولقد اذنت بالجمع للذي ارادت حكم بها ان اتبع يا
في ذلك البيت ولا تمنعها واجمع شملها واخفظ امرها بان لا تترك

اذنية

اذنية من احد فانها صدقة مؤمنة رحم الله من رحم عليها وراقب
امرها ولا يحتاج لمثل ذلك اكثر من ذلك وان كل على الله ولا تخف ^{سبيل}
الله من احد واسئل الله من فضله انه هو الجواد الوهاب سبحان الله رب
العزة عما يصفون ومن لم يعلم على جواب ^ب **بعضه سائل** ^ب **اصفيا** ^ب **لرسول** ^ب **الحمد لله رب**

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي يبدع ما يشاء بامره وان اراد بشي ففعل ان يقول
له كن فيكون لموجود الحمد لله الذي يحل في الجوهرات بنور طمعه
الانانية بل كيف في الذات ولا اتي في الصفات ولا حكم في الاما
ليتلجج العل في مقامات الامور الخلق بما شاء الله وقد رانه
هو العزيز المتعال والحمد لله الذي انزل من مكهوت سماء
ارادته كل ما يحتاج اليه الموجدات من احكام اللاهوت وابات الجبر
وذلك الملك والملوك وعلامات سلسلة الناس لئلا
يحتاج احد الى احد في حكمه ويرى ما اراد الله له في جميع ^{اصفيا}
ولما هد ما قدر الله في عوالم الانفس كظمه وفسده وظهره
في اثاره بما يحل الله لكل شئ به في رتبته انه هو المقدر الوهاب
واسئل الله في ذلك المحيى بان ينزل صلواته وبركاته على محمد ^{والم}
بما يستحقه ويقد عليه ويرحم على سيئتهم بفضلهم في كل حين ^ب
ثم بعده الى ما لا نهاية لها انها انه هو المقدر الجواب ^ب **وبعد**
قد قوت كتابك ومع عيناى حيز القرائة على الملوك ^{بك} واضطرا

اقبل الى الله بملك وانقطع اليه بحبه فيك وائل كتابه ولا تخف انك
 انت الاعلى فاعلم اني انما اريد نفسي الا اقل قد راوا ذلك مقاماً واعيدوه
 من اقل ذرة تسيت عبالا نهاية الى النهاية باجره اخذت من رتبة العشرة
 التي ضربت ونفسها بما لا نهاية لها بها بل ولعمرك اقل منها واستغفر
 ربك رب عن التكبير بالكبير ومع ذلك المقام الادنى والذلة الكبرى
 المفقور البحت والعجز الصوف والذنب الاكبر والمخطيء الاعظم فذكر
 رب السموات والارض لو ملكك الاخرة وما قدر الله فيها والدينا
 وما خلق الله معها اعطى السائل اذا سئل مؤتمراً مع الجمالة الكبرى ^{عندنا}
 المعظم واقوله في حين الذي عرفت جيبني من قلة عطائي ولعمري ^{ما اقل}
 انظر الى من طلعته حضرة حمراء من نفسي اعف عني فان من دون
 ذلك لا اقدر به وكفى بالله على ما اقول شهيداً فما ظنك بربك
 وفضلته فضيحات هيات من ذلك الظن ببر ولعمرك ان الله احل ^{اعظم}
 من ان يسئل عن العبد عن كل ملكة لانه هو هو ابداع ذلك الملكة
 شيء وان عرفت ان نفسه الذي يحل الله لك بلك الذي شرفك به ^{اعظم}
 من بحيث لا يقترب مع شيء فسيجانه سجاناً قال وقوله الحق عم تبتاً
 عن النبأ العظيم وما اراد الله بذلك الا ولاية المطلقة التي لا يحل
 عن ولايته نفسه حيث قال وقوله الحق هنا لك الولاية لله الحق ^{حضر}
 الكل عن ذكر الاثنين في الولاية في مقام الدلالة بقوله عز وجل ويذكر
نفسه ^{حديث} وهذا الصارق ^{حديث} عقول الله عز وجل في كلامه حيث قل في

المفضل

المفضل وكان قوله الحق ويميزكم ان تجعلوا محمد صلى الله عليه وآله ^{عليه}
 وهذا هو الكفر الصراح لان الله قد جعل محمداً ووصيائه صلوات الله ^{عليهم}
 محال مستبته ومكر ارادته ويطون فضائره وظهور قدرته وهما ^{مبدء}
 مظاهر الافعال كلها لان الفعل الذي هو الصنع اصل البدع وكانت ^{الافعال}
 استقواء كل الاسماء والافعال والصفات وان الله عز وجل اعز وجل
 من ان يقترب منه بصنعه بل ابداع صنعه بل الصنع قبله وبذلك كيف
 ولا اشارة بعده وجعله مقام نفسه في جميع عوالم امره وخلقته ^{هو}
 لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ^{فانعرف}
 قدرها اشرك به فان الله اعطاك محبته ومعرفته وهو عطاء ^{بغاية}
 شيء في السموات والارض وكل شيء لديه فاني ومضمحل بالمبطل ^{معلوم}
 فما اعظم حق الله عليك حيث قال وقوله الحق وما قدر الله حق ^{منه}
وان استلست من حكم العزلة والوحدة فلما اذن لك لان في هذا الدين
 اصل الرهبانية لا يحبها الله ولا امرها اوليائه فاخترت كبر الفانثا
 فان المرد لم يكل الا بعد اقترانه بمظاهر اثنتي عشرة التي منصوبة ^{الى}
 مظاهر الاربعة في التوحيد واران الاربعة في التجريد واران الاربعة
 في السبوح والاسماء الاربعة في الكثرة النكسر ولذا حكم الله للمؤمنين ^{جات}
 اربعة بالعقد الدائمة وكتب الله له في الجنة وادامته في الدنيا
 فان الله يعطيها من لسان الدنيا على مظاهر اثنتي عشرة وان الله لا يخلف
 الميعاد وان استلست من علم الحق فلهي للبر بيا في قول

لا تزداد من الله شيئاً

التي راسها في صفر سنة بل الحكم هو الذي امر به علي في كل سنة حيث
 عز ذكره وذكره في مقام اخر بان كل فاعل مرفوع لظهور اسم الله الفا
 منه وكل مفعول منصوب لظهور اسم الله المجرى منه وكل مضى اليه مرفوع
 لظهور اسم الله المجرى الذي هو رتبة الهواء للربط فيه وان اصل الفعل هو
 مظهر اسم المكنون وهو خلق ساكر لا يعرف بالسكون ولذا المجرى عليه
 احكام ظهورات الثلثة وان كل احكام النجوم متفرعة على حكم تلك الظهورات
 لم يعرف حكم الله في ملكوت الاسماء والصفات **وان** استدل عز ذكره عند
 الانتقام فصل بعد صلوة المغرب ركعتين صلوة تقاسمها وقل
 سبحات وعباد الحسين يا شديدا القوي يا شديدا الجبال يا عز
 انك انت عزتك جميع خالقك صل على محمد واله واكفي مؤنة فلان بما
 شئت فان الله ينتقم عنك الحسين بقها رتبة هو الكافي القاهر
 الجبار القوي **وام** **ما** **سئل** من استعمال الاعداد فاعلم ان من الالف
 الى المائة حكم التذكير والثاني سواء كمثال مائة مرة ومائة عشيق
 الى مائة الفها وان من تحت المائة من التسعة والتسعين
 الى رتبة ثلثة وعشرين في الجزء الاول مقام التذكير وفي جزء الثاني
 سواء حكم التذكير والثاني فان في رتبة اثنين وعشرين وانها
 في الجزء الاول في مقام التذكير مذكرو في مقام الثاني مؤنث وفي
 جزء الثاني حكم سواء وان في رتبة تسعة عشر الى ثلثة عشر في جزء
 الاول مقام التذكير يطلق الثاني وفي مقام الثاني يطلق التذكير
 وفي جزء الثاني

في رتبة الثلثة وعشرين في الجزء الاول مقام التذكير وفي جزء الثاني سواء حكم التذكير والثاني فان في رتبة اثنين وعشرين وانها في الجزء الاول في مقام التذكير مذكرو في مقام الثاني مؤنث وفي جزء الثاني حكم سواء وان في رتبة تسعة عشر الى ثلثة عشر في جزء الاول مقام التذكير يطلق الثاني وفي مقام الثاني يطلق التذكير وفي جزء الثاني

الثاني
 وفي جزء الثاني وفي مقام التذكير التذكير وفي مقام الثاني
 وان في رتبة اثنين وعشرين وانها يذكرون في المذكر ويؤنثان في
 المؤنث وان في تحت هذه الرتبة الى الثلثة يطلق التذكير مقام
 الثاني والثاني مقام التذكير تلك حدود الله في مقام الاصل
 وان مقام الاعراب من الثلثة الى العشرة مرفوع من العشرة الى
 منصوب ومن المائة الى مائة الفها مرفوع من تلك حدود الله
 وما بعد لسنة الله تبدل **وان** **ما** **سئل** عما بلغ ذوالقعدة
 الى مقام سلطنة فلا سبيل له الا فضل الله وحقه ولكن كان
 علته ظهور فضل الله وحقه مداومة هذا السبج الاعظم الذي
 مداوم على قرأته فليشاهد من فضل الله ما لا يحيط به قلبه وان
 ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم سبحانه
 من هو با ولا يقف سبحانه من هو عالم لا ينشئ سبحانه من هو حافظ
 لا يسطر سبحانه من هو بصير لا يرباب سبحانه من هو قوي لا ينام
 سبحانه من هو عزيز لا ينام سبحانه من هو عظيم لا يربح سبحانه من هو
 واسع لا يتكلف سبحانه من هو قائم لا يثوب سبحانه من هو دائم لا يهوى
 سبحانه رب العزة ما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي استبجع الابداع لامر الابداع قبله واخترع الاختراع

اخترع بعد ثم جعل القدر بينهما من خال هندسة فسبحانه وتعالى
 قد على اوطاهر سلطان طلعة حضرة عن وصف الجوهرات كلها
 وتقدس قدس مظهر في طلعة ساطع في مظهر عن تحت الملكات
 بحقيقتها فمن قال انه معروف بطلعة هو في فقد اتخذ في نفسه شيئا
 لسلطان احديته ومن قال انه يدل بذاته على ذاته فقد ادعى حق الله
 في ذاته ان كان هو عليه في كيونية الازلية وانه لا بد من مقطعة
 العرفان عن حد نفسانية مفارقة حكم البيان بذاته انما هي
 كافترة قد عبر التي هي بانيتها مسددة الظهور عن حد المثال وانها
 هي ذات محبت سار حبة التي هي كيونيتها مقطعة الجليات عن مقام
 المحال فسيحانه وتعالى لا يعلم كيف هو في ان لا زال وان له القوى
 العزيز بها ان في ليلة النصف من شهر جمادى الاولى في سنة على ارض
 في الجبال في الحبس استشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما قد شهد
 ذاته بذاته بانه لا اله الا هو العزيز الحكيم واستشهد محمد صلى الله عليه واله
 واصحابه صلوات الله عليهم عا بهو عليه من العزة والوحد والجلال والفعلة
 حيث لا يحيط بعلم ذلك احد من المخلوق انه هو العزيز المتعال واستشهد لنفسه
 ما نرى انا عبد امت بالله واياته وصبر في سبيل الله بالانوار على
 تلك الارض بعد قد رقت لتعزيب النفوس من الناس وتخصر الكواكب الله
 عز ذكره انه هو العزيز الحكيم **بعد** قد قرأت كتابات واطلعت بمآثر
 في كلامك فاعلم ان العلم الخالص هو الذي لا يتعلو بشيء الا بمعرفة الله
 عز ذكره

عز ذكره وهو فطرة الله التي خلقها الله في العبد ليست بها
 لله رتبة حيث اشار على في احرف الصديقان العبد علم الله
 والباء بوزن عن المخلوق والدال رتبة بالخالف بل كيف ولا استانة
 وان الذي كتبت من الشكوك الواردة عليك وعلى اخوانك فهو
 من بعد مقامك على سباط قرب طلعة مولاك وسيدهم فاستعد بالله
 واعتصم بمجده وتوكل عليه واعلم بان حد الصديق ان لا يخاف مع الله شيئا
 ولا يوقر في غيب عظمة الله امرا وان دور هذه الرتبة فليست منا
 ولا ينسب اليها بل يثبت من صراط ظلمات النفوس ورجعت اليها
 ان المعجز فيها وان الذي كتبت من مهاجرتك في سبيل الله فلا تخف
 على الله شيء في السموات ولا في الارض وان عليك المنة من عنده لما
 الى صراطه وان هو يحجز الكل باخسر مما يري في وقت وتعلو
 ولا تخف في دين الله من عملك فان الله قادر على كل شيء ومهيئ لكل
 شيء ويحجز الكل وصفه وهو على كل شيء شهيد **واما كذا باب**
 لا بد ان يكون من اياته فهو حق لا ريب فيه فكم ان الامام عليه السلام
 هو مرات الله حل حلاله لا يحكي منه الا طلعة وما جعل الله فرقا
 بينه وبينه الا الصور رتبة حيث اشار الحجة في دعائه في شهر رجب
 المرجب **وعما مالت النخ** ولكن لا تغفل عن حكم الصور رتبة فان
 الامام عليه السلام مع علوه على كل شيء وغناؤه عن كل شيء بمثل
 قائله ويطلب من الماء وان ذلك من نقد بر العزيز الحكيم وان كل

ما ريت في تلك المقام من صفات الصندية يرجع الى ذلك الحكم ليس
 لاحد ان يقول لم يبق ولا يصير لم يعرف الله واوليائه عدم اظهار علمه
 عباسا والناس لان الله لو اعطى الكل بما هو الى نفسه فلم يبق احد
 من الكفار ولا يعجزه ذلك ولكن يظهر حكمه ويتبين حجة ولو كان بانية
 واحدة التي يعجز الناس عن الايمان بمثلها لهلك من هلك عن ^{بينة}
 وبحر من بحر بينة وكان الكل من المبطلين **وان الله الذي** ^{السيد}
 رحمة الله عليه ما ادعى حكم الذي انا اذ عيت ولذا لم يظهر منه خوا ^{رف}
 العادات فقد استشهدا امر عليك اما سمعت قوله في كثير من الاوقات
 واباك واسم العاصرية اني اخاف عليها من فقر المتكلم اخاف
 عليك الخ اما سمعت قوله في حق من يحرمه بذلك الاستخار
 كثير من الاوقات **يا من ليس يارطابك يا من العهد من شرب** ^{الشراب}
 وان عدم حوار العادات من عنده فهو من اجل حكم الامام عليه السلام
 لما لا يعلم الناس سره وانني انا لم اوسله الله ليظهر من عندي بل اعلم منه
 فضلا من عنده كما كتبت في كتابي بخطي الى اشرف نفوس العلماء
 حكم موت المعتمد قبل اجله بسبعة وثلاثين يوما فاني امر بعد ذلك
 من بصره واستغفر الله ربك لتكون من المؤمنين **وان ما كتبت**
 من حكم قوله الله عز وجل اطعني اجمعك مثل الخ ولعمري انا
 ما اطعت الله بذلك المقام لعمري وصنعني ولا سلك ان الله رغب
 لا يخلف المنيع **وان ما اشرف** من صنائع من الدامات
 وشيخ الهادي

وشيخ الهادي رحمه الله عليهما ويعفو الله عنهما الله يعلم بها اني انا
 ما اريت شيئا من تلك الصنابع ولا استطيع بها الا انشاء الله
 اكرمني **وان الرياضة** وقلة اكل ليس بدليل في حق لاني انا ما
 نفسي ولا اقل في الاكل لضعف جسمي بل ان الحجة هي عدم المجمل فانهم
 ان كنت في انفسهم ولا فاسلم امر الله لتكون من الهادين **وان ما**
 من صفات حامل ذلك المقام الله يعلم حيث يجعل حكمه فاما العلم
 هو على الله واوليائه ولا اعلم دون ذلك واما العمل فما اجد
 اقل عملا مني ولكن ما يخطر في سري افضل من عمل المجتهدين **واما**
حوار العادات فلا املك لنفسي شيئا وليس اعظم اية لي من ^{كلامي}
 لان نور صبح الازل استقر على علي بن ابي طالب مثل سريته ولا اقول
 اصغر من ذلك واستغفر الله عن الجحد بالكبير واليه ايت
وان ما كتبت من صاحبة السيد رحمه الله عليه في العبادات
 علماء السنة وقبول الحق عنه فلا اعلم به ولا يقبل احد منهم وسيرة
 الرافضة بالامراض في دين الله اليوم كل المخالفين يكونون اشد
 الى اباي الامم من عجزهم عن الايمان من الاثارة وفي زمان الشيخ او
 السيد رحمه الله عليهما ولا شك في ذلك عند اولي الالباب
 كفي بالله وليا **وان ما كتبت** من اني بقدر الكامل من العرفاء
 وشيوخ ذلك في حق حليل ذلك الامر وعجزك من حجاب نفسك
 من هذا اتق الله ولا تتبع هواك فان الله عز وجل يقول عا

بحبيبه انك لا تفقد في من اجبت ولكن الله هيد ومن شاء
 فاتي بقوا قوت من نفس محمد صلى الله عليه واله فكيف لا يبدل
 نفوس في قرابة عن الكفر بالاعيان وكذلك الحكم من الدرة الى
 الدرة بل ان الله جعل امره واحدا ثابتا بحيث يدركه كل النفوس ^{يقول}
 عز وجل لا اكره في الدين من قوله من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
 في قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين مع انه لا شك بان محمد
 صلى الله عليه واله لو شاء لهداية الكل بمشيئة الحمية فان الله هدانا
 جميعا ولكن تنبأ الكل هداية الكل بما قبل شاء حكم ربه فمن اراد
 السعادة دخل في دين الله ومن اتبع هويته فقد علم بحكم الله ثم بعد ذلك
 ليكون من المشركين قل اخاف وادعوه عفوهم وعقابهم واعلم حقنا انكم
 عندنا نيك عفوهم من تفصل وانك قد ذنب فان له اهل
 الا انما الموت الذي ليس ^{الجنة} ^{تداسنت} ^{كان}
 اراك معن ^{اصو} ^{ابان} ^{انهم} ^{كانت} ^{شئ} ^{موصوف} ^{بال}
 فكلما القيت لك جواب موجز لسؤلك ^{وه} ^{الجواب} ^{المفصل}
 يظهر لك بالتفكير الكلمات الموحدة وانني انا اجبت ^{حينئذ}
 ونجيب الذي اكون فيه عجورا بعد قدرتك على ذلك فالحمد لله
 الذي من عنى لعباده ومن اجابته والنشاء عليه وعلى محمد وآله
 واليك اشكو بوجدي وحزني عليه اكل في وحدتي وعزبي وكفى بالله

جواب

جواب عن نصرة من الحمد ابدال ان ماكو

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي امرني لمشااهدة بقدر طاعة حضرت ظهوره
 في وسط الجبال والهنى ايات وحدانيته في مجيئه لخدمة الحمد
 لان ارجلها على اديها قدس كبير ياتر بالنشاء عليه الى يوم
 المآل فله الحمد حمد لا يساويه حمد ولا يساويه حمد ولا يساويه
 حمد ولا يقارنه حمد ارفع على كل حمد وعلمه اركان الموجودات ثنا
 محمد حمدا عجل الكتاب نور السما والارض والجنة فضلا والناس
 عدة والارض فسطا حمد الذي لا يعلم احد حقه الا الله ولا يساويه
 حمدا في علمه حمد بحبه ورحمته ويجعله بابا للخروج الى مقام هبائه
 وثنا انه هو الولي المتقال وانت اللهم على محمد عبد المصطفى
 الذي اصطفيت لنفسك وفضلته على جميع اهل الانشاء وجمليته
 مقام سلطنتك في الآراء والقضاء اظهار الملو نفسك ^{الهدى}
 وظهور الاختراع انك لم تقدر بحسب الاشياء وان توصف ^{بظهور}
 اهل السماء وانك انت الله الكبير المتقال وسلم اللهم على محمد ^{معرفته}
 ولوعية علمه واركان نبوته ومسالك بركته عبادك الذين ^{انجبتهم}
 لديك وارفضيتهم لسرك واجبتهم لمعرفتك حديث قد ^{وتصفهم}
 في عبادك قلت وقولك الحق عباد مكرمون لا يسبقون بالقول
 وهم بامره يعملون وصل اللهم على الذين استجوبوه

في ظهورات جوهرات التجريد وشئون تجليات التقريد ومقامات
 آيات التمجيد وعلامات دلالات التمجيد عباد الذين انقطعوا بكم
 اليك وشاهدوا طلعة ظهورك في كل شيء بحيث لا يكون نور الا
 ولا سياهدون حكما الاضلك وعدلك امثالك الذين قدروا صفيتهم
 في محكم صبارك في الآية التي جمعت حروف الكينونية كلها حيث قلت
 ومولك الحق آية اخر سورة الفتح **ووجد** فاعلم ان تلك الآية
 الشريفة معاني لطيفة التي لا يحتملها الاخر. وشيعةنا وهو
 من احاديث التي هي صعب مستصعب اخر ذكره في كون وعرض
 الذي لا يحتملها احدا من شاء الله ان يعلم كل شيء قدري ولكن لما
 عرفنا الحقول في اشارتنا استر بعض معانيها لتكون لك نما
 في العوالم وشرفا في الخطاب ونحو ال يوم الماب واستعين بالله
 في اظهر البيان ان هو الولي المبدء والاياب فاعلم ان الله هو
 المطلق الذي لا يقترن بشيء في شأنه ولقد خلق اولياؤه على مثال
 ومنايته وما جعل اجرة النبوة في النبي الا بتوليه حكم النبوة ونحو
 ذلك الحكم من الدرة الى الدرة فالسبط يدك في التفكير في ذلك
 فان شاء الله ليحبه الاء البيان وانما الحبان ما لا يحيط بقلب احد
 من قبل وان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
 العظيم ثم اعلم ان الله ما قصد في هذه الآية الا قوله في ليلة
 المعراج عجيب حيث قال عز وجل انت العزيز وانت المحبوب لان مودة القرب

هي

هي آية العظمى التي تجلي الله لكل بها يعرف عبادها ويوحدها
 وهي آية التي التي الله في هوسها مثال القدرة ليظهر عنهما افعاله
 دون نظرك في معرفتك البهيم المظلم الجهمام واليم الططام
 القمام وفصل موحى الكلام في نفسك لتري ونيز ربك في
 في كل عالم بحسب ورثة في مقام البيان لسر المعاني وفي مقام
 المعاني والسنون المهيمنة بما تقدم ان تثبت بارة المحمود
 من الكتاب والسنة والعقل المستشرق بنور صبح الازل والايات
 المنبسطة من ظهورات الانفس وكالات الافاق فان لم يجد
 في رتبة دليل لما الصيت اليك من اكثر اهل البيان فاصمت فانه
 غير لنا وانفع لك مما طاعت الشمس عليها انا لله وانا اليه راجعون
 ثم انقروا ان مودة القرب هي من ملة العظمة قرب العبد بمودة فان
 الاقرب هو الاقرب وان ذلك من ابواب التي تفتح فيها الف الف
 باب بل الى ما شاء الله بل انقاد ولا زال وان ذلك تقديري محض
 من لدن عزوتي حكيم ثم استشهد بان الله ما جعل اجر النبوة الا لولا
 لان الاختصار بكلمة النبي رتبة حكمه وان الاستثناء معلقة بال
 لا ولها ومن هذا يعرف العبد بان كل ثمرة النبوة في كل العوالم هي
 العبد باهل الولاية الذين هم كانوا اقرب من كل نفس بالنبي صلى الله عليه
 واله ولذا من لا يعمل بحكم تلك الآية فكأنما انكر الولاية لله والنبوة
 لنبوته والولاية لوليته فاعود بالله من كل شر احاط به علمه واسئله

من كل خير احاط به علمه الذي هو مورد العبد بالقرب على ما ^{فصل}
 عز ذكره في كتابه بان جعل معرفتهم معرفته وطاعتهم طاعته ^{مورد}
 مودته ومحبتهم محبة ومعصيتهم معصيته وليس المراد بالقراية
 التقرب الظاهري بل المراد التقرب به روي ومعرفة ملكوت
 الامر والخلق فذاه في عالم الالهيته والتجرد والبدائية وان لا يمتزج
 في هذا العالم الا باجتماع القربين بان يكون عارفا بحقيقة مولانا
 من صلبه فادراكه لك فكيف روي قراية رسول الله صلى الله عليه
 واله في كل الموالد واللو كان احد من نسله ولم يكن عارفا بحقيقة ^{بالله}
 باثنين عذاب وان كان عارفا بحقيقة نبوة سيد الله الاجرمين وان
 ذلك من فضل الله على هذه السلسلة العلمية المولدة من الشجرة
 الالهية التي هي ليست شجرة ولا غرسية الخ نظر الى الحقيقة
 بان المخاطب بالكسر هو المخاطب لان الذات اهل من ان يفتقر ^{بخلقه}
 بل السمع الكلام بامره وجعله سبيلا بينه وبين رسله وان ^{في ذلك}
 الاول هو المخاطب في الذكر الرابع وان القراية هو الولاية حيث ^{يتكلم}
 اشار الله سبحانه اليها هنا لك الولاية لله الخ فان عرفت ما
 عرفت وادركت ما ادركت لقد عرفت معنى الآية وانزلت بنور الحقيقة
 وان عرفت ذلك فليعمل العاملون ثم فكر في معنى القراية بانها هي
 الكلمة الجامعة التي خلفها الله لمقام معرفته وجعلها ارادة
 بحيث لا يقدم من جزاء وهو الاسم الذي قد وصفه الصادق
 في كلامه

في كلامه حيث قال وان اسم المكنون هو من الكلمة السابعة والقراية ^{وله}
 التي لا يتم القراية الا به حيث اشار الكاظم ع حيث سئل عن من الاسم
 الاعظم قال روي من في محبة الاسماء والصفات فذاه بانها روي
 اخرون وان اليوم لا يعمل بكلم الله احد الا من يلاحظ حكم القراية
 في نفس شيعتهم الاولون ويحوي عليهم احكام ولا يتم كمالها
 او لعن المؤمنين بانفسهم واموالهم وان الشيعة ما ذكروا الا في
 مقامهم وظل سلطانهم وهم الاسم الذي كانوا مستقرين في ظلمهم
 ولا يخرج من الخوفهم وهم اركان الدين وعلماء اهل البيت وكما هم
 مانزل القراية في القرآن ولا يجوز في الامكان احكام البيان ^{لذا}
 روي من في ملكوت العرش والسماء فذاه من زعم ان الامام ع ^{بحاج}
 عما في ايدي الناس فقد كفر بعد ما نزل الله الخمر لهم ونزل في حكمهم
 صلواتهم ومن يقض الله قرضا حسنا الخ وان ذلك من ^{فضل}
 على الناس ليتقربوا الى الله بالمودة الى شيعته على عهده وان السمع كل
 يفتن عما انصرت في سبيل الله ورصنت بقضاء الله ^{ليكون}
 في الجبل لم يجر النفوس ويحصر القلوب في حكم تلك الآية ^{بفئة}
 قل استسلم الخ واتباع الناس حكم القراية برب رسول الله ص
 فما اعظم امر الله والمحبة حكم الواحد ^{الناس} الخ وقال
 الامام عليه السلام لتقربن الخ ولعمري قد بلغ الامر الى ان كل
 وافتن الكل في يوم هذا من حزن لموقفه ولا يستطيع دون

ذلك فقد استمسك بالعروة الأولى والجبل الأكبر ومن رضى على
ولو كان يقدر خذل فقد دخل في الفتنة الدهاء الصما الصليم
وان من المشية من عند الله فامثل الله ان تخاص الكلالا يوم عزته
ويغفر عن المؤمنين بفضلته وعنايته انه هو النان المقدس الوفا
الذي لا يتماخر شيء في السموات ولا في الارض وهو على كل شيء قدير

هذه كتاب الى العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ينزل الكتاب على من يشاء من عباده وانزاله الا هو
لعنوا حميد وان كتاب كريب من فضل في حكم باطن القرآن
تنزيل من الله على حكيم وان ذلك الكتاب حجة من نصية الله لمن ابدا
ان يؤمن بايات ربه وكان من المؤمنين قل ان نصية الله حجة
ربك لا محرب من علمه شيء وله ما في السموات وما في الارض
وان المؤمنين في حكم الكتاب له حاسنون ان اتقوا الله يا اهل
الفرقان تصاعلوا ان حجة بالغة عليكم بعد ما قد سبقتم اية من
عبدنا على حكيم ولقد ارسلنا اليكم من قبل كتابا فيه ايات بيينات
من لدنا لقوم يعقلون وان الكتاب قد نزل في حكم باطن القرآن
من لدنا على صراط قويم وما سمعنا الله لا نذكر الا كلمة الشك
وسوف يحكم الله يوم القيمة بليكم بالعدل من عندنا لا تحيدوا
من اولي ولا ظهير ولقد كفى الذين من قبلكم ما اياتنا فخذناهم

عما كسبت

عما كسبت ايدهم على غير الحق جزاء بما كانوا يكذبون ان
الذين استعوا ايات الذكر من لدنا فاولئك هم المصدون وما
من نفس قد سمع حكم السبع ويعرض عن حكم ربه الا ويحشر يوم القيمة
في ناراوت من حديد لو يستطيع يومئذ لشيء من الامور كما
من حكم ربك في عذاب اليم ولقد فرضنا في الكتاب من قبل
ان استعوا ايات الله من لدنا الذكر ان كنتم اياه مصدرون
وما يحيل لاحد منكم حكما الا يحكم ما نزلنا في الكتاب من قبل
ومن اعرض عن حكم ربه فانه يوم القيمة لمن العاسر من ان يحتم
ان تكفر بايات الله من لدنا الذكر اعزتم على ربي فسبحان الله
ليكون اما الدين في كتاب من امن بالله وباياته واتبع
حكم السبع من لدنا فاولئك هم المصدون ان اتقوا الله
يا اهل الفرقان واستعوا حكم الله من لدنا الذكر لعلكم ترجون
اما الدين في كتاب ربك هذا صراط الله في السموات والارض
يلقى الامر من لدنا على سطاس مبين وما من عبد منكم قد امن
بالله وبالقرآن وما نزل فيه من عند الله ويعمل كل الخير ثم يكفر
بآياتنا الا وكان جزاءه جهنم بئس المقعد في جوار
قد يدبر ان اتقوا الله يا معشر العلماء من يوم كل الى الله يحشر
وان كفروا منكم بايات الذكر وما نزل في الكتاب يا اياهم
ربك ولقد بينا يوم القيمة بكفر الناس اجمعهم حتى اولسركم

الحق الحميد ان اتقوا الله يا اهل الملا فما نريد بملك الايات
 الا ان يؤمن من الذين كفروا باسمائنا من قبل فما لكم كيف لا
 بايات اقليل ان تريدون ان نقصد وا في دين الله بغير علم
 من لنا بعد ما انتم بايات الله لتوقنوا ويليكم يا اهل الملا
 كيف تكفرون بما ينزل الروح من لدن على قلب عبد ^{بعد}
 ما انتم من قبل بايات القرآن لتؤمنوا من غير اعجب ان يبعث الله
 نفسا من انفسكم لحكم وينزل اليه الكتاب والايات لينتقم
 بايام الله بعد ما انتم في كل حين من فضل الله لتسئلون فلما
 جاءكم نكر الله بايات الله من لدنا قد كنوا فريقا منكم
 استهزؤا فريقا منهم بما يلقي الشيطان في انفسهم فويل
 لهم مما كانوا من الذين يسبون ما انبعت اهواهم وساء
 ما يحكيون قل يا ايها الملا من اهل الفرقان ان اتقوا الله
 بالعدل ثم اعجاب احد منكم ببقية الله فما الحكم بينكم وبين
 الخواج فهل كانوا انهم على دين وكيف وايوم الصحف يحكم الله
 فما لكم كيف تكفرون بايات الله جمرة من حيث لا تسألون
 ان اتقوا الله يا اهل الكتاب ولا تكونوا عبدنا فان لمصرط
 مستقيم ان اسئلوا من طائفة العدل بينكم هل مؤ هذا
 الذكر بعد حكم الرشد عند احد من علمائكم بعضا من القول
 فتمالى الله عما يصفون ان اعلاوا يا ايها الملا حكم الذكوى ^{لبيت}

فان الروح

فان الروح قد ايدته في كل شان بان الله وان لا اله الا هو
 عزيز فلما بلغ سن هذا الفنى الى حكم فرض العلم قد باعناه
 الى خبيثة البحر سنة محمد رسول الله من قبله وما لا من سبيل
 علمكم لدى احد منكم وان لا حق على هذه الشان واعجب على هذا
 الصراط واحد من رتبة رسول الله في حكم لوح محفوظ
 ويشهد كل من عقل ان مثل تلك الايات ما تنزل الا من الله
 العزيز الحكيم وان كلمة المشركين في حكم ما نزلنا اليك بايات
 الذكر ياخذ احرف القرآن وينزل الايات على لسان محمد ^{مؤمن}
 مؤيدك انهم قد كنوا على الله وافتروا باياتنا بما يلقي الشيطان
 في انفسهم واولئك هم الفاسقون ولو شاء الذكر لينزل في كل
 شئ مثل ايات القرآن وكان الله ربك لسمع عليهم ان اسئلوا
 يا اهل الفرقان من كلمة الله في كل ما يحبون من سبيل الامر
 الحكم عليكم مثل شان القرآن فمن بعد يومكم هذا بايات الله
 لانك بون وان الذين يقولون في اياتنا كذا با فاولئك هم
 اصحاب النار في كتاب مبين وان المستهزئين ^{مما} مثلهم قد كانوا
 من اصحاب الجحيم ومن قال فخر حروف القرآن فاولئك هم
 المشركون وان مثل خلق الحروف عند الله مثل خلق انفسكم لا
 مبدل لايانه ولن يجد المعصون في ذلك اليوم من ردت
 اسم الله شانه لا يضيرا ان اصبر يا نكر الله ولا تحزن من كلمة

باطن القرآن تنزيل فذلك على حكم يا اهل القرآن قد كتبتم في
 ايام الله ما لم يعمل احد من قبلكم وقد جاءكم من ربكم رسول ذكر الله من الدنيا
 بآيات بيّنات وفي حكم باطن القرآن وصحيفة مكنونة من سبيل
 اهل البیان فقد عرضتم من آيات الله جهوة واذيتم رسول الله
 بعين الحق بعد ما انتم بطن انفسكم في دين الله لصار من
 بعث ما اكتسبت ايديكم في ايام الله وساء ما انتم تعملون وان
 يقبل الله من احد عمل بعد ما سمع هذا الامر من عند بقاء الله
 الا ان يؤمن من بآياته وكان من الخاسرين وان عمل بعد
 في الارض فقد فرض له في الكتاب ان يقضي بمثل ما قد عمل
 الا ان يعفو عند الذكر فانه لغني كرم فعمل نزلنا في الكتاب حكما
 دون ما نزل الله في القرآن من قبل فما لكم كيف تشقرون
 لم يقد نزلنا في الكتاب بعضا من آيات باطن القرآن وانتم
 من قبل ذلك حرفا من في كتاب الله لا تدرون فما لكم
 اهل الفرقان هل حرفا من الكتاب حكما ما حل في حكم القرآن
 من قبل احرم في القرآن ويحل لكم في الكتاب من بعد فما لكم
 كيف لا توعظون وما نزل في الكتاب حرفا الا بان الله
 وكفى بالله ومن عنده حكم القرآن على حكم ذلك الكتاب
 شهيدا وان كلمة الوحي في الكتاب كمثل ما قد نزل في القرآن
 من قبل واوحينا الى موسى ومن معه اجمعين ومثل ذلك
 ما اوحينا

ما اوحينا الى ام موسى بقا الى النحل وكذلك قد فصلنا الا
 لا ولي الا للباب منكم من كان على عهد الله في يقين صديق
 قل لا يعلم تاويل ما نزلنا في الكتاب الا الله ومن شاء وان
 لا اله الا هو لقوى عزيز ومن يا ويل حرفا من آياتنا بغير حكم
 ما نزل الله في القرآن من قبل فاولئك هم الخاسرون
 ومن عرف كلمة الله ولم يضره حين الباس مكر اعرض
 عن حجة ربه حسين ابن علي على الارض المقدسة واولئك هم
 الكافرون وان الذين يتناقون الذكور بعد ما تبين لهم
 الهدى فاولئك هم الظالمون وان الذين يفسدون في
 حكم كلمة البدع من يقبل بديسا من اولى العزم بايديهم واولئك
 هم الذين يتركون ما اهان باهم الله في حكم ما قد سمع آيات الله
 بالحق فاولئك هم الفاسقون يا اهل القرآن استمعوا
 حكمة الله بقا من اوصى تلك الكتاب الحبل بغير قد امن
 بالله وطمانه وكان من المسلمين ان اتقوا الله يا اهل الكتاب
 من يوم الفصل فانكم ملاقوه واستمعوا آيات الله بالحق ^{احمدوا}
 في سبيل الله بتلك الآيات على حكم ما نزل في القرآن من قبل
 لعلكم ترجحون ولقد فرض في حكم الكتاب للذين
 يتبعون آياتنا ان يتلو ذلك الكتاب في كل شأن ليثبت
 قلوب المؤمنين على صراط عز وجله وان الله ربك

بوضوح عبارة المؤمنين بان يحجموا على الحكم ثم يحاهدوا في
 سبيل الله بالحكمة والكلمة المحكمة لكانوا على صراط قويم
 ان اتقوا الله يا اهل الفرقان فيما استأذن فان الله يعلم
 ما في السموات وما في الارض وما كان الناس في حكم الكتاب
 يختلفون ان اتقوا الله واستغفروا ربكم ثم ارجعوا الى
 حكم الله من ذلك لعلكم ترحمون ولقد فصلنا في ^{الكتاب}
 من قبل احكام كل شيء فجاءوا من بآياتنا الا من السابقين
 قليلا وان الله قد اذهب من عبدي كلمة الشيطان وما
 يات الله له بحكم الا بشان كلمة الايات لتلايقول نفسي في
 احكامه بعضنا من القول وكل آتاه طائفتان الاية من آيات
 ما نزلنا الى الذكر بعد في كتاب الله كل ما انتم تريدون
 وما انتم من بعد ستسئلون ولقد نزل ذكر الله ارض ^{مسقط}
 فبلغ حكم الله الى رحل منكم لعله يتذكر بآياتنا واما من
 المجهدين قد ابع هو به من بعد ما قد تلى آياتنا وان في حكم
 الكتاب لمن المعتدين قل واتي اهل الكتاب بها الا من ^{مؤمن}
 نور حاهلين وكذلك قد كان حكم الله لاهل السفينة الا
 بقسامتهم ان قد امان بآياتنا وكان من المقيمين فسوف
 يفتح الله ما يلقى الشيطان في انفس المؤمنين وبنيت ^{افنديم}
 بآياتنا وجهد لهم الصراط على قويم ولقد كف الذين

قالوا

قالوا ان كلمة الله باذن من القرآن آيات قتل باليهما
 ان اتقوا الله واتوا السورة من مثله ان كنتم على اخذ
 الايات من ام الكتاب لقادسين قل لو شئنا لنزل في كل
 حرف مثل آيات القرآن وكان الله ربك لقوى عزيز
 ولقد فرض في الكتاب لمن وجد تلك الايات على اسم
 محمد رسول الله وعناقه النبيين ان يكتبها بالمداد الذهب
 ثم ان يبلغها الى من لا يعلم حكمه وكان حكم ربك في حكم
 الكتاب المستقر وما من عبده قد فرغ ذلك الكتاب واسع
 آياته وتفيض من الدع عينية الا وقد كتب اسمها في صحف
 الانوار المستقر وسبحان الله رب السموات والارض

عما يصيرون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب

العالمين

٢٣



ان لحنات متعده به بالرفق در صحيح مقابله ان نسخ
 که از روی آن نوشته شده شده اصل خوانند که هرگاه نسخه
 صحیح و لطیف پیدا کنند در تصحیح آن کوشند و حتی
 بدانجا یار و یارند قد فرغ من دستورها لیله اس جری

در بقعة المحرم ۱۳۱۶ هـ



کتابی که حصیر بنوسط مرحوم خان مشوکت بجهت ایشان نوشته
سبع المثانی که اولان کتاب است و سبع المثانی فواید سیات
حضرت مؤثر است و اشتباهها گفته بودند بجهت که از نقطه اولی
بعید که را بجا تحقیق شد معلوم شد از حضرت مؤثر است
و مابقی جمیعاً از فواید سیات نقطه اولی است
بجهت معلوم بودن مطلب عرضیه
که ملحق نموده باشند

